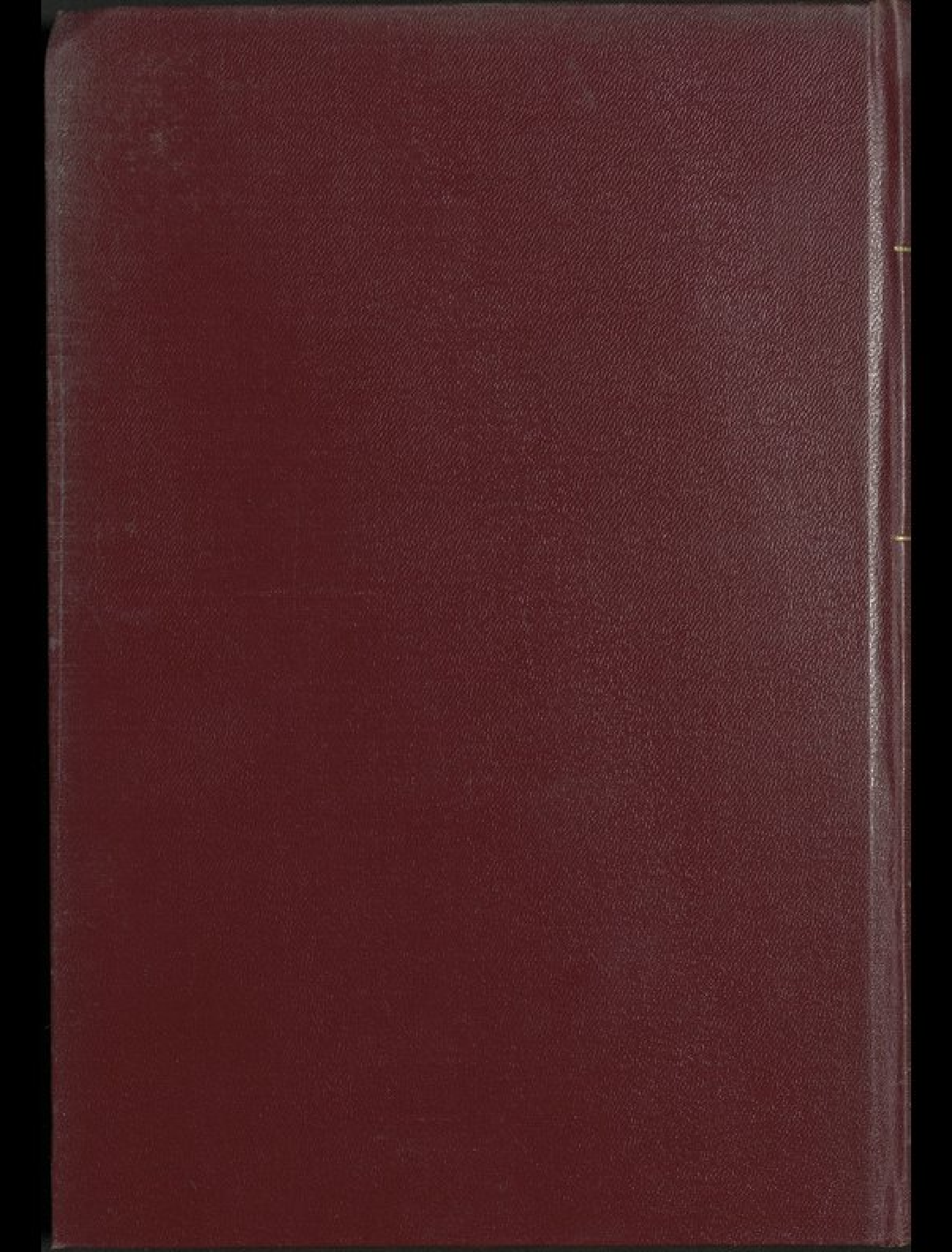
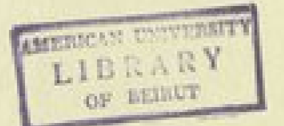
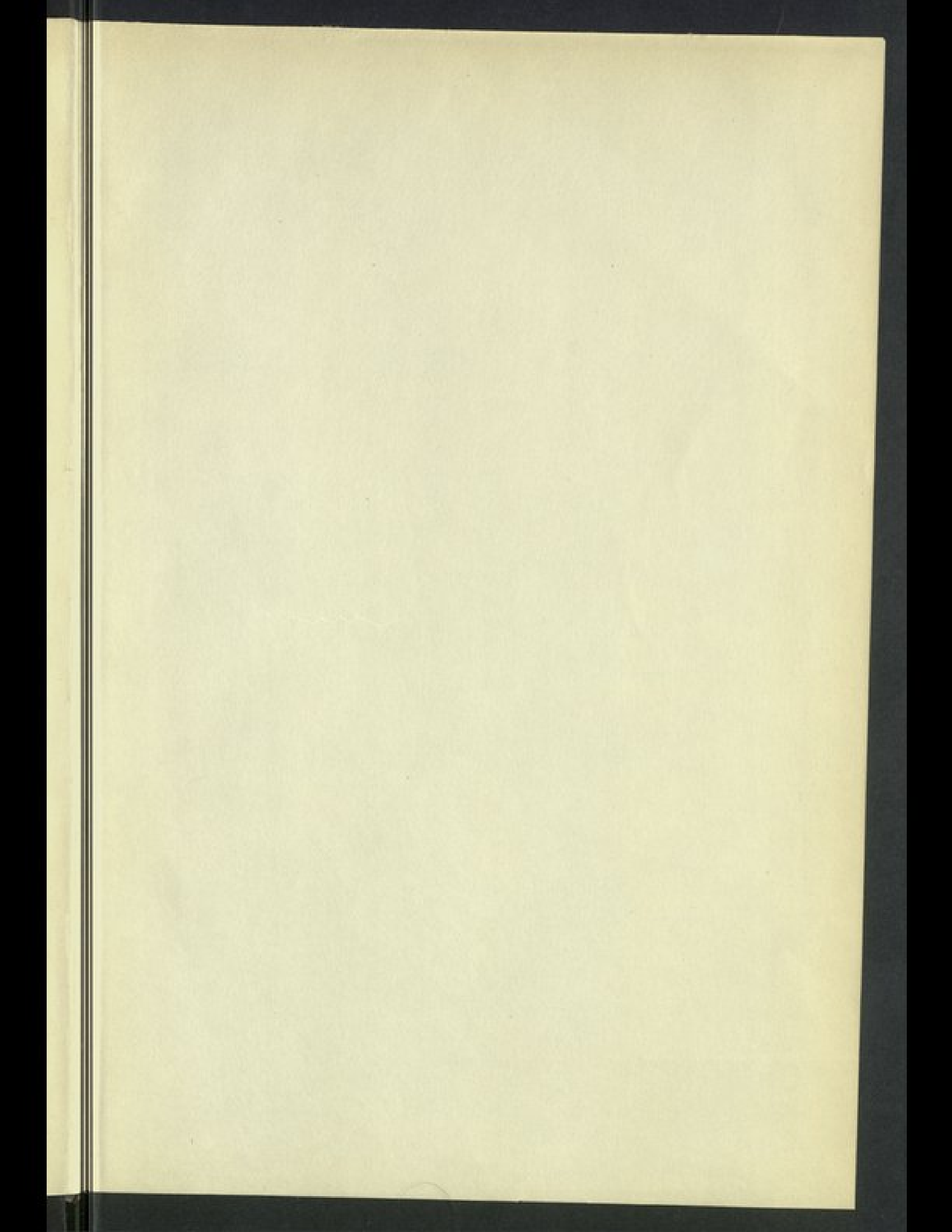
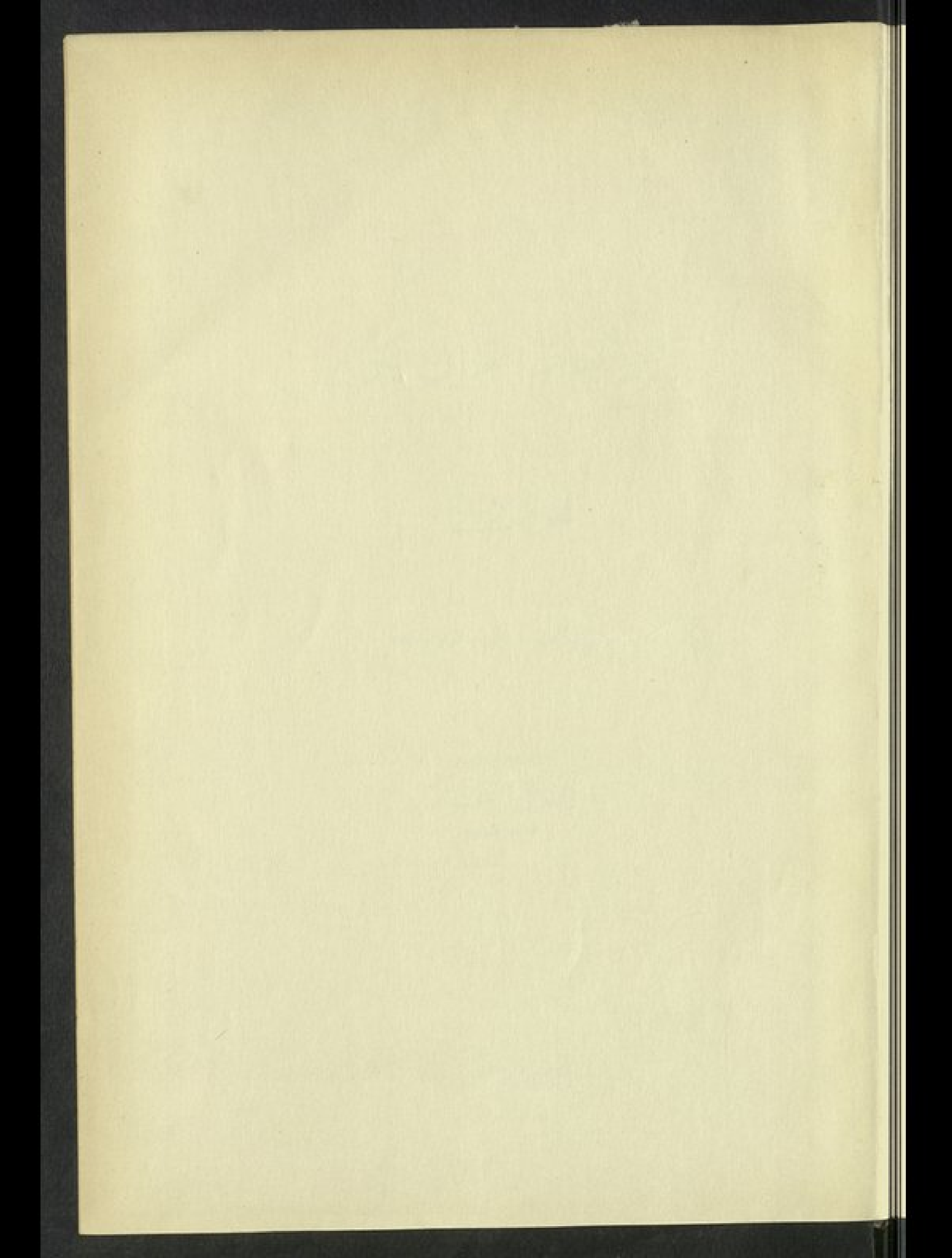
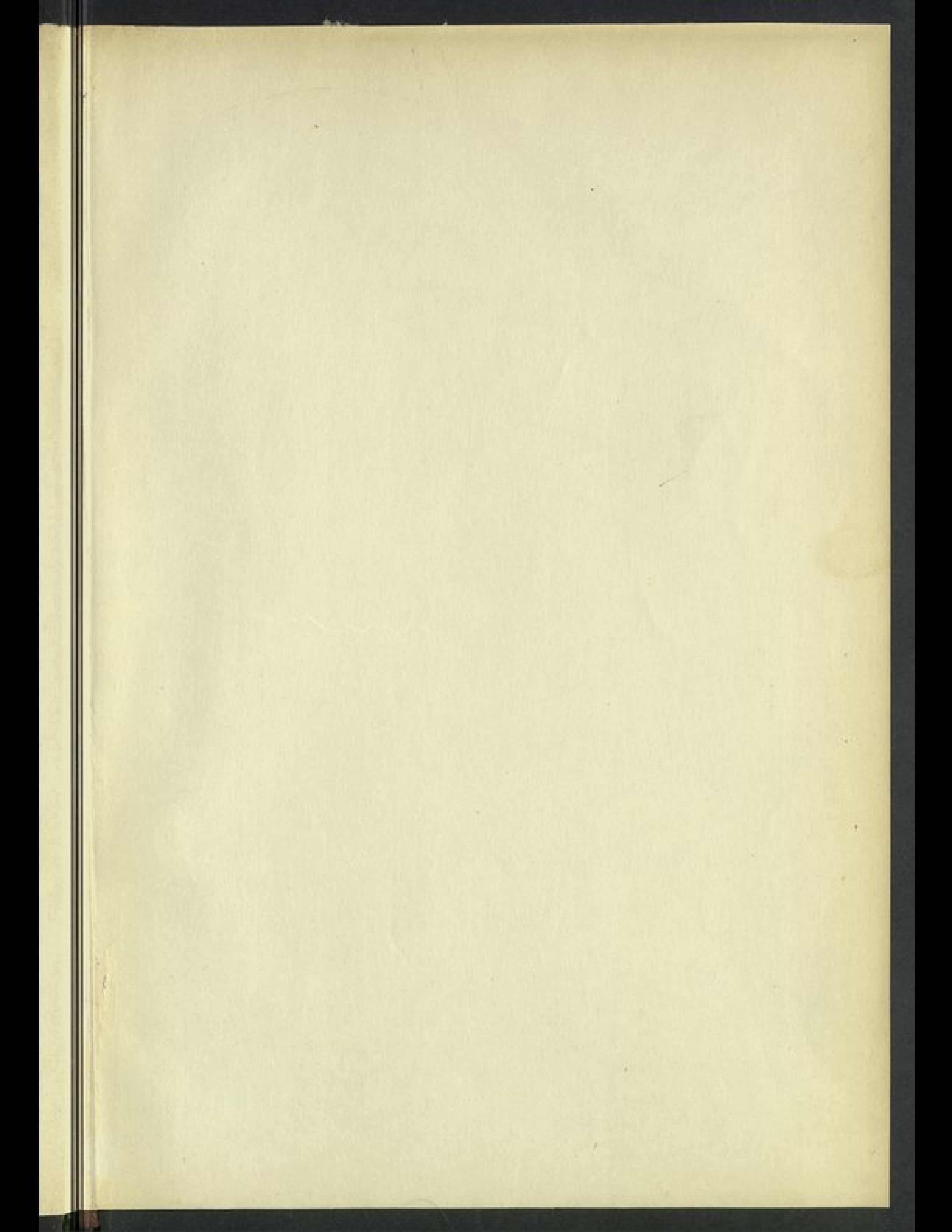



AMERICAN UNIVERSITY
LIBRARY
OF BEIRUT









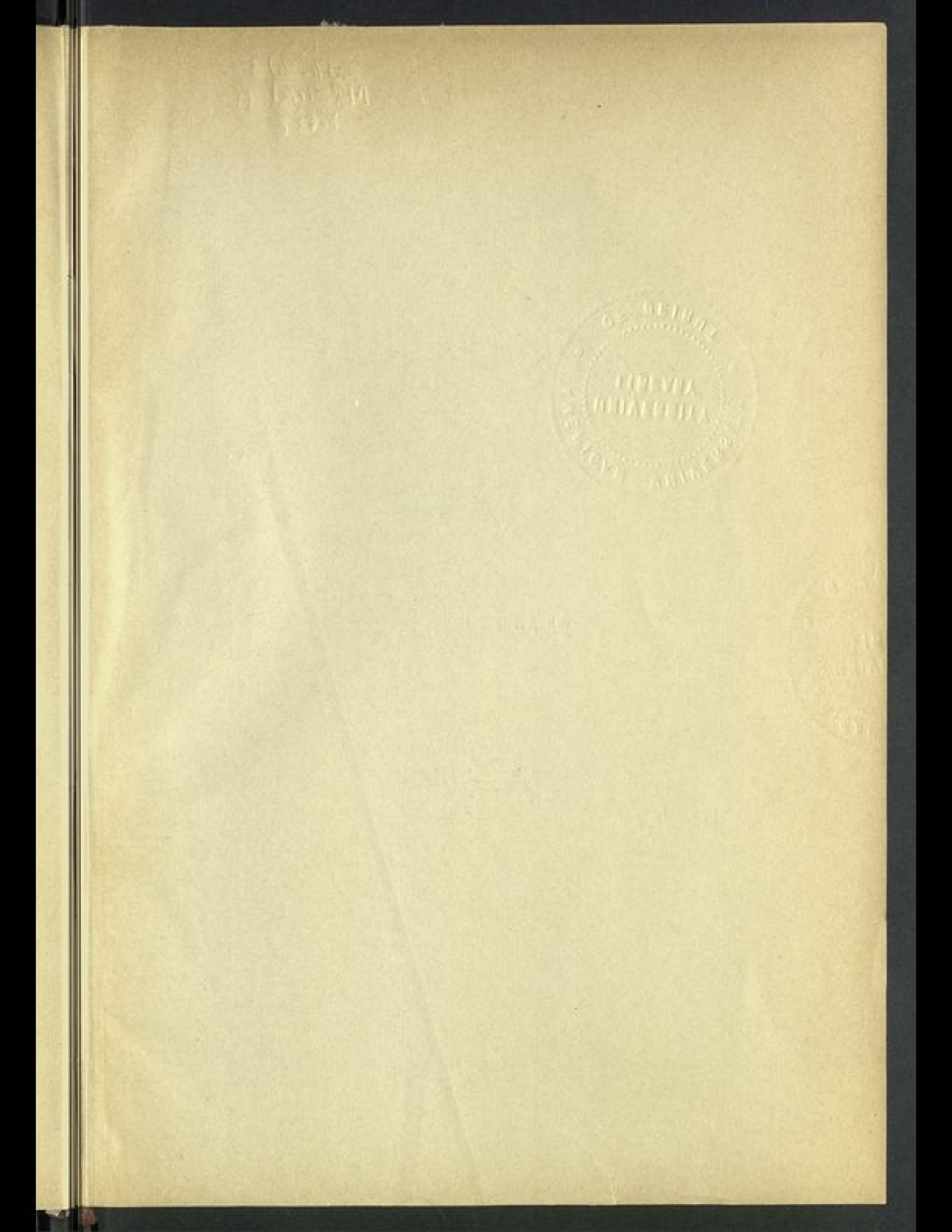
معجم ألفاظ القرآن الكريم

الجزء السادس

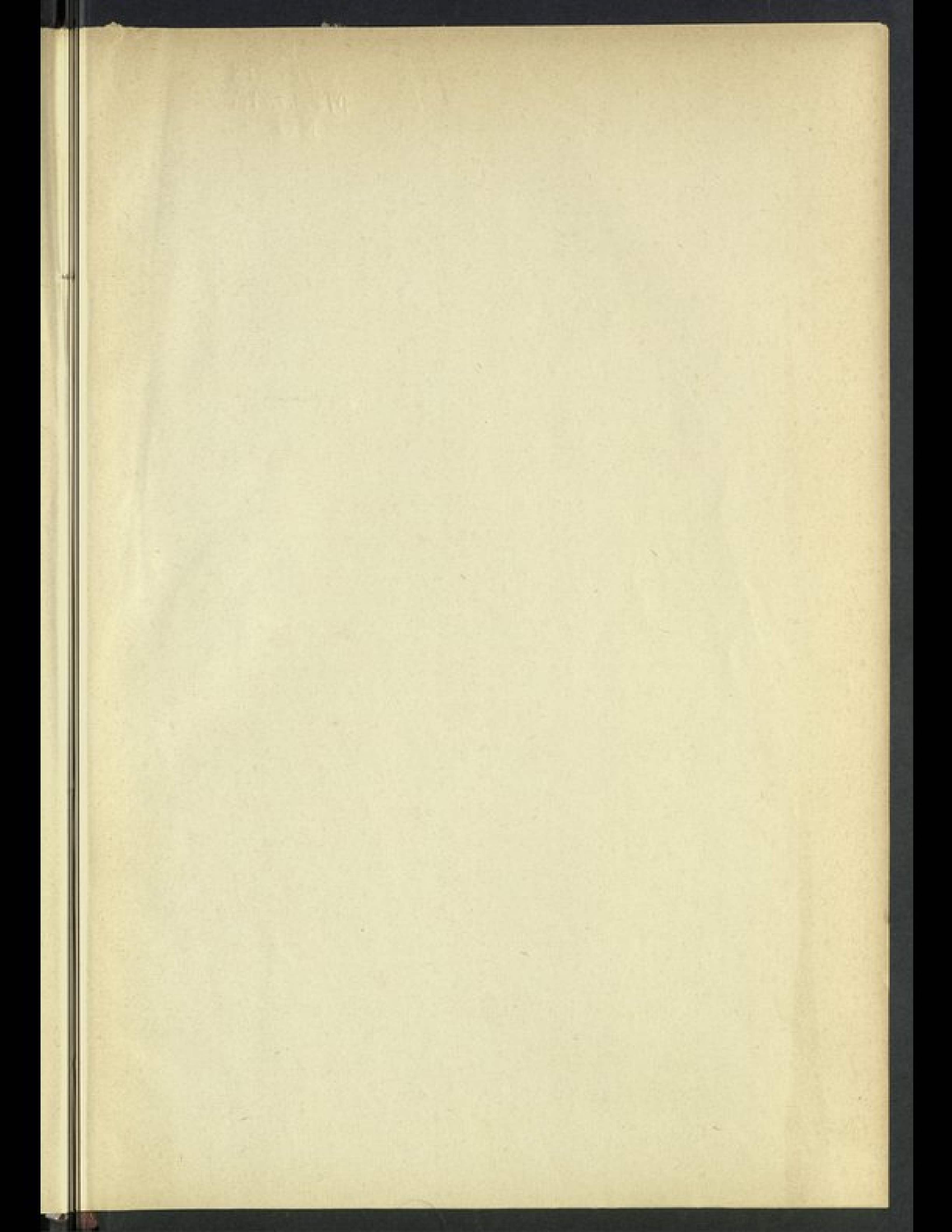
الميم — النون — الهاء — الواو — الياء

إعداد المرحوم الأستاذ
محمد علي النجار
عضو المجمع

١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م



حرف الميم



بسم الله الرحمن الرحيم

م أ ج

(مَأجوج)

مَأجُوج يُقرَن فى الذكر بيَأجُوج . وهما قبيلتان من ولد يافِث بن نوح كما قيل . وقد بنى ذو القرنين سدا حجزهم وراءه .

ويأجوج ومأجوج علمان أعجميان ، ومن ثَمَّ يمنعان الصرف .

مَأْجوجَ : « إنَّ يأجوجَ ومأجوجَ مُفْسِدون فى الأرض »٩٤/ الكهف . (٢)

« حتى إذا فُتِحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حَدَبٍ ينسلون » ٩٦/ الأنبياء ، والمراد بفتح يَأجُوج ومَأجوج فَتْح السد الذى حجزهم .

م أ ى

(مِائَةَ — مِائَتَيْن)

المائة من أسماء العدد : عشر عشرات . وتثنيتها مائتان ، وجمعها مئات ومئون . وأصل مائة مِئْية . يقال : أمأى القومُ : صاروا مائة .

مِائَة : « فأماته اللهُ مائة عام ثم بعثه قال كم لبثتَ قال لبثتُ يوما أو بعض يوم قال بل لبثْتَ مِائَةَ عام فانظُر إلى طعامك وشرابك لم يَتَسَنَّه » ٢٥٩/ البقرة . (٨)

« كمَثَل حبة أنبتت سبع سنابل فى كل سُنْبلة مِائَةَ حَبَّة » ٢٦١/ البقرة .

واللفظ فى ٦٥/ ٦٦/ الأنفال و ٢٥/ الكهف و ٢/ النور و ١٤٧/ الصافات .

مِائَتَيْن : « إن يَكن منكم عِشْرون صابرون يَغلِبوا مِائَتَيْن » ٦٥/ الأنفال . (٢)

« فإن يكن منكم مئة صابرة يغلبوا مائتين » ٦٦/ الأنفال .

م ت ع

(مَتَّعتُ — مَتَّعْتَهم — مَتَّعْنا — مَتَّعْنَاهُ — مَتَّعناهم — أُمَتِّعْكُنَّ — فأُمَتِّعه — نُمَتِّعُهم — يُمَتِّعْكم — مَتِّعُوهنَّ — تُمَتَّعون — يُمَتَّعون — تَمَتَّعَ — يَتَمَتَّعوا — يَتَمَتَّعون — تَمَتَّعْ — تَمَتَّعُوا — استَمْتَعَ — استَمْتَعْتُم — فاستَمْتَعُوا —

مَتَاعٌ — فَمَتَاعُ — متاعاً — مَتاعنَا — مَتاعهم — أَمْتِعَتِكُم) .

١ — مَتَّعه : جعله ينتفع ، وهَيَّأ له ما يُحِبّ ومايَنتفع به . ويقال : مَتَّعه بكذا ممايُحب . ومتعه الله : أطال حياته فى عافية وخير ، ومتع اللهُ القوم : مَدَّ فى أعمارهم ولم يستأصلهم كما استأصل بعض الأمم .

وَمَتَّع الرجل مُطلَّقته : وصلها ببعض الخَيْر جَبْراً لوَحْشَةِ الفِراق ؛ كأن يُعْطِيَها ثوبا أو خادما أو نقدا .

مَتَّعتُ : « بل متعتُ هؤلاء وآباءهم حتى جاءهم الحقُّ ورسول مبين » ٢٩/ الزخرف ؛ أى مَدَّ لهم فى الحياة مع إسباغ النِّعَم ، وتجنيبِ النِّقَم .[1]

مَتَّعْتَهم : « ولكن مَتَّعْتَهم وآباءهم حتى نَسُوا الذِّكْرَ وكانوا قوما بُوراً » ١٨/ الفرقان . وهو من المعنى السابق .[1]

مَتَّعْنا : « لا تَمُدَّنَّ عينيك إلى ما مَتَّعْنا به أزواجاً منهم ولا تحزَن عليهم » ٨٨/ الحجر .[2]

معنى التمتيع إيتاء المَحْبُوب للنُّفوس . وكذلك ما فى ١٣١/ طه .

« بل مَتَّعْنا هؤلاء وآباءهم حتى طالَ عليهم العُمُرُ » ٤٤/ الأنبياء ؛ أى أطَلْنا حياتهم فيما يُحِبُّون .

مَتَّعْناه : « أفمن وَعَدْناه وَعْداً حسنا فهو لاقيه كَمَن متعناه متاع الحياة الدنيا » ٦١/ القصص ؛ أى أعَشْناه فيما يُحِب .[1]

مَتَّعْناهم : « وَمَتَّعْناهم إلى حِين ٩٨/ يونس .[2]

« أفرأيت إن مَتَّعناهم سِنِين » ٢٠٥/ الشعراء .

واللفظ فى ١٤٨/ الصافات ؛ أى أعشناهم فيما يُحِبُّون .

أُمَتِّعْكن : « فتعالَيْنَ أُمتِّعكن وأُسَرِّحْكُنَّ سَراحاً جميلا » ٢٨/ الأحزاب . هذا من تمتيع المُطلِّق امرأته ، ومَنْحِها من المال ما يَجْبُر وحشة فراقها .[1]

فأُمَتِّعه : « قال ومن كفر فأُمَتِّعه قليلا ثم أَضْطَرُّه إلى عذاب النار » ١٢٦/ البقرة .[1]

نُمَتِّعهم : « وأمم سنُمَتِّعُهم ثم يمسهم منا عذاب أليم » ٤٨/ هود .[2]

« نُمَتِّعُهم قليلا ثم نضطرهم إلى عذاب غليظ » ٢٤/ لقمان ، من التمتيع بمعنى الإعاشة فى عافية .

يُمَتِّعْكم : « ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا » (١) ٣/ هود ؛ من التَّمتيع بمعنى الإعاشة فى عافية .

مَتِّعوهن : « ومتعوهن على المُوسِع قَدَرُه وعلى المُقتِرِ قَدَرُه » (٢) ٢٣٦/ البقرة .

« فمَتِّعوهن وسَرِّحوهن سَراحاً جميلا » ٤٩/ الأحزاب ؛ من تمتيع المُطَلَّقة .

تُمَتَّعون : « وإذًا لا تمتعون إلا قليلا » ١٦/ (١) الأحزاب ، أى تُمَتَّعون بما تَهْوون من الحياة .

يُمَتَّعُون : « ما أغنَى عنهم ما كانوا يُمَتَّعون » (١) ٢٠٧/ الشعراء ؛ من التَّمتيع : إيتاء المحبوب .

٢ — تَمَتَّعَ تمتعا : عاش فى رغد وسلامة من النِّعم . وتَمَتَّعَ بالطيبات : انتفع بها والتَذَّ ، ويقال : تمتع بالحياة . وإذا ورد الأمرُ من الله بالتَّمتع فى الدنيا فهو للتهديد . وتمتَّع المُحرِم بالعُمرة : أحرم بالعمرة فى أشهر الحج فإذا أداها وتحلل منها وانتفع بما كان محرما عليه من الطِّيب ونحوه أحرم بالحج .

تَمَتَّعَ : « فإذا أمِنتم فمَنْ تَمَتَّعَ بالعُمرة إلى الحج » (١) ١٩٦/ البقرة ، من تمتع المحرم .

يَتَمَتَّعوا : « ذَرْهُم يأكلوا ويَتَمتَّعوا ويُلْهِهم الأَمَلُ فسوف يعلمون » (٢) ٣/ الحجر .

« ليكفروا بما آتيناهم ولِيَتَمَتَّعوا فسوف يَعلمون » ٦٦/ العنكبوت .

يَتَمَتَّعون : « والذين كفروا يأكلون ويتمتعون كما تأكل الأنعام » (١) ١٢/ محمد .

تَمَتَّعْ : « قل تَمَتَّعْ بكفرك قليلا إنك من أصحاب النار » (١) ٨/ الزمر ؛ أى تمتع بشهوتك التى هى الكفر ، أو بما يُزَيِّنه لك الكفر من الشهوات الباطلة .

تَمَتَّعوا : « فعقروها فقال تَمَتَّعوا فى داركم ثلاثةَ أيام » (٦) ٦٥/ هود .

« وفى ثمود إذ قيل لهم تمتَّعوا حتى حين » ٤٣/ الذاريات . التَّمتع فى الآيتين بالعيش فى عافية وسلامة .

واللفظ فى ٣٠/ إبراهيم و٥٥/ النحل و ٣٤/ الروم و ٤٦/ المرسلات .

٣ — استمتع بهِ : انتفع به والتذ .

استمتع : « ربنا استَمْتَعَ بعضُنا ببعض وبلَغْنا أجلَنا الذى أجَّلْتَ لنا » (٢) ١٢٨/ الأنعام ؛ أى انتفع بعضُنا ببعض ووجَدَ عنده ما يشتهيه .

« فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم » ٦٩/ التوبة ؛ أى تلذذتم بما قُدّر لكم من الشهوات الفانية وغفلتم عما يجب عليكم .

اسْتَمْتَعتم : « فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضة ٢٤/ النساء ؛ أى انتفعتم بوطئهن « فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم » ٦٩/ التوبة . واللفظ فى ٢٠/ الأحقاف . (٣)

فاستمتعوا : « فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم » ٦٩/ التوبة . (١)

٤ — المتاع : ما تستطيبه النفوس فى هذه الحياة ويأتى عليه الفناء ، كالمال والنساء والولد . وأكثر ما يستعمل فى المشتهيات الباطلة .

والمَتاع : ما يُنتفع به ويُؤدَّى به بعضُ الحاجات ، كالثوب والزاد والماعون — ويجمع على أمْتِعَة .

والمتاع: ما توصَّل به المُطلَّقة ، ونفقة المتوفَّى عنها زوجها فى بعض الموارد .

والمتاع : المنفعة .

والمَتاعُ : الشىء اليسير يُنتفع به ويُتبلَّغ .

وقد يُوضع المتاعُ موضع التَّمتيع والتَّمتع .

متاعٌ : « ولكم فى الأرض مُستقرٌّ ومتاعٌ إلى حين » ٣٦/ البقرة ؛ أى ماتتمتعون به ، أو تمتُّع . وكذا ما فى ٢٤/ الأعراف و ٧٠/ يونس . (٢١)

والمطلَّقات متاع بالمعروف حقًّا على المتَّقين » ٢٤١/ البقرة ، المتاع هنا ما توصل به المطلقة .

« ذلك متاعُ الحياة الدُّنيا والله عِنده حُسْنُ المآب » ١٤/ آل عمران ، المتاع هنا ما تشتهيه النفوس .

« وما الحياة الدُّنيا إلا متاع الغرور » ١٨٥ / ١٩٧/ آل عمران هو بالمعنى السابق وكذا ماقى ٧٧/ النساء .

«ولكم فى الأرض مستقرٌّ ومتاع إلى حين » ٢٤/ الأعراف ؛ أى تمتع .

واللفظ فى ٣٨ / التوبة و ٢٣ / يونس و٢٦/ الرعد و ١١٧ / النحل و ١١١ / الأنبياء و ٦٠ / ٦١ / القصص و ٣٩ / غافر و ٣٦ / الشورى و٣٥/ الزخرف .

« ومما يُوقدون عليه فى النار ابتغاء حِلْية أو متاعٍ زَبَدٌ مثله » ١٧/ الرعد ، المتاع هنا ما يُنتفع به من الأدوات . كأوانى النحاس وآلات الحرب من الحديد .

« ليس عليكم جُناحٌ أن تدخلوا بيوتاً غيرَ مسكونة فيها مَتاعٌ لكم » ٢٩/ النور ؛ أى تمتع بالنزول فيها أو إيواء الأمتعة ونحو ذلك ، وذلك فى غِشْيان ما يُشبه الفنادق ، والمحال العامة .

متاعًا : « وَمتّعُوهن على المُوسِع قَدَره وعلى المُقْتِر قَدَره متاعاً بالمعروف » ٢٣٦/ البقرة ؛ أى تمتيعا وهو فى متاع المطلقة . (١٠)

وكذا ورد المَتاع بمعنى التَّمْتيع فى ٩٦/ المائدة و ٣/ هود و ٤٤/ يس .

« وَصِيَّةً لأزواجهم مَتاعاً إلى الحَوْل غيرَ إخراج » ٢٤٠/ البقرة ، المتاع هنا نَفَقَة المتوفى عنها زوجها .

« ومِنْ أصوافِها وأوبارِها وأشعارِها أثاثاً ومتاعاً إلى حين » ٨٠/ النحل . المتاع هنا مايُنْتَفَع به من الأداة ، وكذا مافى ٥٣/ الأحزاب . « نحن جعلناها تَذْكِرةً ومتاعا للمُقْوِين » ٧٣/ الواقعة ؛ أى ينتفع بها ، وكذا مافى ٣٣/ النازعات و ٣٢/ عبس .

متاعنا : « إنّا ذهبنا نَسْتَبِق وتركنا يوسُفَ عند متاعنا » ١٧/ يوسف . (٢)

« قال معاذَ اللهِ أن نأخُذَ إلا من وجدنا متاعَنا عنده » ٧٩/ يوسف ، المتاع : ما يُنْتَفَع به ، وهو فى الآية الأولى الثياب والزاد ونحوهما ، وفى الثانية السقاية .

متاعَهم : « ولما فَتَحوا مَتاعَهم وجَدُوا بِضاعَتَهم رُدَّت إليهم » ٦٥/ يوسف ، المَتاع هنا الوِعاء فيه المِيَرةُ وهو يُنْتَفَع به ، أو سُمّى الوِعاء باسم الميرة التى يُنْتَفَع بها . (١)

أمْتِعَتكم : « ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحَتِكم وأمْتِعَتِكم » ١٠٢/ النساء ، الأمتِعة هنا ما يُحتاجُ إليه وينتفع به من الأداة ونحوها . (١)

م ت ن

(مَتين)

مَتُن يَمْتُن مَتانَةً فهو مَتِينٌ : صَلُب وقَوِى واشتد . ويقال رجل : مَتِين : شديد القُوَّة . وفى أسماء الله سُبْحانه المَتِين ؛ وهو القوى الشَّديدُ الذى لايَلْحَقه فى أفعاله مَشَقَّةٌ ولا تَعَب . ويقال : كَيْد متين : قَوِىٌّ لطيف لا يُغْلَب .

مَتِين : « وأُمْلِي لهم إن كَيْدِي مَتِين ١٨٣/ الأعراف و ٤٥/ القلم . (٢)

« إن الله هو الرَّزّاق ذو القوة المَتِين » ٥٨/ الذاريات .

م ت أ

(متى)

متى : ظرف يُسأل به عن الوقت ، تقول : متى سفرك ؟

مَتَى : « وزلزلوا حتى يقول الرسولُ والذين آمنوا معه مَتَى نصرُ الله » ٢١٤/ البقرة . (٩)

« ويقولون مَتَى هـذا الوَعْد إن كنتم صادقين » ٤٨/ يونس .

واللفظ فى ٥١/ الإسراء و٣٨/ الأنبياء و٧١/ النمل و ٢٨/ السجدة و ٢٩/ سبأ و٤٨/ يس و ٢٥/ الملك .

م ث ل

(تمثَّل — أمثلُهم — مِثلُ — مِثلُكم — مِثلُنا — مِثلِه — مِثلُها — مِثلُهم — مِثلهن — مِثليها — مِثليهم — مَثلٌ — مثلا — مثله — مثلهم — الأمثال — أمثالكم — أمثالها — أمثالهم — المَثُلات — المُثلى — التماثيل) .

١ — تمثَّل به : تشبَّهَ به . ويقال أيضاً : تمثَّل به : تصوَّر بصورته . ومنه تمثل المَلَك بالبَشَر وتمثَّل بَشَرا : كان فى صورته ومِثالِه .

تمثَّل : « فتمثَّل لها بَشَرا سويًّا » ١٧/مريم. (١)

٢ — مثُل يمثُل مثالةً ، فهو مَثِيل : كان فاضِلًا ذا مزيةٍ فى نوعه وبابه . ويقال : من هذا فى التفضيل : هو الأمثَل ، وهى المُثلى ، كما تقول . الأفضَل والفُضلى .

أمثلُهم : « إذ يقول أمثلُهم طَرِيقةً إن لَبِثتم إلاّ يوماً » ١٠٤ / طه ؛ أى أفضلهم عقلا وعدلا . (١)

٣ — المِثْل للشىء : مُشابِه ومُساوِيه فى بعض الأمور والمعانى ، تقول : على مِثْلُ عمر فى الفضْل والعلم ، وهذا مِثل هذا فى المِقدار أو اللون ، وهذا الـكلام مثل هذا ، والجمع أمثال .

مِثْلَ : « كذلك قال الذين لا يعلمون مِثْلَ قولهم » ١١٣/ البقرة . (٢١)

و « كذلك قال الذين مِن قبلِهم مِثْلَ قولهم » ١١٨/ البقرة .

واللفظ فى ١٣٧ / ١٩٤/ ٢٢٨/ ٢٣٣/ ٢٧٥ / البقرة أيضاً و٧٣ / آل عمران و ١١/ ١٧٦/ النساء و٣١/ ٩٥/ المائدة و٩٣/ ١٢٤/ الأنعام و٣١/ الأنفال و١٠٢/ يونس و٨٩/ هود و١٢٦/ النحل و٨٨/ الإسراء و٦٠/ الحج و٨١/ المؤمنون و٤٨/ ٧٩/ القصص و ١٤/ فاطر و٦١/ الصافات

و ٣٠ /٣١/ غافر و١٣/ فصلت و ٢٣ /٥٩/ الذاريات و ١١/ الممتحنة .

مِثْلكُم : « قالت لهم رُسُلهم إنْ نحنُ إلاّ بَشَر مِثْلكُمْ » ١١/ إبراهيم . (٧)

« قل إنَّما أنا بَشَر مِثْلكم يُوحَى إلَيَّ أنَّما إلهكم إلهٌ واحد » ١١٠/ الكهف .

واللفظ فى ٣ / الأنبياء و ٢٤/٣٣ / ٣٤/ المؤمنون و٦/ فصلت .

مِثْلنَا : « فقال المَلأُ الذين كفروا من قومه ما نَراك إلاَّ بَشَرا مِثْلَنا » ٢٧/ هود . (٦)

« قالوا إنْ أنْتم إلاَّ بَشَر مِثلُنا » ١٠/ إبراهيم .

واللفظ فى ٤٧ / المؤمنون و ١٥٤ / ١٨٦ / الشعراء و ١٥/ يس .

مِثْله : « وإن كُنْتم فى رَيْب مِمَّا نَزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله » ٢٣/ البقرة . (١٧)

« إن يَمْسَسْكم قَرْحٌ فقد مَسَّ القومَ قَرحٌ مِثْلُهُ » ١٤٠/ آل عمران .

واللفظ فى ٣٦/ المائدة و ١٦٩/ الأعراف و٣٨/ يونس و ١٣ /هود و ١٧/١٨/ الرعد و٨٨/الإسراء و١٠٩/ الكهف و ٥٨/طه و١٧/ النور و٤٢/يس و٤٧/ الزمر و١١/ الشورى و١٠/ الأحقاف ٣٤/ الطور .

مِثْلها : « ما نَنْسَخ من آية أو نُنْسِها نأتِ بخَيْر منها أو مِثْلِها » ١٠٦/ البقرة . (٦)

« ومن جاء بالسَّيِّئة فلا يُجْزَى إلا مِثْلَها وهم لا يُظلمون » ١٦٠/ الأنعام .

واللفظ فى ٢٧ / يونس و ٤٠/ غافر و ٤٠ / الشورى و ٨/ الفجر .

مِثْلهم : « إنكم إذاً مِثْلهم » ١٤٠/ النساء . (٥)

« أو لم يَرَوْا أن الله الذى خلق السموات والأرض قادرٌ على أن يَخْلُق مِثْلهم » ٩٩/ الإسراء .

واللفظ فى ٨٤ / الأنبياء و ٨١ / يس و٤٣/ ص .

مِثْلهن : « اللهُ الذى خلق سبع سموات ومن الأرض مِثْلهن » ١٢/ الطلاق . (١)

مِثْلَيْها : « أو لَمَّا أصابَتْكم مُصيبة قد أصَبْتُم مِثْلَيها قلتم أنَّى هذا » ١٦٥ / آل عمران . (١)

مِثْلَيْهم : « يرَوْنهم مِثْلَيْهم رَأْىَ العَيْنْ » ١٣/ آل عمران .

٤ — المَثَل : المِثْل والمُساوى . تقول : هذا مَثَل هذا ، كما تقول : هذا مِثْل هذا .

والمَثَل : الصفة العَجيبة كأنها لغرابتها يُشبَّه بها ويُمَثَّل .

تَقُول : مَثَل المُعلِّم مَثَلُ من يَبْذُر البَذْر فى الأرض ، فمنه ما ينبت ، ومنه مالا ينبت

والمَثَل : الأمرُ الغَريب والقِصةُ العجيبة .

والمَثَل : الحِكْمَة النافِعة والقولُ الصادق ، كما يقال : السُّكوت أخو الرضا ، والسِّر أمانة . والمثل ما يَجْرى التَّشْبِيه به لبلوغه الغاية فى مَعْنًى من المعانى ، كما يقال : حاتِم مَثَل فى الجُود . والمَثَل : التَّشْبِيه العجيب.

والجمع : أمثال .

مَثَل : « مَثَلهم كمثل الذى استوقد ناراً فلما (٤١) أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم » ١٧ / البقرة ؛ أى صفة الذين كفروا وحالهم العجيبة:

« ومَثَلُ الذين كفروا كمثل الذى يَنْعِق بما لا يسمع إلا دُعاء ونِداء » ١٧١ (مكرر) البقرة؛ أى صفة الذين كفروا مع داعيهم إلى الإيمان كصفة الغَنَم مع الراعى ، واللفظ فى ٢١٤ / ٢٦١ / ٢٦٤ / ٢٦٥ (مكرر) / البقرة أيضاً و ٥٩ (مكرر) / ١١٧ (مكرر) / آل عمران و ١٧٦ (مكرر) / الأعراف و ٢٤ / يونس و ٢٤ / هود و ٣٥ / الرعد و ١٨ / ٢٦ / إبراهيم و ٦٠ / (مكرر) النحل و ٤٥ / ٥٤ / الكهف و ٣٥ / النور و ٤١ / (مكرر) العنكبوت و ٢٧ / الروم و ٨ / الزخرف و ١٥ / محمد و ٢٠ / الحديد و ١٥ / ١٦ / الحشر و ٥ / (مكرر مرتين) الجمعة :

« ولقد صرَّفْنا للناس فى هذا القرآن من كُلّ مثل » ٨٩ / الإسراء . المَثَل هنا النبأ العجيب يدعو إلى الاعتبار ويستوجب عند العُقَلاء الإيمان واللفظ وفى ٧٣ / الحج و ٣٣ / الفرقان و ٥٨ / الروم و ٢٧ / الزمر .

مَثَلاً : « إن الله لاَ يستَحيِي أن يَضْرِبَ (٢٢) مثلاً مّا بعوضة فما فوقها ، فأما الذين آمنوا فيعلمون أنَّهُ الحقُّ من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا » ٢٦ (مكرر) / البقرة .

المثل هنا ما يجرى التشبيه به لبلوغه الغاية فى معناه ، واللفظ فى ٢٤ / هود .

ويصح أن يُرادَ فى الأخير الصفة العجيبة ، و ١١٢ / النحل و ٣٢ / الكهف و ٥٦ / ٥٩ / الزخرف .

« ساء مَثَلاً القوم الذين كَذَّبُوا بآياتنا » ١٧٧ / الأعراف . المثل هنا القِصَّة العجيبة ، واللفظ فى ٣٢ / الكهف و ٣٤ / النور و ٢٨ / الروم و ١٣ / ٧٨ / يس و ٣١ / المدثر .

« ألم تَرَ كيْفَ ضرب الله مَثَلاً كلمة طيبة كشجرة طيّبة » ٢٤ / إبراهيم .

للمثل هنا التَّشبيه العَجيب ، و اللفظ فى ٧٥ / ٧٦ / النحل و ٢٩ / الزمر و ١٠ / ١١ / التحريم .

« وإذا بُشِّر أحدهم بما ضَرب للرحمن مثلا ظل وجهه مُسْوَدّاً وهو كظيم » ١٧ / الزخرف .

المَثَل : المِثْلُ والمُساوِى . أى بالبنت التى جعلوها مماثلة لله سبحانه إذ زعموا أن الملائكة بناتُ الله ، والولد مُماثِل لأبيه ، واللفظ فى / ٥٧ الزخرف أيضاً .

مَثَله : « فمَثَلُه كمَثَلِ صَفْوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صَلْدًا » (٣) ٢٦٤ / البقرة . للمثل هنا الصفة العَجيبة ، واللفظ فى ١٧٦ / الأعراف ، « كمن مَثَله فى الظلمات ليس بخارج منها ١٢٢ » / الأنعام للمثل بمعنى الصفة العجيبة أيضاً أو بمعنى المُماثِل ، وهو فى حكم المزيد على حد مِثْلُك لا يبخل .

مَثَلهم : « مَثَلهم كمَثَل الذى استوقد ناراً فلمّا أضاءت ما حوله ذَهب اللهُ بنورهم » (٣) ١٧ / البقرة ، المَثَل هنا : الصفة العجيبة ، واللفظ فى ٢٩ / (مكرر) الفتح .

الأَمثالَ : « كذلك يَضْرِب اللهُ الأمثالَ » (١١) ١٧ / الرعد والأمثالُ : التَّشبيهات العجيبة ، واللفظ فى ٢٥ / إبراهيم و ٣٥ / النور و ٤٣ / العنكبوت .

« وتَبَيَّن لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال » ٤٥ / إبراهيم . الأمثال : القصص العجيبة ، واللفظ فى ٤٨ / الإسراء و ٣٩ / الفرقان و ٢١ / الحشر .

« فلا تَضْرِبوا لله الأمثالَ » ٧٤ / النحل . الأمثال جمع المثل بمعنى المساوى . واللفظ فى ٢٣ / الواقعة .

أمثالكم : « وما مِن دَابَّة فى الأرض ولا طائرٍ يَطير بجناحيه إلاّ أُممٌ أمثالكم » (٤) ٣٨ / الأنعام ؛ أى مساوون لكم ، واللفظ فى ١٩٤ / الأعراف و ٣٨ / محمد و ٦١ / الواقعة .

أمْثالها : « مَنْ جاء بالحسنة فله عشرُ أمثالها » (٢) ١٦٠ / الأنعام . الأمثال جمع مثل بمعنى : المُساوِى ، واللفظ فى ١٠ / محمد .

أمْثالهم : « كذلك يَضْرِبُ اللهُ للناسِ أمثالهم » (٢) ٣ / محمد . الأمثال : الصفات العجيبة .

« وإذا شِئْنا بَدَّلْنا أمثالَهم تَبْدِيلا » ٢٨ / الإنسان . الأمْثال جمع مِثْل وهو المساوى.

٧ — المَثُلَة : العقوبة الفاضحة يُتَمَثَّل بها، والجمع مثلات .

المَثُلات : « وقد خَلَت من قبلهم المَثُلات » [1] ٦/ الرعد .

٨ — المُثْلَى : الفُضْلى ، مؤنث الأمثل .

المُثْلَى : « ويَذْهَبا بطريقتكم المُثْلَى » [1] ٦٣/ طه .

٩ — التِّمْثال : الصُّورة لها شَخْص وجسد ، والجمع التماثيل .

التَّماثِيل : « إذ قال لأبيه وقومه ما هَذِهِ [2] التَّماثِيل التى أنتم لها عاكِفُون » ٥٢ / الأنبيـاء .

« يعملون له ما يَشاء من مَحارِيبَ وتَماثِيلَ وجِفانٍ كالجَوابِ » ١٣ / سبأ .

م ج د

(مجيد)

مَجُدَ يَمْجُد مَجادَةً فهو ماجدو مَجِيد : اتسع كرَمُهُ وشَرُف .

والقرآن مَجِيد : كثير الفوائد الدنيوية والأخروية ، عالى الطبقة بين الكتب فى النَّظْم والمعنى . ومن أسمائه تعالى المَجِيد ، وهو الكثير التفضل والإحسان ، العلىّ فوق كل ذى سلطان .

المَجِيد : « رحمة الله وبركاته عليكم أهلَ [4] البيت ، إنّه حميد مجيد » ٧٣/ هود ، « ق والقرآن المجيد » ١/ قَ .

واللفظ فى ١٥/ و ٢١/ البروج .

م ج س

(المجوس)

المجوس : قوم من القدماء لهم نِحْلة دينية خاصة . ومن أصول دينهم القول بالاثنين : النُّورُ والظلمة وأنهما ينشأ عنهما الخَيْر والشَّر . وقد قيل إن « زراد شت » جَدَّد هذه النحلة .

المَجُوس : « إنَّ الذين آمنوا والذين هَادُوا [1] والصابئِين والنصارى والمَجُوس والَّذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة » ١٧/ الحج .

م ح ص

(يُمَحِّص)

مَحَّصَ الشىء خلّصه من العيب . يقال : محَّص الذهب : خلصه من خَبَثه وشوائبه وصفَّاه بالنار . ويقال : مَحَّص الله المؤمن :

طهره من الذنوب وتبعاتها بما يُنْزِله به من أنواع الابتلاء ، ومَحَّص ماقى قلب المؤمن : طهره من الوساوس والارتياب .

يُمَحِّص : « ولِيُمَحِّص الله الذين آمنوا ويَمْحَق الكافرين » ١٤١ / آل عمران (٢) ، « ولِيَبْتَلى الله ما فى صدوركم ولِيُمَحِّص ما فى قلوبكم » ١٥٤ / آل عمران أيضاً .

م ح ق

(يَمْحَق)

مَحَق الشىء نَقَصه : ومَحَق اللهُ المالَ الخَبيثَ : جعله ناقصاً لا بركة فيه . ومَحَقَه محاه وأبطله . ويقال : محق العدو : أهلكه .

يَمْحَق : « يَمْحَق اللهُ الرِّبا ويُرْبِى الصدقات » ٢٧٦ / البقرة (٢) .

« ولِيُمَحِّص اللهُ الذين آمنوا ويَمْحَق الكافرين » ١٤١ / آل عمران .

م ح ل

(المِحال)

مَحَل بفلان مَحْلا ومِحَالاً : كاد له واحتال فى إيذائه . والمحال من الله سبحانه : تدبيره لإهلاك الجاحدين فى قوة لا تقاوم ، وأخذه إيام .

المِحال : « وهم يجادِلُون فِى اللهِ وهو شَدِيد المِحال » ١٣ / الرعد (١) .

م ح ن

(امْتَحَن — امتحِنوهنّ)

امتحن الذهبَ أو الفضة : أذابها بالنار حتى تخلص من الخَبَث وتُصَفَّى وتنقى . ويقال من هذا : امتَحن فلانا : اختبره ليَعْلم حَقيقة أمره . وامتحانُ الله للعبد : تكليفه ماشاء ، أو إنزال ما شاء به من المكروه ليظهر صدْق إيمانه بالامتثال أو الصبر .

امْتَحَن : « أُولئِك الذين امْتَحَن الله قلوبَهم للتقوى » ٣ / الحجرات (١) .

امتَحِنُوهُن : « إذا جاءكم المؤمنات مُهاجراتٍ فامتَحِنُوهُن » ١٠ / الممتحنة (١) .

م ح و

(مَحَوْنا — يَمْحُ — يَمْحو)

محاه يمحوه مَحْواً : أزاله وأبطله ، أو أزال أثره . يقال : محا لوحَ الكتابة : طمس ما فيه فلا يبين منه شىْء .

مَحَوْنا : « فَمَحَوْنا آيةَ الليلِ وجعلنا آيةَ النّهار مُبْصِرة » ١٢ / الإسراء (١) . آية الليل هى الليل نفسه ومَحْوُه إزالته بإشراق

الشمس ، أو خلقه مظلما كاللوح الممحوّ . وقد تفسّر آية الليل بالقمر ، ومحوه أن ينقص شيئاً فشيئاً حتى يصير إلى المحاق فى أواخر الشهر ، بعد أن يكتمل بدرا ، وهذا فى الإحساس والرؤية ، وإلا فما يلاقى الشمس منه مضىء أبدا . أو محوه أنه مظلم فى نفسه ، وإنما يكسب نورَه من الشمس .

يَمْحُ : « ويَمْحُ اللهُ الباطلَ ويُحقّ الحقّ بكلماته » ٢٤/ الشورى .[1]

يَمْحُو : « يَمْحُو اللهُ ما يشاء ويُثبِت وعنده أم الكتاب » ٣٩/ الرعد .[1]

م خ ر

(مواخِر)

مَخَرت السفينة تَمْخَر وتَمْخُر مَخْراً ومُخُورا : شقّت الماء بصدرها وجرت فسُمِع لها صَوْت . والسفينة ماخرة ، والجمع المواخر .

مَواخِرَ : « وتَرَى الفُلكَ مواخرَ فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون » ١٤/ النحل .[2]

« وتَرَى الفُلكَ فيه مواخر لِتَبْتَغُوا من فَضْله ولَعلّكم تشكرون » ١٢/ فاطر .

م خ ض

(المَخاض)

مَخِضت الحامل ومَخَضت تَمْخَض مَخاضاً ومِخاضا : أصابها وَجَع الولادة والطَّلْق . وذلك حين يدنو ولادها .

المَخاضُ : « فأجاءها المَخاضُ إلى جِذْع النَّخْلة » ٢٣/ مريم .[1]

م د د

(مَدّ — مَدَدْناها — تَمُدَّنَّ — نَمُدُّ — فلْيَمْدُد — يَمُدُّه — يَمُدُّهم — يمدّونهم — مُدَّت — مَدًّا — مَدَداً — مَمْدُود — ممـدوداً — مُمَدَّدة — أمَدّكم — أمْدَدْناكم — أمْدَدْناهم — أتُمِدُّونَنِ — نُمِدّ — نُمِدّهم — يُمْدِدْكم — يُمِدُّكم — مُمِدُّكم — مُدّتهم — مِدَادا) .

١ — مَدَّ الشىء يمُدّه مَدًّا : بَسَطه فى طول واتصال ، فهو ممدود .

وتتفرع منه المعانى الآتية :

ا — فيقال : مَدَّ اللهُ الأرض : بسطها ومهّدها للعيش عليها ، وتَقَلُّب الحيوان فيها . والأرض تُمَدّ حين تَدْنُو السّاعة . وذلك تسوية سَطْحِها وإزالة العوج والارتفاع

والانخفاض فيها فلا يكون فيها وِهادٌ ولا جبال والله يمد الظلّ : يبسطه وينشره، ولا يبقيه لاصقا بالجِرْم المظل. وظلٌ مَمْدُود : سابغ عامّ . ومال ممدود : كثير كأنما بُسِط ولم يُطْو . ويقال : مَدّ الله لفلان من العذاب : طوّله له .

ب — ويقال : مَدّ عَيْنَه إلى الشيء : طَمَح إليه وَنَظر إليه نظر راغب فيه مُتَمَنّ له . وفيه معنى البسط أيضا .

ج — ويقال : مدّ فلانا فى أمره : قوّاه عليه وزَيَّنَه له . وما ورد منه فى القرآن استعمل فى الشّر .

د — ومَدّ اللهُ للمُذْنِب : أمهله بطول العمر والتمتع به ولم يعاجله بالعقوبة .

هـ — ويقال : مَدّه : زاده من مثل ما هو فيه . يقال : مد النهرُ النهرَ ، ومدّ الدَّواةَ . زاد فى مدادها وحِبْرها . ويقال : من هذا مَالٌ مَمْدُود أى مَزِيد بالنَّماء كالزُّرُوع والضُّرُوع وأصْنافِ التِّجارة . ومدّ له من العَذَاب : زاده منه .

و — ويقال: مد بالشيء: بَسَطه مُمْسِكًا به .

مَدّ : « وهو الذى مَدّ الأرضَ وجعَل فيها رَوَاسِيَ وأنهاراً » ٣ / الرعد . (٢)

« أَلَمْ تَرَ إلى رَبِّكَ كيف مَدَّ الظِّلَّ » ٤٥ / الفرقان .

مَدَدْناها : « والأرض مَدَدْناها وأَلْقَيْنَا فيها رَوَاسِىَ » ١٩ / الحجر و ٧/قَ . (٢)

تَمُدَّنَّ : « لاَ تَمُدَّنَّ عينيك إلى ما متَّعنا به أزواجاً منهم » ٨٨ / الحجر . (٢)

« ولا تَمُدَّنَّ عينيك إلى ما متعنا به أزواجاً منهم » ١٣١ / طَه .

نَمُدُّ : « كلا سنكتب ما يقول ونَمُدُّ له من العذاب مَدًّا » ٧٩ / مريم . (١)

فلْيَمْدُدْ : « قل من كان فى الضلالة فلْيَمْدُدْ له الرحمن مَدًّا » ٧٥ / مريم . (٢)

« من كان يظن أن لن يَنْصُرَه الله فى الدنيا والآخرة فلْيَمْدُدْ بسبب إلى السماء » ١٥ / الحج .

يَمُدُّه : « ولو أنما فى الأرض من شجرة أقلام والبحر يَمُدُّه من بعده سبعةُ أبْحُرٍ مانَفِدَت كلمات الله » ٢٧ / لقمان ؛ أى يزيده مما هو فيه . (١)

يَمُدُّهم : « الله يستهزئ بهم ويَمُدُّهم فى طُغْيانهم يَعْمَهون » ١٥ / البقرة ؛ أى يقويهم بالحلم عليهم والإمهال لهم . (١)

يَمُدُّونَهُم : « وإخوانهم يَمُدُّونَهُم في الغيّ ثم لا يقصرون » ٢٠٢ / الأعراف . (١)

مُدَّت : « وإذا الأرض مُدَّت ، وألقت ما فيها وتخلّت » ٣ / الانشقاق . (١)

مَدًّا : « قل مَنْ كان في الضلالة فليَمْدُدْ له الرحمن مَدًّا » ٧٥ / مريم، واللفظ في ٧٩ / مريم. (٢)

مَمْدود : « في سِدْرٍ مَخْضُودٍ وطلحٍ منضود وظل ممدود » ٣٠ / الواقعة . (١)

مَمْدودا : « وجعلت له مالا مَمْدُودا » ١٢ / المدثر . (١)

٢ — أمده بالخير : أعطاه إياه وقوّاه به .

وأمد الجَيْشَ : ألحق به من الجند ما يتقوى به ويَسْتَكْثِر به .

أمدَّكُم : « واتقوا الذى أمَدَّكُم بما تَعْلَمُون أمدَّكم بأنعام وبنين » ١٣٢ / ١٣٣ / الشعراء . (٢)

أَمْدَدْناكم : « ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم بأموال وبنين » ٦ / الإسراء . هذا من مِنَح الخَيْر ، وكذا ما بعده . (١)

أَمْدَدْناهم : « وأمْدَدْناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون » ٢٢ / الطور . (١)

أتُمِدُّونَنِ : « فلما جاء سليمانَ قال أتمدونن بمال » ٣٦ / النمل . (١)

نُمِدّ : « كُلًّا نُمِدُّ هؤلاء وهؤلاء من عطاء رَبِّك » ٢٠ / الإسراء . (١)

نُمِدُّهم : « أيَحْسَبون أنّما نُمِدُّهم به من مال وبنين نُسارع لهم في الخيرات » ٥٥ / المؤمنون . (١)

يُمْدِدْكُم : « يُمْدِدْكُم بخمسة آلاف من الملائكة » ١٢٥ / آل عمران هذا من إمداد الجيش ، « ويُمْدِدْكُم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات » ١١ / نوح من الإمداد بالخير والنعمة . (٢)

يُمِدَّكم : « ألَنْ يَكْفِيكم أن يُمِدَّكُم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة » ١٢٤ / آل عمران من إمداد الجيش . (١)

مُمِدُّكم : « فاستَجابَ لكم رَبُّكم أنى مُمِدُّكم بألف من الملائكة مُرْدِفِين » ٩ / الأنفال . (١)

٣ — مَدَّدَ الشيء : بالغ في بَسْطِه وتطويله .

مُمَدَّدَة : « إنّها عليهم مُؤْصَدَةٌ في عَمَدٍ مُمَدَّدَة » ٦ / الهمزة . (١)

٤ — المَدَد : الزيادة في الشيء تكُونُ من مثل ما هو فيه .

مَدَدًا : « لنَفِدَ البحرُ قبل أن تنفَدَ كلماتُ رَبِّي ولو جِئْنا بِمِثْلِهِ مددًا » ١٠٩ / الكهف . (١)

٥ — المُدَّة : القِطْعة من الزَّمان قلت أو كثرت .

مُدَّتِهم : « فأتِمُّوا إليهم عَهْدَهم إلى مُدَّتِهم » ٤ / التوبة . (١)

٦ — المِداد : السَّائِلُ يُكتَب به .

مِدادًا : « قلْ لو كان البَحْرُ مِدادًا لكلمات ربي لنفِد البحر ١٠٩ / الكهف . (١)

م د ن

(المَدينة — المدائن)

١ — المدينة : البلدة العظيمة تجمع المنازلَ والأسواق ، واشتقاقها من فعل مُمات هو مَدَن بالمكان : أقام به ، وجمعها مدائن .

وتكرر ذِكْرُ المدينة فى القرآن مُرادًا بها فى جملتها مَدينة معينة ، وقد نصل إلى العلم بها ، وقلّما نصل إلى ذلك ، وإنما فيها بعض الروايات التى لا تبلغ القطع واليقين .

المدينة : « ومِمَّن حولكم من الأعراب مُنافِقُون ومن أهلِ المَدينة مَرَدُوا على النِّفاق » ١٠١ / التوبة . (١٤)

المدينة هنا المدينة المنورة على ساكنها أفضلُ الصلاة والسلام ، واللفظ فى ١٢٠ / التوبة و ٦٠ / الأحزاب و ٨ / المنافقون .

« إنَّ هذا لمكْرٌ مكرتموه فى المدينة لتُخْرِجُوا منها أهلَها » ١٢٣ / الأعراف .

المَدينة هنا قَصَبة مصر فى عَهْد فِرْعون مُوسى ، ويقال : هى مَنْف ، واللفظ فى ١٥ / ١٨ / ٢٠ / القصص .

« وقال نِسْوة فى المدينة امرأةُ العَزِيزِ تُرَاوِد فتاها عن نَفْسِهِ » ٣٠ / يوسف . المدينة هنا قَصَبة مِصْر فى عَهْد العَزِيز صاحب يوسف ، وهى فيما يُقال أيضًا : مَنْف .

« وجاء أهل المدينة يَسْتَبْشِرون » ٦٧ / الحجر . المدينة هنا إحدى مدائن قوم لوط ويقال هى : سدوم .

« فابعثوا أحدَكم بوَرِقِكم هذه إلى المدينة» ١٩/ الكهف . هى مدينة أصحاب الكهف . ويقال: هى أفسوس ، وهى فى عهد الإسلام: طرسوس .

وأما الجِدار فكان لغُلامين يَتيمَيْنِ فى المدينة » ٨٢/ الكهف . المدينة هنا هى القَرية التى استَطْعَمَ مُوسَى والعبدُ الصالح أهلَها . ويقال : هى أنطاكية .

وكان فى المَدينة تِسعَةُ رَهْطٍ يُفسِدون فى الأرض » ٤٨ / النمل . المَدينة هنا هى الحجر ، مدينة ثمود قوم صالح .

« وجاء من أقصَى المَدينة رَجلٌ يسعى قال ياقوم اتبِعوا المرسلين » ٢٠ / يس . المدينة هنا هى : أنطاكية فيما يقال .

٢ — المدائن : جاء لفظ المدائن مراداً بها مدائن مصر التى كانت تحت سلطان فرعون موسى .

المدائن : « قالوا أرْجِهِ وأخاه وأرْسِلْ فى المدائن حاشرين » ١١١/ الاعراف ، واللفظ فى ٣٦ / ٥٣/ الشعراء . (٢)

م د ى ن

(مَدْيَن)

مدين : قرية كانت بين المدينة المنورة والشام فى الجهة الغربيـة على بحر القلزم (البحر الأحمر) وقيل : إنها سميت باسم مدين بن إبراهيم عليه السلام .

وتطلق على أهلها ، وجاء الاستعمالان فى الـكتاب الـكريم .

مَدْيَن : « وإلى مَدْيَنَ أخاهم شُعَيباً قال ياقوم اعبُدُوا الله » ٨٥ / الأعراف . المراد بمدين (١٠) هنا سكان مدين ، واللفظ فى ٨٤/ ٩٥ / هود و ٣٦ / العنكبوت .

« ألم يأتِهم نَبأُ الذين مِنْ قبلهم قومِ نوحٍ وعادٍ وثَمُودُ وقومِ إبراهيمَ وأصْحابِ مَدْيَن » ٧٠ / التوبة . مَدْيَن هنا القرية ، واللفظ فى ٤٠ / طه و ٤٤ / الحج و ٢٢/٢٣/ ٤٥ / القصص .

م ر أ

(مريئاً — المَرْء — امْرَأ — امْرُؤ — امْرِئ — امْرَأة — امْرَأتُك — امرأته — امْرَأتي — امْرَأتان — امْرَأتين) .

١ — مَرَأَ الطعامُ ومَرُؤَ يمرؤ مراءة فهو مَرِىء : سَهُل فى الحلْق ، وحمدت عاقبته وخلا من التنغيص .

مَرِيئاً : « فإنْ طِبْنَ لكم عن شىء منه نَفْساً فكُلُوه هَنِيئاً مَرِيئاً » ٤/ النساء . المأكول هنا بعض المهر ، وقد مثل بالطعام . (١)

٢ — المرء : الإنسان الذكر

المرءُ : « فيتَعَلَّمُون منهما ما يُفرِّقون به بَيْن المرء وزوجه » ١٠٢ / البقرة . « واعلَمُوا أن الله يَحُولُ بين المَرْءِ وقلبه » ٢٤ / الأنفال ، واللفظ فى ٤٠/ النبأ و ٣٤/عبس . (٤)

٣ — امرؤ : هو المرء ، ويأتى منكراً

غير مقرون بأل أو مضافا. وهذا فى الأكثر فلا يكادون يقولون الامرؤ . وتحرك الراء فيه بحركة الإعراب ، فيقال : هذا امرؤ ورأيت امرأ ، ونظرت إلى امرئٍ .

امرأ : « يأخت هارون ما كان أبوك امرأ سَوْء » ٢٨ / مريم . (١)

امرؤٌ : « إن امرؤ هَلَكَ ليس له ولد وله أخت فلها نصفُ ما ترك » ١٧٦ / النساء . (١)

امرئ : « لكل امرئٍ منهم ما اكتسب من الإثم » ١١ / النور . (٥)

« كُلُّ امرئٍ بما كَسَبَ رَهِين» ٢١/الطور، واللفظ فى ٣٨ / المعارج و ٥٢ / المدثر ٣٧ / عبس .

٤ — امرأة هى الأنثى من بنات آدم . وامرأة الرجل: زوجته . وأكثر ما تستعمل غير مقرونة بأل منكرة أو مضافة .

امْرأة : « إذ قالت امرأة عِمْران رَبِّ إنِّى نذرتُ لك مافى بطنى » ٣٥ / آل عمران . (١١)

« وإن كان رجل يُورَثُ كَلَالَةً أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منها السدس» ١٢ / النساء ، واللفظ فى ١٢٨ / النساء و٣٠/٥١/يوسف و٢٣ / النمل و ٩ / القصص و٥٠/ الأحزاب و١٠ (مكررة)/١١/التحريم .

امْرأتَك : « ولاَ يلتفت منكم أحَدٌ إلاَّ امرأتك إنَّه مُصيبُها ما أصابهم » ٨١/ هود . (١)

« إنا مُنَجُّوك وأهلَك إلا امرأتك كانت من الغابرين » ٣٣ / العنكبوت .

امرأتَه : « فأنجيناه وأهلَه إلا امرأته كانت من الغابرين » ٨٣ / الأعراف . (٨)

« وامرأته قائمـة فضحكت فبشّرناها بإسحاق » ٧١ / هود .

واللفظ فى ٢١ / يوسف و ٦٠ / الحجر و٥٧/ النمل و ٣٢/ العنكبوت و ٢٩ / الذاريات و ٤/ المسد .

امْرأتى : « وقد بلغنى الكبر وامرأتى عاقر » ٤٠ / آل عمران . (٣)

« وإنِّى خِفْت الموالِيَ من ورائى وكانت امرأتى عاقرا » ٥/مريم .

واللفظ فى ٨ / مريم أيضاً .

امرأتَان : « فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن تَرْضَوْن » ٢٨٢ / البقرة . (١)

امرأتَيْن : « ووجد من دُونِهما امرأتَيْن تَذُودان » ٢٣ / القصص . (١)

م ر ج

(مرج — مريج — مارج)

١ — مَرَجَ الدابة يمرُجها مَرْجا : أرسلها ترعى وخلّاها . ويقال من هذا : مرج الله البَحْرين : أرسلهما وأطلقهما يجريان .

مَرَج : « وهـو الذى مرَج البَحْرَين » (٢) ٥٣ / الفرقان .

« مرج البحرين يلتقيان بينهما بَرْزَخٌ لا يبغيان » ١٩ / الرحمن .

٢ — مَرِجَ الشىء ومَرَج : قلق واضطرب فهو مارج ومَرِيجٌ ، يقال : مَرِج الخاتم فى إصبعه . ويقال : من هـذا أمر مريج : مضطرب وكان الـكفار لا يثبتون على حال واحدة فى وصف الرسـول عليه الصلاة والسلام بأباطيلهم : فيقولون مرة هو ساحر، وأخرى هو مجنون وأخرى هو كاهن ، فوصفوا بأنهم فى أمر مريج .

مَرِيج : « بل كَذَّبوا بالحقّ لمَّا جاءهم فهم فى أمرٍ مريج » (١) ٥ / قَ .

٣ — المارج : الشُّعلة السَّاطعة ذات اللهب . وقيل فى تفسيره هو اللهب الصافى الذى لا دخان فيه ، أو هو اللهب المختلط بسواد النار . واشتقاقه من مرج الأمر : اختَلَط ، لما فى معناه من اختلاط العناصر .

مَارِج : « وخلَق الجَانَّ من مارج من نار » (١) ١٥ / الرحمن .

م ر ج ن

(المَرْجان)

المرجان : صِغار اللؤلؤ ، وقيل : عِظامها . واحدته مرجانة . وعلى هذا فقوله تعالى : « يَخْرُج مِنْهُماَ اللؤلؤ والمرجان » عطف الخاص على العام . ويرى بعض اللغويين أنَّ المَرْجان فى الآية هـو المعروف عند الناس ، وهو جَوْهَرٌ نفيس أحمر يطلع فى البحر عروقاً كأصابع الـكَفّ .

المَرْجان : « يَخرُج منهما اللُّؤلُؤُ والمَرْجان » (٢) ٢٢ / الرحمن .

« كأنَّهُنَّ الياقوتُ والمَرْجان » ٥٨ / الرحمن .

م ر ح

(تَمْرَحون — مَرَحا)

مَرِح يمرَح مَرَحا فهو مَرِح : توسع فى الفَرَح ونَشِط فيه وجاوز الحَدّ فيه . تقول: فلان يفرَح ويمرَح . وربما قُصِد مع الفرح الخُيلاء والإعجاب بالنفس ، تقول : يمشى فلان مَرَحا .

تَمْرَحُون : « ذلك بما كُنتم تفرحون في الأرض بغَيْرِ الحق وبما كنتم تمْرَحُون » (١) ٧٥ / غافر .

مَرَحًا : « ولا تمشِ في الأرض مَرَحا » (٢) ٣٧/ الإسراء .

« ولا تصعر خدك للناس ولا تمشِ في الأرض مرحا » ١٨ / لقمان .

م ر د

(مَرَدوا — مارِد — مَرِيد — مَرِيدا — مُمَرَّد) .

١ — مَرَد على الشيء يمرُد مُرودا : مرن عليه وتدرب ومهَر فيه حتى بلغ الغاية وأكثر ما يستعمل في الشرّ . ومرد الإنسانُ والشيطانُ فهو مارد : عتا وازداد في الشر وتجرأ على الآثام .

مَرَدُوا : « ومن أهل المدينة مَرَدوا على النفاق » (١) ١٠١ / التوبة ؛ أي مرنوا عليه .

مَارد : « وحِفظاً من كل شَيْطان مارد » (١) ١٧ / الصافات ؛ أي عات .

٢ — مَرُد الإنسان والشيطان يمرُد مرادة فهو مَرِيد: عتا وأقبل على الشر وتمادى فيه.

مَرِيد : « ويَتَّبِع كُلَّ شَيْطان مَرِيد » (١) ٣/ الحج .

مَرِيدا : « وإن يدْعون إلاَّ شَيْطانا مَرِيدا » (١) ١١٧ / النساء .

٣ — مرَّد الشيء : ملسه وصقله . ويقال : مَرَّدت البِناء : صقلته بالتطيين والطلاء .

مُمَرَّد : « قال إنَّه صَرْح مُمَرَّد من قوارير » (١) ٤٤ / النمل .

م ر ر

(مرَّ — مرّت — مرّوا — تمُرّ — تمُرّون — يَمُرّون — مَرّ — مُسْتَمِرّ — أمَرّ — مَرَّة — مرّتان — مَرَّتين — مَرّات — مِرّة) .

١ — مرّ يَمُرّ مَرًّا ومُرُوراً سار وتحرك . ومَرّ : ذهب ومضى . ومَرّ عليه وبه : اجتاز .

مَرَّ : « أو كالذى مَرّ على قرية وهى خاوية على عُرُوشِها » (٣) ٢٥٩/ البقرة ؛ أي اجتاز .

« فلما كشفنا عنهُ ضُرَّه مَرّ كأن لم يدعُنا إلى ضُرّ مَسَّه » ١٢/ يونس ؛ أي مضى وأعرض .

« ويصنع الفُلْكَ وكُلَّما مرّ عليه ملأٌ من قومه سَخِروا منه » ٣٨/ هود ؛ أي اجتاز .

مرَّت : « فلما تَغشَّاها حَمَلَت حَملا خَفِيفاً فمرَّت به » (١) ١٨٩ / الأعراف ؛ أي تحركت وقعدت وقامت به .

مَرُّوا : « والذين لا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وإذا مَرُّوا باللغو مَرُّوا كِراماً » ٧٢ (مكررة)/ الفرقان (٣) ؛ أى اجتازوا .

« وَإذَا مَرُّوا بهم يَتَغامَزُونَ » ٣٠/ المطففون ، أى اجتازوا .

تَمُرُّون :« وإنَّكُمْ لَتَمُرُّون عليهم مُصْبِحِين» ١٣٧/ الصافات (١) .

يَمُرُّون :« وكأيِّنْ من آيَةٍ فى السموات والأرض يَمُرُّون عليها » ١٠٥/ يوسف (١) .

تَمُرُّ : « وترى الجِبالَ تَحسَبُها جامِدةً وهى تَمُرُّ مَرَّ السحاب » ٨٨/ النمل (١) ؛ أى تسير وتتحرك .

مَرّ (مصدر) : « وترى الجبال تَحْسَبُها جامِدَةً وهى تَمُرُّ مَرَّ السَّحاب» ٨٨/ النمل (١) .

٢ — مَرِر : مَرَّ الشىء يَمُرُّ وَيَمَرُّ — من بابَى نَصَرَ وفَرِحَ — مَرَارَةً فهو مُرٌّ وهى مُرَّةٌ : كان به ضد الحلاوة .

ويقال فى التفضيل : أَمَرُّ . تقول : هذا الشىء أَمَرُّ من ذلك . ويأتى فى المعانى يقال: هذا كلام مُرٌّ أى مؤلم مستبشع ، وهذا اليوم أَمَرُّ يوم مرّ على أى صعبه وأشده .

أَمَرّ : « بَلِ السَّاعةُ موعِدُهم والساعة أَدْهى وأَمرّ » ٤٦/ القمر (١) .

٣ — استمرّ الشىء : ذَهَبَ وَمرَّ . وكان الكفارُ يقولون للمعجزات تظهر على يدى الرسول صلى الله عليه وسلم : سحرٌ مُسْتَمِرّ أى ذاهبٌ زائلٌ لا بقاء له ، يعلّلون بذلك أنفسهم . واستمرّ الشىء : قوى واستحكم، وهو من إمْرَار الحبل : إحكام فتله . وقد فسر به مقالة الكفار السابقة ، وما جاء من قوله تعالى :

« فى يوم نَحْسٍ مُسْتَمِرّ » أى قوى فى نُحوسته . واستمرّ : اطَّرد ومضى على طريقة واحدة ، وفُسِّر به مقالةُ الكُفَّار السابقة ، ويتضمن هذا اطِّرادُ المُعجزات وتواليها ، واستمرّ : كانَ مُرًّا بَشِع المَذاق وفسر به السحر المستمر .

مُسْتَمِرّ : « وإن يَروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمرّ » ٢/ القمر (٢) .

« إنَّا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا فى يوم نحس مستمرّ » ١٩/ القمر .

٤ — المَرَّة : الفَعْلَة الواحدة من المرور ، وتطلق على الفَعْلَة الواحدة لأى فعل كان . ويأتى ظرف زمان للفَعْلَة ، تقول : فعلت

ذلك أول مرّة . وإذا قلت زُرْتُك مرّةً ؛ أى زورة ، أو زمانا وقعت فيه الزورة .

مَرَّة : « ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أوّلَ مرّة » ٩٤/ الأنعام . (١٢)

« ونُقَلِّبُ أفئدتَهم وأبصارَهم كما لم يؤْمِنوا به أوّلَ مرّة » ١١٠/ الأنعام .

واللفظ فى ٥٦/ الأنفال و ١٣ / ٨٠ / ٨٣/ ١٢٦/ التوبة و ٧/ ٥١/ الإسراء و ٤٨/ الكهف و ٣٧/ طه و ٧٩/ يس و ٢١/ فصلت .

مَرَّتان : « الطلاقُ مرّتان فإمساك بمَعْروف أو تَسْريح بإحسان » ٢٢٩/ البقرة . (١)

مرّتين : « سنعذّبهم مرتين ثم يُرَدُّون إلى عذاب عظيم » ١٠١/ التوبة . (٥)

« أولا يرون أنهم يُفتَنون فى كُلِّ عام مرة أو مرتين » ١٢٦/ التوبة .

واللفظ فى ٤ / الإسراء و ٥٤ / القصص و ٣١/ الأحزاب .

مَرَّات : « ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرّات » ٥٨/ النور . (١)

٥ — المِرَّة : قوة الخَلق وشدّته ، والمِرّة : حصافة العقل وإحكامه . وقد جاء هذا من إمرار الحبل : إحكام فتله .

مِرَّة : « علّمه شديد القوى ذو مِرّةٍ فاستوى » ٦/ النجم . فسر بالتفسيرين السابقين . (١)

م ر ض

(مَرِضْتُ — المَرِيض — مَرِيضا — مَرْضَى — مَرَض — مَرَضا)

١ — مَرِضَ يَمْرَض مَرَضاً ، فهو مَرِيضٌ وهى مَرِيضة ، وهم مَرْضى ومِرَاض : خرج عن حد الاعتدال والصحة من علة تَعْتَرِيه .

مَرِضْتُ : « وإذا مَرِضْتُ فهو يَشْفِين » ٨٠/ الشعراء . (١)

المَرِيض : « ولا على الأعرج حَرَجٌ ولا على المَرِيض حَرَج » ٦١/ النور و ١٧/ الفتح . (٢)

مَرِيضا : « فمَنْ كان منكم مَرِيضا أو على سَفَر فعِدّةٌ من أيام أُخَر » ١٨٤/ البقرة . (٣)

« ومَنْ كان مَرِيضاً أو على سَفَر فعِدّةٌ من أيام أُخَر » ١٨٥/ البقرة .

واللفظ فى ١٩٦ / البقرة أيضاً .

مَرْضَى : « وإن كنتم مَرْضَى أو على سفر أو جاء أحدكم من الغائط » ٤٣/ النساء . (٥)

« ولا جُنَاح عليكم إن كان بكم أذى من

مَطَرٍ أو كنتم مَرْضَى أن تَضَعُوا أسلحتكم » ١٠٢/ النساء .

واللفظ في ٦/ المائدة و ٩١/ التوبة و ٢٠/ المزمل .

٢ — المَرَضُ : عِلَّة تلحَق البَدَن يخرج بها عن حَدِّ الصحة ويُتَجوَّز به عن العِلة تلحَق نفسَ الإنسان ينحرف بها عن الحق والصواب والخلق الحسن القويم ، كالنِفاق والحَسَد والشهوة ونيَّة الفجور وغير ذلك من الأدواء النفسية الباطنة .

وقال الراغب يُشَبَّهُ النِّفَاقُ والكُفر ونحوهما من الرذائل بالمرض ، إما لكونها مانعة عن إدراك الفضائل كالمرض المانع للبدن عن التصرف الكامل ، وإما لكونها مانِعَة عن تحصيل الحياة الأخروية المذكورة في قوله تعالى :

« وإنَّ الدارَ الآخِرة لهِيَ الحَيَوان » .

وإما لمَيْلِ النَّفْس إلى الاعتقادات الرديئة ميل البدن المريض إلى الأشياء المُضِرَّة .

وإذا ورد لفظ المرض في القرآن فإنما يُراد به المعنى المجازى ، وأكثر مواردِه أن يأتي للنفاق وما يتصل به .

مَرَض : « في قلوبِهِم مَرَضٌ فزادَهم اللهُ مَرَضاً » ١٠/ البقرة . (١٢)

« فتَرَى الذين في قلوبهم مَرَضٌ يسارِعُون فيهم » ٥٢/ المائدة .

واللفظ في ٤٩/ الأنفال و ١٢٥/ التوبة و ٥٣/ الحج و ٥٠/ النور و ١٢/ ٦٠/ الأحزاب و ٢٠/ ٢٩/ محمد و ٣١/ المدثر .

وقوله :

« إنِ اتَّقَيْتُنَّ فلا تَخْضَعْنَ بالقول فيَطمَعَ الذى في قَلْبِهِ مَرَضٌ » ٣٢/ الأحزاب الأقرب أن نيَّة الفجور المراد بها المرض أو الزِّنَى .

مَرَضًا : « في قلوبهم مَرَضٌ فزادهم اللهُ مَرَضاً » ١٠/ البقرة . (١)

م ر ى

(تُمَارِ — تُمارونَه — يُمارون — مِراء — تَمَارَى — تَمْتَرُنَّ — تَمْتَرون — يَمْتَرُون — المُمْتَرِين — مِرْيَة) .

١ — مارى — ماراه في خَـبَرِه مِراءً ومُماراة : جادله فيه وناظره ، يردّه عليه وطلب إليه الحُجَّة عليه ، إذا كان غير مقتنع به شاكّاً فيه . وأصل هذا أن يقال : مَرَى النَّاقَةَ : مسح ظهرها وضرعها ليخرج

لبنها وتدرّ . شبّه به الجدال لأن كلا من المتجادلَين يطلب الوقوف على ماعند الآخر ليُلزمه الحجّة ، وكأنهما يتحالبان ، يحلب كل منهما صاحبه .

تُمَارِ : « فلا تُمَارِ فيهم إلاّ مِرَاءً ظاهراً ولا تستَفْتِ فيهم منهم أحدا » ٢٢/ الكهف. (١)

كان بعض أهل الكتاب جرت بينهم وبين الرسول عليه الصلاة والسلام مقاولات فى حديث أهل الكهف ، وكانوا ذوى مِراء وجِدال ، فأمِرَ الرَّسولُ أن يرد علم عدتهم إلى الله ويخبرهم بذلك ، وقد سُمّى هذا مِرَاء لهم لما كان فى مقابلة مِرائهم .

تُمَارُونَه : « أفتُمَارُونَه على ما يرى » ١٢/ النجم . (١)

ضَمَّنَ (تمارونه) معنى تغلبونه فعُدّى بعلى، أو المراد : مع ما يرى .

يُمَارون : « ألاَ إنَّ الذينَ يمارُونَ فى السَّاعةِ لَفِى ضَلَالٍ بَعِيد » ١٨/ الشورى . (١)

مِراءً : « فلا تُمارِ فيهم إلاّ مِراءً ظاهراً ولاتستفت فيهم منهم أحدا » ٢٢/ الكهف . (١)

٢ — تَمارى فى الخبر : تشكك فيه وتردَّد. وقد يضمّن معنى التكذيب فيعدّى بالباء فيقال : تَمارى بالخبر .

فتَمارَوْا : « ولقد أنذرهم بطشتَنا فتَمارَوْا بالنُّذُر » ٣٦/ القمر . (١)

تَتمارَى : « فبأىّ آلاء ربك تَتمارى » ٥٥/ النجم . (١)

٣ — امْترى فى الشىء : شكّ فيه . وقد يُضَمَّن معنى التكذيب فيعدّى بالباء فيقال : امترى بالشىء .

تَمْتَرُنَّ : « وإنه لعِلْمٌ للساعة فلا تَمْتَرُنَّ بها » ٦١/ الزخرف . (١)

تَمْترون : « ثم قَضَى أجلاً وأجلٌ مُسمًّى عنده ثم أنتم تمترون » ٢/ الأنعام . (٢)

« إنَّ هذا ما كنتم به تَمْترون » ٥٠/ الدخان .

يَمْتَرون : « قالوا بل جِئْناك بما كانوا فيه يمترون » ٦٣/ الحجر . (٢)

« ذلك عِيسَى بنُ مريم قول الحق الذى فيه يَمْتَرون » ٣٤/ مريم .

المُمْتَرين : « الحَقُّ من ربك فلا تكونن من المُمْتَرين » ١٤٧/ البقرة . (٤)

« الحقُّ من ربك فلا تكُن من المُمْتَرين » ٦٠/ آل عمران .

واللفظُ فى ١١٤ / الأنعام و ٩٤ / يونس .

٤ — المِرْيَةُ : الشَّكُّ والتَّرَدُّدُ فى الشىء . وهو اسم مصدر من امْتَرَى .

مِرْيَة : « فلا تَكُ فى مِرْيَةٍ منه إنَّه الحقُّ من ربك » ١٧/ هود .[٥]

« فلا تك فى مِرْيَة مما يَعْبُدُ هؤلاء » ١٠٩/ هود .

واللفظ فى ٥٥ / الحج و ٢٣ / السجدة و ٥٤/ فصلت .

م ز ج

(مِزاجُهُ — مِزاجُها)

مَزَجَ الشراب بغَيْرِه : خَلَطَه به . والذى يُمْزَجُ به الشراب مِزَاجٌ له .

مِزَاجُهُ : « ومِزاجه من تَسْنِيم » ٢٧/ المطففون .[١]

مِزَاجُها : « إنَّ الأبرارَ يشربون من كأسٍ كان مِزَاجُها كافورا » ٥/ الإنسان .[٢]

« ويُسْقَوْنَ فيها كأساً كان مِزَاجُها زنجبيلا » ١٧/ الإنسان .

م ز ق

(مَزَّقْناهم — مُزِّقْتُم — مُمَزَّق)

١ — مَزَّقَ الشىءَ : شقَّهُ . يقال : مزَّق الثوبَ . ويقالُ من هذا : مُزِّقَ الميت : فُرِّقَ جسده وصار تُراباً وحُطاما بفِعْل البِلى . ويقال أيضاً : مزَّقَ القَوْمَ : فرَّقهم فى البلاد بعد أنْ كانوا جميعاً ، كأنما شقَّ اجتماعهم .

مَزَّقْناهُمْ : « فجعلناهم أحاديثَ ومزَّقناهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ » ١٩/ سبأ .[١]

مُزِّقْتُمْ : « هل نَدُلُّكم على رَجُلٍ يُنَبِّئُكم إذا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إنكم لفى خلق جديد » ٧/ سبأ .[١]

٢ — المُمَزَّق : مصدر ميمى بمعنى التمزيق .

مُمزَّقٍ : « هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إنكم لفى خلق جديد » ٧/ سبأ .[٢]

« فجعلناهم أحاديث ومزّقناهم كل مُمَزَّق » ١٩/ سبأ .

م ز ن

(المُزْن)

المُزْنُ : السحاب عامة . ويخصّه بعضهم بالسحاب الأبيض ، وهو أعذب ماء . والقطعة منه مُزْنَة .

المُزْن : « أأنتم أنزلتموه من المُزْنِ أم نحن المُنْزِلُون » ٦٩/ الواقعة .[١]

م س ح

(امْسَحُوا — مَسْحًا — المَسِيح)

١ — مَسَحَ الشيء يمسَحه مَسْحًا أجرى عليه يَدَه ، وأزال الأثَرَ الذى عليه ، تقول ، مَسَحْتُ اللوحَ المكتوبَ ، ومسحت المنديل : أزلتُ ما عليه من التراب . ويقال : مسحتُ الشىء ، إذا أمررت يدك عليه لا تزيل عنه شيئًا ، تقول : مسحت رأس اليتيم إظهارًا للعطف عليه . ويقال أيضًا : مسحت بالشىء ، ومن هذا فى التَّيَمُّم المسح بالوجه واليدين هو إمرار اليد على الوجه واليدين بعد تيمم الصَّعِيد الطَّيِّب . ويقال أيضًا : مسح بالرأس إذا أمرَّ الماء عليه ، وقد تعورف هذا فى الشرع أن يستعمل المسح فى إمرار الماء على العضو .

ويقال مَسَحَ الساق أو العنق بالسَّيف : ضربها أو قطعها به . ويقال مَسَح بالعنق والسَّاق .

امْسَحوا [٣] : « فتيَمَّموا صعيدًا طيبًا فامْسَحُوا بوجوهكم وأيديكم » ٤٣ / النساء و ٦ / المائدة . « وامْسَحُوا برؤسكم وأرجلكم إلى الكَعْبَيْن » ٦ / المائدة ، المسح هنا إمرار الماء على العضو .

مَسْحًا [١] : « رُدُّوها عَلَىَّ فطَفِقَ مَسْحًا بالسُّوقِ والأعناق » ٣٣ / ص ، جاء هذا فى حديث سليمان عليه الصلاة والسلام إذ شغَلَه عرض الخيل عن الصلاة ، فتقرَّب بها إلى الله تعالى ، وكان ذلك جائزًا فى شريعتهم ، وقوله : فطَفِقَ مَسْحًا أى يمسح مسحًا .

٢ — المَسِيح : لقب أُطلق على عيسى عليه الصلاة والسلام ، وقيل فى هذه التسمية : إنه كان يَمْسَح على الأكْمه والأبْرص فيبرءان ، وقيل : كان من عادة اليهود إذا مَلَّكوا عليهم ملكا مَسَحُوه بالدُّهن ، وقد أطلق أتباع عيسى عليه الاسم نظرًا إلى ملكه السماوى عندهم . وقيل : إنه معرب مشيحا ، وأنه ذُكِر هكذا فى التوراة .

المَسِيحُ [١١] : « إنَّ اللهَ يبشِّرُك بكلمة منه اسمُهُ المَسِيحُ عيسى ابنُ مريم » ٤٥ / آل عمران ، وقولهم :

« إنَّا قتلْنا المَسِيحَ عيسى ابْنَ مَرْيَم رسول الله » ١٥٧ / النساء .

واللفظ فى ١٧١ / ١٧٢ / النساء و ١٧

(مكررة) / ٧٢ / ٧٥ / المائدة و ٣٠ / ٣١ التوبة .

م س خ
(لَمَسَخْناهم)

مسخ اللهُ الحيوانَ والإنسان يَمْسَخه مَسْخاً : حَوَّل خَلْقَه إلى صورة أخرى قبيحة كأن يحول الإنسانُ قِرداً أو خِنْزِيراً . ويَرَى بعضُهم أن من ذلك أن يُحوَّل جماداً .

لَمَسَخْناهم : « ولو نشاء لَمَسَخْناهم على مكانتهم فما استَطاعوا مُضِيًّا ولا يَرجعون » (١) ٦٧ / يس .

م س د
(مَسَد)

مَسَد الحبل يمسُده مَسْدًا : فتله فأحكم فتله ، والحبل ممسود ومسد ؛ فالمسد : الحبل المفتول من لِيف أو جِلْد أو خُوص أو غيرها .

مَسَد : « وامرأته حَمَّالَةَ الحطَب فى جيدها حَبْلٌ من مَسَد » (١) ٥ / المسد .

م س س

(مسَّ — مسَّه — مسَّهم — مسَّكم — مسَّنا — مسَّنى — مسه — مسهم — تمسُّه — تمسَسْكم — فتمسَّكم — تمسُّنا تَمسُّوها — تمسُّوهن — يمسَسْك — يَمْسَسْكم — يَمْسَسْنى — يَمْسَسْهم — يمسَّك — ليمسَّنَّ — يمسَّنا — ليمسَّنكم — يمسه — يمسّهم — المسّ — مساس — يتماسّاً)

١ — مسه يمَسُّه مَسًّا : على وزن فَهِمه يفهمُه فَهْماً — أجرى يده عليه من غير حائل . ويقال : مَسَّه : باشره ولاقَى بعضَ أجزائِه ببَعْضِ جِسْمه . ويأتى هذا فى غير ذِى العَقْل والاختِيار ، فيقال : مَسَّتْه النَّار ، ومسَّته الرِّيح .

وقد توسع فى معنى المس كثيراً ، فيقال : مَسَّهُ الشىء : عرض له وأصابه . يقال مسه المرض ، وأكثر ما يُستعمل فى الأذى ، ويقال : مسه بالشىء : أصابه به وألحقه به . وأكثر ما يُستعمل فى الشر . يقال : مسه بالسوء . ويقال : مس المرأة : وَطِئَها . وهذا من الكنايات المُسْتَحْسَنة . ويقال : هذا الشىء لا يمسه أحد : بعيد على المتناول لا يدركه أحد .

مَسَّ : « إن يَمْسَسْكم قَرْحٌ فقد مَسَّ القومَ قرحٌ مثلُه » (٦) ١٤٠ / آل عمران ؛ أى أصابكم.

« وقالوا قد مسَّ آباءنا الضرّاء والسرّاء » ٩٥/ الأعراف .

واللفظ فى ١٢ / يونس و ٣٣ / الروم و ٨/ ٤٩/ الزمر .

مَسَّتْه : « ولئن أذقناه نعماء بعد ضرّاء مسّته (٢) ليقولنّ ذهب السيئات عنّى » ١٠ / هود ، « ولئن أذقناه رحمةً منّا من بعد ضرّاء مسته ليقولنّ هذا لى » ٥٠ / فصلت .

مَسَّتْهم : « مسّتْهم البأساء والضرّاء وزلزلوا » (٣) ٢١٤ / البقرة . « وإذا أذقنا الناسَ رحمةً من بعد ضرّاء مسّتهم إذا لهم مكرٌ فى آياتنا » ٢١ / يونس ، واللفظ فى ٤٦ / الأنبياء .

مَسَّكم : « لولا كتاب من الله سبق لمسّكم (٤) فيما أخذتم عذابٌ عظيم » ٦٨ / الأنفال .

« وما بكم من نعمة فمنَ الله ثم إذا مسّكم الضرُّ فإليه تجأرون » ٥٣ / النحل ، واللفظ فى ٦٧ / الإسراء و ١٤/ النور .

مَسَّنا : « فلمّا دخلوا عليه قالوا يأيها العزيز (٢) مسّنا وأهلَنا الضرُّ » ٨٨/ يوسف .

« ولقد خلقنا السموات والأرضَ وما بينهما فى ستّة أيام وما مسّنا من لغوب » ٣٨/ ق .

مَسَّنى : « ولو كنتُ أعلم الغيب لاستكثرتُ (٤) من الخير وما مسّنيَ السوء » ١٨٨/ الأعراف

« قال أبشّرتمونى على أن مسّنيَ الكِبَر فبمَ تبشّرون » ٥٤ / الحجر .

واللفظ فى ٨٣/ الأنبياء و ٤١ / صٓ .

مَسَّه : « فلما كشفنا عنه ضرَّه مرّ كأن لمْ (٦) يدعُنا إلى ضرٍّ مسّه » ١٢ / يونس .

« وإذا مسّه الشرُّ كان يئوسا » ٨٣ / الإسراء .

واللفظ فى ٤٩ / ٥١ / فصّلت و ٢٠ / ٢١ / المعارج .

مَسَّهم : « إن الذين اتقَوْا إذا مسّهم طائفٌ (١) من الشيطان تذكّروا » ٢٠١ / الأعراف .

تَمْسَسْه : « يكاد زيتها يضىء ولو لم تمسسه (١) نار » ٣٥ / النور .

تَمْسَسْكُم : « إن تمسسكم حسنة تسؤهم » (١) ١٢٠ / آل عمران .

فتَمَسَّكم : « ولا تركنوا إلى الذين ظلموا (١) فتمسّكم النار » ١١٣ / هود .

تَمَسَّنا : « وقالوا لن تمسّنا النارُ إلا أياماً (٢) معدودة » ٨٠ / البقرة .

« ذلك بأنّهم قالوا لن تمسّنا النارُ إلا أياماً معدودات » ٢٤ / آل عمران .

تَمَسُّوها : « ولا تَمَسُّوها بسوء فيأخذَكم عذاب أليم » ٧٣ / الأعراف .(٣)

« ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذابٌ قريب » ٦٤ / هود .

واللفظ فى ١٥٦ / الشعراء .

تَمَسُّوهن : « لا جناح عليكم إن طلقتم النساء مالم تمسوهن » ٢٣٦ / البقرة .(٣)

« وإن طلقتموهن من قبل أن تمسُّوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصفُ ما فرضتم » ٢٣٧ / البقرة .

واللفظ فى ٤٩ / الأحزاب ، والمسُّ فى هذه الآيات الثلاث كناية عن الجماع .

يَمْسَسْك : « وإن يمسسك اللهُ بضرٍّ فلا كاشفَ له إلاّ هو ، وإن يمسسك بخير فهو على كل شىء قدير » ١٧ (مكررة)/ الأنعام .(٣)

واللفظ فى ١٠٧ / يونس .

يَمْسَسْكم : « إن يمسسكم قَرْح فقد مسَّ القوم قرح مثلُه » ١٤٠ / آل عمران .(١)

يَمْسَسْنى : « قالت ربِّ أنَّى يكون لى ولد ولم يمسسنى بَشَرٌ » ٤٧ / آل عمران .(٢)

« قالت أنَّى يكون لى غلام ولم يمسسنى بشر » ٢٠ / مريم .

يَمْسَسْهم : « فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء » ١٧٤ / آل عمران .(١)

يَمَسَّك : « يأبت إنى أخاف أن يمسَّك عذاب من الرحمن » ٤٥ / مريم .(١)

ليَمَسَّن : « ليمسَّنَّ الذين كفروا منهم عذاب أليم » ٧٣ / المائدة .(١)

يَمَسُّنا : « الذى أحلنا دار المُقامة من فضله لا يمسُّنا فيها نصب ولا يمسُّنا فيها لغوب » ٣٥ (مكررة)/ فاطر .(٢)

ليَمَسَّنَّكم : « لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب أليم » ١٨ / يس .(١)

يَمَسُّه : « فى كتاب مكنون لا يمسُّه إلا المُطَهَّرون » ٧٩ / الواقعة ، إن فسر الكتاب باللوح المحفوظ والمطهرون بالملائكة فالمراد : لا يدركه ولا يناله بالعلم إلا الملائكة، وإن فسر الكتاب بالمصحف ، وفسر المطهرون بمن تطهروا من الحدث فالمراد لا يلمسه إلا هؤلاء ، وهو خبر فى معنى النهى .(١)

يَمَسُّهم : « والذين كذبوا بآياتنا يمسُّهم العذاب بما كانوا يفسقون » ٤٩ / الأنعام .(٤)

« وأمم سنمتعهم ثم يمسُّهم منا عذابٌ أليم » ٤٨ / هود .

والفظ فى ٤٨/ الحجر و ٦١/ الزمر

٢ — المَسُّ : الجُنون ، يقال : مُسَّ مَسًّا : جُنَّ ، كأن الجنَّ مسته فسُلِب عقله . ومسُّ الشىء : أوله وبَدْؤه . يقال : أصابه مَسُّ الحُمَّى ، ومن هذا مَسَّ سَقَر أى أول حرِّها ، ويقال : مس الحى والنار للألم الناشىء منهما ، وقد فسر مَسَّ سَقَر بهذا أيضاً .

المَسّ : « لا يقومون إلا كما يقوم الذى يتخبطُه الشيطانُ من المَسِّ » ٢٧٥/ البقرة. (٢)

« يوم يُسْحَبون فى النار على وُجُوهِهِم ذُوقوا مَسَّ سَقَر » ٤٨/ القمر .

٣ — مَاسّ ـ ماسَّةً مُماسّةً ومِساساً : مَسَّه . وكان من حديث السَّامرى فى قصة موسى عليه الصلاة والسلام أن عُوقِب بأن يَتَوحَّش من الناس ويستوحشوا منه ، فكان يفر منهم ويقول لمن أرادَ أن يقربه: لامِساس ، وهذا خبر معناه النهى أى لا تماسَّنى .

مِساس : « قال فاذهب فإنَّ لك فى الحياة أن تقول لا مِساس » ٩٧/ طه . (١)

٣ — تماسَّ الرجلُ والمرأةُ : تلاقت بشرتاهما ، ويكنى بهذا عن استمتاع أحدهما بالآخر بأنواع الاستمتاع كالقُبلة ، والجماع، وقد يخص بالاستمتاع الجماع .

يَتَمَاسَّا : « ثم يعُودون لِمَا قالوا فتحرير رَقَبة من قبل أن يتماسَّا » ٣/ المجادلة ، (٢) والفظ فى ٤/ المجادلة أيضاً .

جرى فى الآيتين التفسيران السابقان .

م س ك

(يُمَسِّكُونَ — أَمْسَكَ — لأَمْسَكْتُمْ — أَمْسَكْنَ — أَمْسَكَهُمَا — تُمْسِكُوا — تُمْسِكُوهُنَّ — يُمْسِك — أَيُمْسِكُهُ — يُمْسِكْنَ — أَمْسِكْ — فَأَمْسِكُوهُنَّ — إمْساك — مُمْسِك — مُمْسِكات — استَمْسَكَ — فَاسْتَمْسِكْ — مُسْتَمْسِكُون — مِسْك) .

١ — مَسَّكَ بالشىء : قبضه وأخذه ، ويقال: مَسَّكَ بالدين ونحوه : حافظ عليه فأتمر بأمره ، وانتهى بنهيه .

يُمَسِّكُون : « والذين يُمَسِّكُون بالكتاب وأقاموا الصلاة إنَّا لا نضيع أجرَ المُصْلِحين» ١٧٠ / الأعراف . (١)

٢ — أمسك الشىء وأمسك به : مَسَّكَ به . تقول : أمسكتُه بيدى . ويقال من هذا : أمسكه : أبقاه فى حوزته ومنعه غيره . تقول:

أمسك عن برِّه ، وأمسكه : أبقاه وحفظه ولم يتلفه، تقول: اذبَح هذا الحيوانَ وأمسك ذاك . وأمسك الرجل زوجته : أبقاها فى عصمته ولم يُطلقها، ويقال فى هذا : أمسك بعصمتها . وأمسك الرجل مطلقته : راجعها فى العِدَّة . وأمسك المُذنِبَ فى السجن ونحوه : حبَسه فيه ومنَعه الخروج منه . وأمسك حيوانُ الصَّيْد على صاحبه الوَحْشَ: قتلَه أو أثبته فى مكانه فأمكن صاحبَه منه . ويقال : أمسك الشىء : حَفِظه من أن يقع ويَسقُط . ويقال : أمسك الرجلُ : استبقى ماله ولم يبذُله .

أمْسَكَ : « أمَّنْ هــذا الذى يرْزُقُكم إن أمْسَكَ رِزْقَه » ٢١/ الملك ؛ أى منَعكم إياه . (١)

لأمْسَكْتُمْ : « قل لو أنتم تملِكون خزائِنَ رحمة رَبِّى إذاً لأمسكتم خَشْيَةَ الإنفاق » ١٠٠/ الإسراء ؛ أى لم تبذلوه واستبقيتموه. (١)

أمْسَكْنَ : « فكلوا مما أمْسَكْنَ عليكم واذكُروا اسمَ اللهِ عليه » ٤/ المائدة ، هذا فى جوارح الصَّيْد تمسك المَصيد على ما تقدم فى الشَّرْح . (١)

أمْسَكَهُما : « ولئن زالتا إن أمْسَكهما مِنْ أحَدٍ مِنْ بعده » ٤١/ فاطر ؛ أى منعهما من الزوال والسقوط . (١)

تُمْسِكُوا : « ولا تُمْسِكوا بِعِصَمِ الكَوافِرِ وسْئَلُوا ما أنفقتم » ١٠/ الممتحنة . (١)

تُمْسِكُوهن : « ولا تُمْسِكُوهن ضِراراً لتَعْتَدُوا » ٢٣١/ البقرة . الإمساك هنا مراجعة المطلقة . (١)

يُمْسِك : « ويُمْسِكُ السَّماءَ أن تقَع على الأرض إلا بإذنه » ٦٥/ الحج . (٤)

« وما يُمْسِكْ فلا مُرْسِلَ له من بعده وهو العزيز الحكيم » ٢/ فاطر ؛ أى ما يمنع ويحبس من رحمة .

واللفظ فى ٤١/ فاطر و ٤٢/ الزمر .

أيُمْسِكُه : « أيُمْسِكُه على هُونٍ أم يدُسُّه فى التراب » ٥٩/ النحل ؛ أى أيُبْقِيه ولا يهلكه . (١)

يُمْسِكُهن : « ما يُمْسِكُهُن إلا الله » ٧٩/ النحل . (٢)

« ما يُمْسِكُهن إلا الرَّحمن » ١٩/ الملك .

أمْسِك : « أمْسِكْ عليك زَوجَك » ٣٧/ الأحزاب ؛ أى لا تطلقها . (٢)

« هذا عطاؤنا فامْنُنْ أو أمْسِكْ بغير حِساب » ٣٩/ ص ، الإمساك هنا عدم بذل المال .

فأَمْسِكُوهن : « وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف » ٢٣١/ البقرة . (٣)

« فإن شهدوا فأمسكوهن فى البيوت » ١٥/ النساء ، الإمساك هنا الحَبْس والمنع من الخروج .

واللفظ فى ٢/ الطلاق .

إمْساك : « الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان » ٢٢٩/ البقرة . (١)

الإمساك هنا رجعة المطلقة .

مُمْسِك : « ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها » ٢/ فاطر . (١)

مُمْسِكات : « أو أرادنى برحمة هل هن ممسكات رحمته » ٣٨/ الزمر . (١)

٣ — استمسك بالشىء : اعتصم به وتعلَّق به لينجو من الهَلَكة أو مما يفر منه .

تقول : استمسك الغَرِيق بالحبل واستمسك بحُجة قوية : احتج بها فظَفِر على خصمه .

ويقال : استمسك بالشىء : حَفِظه ولم يُضَيِّعْه .

استَمْسَك : « فمن يكفُر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعُروة الوثقى » ٢٥٦/ البقرة . (٢)

« ومن يُسْلِم وجهه إلى الله وهو مُحْسِنٌ فقد استمسك بالعروة الوثقى » ٢٢/ لقمان ؛ أى اعتصم بها طالبا للنجاة .

فاسْتَمْسِك : « فاستمسك بالذى أُوحِى إليك » ٤٣/ الزخرف ؛ أى احفظه واعمل به . (١)

٤ — المِسْك : ضَرْب من الطيب يُتَّخذ من بعض الحيوان ، والقِطْعة منه مِسْكة وهذا اللفظ معرب ، وتُسَمِّيه العرب المَشْموم .

مِسْك : « خِتامه مسك » ٢٦/ المطففون . (١)

م س ى
(تُمْسُون)

أمْسَى : دَخَل فى المَساء ، وهو من الظهر إلى المغرب أو إلى نصف الليل فى قول بعضهم .

تُمْسُون : « فسُبْحان الله حِينَ تُمْسُون وحِينَ تُصْبِحون » ١٧/ الروم . (١)

م ش ج
(أمْشاج)

مَشَج الشىء يَمْشِجه مَشْجا : خلطه بغيره . ويقال للشىء المَخْلوط : مَشَج ومَشِج ومَشِيج وتجمع هذه الثلاثة على أمْشاج كسبب

وأسباب وكَتِف وأكتاف ويَتيم وأيتام.
ويقال: عليه أمشاج من غزول أي بُرْد منسوج من ضُروب وألوان من الغزْل.
ومن هذا أُطْلِق الأمشاج على الألوان والأنواع، وأُطْلِق أيضا على أطوار الشيء، إذ كان كل طَوْر نوعا من أحوال الشيء.
ولما كانت النطفة التي يكونُ منها الحيوان يختلط فيها مَنِيُّ الذكر ومَنِي الأنثى وصفت بأنها أمشاج، إذ كان فيها نطفتان مختلطتان، ووقع وصف المفرد بالجمع كما يقال: بُرْمة أعشار. وقيل: نُطْفة أمشاج؛ أي أنواع مختلفة إذ كانت ذات طبائع مختلفة، وقيل: أمشاج؛ أي ذات أطوار مُخْتَلِفة، فهي تتحول علقة ثم مضغة إلى غير ذلك حتى يتم خَلْقها.

أمْشَاج : « إنَّا خَلَقْنا الإنسان من نطفة أمشاج نَبْتَلِيه » ٢/ الإنسان.[1]

م ش ى

(مَشَوْا – تَمْشِ – تَمْشُون – تَمْشِي – يَمْشُون – يَمْشِي – امشُوا – مَشِيك – مَشَّاء)

مشى يَمْشِي مَشْياً خطا وانتقل على رِجْلِه أو على قوائمه الأربع إذا كان من ذوات الأربع، يقال: مشى الإنسان ومشت النعامة. ويقال المَشْي مجازا لزَحْف الهوامّ وما يتحرك على بَطْنِه كالحُوت والحَيَّة. ويحسُن هذا إذا ذكر مع ما شأنه المَشْي.
ويقال: مَشَى: ذَهَب ومَضَى، تقول: كان فلانٌ معنا ثم مَشَى. ومشى: استمر على طَرِيقَته لا يَحِيد عنها. تقول: مَشَى فُلانٌ في الضلال لا يرْعَوِي لمقال. ومَشَى: نَقَل الحديث من إنسان إلى آخر علي وجه الإفساد والإيقاع بينهما. تقول: مشى فلان بين الصديقين بالنَّمِيمة. وقد قيل لنقْل الحديث: مشى لأن صاحبه يعنى نفسَه بالسَّعْي والانْتِقال للإيذاء والوِشاية. ويقال لمن يكثر منه ذلك مَشَّاء.

ويقال: فلان يمشي بِنُور الحقّ واليقين؛ أي يَهْتَدِي به.

ويقال: مَشَى يَمْشِي مَشَاء: كثر ونَما. تقول: مشَتِ المرأة: كَثُرَ أولادُها،

وَمشَى القومُ : كَثُروا . ويقال من هذا : مَشَى القوم : احْتَشدوا واجتمعوا لأنه عند اجتماعهم تَظهر كثرتهم وتتجلّى عددتهم .

مَشَوْا : « يكاد البرق يخطف أبصارهم كلما أضاء لهم مشوا فيه » ٢٠ / البقرة . المشى هنا : الخَطْو .[١]

تَمْشِ : « ولا تمشِ فى الأرض مَرَحاً إنك لن تخرق الأرض » ٣٧/ الإسراء ، واللفظ فى ١٨/ لقمان . المشى المعروف .[ ]

تَمْشُون : « ويجعل لكم نوراً تمشُون به ويغفر لكم » ٢٨ / الحديد ، أى تهتدون .[١]

تَمْشِى : « إذْ تَمشى أختك فتقولُ هل أدلُّكم على من يكفُله » ٤٠ / طه ، واللفظ فى ٢٥ / القصص . المشى المعروف .[٢]

يَمْشُون : « ألهم أرجلٌ يمشُون بها أم لهم أيدٍ يبطِشُون بها » ١٩٥ / الأعراف ، واللفظ فى ٩٥/ الإسراء .[٦]

و ١٢٨ / طه و ٢٠ / ٦٣ / الفرقان و ٢٦ / السجدة .

يَمْشِى : « أو من كان ميْتاً فأحييناه وجعلنا له نوراً يمشى به فى الناس كمَنْ مَثَله فى الظلمات » ١٢٢/الأنعام ؛ أى يهتدى ، واللفظ فى ٤٥ / (مكرر) مرتين النور .[٧]

و ٧/ الفرقان و ٢٢ / (مكرر) للملك .

امْشُوا : « وانطلَق الملأُ منهم أنِ امشُوا واصْبِروا على آلهتكم » ٦/ص ؛ أى امضوا واذهبوا أو استمروا على طريقتكم أو احتشِدوا أو اجتمعوا .[٢]

« فامشُوا فى مناكبها وكُلُوا من رزقه » ١٥ / الملك ؛ المشى المعروف .

مَشْيِك : « واقصِد فى مَشيِك واغضُض من صوْتِك » ١٩ / لقمان .[١]

مَشَّاء : « ولا تُطع كُلَّ حلّاف مهين همّاز مشّاء بنَميم » ١١ / القلم .[١]

م ص ر

(مِصْر — مِصراً)

المِصْر : البلد العظيم فيه الأسواق والحكام . ويجمع على الأمصار .

ومصر : القطر المحروس حماه الله .

مِصْر : « وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمِصْرَ بيوتا » ٨٧/ يونس ، المراد مصر البلد المعروف .[٤]

واللفظ فى ٢١/٩٩/ يوسف و ٥١/ الزخرف .

مِصْرًا : « اهْبِطُوا مصرا فإنَّ لكم ما سألتم » (١) ٦١/ البقرة ؛ أى مصراً من الأمصار .

وقيل : المراد مصر البلد المعروف .

م ض غ

(مُضْغَة)

المضغة : مَضَغَ اللحم يَمْضَغَه ويَمْضُغه مضغاً : حركه فى فمه وعالجه بأسنانه يقطّعه ليبتلعه ، ويقال لقِطْعة اللحم التى هى قدر ما يمضغ : مُضغة . ومن هنا قيل للجنين فى بطن الحامل حين يصير قطعة لحم قدْرَ ما يُمضغ فى الفم : مضغة . بعد أن كان علقة ، وهو طَوْر من أطوار خلق الحيوان .

مُضْغَة : « إنا خَلَقْناكم من تُراب ثم من نُطْفة ثم من عَلَقة ثم من مُضْغة » (٣) ٥/ الحج ، و اللفظ فى ١٤ (مكرر)/ المؤمنون .

م ض ى

(مَضَى — مَضَتْ — أَمْضِيَ — امْضُوا — مُضِيًّا) .

مضى يمضى مُضيًّا : سار وذهب . ومضى : سبق وسلف ، كأنما سار إلى الخلف .

مَضَى : « فأهلكنا أشَدَّ منهم بَطْشاً ومضَى مَثَلُ الأولين » (١) ٨/ الزخرف ؛ أى سَلَف وسَبَق .

مَضَتْ : « وإن يَعُودُوا فقد مَضَتْ سُنَّةُ الأولين » (١) ٣٨/ الأنفال ؛ أى سَبَقت وسَلَفت .

أَمْضِيَ : « لا أَبْرَح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أَمْضِى حُقبا » (١) ٦٠/ الكهف .

امْضُوا : « ولا يلتفت منكم أحد وامْضُوا حيثُ تُؤْمَرُون » (١) ٦٥/ الحجر .

مُضِيًّا : « فما استطاعوا مُضِيًّا ولا يَرْجِعُون » (١) ٦٧/ يس .

م ط ر

(أَمْطَرْنا — فأَمْطِر — أُمطِرت — مُمْطِرُنا — مطَر — مطَرًا) .

المطر : الماء النازل من السحاب . ويقال : لما يَنْزِل من عل كالماء من السَّحاب ومن هنا قيل لِما أنزل من الحجارة على قوم لوط وقُرَاهم مَطَرًا ، ووضع كفار قريش الحجارةَ موضع المطَر فى قولهم :

« فأَمْطِر علينا حِجارةً من السماء » .

ويقال : أمطر الله الحجارة على العُصاة : أنزلها عليهم كما ينزل المطر .

ويقال فى هذا أيضاً : أمطرَهم الله ، وأمطر عليهم المطر ، ويقال : أمطر السحابُ القومَ : سكب عليهم ماءه ، والوصف من هذا مُمْطِر .

أَمْطَرْنا : « وأمطَرْنا عليهم مَطَراً فانظر كيف كان عاقبة المجرمين » ٨٤/ الأعراف .[٥]

« وأمطرنا عليها حجارة من سِجِّيل منضود » ٨٢ / هود .

واللفظ فى ٧٤ / الحجر و ١٧٣ / الشعراء و ٥٨ / النمل .

والأمطار فى هذه الآيات كلها فيما أُرسِل على قوم لوط .

فَأَمْطِر : « فأَمْطِر علينا حِجارةً من السماء » ٣٢ / الأنفال .[١]

أُمْطِرَت : « ولقد أَتَوا على القرية التى أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْء » ٤٠ / الفُرقان . هذا أيضاً فى قِصةِ قَوْم لوط .[١]

مُمْطِرُنا : « فلما رأوه عارِضاً مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارضٌ مُمطِرُنا » ٢٤ / الأحقاف .[١]

مَطَر : « ولا جُناحَ عليكم إن كان بكم أذًى من مَطَرٍ أو كُنتُم مرضى أن تَضَعُوا أسلِحَتَكم » ١٠٢ / النساء .[١]

هذا فى الماء النازل من السماء وما يأتى بعده كله فيما أرسل على قوم لوط من الحجارة .

« ولقد أتوا على القرية التى أمطرت مطر السوء » ٤٠ / الفرقان .

واللفظ فى ١٧٣ / الشعراء و ٥٨ / النمل .

مطرًا : « وأمطَرْنا عليهم مَطَراً فانظُرْ كيف كان عاقِبَةُ المُجْرِمين » ٨٤ / الأعراف .[٣]

« وأمْطَرْنا عليهم مَطَراً فساء مَطَرُ المُنْذَرين » ١٧٣ / الشعراء .

واللفظ فى ٥٨ / النمل .

م ط و

(يَتَمطَّى)

مَطَوْتُ الشىء أمطُوه مَطْواً : مددتُه .

ويقال : مطوته فَتَمطَّى ؛ أى مددته فامتد .

ويقال : من هذا تَمَطَّى الرجلُ : تبختر فى مشيته كأنه يتمدَّد إذ يمد خطوه ويديه ويوسع ذرعه .

يَتَمَطَّى : « ثم ذَهَبَ إلى أهله يَتَمطَّى » ٢٣ / القيامة .[١]

م ع

(معَ — معكَ — معكم — معكما — معنا — معه — معها — معهم — معى) .

مع ، كلمة مفتوحة العين تضاف فتنصب على الظرفية ، وتقطع عن الإضافة فتكون حالا أو ظرفا ، وصيغتها حينئذ : معاً . تقول : جلستُ مع على ، وجاء الرجلان معاً ، وأهواؤنا معا .

وهى تدل على صُحْبة شىء لآخر واجتماعُهما فى المكان أو الزمان أو الفعل أو الهوى والعقيدة .

وإذا قلت : حضرت مع على فالأصل أن يكون مبدأ زمن الحضور واحدا . وقد يختلف ذلك كما فى قولك : أسلم عمر مع أبى بكر ، فإن إسلام أبى بكر سابق .

وقد تفيد انتظام ما قبلها فى سلك ما بعدها ، وقد يكون الداعى إلى ذلك فى حديث الفضائل والمكرمات هضْم النفس وأنها لا تتطاول إلى إحراز المناقب ، وإنما هو أن تكون فى صحبة الكُمَّل ، تقول : اللهم توفنى مع المسلمين .

وتأتى للمصاحبة فى المعانى تقول : مع فلان عِلم غزير ، ومع المسلمين كتاب قيِّم ، ويعبر عنها بأنها بمعنى عند .

وتأتى للدلالة على قُرْب صُحْبة شىء لآخر ودُنُوّ اقترانهما ، وذلك ضرْب من المبالغة تقول : إن مع الاجتهاد النُّجْحَ .

ويقال : الله مع العبد لا يخفى عليه شىء من أمْره ؛ أى يطَّلع عليه ويعلم أمْرَه .

ويقال : اللهُ مع عَبْدِه الصالح ؛ أى ينْصُره ويعينه ويؤيده . وهذا من باب التوسع فى الكلام

مَعَ : « وأقيموا الصلاة وآتوا الزَّكاة واركعوا مع الراكعين » ٤٣ / البقرة ، المراد بالركوع مع الراكعين صلاة الجماعة أو المراد : كونوا فى عِداد الراكعين ، واللفظ فى ٤٣ / آل عمران . (٥٦)

« استعينُوا بالصبر والصلاة إنَّ الله مع الصابرين » ١٥٣ / البقرة ، المراد : معهم بالنَّصْر والتَّأييد ، واللفظ فى ١٩٤ / ٢٤٩ / البقرة أيضاً و ٦٦ / الأنفال و ٣٦ / ١٢٣ / التوبة و ١٢٨ / النحل و ٦٩ / العنكبوت .

« ربنا آمنا بما أنزلت واتَّبعنا الرسول فاكتُبْنا مع الشاهدين » ٥٣ / آل عمران ؛ أى فى عِـــداد الشاهدين إن أريد بهم الموَحِّدون ، فإن أريد الأنبياء فالمراد المصاحبة ، واللفظ فى ٨٣ / المائدة .

« ربنا فاْغفر لنا ذنوبنا وكفّر عنا سيئاتنا وتوفّنا مع الأبرار » ١٩٣ / آل عمران ؛ أى فى عِداد الأبرار . فإن أريد الذين لم يقترفوا ذنباً كان للصُّحبة فى أصل الفعل لا فى زمنه لاختلاف الزمن ، واللفظ فى ١٤٦ / النساء .

« فأولئك مَعَ الذين أنعم الله عليهم من النبيين » ٦٩/ النساء ، المُراد هنا الصُّحْبَة.

« أئنّكُمْ لتشهدون أنَّ مَعَ اللهِ آلهةً أُخرى » ١٩ / الأنعام ، هذا للمصاحبة وكذا هى للمُصاحبة بحَسَب المَقام فى ٦٨ / الأنعام أيضاً و ٤٧/١٥٠/ الأعراف و ٤٦ / ٨٣/ ٨٦ (مكرر) / ٨٧/ ٩٣ / ١١٩ / التوبة و ٤٢ / هود و ٣١ / ٣٢ / ٩٦ / الحجر و ٣/ ٢٢/ ٣٩ / الإسراء و ٢٨/ الكهف و ٥٨ / مريم و ٧٩ / الأنبياء و ١١٧ / المؤمنون و ٢٢ / ٦٨ / الفرقان و ٢١٣ / الشعراء و ٤٤ / ٦٠ / ٦١ / ٦٢ / ٦٣ / ٦٤/ النمل و ٨٨/ القصص و ١٣ / العنكبوت و ٤/ الفتح و ٢٦ / قَ و ٥١ / الذاريات و ١٠ / التحريم و ١٨ / الجن و ٤٥ / المدثر .

« فإنَّ مَعَ العُسْر يُسْراً إنَّ مَعَ العُسْر يُسْراً » ٥ / ٦ / الشرح . المعية هنا لِدُنُوّ الاقتران وقرب المصاحبة .

مَعَكَ : « وإذا كنت فيهم فأقَمْتَ لهم الصلاة فلْتَقُمْ طائفةٌ منهم مَعَك » ١٠٢ / (مكرر) النساء ، المعِيَّةُ هنا للمصاحبة . (١١)

واللفظ فى ٨٨ / ١٣٤ / الأعراف و ٤٨ / ١١٢ / هود و ٢٨ / المؤمنون و ٤٧ / النمل و ٥٧ / القصص و ٥٠ / الأحزاب و ٢٠ / المزمل .

معكم : « وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنّا معكم » ١٤/ البقرة ، أى معكم فى الدين والعقيدة ، واللفظ فى ٥٣/ المائدة . (٢٧)

« وآمنوا بما أنزلت مصدقاً لما معكم » ٤١/ البقرة أى بما عندكم .

واللفظ فى ٨١/ آل عمران و ٤٧ / النساء .

« قال فاشْهَدُوا وأنا مَعَكم من الشّاهِدين » ٨١/ آل عمران . المَعِية هنا للمُصاحَبة ، واللفظ فى ١٤١/ النساء و ٩٤/الأنعام و ٧١/ الأعراف و ٧٥/ الأنفال و ٤٢/ ٥٢ / التوبة و ٢٠ / ١٠٢ / يونس و ٩٣/ هود و ٦٦/ يوسف و ١٥ / الشعراء و ١٠ / العنكبوت و ١٩ / يس و ٥٩ / صَ و ٣٥/ محمد و ٣١/ الطور و ١٤/ الحديد و ١١ / الحشر .

« وقال الله إنّى معكم » ١٢ / المائدة أى

معكم بالنَّصْر والتَّأييد ، واللفظ فى ١٢ / الأنفال .

« وهو معكم أينما كنتم والله بما تعملون بصير » ٤/ الحديد أى معكم بالعلم بأحوالكم » .

مَعَكما : « قال لا تخافا إنَّنى مَعَكما أسمعُ وأرَى » ٤٦ / طه، المعية بالنَّصْر والتأييد . (١)

معَنا : « إذْ يقول لصاحبه لا تحزن إنَّ الله معنا » ٤٠ / التوبة ، أى معنا بالنصر والتأييد . (٦)

« يا بُنَيَّ اركب معَنا ولا تكن مع الكافرين » ٤٢/ هود ، المعِية معِيَّة صُحْبة، واللفظ فى ١٢/ ٦٣/ يوسف و٤٧ / طه و١٧/الشعراء .

مَعَه : « وزُلْزِلوا حتى يقولَ الرسول والذين آمنوا معَه متى نصرُ الله » ٢١٤/ البقرة . المعية للصحبة، واللفظ فى ٢٤٩/ البقرة أيضاً و١٤٦/ آل عمران و٣٦/ المائدة و ٦٤/٧٢/ ١٣١/ ١٥٧/ الأعراف و ٨٨/ التوبة و ٧٣/ يونس و ١٢ / ٤٠ / ٥٨ / ٦٦ / ٩٤/ هود ٣٦/يوسف و١٨/الرعد و٤٢/١٠٣/الإسراء و٩١/المؤمنون و ٦٢/النور و٢/٣٥/ الفرقان و ٦٥ / ١١٩/ الشعراء و١٠ / سبأ و ١٠٢ / الصافات و١٨/ ص و ٤٧/ الزمر و٢٥/ غافر (٣٤)

و٥٣/ الزخرف و ٢٩/ الفتح و ٤/ الممتحنة و٨/التحريم .

مَعها : « وجاءت كُلُّ نَفْس معها سائق وشهيد » ٢١/ قَ . (١)

مَعهم : « ولمَّا جاءهم كِتابٌ من عند الله مُصَدِّقٌ لِما معهم » ٨٩/ البقرة ، الصُّحْبة هنا معنوية ، واللفظ فى ٩١ / ١٠١ / ٢١٣ / البقرة أيضاً و ٢٥/ الحديد . (١٤)

« قال قد أنعَمَ الله علىَّ إذْ لم أكن معهم شهيدا » ، ٧٢/ النساء . المعية للصحبة . واللفظ فى ٧٣/ ١٤٠/ النساء و١٥٠/ الأنعام و ٨٤/ الأنبياء و ٤٣/صَ و ١٢/ الحشر .

« يستَخْفُون من النَّاس ولا يستَخْفُون من الله وهو معَهم » ١٠٨/ النساء ؛ أى معهم بالعلم بأحوالهم وكذا مافى ٧/ المجادلة .

مَعِىَ : « قد جِئْتُكم بآية من ربكم فأرسل مَعِىَ بنى إسرائيل » ١٠٥/ الأعراف . (١)

« فقل لن تخرجوا مَعِىَ عَدُوًّا » ٨٣ / (مكرر) التوبة . المعية للصُّحْبة ، واللفظ فى ٦٧ / ٧٢ / ٧٥/ الكهف و ٢٤ / الأنبياء و١١٨/الشعراء و ٣٤/ القصص و ٢٨/ الملك .

« قال كَلَّا إنَّ مَعِى رَبِّى سيهْدين » ٦٢/ الشعراء أى معه بالنَّصْرِ والتَّأييدِ .

م ع ز

(المَعز)

الماعز من الغنم ذو الشعر والذنب التصير خلاف الضائن ذى الصوف والذنب الطويل والأنثى ماعزة. والجمع مَعْز ومَعَز.

المَعْز : « ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعْز اثنين » ١٤٣/ الأنعام. (١)

م ع ن

(مَعين — المَاعون)

١ — معين — مَعُن الماء يمعُن مُعُونًا : سال وجرَى فى مجراه.

والوصف مَعِين. وفى وصف شراب أهل الجنة أنهم يُسقَون كأسا من معين. فقيل: إنّ المَعِين يُرادُ به الماء الجارى وذكر الكأس يَنُم على أن هذا الماء له لذة الخمر ونشوتها.

وقيل: المعين خمر جارية فى نهر، وأُريد بذلك أنها تُنال دون تكلف عصر أو شِراء فهى ميسورة مَبذولة لَيْست كخمْرِ أهل الدنيا، فهى لا تُخبّس فى الدّنان، وقد دَلّ إطلاق المَعِين عليها أيضا على صفائها ورقتها كالماء.

مَعِين : « وآويناهما إلى رَبْوة ذاتِ قَرار ومَعِين » ٥٠/ المؤمنون، أى ماء جار وكذا مافى ٣٠/ الملك. (٤)

« يُطافُ عليهم بكأس من معين » ٤٥/ الصافات. هذا فى شراب أهل الجنة. وكذا مافى ١٨/ الواقعة.

٢ — المَاعُون : الطاعةُ والانقِياد. تقول: ضرب دابتَه حتى أعطت الماعون، وهذا الرجل يعصى السلطان ويمنع الماعون.

والماعون : الشىء الهَيِّن اليَسِير، تقول: ضياع المال ليس بالماعُون، ومن هذا يقال الماعُون فى الإسلام للزكاة والصدقة، فإنها هَيِّنة يسيرة قليل من كثير.

الماعون : مايتداوله الناس ويتعاونونه بينهم بالعارية كالفأس والحبل والوتد والقدر والدّلو.

ويرى بعض اللغويين أن الماعون أصله المَعُونة فحُذِفت تاء التّأنيث وعُوّض منها الألف. وبكلّ هذه المعانى فسر الماعون فى الآية التالية:

المَاعون : « الذين هم يُراءون ويَمْنَعُون الماعون » ٧/ الماعون. (٥)

م ع ى

(أمعاءهم)

المِعَى : المصير واحد المصران الذى يجمع على المصارين . وجَمْعُ المِعَى الأمعاء .

أمْعاءهم : « كَمَنْ هو خالِدٌ فى النار وسُقُوا ماء حَمِيما فقَطَّعَ أمعاءهم » ١٥/ محمد .[1]

م ق ت

(مقت — مقتاً — مقتكم)

مقته يمقُته مقتا : أبغضه أشدَّ البُغض وكرهه لأمر قبيح ركبه . ووصف نكاح الرجل امرأةَ أبيه — وكان هذا فى الجاهلية — بأنه مَقْت ، مبالغة فى كراهته ، كما فى قولهم : زيد عَدْل ، حتى كأنه لفَرْط قبحه هو المَقْت عينه . ويقال بهذا التأويل : كَبُرَ مَقْتا أن تكذب ، فقد جُعِل الكذب مَقْتا ، كما جعل ذلك النكاح مَقْتا .

مَقْتُ : « إن الذين كفروا ينادون لمَقْتُ اللهِ أكبرُ من مَقْتِكم أنفسكم » ١٠/ غافر .[1]

مَقْتًا : « إنه كان فاحشة ومقتاً وساء سبيلا » ٢٢/ النساء .[4]

« ولا يَزيد الكافرين كُفرُهم عند ربهم إلا مَقْتاً » ٣٩/ فاطر .

والفظ فى ٣٥/ غافر و ٣/ الصف .

مَقْتِكم : « إنَّ الذين كفروا يُنادَوْن لمَقْتُ اللهِ أكبرُ من مَقْتِكم أنفسكم » ١٠/ غافر .[1]

م ك ث

(مَكَثَ — يَمْكُثُ — امكُثوا — مُكْث — ماكِثون — ماكِثين) .

مَكَثَ ومَكُثَ يَمْكُثُ — من بابى نصر وكرم — مَكْثا ومُكْثا ، فهو ماكِث وهم ماكِثُون : أقام فى مكانه . ويقال : امكُثْ هُنا حتى أحضر أى أقِمْ مُنْتظرا ، فهو بقَيد الانتظار ، زيادةً على الإقامة بقَرينة المقام ويقال : امكُثْ فى عَمَلك ، أى استَمِر فيه . ويقال : الباطل يَضْمَحِل والحق يَمْكُث أى يبقى . ويقال : المكث للأناة والتلبث وترك العجلة .

مَكَثَ : « فمَكَثَ غيرَ بَعِيد فقال أحطْتُ بما لم تُحِط به » ٢٢/ النمل أى استمرَّ الهُدْهُد فى غيبته أو استمرَّ سليمان فى أمره .[1]

يَمْكُث : « وأما ما ينفَعُ الناس فيَمْكُثُ فى الأرض » ١٧/ الرعد .[1]

امكُثوا : « فقال لأهله امكُثوا إنّى آنستُ ناراً » ١٠/ طه : أى أقيموا فى المكان منتظرين ، والفظ فى ٢٩/ القصص .[2]

مُكْث : « وقرآنا فَرَقْنَاه لِتقرأه على النَّاس على مُكْث » ١٠٦/ الإسراء .[1]

يَرَى بعض المفسرين أن قوله (على مُكْث) متعلق بقوله : (فرَقْناه) أى فرقناه غير مُتَعجلين بل فى أزمان مُتطاولة .

ويرى بعضهم أنه متعلق بقوله : (لتقرأه) ؛ أى لتقرأه على تُؤَدة وتمهل أو فى أزمان متطاولة .

ماكِثُون : « ونادَوْا يا مالِكُ ليَقْضِ علينا رَبُّكَ قال إنَّكم ماكِثُون » ٧٧/ الزخرف ؛ أى مقيمون .[1]

ماكِثِين : « أنَّ لهم أجراً حَسَناً ماكِثِين فيه أبدا » ٣/ الكهف ؛ أى مُقِيمين .[1]

م ك ر

(مَكَرَ — مَكَرْتموه — مَكَرْنا — مَكَرُوا — تَمْكُرون — يَمْكُرُ — ليَمْكُرُوا — يَمْكُرُون — مَكْرٌ — مَكْراً — مَكْرُهم — بِمَكْرِهِنَّ — الماكرين) .

مكر يَمْكُرُ مَكْراً فهو ماكِر : دَبَّرَ الشَّرَّ لغيره فى خِفْيَة ، واحتال لإيقاع الأذى به .

وأكثر ما ورد المكر فى الكتاب العزيز فى مَكْرِ الكفار بالرُّسل . وهو القدح فى دعوتهم وتدبير المُعَوِّقات عن الاستجابة لهم ، وإيراد الشُّبَه فى دلائلهم . ومن ذلك محاولة الفتك بهم .

ومما جاء فيه المَكْرُ مَكْرُ إخوة يوسف عليه السلام به بإلقائه فى الجُبّ ، ومكر النسوة بامرأة العَزيز إذ اغْتَبْنَها بمُراوَدَة فتاها ليفتضح أمرها ، ومن هذا مَكْرُ اليهود بالمَسِيح .

ومن المكر صَرْفُ الشيء عن وَجْهِهِ المستقيم ، يقال : مَكَرَ فى الحق وفى آيات الله ودلائله ، فذلك صَرْفُها عن وجهها والتكذيب بها ، وكأنَّ ذلك إيذاء للحق وإساءةٌ إليه .

وقد يُسْنَد المَكْرُ إلى الله سبحانه فيُراد به إيقاعُ السُّوء بالعَبْدِ من حيث لا يشعر . ومن ذلك أن يُمْهِلَه ولا يعاجلَه بالعذاب ، وأن يمكنه من أعراض الدنيا فيتمادى فى طغيانه ، وأكثر ما يرد ذلك فى مقام ذكر مكر العباد فيأتى بمجازاة مكرهم .

مَكَرَ : « ومَكَرُوا ومكَرَ اللهُ واللهُ خَيْرُ الماكرين » ٥٤/ آل عمران ، واللفظ فى ٤٢/ الرعد و ٢٦/ النحل .[2]

مَكَرْتُمُوه : « إنَّ هذا المَكْرٌ مَكَرْتُمُوه في المَدِينة لتُخرِجوا منها أهلَها » ١٢٣ / الأعراف . (١)

هذا فى زعم فرعون أن السَّحَرة مكروا به وتواطئوا مع موسى عليه السلام .

مَكَرْنَا : « ومَكَرُوا مَكْراً ومَكَرْنا مَكْراً وهم لا يشعرون » ٥٠/ النمل . (١)

مَكَرُوا : « ومَكَرُوا ومَكَرَ اللهُ واللهُ خَيْرُ الماكِرِين » ٥٤/ آل عمران . (٦)

« وقد مكَرُوا مَكْرَهم وعند الله مَكْرُهُم » ٤٦/ إبراهيم .

واللفظ فى ٤٥ / النحل و ٥٠ / النمل و ٤٥/ غافر و ٢٢/ نوح .

تَمْكرون : « إنَّ رُسُلَنا يكتبون ماتَمْكرون » ٢١ / يونس . (١)

يَمْكر : « وإذ يَمْكُرُ بك الذين كفروا لِيُثْبِتُوك أو يَقْتُلُوك أو يُخرِجُوك ويمكرون ويمكر الله والله خيرُ الماكرين » ٣٠ (مكرر)/ الأنفال . (٢)

ليَمْكروا : « وكذلك جَعَلْنا فى كل قرية أكابرَ مُجْرِميها ليَمْكُرُوا فيها » ١٢٣ / الأنعام. (١)

يَمْكرون : « وما يَمْكُرون إلا بأنفسهم وما يَشْعُرون » ١٢٣/ الأنعام . (٧)

« سيصيب الذين أجرموا صَغارٌ عند الله وعَذابٌ شديد بما كانوا يمكرون » ١٢٤/ الأنعام .

واللفظ فى ٣٠ / الأنفال و ١٠٢ / يوسف و ١٢٧/ النحل و ٧٠ / النمل و ١٠ / فاطر .

مَكْر : « أفأمِنُوا مَكْرَ الله فلا يَأمَنُ مَكرَ الله إلا القومُ الخاسِرون » ٩٩ (مكرر)/ الأعراف. (٩)

واللفظ فى ١٢٣ / الأعراف و ٢١ / يونس و٤٢/ الرعد و٣٣/ سبأ و ١٠/ ٤٣ (مكرر)/ فاطر .

مَكْرًا : « قُلِ اللهُ أسْرَعُ مَكْراً » ٢١/ يونس . (٤)

« ومَكَرُوا مَكْرا » ٥٠ (مكرر)/ النمل .

واللفظ فى ٢٢/ نوح .

مَكْرهم : « بل زُيِّنَ للذين كَفَرُوا مَكْرُهم » ٣٣/ الرعد . (٥)

« وقد مَكَرُوا مَكْرَهم » ٤٦ (مكرر مرتين) / إبراهيم و ٥١/ النمل .

بمَكْرِهِنَّ : « فلما سَمِعَت بمَكْرِهِنَّ أرسلَتْ إليهن وأعتَدت لهن مُتَّكَأً » ٣١/ يوسف . (١)

الماكرين : « ومَكَرُوا ومَكَرَ اللهُ واللهُ خَيْرُ الماكرين » ٥٤/ آل عمران .[2]

« ويَمْكُرُون ويَمْكُرُ اللهُ واللهُ خَيْرُ الماكرين » ٣٠/ الأنفال .

م ك ن

ا — (مكان — مكانا — مكانكم — مكانة — مكانتكم — مكانتهم) .

١ — المكان : انظر كون .

٢ — المكانة : انظر كون .

ب — (مَكِين — مَكَّنا — مكّناكم — مَكّناهم — مَكّنّى — نمكّن — ولَيُمكِّنَنّ — فأمْكَن) .

١ — مَكُن يمكن مكانة ، فهو مكين : استقر وثبت فى موضعه لا يتزلزل . ويقال من هذا : مكن عند السلطان وذى الأمر : عظُم عنده وارتفع قدره ورسخ أمره لايتزلزل بوشاية الواشين .

مَكِين : « فلما كلّمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين » ٥٤/ يوسف ؛ أى عظيم القدر والمنزلة ،[4] واللفظ فى ٢٠ / التكوير « ثم جعلناه نطفة فى قرار مكين » ١٣ / المؤمنون ؛ أى ثابت لا يتزحزح عن موضعه وهو الرحم أو مكين ما فيه ، واللفظ فى ٢١/ المرسلات .

٢ — مكّنه تمكينا : ثبته ووطده ويقال مكّن فلانا فى الشىء : جعله متسلطا عليه يتصرف فيه وتنطلق يده فيه . تقول : هو مُمكَّن فى الدولة وفى المال . ويقال فى هذا أيضا : مَكّن له فى الأمر بهذا المعنى .

مَكّنّا : « وكذلك مَكّنّا لِيُوسُفَ فى الأرض » ٢١/ يوسف ،[3] واللفظ فى ٥٦ / يوسف أيضاً و ٨٤/ الكهف .

مَكّنّاكُم : « ولقد مَكّنّاكُم فى الأرض وجَعَلْنا لكم فيها معَايِشَ » ١٠/ الأعراف[2] و ٢٦/ الأحقاف .

مَكّنّاهم : « ألم يَرَوْا كم أهلكنا من قبلهم من قَرْن مَكّنّاهم فى الأرض » ٦/ الأنعام .[3]

« الذين إنْ مَكّنّاهم فى الأرض أقاموا الصلاةَ » ٤١ / الحج ، واللفظ فى ٢٦ / الأحقاف .

مَكّنّى : « قال ما مَكّنّى فيه رَبّى خير فأعِينُونى بقوة » ٩٥/ الكهف ، والأصل : مكننى[1] فجرى فيه الإدغام .

نُمَكِّن : « مَكّنّاهم فى الأرض مالم نُمَكِّن لكم » ٦/ الأنعام ، واللفظ فى ٦ / القصص .[3]

« أو لم نُمَكِّن لهم حَرَماً آمنا يُجْبَى إليه ثمرات كُلِّ شيء رزقا » ٥٧/ القصص ، أى نجعل الحرم مَكِيناً ثابتة حُرْمته لا يُنتَهك.

ولَيُمَكِّنَنَّ : « ولَيُمَكِّنَنَّ لهم دِينَهم الذى ارتضى لهم » ٥٥/ النور ، أى يوطده بإعزاز أهله ونشره بسعة سلطانه . (٥)

٥ — أمكنه من الشيء : أقدره عليه وجعله فى قبضته . يقال : أمكن الله أولياءه من أعدائه ، وقد أمكن اللهُ من قريش يوم بدر قَتْلاً وأسْراً .

أَمْكَنَ : « فقد خَانُوا اللهَ من قبل فأمْكَنَ منهم » ٧١/ الأنفال . (١)

م ك و

(مُكاء)

مكا يمْكُو مَكْوا ومُكاء : صفر بفيه . وقال بعضهم : هو أن يجمع بين أصابع يديه ثم يُدْخِلها فى فيه ثم يصفِر فيها .

مُكَاءً : « وما كان صَلاتُهم عند البيت إلا مُكَاءً وتَصْدِيَةً » ٣٥/ الأنفال . (١)

م ل أ

(لأَمْلأَنّ — مُلِئَت — مُلِئَتْ — مالئون — مِلْء — امتلأت — الملأ — ملأه — مَلَئِه — مَلَئِهم) .

١ — ملأ — ملأ الشيء يملؤه مَلْأ : شغل فراغه كله بما يَضَعُه فيه . تقول : ملأت الكُوزَ ماء وملأتُ الدَّارَ رِجالا ويقال : ملأ الهولُ فلاناً : أوسعه فَزَعاً وبلغ منه ذلك كل مبلغ . واسم الفاعل مالِيء ، والجمع مالئون .

لأَمْلأَنَّ : « لمَنْ تَبِعَك منهم لأملأن جهنم منكم أجمعين » ١٨/ الأعراف . (٤)

« وتَمَّتْ كلمة ربك لأملأن جَهَنَّم من الجِنَّة والنَّاس أجمعين » ١١٩/ هود .

واللفظ فى ١٣/ السجدة و ٨٥/ ص .

مُلِئْتَ : « لو اطَّلعت عليهم لوليت منهم فِرارا ولَمُلِئْتَ منهم رُعْبا » ١٨/ الكهف.

مُلِئَتْ : « وأنَّا لَمَسْنا السماء فَوَجَدْناها مُلِئَت حرساً شديدا وشُهبا » ٨/ الجن . (١)

مالئون : « فإنهم لآكِلُون منها فمالئون منها البطون » ٦٦/ الصافات . (٢)

« لآكلون من شجر من زقوم فمالئون مِنْها البُطون » ٥٣/ الواقعة .

٢ — المِلْءُ . مِلْء الشيء : مقدار ما يملؤه وبعد فراغه . تقول : أعطني ملء الكيلجة بُرّاً ، وملء القدح لبنا .

مِلْءُ : « فلن يُقبَل من أحدهم مِلْء الأرض ذهبا ولو افتدَى به » ٩١/ آل عمران . (١)

٣ — امتلأ — امتلأ الشيء : انسدَّ فراغهُ بما يوضع فيه ويشغل جميع أقطاره ونواحيه .

امْتلأْتِ : « يوم نَقول لجهنَّم هل امتلأْت وتقول هل مِنْ مَزِيد » ٣٠/ قَ . (١)

٤ — المَلأ — المَلأ : أشراف القـوم ووجوههم . سُمُّوا بالمَلأ لأنهم يملئون العيون لمكانتهم وسُمُوّ منزلتهم أو لامتلائهم بما يُحتاج إليه . وربما أطلق على الجماعة بجملتهم، ولا يُخَصُّ بالأشراف . والملأ الأعلى : الملائكة المقربون أو عامة الملائكة .

المَلأُ : « ألم تَرَ إلى المَلأ من بنى إسرائيل من بعد موسى » ٢٤٦/ البقرة . (٢٢)

« قال المَلأ من قومه إنّا لَنَراك فى ضلال مبين » ٦٠/ الأعراف .

واللفظ فى ٦٦ / ٧٥ / ٨٨ / ٩٠ / ١٠٩ / ١٢٧/ الأعراف و ٢٧/ هود و ٤٣/ يوسف و٢٤/٣٣/ المؤمنون و٢٤/ الشعراء و٢٩/٣٢/ ٣٨ / النمل و ٢٠ / ٣٨ / القصص و ٨ / الصافات و ٦ / ٦٩ / صَ . « وكلما مرَّ عليه مَلأٌ من قومه سَخِروا منه » ٣٨ / هود يحتمل الأشراف وجملة قومه .

ملأه : « وقال مُوسَى رَبَّنا إنك آتيت فرعون وملأه زِينَةً » ٨٨/ يونس . (١)

مَلَئه : « ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملئه فظلَموا بها » ١٠٣/ الأعراف (٦)

يحتمل أن يكون المراد بالملأ الأشراف ويترجح هـذا إن كان بعث موسى إلى فرعون لاستنقاذ بنى إسرائيل ، ويحتمل أن يكون المراد جملة قومه ويترجح هذا إن كان موسى بعث إليهم لدعوتهم إلى الإيمان ، واللفظ فى ٧٥/ يونس و ٩٧/ هود و٤٦/ المؤمنون و٤٦/ الزخرف .

« فذَانِك بُرْهانان من ربك إلى فرعون وملئه » ٣٢/القصص . الملأ هنا الأشراف.

مَلَئِهم : « فما آمَنَ لِمُوسى إلاَّ ذُرِّيَّة من قومه على خوف من فرعون ومَلَئِهم أن يفتنهم » ٨٣/ يونس . المَلأ : الأشراف . (١)

م ل ح
(ملح)

مَلُح الماء يملُح ملوحة وملاحة فهو مَلِح ومِلْح ومَليح : لم يكن عذبا وكان فيه طعام الملح الذى يطيب به الطعام .

مِلْحٌ : « هذا عَذْب فُرات وهذا مِلْحٌ أجاج » ٥٣/ الفرقان . (٢)

« هذا عذب فُرات سائِغٌ شرابُه وهذا مِلْح أجاج » ١٢/ فاطر .

م ل ق

(إملاق)

أملق إملاقا : افتقر . وأصل ذلك أن يقال: أملَقَ ما عنده من المال أى أنفقه فكُنِىَ به عن الفقر .

إمْلاق : « ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم » ١٥١/ الأنعام .
(٢)
« ولا تقتُلوا أولادكم خَشْيَةَ إملاق نحن نرزقهم وإيَّاكم » ٣١/ الإسراء .

م ل ك

(ملَكَتْ — ملكتُم — أملِك — تملِك — تملِكهم — تملِكون — يملك — يملِكون — مالك — مالكون — مملوك — بمالكنا — مُلْك — مُلْكا — ملكه — الملِك — ملِكا — الملوك — ملوكا — مليك — ملكوت — مَلَك — ملكا — المَلَكين — الملائكة — ملائكته) .

١ — ملَكه يملِكه مِلْكاً : استولى عليه وكان فى قُدْرته يتصرف فيه بما يريد، يُعطيه من يشاء، ويمنعه مَنْ يشاء . ويكون ذلك فى الأعيان والمعانى ، ومن ذلك مُلْك الله سبحانه وتعالى السمعَ والبصرَ والموتَ والحياة ، فهو يتصرف فيها بما يشاء سبحانه تصرف المالِك فى ملكه . ويُسْنَد مِلْك الإنسان إلى يده اليمنى . وذلك أن إليه مظهر التصرف والقدرة، وتذكر اليمين فى المحاسن وما يحب ، فيقال : ملكت يمينى كذا ، والمراد : مَلكتُ كذا . وغلب مِلْك اليمين فى ملك الرقيق من عَبْد أو أمَةَ ، وغلب المملوك فى الرقيق ، ومَنْ ثبت له الملك مالك . ومالك من الملائكة الموكلين بجهنم .

ويقال : مَلَك الشيء مِلْكا ومُلْكا : قَدَر عليه واستطاعه . وتقول من هذا : لا أملك هذه الدابة الحَرُون أى لا أستطيع ضَبْطَها ولا تنقادُ لى ، ولا أملك لفلان نفعاً ولا ضرا ، ولا أملك إلاَّ نَفْسِى .

ويقال : مَلَكَ مفاتحَ البَيْتِ أو الخزانة لغيره : كان له حق التصرف فى البيت أو الخزانة ، كان يأذن له المالك أو يكون وكيله أو يكون سيد العبد الذى تحت يده بعض المال .

ويقال : مَلَكَ الناسَ مُلْكاً : كان له التَّصرُّف فيهم بالأمْر والنهى والسيادة عليهم ، وكان منهم الطاعة له . الوصف مَلِك ومَلِيك .

مَلَكَتْ : « فإن خِفتم ألاّ تعدلوا فواحدة
(١٥) أو ما ملكت أيمانكم » ٣ / النساء .

« والمُحْصَنات من النساء إلا ما مَلَكت أيمانُكم » ٢٤ / النساء . هذا فى ملك الرقيق ، واللفظ فى ٢٥ / ٣٦ / النساء و ٧١ / النحل و ٦ / المؤمنون و ٣١ / ٣٣ / ٥٨ / النور و ٢٨ / الروم و ٥٠ / (مكرر) / ٥٢ / ٥٥ / الأحزاب و ٣٠ / المعارج .

مَلَكْتُم : « أو بيوت خالاتكم أو ما مَلَكتم
(١) مفاتحه أو صديقكم » ٦١ / النور ؛ أى ما كان لكم التصرف فيه من مال غيركم .

أَمْلِكُ : « قال رَبِّ إنى لا أملك إلا نفسى
(٥) وأخى » ٢٥/المائدة ؛ أى لا أقدر إلا عليها.

« قل لا أملك لنفسى نفعاً ولا ضرا إلا ما شاء الله» ١٨٨/الأعراف؛ أى لا أستطيع، وكذا ما فى ٤٩ / يونس و ٤ / الممتحنة و ٢١ / الجن .

تملِكَ : « ومن يُرِد اللهُ فِتنتَهُ فلن تملِك
(٢) له من الله شيئاً » ٤١ / المائدة .

« يوم لا تَمْلِك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ لله » ١٩ / الانفطار ؛ أى تستطيع .

تَمْلِكهم : « إنّى وجدتُ امرأة تملكهم
(١) وأُوتِيَت من كل شىء » ٢٣ / النمل ؛ أى تسودهم وتتصرف فيهم .

تَمْلِكون : « قل لو أنتم تملكون خزائنَ
(٢) رحمة ربى إذاً لأمسكتم خَشْيَةَ الإنفاق » ١٠٠ / الإسراء ؛ أى كان لكم التصرف فيها بالمَنْح والمَنْع .

« قل إن افتريته فلا تملكون لى من الله شيئا » ٨ / الأحقاف ؛ أى لا تستطيعون .

يَمْلِك : « قل فمن يَمْلِك من اللهِ شيئاً إن
(٨) أراد أن يُهْلِك المسيحَ ابنَ مريم وأمه ومن فى الأرض جميعاً » ١٧ / المائدة ؛ أى يقدر على شىء من أمر الله فيتصرف فيه بالمنع .

« قل أتعبُدُون من دون الله مالا يملك لكم ضرًا ولا نفعا » ٧٦ / المائدة ؛ أى يستطيع.

« قل مَنْ يرزقكم من السماء والأرض أمَّن يَمْلِك السمعَ والأبصار » ٣١ / يونس ؛ أى يتصرف فيهما تَصَرُّف المالك بالإعطاء والمَنْع والإثبات والنفى ، أو يملك خلق السمع والأبصار فيكون الملك بمعنى الاستطاعة . وهذا المعنى هو ما فى ٧٣ / النحل و ٨٩ / طه و ٤٢ / سبأ و ٨٦ / الزخرف و ١١ / الفتح .

يَملكون : « لا يَملِكون لأنفسهم نفعاً
(١٠) ولا ضرًا » ١٦ / الرعد .

« فلا يملكون كَشْفَ الضُّرِّ عنكم ولا

تحويلا » ٥٦ / الإسراء ؛ أى يستطيعون .
وكذا ما فى ٨٧ /مريم و ٣ (مكرر) / الفرقان و ١٧ / العنكبوت و ٤٣ / الزمر .

« لا يملكون مثقال ذرة فى السموات ولا فى الأرض » ٢٢ / سبأ .

« والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير » ١٣ / فاطر و ٣٧ / النبأ ؛ أى يستولون على هذا ويتصرفون فيه .

مالك : « مالك يوم الدين » ٤ / الفاتحة ؛ (٣) أى مالك الأمر كله فى يوم الدين لا ينازعه فيه منازع .

« قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء » ٢٦ / آل عمران .

« ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ما كثون » ٧٧ / الزخرف ، مالك هنا من الملائكة.

مالكون : « أو لم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاماً فهم لها مالكون » ٧١ / يس ، مالكون لها بحق التصرف فيها وحوز أيديهم لها أو يستطيعون قودها لا تتأبى عليهم .

مملوكا : « ضرب الله مثلا عبداً مملوكا (١) لا يقدر على شىء » ٧٥ / النحل .

٢ — المِلك من مصادر مَلَك . ويقال : فعلت هذا الشىء بمِلكى أى بتصرف وقدرتى الخاصة ، وما فعلته بمَلكى أى لم أفعله بتصرفى الذاتى وإنما غُلبت عليه بما زُيِّن لى أو قهرت عليه .

بملكنا : « قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا » (١) ٨٧/طه .

٣ — المُلك — الملك من مصادر ملك . واشتهر فى صفة الملك وسلطانه . وقد يراد به العزة ، وقد يراد به النبوة أو نحوها .

مُلك : « واتبعوا ما تتلو الشياطين على (٤٢) مُلك سليمان » ١٠٢/ البقرة ، أى على عهد ملكه .

« ألم تعلم أن الله له مُلك السموات والأرض » ١٠٧/ البقرة .

واللفظ فى ٢٤٧ (مكرر) / ٢٥١ / ٢٥٨ / البقرة أيضاً و٢٦ (مكرر مرتين) / و١٨٩/ آل عمران و٥٣/ النساء و١٧/١٨/٤٠/١٢٠/ المائدة و ٧٣ / الأنعام و ١٥٨ / الأعراف و ١١٦ / التوبة و١٠١ / يوسف و ١١١ / الإسراء و١٢٠/طه و٥٦ /الحج و٤٢ / النور و٢(مكرر) /٢٦/ الفرقان و١٣/ فاطر و١٠/ ص و ٦/٤٤/ الزمر و١٦/ ٢٩/ غافر و٤٩ /

الشورى و ٥١/ ٨٥/ الزخرف و٢٧ / الجاثية و ١٤ / الفتح و ٢ / ٥ / الحديد و ١/ التغابن و ١ / الملك و ٩ / البروج .

مُلْكًا : « فقد آتينا آل إبراهيم الكتابَ والحكمة وآتيناهم مُلْكًا عظيما » ٥٤ / النساء . (٢)

« قال رب اغفر لى وَهَب لى ملكاً لا ينبغى لأحد من بعدى » ٣٥/ صٓ .

« وإذا رأيتَ ثَمَّ رأيت نعيماً وملكاً كبيراً » ٢٠/ الإنسان .

مُلْكَه : « والله يُؤْتِى ملكه مَنْ يشاء والله واسع عليم » ٢٤٧/ البقرة . (٣)

« إنَّ آيةَ ملكه أن يأتيكم التابوتُ فيه سكينة من ربكم » ٢٤٨/ البقرة .

واللفظ فى ٢٠/ صٓ .

٣ — المَلِك : ذو السلطان والسيادة على فريق من الناس أو على الناس . والمَلِك المُطلَق هو الله سبحانه وتعالى ، يتصرف ويحكم ولا مُعقّب لحكمه . وجمع المَلِك مُلوك .

المَلِك : « وقال المَلِك إنى أرى سبعَ بقرات سمان يأكلهن سَبْعٌ عِجاف » ٤٣/ يوسف . (١١)

« وقال الملك ائتونى به فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك » ٥٠/ يوسف .

واللفظ فى ٥٤ / ٧٢ / ٧٦/ يوسف و ٧٩/ الكهف و١١٤/ طه و١١٦/ المؤمنون و٢٣/ الحشر و١/ الجمعة و٢/ الناس .

مَلِكًا : « إذْ قالوا لنبي لهم ابعث لنا مَلِكاً نُقاتِلْ فى سبيل الله » ٢٤٦/ البقرة . (٢)

« وقال لهم نَبِيُّهم إنَّ اللهَ قد بعث لكم طالوت ملكا » ٢٤٧/ البقرة .

المُلوكَ : « قالت إنَّ المُلوكَ إذا دخلوا قرية أفسدوها » ٣٤/ النمل . (١)

مُلوكا : « اذكروا نِعمةَ الله عليكم إذ جَعل فيكم أنبياء وجعلكم مُلوكاً » ٢٠/ المائدة . (١)

٥ — المَليك : المَلِك الواسع السلطان . وورد مُراداً به الله سبحانه .

مَلِيك : « فى مقعدِ صِدْقٍ عند مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ » ٥٥/ القمر . (١)

٦ — المَلَكُوت — الملكوت : المُلْك العظيم والسُّلطان القاهر ، وما يقع تحت سيادة الملك .

وملكوت السموات والأرض : ما فيهما من آيات وعجائب .

ملكوتَ : « وكذلك نُرِى إبراهيمَ ملكوت السمواتِ والأرض » ٧٥/ الأنعام . (٤)

« أو لم ينظروا فى ملكوت السموات والأرض » ١٨٥/ الأعراف .

واللفظ فى ٨٨/ المؤمنون ٨٣ / يس .

٧ — المَلَك — المَلك . واحد الملائكة . وقد قيل : إن ملكا أصله مَلْأك ، خفف بحذف الهمزة ، وبعد نقل حركتها إلى اللام ، ولذا جمع المَلَك على الملائكة ، فيكون من لأك ، وقد ذكر هنا على لفظه الذى اشتهر به ، ولا يكاد العرب ينطقون بالأصل (ملأك) والملائكة : جِنس من خلق الله تعالى ذوو أجسام لطيفة نورانية يستطيعون أن يتشكلوا فيما يشاءون من الصور ، ومنهم الرسل إلى الأنبياء بالوحى ، ومنهم مَنْ ينفذ مِن الأمور فى هذا العالم ما يؤمر به ، ومنهم من تخصص للعبادة .

مَلَك : « وقالوا لولا أُنزل عليه مَلَك » ٨/ الأنعام . (١٠)

« ولا أعلم الغيبَ ولا أقول لكم إنى مَلَك » ٥٠/ الأنعام .

واللفظ فى ١٢ / ٣١/ هود و ٣١/ يوسف و٧/ الفرقان و ١١ / السجدة و ٢٦/ النجم و١٧/ الحاقة و٢٢/ الفجر .

مَلَكا : « ولو أنزلنا مَلَكا لقُضِى الأمر ثم لا ينظرون » ٨/ الأنعام . (٣)

« ولو جعلناه ملكا لجعلناه رَجُلا وللبَسْنا عليهم ما يَلْبِسون » ٩/ الأنعام .

واللفظ فى ٩٥/ الإسراء .

الملكيْن : « يعلِّمون الناس السحرَ وما أُنزل على الملكين » ١٠٢/ البقرة . (٢)

« وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملَكين أو تكونا من الخالدين » ٢٠/ الأعراف .

الملائكة : « وإذ قال ربك للملائكة إنى جاعل فى الأرض خليفة » ٣٠/ البقرة . (٦٨)

« وعَلَّمَ آدم الأسماء كُلَّها ثم عرَضَهم على الملائكة » ٣١/ البقرة .

واللفظ فى ٣٤ / ١٦١ / ١٧٧ / ٢١٠/ ٢٤٨/ البقرة و ١٨ / ٣٩ / ٤٢ / ٤٥ / ٨٠ / ٨٧/ ١٢٤ / ١٢٥ / آل عمران و ٩٧ / ١٦٦ / ١٧٢ / النساء و٩٣ / ١١١ / ١٥٨ / الأنعام و١١ / الأعراف و ٩ / ١٢ / ٥٠/ الأنفال و١٣/ ٢٣/ الرعد و٧ / ٨/ ٢٨ / ٣٠/ الحجر و ٢/ ٢٨/ ٣٢ / ٣٣/ ٤٩/ النحل و٤٠ / ٦١/ ٩٢/ ٩٥/ الإسراء و ٥٠/ الكهف و ١١٦/ طه و١٠٣/ الأنبياء و٧٥/ الحج و٢٤/ المؤمنون و٢١/ ٢٢/ ٢٥/ الفرقان و ٤٠/ سبأ و١/ فاطر و١٥٠/ الصافات و٧١/ ٧٣/ ص و٧٥/ الزمر و١٤/ ٣٠/ فصلت و ٥/ الشورى و ١٩ / ٥٣ /

و ٦٠/ الزخرف و ٢٧/ محمد و ٢٧/ النجم و ٤/ ٦/ التحريم و ٤/ المعارج و ٣١/ المدثر و ٣٨/ النبأ و ٤/ القدر .

مَلَائِكَتِهِ (٥) : « مَنْ كان عدواً لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين » ٩٨/ البقرة ، واللفظ فى ٢٨٥/ البقرة أيضا و ١٣٦/ النساء و ٤٣ / ٥٦ / الأحزاب .

م ل ل

(يُمِلّ — ولْيُمْلِلْ — مِلّة — مِلّتِكُمْ — مِلّتِنا — مِلّتَهم) .

١ — أملّ الكلامَ على الكاتب : ألقاه عليه يكتبه . وأصل ذلك أن الإملال يقال لإعادة الشىء مرة بعد أخرى ، وهو متصل بالملل ، والمُمِل على الكاتب يعيد الكلام ويكرره فى العادة ، حتى يعيه الكاتب ويضبطه .

يُمِلّ (١) : « فإن كان الذى عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليُّه بالعدل » ٢٨٢/ البقرة .

وَلْيُمْلِل (٢) : « فليكتب وليُمْلِل الذى عليه الحق » ٢٨٢ (مكرر) / البقرة .

٢ — المِلّة : الدين ، حقا كان أو باطلا . وأصل ذلك أن يقال للملة للطَّرِيقة المسلوكة والسنة ، ويرى بعضهم أن ذلك من إملال الكتاب لأن السنة تُمَلّ وتكتب ليعمل بها . ويرى آخرون أن ذلك من قولهم : طريق ممل ومليل : مسلوك مُعَبَّد للسير ، والملة توطأ للناس ليسيروا عليها .

مِلّة (١٠) : « ومَنْ يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسَه » ١٣٠/ البقرة ، واللفظ فى ١٣٥/ البقرة أيضا و ٩٥ / آل عمران و ١٢٥ / النساء و ١٦١/ الأنعام و ٣٧/ ٣٨/ يوسف و ١٢٣/ النحل و ٧٨/ الحج و ٧/ صٓ .

مِلّتِكم (١) : « قد افترينا على الله كذبا إن عدنا فى ملتكم » ٨٩/ الأعراف .

مِلّتِنا (٢) : « لنخرجنك يا شُعَيْبُ والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن فى ملتنا » ٨٨/ الأعراف واللفظ فى ١٣ / إبراهيم .

مِلّتَهم (٢) : « ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع مِلّتَهم » ١٢٠/ البقرة ، واللفظ فى ٢٠/ الكهف .

م ل و

(أَمْلَى — أَمْلَيْتُ — أُمْلِي — نُمْلِي — مَلِيّا) .

١ — أملَى له : أطال له ووسَّع له فيما هو فيه . وأصل ذلك الملاوة للمدة الطويلة من الدهر . تقول : أمليت لفرسى : أرخيتُ لها حبلَها لترعى كيف تشاء . ويقال : أملى الشيطانُ للفاسق : وعده البقاء فى الدنيا ومناه الغرور ، فكأنما أطال له العيش والتنعم بهذه الحياة الباطلة . وأملى الله للغافل ومن لايتعظ ولا يرعوى عن عصيانه : امهله ولم يعجل عقوبته وتركه فى غيه إلى حين ، كأنما ارخى له العنان وطوله له .

أمْلَى : « الشيطان سوّل لهم وأملَى لهم » ٢٥/ محمد . (١)

أمليْتُ : « ولقد استهزىء برُسُلٍ من قبلك فأمليْتُ للذين كفروا » ٣٢/ الرعد ، واللفظ فى ٤٤/ ٤٨/ الحج . (٣)

أملِى : « وأملِي لهم إن كيدى متين » ١٨٣/ الأعراف ، واللفظ فى ٤٥/ القلم . (٢)

نُمْلِى : « ولا يحسبَنَّ الذين كفروا انما نملى لهم خير لأنفسهم » ١٧٨ (مكرر)/ آل عمران . (٢)

٢ — الملى : الزمن الطويل يُقضَى فيه الفعل . وأصل ذلك أيضا المَلاوة .

مَلِيًا : « لئن لم تَنْتهِ لأرجمَنَّك واهجُرْنِي مليا » ٤٦/ مريم . (١)

م ل ى

(تُملَى)

أملى الكلام على الكاتب : نطق به وألقاه عليه ليكتبه . وأصل أمْلَى أملَّ ، فأبدل من اللام الأخيرة ياء تجنبا لتكرار الحرف الواحد ، كما قالوا تظنّى فى تظنّن ، وتقضى فى تقضض .

تُمْلَى : « وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهى تُملَى عليه بكرة وأصيلا » ٥/ الفرقان . (١)

م ن ع

(مَنَع — منَعك — منَعَنا — منَعهم — تمنَعُهُم — نَمْنَعكم — يمْنَعون — مُنِع — مانِعتُهم — مَنُوعا — منّاع — ممْنُوعة . والفاعل : مانع ، والأنثى : مانعة) .

منَعه الشىء ومنعه من الشىء وعن الشىء : حجَبه عن ذلك الشىء وحال بينه وبينه . يكون ذلك فى الأعيان والمَعانِى . تقول : منعتُه الكتابَ ، ومنعته الدخولَ علىّ . وتقول : منعته أن يعبث فيحتمل أن يكون التقدير : منعته العبثَ ومنعتُه من العَبث . وتقول : هذا يمنع الخير ؛ أى يمنع الناس خيره ، ويقال : يمنع أى يبخل بماله ، ومنه المنَّاع للخير والمَنُوع : الذى يكثر منه مَنعُ الفقير

خيره . ويقال : منع الشيء من فلان : حجزه عنه ولم يمكنه منه ، ومنع فلانا من الأذى والسوء : نصره ودفع عنه الأذى . والشيء الذي يمنع مَمْنُوع .

مَنَعَ : « ومَنْ أظلم ممن منع مساجد الله أن يُذكَرَ فيها اسمُه » ١١٤ / البقرة ، واللفظ في ٩٤ / الإسراء و ٥٥ / الكهف . (٣)

مَنَعكَ : « قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك » ١٢ / الأعراف ، واللفظ في ٩٢ / طـه و ٧٥/ص . (٣)

مَنَعَنا : « وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كَذَّبَ بها الأولون » ٥٩ / الإسراء . (١)

مَنَعهم : « وما مَنَعهم أن تُقبَلَ منهم نفقاتُهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله » ٥٤ / التوبة . (١)

تَمْنَعُهم : « أمْ لهم آلِهَةٌ تمنَعُهم من دُونِنا » ٤٣ / الأنبياء . (١)

نَمْنعكم : « قالوا ألم نستحوِذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين » ١٤١ / النساء . (١)

يَمْنَعون : « الذين هم يُراءون ويمنعون الماعون » ٧ / الماعون . (١)

مُنِع : « فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا مُنِع منا الكَيْلُ » ٦٣ / يوسف . (١)

مانِعَتُهم : « وظنوا أنهم ما نِعَتُهم حصونُهم من الله » ٢ / الحشر . (١)

مَنُوعا : « وإذا مَسَّه الخير مَنوعا » ٢١ / المعارج . (١)

مَنَّاع : « ألقِيا في جَهَنَّمَ كل كفار عنيد مَنَّاع للخير معتد مريب » ٢٥ / ق ، واللفظ في ١٢ / القلم . (٢)

مَمْنوعة : « وفاكِهةٍ كثيرة لا مقطوعةٍ ولا ممنوعة » ٣٣ / الواقعة . (١)

م ن ن

(مَنَّ — مَنَنَّا — تَمْنُن — تَمُنُّها — تَمُنُّوا — نمُنَّ — يمن — يمنّون — فامْنُن — المَنّ — منّا — ممنون — المَنُون — المَنّ) .

١ — مَنَّ الشيء يَمُنُّه منًّا : قطعه . تقول : مننت الحبل ، ومن عليه : أنعم ، كأن المنعم يقطع بإحسانه حاجة المحتاج ، أو كأنه يقطع شيئا من ماله وخيره . ويقال : مَنَّ المُحسِن على من أحسن إليه بإحسانه أو مَنَّ عليه إحسانه : ذكره له وعدده عليه وقَرَّعه ، كأن يقــول : ألم أحسن إليك ، وما ماثل ذلك .

وهو يرجع إلى معنى القطع ، كأنه قطع

ما سلف من إحسانه وأبطله . ومَنَّ على الأسير : أطلقه من غير فدية .

مَنَّ : « لقد منَّ الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم » ١٦٤ / آل عمران (٦) للمن : الإنعام ، واللفظ فى ٩٤ / النساء و ٥٣ / الأنعام و ٩٠ / يوسف و ٨٢ / القصص و ٢٧ / الطور .

مَنَنَّا : « ولقد مَنَنَّا عليك مَرَّةً أخرى » ٣٧ / طه ، واللفظ فى ١١٤ / الصافات . (٢)

تَمْنُنْ : « ولا تَمْنن تستكثر » ٦ / المدثر ؛ أى لا تعط وتنعم أو لا تذكر إحسانك . (١)

تَمُنُّها : « وتلك نِعمة تمنها علىَّ أن عَبَّدت بَنِي إسرائيل » ٢٢ / الشعراء ؛ أى تذكرنى بها وتقرعنى . (١)

تَمُنُّوا : « يَمُنُّون عليك أن أسلموا قل لا تَمُنُّوا علىَّ إسلامكم » ١٧ / الحجرات ؛ أى لا تعتدُّوا على بإسلامكم . (١)

نَمُنَّ : « ونريد أن نَمُنَّ على الذين استضعفوا فى الأرض » ٥ / القصص ؛ أى ننعم . (١)

يَمُن : « ولكن الله يمن على مَنْ يشاء من عباده » ١١ / إبراهيم ، واللفظ فى ١٧ / الحجرات . (٢)

يَمُنُّون : « يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا علىَّ إسلامكم » ١٧ / الحجرات. (١)

فامْنُن : « هذا عطاؤنا فامْنُن أو أمسك بغير حساب » ٣٩ / ص . (١)

المَنّ : « يأيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمنّ والأذى » ٢٦٤ / البقرة ، المَنّ : تعداد النعم . (١)

مَنًّا : « الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله ثم لا يُتبِعون ما أنفقوا مَنًّا ولا أذًى لهم أجرهم عند ربهم » ٢٦٢ / البقرة . المن : ذكر النعم . (٢)

« حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما مَنًّا بعدُ ، وإمَّا فداء » ٤ / محمد . المَنُّ : إطلاق الأسير من غير فدية .

مَمْنون : « إنَّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير مَمْنون » ٨ / فصلت ؛ أى غير مقطوع أو غير معدود عليك . (٤)

واللفظ فى ٣ / القلم و ٢٥ / الانشقاق و ٦ / التين .

٢ — للمنون — للمنون : الدهر والزمن لأنه يقطع الأعمار بمُضِيه . والمنون أيضاً للموت ؛ لأنه يقطع الأعمار .

الْمَنُون : « أم يقولون شاعر نتربَّصُ به ريبَ المنون » ٣٠/ الطور .(١)

٣ — المَنُّ — المَنّ : ندى يشبه العسل جامد ينزل من السماء ، وقيل : هو صمغة حلوة ، وقيل : شراب حلو . وقيل : ما يمن الله به من الخير من غير زرع ولا علاج وقد جاء هذا فى تفسير المَنّ المقرون بالسلوى .

المَنَّ : « وظلّلنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المَنّ والسلوى » ٥٧/ البقرة ، واللفظ فى ٢٦٤ / البقرة أيضا و ١٦٠ / الأعراف و ٨٠/ طه .(٤)

م ن ى

(ولأمنّينّهم — يمنّيهم — تمنون — تُمْنَى — يُمْنَى — تمنّى — تمنّوا — تمنّون — تتمنّوا — يتمنونه — يتمنّوه — فتمنّوا — أُمنيّته — أمانىّ — أمانيّكم — أمانيّهم — مَنِىّ — مَنَاة) .

١ — منّاه الشىء ومنّاه به : ألقى فى قلبه وقوعه ، وقرّب إليه نيله حتى حدثته نفسُه به ، ويكون ذلك فيما يُحَبّ ويُشْتَهى . ويغلب فى الشهوات الباطلة . ويقال : منّاه : جعله يحسب ما يشتهيه قريباً .

ولأُمَنِّيَنَّهم : « ولأُضلّنّهم ولأمنينّهم ولآمرنّهم فليبتّكنّ آذان الأنعام » ١١٩/ النساء .(١)

وتمنية الشيطان لهم أن يوقع فى قلوبهم طول الحياة والنجاة من الحساب .

يُمَنِّيهم : « يعدهم ويُمنّيهم وما يعدهم الشيطانُ إلا غرورا » ١٢٠/ النساء .(١)

٢ — مَنَى الرجل أو المرأة النطفةَ : قذفها من فرجه عند ثوران الشهوة بالجماع أو غيره ، وأمناها كذلك .

تُمْنُون : « أفرأيتم ما تُمْنُون أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون » ٥٨/ الواقعة .(١)

تُمْنَى : « وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى من نطفةٍ إذا تُمْنَى » ٤٦/ النجم .(١)

يُمْنَى : « ألم يكُ نطفة من مَنِىّ يُمْنَى » ٣٧/ القيامة .(١)

٣ — تمنّى الشىء المحبوب : رغب فى أن يناله وحدثته نفسه بوقوعه .

تمنّى : « وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبى إلا إذا تمنّى ألقى الشيطان فى أمنيته » ٥٢/ الحج .(١)

تمنى الرسول أو النبى رغبته فى نشر دعوته واستتباب ما جاء به . والشيطان يلقى

الشبهات فى قلوب المدعُوِّين للإيمان ويحاول ألا تتم أمنية الرسول أو النبي .

« أم للإنسان ما تمنى فلله الآخرة والأولى » ٢٤/ النجم .

تَمنَّوْا : « وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون وَيْكأنَّ اللهَ يبسط الرزق لمَنْ يشاء من عباده ويَقْدِر » ٨٢/ القصص . (١)

تَمَنَّوْن : « ولقد كنتم تمَنَّوْن الموتَ من قبل أن تلقوه » ١٤٣/ آل عمران، تمنون أصلها تتمنون . (١)

تَتَمَنَّوْا : « ولا تَتَمَنَّوْا ما فضَّل الله به بعضكم على بعض » ٣٢/ النساء . (١)

يَتمنَّوْنه : « ولا يتمنونه أبداً بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين » ٧/ الجمعة . (١)

يَتمنَّوْه : « ولن يتمنَّوْه أبداً بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين » ٩٥/ البقرة . (١)

فتَمَنَّوا : « قل إن كانت لكم الدارُ الآخرة عند الله خالصةً من دون الناس فتَمَنَّوا الموت إن كنتم صادقين » ٩٤/ البقرة ، واللفظ فى ٦/ الجمعة . (٢)

٤ — الأمنية : ما يرغب فيه المرء ويشتهاه. وأكثر ما يكون ذلك فى الآمال الباطلة ، كطول البقاء، وعدم البعث . وتجمع الأمنية على الأمانىّ والأمانِي .

أُمْنِيَّته : « إلا إذا تمنى ألقى الشيطان فى أمنيته » ٥٢/ الحج . (١)

أمانىّ : « ومنهم أُمِّيون لا يعلمون الكتاب إلا أمانىّ » ٧٨/ البقرة . وأمانيهم أنهم لا يعذبون ولا يحاسبون ، واللفظ فى ١٢٣/ النساء و ١٤/ الحديد . (٣)

أمانِيِّكم : « لَيْسَ بأمانِيِّكم ولا أمانىِّ أهلِ الكتاب » ١٢٣/ النساء . (١)

أمانِيُّهم : « وقالوا لن يدخلَ الجنَّة إلا مَنْ كان هودا أو نصارى تلك أمانِيُّهم » ١١١/ البقرة . (١)

٥ — المَنِى : الماء الذى يخرج من فرج الرجل أو المرأة عند ثورات الشهوة . سمى بذلك لأنه يمنى ويقذف ويصب .

مَنِىّ : « ألم يَكُ نطفةً من مَنِىٍّ يمنى » ٣٧/ القيامة . (١)

٦ — مناة : صخرة كانت بين مكةَ والمدينة يعبدها ثقيف وغيرهم .

مَناةَ : « أفرأيتم اللات والعزى ومناةَ الثالثة الأخرى » ٢٠/ النجم . (١)

م هـ د

(يَمْهَدُون — مَهَّدت — الماهِدون — تَمْهِيدا — المَهْد — مَهْداً — المِهاد — مِهادًا) .

١ — مَهَدَ الشيء يَمْهَده مَهْداً : وطأه وجعله سَهْلا . تقول : مَهَدَ الفِراشَ : جعله لَيِّنًا يسهل القعود والنوم عليه . وتقول : مَهَدَ لنفسه : نظر لها ودَبَّر ما ينفعها .

كما يَمْهَد الرجل فراشه . والفاعل ماهد ، والجمع الماهدون .

يَمْهَدُون : « مَنْ كفر فعليه كفره ومن عمل صالحاً فلأنفسهم يَمْهَدُون » ٤٤ / الروم. (١)

٢ — مَهَّد الشيء تمهيدا : وطأه وثبَّته . وتقول : مَهَّد الله لفلان : وسع له فى الرزق وأسباب الحياة وبَسْطة اليد .

مَهَّدت : « ومَهَّدت له تَمْهِيدا » ١٤/ المدثر . (١)

الماهِدون : « والأرض فرشناها فنِعمْ الماهدون » ٤٨ / الذاريات . (١)

تَمْهِيدا : « ومَهَّدت له تمهيدا » ١٤ / المدثر . (١)

٣ — المَهْد : الفراش يهيأ للصبي ليضطجع فيه وينام ، وهو فى الأصل مصدر سُمى به الفراش لأنه يمهد .

المَهْد : « ويكلم الناس فى المَهْد وكَهْلا ومن الصالحين » ٤٦ / آل عمران ، واللفظ فى ١١٠ / المائدة و ٢٩ / مريم . (٣)

مَهْدًا : « الذى جعل لكم الأرض مَهْداً وسلك لكم فيها سبلا » ٥٣ / طه ؛ أى جعل الأرض فى سهولة العيش عليها ويُسرِ التقلب فيها كمهد الصبى ، واللفظ فى ١٠ / الزخرف . (٢)

٤ — المهاد : الفراش الموطأ المُعَدّ لراحة الإنسان .

المهاد : « فحسبه جهنم ولبئسَ المهاد » ٢٠٦ / البقرة ، واللفظ فى ١٢ / و ١٩٧ / آل عمران و ٤١ / الأعراف و ١٨ / الرعدو ٥٦/ص. (٦)

مِهَادًا : « ألم نجعل الأرض مِهاداً » ٦ / النبأ . (١)

م هـ ل

(فَمَهِّلْ — مَهِّلْهم — أمْهِلْهم — المُهْل) .

١ — مَهَّله تمهيلا : تأنَّى به ولم يعجل عليه . يقال : مَهِّل المجرم فسينال جزاءه .

فَمهِّل : « فمَهِّل الكافرين أمهِلْهم رويدا » ١٧ / الطارق . (١)

مَهِّلْهم : « وذَرْنِي والمكذبين أُولِي النَّعْمة ومَهِّلْهُم قليلا » ١١ / المزمل .[1]

٢ — أَمْهَله إمهالا : مَهَّله .

أمْهِلْهم : « فَمَهِّل الكافرين أمْهِلْهم رويدا » ١٧ / الطارق .[1]

٣ — المُهْل : عَكَرُ الزيت المغلى . وقيل : هو القَيْح والصديد . وقيل : هو المذاب من النحاس والحديد وغيرهما من الفِلِزَّات .

المُهْل : « وإن يستغيثوا يُغاثُوا بماء كالمُهْل يَشْوِى الوجوه » ٢٩ / الكهف ، واللفظ فى ٤٥ / الدخان و ٨ / المعارج .[3]

م ه م ا

(مَهْمَا)

مهما من الأدوات التى تجزم المضارع . وهى كلمة شرط يجازى بها كما يجازى بإن تقول : مهما كلفتنى أفعل .

مهما : « وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحَرَنا بها فما نحن لك بمؤمنين » ١٣٢ / الأعراف.[1]

م ه ن

(مَهِين)

مهُن يَمهُن مَهانَةً فهو مَهِين : قَلَّ وضَعُف . ويقال : رجل مَهِين : فقير ؛ لأن الفقر ضعف والغنى قوة . ويقال أيضا : فلان مَهِين : حَقِير ضَعِيف فى الرأى والتمييز . وقد خُلِق الإنسان من ماء مهين . وهى النطفة وهى قليلة ضعيفة لا يُؤْبَه لها .

مَهِين : « ثم جَعَل نَسْلَه من سُلالة من ماء مَهِين » ٨ / السجدة .[4]

« أمْ أنا خَيْرٌ من هذا الذى هو مَهِين ولا يكاد يُبِين » ٥٢ / الزخرف ؛ أى فقير بعيد عن الرياسة .

« ولا تطع كل حَلاَّف مَهِين » ١٠ / القلم ؛ أى ضعيف الرأى قليل التمييز .

واللفظ فى ٢٠ / المرسلات .

م و ت

(مَاتَ — مَاتُوا — مِتَّ — مُتُّمْ — مِتْم — مِتْنا — أمُوت — تَمُتْ — تمُوت — تَمُوتُنَّ — تمُوتُون — نَمُوت — فَيَمُتْ — يمُوت — يَمُوتُوا — يمُوتُون — أماتَ — أماته — أمتَّنا — أُمِيت — نُمِيت — يُمِيت — يُمِيتُكم — يُمِيتُنى — مُوتوا — الموْت — موتًا — موْتِكم — موْتِه — موْتِها — الموْتة — موْتَتَنا — أموات — أمْواتًا — الموْتَى — مَيْتًا — المَيْتة —

المَيْت — مَيْتُون — مَيِّتِين — المَمَات — مَمَاتُهم — مَمَاتِى) .

١ — ماتَ الإنسانُ يموت مَوْتاً، فهو مَيِّت. والجمع مَيِّتُون ومَوْتَى . ويقال فى تخفيف ميِّت : مَيْت ، والجمع أموات وموتى . ويقال فى الإسناد إلى الضمائر : مُتُ ومُتْنا بضم الميم . ويقال للأنثى بكسر التاء واسم المرة ، الموتة ، والممات مصدر ميمى بمعنى المَوْت . وهو يجىء للمعانى الآتية :

ا — فيقال : مات : عدم الحياة ، وانقطع نفسه . وإذا اجتمع الموت والقتل فى الذكر فالموت ما كان بغير القتل . ويقال فى هذا : مات حتف أنفه .

ب — ويقال : الموت لحالة الإنسان قبل اتصال الحياة والروح به . وذلك حين كان نطفة أو قبل ذلك ، ومن ثم كان للإنسان موتتان ، وقد يهمل هذا النظر فلا يكون إلا الموتة بعد الحياة .

ومن هذا أنه يقال : الموت لمادة الحيوان والنبات التى يتولدان منها ، كالبيضة للفروج والنواة للنخلة والبذر للزرع . وهذا على التشبيه والتمثيل .

حـ — ويقال: الموت للأرض ليس بها نبات.

د — ويقال : مات بغيظه إذا اشتد أسفه وغيظه ، حتى كأنه مات . وقد يأتى هذا فى الدعاء فيقال : مت بغيظك .

هـ — ويقال : الموت للأهوال والأسباب التى هى خليقة أن تفضى إلى الموت . يقال أحاط به الموت من كل جانب .

مات : « أفإن مات أو قُتِل انقلبتم على أعقابكم » ١٤٤ / آل عمران ، واللفظ فى ٨٤ / التوبة . (٢)

ماتوا : « إن الذين كَفَروا وماتوا وهم كُفَّار أولئك عليهم لعنة الله » ١٦١ / البقرة ، واللفظ فى ٩١ / ١٥٦ / آل عمران و ٨٤ / ١٢٥ / التوبة و ٥٨ / الحج و ٣٤ / محمد . (٧)

مُتُّم : « ولئن قُتِلتم فى سبيل الله أو مُتُّم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون » ١٥٧ / آل عمران ، واللفظ فى ١٥٨ / آل عمران أيضا . (٢)

أموت : « والسلام علىَّ يوم وُلِدت ويوم أموت ويوم أُبعَث حيا » ٣٣ / مريم . (١)

تَمُت : « الله يتوفى الأنفس حين موتها والتى لم تَمُت فى منامها » ٤٢ / الزمر . (١)

تَموتَ : « وما كان لِنَفْس أن تَموتَ إلا بإذن الله كتابا مؤجلا » ١٤٥ / آل عمران ، واللفظ فى ٣٤ / لقمان . (٢)

تَموتُنَّ : « فلا تموتُنَّ إلا وأنتم مسلمون » (٢) ١٣٢/البقرة ، واللفظ فى ١٠٢/ آل عمران .

تَمُوتُون : « قال فيها تحيَون وفيها تموتُون ومنها تُخرجون » ٢٥/ الأعراف . (١)

نَموتُ : « إن هى إلا حياتنا الدنيا نموتُ ونَحْيَا وما نحن بمَبْعُوثِين » ٣٧/ المؤمنون ، (٢) واللفظ فى ٢٤/ الجاثية .

فيَمُت : « ومن يرتَدِد منكم عن دينه فيَمُت وهو كافر فأولئك حَبِطت أعمالهم » ٢١٧/ (١) البقرة .

يَمُوتُ : « وأقسموا بالله جَهْد أيمانهم لايبعثُ الله مَنْ يَمُوتُ » ٣٨/ النحل ، واللفظ فى (٥) ١٥/ مريم و ٧٤/ طه و ٥٨/ الفرقان و ١٣/ الأعلى .

يَمُوتُوا : « لايُقضَى عليهم فيَمُوتُوا ولا يُخفَّفُ عنهم من عَذابِها » ٣٦/ فاطر . (١)

يَموتُون : « ولا الذين يَموتُون وهم كفار أولئك أعتدنا لهم عذابا أليما » ١٨/ النساء . (١)

مُوتُوا : « فقال لهم الله مُوتُوا ثم أحياهم » (٢) ٢٤٣/ البقرة ، واللفظ فى ١١٩/ آل عمران .

٢ — مات يمات مَوْتاً : لغة فى مات يموت موتا . وهو فى زنة خافَ يَخافُ خَوْفا .

ويقال عند الإسناد إلى الضمائر : مِتُّ ومِتنا ، ومِتَّ ومِتُّم .

مِتُّ : « قالت ياليتنى مِتُّ قبل هذا وكُنتُ نَسياً منسيا » ٢٣/ مريم ، واللفظ فى ٦٦/ (٣) مريم أيضا و ٣٤/ الأنبياء .

مِتُّم : « أيعِدكم أنكم إذا مِتُّم وكنتم ترابا وعظاما أنكم مخرجون » ٣٥/ المؤمنون . (١)

مِتْنا : « قالوا أئذا مِتْنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون » ٨٢/ المؤمنون ، واللفظ فى (٥) ١٦/ ٥٣/ الصافات و٣/ قَ و٤٧/ الواقعة .

الموت : « يجعلون أصابعهم فى آذانهم من الصواعق حَذَرَ الموت » ١٩/ البقرة ، واللفظ (٣٥) فى ٩٤/ ١٣٣/ ١٨٠/ ٢٤٣/ البقرة و ١٤٣/ ١٦٨/ ١٨٥/ آل عمران و ١٥/ ١٨/ ٧٨/ ١٠٠/ النساء و١٠٦ (مكرر) / المائدة و٦١/ ٩٣/ الأنعام و ٦/ الأنفال و ٧/ هود و ٣٥/ الأنبياء و ٩٩/ المؤمنون و ٥٧/ العنكبوت و ١١/ السجدة و ١٦/ ١٩/ الأحزاب و ١٤/ سبأ و ٤٢/ الزمر و ٥٦/ الدخان و ٢٠/ محمد و ١٩/ قَ و ٦٠/ الواقعة و ٦/ ٨/ الجمعة و ١٠/ المنافقون و ٢/ الملك .

« ويأتيه الموتُ من كل مكان » ١٧/ إبراهيم ، المراد أسباب الموت .

مَوْتًا : « ولا يملكون مَوْتًا ولا حياةً ولا نُشورا » ٣/ الفرقان . (١)

مَوْتِكم : « ثم بعثناكم من بعدِ موتكم لعلكم تشكرون » ٥٦/ البقرة . (١)

مَوْتِهِ : « وإن من أهل الكتاب إلا ليُؤمِنَنَّ به قبل مَوْتِهِ » ١٥٩/ النساء ، واللفظ فى ١٤/ سبأ . (٢)

مَوْتِها : « وما أنزلَ اللهُ من السَّماء من ماء فأحيا به الأرضَ بعد موتِها » ١٦٤/ البقرة ، واللفظ فى ٢٥٩/ البقرة أيضا و ٦٥/ النحل و ٦٣/ العنكبوت و ١٩/ ٢٤/ ٥٠/ الروم و ٩/ فاطر و ٤٢/ الزمر و ٥/ الجاثية و ١٧/ الحديد . (١١)

الْموْتَة : « لا يَذُوقُون فيها الموتَ إلاَّ الموْتَة الأُولى » ٥٦/ الدخان . (١)

موتَتَنا : « أفمَا نحن بميتين إلاَّ موتَتَنا الأُولَى وما نحن بمعذَّبين » ٥٩/ الصافات ، واللفظ فى ٣٥/ الدخان . (٢)

أمواتٌ : « ولا تقولوا لمن يُقتَل فى سبيل الله أمواتٌ » ١٥٤/ البقرة ، هذا كما يقال لمن مات وخلَّف أثراً صالحا : انه لم يمُتْ ؛ أى ذكره حى وأثره باق . (٣)

« أموات غير أحياء وما يشعرون أيَّان يبعثون » ٢١/ النحل ، وهذا فى الأصنام جعلها أمواتا إذ كانت جمادات لا روح فيها ، واللفظ فى ٢٢/ فاطر .

أمواتًا : « كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتًا فأحياكم » ٢٨/ البقرة ، عنى بموتهم حالة النطفة أو ما قبل ذلك . (٣)

« ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا » ١٦٩/ آل عمران .

واللفظ فى ٢٦/ المرسلات .

المَوْتَى : « فقلنا اضْرِبُوه ببَعْضِها كذلك يُحيِى اللهُ الموتَى » ٧٣/ البقرة ، واللفظ فى ٢٦٠/ البقرة ايضا و ٤٩/ آل عمران و ١١٠/ المائدة و ٣٦/ ١١١/ الأنعام و ٥٧/ الأعراف و ٣١/ الرعد و ٦/ الحج و ٨٠/ النمل و ٥٠/ ٥٢/ الروم و ١٢/ يس و ٣٩/ فصلت و ٩/ الشورى و ٣٣/ الأحقاف و ٤٠/ القيامة . (١٧)

مَيْتًا : « أو من كان مَيْتًا فأحييناه وجعلنا له نُوراً يمشى به فى الناس » ١٢٢/ الأنعام ، أى ضالا عن الهدى . (٥)

« لنُحْيِيَ به بَلْدَةً مَيْتا ونُسْقِيَه مِمَّا خلقنا أنعاما وأناسِيَّ كثيرا » ٤٩/ الفرقان ، جاء

ميتا وصفا للبلدة للذهاب بهـا مذهب البلد والمراد بموتها أنه لا نبات بها .

واللفظ فى ١١ / الزخرف و ١٢ / الحجرات و ١١ / ق .

المَيِّت : « وتُخرج الحىَّ من الميِّتِ » ٢٧ (مكرر) / آل عمران . المراد بالمَيِّت مادة الحى كالنطفة للانسان والبيضة للفروج والنواة للنخلة ، واللفظ فى ٩٥ (مكرر) / الأنعام و ٥٧ / الأعراف و ٣١ (مكرر) / يونس و ١٧ / إبراهيم و ١٩ (مكرر) / الروم و ٩ / فاطر و ٣٠ / الزمر . (١٢)

مَيِّتُون : « ثم إنكم بعد ذلك لمَيِّتُون » ١٥ / المؤمنون ، واللفظ فى ٣٠ / الزمر . (٢)

مَيِّتين : « أفما نحن بمَيِّتِين إلا موتتنا الأولى وما نحن بمُعَذَّبِين » ٥٨ / الصافات . (١)

الممات : « إذاً لأذقناك ضِعْفَ الحياةِ وضِعْفَ المماتِ » ٧٥ / الإسراء . (١)

ممـاتهم : « أنْ نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء مَحْياهم ومماتُهم » ٢١ / الجاثية . (١)

مماتى : « قل إنَّ صلاتى ونُسُكى ومَحْيَاى ومماتى لله رب العالمين » ١٦٢ / الأنعام . (١)

٢ — أماته الله : جعله مَيِّتا . وذلك بخلقه ميتا أو بسلبه الحياة . ومن ثَمَّ يقال فى ابن آدم : خلقه الله ميتا وهو نطفة لم يتخلق وهذا كما يقال : كَبَّرَ اللهُ جسمَ الفيلِ وصَغَّرَ جسم البَعُوضة ، وهو يُميته عند انتهاء أجله فكان من الله له إماتتان ، كما كان له موتتان . على ما سلف . وقد يقال : أحيا وأمات دون ذكر المفعول .

أمات : « وأنَّه هو أضحَكَ وأبكى وأنه هو أمات وأحيا » ٤٤ / النجم . (١)

أماته : « فأماته الله مائة عام ثم بعثه » ٢٥٩ / البقرة ، واللفظ فى ٢١ / عبس . (٢)

أمتّنا : « قالوا ربنا أمتّنا اثنتين وأحييتنا اثنتين » ١١ / غافر . (٢)

أُميت : « ربِّىَ الذى يُحيِى ويميت قال أنا أُحْيِى وأُميت » ٢٥٨ / البقرة . (١)

نُميت : « وإنَّا لنحن نُحْيِى ونُميت ونحن الوارثون » ٢٣ / الحجر ، واللفظ فى ٤٣ / ق . (٢)

يُميت : « إذ قال إبراهيم ربى الذى يُحيِى ويُميت » ٢٥٨ / البقرة ، واللفظ فى ١٥٦ / آل عمران . و ١٥٨ / الأعراف و ١١٦ / (٩)

التوبة و ٥٦/ يونس و ٨٠/ المؤمنون و ٦٨/ غافر و ٨/ الدخان و ٢/ الحديد .

يُميتكم : « كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم ثم يُميتكم ثم يُحييكم » (٤) ٢٨/ البقرة، واللفظ فى ٦٦ / الحج و ٤٠ / الروم و ٢٦/ الجاثية .

يُميتنى : « والذى يُميتنى ثم يُحيين » (١) ٨١/ الشعراء .

٣ — الميتة : ما زالت حياته دون ذبح من الحيوان، والجمع ميتات .

المَيْتَة : « إنما حرَّم عليكم المَيْتَةَ والدَّمَ ولحمَ الخنزير » (٦) ١٧٣/ البقرة ، واللفظ فى ٣/ المائدة و ١٣٩/ ١٤٥/ الأنعام و ١١٥/ النحل و ٣٣/ يس .

م و ج

(يموج — المَوْج)

١ — ماجَ البَحْرُ يَمُوج مَوْجاً : ارتفعت أمواجُه واضطرَبت وتداخلت . ويقال من هذا : ماج الناس : اختلط بعضهم ببعض وازدحموا لكثرتهم .

يَمُوجُ : « وتركنا بعضَهم يومئذ يَمُوجُ فى بعض » (١) ٩٩/ الكهف .

٢ — الموج : ما ارتفع من ماء البَحْر أو النهر عند هُبوبِ الرياح . وجمعه أمواج

الموج : « جاءتها ريحٌ عاصف وجاءهم الموج من كل مكان » (٩) ٢٢/ يونس ، واللفظ فى ٤٢ / ٤٣ / هود و ٤٠ (مكرر) / النور و ٣٢/ لقمان .

م و ر

(تَمُور — مَوْراً)

مار الشىء يَمُور مَوْراً : تحرك وذهب وجاء ويقال : مَارَ : تحرك بسرعة . تقول : مارت السحابة وجاء فى الكتاب مَوْر السماء والأرض يوم القيامة ، وهو تحركهما ودورانهما وخروجهما عن الثبات والاستقرار .

تَمُورُ : « يَوْمَ تَمُورُ السَّماء مَوْراً » (٢) ٩/الطور ، واللفظ فى ١٦/ الملك .

مَوْراً : « يوم تَمُورُ السَّماء مَوْراً » (١) ٩/ الطور .

م و ل

(المالُ — مالاً — مالَهُ — مالِيَهْ — الأَمْوال — أمْوالاً — أمْوالَكُمْ — أمْوالُنا — أموالهم) .

المال : ما يُملك من الأعيان ، كالذهب والفضة والحيوان والدار والشجر ، وأكثر

ما كان يُرَادُ بالمال عند أهل البادية الإبل ، يقول القائل منهم : خرجت إلى مالى يريد إبله . وكان الحضرى يقول : خرجت إلى مال لى بالطائف يريد ضَيْعة . وجمع المال أموال .

المَالَ : « وآتى المَالَ على حُبِّه ذَوِى القُرْبى واليتامى والمساكين » ١٧٧/ البقرة ، واللفظ فى ٢٤٧ / البقرة أيضا و ١٥٢ / الأنعام و ٣٤/ الإسراء و ٤٦/ الكهف و ٥٥ / المؤمنون و ٣٣/ النور و ٨٨/ الشعراء و٣٦/ النمل و ١٤/ القلم و ٢٠/ الفجر . (١١)

مالاً : « ويا قوم لا أسألكم عليه مالا إن أجْرى إلا على الله » ٢٩/ هود ، واللفظ فى ٣٤/ ٣٩/ الكهف و٧٧/ مريم و١٢/ المدثر و ٦/ البلد و ٢/ الهمزة . (٧)

ماله : « لا تُبطِلوا صدقاتِكم بالمَنِّ والأذى كالذى ينفق ماله رِئاء الناس » ٢٦٤/ البقرة ، واللفظ فى ٢١/ نوح و ١١/١٨/ الليل و ٣/ الهمزة و ٢/ المسد . (٦)

ماليه : « ما أغنى عَنِّى مالِيَهْ هَلَكَ عَنِّى سُلْطانِيَهْ » ٢٨/ الحاقة . (١)

الأموال : « وَلَنَبْلُوَنَّكم بشىء من الخوف والجوع ونَقْص من الأموال » ١٥٥/ البقرة ، واللفظ فى ١٨٨/ البقرة أيضا و ١٠/ ١٦١/ النساء و ٢٤/٣٤/ التوبة و ٦/٦٤/ الإسراء و ٣٩/ الروم و ٢٠/ الحديد و ١٢/ نوح . (١١)

أموالا : « كانوا أشد منكم قُوَّةً وأكثرَ أموالا وأولادا » ٦٩/التوبة ، واللفظ فى ٨٨/ يونس و ٣٥/ سبأ . (٣)

أموالكم : « ولا تأكُلُوا أموالكم بينكم بالباطِل » ١٨٨/ البقرة ، واللفظ فى ٢٧٩/ البقرة أيضا و ١٨٦/ آل عمران و ٢/٥/٢٤/ ٢٩/ النساء و ٢٨/ الأنفال و ٤١/ التوبة و ٣٧/ سبأ و ٣٦/ محمد و ١١/ الصف و ٩/ المنافقون و ١٥/ التغابن . (١٤)

أموالنا : « أصلاتُك تأمُرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل فى أموالنا ما نشاء » ٨٧/ هود ، واللفظ فى ١١/ الفتح . (٢)

أموالَهم : « مَثَلُ الذين ينفقون أموالَهم فى سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل » ٢٦١/ البقرة ، واللفظ فى ٢٦٢/ ٢٦٥ / ٢٧٤/ البقرة أيضا و ١٠/١١٦/ آل عمران و ٢ (مكرر) / ٦ (مكرر) / ٣٤ / ٣٨/٩٥ (مكرر) / النساء و ٣٦ / ٧٢ / الأنفال و٢٠ /٤٤/ ٥٥/ ٨١/ ٨٥/ ٨٨/ ١٠٣/ ١١١/ التوبة و ٨٨ / يونس و ٢٧ / الأحزاب (٣١)

و ١٥ / الحجرات و ١٩ / الذاريات و ١٧ / المجادلة و ٨ / الحشر و ٢٤ / المعارج .

م و ه

(ماء — ماءك — ماءها — ماؤكم — ماؤها) .

الماء أصله ماه فأبدلت الهاء همزة . ويجمع الماء على أمواه ومياه . والماء هو السائل اللطيف الشفاف . ومنه العذب الذى يكون منه الرى عند تناوله ، كماء السماء وماء الأنهار . ومنه الملح الذى لا يشرب ، كماء البحار .

وقد يطلق الماء على مستقره حيث يستقى الناس وتشرب السائمة ، كالبئر والنهر . ويقول العربى : نزلت على ماء بنى فلان أى على بئرهم . وقد يقال الماء لما يدفع به العطش وليس بماء كالصديد والقيح على ما يأتى . ويقال الماء أيضا للنطفة يتولد منها الحياة .

ماءً (٥٩) : « وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم » ٢٢/ البقرة الماء هنا الماء المعروف ، واللفظ فى ٧٤/ ١٦٤/ البقرة أيضا و ٤٣ / النساء و ٦/ المائدة و ٩٩ / الأنعام و ٥٠/٥٧/ الأعراف و ١١/ الأنفال و ٢٤/ يونس و ٧/٤٣/٤٤/ هود و ٤/ ١٤/ ١٧/ الرعد و ٣٢/ إبراهيم و ٢٢/ الحجر و ١٠/ ٦٥/ النحل و ٤٥/ الكهف و ٥٣/ طه و٥ و ٦٣/ الحج و ١٨/ المؤمنون و ٣٩ و٤٥/ النور و٤٨و٥٤/ الفرقان و٦٠/ النمل و٦٣/العنكبوت و ٢٤/الروم و١٠/لقمان و٢٧/ السجدة و ٢٧/ فاطر و ٢١/ الزمر و ٣٩/ فصلت و ١١/ الزخرف و ١٥/ محمد و ٩/ قٓ و ١١/١٢/٢٨/ القمر و ٣١/٦٨/ الواقعة و٣٠/ الملك و١١/ الحاقة و ١٦/ الجن و ٢٠ و ٢٧/ المرسلات و ١٤/ النبأ و ٢٥/ عبس. « مِنْ ورائه جَهنَّم ويُسْقَى من ماء صديد » ١٦/إبراهيم ، يحتمل أن يكون (صديد) بيانا لماء ، فيكون الماء هنا هو الصديد ، ويحتمل أن يكون المراد ماء مثل صديد فيكون هو الماء المعروف غير أنه شابته شوائب ، وهذا المعنى الأخير ظاهر فى : « وإن يَسْتَغيثُوا يُغاثوا بماءٍ كالمُهْلِ يَشْوِى الوجوه » ٢٩/ الكهف ، « كمَن هو خالِد فى النار ، وسُقُوا ماء حَمِيا فقَطَّع أمعاءهم » ١٥/ محمد ، « وجعلنا من الماء كُلَّ شَىْءٍ حَىّ » ٣٠/ الأنبياء ، يُحْتَمَل أن يكون المراد الماء المعروف ، وأنَّ المراد أن كل شىء حَىّ قوامُهُ للماء لابد له منه ، ويحتمل أن يكون المراد بالماء النطفة ، ويكون الكلام على

غالب الأشياء الحية ، فإن منها مالا يتولد من النطفة ، «واللهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ من ماء» ٤٥/ النور ، يراد بالماء النطفة . وكذا ما فى ٨/ السجدة و ٦/ الطارق ، «ولَمَّا وَرَدَ ماءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عليه أُمَّةً من الناس يَسْقُون» ٢٣/ القصص ، يراد البئر التى يستقون منها .

ماءَكِ : «وقيل يا أرضُ ابلَعِى ماءَكِ ويا سماءُ أقْلِعِى» ٤٤/ هود . [1]

ماءَها : «أخرَجَ منها ماءَها ومَرْعاها» ٣١/ النازعات . [1]

ماؤُكُم : «قل أرأيتم إنْ أصبَحَ ماؤُكُم غَوْراً فمَنْ يأتِيكُم بماءٍ مَعِين» ٣٠/ الملك . [1]

ماؤُها : «أو يُصبِحَ ماؤُها غورا فلن تستَطِيعَ له طَلَبا» ٤١/ الكهف . [1]

م ى د

(تَمِيد)

ماد يَمِيد مَيْداً وَمَيَداناً : تحرّك واهتز .

تقول : ماد الغُصنُ فوق الشجرة ، وماد السكرانُ إذا تمايل وترنح ويقال من هذا : مادت الأرض : اضطربت واشتدت حركتها .

ويقال : ماده : أعطاه .

وجاءت المائدة : الخِوانُ يوضع عليه الطعام وتُطلق على الطَّعام نَفْسِه فقيل : سميت بذلك لأنها تَمِيد بما عليها من ألوان الطعام وتهتز .

وقيل من الاستِعْمال الثانى فائدة : معطية كأنها تعطى الآكلين ما يتناولونه منها .

وقيل : مائدة بمعنى مَميدة أى معطاة ، كما قالوا سر كاتم أى مكتوم إذ أنها تقدم للآكلين ويعطونها .

تَمِيدَ : «وألقَى فى الأرض رواسِيَ أن تَمِيدَ بكم وأنهارا وسُبُلا» ١٥/ النحل ، واللفظ فى ٣١/ الأنبياء و ١٠/ لقمان . [٣]

مائِدَةً : «هل يستطيع ربك أن يُنَزِّلَ علينا مائِدَةً من السماء» ١١٢/ المائدة ، واللفظ فى ١١٤/ المائدة أيضاً : [٢]

م ى ر

(نَمِير)

مار أهلَه يمِيرُهم مَيْراً : جلب إليهم المِيرة ، وهى الطَّعام من الحب والقوت .

نَمِيرُ : «هَذهِ بضاعَتُنا رُدَّت إلينا ونَمِيرُ أهلَنا ونحفظ أخانا» ٦٥/ يوسف . [1]

م ى ز

(يَميز — تَمَيَّزُ — امْتَازُوا)

١ — ماز الشئ من الشئ يميزه ميزا : عزله منه وفرزَه .

تقول : مِزْ الضأن من المعز .

وتقول : مِز الطَّيِّبَ من الخَبيث ، أى بَيِّن أحدهما من الآخر حتى لا يلتبسا .

ويقال من هذا : إن الله يَميزُ المؤمِنَ من المنافق .

يَميزَ : « ما كان الله ليَذَرَ المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يَميزَ الخَبيثَ من الطيب » ١٧٩/ آل عمران ، واللفظ فى ٣٧/ الأنفال . [٢]

٢ — تَمَيَّزَ الشئ من الشئ : انفصلَ منه وبان عنه .

وتقول : تميَّزَ الجِسْم : تفرَّقَت أوصاله .

ويقولون من هذا : فلان يتَمَيَّزُ غيظا ، إذا وصفوه بالإفراط فى الغضب .

وجاء فى وصف جهنم أنها تكاد تميز من الغيظ . وهذا على تمثيلها بالرجل يَغضَب فيتميَّزُ غيظا ، أو أنَّ المراد أن زبانيتها يتميزون غيظا .

تَمَيَّزُ : « تكاد تَمَيَّزُ من الغيظ » ٨/ الملك . [١]

٣ — امتاز الشئ : اعتزَلَ وانفردَ ، أو بانَ من غَيْره لا يختلط ولا يلتبس .

ويقال للكفار فى مواقفِ القيامة امْتَازُوا أى انفردوا عن المؤمنين وكُونوا على حِدَةٍ ، وهذا مما يَزِيد فى عَذابِهم وتَقْرِيعهم ، وقيل إن ذلك يكون فى جهنم ، يكون لكل منهم بَيْت لا تكون مساكنهم مجتمعة فيها .

امْتَازُوا : « وامتَازُوا اليوم أيُّها المُجْرِمون » ٥٩/ يس . [١]

م ى ل

(تَمِيلوا — فيَميلُون — المَيْل — مَيْلاً — مَيْلَةً) .

مَالَ عن الطريق يَميل مَيْلاً : انحرف عنه يميناً أو شمالا .

ويقال : مال عن الحق : عدل عنه واتَّبع الباطل وضَلَّ سواء السبيل .

ويقال : مَالَ فى معاملة الناس : جَارَ ولم يلتزم العدل والنَّصَفَة .

ومن ذلك يقال فى زوج أكثر من واحدة : مال إذا جار فى معاملة زوجيه مثلا بأن يؤثر إحداهما ببره أو أن يكون لطفه بها أكثر .

ويقال : مال الفارس على قرنه فى الحرب : حمل عليه وشد .

والميلة : المرّة من المَيْل .

تَمِيلوا : « ويريد الذين يَتّبِعُون الشّهواتِ أن تَمِيلوا مَيْلا عظيما » ٢٧/ النساء أى تضلوا .[2]

« فلا تَمِيلُوا كُلَّ المَيْل فَتَذَرُوها كالمُعَلَّقَة » ١٢٩/ النساء ، أى تجوروا فى المعاملة فتميلوا إلى إحدى الزوجين مثلا ، وتميلُوا عن الأخرى .

فيَمِيلُون : « ودَّ الذين كفروا لو تَغْفُلُون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيَمِيلُون عليكم ميلة واحدة » ١٠٢/ النساء ، أى يحملون عليكم .[1]

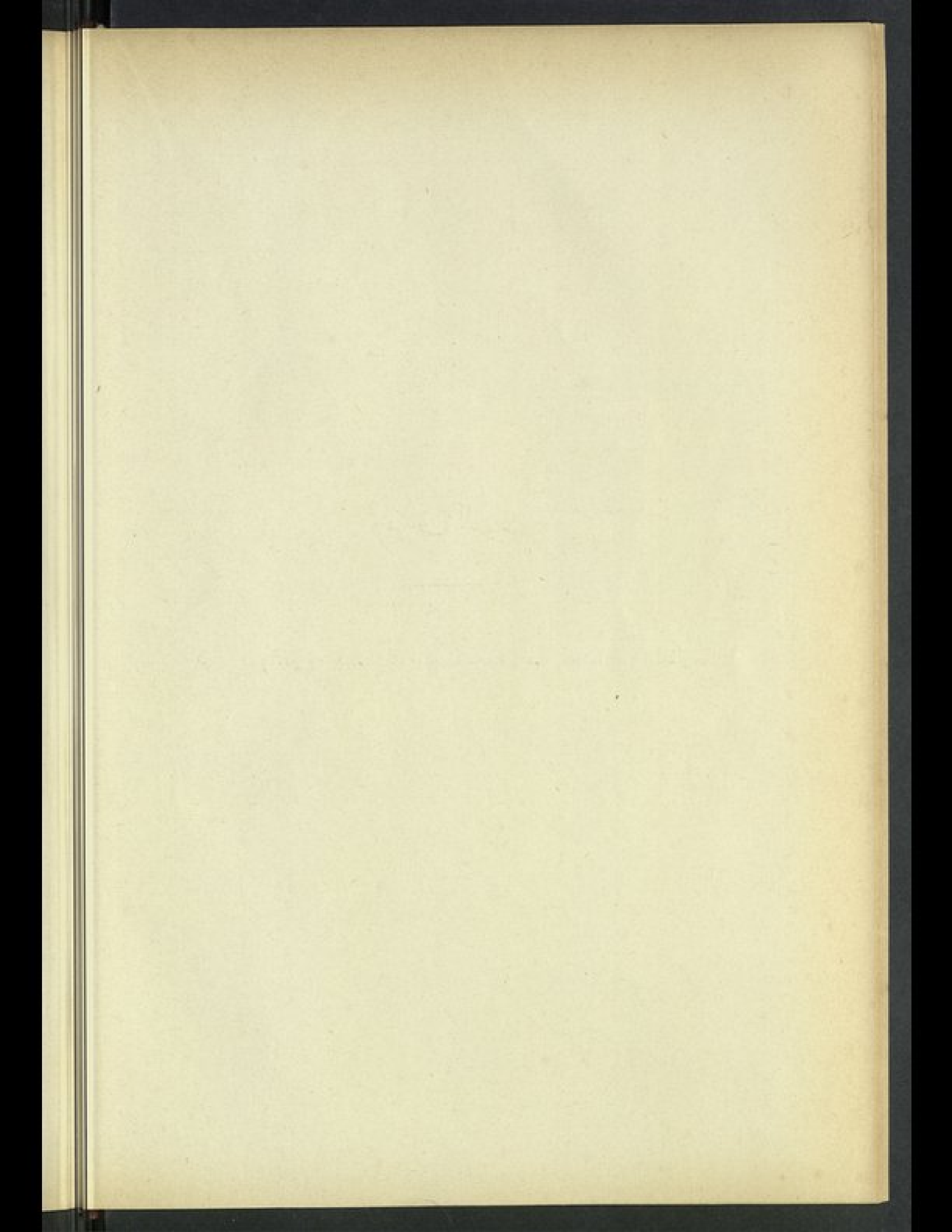
المَيْل : « فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة » ١٢٩/ النساء .[1]

ميلا : « ويُرِيدُ الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما » ٢٧/ النساء .[1]

مَيْلَةً : « ود الذين كفروا لو تَغْفُلُون عن أسلحتكم وأَمْتِعَتِكم فيَمِيلُون عليكم مَيْلَةً واحدة » ١٠٢/ النساء .[1]

حرف النون

ن : « ن والقلم وما يسطرون ما أنت بنعمة ربك بمجنون » ١/القلم .



ن أ ى

(نَأى – يَنْأَوْنَ)

نَأى يَنْأى نَأْياً : بَعُدَ .

تقول : نأت دار صديق ، ونأى عنه : أعرض ، لأن شأن المعروض أن يبعد ولا يقترب . ونأى عن الحق : أعرض عنه ومضى فى ضلاله ولم يقبله .

ويقال : نأى بجانبه عنه : أعرض عنه كأنه أبعد جانبَه وأناه .

ويقال أيضا . نأى بجانبه : تكبَّرَ ، لأن شأن المستكبر أن يبعد ولا يقارب .

نَأَى : « وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه » ٨٣ / الإسراء ، واللفظ فى ٥١ / فصلت . (٢)

يَنْأَوْنَ : « وهم يَنْهون عنه ويَنْأَوْن عنه » ٢٦ / الأنعام . (١)

ن ب أ

(نبَأَت – نَبَّأْتُكما – نَبَّأَنا – نَبَّأَنِيَ – نبَّأَها – سأُنبِّئك – أُنبِّئكم – لتُنبِّئَنَّهم – نُنَبِّئُهم – أتُنبِّئون – تُنَبِّئُونه – فَنُنَبِّئُكم – فلَنُنَبِّئَنَّ – فَنُنَبِّئُهم – يُنَبِّئُكَ – يُنَبِّئُكُم – يُنَبِّئُهم – نَبِّئْ – نَبِّئْنا – نَبِّئْهم – نَبِّئُونى – لتُنَبَّؤُنَّ – يُنَبَّأُ – يُنَبَّؤُا – أنْبَأَك – أنبأهم – أنبِئْهم – أنبِئُونى – يَسْتَنْبِئُونَك – نَبَأ – نبأه – نبأهم – أنباء – أنبائكم – أنبائها – النبىّ – نَبِيًّا – نَبِيُّهم – النَّبِيُّون – النَّبِيِّين – الأنبياء – النُّبُوَّة) .

١ – نَبَّأَه بالشىء : أخبرَه به وذكر له قصته .

ويقال : نَبَّأَه الشىء .

ويقال : نَبِّئْنى هل تزورنى غدا . ونَبِّئْ عليًّا إنَّه لعلىّ القدر .

نَبَّأَتْ : « فلما نَبَّأَتْ به وأظهَرَه اللهُ عليه عَرَّف بعضَه وأعرض عن بَعْض » ٣ / التحريم . (١)

نَبَّأْتُكُما : « قال لا يأتيكما طَعامٌ تُرْزَقانِه إلاَّ نَبَّأْتُكما بتأويله » ٣٧ / يوسف . (١)

نَبَّأَنا : « قل لا تَعْتَذِروا لن نُؤْمن لكم قد نَبَّأَنا اللهُ مِنْ أخبارِكم » ٩٤ / التوبة ؛ أى شيئا من أخباركم أو أخباركم على زيادة من . (١)

نَبَّأَنِىَ : « قالت من أنبأك هذا قال نَبَّأَنِىَ العَلِيمُ الخَبِيرُ » ٣ / التحريم . [١]

نَبَّأَها : « فلما نَبَّأَها به قالت مَنْ أَنْبَأَك هذا » ٣ / التحريم . [١]

سَأُنَبِّئُكَ : « سأُنَبِّئُكَ بتأويل مالم تَسْتَطِع عليه صَبْرًا » ٧٨ / الكهف . [١]

أُنَبِّئُكُم : « قل أؤُنَبِّئُكُم بخير من ذلكم » ١٥ / آل عمران . [٨]

« وأُنَبِّئُكُم بما تأكلون وما تَدَّخِرون فى بُيُوتِكم » ٤٩ / آل عمران ، واللفظ فى ٦٠ / المائدة و ٤٥ / يوسف و ٧٢ / الحج و ٢٢١ / الشعراء و ٨ / العنكبوت و ١٥ / لقمان .

لَتُنَبِّئَنَّهم : « وأَوْحَيْنا إليه لَتُنَبِّئَنَّهم بأَمْرِهم هذا وهم لا يشعرون » ١٥ / يوسف . [١]

تُنَبِّئُهم : « يَحْذَرُ المنافقون أن تنزل عليهم سُورَةٌ تُنَبِّئُهم بما فى قلوبهم » ٦٤ / التوبة. [١]

أَتُنَبِّئُونَ : « قل أَتُنَبِّئُونَ اللهَ بما لا يعلم فى السموات ولا فى الأرض » ١٨ / يونس. [١]

تُنَبِّئُونه : « أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بما لا يَعْلَمُ فى الأرض أم بِظَاهِرٍ من القول » ٣٣ / الرعد . [١]

فَنُنَبِّئُكُم : « ثم إلينا مرجِعُكم فَنُنَبِّئُكُم بما كنتم تَعْمَلُون » ٢٣ / يونس ، واللفظ فى ١٠٣ / الكهف . [٢]

فَلَنُنَبِّئَنَّ : « فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِين كفروا بما عَمِلُوا » ٥٠ / فصلت . [١]

فَنُنَبِّئُهم : « إلينا مرجعُهم فَنُنَبِّئُهم بما عَمِلوا » ٢٣ / لقمان . [١]

يُنَبِّئُكَ : « ولا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ » ١٤ / فاطر . [١]

يُنَبِّئُكم : « إلى الله مرجِعُكم جميعاً فيُنَبِّئُكم بما كنتم فيه تَخْتَلِفُون » ٤٨ / المائدة ، واللفظ فى ١٠٥ / المائدة أيضا و ٦٠ / ١٦٤ / الأنعام و ٩٤ / ١٠٥ / التوبة و ٧ / سبأ و ٧ / الزمر و ٨ / الجمعة . [٩]

يُنَبِّئُهم : « وسوف يُنَبِّئُهم اللهُ بما كانوا يَصْنَعُون » ١٤ / المائدة ، واللفظ فى ١٠٨ / ١٥٩ / الأنعام و ٦٤ / النور و٦ / ٧ / المجادلة . [٦]

نَبِّئْ : « نَبِّئْ عِبادى أَنِّى أنا الغفور الرحيم » ٤٩ / الحجر . [١]

نَبِّئْنا : « إنى أرانى أحمِلُ فوق رأسى خُبْزاً تأكل الطَّيْرُ منه نَبِّئْنا بتأويلِه » ٣٦ / يوسف . [١]

نَبِّئْهم : « ونبِّئْهم عن ضَيْفِ إبراهيم » ٥١ / الحجر ، واللفظ فى ٢٨ / القمر . (٢)

نَبِّئُونى : « نَبِّئُونى بعِلْمٍ إن كنتم صادقين » ١٤٣ / الأنعام . (١)

لَتُنَبَّؤُنَّ : « قل بَلَى وربِّى لتُبْعَثُنَّ ثم لَتُنَبَّؤُنَّ بما عملتم » ٧ / التغابن . (١)

يُنَبَّأْ : « أم لم يُنَبَّأْ بما فى صُحُفِ موسَى » ٣٦ / النجم . (١)

يُنَبَّؤُا : « ينبؤا الإنسانُ يومئذ بما قدَّم وأخَّر » ١٣ / القيامة . (١)

٢ — أنبأه بالشىء : نبأه به . ويقال أيضا : انبأه الشىء .

أَنْبَأَكَ : « فلما نَبَّأَها به قالت مَنْ أَنْبَأَكَ هذا » ٣ / التحريم . (١)

أَنْبَأَهُم : « فلما أَنْبَأَهم بأسمائِهم قال أَلَمْ أَقُل لكم إنِّى أعلمُ غَيْبَ السموات والأرض » ٣٣ / البقرة . (١)

أَنْبِئْهُم : « قال يا آدم أنبِئْهم بأسمائهم » ٣٣ / البقرة . (١)

أَنْبِئُونى : « فقال أنبِئُونى بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين » ٣١ / البقرة . (١)

٣ — استنبأه عن الشىء : طلب إليه ان ينبئه به . ويقال : استنبأه الشىء . ويقال من هذا : استنبأه هل يحضر ؟ .

يَسْتَنْبِئُونَكَ : « ويَسْتَنْبِئُونَكَ أحَقٌّ هو قل إى وربِّى إنَّه لَحَقٌّ » ٥٣ / يونس . (١)

٤ — النَّبَأُ : الخبر ذو الشأن والقصَّة ذات البال ، والجمع أنباء .

والنبأ قد يكون عن الماضى ، وقد يكون عن الآتى كما فى قوله تعالى :

« لِكُلِّ نَبَأٍ مُسْتَقَرٌّ » ٦٧ / الأنعام ؛ اى لكل خبر بأنَّ شيئا سيقع وقتٌ او مكان يقر فيه ويقع ، او لِكُلِّ حَدَثٍ جاء فيه نَبَأٌ وقتٌ او مكان يقر فيه .

نَبَأَ : « واتلُ عليهم نَبَأَ ابْنَىْ آدَم بالحق إذ قَرَّبا قُرْبانًا » ٢٧ / المائدة واللفظ فى ٣٤/٦٧/ الأنعام و ١٧٥ / الأعراف و ٧٠ / التوبة و ٧١ / يونس و ٩ / إبراهيم و ٦٩ / الشعراء و ٢٢ / النمل و ٣ / القصص و ٢١ / ٦٧ / ص و ٦ / الحجرات و ٥ / التغابن و ٢ / النبأ . (١٠)

نَبَأَهُ : « ولتَعْلَمُنَّ نبأه بعد حين » ٨٨ / ص . (١)

نَبَأَهُم : « نحن نَقُصُّ عليك نَبَأَهم بالحَقِّ » ١٣ / الكهف . (١)

أنباء : « ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك» [١٠] ٤٤ / آل عمران ، واللفظ فى ٥ / الأنعام و ٤٩ / ١٠٠ / ١٢٠ / هود و ١٠٢ / يوسف و ٩٩ / طه و ٦ / الشعراء و ٦٦ / القصص و ٤ / القمر .

أنبائكم : «وإن يأت الأحزاب يودّوا لو أنهم بادُون فى الأعراب يسألون عن أنبائكم » [١] ٢٠ / الأحزاب .

أنبائها : « تلك القرى نقصّ عليك من أنبائها » [١] ١٠١ / الأعراف .

٥ — النّبىّ : من يصطفيه الله من عباده البشر ، لأن يُوحَى إليه بالدِّين والشريعة فيها هداية النّاس . وأصله النّبئ بالهمز من أنبأ ؛ لأنه ينبئ عن الله سبحانه ، أو لأنه ينبأ بما يُوحَى إليه ، جرى فيه التخفيف بقلب الهمزة ياء كما قيل البرية فى البريئة . وقد قرئ فى القراءات السبعية النّبئ على الأصل .

ويُجمع النبى على النبيين ، والأنبياء .

وإذا ورد النبى فى الكتاب معرفاً بأل فالمراد به الرسول عليه الصلاة والسلام ، وإذا ورد مُنكَّراً أو معرَّفاً بالإضافة فالمراد غيره .

النّبى : « إذ قالوا لنبىّ لهم ابعث لنا ملكا نقاتل فى سبيل الله » [٤٣] ٢٤٦ / البقرة ، واللفظ فى ٦٨ / ١٤٦ / ١٦١ / آل عمران و ٨١ / المائدة و ١١٢ / الأنعام و ٩٤ / ١٥٧ / ١٥٨ / الأعراف و ٦٤ / ٦٥ / ٦٧ / ٧٠ الأنفال و ٦١ / ٧٣ / ١١٣ / ١١٧ / التوبة و ٥٢ / الحج و ٣١ / الفرقان و ١ / ٦ / ١٣ / ٢٨ / ٣٠ / ٣٢ / ٣٨ / ٤٥ / ٥٠ / (مكرر ثلاث مرات) / ٥٣ « مكرر » / الأحزاب و ٦ / ٧ / الزخرف و ٢ / الحجرات و ١٢ / الممتحنة و ١ / الطلاق و ١ / ٣ / ٨ / ٩ التحريم .

نَبيًّا : « إنّ الله يُبشّرك بيحيى مُصدّقاً بكلمة من الله وسيّداً وحصوراً ونبياً » [٩] ٣٩ / آل عمران ، واللفظ فى ٣٠ / ٤١ / ٤٩ / ٥١ / ٥٣ / ٥٤ / ٥٦ / مريم و ١١٢ / الصافات .

نَبيّهم : « وقال لهم نبيّهم إنّ الله قد بعث لكم طالوت ملكا » [٢] ٢٤٧ / البقرة واللفظ فى ٢٤٨ / البقرة أيضا .

النّبيُّون : « وما أوتى النّبيّون من ربهم لا نفرّق بين أحد منهم » [٣] ١٣٦ / البقرة واللفظ فى ٨٤ / آل عمران و ٤٤ / المائدة .

النّبيّين : « ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق » [١٣]

٦١/ البقرة ، واللفظ فى ١٧٧/٢١٣/ البقرة أيضا و ٢١/ ٨٠/ ٨١/ آل عمران و ٦٩/ ١٦٣/ النساء و ٥٥/ الإسراء و ٥٨/ مريم و ٧/ ٤٠/ الأحزاب و ٦٩/ الزمر .

الأَنبياء : « قل فلِمَ تَقتُلُون أنبياء الله من (٥) قَبْلُ إن كنتم مؤمنين» ٩١/ البقرة، واللفظ فى ١١٢/ ١٨١/ آل عمران و ١٥٥/ النساء و ٢٠/ المائدة .

٦ — النُّبُوَّة : منصب النبي وجماع مميزاته وخصائصه التى بها يصير نبيا . وأصله النبوءة بالهمز تخفف ، كما يقال : المروة فى المروءة .

النُّبُوَّة :«ما كان لبشر أن يُؤْتِيَه اللهُ الكِتابَ (٥) والحُكمَ والنُّبُوَّةَ ثم يقول للناس كونوا عِباداً لى من دون الله » ٧٩/ آل عمران ، واللفظ فى ٨٩/ الأنعام و ٢٧/ العنكبوت و ١٦/ الجاثية و ٢٦/ الحديد .

ن ب ت

(تَنْبُتُ — أَنْبَتَتْ — أَنْبَتَكُم — أَنْبَتْنَا — أَنْبَتْهَا — تُنْبِت — تُنْبِتوا — يُنْبِت — نَبات — نَباتاً — نَباته) .

١ — نَبَتَ الزرعُ والشجرُ يَنبُت نَبْتاً ونَباتاً : بَرَزَ من الأرض وأخذ فى سبيل النمو .

تَنبُتُ : « وشَجَرةً تخرُج من طور سيناء (١) تَنبُتُ بالدُّهْنِ وصِبْغٍ للآكلين » ٢٠/ المؤمنون .

٢ — أَنبَتَ اللهُ الزرعَ أو الشجر : هيأ له أن ينبت أو جعله ينبت .

وقد يُسنَد الإنبات إلى غير الله سبحانه وتعالى على سبيل التوسع والمجاز ، فيُسنَدُ إلى الأرض والبذر وغيرهما .

ويستعمل الإنبات فى الإنشاء والإيجاد ، فيقال : أَنبَتَ الله الناس من الأرض ، وأنبت فى الأرض الحيوان والجواهر وغيرهما وهذا أيضا على سبيل المجاز .

ويستعمل الإنبات أيضاً فى التربية وتعهُّد المُرَبَّى بما يصلحه من غذاء وغيره . يقال : أنبت الغلام .

أَنْبَتَتْ : « كمثل حبة أَنْبَتَتْ سَبْعَ سنابل » (٢) ٢٦١ / البقرة .

« اهتزَّت ورَبَت وأنبَتت من كل زوج بهيج » ٥ / الحج .

أسند الإنبات إلى الحَبَّة والأرض مجازا ، فإن المنبت فى الحقيقة هو الله سبحانه وتعالى .

أَنْبَتَكم : « والله أنبتكم من الأرض نباتاً » (١) ١٧ / نوح ؛ أى أنشأكم .

أنبتنا : « وألقينا فيها رواسى وأنبتنا فيها من كل شىء موزون » ١٩ / الحجر ؛ أى أنشأنا ، واللفظ فى ٧ / الشعراء و ٦٠ / النمل و ١٠ / لقمان و ١٤٦ / الصافات و ٧ / ٩ / قٓ و ٢٧ / عبس . (٨)

أَنْبَتَها : « فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتاً حسنا » ٣٧ / آل عمران ؛ أى نشّأها وربّاها . (١)

تُنْبِت : « فادعُ لنا ربّك يخرج لنا مما تُنْبِتُ الأرض مِنْ بقلها » ٦١ / البقرة ، واللفظ فى ٣٦ / يس . (٢)

تُنْبِتوا : « فأنبتنا به حدائقَ ذات بهجة ما كان لكم أن تُنْبِتوا شجرها » ٦٠ / النمل . (١)

يُنبِت : « يُنْبِتُ لكم به الزرعَ والزيتونَ والنَّخيلَ والأعناب » ١١ / النحل . (١)

٣ — النبات يقع مصدرا فى موقع الإنبات . ويقع إسماً فى معنى ما يخرج من الأرض وينمو من زرع أو شجر .

نبات : « وهو الذى أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شىء » ٩٩ / الأنعام . (٤)

« إنما مَثَل الحياةِ الدنيا كماءٍ أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض » ٢٤ / يونس ، النبات : ما ينبت من الأرض .

واللفظ فى ٤٥ / الكهف و ٥٣ / طه .

نباتا : « فتقبّلها ربها بقبُول حسن وأنبتها نَباتاً حسنا » ٣٧ / آل عمران . (٣)

« والله أنبتكم من الأرض نباتا » ١٧ / نوح ، النبات هنا فى موضع الإنبات .

« وأنزلنا من المعصرات ماء ثجّاجاً لنُخرِج به حبًّا ونباتا » ١٥ / النبأ ، النبات : النابت .

نباتُه : « والبلدُ الطيّبُ يخرج نباتُه بإذن ربه » ٥٨ / الأعراف ، واللفظ فى ٢٠ / الحديد . (٢)

ن ب ذ

(نَبَذَ — فَنَبَذُوهُ — فَنَبَذْناه — فَنَبَذْناهم — نَبَذَه — فَنَبَذوه — فانْبِذ — لَيُنْبَذَنَّ — انْتَبَذَت) .

١ — نبذ الشىء نبذا : ألقاه وطرحه ورماه .

ويقال فى الجيشين يكون بينهما عهد وهدنة فيرى أميرُ أحدهما أن ينقض الهدنة : نبذ الأميرُ إلى الفريق الآخر عهدَه . وذلك أن يؤذنه بنقض الهدنة ، كأنما يرمى إليه عهدته رغبة عنها .

وقد يقال : نبذ إليه دون ذكر المفعول .

ويقال: نبذَ الشيء: أهمله ولم يقم بما يجب له، وهذا على التمثيل بالطرح والرمى، تقول: نبذ الدينَ ونبذ الوصية.

نَبَذَ: «نَبَذَ فريقٌ من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم» ١٠١ / البقرة؛ أى أهملوه ولم يعملوا به. (١)

فَنَبَذْتُها: «فقبضتُ قبضةً من أثر الرسول فنبذتُها» ٩٦ / طه؛ اى طرحتها. (١)

فَنَبَذْناه: «فنبذناه بالعراء وهو سقيم» ١٤٥ / الصافات. (١)

فَنَبذْناهم: «فأخذناه وجنودَه فنبذناهم فى اليمّ» ٤٠ / القصص، واللفظ فى ٤٠ / الذاريات. (٢)

نبذَه: «أوَكُلَّما عاهدوا عهدا نبذَه فريقٌ منهم» ١٠٠/البقرة؛ اى اهمله ولم يعمل به. (١)

فَنَبَذُوه: «فنبذوه وراء ظهورهم واشتَرَوْا به ثمناً قليلا» ١٨٧ / آل عمران. (١)

فانْبِذْ: «وإمّا تخافَنّ من قوم خيانةً فانبِذْ إليهم على سواء» ٥٨ / الأنفال. (١)

لَنُبِذ: «لولا أن تداركَه نعمةٌ من ربه لنُبِذَ بالعراء وهو مذموم» ٤٩ / القلم. (١)

لَيُنْبَذَنَّ: «كلا لَيُنْبَذَنَّ فى الحطمة» ٤/ الهمزة. (١)

٢ — انتبذ: اعتزلَ وانفردَ وتنحّى. وهو فى الأصل مطاوع نبذه.

انْتَبَذَت: «واذكر فى الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكاناً شرقيا» ١٦ / مريم، واللفظ فى ٢٢ / مريم. (٢)

ن ب ز

(تنابزوا)

نبز غيرَه بلقب: لقّبه به ودعاه. ويكثر ذلك فيما يُكرَه من الألقاب.

ويقال: تنابزَ القومُ بالألقاب: لقب بعضُهم بعضا وتنادوا بالألقاب. كأن يقول لمن أسلم وكان من قبل يهوديا أو نصرانيا: يا يهودى أو يا نصرانى، يلقبه بذلك ويعيره ما كان من أمره الأول، فنُهى المسلمون عن ذلك وما يدخُل فى بابه من التّنادى بالألقاب المكروهة.

ومما يطلب من المؤمن أن يدعُوَ أخاه المؤمن بأحب الأسماء إليه.

تَنَابَزُوا: «ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابَزُوا بالألقاب» ١١ / الحجرات. (١)

ن ب ط

(يَسْتَنْبِطون)

استنبط البئرَ : استخرج ماءها بحفرها . ويقال من هذا : استنبطَ الرأيَ : استخرجه بتفكيره ونَظَرِه فى الأمور وصادقِ خِبْرته وتجربته . وهكذا يقال : استنبط المسألةَ من العلم : استخرجها بالنظر فى الأدلة ، واستنبط الفقيهُ الحُكْمَ الشرعى من الدلائل.

يَسْتَنْبِطونه : « ولو رَدُّوه إلى الرسولِ وإلى أُولِي الأمرِ منهم لعَلِمَه الذين يستنبطونه منهم » ٨٣ / النساء ؛ اى يستخرجون الرأى الصحيح فيا يصح أن يذاع ومالا يصح أن يذاع . (١)

ن ب ع

(يَنْبُوعا — يَنابيع)

نَبَعَ الماء يَنْبِعُ نُبوعاً : خرج من العين .

واليَنْبُوع : العين يخرج منها الماء ، وفى بعض التفاسير : العين التى لا ينضب ماؤُها . وهو ايضا الجدول يجرى فيه الماء . والجمع ينابيع .

يَنْبُوعًا : « وقالوا لن نُؤْمن لك حتَّى تَفْجُرَ لنا من الأرض يَنْبُوعاً » ٩٠ / الإسراء . (١)

يَنابيعَ : « ألم تَرَ أنَّ اللهَ أنزل من السماء ماءً فسَلَكه ينابيعَ فى الأرض » ٢١/ الزمر. (١)

ن ت ق

(نَتَقْنا)

نَتَقَ الشىء يَنْتِقه وينتُقه نَتْقاً : حركه وجذبه .

تقول : نتقت الدلوَ ، ونَتَقَه أيضا : زعزعه واقتلعه ، وفى ضمن كل من المعنيين الرفع لما ينتق .

نَتَقْنَا : « وإذْ نَتَقْنَا الجَبَل فوقهم كأنَّهُ ظُلَّة » ١٧١ / الأعراف . (١)

ن ث ر

(مَنْثُورا — انْتَثَرَت)

١ — نَثَر الشىء ينثِره وينثُره نَثْراً : رمى به متفرقا . تقول : نثر الحَبَّ ونَثَر السُّكَّر والمفعول منثور .

مَنْثُورا : « وقَدِمْنا إلى ما عَمِلوا من عَمَل فجعلناه هَباءً مَنْثُورا » ٢٣/ الفرقان، واللفظ فى ١٩/ الإنسان . (٢)

٢ — انتثر الشىء : تفرّق .

تقول : نثرته فانْتَثَر .

انْتَثَرَت : «إذا السماء انفطَرَت وإذا الكواكِبُ انْتَثَرَت » ٢/ الانفطار[1] ، أى تساقطت وتفرقت وفسد نظامها .

ن ج د

(النجْدَيْن)

النَّجْد : ما ارتفع عن الأرض من تَلّ أو جَبَل ونحوه .

ويقال النَّجد للطريق الواضح .

وورد فى الكتاب النجدان ، ففسرا بطَرِيقَى الخَير والشَّرّ لوضوحهما واستبانة أمرهما ، وفسرا بالثَّدْيَيْن لارتفاعهما .

النَّجْدَيْن : « وهَدَيْناه النَّجْدَيْن » ١٠/ البلد[1] .

ن ج س

(نَجِس)

نَجِس يَنْجَس نجَساً فهو نَجِس : كان به قذر أو دَنَس ، يكون ذلك فى القذر يحس ، وفى الخبيث من الاعتقاد والخلق والعادة . تقول : هذا نَجِس السِّيرة . والكافر نَجِس لسوء عقيدته وقذارتها ، والمنافق نَجِس لخُبْث باطنه .

وقد يُوصَف بالمصدر فيقال : فلان نَجَسٌ ، وهو فى هذه الحالة لا يثنى فيَرِد هكذا للجَمْع والمُؤَنَّث . تقول : هم نَجَس ، وهُنَّ نَجَس وهما نَجَسٌ .

نَجَسٌ : « إنّما المُشْرِكون نَجَسٌ فلا يقربوا المسجدَ الحرام بعد عامِهم هذا » ٢٨/التوبة[1] .

ن ج م

(النَّجْم — النُّجُوم)

ا — النَّجْم : الكوكب المضىء . وغلب النجمُ على الثريا ، والنجم الثاقب — فيما قيل — على زحل .

وكان الناس فى القديم يتعرفون بعضَ أحوالهم المستقبلة بالنظر فى النجوم ومواقعها وماوضع فيها — على زعمهم — من تأثير . ويقال من هذا : نظر فى النجوم إذا حاول معرفة شىء بالنظر فى الكواكب .

ولما كان النَّظَرَ فى النجوم يُعِين على معرفة الصواب والرأى عندهم قيل : نَظَرَ فى النجوم إذا فَكَّرَ فى أمره يتبين كيف يدبره .

ب — والنَّجْم : ما لا ساق له من النبات ، بل ينبت على وجه الأرض ، كالبُقُول والعُشْب والحَشِيش ، وهو فى هذا المعنى يقابل الشجر .

ح — والنَّجْمُ : المقدار من الشىء يرتبط

بوقت ، ويربط نظيره بوقت آخر . وهو يرادف القسط ، تقول : جعل وفاء دينه نجوما . ومن هـذا قيل للجملة تنزل من القرآن : نجم . وقد نزل القرآن نجوما فى نحو عِشرين سنة ، ولم ينزل جملة واحدة .

وأصلُ هذا أن العَرَب كانوا يُوقِّتُون أداء ديونهم ودياتهم بطلوع بعض النجوم . فأطلِق النجم على الوقت المضروب لدفع بعض الدية أو الدين أو غيرهما .

وأطلِق النجم من هذا المعنى على القدر الذى يُؤدَّى فى الوقت المضروب . تقول : جعل فلان ماله على فلان نُجوماً معدودة يؤدى عند انقضاء كل شهر منها نَجْماً . وجمع النجم أنْجُم ونُجُومٌ .

النَّجْم : « وعلاماتٍ وبالنَّجْم هم يَهْتَدُون » (٤) ١٦/ النحل ، قيل : المراد جنس النجم وقيل : الثريا .

« والنَّجْم إذا هَوَى ما ضَلَّ صاحِبُكم وما غَوَى » ١/ النجم ، قيل : المراد جنس النجم من الكواكب ، وقيل : الثريا ، وقيل غيرها . وقيل : المراد النجم من القرآن .

« والنَّجْمُ والشَّجَر يسجدان » ٦/ الرحمن ، قيل : المراد النجم من النبات ، وقيل : الكوكب .

« وما أدراك ما الطَّارق النَّجْمُ الثَّاقب » ٣/ الطارق ، قيل : المراد جنس النجم ، وقيل زحل . وقيل : كوكب آخر .

النُّجوم : « وهو الذى جعل لكم النجوم لتَهْتَدُوا بها فى ظُلُمات البَرِّ والبحر » (٩) ٩٧/ الأنعام ، المراد : الكواكب ، واللفظ فى ٥٤/ الأعراف و ١٢/ النحل و ١٨/ الحج و ٨٨/ الصافات و ٤٩/ الطور و ٨/ المرسلات و ٢/ التكوير .

« فلا أُقْسِم بمَواقع النُّجُوم » ٧٥/ الواقعة، قيل المراد بالنجوم الكواكب ، وقيل : نجوم القرآن .

ن ج و

(نَجاً — نَجَوْتَ — النَّجاة — النَّجْوَى — نَجْواكم — نَجْواهم — نَاجٍ — نَجَّاكم — نَجَّانا — نَجَّاهم — نَجَّيْنا — نَجَّيْناك — نَجَّيْناكم — نَجَّيْناه — نَجَّيْناهم — نَجَّيْناهما — نُنَجِّى — نُنَجِّيك — لَنُنَجِّيَنَّه — يُنَجِّى — يُنَجِّيكم — نَجَا — نَجَّى — نُجِّىَ — مُنَجُّوك — مُنَجُّوهم —

أنْجَانَا — أنْجَاكُم — أنْجَاه — أنْجَاهُم — أنْجَيْنَا — أنْجَيْنَا — أنْجَيْنَاكُم — أنْجَيْنَاه — أنْجَيْنَاهُم — تُنْجِيكُم — نُنْجِ — نُنْجِي — يُنْجِيه — نَاجَيْتُم — نَجِيًّا — تَنَاجَيْتُمْ — تَتَنَاجَوْا — يَتَنَاجَوْن — تَنَاجَوْا) .

١ — نجا ينجو نَجاء ونَجاة ؛ فهو نَاجٍ : خلص مما يكره وسلم منه . وأصل هذا النجوة وهو ما ارتفع من الأرض فلا يبلغه السيل ؛ فَمَنْ لَاذَ به يسلم من السيل ؛ ثم استعمل فى السلامة من كل أذى .

ويقال : نَجَاه يَنْجُوه نَجْوًا ونَجْوى : سارَّه وخَصَّه بالحَدِيث .

ويقال : النَّجْوَى للحديث يُسَارُّ به ويوصف به كما يُوصَفُ بالمصدر وحينئذ لا يتغيَّر مع الموصوف . فيقال : هُمَا نَجْوى ؛ وَهُمْ نَجْوى ؛ كما يقال : هُم عَدْل وهُمَا عَدْل .

نَجَا : « وقال الذى نَجَا منهما وادَّكَر بعد أمَّة أنا أنَبِّئُكم بتأويله » ٤٥/ يوسف ؛ أى سَلِم . [١]

نَجَوْتَ : « قال لا تَخف نَجَوْتَ من القوم الظالمين » ٢٥/ القصص ؛ أى سلمت . [١]

النَّجَاةِ : « ويا قومِ ما لِى أدعُوكم إلى النَّجاةِ وتَدْعُونَنِي إلى النار » ٤١/ غافر ؛ أى السلامة . [١]

النَّجْوى : « نحن أعلم بما يَسْتَمِعُون به إذ يَسْتَمِعُون إليك وإذهُم نَجْوى » ٤٧/ الإسراء ؛ نجوى هنا وصف أى متسارون . [٦]

« فتنازعوا أمرهم بَيْنَهم وأسَرُّوا النَّجْوَى » ٦٢/ طه ؛ أى الحديث الخفى أو السر . وكذا مافى ٣/ الأنبياء .

« ما يكون من نَجْوَى ثلاثة إلا هو رَابِعُهم » ٧/ المجادلة ؛ يحتمل أن يكون النجوى مصدرا ، ويحتمل أن يكون وصفا أى متسارين و (ثلاثة) وصف له أو بدل ، وعلى الأول يكون (نجوى) مضافا لما بعده .

« ألم تر إلى الذين نُهُوا عن النَّجْوى ثم يعودون لِمَا نُهُوا عنه » ٨/ المجادلة ، النجوى هنا مصدر ، واللفظ فى ١٠/ المجادلة .

نجْواكم : « إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجواكم صدقة » ١٢/ المجادلة ، النجوى هنا مصدر ، واللفظ فى ١٣ / المجادلة أيضا . [٢]

نجْواهم : « لا خير فى كثير من نجواهم إلاَّ من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس » ١١٤ / النساء ، يصح أن يكون [٣]

النجوى بمعنى للتسارّين وأن يكون بمعنى المسارّة ، « ألم يعلموا أن الله يعلم سرّهم ونجواهم وأن الله علاّم الغيوب » ٧٨ / التوبة ، النجوى هنا الحديث يتسارون به فيما بينهم ، واللفظ فى ٨٠ / الزخرف .

ناجٍ : « وقال للذى ظنّ أنه ناجٍ منهما اذكرنى عند ربك » ٤٢ / يوسف . (١)

٢ — نجّاه تنجية : خلّصه مما يكره وأنقذه . والفاعل منجّ والجمع منجّون .

ونجّاه : ألقاه على النجوة ، وهى المكان المرتفع ، كما سلف . وهذا المعنى قيل به على وجه فى آية يونس الآتية آية ٩٢ :

نجّاكم : « فلمّا نجّاكم إلى البر أعرضتم وكان الإنسان كفوراً » ٦٧ / الإسراء . (١)

نجّانا : « قد افترينا على الله كذباً إن عدنا فى ملّتكم بعد إذ نجّانا الله منها » ٨٩ / الأعراف ، واللفظ فى ٢٨ / المؤمنون . (٢)

نجّاهم : « فلمّا نجّاهم إلى البر إذا هم يشركون » ٦٥ / العنكبوت ، واللفظ فى ٣٢ / لقمان . (٢)

نَجَّيْنَا : « ولمـا جاء أمرنا نَجَّيْنَا هوداً والذين آمنوا معه » ٥٨ / هود ، واللفظ فى ٦٦ / ٩٤ / هود أيضاً و ١٨ / فصلت و ٣٠ / الدخان . (٥)

نَجَّيْنَاكَ : « وقتلتَ نفساً فنجيناكَ من الغمّ وفتنّاكَ فتونا » ٤٠ / طه . (١)

نجّيناكم : « وإذ نجيناكم من آل فِرْعَوْن يَسُومُونَكم سُوءَ العذاب » ٤٩ / البقرة . (١)

نَجَّيْنَاه : « فكذبوه فنَجَّيْنَاه ومن معه فى الفُلْك » ٧٣ / يونس ، واللفظ فى ٧١ / ٧٤ / ٧٦ / ٨٨ / الأنبياء و ١٧٠ / الشعراء و ٧٦ / ١٣٤ / الصافات . (٨)

نَجَّيْنَاهم : « ونَجَّيْنَاهم من عذابٍ غليظ » ٥٨ / هود ، واللفظ فى ٣٤ / القمر . (٢)

نَجَّيْنَاهُما : « ونجيناهما وقومهما من الكرْب العظيم » ١١٥ / الصافات . (١)

نُنَجِّى : « ثم نُنَجِّى رُسُلَنا والذين آمنوا » ١٠٣ / يونس ، واللفظ فى ٧٢ / مريم . (٢)

نُنَجِّيك : « فاليوم نُنَجِّيك ببدنك لتكون لمن خلْفَكَ آية » ٩٢ / يونس ، أى نسلمك من الوقوع فى قعْر البحر ، بل ندعك تطفو عليه ، أو نلقيك على نَجْوة من الأرض ليراك الناس . (١)

لَنُنَجِّيَنَّه : « لَنُنَجِّيَنَّه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين » ٣٢ / العنكبوت . (١)

يُنَجِّى : « ويُنَجِّى اللهُ الذين اتقَوْا بمفازتهم لا يَمَسُّهم السوء » ٦١ / الزمر . (١)

يُنَجِّيكم : « قل مَنْ يُنَجِّيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعاً وخُفْية » ٦٣ / الأنعام ، واللفظ فى ٦٤ / الأنعام أيضاً . (٢)

نَجِّنا : « ونَجِّنا برحمتك من القوم الكافرين » ٨٦ / يونس . (١)

نَجِّنى : « فافتح بينى وبينهم فتحاً ونجِّنى ومَنْ معى من المؤمنين » ١١٨ / الشعراء ، واللفظ فى ١٦٩ / الشعراء أيضاً و ٢١ / القصص و ١١ (مكرر) / التحريم . (٥)

نُجِّىَ : « جاءهم نصرُنا فنُجِّىَ من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين » ١١٠ / يوسف . (١)

مُنَجُّوك : « إنا مُنَجُّوك وأهلكَ إلا امرأتك كانت من الغابرين » ٣٣ / العنكبوت . (١)

مُنَجُّوهم : « إلا آل لوط إنا لمنجوهم أجمعين » ٥٩ / الحجر . (١)

٣ — أنجاه : خلَّصه من المكروه وأنقذه منه .

أنجانا : « لئن أنجانا من هذه لنكونَنَّ من الشاكرين » ٦٣ / الأنعام . (١)

أنجاكم : « اذكروا نعمة الله عليكم إذ أنجاكم من آل فرعون » ٦ / إبراهيم . (١)

فأنجاه : « فما كان جواب قومه إلا أن قالوا اقتلوه أو حرّقوه فأنجاه اللهُ من النار » ٢٤ / العنكبوت . (١)

أنجاهُم : « فلما أنجاهُم إذا هم يبغُون فى الأرض بغير الحق » ٢٣ / يونس . (١)

أنجَيْتنا : « لئن أنجَيْتنَا من هذه لنكونَنَّ من الشاكرين » ٢٢ / يونس . (١)

أنْجيْنا : « فلما نسُوا ما ذُكِّروا به أنجينا الذين ينْهَوْن عن السوء » ١٦٥ / الأعراف ، واللفظ فى ١١٦ / هود و ٦٥ / الشعراء و ٥٣ / النمل . (٤)

أنْجيْناكم : « وإذ فرقنا بكم البحر فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون » ٥٠ / البقرة ، واللفظ فى ١٤١ / الأعراف و ٨٠ / طه . (٣)

أنْجَيْناه : « فكذبوه فأنجيناه والذين معه فى الفُلْك » ٦٤ / الأعراف ، واللفظ فى ٧٢ / ٨٣ / الأعراف أيضاً و ١١٩ / الشعراء و ٥٧ / النمل و ١٥ / العنكبوت . (٦)

أنجَيْناهم : « ثم صدقناهم الوعدَ فأنجيناهم ومَنْ نشاء » ٩ / الأنبياء . (١)

تُنْجِيكم : « هل أدُلُّكم على تجارة تُنْجِيكم من عذاب أليم » ١٠ / الصف .[1]

نُنْجِ : « ثم نُنَجِّي رُسُلَنا والذين آمنوا كذلك حَقًّا علينا نُنْجِ المؤمنين » ١٠٣ / يونس .[1]

نُنْجِي : « فاستَجَبْنا له ونَجَّيْناه من الغمِّ وكذلك نُنْجِي المؤمنين » ٨٨ / الأنبياء .[1]

يُنْجِيه : « ومن فى الأرض جميعاً ثم يُنْجِيه » ١٤ / المعارج .[1]

٤ — ناجاه مُناجاةً ونِجاءً : سارَّه وخَصَّه بالحديث ، فهو مناج . ويأتى النَّجِيُّ فى معنى المُناجِى ، يقال ناجيته فهو نَجِيِّى كما يقال آكلتُه فهو أكِيلِى وجالسْتُه فهو جَلِيسى. ويأتى النجى للجمع . يقال : هم نَجِيٌّ أى يناجى بعضهم بعضاً .

ناجَيْتُم : « إذا ناجَيْتُم الرسول فقدموا بين يدى نَجْواكم صدقة » ١٢ / المجادلة .[1]

نَجِيًّا : « فلما استَيْئَسُوا منه خلصوا نَجِيًّا » ٨٠ / يوسف ، نجيًّا هنا للجمع أى متسارين[2] « وناديناه من جانب الطور الأيمن وقَرَّبْناه نَجِيًّا » ٥٢ / مريم .

٥ — تَنَاجَى الرجلان : أفضَى كلٌّ منهما إلى الآخر بما عنده من حديث ، يَخُصُّه به ويكتمه غيره .

تناجَيْتم : « يأيها الذين آمنوا إذا تَناجَيْتم» ٩ / المجادلة .[1]

تَتَناجَوْا : « فلا تتناجَوْا بالإثم والعُدوانِ ومعصية الرسول » ٩ / المجادلة .[1]

يَتَنَاجَوْن : « ويتَناجَوْن بالإثم والعُدوانِ ومَعْصِيةِ الرسول » ٨ / المجادلة .[1]

تناجَوْا : « وتناجوا بالبر والتقوى واتَّقُوا الله الذى إليه تحشرون » ٩ / المجادلة .[1]

ن ح ب

(نَحْبَه)

النحب : النذر يوجبه الإنسان على نفسه . يقال منه : نَحَب ينحُب نَحْباً إذا أوجب على نفسه شيئاً ، كأن يُنذر المشى إلى مكة حاجاً . ويقال : قَضَى نَحْبَه إذا وفى بنذره وفعل ما التزمه .

والنَّحْبُ يقال أيضاً للموت . كأن الموت لما كان فى رقبة كل حى نذر تَنْذِرَه الحىُّ على نفسه ، ومن هذا يقال : قضى نحبه إذا مات .

نَحْبَه : « فمنهم من قضى نَحْبَهُ ومنهم من ينتظر » ٢٣ / الأحزاب أى قضى نَذْرَه ، (١) وكان جماعةٌ من الصحابة نَذَرُوا أن يقاتلوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم حتى يفوزوا بالشهادة فمن نال الشهادة منهم فقد قضى نحبه ، ويصح أن يكون المراد : مات ، على ما تقدم .

ن ح ت

(تَنْحِتُون — يَنْحِتُون)

نحته ينحِته وينحَتَه نَحْتاً : براه واقتطع منه ، يكون ذلك فى الصُّلب من الأجسام كالحجَر والخشَب .

ويقال : نحت بيتاً من الجبل : سواه منه ، ونحت صنما من الخشب أو الحجر : جعله منه بنَجْر الخشب والاقتطاع من الحجر .

تَنْحِتُون : « تَتَّخِذون من سهولها قصوراً وتنحتون الجبال بيوتاً » ٧٤ / الأعراف ، (٣) واللفظ فى ١٤٩ / الشعراء و ٩٥/ الصافات .

يَنْحِتُون : « وكانوا يَنْحِتُونَ من الجبال بيوتاً آمنين » ٨٢/ الحجر . (١)

ن ح ر

(انْحَرْ)

نَحَرَ البعير ينحَرُه نحراً : طعنه فى نحره — وهو أعلى صدره حيث تكون القلادة منه — وذلك حين يذبحه . ونحر المُصلِّى : استقبل القبلة بنَحْرِه وصدره وانتصب ، أو وضع يديه على نحره وصدره .

انْحَرْ : « إنَّا أعطيناك الكوثر فصلِّ لربك وانْحَرْ » ٢ / الكوثر ، أى انحر الإبل تُطعِم لحمَها الفقراء والمحاويج ، وخصت الإبل لنفاستها وعِظَم وقْعِها فى سد الجوع . أو استقبل القبلة بصدرك أو ضع يديك على صدرك فى الصلاة .

ن ح س

(نَحْس — نَحِسَات — نُحاس)

١ — نَحِسَ اليومُ وغيرُه ، يَنْحَسَ نَحَساً فهو نحس : كان غيرَ ميمون ذَا شر . ويقال : يوم نَحِس وأيام نَحِسات .

نَحِسات : « فأرسَلْنا عليهم رِيحاً صَرْصَراً فى أيام نَحِسات » ١٦ / فصلت . (١)

٢ — النَّحْس : الشُّؤْم ضِدّ اليُمْن والسَّعْد ، يقال : الدهر يَوْمان يوم نَحْس ويوم سَعْد .

نَحْس : « إنَّا أرسلْنا عليهم رِيحاً صَرْصَراً في يوم نَحْسٍ مُسْتَمِرٍ » ١٩ / القمر .[1]

٣ — النُّحاس : الدخان ، وقيل : الدخان لا لَهب له . والنحاس : الفِلِزّ المعروف تُصنَع منه الآنِيَة والقُدور .

نُحاسٌ : « يُرسَل عليكما شُواظٌ من نار ونُحاسٌ فلا تَنْتَصِران » ٣٥ / الرحمن ،[1] فسر النحاس بالمعانى السابقة .

ن ح ل

(النَّحْل — نِحْلَة)

١ — النحل : الحيوان المعروف من فَصِيلة الذباب ، يقذف بالعسل فى الخلية فيشتار ويُجْتَنَى .. ويقال فيه : ذباب العسل . والنحل واحدته نحلة ، تقع على المذكر والمؤنث ، والنحل يذكر ويؤنث . يقال : النحل يكون منها العسل ، ويكون منه العسل ، وجاء الكتاب بلغة التأنيث .

النَّحْل : « وأوْحَى رَبُّك إلى النَّحْل أنِ اتَّخِذِى من الجبال بيوتاً ومن الشجر ومما يَعْرِشون » ٦٨ / النحل .[1]

٢ — نحله الشىء ينحَلُه نَحْلا ونِحلة : أعطاه إياه دون عوض طَيِّبَة بها نَفْسه . فالنِّحلة : الإعطاء على هذه الصفة ، وتطلق النِّحْلة على المُعْطَى نفسه . وتُطلق النِّحلة على المِلَّة والدِّين ، يقال : صدقة الفِطْر نِحلة أى دِين وفريضة .

نِحْلَة : « وآتوا النِّساء صَدُقَاتِهِن نِحْلَة » ٤ / النساء ،[1] فُسِّرت النِّحلة بالإعطاء دُون عِوَض ، وبالعَطِيَّة دون عِوَض ، وبالفريضة والدِّين . وكان الأولياء للمرأة والأزواج فى الجاهلية يقصرون فى هذا الأمر فيطمع الولى فى مهر مَوْلِيَّته والزوج فى مَهْر الزوجة . فَنُهُوا عن ذلك .

ن خ ر

(نَخِرَة)

نَخِرَ العَظْمُ والشَّجرُ ينخَرَ نَخَراً فهو نَخِر . بَلِى وقَلَّ تماسُك أجزائه من القدم ، حتى لو مُسَّ لتفتَّت . يقال : عظم نَخِر وعظام نَخِرات ونَخِرة .

نَخِرة : « يقولون أئِنَّا لمَرْدُودُون فى الحافِرة أئذا كنا عِظاماً نَخِرة » ١١ / النازعات .[1]

ن خ ل

(النَّخْل — نخلاً — النَّخْلة — نَخِيل)

النَّخْل : شجر الرطب والتمر ، واحدتها نَخْلة . وجمع النَّخْل نَخِيل كعَبْد وعَبِيد ،

والنخل من العرب مَنْ يؤنّثه ، ومنهم مَنْ يُذَكّره . تقول : النخل الباسق ، والنخل الباسقة ، وجاء الكتاب باللغتين ، فأما النَّخِيل فمؤنث عند الجميع .

النَّخْل : « ومنَ النَّخْلِ منْ طَلْعِها قِنْوان دَانِية » ٩٩ / الأنعام ، واللفظ في ١٤١ / الأنعام أيضا و ٣٢ / الكهف و ٧١ / طه و ١٤٨ / الشعراء و ١٠ / قٓ و ٢٠ / القمر و ١١ / ٦٨ / الرحمن و ٧ / الحاقة . [١٠]

نخلاً : « فأنْبَتْنا فيها حَبًّا وعِنَبًا وقَضْبًا وزيتونًا ونخلا » ٢٩ / عبس . [١]

النَّخْلة : « فأجاءها المخاضُ إلى جِذْعِ النَّخْلة » ٢٣ / مريم ، واللفظ في ٢٥ / مريم أيضا . [٢]

نَخِيل : « أيودُّ أحدُكم أن تكون له جَنّة من نَخِيل وأعناب » ٢٦٦ / البقرة ، واللفظ في ٤ / الرعد و ١١ / ٦٧ / النحل و ٩٠ / الإسراء و ١٩ / المؤمنون و ٣٤ / يس . [٧]

ن د د

(أنداداً)

النِّد : المِثل والنَّظير . ويرى أكثر اللغويين تخصيصه بالمِثل الذي يناوئ نظيره وينازعه . وذلك أنه مأخوذ من ندّ البعيرُ إذا شرد ونفر . ويقال : نادَدت الرجل : خالفْتُه . فلا تقول لصديقك ومَنْ هو على رأيك : هذا ندّي ، وإنما تقول هذا لمن يَذْهب في غير الوَجْه الذي تَذْهَب فيه . ومن ثَمَّ فسّره بعضهم بالضِّدّ ، ومثل النِّدّ في ذلك النَّديد . ويجمعان على أنداد كمِثْل وأمثال ويتيم وأيتام .

وجاء في الكتابِ الكريم وَصْف ما يعبد المشركون من دون الله بالأنداد لله سبحانه . وهذا مع أن منهم مَنْ يعبد الأصنام لتقربهم إلى الله ولا يرون أنها تَبلُغ مبلغ الله في عَظَمته وجلاله ، لكن عبادتهم لها تجعلهم كمَنْ يعتقدون أنها أشباه مساوية لله سبحانه وتعالى . فهذا على أنَّ الأنداد الأمثال دون تقييدها بالمناوأة . والمنازعة .

ومَنْ يَرَى تَفْسير الأنداد بالمنازعين يرى أن هذا الإطلاق روعي فيه أن من يَعْبُد الأوثان يشبه من يعتقد أن عندها قوة المخالفة والمنازعة لله سبحانه في فعله . فكأنها في اعتقادهم أندادٌ مناوئة لله . وهذا كله على سبيل التهكّم والتقريع لهم والتَّسفيه لعقيدتهم .

أنْداداً : « فلا تجعلوا لله أنداداً وأنتم تعلَمون » ٢٢ / البقرة ، واللفظ في ١٦٥ / [٦]

البقرة أيضا و ٣٠ / إبراهيم و ٣٣ / سبأ و ٨ / الزمر و ٩ / فصلت .

ن د م

(نَادِمين — النَّدَامة)

نَدِم على ما فعل يَنْدَم نَدَامة : حَزِن وأسِف وناله من جَرَّائه حَسْرة . والوصف نادم . والجمع نادِمُون .

نادِمين : « أعَجَزْتُ أن أكون مثل هذا الغُراب فأوارِىَ سوءة أخِى فأصبح من النَّادِمين » ٣١ / المائدة ، واللفظ فى ٥٢ / المائدة أيضا و ٤٠ / المؤمنون و ١٥٧ / الشعراء و ٦ / الحجرات . (٥)

النَّدَامَة : « وأسَرُّوا النَّدامَة لَمَّا رأوُا العذابَ وقُضِى بَيْنَهم بالقِسْط » ٥٤ / يونس ، واللفظ فى ٣٣ / سبأ . (٢)

ن د ى

(نَادَى — نَادَانا — نَادَاهُ — نَادَاهَا — نَادَاهُمَا — فَنَادَتْهُ — نَادَوْا — نَادَيْتُم — نَادَيْنا — نَادَيْنَاهُ — يُنَادُونَكَ — يُنَادُونَهُمْ — يُنَادِ — يُنَادِى — يُنَادِيهِمْ — نادُوا — نُودُوا — نُودِىَ — يُنَادَوْنَ — نِدَاء — المُنادِ — مُنَادِيا — فَتَنَادَوْا — التَّناد) .

١ — نَادَاهُ مناداةً ونِداءً . يأتى للمعانى الآتية :

ا — فيقال : نادَى الحيوانَ : صاح به وزَجَره . والحيوان حين يُزْجَر إنما يَسْمَع الصوتَ ولا يفهم معانى مفرداته .

ب — ويقال : نادى مَنْ هو من ذوى العلم : وجه إليه الخِطاب ودعاه . وأغلب ما يكون ذلك علانية مع رفع الصوت . وقد يكون النِّداء خَفِيا . ويُنادِى العَبْدُ رَبَّهُ سبحانه فيدعوه بأنواع الدعاء . ويُنادى اللهُ سُبْحانه مَنْ شاء من عباده . فيلقى إليه بعض الكلام . ومن النداء الأذان فإنه دعاء إلى الصلاة .

ج — ويقال : ناديت فلانا من مكان بَعيد ؛ اى انه لا يفهم ما اقول .

نادَى : « ونادى أصحابُ الجَنّة أصحابَ النّارِ أنْ قد وَجدْنا ما وعدنا ربُّنا حَقًّا » ٤٤ / الأعراف ، واللفظ فى ٤٨ / ٥٠ / الأعراف أيضا و ٤٢ / ٤٥ / هود و ٣ / مريم و ٧٦ / ٨٣ / ٨٧ / ٨٩ / الأنبياء و ١٠ / الشعراء و ٤١ / صَ و ٥١ / الزخرف و ٤٨ / القلم و ٢٣ / النازعات . (١٥)

نادَانا : « ولقد نادانا نُوحٌ فلنِعْمَ المُجِيبون » ٧٥ / الصافات . (١)

نَاداه : « هل أتاك حديث موسى إذ ناداه ربه بالواد المُقدَّسِ طوى » ١٦ / النازعات. (١)

نَاداها : « فناداها مِنْ تحتِها ألاَّ تحزَنى قد جعل ربُّك تحتَك سَرِيًّا » ٢٤ / مريم. (١)

نَاداهما : « وناداهما ربُّهما ألم أنهَكُما عن تلكُما الشجرة » ٢٢ / الأعراف. (١)

فنادَتْه : « فنادته الملائكةُ وهو قائم يُصلِّى فى المحراب » ٣٩ / آل عمران. (١)

نادَوْا : « ونادوا أصحابَ الجنة أن سَلامٌ عليكم » ٤٦ / الأعراف. (٤)

« كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولاتَ حِين مَناص » ٣ / ص ؛ أى نادوا ربَّهم بالاستغاثة ، واللفظ فى ٧٧ / الزخرف و ٢٩ / القمر.

نادَيْتُم : « وإذا ناديتم إلى الصَّلاة اتَّخَذوها هُزُواً ولعبا » ٥٨ / المائدة ؛ النداء هنا الأذان. (١)

نَادَيْنا : « وما كُنت بجانبِ الطُّورِ إذْ نادينا ولكن رحْمَةً من ربك» ٤٦/القصص؛ أى نادينا موسى. (١)

نادَيْناه : « وناديْناه من جانبِ الطُّورِ الأيمن وقرَّبناه نجِيًّا » ٥٢ / مريم ؛ واللفظ فى ١٠٤ / الصافات. (٢)

يُنادونَك : « إن الذين ينادونك من وراء الحجُرات أكثرَهم لا يعقِلون» ٤/الحجرات. (١)

يُنادُونهم : « يُنادونهم ألم نكُن معكم قالوا بَلى » ١٤ / الحديد. (١)

يُنادِ : « واستمع يوم يُنادِ المناد من مكان قريب » ٤١ / قَ. (١)

يُنادِى : « ربَّنا إنَّنا سمِعنا مناديا يُنادى للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا » ١٩٣ / آل عمران. (١)

يُنادِيهم : « ويوم يُناديهم فيقول أين شُركائىَ الذين كنتم تزعمون » ٦٢ / القصص ، واللفظ فى ٦٥ / ٧٤ / القصص أيضا و ٤٧ / فصلت. (٤)

نَادُوا : « ويوم يقول نادُوا شُركائىَ الذين زعمتم » ٥٢ / الكهف. (١)

نُودُوا : « ونُودوا أن تِلكُم الجنَّةُ أورِثْتُموها بما كنتم تعْملون » ٤٣ / الأعراف. (١)

نُودِىَ : « فلما أتاها نُودِى يا موسَى » ١١ / طه ، واللفظ فى ٨ / النمل و ٣٠ / القصص و ٩ / الجمعة. (٤)

يُنَادَوْنَ : « يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللهِ أكبرُ من مَقْتِكم أنفسكم » ١٠ / غافر . (٢)

« أولئك يُنَادَوْن من مكان بَعيد » ٤٤ / فصلت ؛ أى لا يفهمون ما يُلقَى إليهم .

نِداءً : « ومثل الذين كفروا كمثل الذى يَنْعِق بما لا يسمع إلا دُعاء ونِداء » ١٧١ / البقرة ، النِّداء هنا صوت غير مفهوم المفردات . (٢)

« ذِكْرُ رحمةِ ربك عبده زكريا إذ نادى ربه نِداء خفيا » ٣ / مريم .

المُنادِ : « واستمع يوم ينادِ المنادِ من مكان قريب » ٤١ / ق . المناد أصله المنادِى فحذفت الياء تخفيفاً . (١)

مُنادِيًا : « ربنا إننَّا سمعنا مُنادياً ينادى للإيمان » ١٩٣ / آل عمران . (١)

٢ — تَنَادَى القومُ تَنادياً : نادى بعضهم بعضاً .

فتنادَوْا : « فتَنَادَوْا مُصْبِحين أنِ اغْدُوا على حَرْثِكم إن كنتم صَارِمين » ٢١ / القلم . (١)

التَّنادِ : «وياقومِ إنى أخاف عليكم يوم التَّنادِ» ٣٢ / غافر ، والتَّناد أصله التَّنادِى فحذفت الياء ويوم التنادى يوم ينادى أصحابُ الجَنَّة أصحابَ النار وأصحابُ النار أصحاب الجنة . (١)

ن د و

(نَادِيكم — نَادِيَه — نَدِيًّا)

١ — النادى : مجلس القوم حيث يجتمعون للحديث . وإنما يسمى ناديا ما داموا فيه ، فإذا تفرقوا عنه فليس نادياً إلا على سبيل التجوز . واشتقاقه من قولهم : ندا القوم يندون إذا اجتمعوا ، والجمع أندية .

ويطلق النادى على القوم المجتمعين للحديث وهذا من التجوز بإطلاق المحل على من يحل فيه .

نادِيكم : « وتأتون فى ناديكم المُنْكَر » ٢٩/ العنكبوت ، أى فى مجلسكم . (١)

نَادِيَه : « فليَدْعُ ناديه سَنَدْعُ الزَّبانية » ١٧/ العلق؛ أى الذين يجتمعون معه فى النادى . (١)

٢ — النَّدِىُّ : النادى .

نَدِيًّا : « أىُّ الفريقين خيرٌ مقاماً وأحسن نديا » ٧٣ / مريم . (١)

ن ذ ر

(نَذَرْتُ — نَذَرْتُم — النَّذْرُ — نُذورَهم أَنْذِر — أَنْذَرْتُكم — أَنْذَرْتَهُمْ — أَنْذَرْناكُم — أَنْذَرَهُم — أُنْذِرُكم — تُنْذِرُ — تُنْذِرْهُم — يُنْذِرَ —

لِيُنْذِرَكُم — لِيُنْذِرُوا — يُنْذِرُونَكُم — أَنْذِر — أَنْذِرْهُم — أَنْذِرُوا — أُنذِرَ — أُنْذِرُوا — لِيُنْذَرُوا — يُنْذَرُون — مُنْذِر — مُنْذِرُون — مُنْذِرِين — مُنْذَرِين — نُذْراً — نَذِير — نَذِيراً — النُّذُر — نُذُر).

١ — نَذَرَ على نفسه شيئاً ينذِره وينذُره نَذْراً : أوجبه على نفسه : كأن ينذر صدقة أو عبادة أو إغاثة ملهوف . ويكون فى المعصية ، كأن يَنذِر قتلَ عدوه .

نَذرتُ : « رَبِّ إنّى نَذرتُ لك ما فى بطْنِى مُحَرَّراً » ٣٥/ آل عمران ، نذرت أن تهبه لخدمة بيت المقدس . (٢)

« فقُولِى إنّى نَذَرْتِ للرَّحمن صوْماً فلن أُكَلِّمَ اليوم إنْسيا » ٢٦ / مريم .

نَذَرْتم : « وما أنفقتم من نفقة أو نَذَرْتم من نَذْر فإن الله يعلمه » ٢٧٠ / البقرة . (١)

٢ — النَّذْرُ : ماأوجبه الإنسان على نفسه . وهو فى الأصل مصدر . وقد يطلق النذر على الأمور الواجبة فى الشريعة ، كأن للمؤمن بإيمانه التزم هذه الواجبات وأخذَ نفسه بها ، والجمع نُذورٌ .

النَّذْر : « وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإنَّ اللهَ يعلمه » ٢٧٠ / البقرة . النَّذْرُ هنا ما التزمه الناذر . (٢)

« يُوفُون بالنَّذْرِ ويخافون يوما كان شَرُّهُ مستطيرا » ٧/ الإنسان . النَّذْرُ : ما التزمه الإنسان ، وإذا وفى بما أوجبه على نفسه فهو بما أوجبه الله أوفى . ويحتمل أن المراد الواجبات فى الدين .

نُذُورَهم : « ثم لْيَقْضُوا تَفَثَهم ولْيُوفُوا نذورهم » ٢٩ / الحج . (١)

أى ما أوجبوه على أنفسهم أو واجبات الحج .

٣ — أَنْذَرَه الشىء وبالشىء أبلغه إيّاه وأعْلَمَه به . ويكون ذلك فى الإعلام بالشىء المخوف فى مدة تسَع التَّحفُّظ منه . تقول : أُنْذِرُك السوء وبالسُّوء فاحترس منه .

وقد يحذف أحد المفعولين ، وقد يحذفان معاً . تقول : انذِرُك فاحْذَر .

وتقول : الرسول عليه الصلاة والسلام يبشر وينذر . والفاعل مُنذِر ، والمفعول مُنْذَر .

أَنْذَرَ : « واذْكُرْ أخا عادٍ إذ أنْذَرَ قومه بالأحقاف » ٢١ / الأحقاف . (١)

أَنْذَرْتكم : « فإن أعرضُوا فقلْ أنذرتكم صاعقةً مثلَ صاعقةِ عادٍ وثمود » ١٣ / فصلت ، واللفظ فى ١٤ / الليل . (٢)

أَأَنْذَرْتَهم : « سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تُنْذِرْهم لا يؤمنون » ٦/ البقرة ، واللفظ فى ١٠/ يس . (٢)

أَنْذَرْناكم : « إنا أنذرناكم عذاباً قريبا يوم ينظرُ المرءُ ماقدّمت يداه » ٤٠/النبأ . (١)

أَنْذَرهم : « ولقد أنذرهم بطشتنا فتماروْا بالنُّذُر » ٣٦/ القمر . (١)

أُنْذِركم : « وأوحى إلىَّ هذا القرآنُ لأنذرَكم به ومَنْ بلغ » ١٩ / الأنعام ، واللفظ فى ٤٥/ الأنبياء . (٢)

تُنْذِر : « وهذا كتابٌ أنزلناه مباركٌ مُصدِّقُ الذى بين يديه ولتنذرِ أمَّ القرى ومَنْ حولها » ٩٢/ الأنعام ، واللفظ فى ٢/ الأعراف و ٩٧/ مريم و ٤٦ / القصص و ٣/ السجدة و ١٨/ فاطر و ٦/ ١١/ يس و ٧ (مكرر) / الشورى . (١٠)

تُنْذِرهم : « سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون » ٦/ البقرة . (٢)

« وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون » ١٠/ يس .

يُنْذِر : « قيّماً لينذر بأساً شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين » ٢/ الكهف . (٥)

« وينذر الذين قالوا اتخذ اللهُ ولدا » ٤/ الكهف .

واللفظ فى ٧٠/ يس و ١٥/ غافر ١٢/ الأحقاف .

لِيُنْذِركم : « أوعجبتم أن جاءكم ذكرٌ من ربكم على رجلٍ منكم لِيُنذِرَكم » ٦٣ /٦٩/ الأعراف . (٢)

لِيُنْذِرُوا : « فلولا نفرَ من كلِّ فرقة منهم طائفة ليتفقّهوا فى الدين ولِيُنذِروا قومَهم » ١٢٢/ التوبة . (١)

يُنْذِرُونكم : « يقصُّون عليكم آياتى ويُنذِرونكم لقاء يومكم هذا » ١٣٠/ الأنعام ، واللفظ فى ٧١/ الزمر . (٢)

أَنْذِر : « وأنذر به الذين يخافون أنْ يُحشَروا إلى ربهم » ٥١/ الأنعام ، واللفظ فى ٢/ يونس و ٤٤/ إبراهيم و ٢١٤/ الشعراء و ١/ نوح و ٢/ المدثر . (٦)

أَنْذِرْهم : « وأَنْذِرْهم يوم الحسْرة إذ قُضِى الأمر » ٣٩/ مريم ، واللفظ فى ١٨/ غافر . (٢)

أَنْذِروا : « أن أنذروا أنَّه لا إلَهَ إلاَّ أنا فاتَّقُون » ٢/ النحل . (١)

أُنْذِرَ : « لِتُنْذِرَ قوْماً ما أُنذِرَ آباؤُهم فهم غافلون » ٦/ يس . (١)

أُنْذِروا : « واتَّخذُوا آياتِى وما أُنذِروا هزُوا » ٥٦/ الكهف ، واللفظ فى ٣/ الأحقاف . (٢)

لِيُنْذَرُوا : « هذا بَلاغٌ لِلنَّاسِ ولِيُنْذَرُوا به » ٥٢/ إبراهيم . (١)

يُنْذَرُون : « ولا يسمع الصُّمُّ الدُّعاء إذا ما يُنْذَرُون » ٤٥/ الأنبياء. (١)

مُنْذِر : « إنَّما أنتَ مُنْذِر ولِكُلِّ قوم هاد » ٧/ الرعد ، واللفظ فى ٤/ ٦٥/ صَ و ٢/ قَ و ٤٥/ النازعات . (٥)

مُنْذِرون : « وما أهلَكْنا من قَرْيَةٍ إلا لها مُنْذِرون » ٢٠٨/ الشعراء . (٦)

مُنْذِرين : « فبَعَثَ اللهُ النَّبِيِّين مُبَشِّرين ومُنْذِرين » ٢١٣/ البقرة ، واللفظ فى ١٦٥/ النساء و ٤٨/ الأنعام و ٥٦/ الكهف و ١٩٤/ الشعراء و ٩٢/ النمل و ٧٢/ الصافات و ٣/ الدخان و ٢٩/ الأحقاف . (٩)

مُنْذَرين : « فانظُرْ كيف كان عاقِبَةُ المُنْذَرِين » ٧٣/ يونس ، واللفظ فى ١٧٣/ الشعراء و ٥٨/ النمل و ٧٣/ ١٧٧/ الصافات . (٥)

٣ — النُّذْر : الإنذار ، وهو اسم مصدر لأنذر .

نُذْرا : « فالمُلْقِيَاتِ ذِكْراً عُذْراً أو نُذْراً » ٦/ المرسلات أى إنذاراً . أى للإعذار أو الإنذار وهو التخويف . (١)

٤ — النَّذِير : الإنذار . وقد يطلق على المُنْذَر به . والنَّذِير : المُنْذِر ، كالبَدِيع للمُبْدِع ، والسَّمِيع للمُسْمِع . ويجمع النَّذِير على النُّذُر .

نَذِير : « قد جاءكم رسولنا يُبَيِّن لكم على فترة من الرُّسل أن تقولوا ما جاءنا من بَشِير ولا نَذِير » ١٩ (مكرر) / المائدة . (٣١)

والنَّذِير : المنذر .

واللفظ فى ١٨٤ / ١٨٨ / الأعراف و ٢ / ١٢ / ٢٥ / هود و ٨٩ / الحجر و ٤٩ / الحج و ١١٥ / الشعراء و ٤٦ / القصص و ٥٠ / العنكبوت و ٣ / السجدة و ٣/٤

٤٤ / ٤٦سبأو٢٣ / ٢٤ / ٣٧ / ٤٢ (مكرر) / فاطر و ٧٠ / ص و ٢٣ / الزخرف و ٩ / الأحقاف و ٥٠ / ٥١ / الذاريات و ٥٦ / النجم و ٨ / ٩ / ٢٦ / الملك و ٢ / نوح .

(١) نَذِير : « فستعلمون كيف نَذِيرِ » ١٧ / الملك ، اى إنذارى او المنذر به . ونذير اصله نذيرى ، فحذف ياء المتكلم تخفيفاً .

(١٢) نَذيراً : « إنّا أرسلناك بالحقّ بشيراً ونذيراً » ١١٩ / البقرة .

« وبالحقّ أنزلناه وبالحقّ نزل وما أرسلناك إلا مُبشّراً ونذيراً » ١٠٥ / الإسراء .

النذير المنذر ، واللفظ فى ١ / ٧ / ٥١ / ٥٦ / الفرقان و ٤٥ / الأحزاب و ٢٨ / سبأ و ٢٤ / فاطر و ٤ / فصلت و ٨ / الفتح .

« إنها لإحدى الكُبَرِ نذيراً للبشر » ٣٦ / المدثر ؛ أى إنذاراً أو منذراً به . والحديث عن النار .

(٨) النُّذُر : « وما تُغْنِي الآياتُ والنُّذُر عن قوم لا يُؤمنون » ١٠١ / يونس ، يحتمل أن يكون المراد المُنذرين أى الرسل ، وأن يكون المُراد : الإنذارات أو المُنذَر به .

« واذكُر أخا عادٍ إذ أنذر قومه بالأحقاف ، وقد خلت النُّذُر من بين يديه ومن خلفه » ٢١ / الأحقاف ، النُّذُر : المرسلون .

« هذا نذيرٌ من النُّذُر الأُولَى » ٥٦ / النجم .

النذير : المنذر به أو الإنذار ، واللفظ فى ٥ / ٢٣ / ٣٣ / ٣٦ / ٤١ / القمر .

(٦) نُذُر : « ولقد تركناها آيةً فهل من مُدّكِر فكيف كان عذابى ونُذُرِ » ١٦ / القمر .

« كذّبت عادٌ فكيف كان عذابى ونُذُر » ١٨ / القمر . النُّذُر : الإنذارات أو المُنذَر به ونُذُر أصله نُذُرى فحذف ياء المتكلم تخفيفا .

واللفظ فى ٢١ / ٣٠ / ٣٧ / ٣٩ / القمر .

ن ز ع

(نَزَعَ — نَزَعْنا — نَزَعْناها — تَنْزِع — لَنَنْزِعَنَّ — يَنْزِعُ — النّازِعات — نَزّاعةً — يُنازِعُنَّكَ — تَنازَعْتُم — تَنازَعُوا) .

١ — نزعه يَنْزِعه نَزْعا : جَذَبه واقتلعه ، وحوَّله عن موضعه ، ويقال : نزعَ الشىء من فلان : سَلبه إيّاه ، ويأتى فى المعانى ، فيقال : نَزَعَ اللهُ الرَّحمةَ من قلب الجبّار . ونزع فى القوس : جَذَب الوَتَر بالسَّهم ومدّه فى الرّمى ، ونَزَعت الخيل : جرت شوطا ، والفاعل نازع والأنثى نازعة . ويقال فى المُبالغة نزّاع ونزّاعة .

نَزَعَ : « ونَزَعَ يدَه فإذا هى بَيْضاءُ لِلنَّاظِرِين » ١٠٨ / الأعراف و ٣٣ / الشعراء .(٢)

نَزَعنا : « ونزعنا ما فى صُدُورِهم من غِلٍّ تجرى من تحتِهِمُ الأنهار » ٤٣ / الأعراف ؛ أى سَلَبْنا ، وكذا ما فى ٤٧ / الحجر .(٣)

« ونَزَعْنا من كُلِّ أُمَّة شهيداً فقلنا هاتُوا بُرْهانَكم » ٧٥ / القصص ؛ أى جذبْنا وأخذنا .

نَزَعناها : « ولئن أَذَقْنا الإنسانَ مِنَّا رحمة ثم نزعناها منه إنَّه ليئوس كَفُور » ٩ / هود ؛ أى سلبناها .(١)

تَنْزِع : « تُؤْتِى المُلْكَ من تشاء وتَنْزِع المُلْكَ مِمَّن تشاء » ٢٦ / آل عمران ؛ أى تسلب .(٢)

« تَنْزِعُ النَّاسَ كأنهم أعجازُ نَخْلٍ مُنْقَعِر » ٢٠ / القمر ؛ أى تَجْذِب وتَقْلَع .

لَنَنْزِعَنَّ : « ثم لَنَنْزِعَنَّ من كُلِّ شِيعَة أيُّهم أشدُّ على الرَّحمن عِتِيًّا » ٦٩ / مريم ؛ أى لنجذبن ولنأخذن .(١)

يَنْزِع : « يَنْزِعُ عنهما لِباسَهما لِيُرِيَهُما سوءاتهما » ٢٧ / الأعراف ؛ أى يَقْتَلِع ويسلب .(١)

النَّازِعات : « والنَّازِعات غَرْقاً والنَّاشِطات نَشْطا » ١ / النازعات . فُسِّر النَّازعات بالملائكة الَّذين يَنْزِعون أرواح الكفار : يَجْتَذِبُونها ، وبالغزاة يَنْزِعون فى القوس يجذبون الوتر ويَمُدُّون فى الرمى ، وبخيل الغُزاة تَجْرِى فى حَرْبِ العَدُو .(١)

نَزَّاعةً : « كلا إنَّها لَظَى نَزَّاعةً للشَّوَى » ١٦ / المعارج ؛ أى جذابة قلاعة .(١)

٢ — نازَعَه : خاصمه وجادَلَه ، كأنه يُجاذِبُه الحجة .

يُنازِعُنَّكَ : « فلا يُنازِعُنَّكَ فى الأمْرِ وادْعُ إلى رَبِّك » ٦٧ / الحج .(١)

٣ — تنازع القوم فى الأمر : اختلفوا فيه . وتَنازَعُوا أمرَهم : تجاذبوا الرأى فيه ، هذا يُدْلِى برأى ، وذاك يُدْلِى برأى ، وتَشاوروا فيه .

وتَنازَعا الكأس : تعاطياها . هذا يعطى صاحبه الكأس ، ويعطيه الآخر إياها ، كأنما يتجاذَبانها فى مَوَدَّة وملاعبة .

تَنازَعْتُم : « حتى إذا فَشِلتم وتَنازَعْتُم فى الأمر وعَصَيْتُم من بعد ما أراكم ما تُحِبُّون » ١٥٢ / آل عمران ، واللفظ فى ٥٩ / النساء و ٤٣ / الأنفال .(٣)

تَنازَعُوا : « فتنازَعُوا أمرَهم بينَهم وأسَرُّوا النَّجْوَى » ٦٢ / طه ؛ أى تشاوروا .[1]

تَنازَعُوا : « وأطِيعُوا اللهَ ورسولَه ولا تَنازَعُوا فتفشَلُوا » ٤٦ / الأنفال ، تنازعوا أصلها تتنازعوا فحذفت إحدى التاءين : أى تختلفوا.[1]

يتنازَعُونَ : « وأنَّ الساعةَ لا رَيْبَ فيها إذْ يتَنازَعُون بينهم أمرَهم » ٢١/ الكهف ؛ أى يتشاورون .[2]

« يتَنازَعُون فيها كأساً لا لغوٌ فيها ولا تأثِيم » ٢٣ / الطور ؛ أى يتعاطون .

ن ز غ

(نزغ — ينزَغُ — ينزَغنَّك — نَزْغ) .

ا — نزغه ينزَغه وينزِغه : نخسه . يقال: نَزَغ الدابّة : نخَسَها وحثَّها على الجرْى . ويقال من هذا نزَغَه الشَّيْطان : وسوَس له وزيَّن له ما يريد فحركه إلى فعله .

والنَّزْغ يأتى مصْدراً ويأتى بمعنى ما يوسوس به الشيطان من سوء كالإفراط فى الغضب .

ب — ونزَغ بين الرَّجلين : أفسد بما يُوقع بينهما من العداوة والبغضاء .

نزَغَ : « وجاء بكم من البدْو من بعد أن نزَغ الشيطانُ بيني وبين إخوتى » ١٠٠ / يوسف .[1]

يَنْزَغُ : « إنَّ الشيطانَ يَنْزَغُ بينهم » ٥٣ /الإسراء .[1]

يَنْزَغَنَّك : « وإمَّا يَنْزَغَنَّكَ من الشيطان نَزْغٌ فاستَعِذْ باللهِ إنّه سميعٌ عليم » ٢٠٠ / الأعراف ، واللفظ فى ٣٦ / فصلت .[2]

نزْغ : « وإمّا ينزَغَنَّك من الشَّيْطان نَزْغٌ فاستَعِذْ بالله إنَّه سميعٌ عليمٌ » ٢٠٠ / الأعراف .[2]

« وإمّا ينزَغَنَّك من الشيطان نَزْغٌ فاستَعِذْ بالله » ٣٦ / فصلت . نَزْغ هنا مصدر أسند الفِعْلُ إليه على سبيل المُبالَغة كما يقال جَدَّ جده ، أو المراد بالنَّزْغ ما ينزغ به الشيطان، ويتوصل به إلى فعل السوء والشر .

ن ز ف

(يُنزَفون — يُنزِفُون)

ا — نزَف البِئرَ ينزِفُها نزْفاً : نزَحها حتى لم يبقَ فيها ماء . ويقال من هذا : نُزِف شاربُ الخمر : سَكِر فذهب عقله ، كأنَّ الخمر أنفدت عقلَه وتمييزه فلم تُبقِ منه شيئاً .

يُنْزَفُون : « لا فيها غَوْلٌ ولا هم عنها يُنْزَفُون » ٤٧ / الصافات .[1]

٢ — أنزفت البئرُ : نَفِد ماؤُها . ويقال من هذا أنْزَف شاربُ الخمر : ذهب عقله وتمْييزه و نَفِد ما عنده منهما كما ينفَد ماء البِئْر . ويقال : أنزفَ القومُ : نفد ماء بِئْرِهم . ويقال من هذا : أنزف شاربُ الخمْر : نفدت خمرته .

يُنزِفُون : « لا يُصَدَّعُون عنها ولا يُنْزِفون » (١) ١٩ / الواقعة .

ن ز ل

(نَزَلَ — يَنْزِل — مَنازِل — نَزْلَة — نَزَّل — نَزَّلْنا — نَزَّلْناه — نَزَّلَه — تَنَزَّلَ — تَنَزَّلُ — نُنَزِّلُه — يُنَزِّل — نُزِّل — نُزِّلَت — تُنَزِّل — يُنَزِّل — تَنْزِيل — تَنْزِيلا — مُنَزِّلها — مُنَزَّل — أَنْزَل — أُنْزِلَت — أَنْزَلْتُموه — أَنْزَلْنا — أنْزَلْناه — أنْزَلْناها — أنْزَلَه — سأُنْزِل — أُنْزِل — أَنْزِلْنِى — أُنْزِلَ — أُنزلت — مُنْزَلا — مُنْزِلُون — المُنْزَلِين — مُنْزَلِين — تَنَزَّلَت — تَتَنَزَّل — تَنَزَّل — نَتَنَزَّل — يَتَنَزَّل — نُزُل — نُزُلاً — نُزُلهم) .

١ — نَزَل يَنْزِل نُزُولاً : انحطَّ من عُلوٍ إلى سُفْل . ومن هذا نُزولُ المَطَر ونُزولُ الملَك ونُزول القرآن وغيْرِه من الكُتُب السماوية بُلوغُه من أُنْزِل عليه لأنه ينْزِل بنُزول المَلَك به فى مُعظم الأمر .

ويقال : نَزَل العَذاب بالقوم : حلَّ بهم وَوَقَع . وأَصْلُ هذا أن يقال : نَزَل المُسافِر إذا نَزَل عن راحِلته .

والمَنْزِل : موضعُ النُّزول . وجمعه مَنازِل . وللشَّمْس والقَمَرِ مَنازِل يتنَقَّلانِ فيها فى مَسِيرِهما ، وهى نجوم لها أسماء خاصة فى العربية .

والنَّزْلَة : المرة من النُّزُول . وتقول : فعلت ذلك نَزْلَة أى مرة .

نَزَل : « وبالحقِّ أنْزَلْناه وبالحقِّ نَزَل » (٤) ١٠٥ / الإسراء ، واللفظ فى ١٩٣/ الشعراء و ١٧٧ / الصافات و ١٦ / الحديد .

يَنْزِل : « يَعْلم ما يَلِج فى الأرْض وما يَخْرُج منها وما يَنْزِل من السماء وما يَعْرُج فيها » (٢) ٢/ سبأ و ٤/ الحديد .

مَنازِل : « هو الذى جَعَل الشمسَ ضياء والقَمر نُوراً وقَدَّره منازل » ٥/ يونس ، (٢) واللفظ فى ٣٩/ يس .

نَزْلَةً : « ولقد رآه نَزْلَةً أُخْرى » ١٣/النجم . (١)

٢ — نَزَّله : جعله ينزل .

نَزَّل : « ذلك بأن الله نَزَّل الكِتاب بالحقّ » ١٧٦ / البقرة ، واللفظ فى ٣ / آل عمران . (١٢) و ١٣٦/ ١٤٠/ النساء و ٧١/ ١٩٦/ الأعراف و ١/ الفُرقان و ٦٣/ العنكبوت و ٢٣/ الزُّمَر و ١١/ الزُّخرُف و ٢٦/ محمد و ٩/ المُلك .

نَزَّلنا : « وإن كُنتم فى رَيْب مما نَزَّلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مِثله » ٢٣/ البقرة ، (١٠) واللفظ فى ٤٧ / النساء و ٧/ ١١١ / الأنعام و ٩/ الحِجر و ٨٩/ النحل و ٩٥/ الإسراء و ٨٠/ طه و ٩/ ق و ٢٣/ الإنسان .

نَزَّلناه : « وقرآناً فَرَقناه لِتقرأه على النّاسِ على مُكثٍ وَنَزَّلناه تنزيلا » ١٠٦ / (٢) الإسراء ، واللفظ فى ١٩٨ / الشُّعراء .

نَزَّله : « قُلْ مَنْ كان عَدُوّاً لِجبريلَ فإنه نَزَّله على قلبِك بإذنِ الله » ٩٧/ البقرة ، (٢) واللفظ فى ١٠٢/ النحل .

تُنَزِّلَ : « يسألك أهل الكتاب أن تُنَزِّل عليهم كِتاباً من السَّماء » ١٥٣/ النساء ، (٢) واللفظ فى ٩٣/ الإسراء .

نُنَزِّل : « ما نُنَزِّل الملائكة إلا بالحق وما كانوا إذاً مُنظَرين » ٨/ الحجر ، واللفظ (٣) فى ٨٢/ الإسراء و ٤/ الشعراء .

نُنَزِّله : « وإنْ مِنْ شَىْءٍ إلا عندنا خزائنُه وما نُنَزِّله إلاّ بقَدَرٍ مَعْلوم » ٢١/ الحجر . (١)

يُنَزِّل : « بَغياً أن يُنَزِّل الله من فَضلِه على مَنْ يشاء مِنْ عباده » ٩٠/ البقرة ، واللفظ (١٧) فى ١٥١/ آل عمران و ١١٢ / المائدة و ٢٧/ ٨١/ الأنعام و ٣٢/ الأعراف و ١١/ الأنفال و ٢/ ١٠١/ النحل و ٧١/ الحج و ٤٣/ النور و ٢٤/ الروم و ٣٤/ لقمان و ١٣/ غافر و ٢٧/ ٢٨/ الشورى و ٩/ الحديد .

نُزِّل : « وقالوا لولا نُزِّل عليه آيَةٌ من رَبِّه » ٣٧/ الأنعام ، واللفظ فى ٦/ الحجر و ٤٤/ (٧) النَّحل و ٢٥/ ٣٢/ الفُرقان و ٣١/ الزُّخرُف و ٢/ محمد .

نُزِّلت : « ويقول الذين آمنوا لولا نُزِّلت سُورَةٌ » ٢٠/ محمد . (١)

تُنَزَّلَ : « إلا ما حَرَّم اسرائيلُ على نَفسِه من قبل أن تُنَزَّل التَّوراة » ٩٣/ آل عمران ، (٢) واللفظ فى ٦٤/ التوبة .

يُنَزَّلَ : « ما يَوَدُّ الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المُشركين أن يُنَزَّل عليكم (٣) من خَيرٍ من ربكم » ١٠٥/ البقرة ، واللفظ فى ١٠١/ المائدة و ٤٩/ الروم .

تَنْزِيلُ : « وإنَّه لَتَنْزِيلُ رَبِّ العالَمِين » ١٩٢/ الشعراء ، التَّنْزِيل هنا المُنَزَّل ، واللفظ فى ٥/ يس و ٢/ ٤٢/ فصلت و ٨٠/ الواقعة و ٤٣/ الحاقة . (١١)

« تَنْزِيل الكتاب لا رَيْبَ فيه من رب العالمين » ٢/ السجدة . التنزيل هنا المصدر . واللفظ فى ١/ الزمر و ٢/ غافر و ٢/ الجاثية و ٢/ الأحقاف .

تَنْزِيلا : « وقرآنا فَرَقْناه لتَقْرَأَه على الناس على مُكْثٍ ونزلناه تنزيلا » ١٠٦/ الإسراء ، واللفظ فى ٤/ طه و ٢٥/ والفرقان و ٢٣/ الإنسان . (٤)

مُنَزِّلُها : « قالَ اللهُ إنّى مُنَزِّلُها عليكم » ١١٥/ المائدة . (١)

مُنَزَّل : « والذين آتيناهم الكتابَ يَعْلَمُونَ أنه مُنَزَّل من ربِّك بالحقِّ » ١١٤/ الأنعام . (١)

٣ — أنزله : نزله — ويقال : أنْزَلَ اللهُ الشئ ، من نِعَمه أو نِقَمه : خلَقَه أو هدَى إليه . وذلك أنَّ هذه الأشياء ترجع إلى أسباب سماوية كالمطر وأشعة الكواكب ، أو أنها مَقْضِيَّة مكتوبة فى اللوح المحفوظ وتنزل للملائكة المُوَكَّلة بإظهارها فى العالم السُّفلى ، فيُنْسب الإنزال بذلك إليها ، ومن ذلك إنزالُ الأنعام ، وإنزال الحديد ، وإنزال اللباس هداية الناس إليه مع أن أسبابه من السماء فهو من القطن ونحوه ، وهو يفتقر إلى المطر ، وإنزال الميزان هداية الناس إليه أو الأمر به فى الكتب المنزلة .

وأنْزَلَ المُسافِرَ : هيأ له مكانا ينزل فيه ، وأعانه على النزول .

والمُنْزَل يأتى مصدَراً بمعنى الإنزال واسما لمكان الإنزال .

أَنْزَلَ : « وأَنْزَلَ من السَّماء ماء فأخْرَجَ به من الثَّمرات رِزْقاً لكم » ٢٢/ البقرة ، واللفظ فى ٩٠/٩١/ ١٦٤/ ١٧٠/ ١٧٤/ ٢١٣/ ٢٣١/ البقرة أيضا و ٣/ ٤/ ٧/ ١٥٤/ آل عمران و ٦١/ ١١٣/ ١٣٦/ ١٦٦/ النساء و ٤٤/ ٤٥/ ٤٧/ (مكرر) ٤٨/ ٤٩/ (مكرر) ١٠٤/ المائدة و ٩١/ (مكرر) ٩٣/ ٩٩/ ١١٤/ الأنعام و ٢٦/ ٩٧/ التوبة و ٥٩/ يونس و ٤٠/ يوسف و ١٧/ الرعد و ٣٢/ إبراهيم و ١٠/ ٢٤/ ٣٠/ ٦٥/ النحل و ١٠٢/ الإسراء و ١/ الكهف و ٥٣/ طه و ٦٣/ الحج و ٢٤/ المؤمنون و ٦٠/ النمل و ٢١/ لقمان و ٢٦/ الأحزاب و ٢٧/ فاطر و ١٥/ يس و ٦/ ٢١/ الزمر و ١٤/ فصلت و ١٥/ ١٧/ الشورى و ٥/ الجاثيـة و ٩/ محمد و ٢٣/ النجم و ١٠/ الطلاق . (٦٣)

« ثم أنزل عليكم من بعد الغمّ أمَنَةً نُعاساً » ١٥٤/ آل عمران ، هو من إنزال النعم ، واللفظ فى ٢٦/٤٠/ التوبة و ٦/ الزمر و ٤/ ١٨/٢٦/ الفتح .

أَنْزَلْتُ : « وآمِنُوا بما أنزَلْتُ مُصَدِّقاً لما مَعَكم » ٤١/ البقرة . [٣]

« ربنا آمَنَّا بما أنزَلْتَ واتَّبعْنا الرَّسول فاكتبنا مع الشاهدين » ٥٣/ آل عمران .

« فقال رَبِّ إنى لِمَا أنزلتَ إلَيَّ من خَيْرٍ فَقِير » ٢٤/ القصص ، هذا الأخير من إنزال النعمة .

أنزلتموه : « أأنتُمْ أنزلتموه من المُزْنِ أم نَحْنُ المُنْزِلون ٦٩/ الواقعة . [١]

أَنْزَلْنا : « وظَلَّلْنا عليكم الغَمام وأنْزَلْنا عليكم المَنَّ والسَّلْوَى » ٥٧/ البقرة ، واللفظ فى ٥٩/ ٩٩/ ١٥٩/ البقرة أيضا و ١٠٥/ ١٧٤/ النساء و ٤٤/٤٨/ المائدة و ٨/ الأنعام و٥٧/ ١٦٠/ الأعراف و ٤١/ الأنفال و ٩٤/ يونس و ٢٢/٩٠/ الحجر و ٤٤/٦٤/ النحل و ٢/ طه و ١٠/ الأنبياء و ٥/ الحج و ١٨/ المؤمنون و ١/ ٣٤/ ٤٦/ النور و ٤٨/ الفرقان و ٤٧/٥١/ العنكبوت و ٣٥/ الروم و ١٠/ لقمان و ٢٨/ يس و ٢/ ٤١/ الزمر [٤٠] و ٣٩/ فصلت و ٥/ المجادلة و ٢١/ الحشر و ٨/ التغابن و ١٤/ النبأ .

« يا بَنِي آدَمَ قد أنْزَلْنا عليكم لِباساً يُوارِي سَوْآتِكم ورِيشاً » ٢٦/ الأعراف ، أى خلقنا . وعَبَّر عنه بالإنزال لأنه بتدبيرات سماوية ، أو يرجع إلى النبات الناشئ عن المطر . واللفظ فى ٢٥ (مكرر)/ الحديد ، فإنزال الميزان الهداية إليه أو الأمر به فى الكتب السماوية ، وإنزال الحديد خلقه .

أنزلناه : « وهذا كتاب أنزلناه مبارك مُصَدِّق الذى بين يديه » ٩٢/ الأنعام واللفظ فى ١٥٥/ الأنعام أيضا و ٢٤/ يونس و ٢/ يوسف و ٣٧/ الرعد و ١/ إبراهيم و ١٠٥/ الإسراء و٤٥/ الكهف و ١١٣/ طه و ٥٠/ الأنبياء و١٦/ الحج و٢٩/ ص و ٣/ الدخان و ١/ القدر . [١٤]

أَنْزَلْناها : « سورة أنْزَلْناها وفَرَضْناها وأنْزَلنا فيها آيات بينات » ١/ النور . [١]

أَنْزَلَه : « لكِنِ الله يشهد بما أنْزَلَ إليك أنْزَلَه بعلمه » ١٦٦/ النساء ، واللفظ فى ٦/ الفرقان و ٥/ الطلاق . [٣]

سَأُنْزِلُ : « ومن قال سأنزل مِثْلَ ما أنْزَلَ الله » ٩٣/ الأنعام . [١]

أَنْزِلْ : « رَبَّنا أَنْزِلْ علينا مائِدَةً من السماء تكون لنا عِيداً » ١١٤/ المائدة . (١)

أَنْزِلْني : « وقُلْ رَبِّ أَنْزِلْني مُنْزَلاً مباركا وأَنْتَ خير المُنْزِلين » ٢٩/ المؤمنون . (١)

أُنْزِلَ : « والذين يؤمنون بما أُنْزِل إليك وما أُنْزِل من قبلك وبالآخرة هم يُوقِنُون » ٤/(مكرر) البقرة ، واللفظ فى ٩١/١٠٢/١٣٦ (مكرر)/١٨٥/٢٨٥/ البقرة أيضا و٧٢/٨٤ (مكرر)/ ١٩٩ (مكرر)/ آل عمران و ٦٠ (مكرر)/١٦٢/ (مكرر) النساء و٥٩(مكرر)/ ٦٤/٦٦/٦٧/٦٨ (مكرر)/ ٨١/٨٣/ المائدة و ٨ / ١٥٦ / ١٥٧ / الأنعام و ٢/٣/١٥٧/ الأعراف و٢٠/يونس و١٢/١٤/هود و١/٧/ ١٩/٢٧/٣٦/ الرعد و ٧/ ٢١ / الفرقان و٤٦ (مكرر) / ٥٠/ العنكبوت و ٦/ سبأ و ٨/ ص و ٥٥/ الزمر و ٣٠/ الأحقاف . (٤٩)

أُنزِلت : « وما أُنزِلت التوراة والإنجيل إلا من بَعْدِه » ٦٥/ آل عمران ، واللفظ فى ٨٦/ التوبة و ١٢٤ / ١٢٧ / التوبة أيضا و ٨٧ / القصص و ٢٠/ محمد . (٦)

مُنْزَلاً : « وقل رب أنزلني مُنْزَلاً مُبارَكاً وأنت خير المُنْزِلين » ٢٩/ المؤمنون ، (١) يحتمل أن يكون المنزل بمعنى الإنزال ، وأن يكون مكان الإنزال .

مُنزِلُون : « إنَّا مُنزِلُون على أهْلِ هذه القرْية رِجْزاً من السماء » ٣٤/ العنكبوت ، واللفظ فى ٦٩/ الواقعة . (٢)

المُنْزِلين : « ألا ترون أنِّي أُوفي الكَيْلَ وأنا خير المُنْزِلين » ٥٩/ يوسف ، واللفظ فى ٢٩/ المؤمنون و ٢٨/ يس . (٣)

مُنْزَلين : « ألَنْ يَكْفِيَكم أن يُمِدَّكُم رَبُّكم بثلاثة آلاف من الملائكة مُنْزَلين» ١٢٤/ آل عمران . (١)

٤ — تنزَّل : نزل . ويقال : نزل فى تَمَهُّل وتَدَرُّج . يقال : تنزل الملك بالوحى ، وتنزل الشيطان على وَلِيِّه بالخبر يسترقه من السماء . ويقال : يتنزَّلُ أمر الله فى السموات والأرض : يَظْهَر خلقه وأفعاله .

تَنَزَّلَت : « وما تَنَزَّلَتْ به الشَّياطِينُ وما يَنْبَغِي لهم وما يَسْتَطِيعون » ٢١٠/ الشعراء . (١)

تتنزَّل : « إنَّ الذين قالوا ربُّنا الله ثم استقاموا تَتَنَزَّلُ عليهم الملائكة ألاَّ تخافوا ولا تحزنوا » ٣٠/ فصلت . (١)

تَنَزَّل : « هل أُنَبِّئُكم على من تَنَزَّل الشَّياطِين » ٢٢١/ الشعراء ، واللفظ فى ٢٢٢/ الشعراء أيضا ، و ٤/ القدر . تنزل أصلها تتنزل فحذفت إحدى التاءين . (٣)

نَتَنَزَّل : « وما نَتَنَزَّل إلاَّ بأَمْرِ ربك » ٦٤/ مريم . (١)

يَتَنَزَّل : « الذى خَلَق سَبْعَ سَمٰوات ومِنَ الأرض مِثْلَهُن يَتَنَزَّل الأمرُ بينهن » ١٢/ الطلاق . (١)

٥ — النُّزُل : المَنْزِل ، وما يُعَدُّ للضيف من طعام وغيره . والجنة نُزُل المتقين ، والنار نُزُل الكافرين . وهذا على التهكم بهم .

نُزُل : « وأما إنْ كان من المكذبين الضالين فَنُزُل من حميم » ٩٣/ الواقعة . (١)

نُزُلاً : « تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها نُزُلاً من عند الله » ١٩٨/ آل عمران واللفظ فى ١٠٢/ ١٠٧/ الكهف و ١٩/ السجدة و ٦٢/ الصافات و ٣٢/ فصلت . (٦)

نُزُلهم : « هذا نُزُلهم يَوْمَ الدِّين » ٥٦/ الواقعة . (١)

ن س أ

(النَّسِيء — مِنْسَأَته)

ا — نسأ الشيء ينسَؤه نَسْأً : أخَّره . يقال: نَسَأ دَيْنَه .

ويقال النسىء للنسْء ، فيكون مصدراً كالنفير ، ويقال للشىء المنسوء ، كما يقال القتيل للمقتول والجريح للمجروح .

وكان العرب فى الجاهلية يشقّ عليهم أن يتوالى ثلاثة أشهر حرم وهى ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ، إذ كان يحرم عليهم فيها الغزو ، وهو مما يقوم عليه عيشهم ، فكان يعمد بعض رؤسائهم إذا نزلوا من منى فيحلّ لهم المحرَّم ويحرِّم بدله صفرا . ويسمّون هذا النسىء . فهو تأخير حرمة المحرَّم ، أو المحرَّم المؤخر تحريمه .

ويرى بعض المفسّرين أن النسىء عندهم أن يضاف أيام إلى السنة القمرية لتعادل السنة الشمسية حتى يأتى زمن الحجّ فى فصل من السنة لا يتغير ، ويرى بعضهم أنه إضافة بعض الأشهر إلى طائفة من السنين القمرية لتعادل نظيرها من السنين الشمسية .

ب — ويقال : نَسَأ الدابةَ : زَجَرها وحثّها على السّير . ويقال للعصا التى يُنسأ بها : مِنْسَأة .

النَّسىءُ : « إنَّما النَّسىء زيادةٌ فى الكفر يُضَلُّ به الذين كفروا » ٣٧/ التوبة . (١)

مِنْسَأَتَه : « ما دلَّهم على موته إلاَّ دابَّةُ الأرض تأكل مِنْسأتَه » ١٤/ سبأ . (١)

ن س ب

(نَسَباً – أنْسَابَ)

نَسَبه إلى فلان يَنْسُبه نَسَباً وَصَلَه به وعَزَاه إليه ، كأن يقول : هو ابن فلان . ومِنْ شأن العَزْو أن يكون إلى الآباء لا إلى الأمهات ، فيقال : ابن فلان ولا يقال فى مُعْتاد الناس : ابن فلانة ، ومن ثَمَّ كان ذوو النسب هم الذكور . والنسب يقال للقرابة بالاشتراك فى الأبوين أو فى أحدهما ، يقال بينهما نسب . والجمع : أنساب .

نَسَباً : « وهو الذى خَلَقَ من الماء بَشَراً فجعله نَسَباً وصِهْراً » ٥٤/ الفرقان ؛ أى جعله قرابة بالاشتراك فى الأبوين أو فى أحدهما ، أو جعلهم ذوى نسب أى ذكوراً . (٢)

« وجعلوا بَيْنَه وبينَ الجِنَّةِ نَسَباً » ١٥٨/ الصافات ؛ أى قرابة .

أَنْسَابَ : « فإذا نُفِخَ فى الصُّور فلا أنْسَابَ بيْنهم يومئذ » ١٠١/ المؤمنون ؛ أى لا قرابات . (١)

ن س خ

(نَنْسَخ – فيَنْسَخ – نَسْتَنْسِخ – نُسْخَتِها)

١ – نَسَخَه يَنْسَخه نَسْخاً يجىء لما يأتى :

ا – فيقال : نسخَه : أزاله وأبطله . يقال : نسخت الريح الأثر ونسخت الشمس الظلَّ . ومن هذا نَسْخُ بعض القرآن ، فهو أن يرفعه الله ويُنْهِى العمل به . وهذا النسخ قد يكون لحكم المنسوخ ، وقد يكون لتلاوته ، وقد يكون لهما معا ، على ما هو مبيَّن فى أصول الفقه .

ب – ويقال : نَسَخ الكتاب : نقَلَه من كتاب آخر معارضة حرفاً بحرف . ويقال نَسَخه : كَتَبه .

نَنْسَخ : « ما نَنْسَخ مِنْ آية أو نُنْسِها نَأْت بخير منها أو مثلها » ١٠٦/ البقرة . (١)

فيَنْسَخُ : « فيَنْسَخ الله ما يُلْقى الشَّيْطان ثُمَّ يُحْكِمُ الله آياته » ٥٢/ الحج ؛ أى يُبْطل . (١)

٢ – استَنْسَخ الكتاب : نَسَخه ، أوطلب نسخه أو أمر بنسخه .

نَسْتَنْسِخُ : « إنّا كنّا نَسْتَنْسِخ ما كنتم تعملون » ٢٩/ الجاثية . (١)

٣ – النسخة : الكتاب المنقول عن آخر ، ويقال للأصل المنقول عنه نسخة أيضا .

نُسْخَتِها : « وفى نُسْخَتِها هُدًى ورحمةٌ للذين هم لربهم يَرْهَبُون » ١٥٤/ الأعراف[1]، نسختها أصلها فى اللوح المحفوظ ، أو نسختها ما كتب فيها ، وهو يوافق ما فى اللوح المحفوظ ، أو نسختها ما كتب فيها وفقا لما أُملى على موسى عليه الصلاة والسلام .

ن س ف

(لننْسِفَنَّهُ — يَنْسِفها — نُسِفَتْ — نَسْفًا) .

نَسَفَ الشىء ينسِفُه نَسْفًا : اقتلعه من أصله تقول : نسف البعيرُ الكلأ ، ونَسَفَ الرجل البناء ، ويقال : نسفه : فرّق أجزاءه ونفضه . وتقول نَسَفت الريحُ التراب : فرقته وذرّته .

لنَنْسِفَنَّه : « لنُحرِّقنّه ثم لننسفنّه فى اليمّ نَسْفا » ٩٧/ طه[1]، النسف هنا تذريته وتفريقه وتطييره .

يَنْسِفُها : « ويسألونك عن الجبالِ فقلْ يَنْسِفُها ربى نسفا » ١٠٥/ طه[1]، النسف اقتلاعها أو تذريتها .

نُسِفت : « وإذا الجبالُ نُسِفت وإذا الرسل أُقِّتَت » ١٠/ المرسلات[1].

نَسْفا : « لنُحرِّقنّه ثم لننسِفَنّه فى اليمِّ نَسْفا » ٩٧/ طه[2]، واللفظ فى ١٠٥/ طه أيضا .

ن س ك

(نَاسِكُوه — نسك — نُسُكِى — مَنْسَكا — مناسِكَكُم — مناسِكَنا) .

نَسَك يَنْسُك نَسْكا : تطوّع لله بقُرْبة وعبادة . ومن ذلك يقال : نَسَك : ذَبح ما يتقرّب به إلى الله تعالى كالهَدْى فى الحجّ ويقال للذّبيحة نَسِيكة .

والنُّسُك : العِبادة ، ويقال للذّبيحة . وقد يكون جمعا للنَسِيكة .

والمَنْسَك : موضع العبادة وغلب فى مُتعبَّد الحجّ كمنى وعرفة وموضع الذّبح وزمانه ، وقد يأتى بمعنى العبادة وبمعنى الذّبح . ويفسّره بعضهم فى بعض المواطن بالعيد . والجمع مَناسك .

ناسِكوه : « لكلِّ أمةٍ جعلنا مَنْسَكا هم ناسكوه » ٦٧/ الحج[1]، إنْ كان المَنْسك بمعنى المصدر وإنْ كان المَنْسك المكان فالمعنى نَاسِكون فيه .

نُسُك : « ففِدْيَةٌ مِنْ صيامٍ أو صَدَقة أو نُسُك » ١٩٦/ البقرة[1]، النّسك : الذّبيحة ، أو هو جمع النَّسِيكة بمعنى الذّبيحة .

نُسُكِي : « قل إنَّ صلاتى ونُسُكِى ومَحْيَاىَ ومماتى لله رب العالمين » ١٦٢/ الأنعام ؛ أى عبادتى أو عملى فى الحجّ . [1]

مَنْسَكًا : « ولكلِّ أمة جعلنا مَنْسَكًا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم مِنْ بهيمة الأنعام » ٣٤/ الحج . [2]

المنسك يجوز أن يكون الذبح ، وأن يكون مكان الذبح ، وأن يكون موضع العبادة ، وفسَّره بعضهم بالعيد وبناء على أنّ المنسك فى الأصل المكان يعتاده الإنسان ، واللفظ فى ٦٧/ الحج أيضا .

مناسككم : « فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله » ٢٠٠/ البقرة ، المراد هنا أعمال الحجّ . [1]

مناسِكَنا : « وأرنا مناسِكنا وتُبْ علينا إنّك أنتَ التوّاب الرحيم » ١٢٨/ البقرة ، أى متعبّداتنا فى الحج . [1]

ن س ل

(يَنْسِلون — النَّسْل — نَسْلَه)

١ — نَسَلَ يَنْسِلُ ويَنْسُلُ نَسْلا ونَسَلانا : أسرع فى السَّيْر .

٢ — ونَسَلَه نَسْلا : وَلَدَه . ويقال للولد نَسْل مِنْ إطلاق المصدر على المفعول كالخلق فى معنى المخلوق ، ويأتى النسل للواحد وغيره ، فى العاقل وغيره .

يَنْسِلون : « وهم مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلون » ٩٦/ الأنبياء ، واللفظ فى ٥١/ يس ؛ أى يسرعون . [2]

النَّسْل : « وإذا تولَّى سَعَى فى الأرض ليُفْسِدَ فيها ويُهْلِكَ الحَرْثَ والنَّسْلَ » ٢٠٥/ البقرة . [1]

نَسْله : « ثُمَّ جعلَ نَسْلَه مِنْ سُلالةٍ مِنْ ماءٍ مَهِين » ٨/ السجدة . [1]

ن س و

(نِسْوَةٌ — النِّساء — نِساءَكم — نِساءَنا — نِساءَهم — نِساؤُكم — نِسائِكم — نِسائِهم — نِسائِهِنَّ) .

١ — النسْوة — بكسر النون وضمها — اسم لجماعة إناث الأناسيّ . واحدتها امرأة ، كالقوم واحده المرء .

نِسوة : « وقال نسوةٌ فى المدينة امرأةُ العزيز تُراوِدُ فتاها عَنْ نفسه » ٣٠/ يوسف ، واللفظ فى ٥٠/ يوسف أيضا . [2]

٢ — النساء : اسم جمع المرأة على غير لفظها ، كالنسوة . ويرى بعض العلماء أنَّ النساء جمع النسوة ، ومن ثَمَّ إذا نُسب إلى النساء

قيل: نِسْوِىٌّ بالرد إلى الواحد، ولا يقال: نسائىٌّ.

النِّساء : « قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المَحيض » ٢٢٢ / البقرة، واللفظ في ٢٣١ / ٢٣٢ / ٢٣٥ / ٢٣٦ / البقرة أيضا و ١٤ / ٤٢ / آل عمران و ١ / ٣ / ٤ / ٧ / ١١ / ١٩ / ٢٢ / ٢٤ / ٣٢ / ٣٤ / ٤٣ / ٧٥ / ٩٨ / ١٢٧ (مكرر) / ١٢٩ / ١٧٦ / النساء و ٦ / المائدة و ٨١ / الأعراف و ٣١ / ٦٠ / النور و ٥٥ / النمل و ٣٠ / ٣٢ (مكرر) / ٥٢ / ٥٩ / الأحزاب و ٢٥ / الفتح و ١١ (مكرر) / الحجرات و ١ / الطلاق. [٣٨]

نساءكم : « يذبِّحون أبناءكم ويستحيون نساءكم » ٤٩ / البقرة، واللفظ في ٦١ / آل عمران و ١٤١ / الأعراف و ٦ / إبراهيم. [٤]

نِساءَنا : « فقل تعالوا ندعُ أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم » ٦١ / آل عمران. [١]

نساءهم : « قال سَنُقَتِّلُ أبناءهم ونستحيى نساءهم » ١٢٧ / الأعراف، واللفظ في ٤ / القصص و ٢٥ / غافر. [٢]

نساؤُكم : « نساؤكم حرثٌ لكم فأتوا حرثكم أنّى شئتم » ٢٢٣ / البقرة. [١]

نسائكم : « أُحِلَّ لكم ليلةَ الصيام الرَّفَثُ إلى نسائكم » ١٨٧ / البقرة، واللفظ في ١٥ / النساء و ٢٣ (مكرر) / النساء و ٤ / الطلاق. [٥]

نسائهم : « للذين يُؤْلُون مِنْ نسائهم تَرَبُّصُ أربعة أشهر » ٢٢٦ / البقرة، واللفظ في ٢ / ٣ / المجادلة. [٣]

نسائهِنَّ : « أَوْ بَنِى إخوانهن أو بنى أخواتهن أو نسائهنَّ » ٣١ / النور، واللفظ في ٥٥ / الأحزاب. [٢]

ن س ى

(نَسِيَ — نَسُوا — نَسُوه — نَسِيًا — نَسِيتَ — نَسِيتُم — فَنَسِيَها — نَسِينا — نَسِيناكم — فَنَسِيَهم — تَنْسَ — تَنْسَى — تَنْسَوا — تَنْسَوْنَ — تَنْسَاكم — نَنْسَاهم — يَنْسَى — تُنْسَى — مَنْسِيًّا — نَسِيًّا — نَسْيًا — أَنْسَوْكم — أَنْسانِيه — فأَنْساه — أنساهم — نُنْسِها — يُنْسِيَنَّكَ).

١ — نسى الشىء ينساه نَسْيًا ونِسْيانا : ذَهَل عنه وغاب الشىء عن ذكره وحفظه. يقال هو ناسٍ للشىء، والشىء منسىٌّ، فإذا أريد المبالغة في وصف الناسى قيل: نَسِىٌّ، كما يقال: رحيم في راحم، وعليم في عالم.

ويقال : نسى الشىء : فرَّط فى تذكُّره حتى غاب عن حفظه . وهو مجاز من التعبير بالشىء عن سببه . وهذا النسيان هو الذى يرد عليه الذمّ .

ويقال : نسيه : تركه ترك المنسى . ونسى الواجب : لم يف بما له ومن هذا نسى الكافر يوم القيامة : لم يعمل له . وهذا أيضا من المجاز . ويقال : نسى اللهَ : ترك ما يجب له ، ونَسِىَ اللهُ الكافرَ : عامله معاملة المنسىّ من رحمته فتركه للعقاب ، وهذا على سبيل المشاكلة والمجاز .

نَسِىَ : « ومَنْ أظلم مِمَّن ذُكِّرَ بآيات ربِّهِ فأعرض عنها ونَسِىَ ما قدَّمت يداه » (٥) ٥٧ / الكهف ؛ أى فرَّط فى تذكُّره ، واللفظ فى ١١٥/ طه و ٧٨/ يس و ٨/ الزمر .

« فقالوا هذا إلهُكُمْ وإلهُ موسى فَنَسِىَ » ٨٨ / طه ؛ أى غَفَلَ موسى عن إلهه وضلّ ، أو ترك السامرى الدين .

نَسُوا : « يُحرِّفُونَ الكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ ونَسُوا حظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا به » (٩) ١٣ / المائدة ؛ أى تركوا ، واللفظ فى ١٤ / المائدة أيضا و ٤٤ / الأنعام و ٥١ / ١٦٥ / الأعراف و ٦٧ / التوبة و ١٨ / الفرقان و ٢٦ / صٓ و ١٩ / الحشر .

نَسُوه : « يقول الذين نَسُوه مِنْ قبل قد جاءت رُسُلُ ربِّنا بالحقّ » (٢) ٥٣/الأعراف ، أى لم يعملوا له وتركوه ترك المنسىّ .

« أحصاهُ اللهُ ونَسُوه واللهُ على كُلِّ شىءٍ شَهِيد » ٦/ المجادلة ؛ أى فرَّطوا فى تذكُّره .

نَسِيا : « فلمَّا بلغا مَجْمَعَ بينِهِما نَسِيا حُوتَهما » (١) ٦١ / الكهف ؛ أى غفلا عنه .

نَسِيتَ : « واذْكُر ربَّك إذا نَسِيتَ » (٣) ٢٤ / الكهف ؛ أى غفلت عن ذكره ، واللفظ فى ٦٣ / ٧٣/ الكهف .

نَسِيتُم : « فذوقوا بما نَسِيتُم لقاء يومِكم هذا » (٢) ١٤ / السجدة ، واللفظ فى ٣٤ / الجاثية ؛ أى تركتم العمل وهو الطاعة للقائه .

فنَسِيتَها : « قال كذلك أتتْكَ آياتُنا فنَسِيتَها » (١) ١٢٦ / طه ؛ أى تركتها .

نَسِينَا : « ربَّنا لا تؤاخِذْنا إن نَسِينا أو أخطأنا » (١) ٢٨٦ / البقرة ؛ أى فرَّطنا فى تذكر الواجب أو تركنا .

نَسِيناكم : « فذوقوا بما نَسِيتُم لقاء يومِكم هذا إنَّا نَسِيناكم » (١) ١٤ / السجدة ؛ أى تركناكم للعقاب ، وعاملناكم معاملة للنسيِّين .

فَنَسِيَهم : « نَسُوا اللهَ فنسِيَهم إنّ المنافقين هم الفاسقون » ٦٧ / التوبة ؛ أى تركوا حق الله فتركهم الله وأهملهم من رحمته . (١)

تَنْسَ : « ولا تَنْسَ نَصِيبَك مِنَ الدنيا » ٧٧ / القصص ؛ أى تترك . (١)

تَنْسى : « سنقرِئُكَ فلا تَنْسى » ٦ / الأعلى ؛ أى لا يغيب عن ذكرك شىء . (١)

تنْسَوُا : « ولا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بينَكم إنّ الله بما تعملون بصير » ٢٣٧ / البقرة ؛ أى تتركوا . (١)

تَنْسَوْنَ : « أتأمرون الناسَ بالبرِّ وتَنْسَوْنَ أنفُسَكم وأنتم تَتْلُون الكتاب » ٤٤ / البقرة ، واللفظ فى ٤١ / الأنعام ؛ أى تتركون. (٢)

نَنْساكم : « وقِيلَ اليوم نَنْساكُم كما نَسِيتُم لقاء يومِكم هذا » ٣٤ / الجاثية . (١)

نَنْساهم : « فاليوم نَنْساهم كما نَسُوا لقاء يومهم هذا » ٥١ / الأعراف . (١)

يَنْسَى : « قال عِلْمُها عند ربِّى فى كتابٍ لا يَضِلُّ ربِّى ولا يَنْسَى » ٥٢ / طه . (١)

تُنْسَى : « قال كذلك أتَتْكَ آياتُنا فنَسِيتَها وكذلك اليومَ تُنْسَى » ١٢٦ / طه . (١)

مَنْسِيًا : « قالت يا لَيْتَنِى مِتُّ قبل هذا وكنتُ نَسْيًا مَنْسِيًا » ٢٣ / مريم . (١)

نَسِيًا : « وما كان ربُّكَ نَسِيًا » ٦٤ / مريم . (١)

٢ — النِّسْى : الشىء التافه الحقير الذى شأنه أن ينسى ولا يُتألم لفقده ، كالوتد والحبل للمسافر وهو فى الأصل مصدر أطلق على المفعول .

نَسْيًا : « قالت يا ليْتَنى مِتُّ قبلَ هذا وكنت نَسْيًا مَنْسِيًا » ٢٣ / مريم . (١)

٣ — أنساه الشىء : جعله ينساه فيذهل عن ذكره ، أو يتركه .

أنْسَوْكُم : « فاتَّخذْتُموهم سِخْرِيًا حتى أنْسَوْكُمْ ذِكْرِى » ١١٠ / المؤمنون ؛ أى جعلوكم تتركون ذكرى . (١)

أنْسانِيهُ : « وما أنْسانِيهُ إلاّ الشيطانُ أنْ أذكره » ٦٣ / الكهف . (١)

فأنساه : « فأنْساه الشّيطانُ ذِكْرَ ربّه فلَبِثَ فى السِّجن بِضْعَ سِنين » ٤٢ / يوسف. (١)

أنْساهم : « استَحْوَذَ عليْهِمُ الشيطانُ فأنساهم ذِكْرَ الله » ١٩ / المجادلة ، واللفظ فى ١٩ / الحشر . (٢)

نُنْسِها : « ما نَنْسَخْ من آية أو نُنْسِها نأت بخير منها أو مثلها » ١٠٦ / البقرة ؛ أى نرفعها من ذكر الحفّاظ لها . (١)

يُنْسِيَنَّكَ : « وإمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشيطانُ فلا تقعدْ بعد الذِّكْرَى مع القوم الظالمين » (١) ٦٨ / الأنعام ؛ أى يحملك على عدم التذكر .

ن ش أ

(النَّشْأة — نَاشِئة — يُنَشَّأُ — أنشأ — أنشأتم — أنشأكم — أنشأنا — أنشأناه — أنشأناهن — أنشأها — نُنْشِئكم — يُنْشِئ — إنشاء — المُنْشِئون — المُنْشِئات) .

١ — نَشَأَ يَنْشَأُ نَشْئاً ونَشْأةً : ارتفع ، يقال : نشأ السحاب . ويقال : نشأ إلى عمله : قام ونهض إليه ، وهو من الارتفاع . ومن هذا نَاشِئَةَ الليل فسر بالنفس الناهضة إلى العبادة فى الليل .

وتأتى النَّاشِئة مصدراً بمعنى النُّهوض ، كما جاءت مصادر أخرى على فاعلة كالفاتحة والخاتمة . وفسر ناشِئة الليل على هذا بقيام الليل والعبادة فيه .

ونشأ الشىء : تجدَّد وحدث ، كأنه ارتفع من العَدَم ، يقال : نشأت الحرارة فى إقبال الصيف : تجددت وابتدأت . وفسر نَاشِئة الليل من هذا بالساعة الأولى منه ؛ لأنها تبدأ بعد انصرام النهار ، أو ناشِئة الليل الساعة منه بعد الساعة ، لأن كل ساعة تنشأ بعد سابقتها .

ونشأ الإنسان : حَيِىَ ، وللإنسان نشأتان : نشأته فى الدنيا ، وهى النشأة الأولى ، ونشأته بعد الموت وهو البعث ، وهى النشأة الأخرى أو الآخرة .

النَّشْأَةَ : « ثم الله يُنْشِئ النَّشْأَةَ الآخرة » (٢) ٢٠ / العنكبوت ، واللفظ فى ٤٧ / النجم و ٦٢ / الواقعة .

نَاشِئَةَ : « إنَّ نَاشِئَةَ الليلِ هى أشدُّ وَطْأً وأقْوَمُ قِيلاً » (١) ٦ / المزمل .

٢ — نَشَّأَه : ربَّاه ، تقول : نَشَّأت ابنى فى الخير والصلاح ، والنساء يُنَشَّأن فى التَّرف والنعيم .

يُنَشَّأُ : « أوَمَنْ يُنَشَّؤُا فى الحِلْيَة وهو فى الخصام غيرُ مبين » (١) ١٨ / الزخرف .

٣ — أنشأه : أوجده وأحدثه . وأنشأ الله الخَلْق : خَلَقهم . وأنشأه : رفعه . يقال : أنشأ الله السحاب : أظهره فى السماء ويقال للسفن المرفوعة الشرُع : المنشآت .

أَنشَأَ : « وهو الذى أنشأ جنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وغير معروشات » (٢) ١٤١ / الأنعام ، واللفظ فى ٧٨ / المؤمنون .

أَنْشَأْتُم : « أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المُنْشِئون » ٧٢/ الواقعة .[1]

أَنْشَأَكُم : « وهو الذى أنشأكم مِنْ نفس واحدة فمستقرٌ ومستودَع » ٩٨/ الأنعام ،[5] واللفظ فى ١٣٣ / الأنعام أيضا و ٦١/ هود و ٣٢/ النجم و ٢٣ / الملك .

أَنْشَأْنَا : فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا مِنْ بعدهم قَرْناً آخرين » ٦/ الأنعام ، واللفظ فى ١١ / الأنبياء و ١٩ / ٣١ / ٤٢ / المؤمنون و ٤٥/ القصص .[6]

أَنْشَأْنَاه : « ثم أنشأناه خلقاً آخر فتبارك الله أحسن الخالقين » ١٤ / المؤمنون .[1]

أَنْشَأْنَاهُنَّ : « إنَّا أنشأناهنَّ إنشاء فجعلناهنَّ أبكارا » ٣٥/ الواقعة .[1]

أَنْشَأَها : « قل يحيها الذى أنشأها أوَّلَ مرَّة » ٧٩/ يس .[1]

نُنْشِئَكم : « على أن نبدِّلَ أمثالكم ونُنْشِئَكم فيما لا تعلمون » ٦١/ الواقعة .[1]

يُنْشِئُ : « هو الذى يُريكم البَرْق خوفا وطمعا ويُنْشِئُ السَّحاب الثِّقَال » ١٢/ الرعد ، واللفظ فى ٢٠/ العنكبوت .[2]

إنْشَاءً : « إنَّا أنشأناهنَّ إنشاء فجعلناهنَّ أبكارا » ٣٥/ الواقعة .[1]

المُنْشِئُون : « أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المُنْشِئون » ٧٢/ الواقعة .[1]

المُنْشَآتِ : « وله الجوار المُنْشَآتُ فى البحر كالأعلام » ٢٤/ الرحمن .[1]

ن ش ر

(يَنْشُر — نُشِرَت — نَشْراً — النُّشُور نُشُوراً — النَّاشِرَات — مَنْشُور — مَنْشُوراً — مُنَشَّرَة — أَنْشَرْنا — أَنْشَرَه يُنْشِرُون — بِمُنْشَرِين — تَنْتَشِرُون — فانْتَشِرُوا — مُنْتَشِر) .

١ — نشره يَنْشُره نَشْرا : بَسَطه فهو ضدّ طواه ، ويأتى فى الحسِّيَّات والمعانى . تقول : نشرت الصحيفة ، ونشر علمه ، والله ينشر رحمته : يبسطها ، ويمنحها . وتنشر الملائكة أجنحتها ، أو تنشر كتب الأعمال يوم القيامة ، ولهذا سمى طوائف من الملائكة الناشرات . ويرى بعض المفسرين أن الناشرات الرياح تنشر السُّحب ، وبعضهم أنها الأنبياء تنشر الشرائع .

ونَشَر الميِّتُ يَنْشُر نُشُوراً : حَيِيَ وانبعث ومن هذا يقال : نَشَر النائم إذا استيقظ وتقلَّب فى عمله ، كأنَّه كان ميتا ثم انبعث باليقظة . وقد جعل الله سبحانه النهار نشورا

أى ظرفا للنشور واليقظة والاضطراب فى الأعمال .

يَنْشُر : « فأْوُوا إلى الكهف يَنْشُر لكم ربكم مِنْ رحمته » ١٦/ الكهف ، واللفظ فى ٢٨/ الشورى .(٢)

نُشِرتْ : « وإذا الصُّحف نُشِرت » ١٠/ التكوير .(١)

نَشْراً : « فالعَاصِفات عَصْفا والنَّاشِرَات نَشْرا » ٣/ المرسلات .(١)

النُّشور : « فأحْيَيْنَا به بلدة مَيْتًا كذلك النُّشُور » ٩/فاطر ، واللفظ فى ١٥/ الملك ، النشور : الانبعاث بعد الموت .(٢)

نُشُورا : « ولا يملكون موتاً ولا حياةً ولا نُشُورا » ٣/ الفرقان ، النّشور : الانبعاث بعد الموت ، واللفظ فى ٤٠/ الفرقان .(٣)

« وجعل النّهار نُشُوراً » ٤٧/ الفرقان ، أى زمن اليقظة التى تشبه الانبعاث بعد الموت .

النَّاشِرَات : « فالعَاصِفات عصفا والنَّاشِرَات نَشْرا » ٣/ المرسلات ، الناشرات : طوائف للملائكة أو الرياح أو غيرها على ما سبق .(١)

مَنْشُور : « والطُّور وكتابٍ مَسْطُور فى رَقٍّ مَنْشُور » ٣/ الطور .(١)

مَنْشُورا : « ونُخْرِج له يوم القيامة كتابا يَلْقَاه مَنْشُورا » ١٣/ الإسراء .(١)

٢ — نَشَّره تَنْشِيرا : بسَطَه فبالغ فى بسطه يقال : صحف مُنَشَّرة .

مُنَشَّرة : « بل يريد كل امرئٍ منهم أنْ يُؤْتَى صُحُفاً مُنَشَّرة » ٥٢/ المدثّر .(١)

٣ — أنشر اللهُ الميتَ : أحياه بعد الموت . ويقال من هذا أنشر الله الأرض : أخرج زرعها ، وأظهر نباتها بما ينزل عليها من المطر ، كأنما أحياها بعد موتها .

أنْشَرْنَا : « والذى نزّل مِنَ السماء ماء بقدر فأنْشَرْنَا به بلدة مَيْتًا » ١١/ الزخرف .(١)

أنْشَره : « ثم أماتَه فأقْبَرَه ثم إذا شاء أنْشَرَه » ٢٢/ عبس .(١)

يُنْشِرون : « أم اتّخذوا آلهة مِنَ الأرض هم يُنْشِرون » ٢١/ الأنبياء .(١)

بمُنْشَرِين : « إنْ هِىَ إلاَّ موتتُنا الأولَى وما نحن بمُنْشَرِين » ٣٥/ الدخان .(١)

٤ — انتشر النـاس وغيرهم : تفرّقوا . وانتشر الناس فى الأرض : تصرّفوا فى معايشهم وتقلّبوا فى الأرض .

تَنْتَشِرُون : « ومن آياته أنْ خلقكم مِنْ تراب ثم إذا أنتم بشر تَنْتَشِرُون » ٢٠/ الروم ، أى تتصرفون فى معايشكم .(١)

فانْتَشِروا : « ولكن إذا دُعِيتم فادخلوا فإذا طَعِمْتُم فانْتَشِرُوا » ٥٣ / الأحزاب ، (٢) أى تفرقوا ، واللفظ فى ١٠/ الجمعة .

مُنْتَشِر : « يخرجون مِنْ الأجْداث كأنهم جراد مُنْتَشِر » ٧/ القمر . (١)

ن ش ز

(انْشُزُوا — نُشُوزاً — نُشُوزَهنّ — نُنْشِزُها) .

١ — نَشَزَ من مكانه ينشُز وينشِز نُشُوزاً نهض منه وقام . وأصل ذلك النَّشَزُ للمرتفع من الأرض . ونَشَزَ أحد الزوجين من الآخر : جفاه ونبا عنه ، كأنْ تعصى المرأة زوجها ، وكأنْ يقصر الرجل فى حقوق المرأة أو يؤثر امرأة أخرى عليها .

انْشُزُوا : « فافْسَحُوا يفْسَحِ اللهُ لكم وإذا قِيل انْشُزُوا فانْشُزُوا يرفعِ الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العِلْم درجات » (٢) ١١ (مكرر) / المجادلة .

نُشُوزًا : « وإنِ امْرَأةٌ خافتْ مِنْ بعلِها نُشُوزاً أو إعْراضاً فلا جناح عليهما ، (١) أنْ يُصلِحا بينهما صُلْحا » ١٢٨ / النساء .

نُشُوزَهنَّ : « واللاتى تخافون نُشُوزَهُنَّ فعِظُوهُنَّ واهجروهنَّ فى المضاجع (١) واضربوهنَّ » ٣٤ / النساء .

٢ — أنشز الشىء إنشازا : رفعه وأقامه . ويقال : اللبن يُنْشِز العظم فى الحيوان بالرضاع : يربّيه وينميّه ويرفعه . والله يَنْشُز العظم : يرفعه بتركيب أجزائه وتأليفها فيعظم حجمه ويزيد .

نُنْشِزُها : « وانظر إلى العِظام كيف نُنْشِزُها ثم نَكْسُوها لحما » ٢٥٩ / البقرة . (١)

ن ش ط

(نَشْطاً — النَّاشِطات)

نَشَطَ الشىء ينشُطه وينشِطه نشطا : جذبه ونزعه . تقول : نَشَطَ الدلو من البئر . ويقال : نَشَطَ الحيوانُ ينشِط نَشْطا : خرج من أرض إلى أرض أخرى . والنَّاشط : الثور الوحشىّ الذى يخرج من أرض إلى أرض .

وفسّرت الناشطات نَشْطاً بالملائكة الذين ينزعون الأرواح ويجذبون الأنفس كما تجذب الدّلو من البئر . وهذا من المعنى الأول .

وفسرت أيضاً بخيل الغُزاة تخرج من دار الإسلام إلى دار الحرب للجهاد ، وبالنجوم تخرج من برج إلى برج آخر كالثور الناشط ، وهذا من المعنى الثانى .

نَشْطًا : « والنَّازِعات غَرْقاً والنَّاشِطاتِ نَشْطاً » ٢ / النازعات . (١)

النَّاشِطَاتِ : « والنَّازعات غَرْقا والنَّاشِطَاتِ نَشْطاً » ٢ / النازعات . (١)

ن ص ب

(نُصِبَت — فانْصَب — نَصَبٌ — نَصَباً — ناصِبَة — نُصْب — النُّصُب — الأنصَاب — نَصِيب — نَصِيباً — نَصِيبَك — نَصِيبَهُم) .

١ — نَصَبَ الشيء ينصِبه نَصْباً : رفَعَه وأقامه، حتى كان شاخصاً ماثلاً بارزا .

نُصِبَت : « أفَلا ينظُرون إلى الإبل كيف خُلِقت وإلى السَّماء كيف رُفِعَت وإلى الجبالِ كيف نُصِبَت » ١٩ / الغاشية . (١)

٢ — نَصِب ينْصَب نَصَبًا فهو نَاصِب وهى ناصِبة : أعْيا وتَعِب مِنَ العَناء والعمل .

ويقال مِنْ هذا : نَصِب : جدّ فى عمله ، لأنه بسبيل إلى التعب . يقال : أنصب فى الطاعة .

فانْصَب : « فإذا فرغت فانْصَبْ وإلى ربك فارغب » ٧ / الشرح ؛ أى جدّ فى العبادة . (١)

نَصَبٌ : « ذلك بأنَّهم لا يُصِيبهم ظَمأٌ ولا نَصَبٌ ولا مَخْمَصةٌ فى سبيل الله » ١٢٠ / التوبة ؛ أى التعب . (٢)

«لا يمسُّهم فيها نَصَبٌ وماهم منها بمُخْرَجين» ٤٨ / الحجر ، واللفظ فى ٣٥ / فاطر .

نَصَبا : « آتِنا غداءنا لقد لَقِينا من سفرنا هذا نَصَبا » ٦٢ / الكهف ؛ أى تعبا . (١)

نَاصِبَة : « وجوهٌ يومئذ خاشِعة عامِلَة نَاصِبَة » ٣ / الغاشية . (١)

٣ — النُّصْب : الدَّاء والبلاء وما يوجب التَّعَب .

نُصْب : « إذْ نادَى ربَّهُ أنِّى مَسَّنِىَ الشيطان بِنُصْبٍ وعَذاب » ٤١ / ص . (١)

٤ — النُّصُب: حجر كان يعبد من دون الله وتذبح عنده الذبائح ، ويصب دماؤها عليه . وجمعه الأنصاب . وكان حول الكعبة فى الجاهلية أنصاب يذبحون عليها لغير الله .

والنُّصُب : أيضا : العَلَم ينصب فى الصحراء ليهتدى به السَّابلة أو ينصب ليجتمع عنده الناس .

النُّصُب : « وما أكل السَّبُعُ إلاَّ ما ذَكَّيْتُم وما ذُبِح على النُّصُب » ٣ / المائدة ، النُّصُب هنا ما كانوا يذبحون عليه من الأوثان . (٢)

« كأنَّهم إلى نُصُبٍ يُوفِضُون» ٤٣/ المعارج ؛ أى وثن أو علم .

الأَنْصَاب : « إنَّما الخمر والمَيْسِر والأَنْصَاب والأزلام رجس مِنْ عمل الشيطان » ٩٠ / المائدة ، الأنصاب : الأوثان من الحجارة كانوا يذبحون عندها .[1]

٥ — النَّصِيب : الحِصَّةُ من الشيء والقسم منه . والجمع أنصبة وأنصباء .

نَصِيبٌ : « أولئك لهم نَصِيبٌ مِمَّا كسبوا والله سريع الحساب » ٢٠٢ / البقرة ، واللفظ فى ٧ (مكرر) / ٣٢ (مكرر) / ٥٣ / ٨٥ / ١٤١ / النساء و ٢٠ / الشورى .[9]

نَصِيباً : « ألم تَرَ إلى الذين أُوتوا نَصِيباً مِنَ الكتاب يُدْعَوْنَ إلى كتاب الله ليحكم بينهم » ٢٣ / آل عمران ، واللفظ فى ٧ / ٤٤ / ٥١ / ١١٨ / النساء و ١٣٦ / الأنعام و ٥٦ / النحل و ٤٧ / غافر .[8]

نَصِيبَكَ : « ولا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدّنيا » ٧٧ / القصص .[1]

نَصِيبَهُم : « والذين عَقَدَت أيمانكم فآتوهم نَصِيبَهم » ٣٣ / النساء ، واللفظ فى ٣٧ / الأعراف و ١٠٩ / هود .[3]

ن ص ت

(انصِتُوا)

أنصت الرجل إلى الحديث والكلام : سكت واستمع إليه وأصغى .

أَنْصِتُوا : « وإذا قُرِئَ القرآن فاستمعوا له وأَنْصِتُوا » ٢٠٤ / الأعراف ، واللفظ فى ٢٩ / الأحقاف .[2]

ن ص ح

(نَصَحْتُ — نَصَحُوا — أَنْصَح — نُصْحِي — نَاصِح — نَاصِحُون — النَّاصِحِين — نَصُوحاً) .

نَصَح له ونَصَحه يَنْصَح نُصْحاً ونَصِيحَة : تحرّى ما ينبغى له وما يصلح ، وأراد له الخير ، وأخلص له فى تدبير أمره وهو من قولهم : نصحت له الودّ : أخلصته . تقول : نصحت لصديق فى الرأى ، ونصح العبد لله : وقف عند ما أمر وما ونهى ، وفعل محابَّهُ ، وتجنّب مساخطه وأخلص له ، ونصح للرسول صلوات الله وسلامه عليه : صدّق نبوّته ، والتزم ما جاء به وتخلّق بأخلاقه بقدر طاقته ، ونَصَح لنفسه : تجنّب ما يؤذيها فى الدنيا أو الآخرة .

ونَصَح الثوبَ نَصْحاً : خاطه ، ونَصَح الشىء : خلص ، والناصح : العسل الخالص .

والتوبة النصوح : هى الخالصة التى لا يشوبها تردُّد أو هى التى لا يعاوِد الذنب بعدها . ويجعلها بعضهم من المعنى الأول ، فهى التى نَصَح صاحبُها لنفسه فجنّبها ما يسوءها

وأصلها التوبة النَّصوح صاحبُها ، فعبَّر إلى الإسناد المجازىّ ، ويأخذها بعضهم من المعنى الثانى أى التوبة التى تخيط ما خرقَ الذنب وترتُق ما فتَق الإثم ، ويأخذها بعضهم من المعنى الثالث أى الخالصة من شوائب الإثم وتبعاته .

نَصَحْتُ : « وقال يا قوم لقد أبلغتُكم رِسالة ربِّى ونَصَحْتُ لكم » ٧٩ / الأعراف، (٢) واللفظ فى ٩٣ / الأعراف أيضا .

نَصَحوا : « ولا على الذين لا يجدون ما يُنْفِقون حَرَجٌ إذا نَصَحوا لله ورسوله » ٩١/ التوبة . (١)

أَنصَحُ : « أُبلِّغكم رسالات ربِّى وأنْصَحُ لكم » ٦٢ / الأعراف ، واللفظ فى ٣٤/هود. (٢)

نُصْحى : « ولا ينفعكم نُصْحِى » ٣٤ / هود . (١)

نَاصِحٌ : « أُبَلِّغُكم رسالات ربى وأنا لكم نَاصِحٌ أمين » ٦٨ / الأعراف . (١)

نَاصِحُون : « قالوا يـأبانا مالَك لا تأمَنَّا على يوسف وإنَّا له لنَاصِحُون » ١١ / يوسف ، واللفظ فى ١٢ / القصص . (٢)

النَّاصِحِين : « وقاسمَهُما إنِّى لكما لَمِنَ النَّاصِحِين » ٢١ / الأعراف ، واللفظ فى ٧٩ / الأعراف أيضا و ٢٠ / القصص . (٣)

نَصُوحًا : « يأيُّها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبةً نَصُوحاً » ٨ / التحريم . (١)

ن ص ر

(نَصَرَكم - نَصَرْناه - نَصَرْناهم - نَصَرَه - نَصَرَهُم - نَصَرُوا - نَصَرُوه - نَصَرُوهم - لَتَنْصُرُنَّه - تَنْصُرُوا - تَنْصُروه - لَنَنْصُر - لَنَنْصُرُنَّكم - يَنْصُرُ - يَنْصُرك - يَنْصُرُكم - يَنْصُرُنا - لَيَنْصُرَنَّ - يَنْصُرُنى - يَنْصُرُه - يَنْصُرُون - يَنْصُرُونكم - يَنْصُرُونه - يَنْصُرُونَهم - انصرنا - انْصُرنى - انْصُرُوا - تُنْصَرُون - يُنْصَرُون - النَّصر - نَصْراً - نَصْرَكم - نَصْرُنا - بِنَصْرِه - نَصْرَهم - ناصِرٌ - نَاصِراً - نَاصِرِين - مَنْصوراً - المَنْصُورون - أنْصَار - أنْصاراً - أنْصارِى - نَصِير - نَصِيراً - تَنَاصَرُون - انْتَصَرَ - انْتَصَرُوا - تَنْتَصِران - يَنْتَصِرُون - فانْتَصِرْ - مُنْتَصِرَ - مُنْتَصِراً - مُنْتَصِرِين - اسْتَنْصَرَه - اسْتَنْصَرُوكم - نَصْرَانِيًّا - النَّصارَى) .

١ — نَصَرَه يَنْصُرُه نَصْرًا : أعانه وأيَّده . تقول : نصَرَه على عدوِّه . والفاعل ناصر والمفعول منصور . ويقال : نَصَرَ المؤمنُ اللهَ

سبحانه : أيّد دينه وشريعته ، وهذا على سبيل المجاز .

ويقال : نصر الكفارُ آلهتهم : دافعوا عنهم الأذى وأيّدوا العقيدةَ فيهم .

ويقال : نصره من عدوّه : نجّاه منه وأنقذه

نَصَرَكُم :« ولقد نَصَرَكُمُ اللهُ بِبَدْرٍ وأنتم أذلّة » ١٢٣ / آل عمران ، واللفظ فى ٢٥ / التوبة . (٢)

نَصَرْناه : « ونَصَرْناه مِنَ القومِ الذين كَذَّبُوا بآياتِنا » ٧٧ / الأنبياء ، أى أنقذناه منهم . (١)

نَصَرْناهم :« ونَصَرْناهم فكانوا هم الغَالِبِين» ١١٦ / الصافات . (١)

نَصَرَه : « إلاّ تَنْصُرُوه فقد نَصَرَه الله » ٤٠/ التوبة . (١)

نَصَرَهم : « فلولا نَصَرَهم الذين اتَّخذوا مِنْ دُونِ اللهِ قُرْبَاناً آلِهَةً » ٢٨/الأحقاف. (١)

نَصَرُوا : « والّذِين آوَوْا ونَصَرُوا أولئك بَعْضُهم أوْلياء بَعْض » ٧٢ / الأنفال ، واللفظ فى ٧٤ / الأنفال أيضاً . (٢)

نَصَرُوه : « فالّذين آمنوا به وعَزَّرُوه ونَصَرُوه واتَّبَعوا النُّورَ الذى أُنْزِل معه أولئك هم المُفْلِحُون ١٥٧ / الأعراف . (١)

نَصَروهم :« وَلَئِنْ نَصَرُوهم لَيُوَلُّنَّ الأدْبار ثُمّ لا يُنْصَرُون » ١٢ / الحشر . (١)

لَتَنْصُرُنَّه : « ثُمّ جاءكم رسولٌ مُصَدِّقٌ لِما معَكم لتُؤْمِنُنَّ به ولتَنْصُرُنَّه » ٨١ / آل عمران . (١)

تَنْصُروا : « يأيها الذين آمنوا إنْ تَنْصُرُوا اللهَ يَنْصُرْكُم ويُثَبِّتْ أقْدامَكم » ٧ / محمد . (١)

تَنْصُرُوه : « إلاّ تَنْصُرُوه فقد نَصَرَه الله إذْ أخرَجه الذين كَفَروا » ٤٠ / التوبة . (١)

لَنَنْصُر : « إنّا لَنَنْصُرُ رسلَنا والذين آمنوا فى الحياةِ الدُّنيا » ٥١ / غافر . (١)

لَنَنْصُرَنّكم : « وإنْ قُوتِلْتُم لننصُرَنّكم والله يشهد إنّهم لكاذِبُون » ١١ / الحشر . (١)

يَنْصُر : « بِنَصْرِ الله يَنْصُرُ مَنْ يشاء وهو العَزِيزُ الرَّحِيم » ٥ / الروم . (١)

يَنْصُرَكَ : « وينصرَكَ الله نَصْراً عَزِيزاً » ٣ / الفتح . (١)

يَنْصُرْكُمُ : « إنْ يَنْصُرْكُمُ الله فلا غالِبَ لكم » ١٦٠ (مكرر) / آل عمران ، واللفظ فى ١٤ / التوبة و ٧/ محمد و ٢٠ / الملك . (٥)

لَيَنْصُرَنَّ : « ولينصرَنَّ اللهُ مَنْ ينصرُه إنَّ اللهَ لقوىٌّ عزيز » ٤٠ / الحج . (١)

ينصُرُنا : « فَمَنْ ينصُرُنا من بأس الله إنْ جاءنا » ٢٩ / غافر . (١)

لَيَنْصُرَنَّه : « ذلك ومَنْ عاقبَ بمثل ماعُوقِبَ به ثم بُغِيَ عليه لينصرَنَّه الله » ٦٠ / الحج . (١)

يَنْصُرُنى : « وياقوم مَنْ ينصرُنِي مِنَ الله إنْ طَرَدْتُهم ٣٠/هود، أى يمنعنى منه، واللفظ فى ٦٣/ هود أيضا . (٢)

ينصُرَه : « مَنْ كان يظنُّ أنْ لن ينصُرَه الله فى الدنيا والآخرة فليَمْدُدْ بسَبَب إلى السماء » ١٥ / الحج، واللفظ فى ٤٠ /الحج أيضاً و ٢٥ /الحديد . (٢)

يَنْصُرُون : « ولا يستطيعون لهم نَصْرًا ولا أنفُسَهم يَنْصُرُون » ١٩٢ / الأعراف ، واللفظ فى ١٩٧ / الأعراف أيضا و ٨/ الحشر . (٣)

يَنْصُرونكم : « هل ينصرُونَكم أو يَنْتَصِرُون » ٩٣/ الشعراء . (١)

يَنْصُرُونه : « ولم تكُن له فِئَةٌ يَنْصُرُونه مِن دون الله » ٤٣ / الكهف ، واللفظ فى ٨١ / القصص . (٢)

ينصُرُونَهم : « وما كانَ لهم مِنْ أولياء ينصرُونَهم مِنْ دون الله » ٤٦ / الشورى ، واللفظ فى ١٢ / الحشر . (٢)

انْصُرْنَا : « وثَبِّتْ أقدامنا وانصُرْنا على القَوْمِ الكافِرِين » ٢٥٠ / البقرة واللفظ فى ٢٨٦ / البقرة أيضا و ١٤٧ / آل عمران . (٣)

انْصُرْنى : « قال رَبِّ انْصُرْنى بما كَذَّبُونِ » ٢٦ / المؤمنون ، واللفظ فى ٣٩/ المؤمنون أيضا و ٣٠ / العنكبوت . (٣)

انْصُرُوا : « قالوا حَرِّقُوه وانْصُرُوا آلِهتكم إنْ كنتم فَاعِلِين » ٦٨/ الأنبياء . (١)

تُنْصَرُون : « ومالكم مِنْ دون الله مِن أولياء ثم لا تُنْصَرُون » ١١٣/هود، واللفظ فى ٦٥ / المؤمنون و ٥٤ / الزمر . (٣)

يُنْصَرُون : « ولا يُؤْخَذ منها عَدْلٌ ولا هم يُنصرون » ٤٨ / البقرة، واللفظ فى ٨٦/١٢٣/البقرة أيضاً و ١١١ / آل عمران و ٣٩/ الأنبياء و ٤١/ (١١)

القصص و ٧٤ / يس و ١٦ / فصلت و ٤١/ الدخان و ٤٦ / الطور و ١٢ / الحشر .

النَّصْرَ : « حتى يقولَ الرسولُ والذين آمنوا معه مَتَى نَصْرُ الله » ٢١٤ (مكرر)/ البقرة، و ٤٣/ الأنبياء و ١٠ / العنكبوت و٤٧/٥/ الروم و ١٣ / الصف و ١ / النصر . واللفظ في ١٢٦/ آل عمران و ١٠ / ٧٢/ الأنفال . (١١)

نَصْرًا : « ولا يستطيعون لهم نَصْرًا ولاأنفسَهم يَنْصُرُون » ١٩٢ / الأعراف ، واللفظ في ١٩/ الفرقان و ٣/ الفتح . (٣)

نَصْرَكم : «لايستطيعون نَصْرَكُم ولاأنفسَهم يَنْصُرُون » ١٩٧/ الأعراف . (١)

نَصْرُنا : « فصَبَرُوا على ما كُذِّبُوا وأُوذُوا حتى أتاهم نَصْرُنا » ٣٤/ الأنعام ، واللفظ في ١١٠/ يوسف . (٢)

بنَصْره : « والله يُؤيِّدُ بنَصْرِه مَنْ يشاء » ١٣/ آل عمران ، واللفظ في ٢٦ / ٦٢ / الأنفال . (٣)

نَصْرهم : « وإنَّ الله على نَصْرِهم لقدير » ٣٩/ الحج ، واللفظ ٧٥/ يس . (٢)

نَاصِرَ : « أهلَكْناهم فلا نَاصِرَ لهم » ١٣/ محمد ، واللفظ ١٠/ الطارق . (٢)

نَاصِرًا : « فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وأَقَلُّ عَدَدًا » ٢٤/ الجن . (١)

نَاصِرِين : « وما لهم مِنْ نَاصِرِين » ٢٢/ آل عمران ، واللفظ في ٥٦/ ٩١/ ١٥٠/ آل عمران أيضا و ٣٧ / النحل و ٢٥ / العنكبوت و٢٩/ الروم و ٣٤ / الجاثية . (٨)

مَنْصُورًا : « فلا يُسْرِف في القَتْل إنَّه كان مَنْصُورًا » ٣٣/ الإسراء . (١)

المَنْصُورُون : « إنَّهم لَهُمُ المَنْصُورُون » ١٧٢/ الصافات . (١)

٢ — النصير مبالغة الناصر . وجمعه الأنصار كشريف وأشراف ويتيم وأيتام . وفي بعض المواطن يراد بالأنصار أهل المدينة من الأوس والخزرج ، الذين نَصَرُوا النبي صلى الله عليه وسلم وآووا المهاجرين .

أنصار : وورد الأنصار بمعنى أهل المدينة في قوله تعالى : « والسَّابِقُونَ الأوَّلُونَ مِنَ المُهاجِرِينَ والأَنْصَارِ » ١٠٠/ التوبة ، واللفظ في ١١٧/ التوبة أيضا وفيما سوى ذلك بالمعنى العام وهو ٢٧٠ / البقرة و ٥٢ / ١٩٢ / آل عمران و٧٢ / المائدة و ١٤ (مكرر)/الصف . (٨)

أَنْصَارًا : « فأُدْخِلُوا نارا فلم يجدوا لهم مِنْ دون الله أَنْصَارًا » ٢٥/ نوح . (١)

أَنْصَارِى : « فلما أحسَّ عِيسَى منهم الكُفْرَ قال مَنْ أَنْصَارِى إلى الله » ٥٢/ آل عمران، والفظ فى ١٤/ الصف . (٢)

نَصِير : « وما لكم مِنْ دون الله مِنْ وَلِيّ ولا نَصِير » ١٠٧/ البقرة، واللفظ فى ١٢٠/ البقرة أيضا و ٤٠/ الأنفال و ٧٤/ ١١٦/ التوبة و ٧١/ ٧٨/ الحجّ و ٢٢/ العنكبوت و ٣٧/ فاطر و ٨/ ٣١/ الشورى . (١١)

نصيرا : « والله أعلم بأعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نَصِيرا » ٤٥/ النساء، واللفظ فى ٥٢/ ٧٥/ ٨٩/ ١٢٣/ ١٤٥/ ١٧٣/ النساء أيضا و ٧٥/ ٨٠/ الإسراء و ٣١/ الفرقان و ١٧/ ٦٥/ الأحزاب و ٢٢/ الفتح . (١٣)

٣ — تناصر القومُ : نَصَر بعضهم بعضا .

تَنَاصَرُون : « مالكم لا تَنَاصَرُون » ٢٥/ الصافات ، أصله : لا تتناصرون فحُذِفت إحدى التاءين . (١)

٤ — انتصر مِنْ عدوّه : انتقم منه . وانتصر ممن تعدّى عليه : أخذ حقه وانتصف منه . وانتصر : امتنع من ضُرّ يراد به وتحصّن .

انْتَصَر : « ولَمَنِ انْتَصَر بعد ظُلْمِه فأولئك ما عليهم مِنْ سَبِيل » ٤١/ الشورى ؛ أى انتصف وأخذ حقه ، « ولو يشاء الله لانْتَصَرَ منهم ولكن لِيَبْلُو بَعْضَكُم بِبَعْض » ٤/ محمد ؛ أى لانتقم . (٢)

انْتَصَرُوا : « وذكروا الله كَثِيراً وانْتَصَرُوا مِنْ بعد ما ظُلِمُوا » ٢٢٧/ الشعراء ، أى انتصفوا . (١)

تَنْتَصِرَان : « يُرْسَل عليكما شُوَاظ مِنْ نَارٍ ونُحَاسٌ فلا تَنْتَصِرَان » ٣٥/ الرحمن، أى تمتنعان وتتحصّنان . (١)

يَنْتَصِرُون : «هل يَنْصُرُونَكم أو يَنْتَصِرُون » ٩٣/ الشعراء ؛ أى يمتنعون . (٢)

«والذين إذا أصابَهم البَغْيُ هم يَنْتَصِرُون » ٣٩/ الشورى ؛ أى ينتصفون .

فانْتَصِرْ : « فدعا رَبَّه أنّى مَغْلُوبٌ فانْتَصِرْ » ١٠/ القمر ، أى فانتقم لى . (١)

مُنْتَصِر : « أمْ يقولون نحن جميعٌ مُنْتَصِرٌ » ٤٤/ القمر ، أى ممتنع متحصّن . (١)

مُنْتَصِراً : « ولم تَكُنْ له فِئَةٌ يَنْصُرُونه مِنْ دون الله وما كان مُنْتَصِراً » ٤٣/ الكهف . (١)

مُنْتَصِرِين : « وما كان مِنَ المُنْتَصِرِين » ٨١/ القصص ، واللفظ فى ٤٥/ الذاريات . (٢)

٥ — استنصره : سأله النَّصْر والعَوْن .

اسْتَنْصَرَه : « فإذا الذى استَنْصَرَه بالأمس يَسْتَصْرِخه » ١٨/ القصص . (١)

اسْتَنْصَرُوكم : « وإنِ استَنْصَرُوكم فى الدِّين فعليكم النَّصْرُ » ٧٢/ الأنفال . (١)

٦ — النصرانىّ : التابع لدين المسيح عليه الصلاة والسلام . وهو منسوب إلى النصران بمعناه للمبالغة وتأكيد المعنى ، كما قالوا : أحمرىّ فى أحمر ويرى بعض اللغويين أنّ النصران ومؤنثه النصرانة لم يردا فى كلام العرب وإنما هذا تقدير ، ويرى بعضهم ورودهما فى الكلام . والنصرانىّ والنصران مأخوذان من ناصرة بلد فى الشام ينسب إليها المسيح عليه الصلاة والسلام .

نَصْرانِيًّا : « ما كان إبراهيمُ يهودِيًّا ولا نَصْرانِيًّا ولكنْ كان حَنِيفاً مُسْلماً » ٦٧/ آل عمران . (١)

٧ — النصارى : أتباع المسيح عليه الصلاة والسلام . ويرى بعض اللغويين أنّ واحده نصران ونصرانة كندامى فى جمع نَدْمان وندمانة . ويرى بعضهم أن واحده نصرىّ ونصريّة كمهارَى لضرب من الإبل ينسب إلى مَهْرة قبيلة عربية واحده مَهْرىّ ومهريّة وهذا اللفظ أيضا مأخوذ من ناصرة ، كما سلف فى النصرانى .

النَّصَارَى : « إنَّ الذين آمنوا والذين هَادوا والنَّصارَى والصَّابِئين » ٦٢/ البقرة ، والفظ فى ١١١ / ١١٣ (مكرر) / ١٢٠ / ١٣٥ / ١٤٠ / البقرة أيضا و ١٤ / ١٨ / ٥١ / ٦٩ / ٨٢ / المائدة و ٣٠ / التوبة و ١٧ / الحجّ . (١٤)

ن ص ف

(نِصْف — نِصْفه)

النِّصْف : أحد جزأى الشىء .

نِصْفُ : « وإنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قبلِ أنْ تَمَسُّوهنَّ وقد فَرَضْتُم لهنَّ فَرِيضةً فنِصْفُ ما فرضتم » ٢٣٧ / البقرة ، واللفظ فى ١١ / ١٢ / ٢٥ / ١٧٦ / النساء . (٥)

نِصْفَه : « قُمِ اللَّيلَ إلاّ قليلا نِصْفَه أو انقُصْ مِنْهُ قليلا » ٣ / المزمل ، واللفظ فى ٢٠ / المزمل أيضا . (٢)

ن ص و

(النَّاصِيَة — نَاصِيَتِها — النَّوَاصِى)

الناصية : ما يبرز من الشَّعْر فى مقدّم الرأس ، يكون حِذاء الجبهة . والجمع النواصى .

ويقال : أخذ بناصية فلان . أذله وجعله في قبضته يتصرف فيه كيف يشاء .

النَّاصِية : « كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَة » ١٥ / العلق ، واللفظ في ١٦ / العلق أيضا. [٢]

ناصِيَتِها : « ما مِنْ دَابَّةٍ إلَّا هو آخِذ بِنَاصِيَتِها » ٥٦ / هود . [١]

النَّوَاصِي : « يُعْرَف الْمُجْرِمون بِسِيمَاهُم فَيُؤْخَذ بالنَّوَاصِي والأَقْدَام » ٤١/ الرحمن . [١]

ن ض ج

(نَضِجت)

نَضِج يَنْضَج نُضْجاً ونَضْجاً : أدرك وبلغ ما يطلب منه . يقال : نَضِجت الفاكهة : طاب أكلها بعد أنْ كانت فِجَّة ، ونَضِج اللحم بالنار : لَانَ وحسن أكله ، ونَضِج الجلد على النار : احترق، كأنه بلغ مايطلب منه بعرض النار عليه .

نَضِجَتْ : « كُلَّمَا نَضِجَتْ جلودُهم بَدَّلْنَاهم جُلوداً غيرها » ٥٦ / النساء . [١]

ن ض خ

(نَضَّاخَتَان)

نَضَخت عينُ الماء تَنْضَخ نَضْخاً : فار ماؤها وارتفع من سفل إلى علو وجاش . والعين ناضخة . ويقال في المبالغة : عين نضَّاخة .

نَضَّاخَتَان : « فيهما عَيْنَان نَضَّاخَتَان » ٦٦/ الرحمن . [١]

ن ض د

(نَضِيد — منضود)

نَضَد الشيء يَنْضِدُه نضْدا : جعل بعضه فوق بعض في اتساق وانتظام . ويقال للشيء الذي نُضِد: منضود ونَضِيد ، ونَضِيد محوَّل عن منضود كما يقال قتيل في مقتول وجريح في مجروح . وسجِّيل منضود نُظِم بعضه فوق بعض ، أو تتابع في السقوط ، كما يتساقط الخرز حين يَهْوِي مِنْ سلكه . وطَلْع نَضِيد: تراكم وركب بعضه بعضاً من كثرته كحبِّ الرُّمان . وطَلْح منضود : نظم بالثمر مِنْ أعلاه إلى أسفله حتى لا تظهر ساقه .

نَضِيد : « والنَّخْلَ بَاسِقاتٍ لها طَلْعٌ نَضِيد » ١٠/ قٓ . [١]

مَنْضُود : « وأَمْطَرْنا عليها حِجارةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُود » ٨٢/ هود ، واللفظ في ٢٩/ الواقعة . [٢]

ن ض ر

(نَضْرَةً — نَاضِرَةٌ)

نَضَرَ الورقُ والشجرُ: اخضَرَّ وظهر حسنه. ونَضَرَ الوجهُ : حَسُن وكان عليه رونق وطراءة . ويقال فى مضارعه ينضُر نَضْرَةً ونُضُوراً فهو ناضر، وهى ناضرة . ونضرة النعيم : بهجته وبريقه .

نَضْرَةً : « فوَقَاهم الله شرَّ ذلك اليوم ولَقّاهُم نَضْرَةً وسُرُورا » ١١ / الإنسان ، واللفظ فى ٢٤ / المطففون . (٢)

نَاضِرَةٌ : « وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ ناضِرَةٌ إلى رَبِّها نَاظِرَةٌ » ٢٢ / القيامة . (١)

ن ط ح

(النطيحة)

نطح الحيوانُ ذو القرن غيرَه ، ينْطَحَه وينْطِحُه نَطْحاً : أصابه بقرنه وطعنه . وقد يكون النطح مميتاً للشاة المنطوحة . فإذا ماتت قبل أنْ تُذَكّى فهى نطيحة ، والتاء فى النطيحة للنقل من الوصفية إلى الإسمية .

النَّطِيحَة : « والمُنْخَنِقَةُ والموْقُوذَةُ والمُتَرَدِّيَةُ والنَّطِيحَة » ٣ / المائدة . (١)

ن ط ف

(نُطْفَة)

نَطَفَ الماء : سال . والنُّطْفَة : الماء الصافى قلّ أو كثر . وسُمّى ماء الرجل وماء المرأة أى منهما نطفة . وهو المراد بالنطفة فى الكتاب العزيز حيث وقع .

نُطْفَة : « خَلَقَ الإنسانَ مِنْ نُطْفَةٍ فإذا هو خَصِيمٌ مُبِين » ٤ / النحل ، واللفظ فى ٣٧ / الكهف و ٥ / الحجّ و ١٣ / ١٤ / المؤمنون و ١١ / فاطر و ٧٧ / يس و ٦٧ / غافر و ٤٦ / النجم و ٣٧ / القيامة و ٢ / الإنسان و ١٩ / عبس . (١٢)

ن ط ق

(تَنْطِقُونَ — يَنْطِقُ — يَنطِقُونَ — مَنْطِق — أنطَقَ — أنطَقَنا)

١ — نَطَقَ ينطق نُطْقاً ومنطِقاً : لفظ بصوت ذى حروف ومقاطع يدلّ على مراده . والنطق يكون من الإنسان ومن فى معناه كالجنّ والمَلَك .

ويقال : نَطَقَ الكتاب بكذا : أوضحه وبيَّنه ودلّ عليه ، كأنّه إنسان ينطق ويتكلّم . ومن ذلك أنه يقال : نطقت الحال بكذا : دلّت عليه وأفهمته . وهذا على سبيل المجاز .

تَنْطِقُون : « فقال ألا تأكلون مالكم لا تَنْطِقُون » ٩٢ / الصافات ، واللفظ في ٢٣ / الذاريات .(٢)

يَنْطِق : « ولدينا كتاب يَنْطِقُ بالحقِّ وهم لا يُظْلَمُون » ٦٢ / المؤمنون ، واللفظ في ٢٩ / الجاثية و ٣ / النجم .(٢)

يَنْطِقُون : « قال بل فعله كبيرهم هذا فسْئَلُوهم إنْ كانوا يَنْطِقُون » ٦٣ / الأنبياء ، واللفظ في ٦٥ / الأنبياء أيضاً و ٨٥ / النمل و ٣٥ / المرسلات .(٤)

٢ — المنطِق : الكلام يَنْطِق به الإنسان ومن في معناه . وقد يقال لأصوات الحيوان التي يلغو بها مع أبناء جنسه منطق . يقال : منطق الحمامة ومنطق الطير . وهذا على تشبيه صوت الحيوان . بكلام الإنسان ، وقد أوتي سليمان عليه الصلاة والسلام أن يفهم أصوات الطير . والمنطق في الأصل معناه التكلُّم فنقل إلى الكلام .

مَنطِق : « وقال يأيُّها النَّاسُ عُلِّمنا مَنْطِق الطَّير وأوتِينا مِن كلِّ شيء » ١٦ / النمل .(١)

٣ — أنطقه بكذا : جعله ينطق به ويتكلَّم . وأنطقه بكذا : جعله يدلّ عليه ويبين عنه بسمات غير الكلام ، تبلغ في إبانتها مبلغ الكلام .

وجاء في الكتاب أن جلود العصاة تنطق في يوم القيامة بالشهادة عليهم بما فعلوا في الدنيا من آثام . وقد فُسِّر نطقها بالمعنى الأول ، فهو كلام يكون من الجلود بفهم وإرادة يخلقها الله سبحانه فيها . والله قدير على هذا كما أنطق الإنسان ومن على شاكلته . وفُسِّر أيضا بالمعنى الثاني . فهو أن الله سبحانه يظهر عليها علامات تدلّ على ما كان أصحابها متلبِّسين به في الدنيا ، كأن يغيِّر شكلها وصورتها ، حتى إن مَن رآها يقع في قلبه أن صاحبها اقترف كذا من الذنوب .

أَنْطَقَ : « قالوا أنطَقَنا الله الذى أنطقَ كلَّ شيء » ٢١ / فصلت ؛ أى كل شيء من ذوى النطق .(١)

أَنْطَقَنا : « وقالوا لجلودهم لِمَ شَهِدْتُم علينا قالوا أنطَقَنا الله » ٢١ / فصلت .(١)

ن ظ ر

(نَظَرَ — أَنْظُر — تَنْظُرْ — تَنْظُرُونَ — لِتَنْظُر — يَنْظُر — يَنْظُروا — يَنْظُرُونَ — انْظُر — انظُرْنا — انظُرُوا — انظُرُونا —

فانظُرِى — نَظَرَ — نَظْرَة — النَّاظِرِينَ نَاظِرَة — تُنظِرُون — انظِرْنِى — يُنظَرُون — مُنظَرُون — المُنْظَرِينَ — يَنتَظِرُ — يَنْتَظِرُونَ — انتَظِرِ — انْتَظِرُوا — مُنْتَظِرُون — المُنْتَظِرِين — نَظِرَة) .

١ — نَظَرَ ينظرُ نَظرًا ونَظَرًا يأتى للمعانى الآتية :

أ — فيقال : نظره : رآه بعين بصره أو بصيرته ، ومن ذلك أنه يقال : نظره : علمه . ومن هذا النظر المسند إلى الله سبحانه.

ب — ويقال : نظره : أقبل عليه بوجهه . تقول : انظرنى أيها الأمير .

ج — ونظره : تأنّى عليه ولم يُعجِله . تقول: انظرنى حتى أدركك .

د — ونظر الشىء : توقّعه وترقّبه : تقول : نظرت قدومك .

هـ — ونظر إليه : رفع بصره إليه وصوّب مقلته نحوه . ويقال : نَظَرَ إلى آيات الله فى الأرض : تدبَّر فيها وتأمّل . ويقال : انظر كيف أحكم الله السماء أى تأمّل فى هذا واعتبر .

و — ويقال : نظر الرئيس إلى فلان : عطف عليه ، وشمله بعطائه ورضاه ، والأمير لا ينظر إلى فلان : يُعرض عنه ويجفوه .

ز — ويقال : نَظَرَ فى الشىء : فكَّر فيه وتدبّره وعلم أمره . ويقال : انظر أصدق فلان أم كذَب ؟

ح — ويقال : نظر : كان من أهل النظر .

نَظَرَ : « وإذا ما أُنزِلت سورة نظر بعضُهم إلى بعضٍ » ١٢٧ / التوبة . (٣)

« فنَظَرَ نَظْرَةً فى النُّجوم فقال إنِّى سَقِيم » ٨٨ / الصافات ؛ أى فكَّر فيها وتأمّل فى دلالتها .

« ثم نَظَرَ ثم عَبَسَ وبَسَرَ ثم أَدْبَرَ واسْتَكْبَر » ٢١ / ٢٢ / ٢٣ / المدثر ؛ أى فكر فى القرآن .

أَنْظُر : « ولمَّا جاء موسى لِمِيقَاتِنا وكلَّمه ربُّه قال ربِّ أرِنى أنظُرْ إليك » ١٤٣ / الأعراف ؛ أى أتطلع إليك ببصرى . (١)

تَنْظُرْ : « يأيها الذين آمنوا اتقوا الله ولْتَنظُرْ نفسٌ ما قدَّمت لغد » ١٨ / الحشر ؛ أى لتتأمل فيما قدمته وتتدبَّره ولا تغفل عنه . والأقرب أن ما استفهامية . فإن كانت موصولة فالمراد أن تراه ولا تتعامى عنه . (١)

تَنْظُرُون (٤) : « فأنجيناكم وأغرقنا آلَ فرعون وأنتم تَنْظُرون » ٥٠ / البقرة ؛ أى تنظرون الغرق ، أو وأنتم مِنْ أهل النظر لستم عميا.

« فأخذتكُم الصاعِقة وأنتم تَنظُرون » ٥٥ / البقرة .

« فقد رأيتموه وأنتم تَنظُرون » ١٤٣ / آل عمران ؛ أى وأنتم من أهل النظر ليس بكم علة .

« فلولا إذا بَلغَت الحُلقوم وأنتم حينئذ تَنظُرون » ٨٤ / الواقعة ؛ أى تنظرون حال المحتضر :

لِنَنْظُر (٣) : « ثم جعلناكم خَلائِفَ فى الأرض مِنْ بعدهم لنَنظُرَ كيف تعملون » ١٤ / يونس ؛ أى لنعلم .

« قال سنَنظُرُ أصَدقت أمْ كنت مِنَ الكاذبين » ٢٧ / النمل ؛ أى سنتبين ونعلم .

« نَنظُرْ أتهتدى أم تكونُ مِنَ الذين لايهتدون » ٤١ / النمل ؛ أى نتبين .

يَنْظُر (٩) : « ولا يكلمهم الله ولا ينظُرُ إليهم يوم القيامة » ٧٧ / آل عمران ؛ أى لا تنالهم رحمته .

« ويستخلِفكم فى الأرض فينظُرُ كيف تعملون » ١٢٩ / الأعراف .

« ومنهم مَنْ يَنظُرُ إليك » ٤٣ / يونس .

« فلينظُرْ أيُّها أزكى طعاماً فليأتكم برزق منه » ١٩ / الكهف ؛ أى ليبصر أو ليعلم .

« ثم ليَقطَعْ فلينظُرْ هل يُذهِبَنَّ كيدُهُ ما يَغيظُ » ١٥ / الحج .

« وما يَنظُرُ هؤلاء إلاّ صيحةً واحدةً مالها مِنْ فَوَاقٍ » ١٥ / ص ؛ أى يترقب ويتوقع .

« يوم يَنظُرُ المرء ما قدّمت يداه » ٤٠ / النبأ .

« فليَنظُرِ الإنسان إلى طعامه أنّا صَبَبْنا الماء صبًّا » ٢٤ / عبس ، المراد نظر الاعتبار ، وكذا مافى ٥ / الطارق .

يَنْظُروا (٨) : « أوَلَمْ ينظُروا فى مَلكُوت السمٰوات والأرض » ١٨٥ / الأعراف ؛ أى يفكروا ، واللفظ فى ١٠٩ / يوسف و ٩ / الروم و ٤٤ / فاطر و ٢١ / ٨٢ / غافر و ١٠ / محمد و ٦ / قٓ .

« أفلَم يَنظُروا إلى السماء فوقهم كيف بنَيناها وزيّنّاها » ٦ / قٓ ، المراد نظر الاعتبار والتأمل .

يَنْظُرُون (١٩) : « هل يَنظُرون إلاّ أنْ يأتِيَهم اللهُ فى ظُلَلٍ مِنَ الغَمامِ والملائكةُ » ٢١٠ / البقرة ؛ أى يتوقعون ويترقبون ،

والفظ فى ١٥٨ / الأنعام و ٥٣ / الأعراف و ٣٣ / النحل و ٤٣ / فاطر و٤٩ / يس و ٦٦ / الزخرف و ١٨ / محمد .

« وتراهم ينظُرون إليك وهم لا يُبصِرون » ١٩٨ / الأعراف ؛ أى يرفعون أبصارهم ، واللفظ فى ١٩ / الأحزاب و ٢٠ / محمد .

« كأنما يُساقون إلى الموت وهم ينظُرون » ٦/ الأنفال ؛ أى يبصرون ، واللفظ فى ١٩/ الصافات و ٦٨/ الزمر و ٤٥/ الشورى و ٤٤ / الذاريات و ٢٣ / ٣٥ / المطففون .

« أفلا ينظُرون إلى الإبل كيف خُلِقت » ١٧ / الغاشية ، المراد نظر الاعتبار .

انْظُر (٢٦) : « فانظُر إلى طعامك وشرابك لم يتسنّه » ٢٥٩ (مكرر مرتين) / البقرة ، المراد نظر الاعتبار ، واللفظ فى ٥٠ / النساء و ٧٥ (مكرر) / المائدة و ٢٤ / ٤٦ / ٦٥ / الأنعام و ٨٤ / ١٠٣ / ١٤٣ / الأعراف و ٣٩ / ٧٣ / يونس و ٢١ / ٤٨ / الإسراء و ٩٧ / طه و ٩ / الفرقان و ١٤ / ٢٨ / ٥١ / النمل و ٤٠ / القصص و ٥٠ / الروم و ٧٣ / الصافات و ٢٥ / الزخرف .

« يا بُنىَّ إنّى أرى فى المنام أنّى أذبحك فانظُر ماذا ترَى » ١٠٢ / الصافات ؛ أى فكّر وتدبّر .

انظُرْنَا (٢) : « لا تقولوا راعِنا وقولوا انظُرْنا واسمعوا » ١٠٤ / البقرة .

« ولو أنّهم قالوا سمِعنا وأطعْنا واسمع وانظُرْنا لكان خيراً لهم » ٤٦ / النساء ؛ أى أقبل علينا حتى نفهم عنك أو تأنَّ بنا ولا تعجل علينا حتى نفهم ما نريد .

انظُرُوا (٩) : « فسيروا فى الأرض فانظُروا كيفَ كانَ عاقبةُ المكذّبين » ١٣٧/ آل عمران ، المراد نظر الاعتبار والاتّعاظ ، واللفظ فى ١١ / ٩٩/ الأنعام و ٨٦ / الأعراف و١٠١/ يونس و ٣٦ / النحل و ٦٩ / النمل و ٢٠ / العنكبوت و ٤٢ / الروم .

انظُرُونا (١) : « انظُرُونا نقتبِس مِنْ نوركم » ١٣ / الحديد ؛ أى أقبلوا علينا أو تأنّوا بنا ولا تسبقونا .

انظُرِى (١) : « والأمر إليك فانظُرِى ماذا تأمُرين » ٣٣/ النمل ؛ أى فكّرى فيما تأمرين وتبيّنى .

نَظَرَ (١) : « ينظُرون إليك نظرَ المغشىِّ عليه منَ الموت » ٢٠ / محمد .

نَظْرَةً : « فنظرَ نَظْرَةً فى النُّجُوم فقال إنى سَقِيم » ٨٨/ الصافات .(١)

النَّاظِرين : « إنَّها بقرة صفراء فاقِعٌ لونها تسرُّ النَّاظِرين » ٦٩/ البقرة ، واللفظ فى ١٠٨ / الأعراف و ١٦/ الحِجر و ٣٣ / الشعراء و ٥٣/ الأحزاب .(٥)

نَاظِرَةٌ : « وإنِّى مُرْسلة إليهم بهدية فنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِع المرسلون » ٣٥ / النمل ؛ أى متبيِّنة وعالمة .(٢)

« وجُوهٌ يومئذ نَاضِرة إلى ربها نَاظِرة » ٢٣/ القيامة ؛ أى رافعة أبصارها .

٢ — أنظَره : أخَّره وتأنَّى عليه وأمهله . تقول : أنظرت المعسر بالدين .

تُنْظِرون : « قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تُنْظِرون » ١٩٥/ الأعراف ، واللفظ فى ٧١/ يونس و ٥٥/ هود .(٣)

أَنْظِرْنِى : « قال أَنْظِرْنِى إلى يوم يُبْعثون » ١٤/ الأعراف ، واللفظ فى ٣٦/ الحجر ، و ٧٩/ صَ .(٣)

يُنْظَرون : « خالدين فيها لا يخفَّفُ عنهم العذاب ولا هم يُنْظَرون » ١٦٢/ البقرة ، واللفظ فى ٨٨/ آل عمران و ٨/ الأنعام و٨٥/ النحل و ٤٠/ الأنبياء و٢٩/ السَّجدة.(٦)

مُنْظَرون : « فيقولوا هل نحن مُنْظَرون » ٢٠٣/ الشعراء .(١)

المُنْظَرِين : « قال أنظِرنى إلى يوم يبعثون قال إنَّك مِنَ المُنْظَرِين » ١٥/ الأعراف ، واللفظ فى ٨ / ٣٧/ الحجر و ٨٠/ صَ و ٢٩/ الدخان .(٥)

٣ — انتظره : ترقَّبه وتوقَّعه . تقول : انتظرت قُدومك . وتقول: قد أسأتَ فانتظر أى ترقَّبْ ما يحلّ بك ، وهذا فى مقام التهديد .

يَنْتَظِر : « فمنهم مَنْ قَضى نَحْبه ومنهم مَنْ يَنْتَظِرِ » ٢٣/ الأحزاب .(١)

يَنْتَظِرون : « فهل يَنْتَظِرُون إلاَّ مثلَ أيام الذين خَلَوا مِنْ قبلهم » ١٠٢/ يونس .(١)

انْتَظِر : « فأعرض عنهم وانْتَظِرْ إنَّهم مُنْتَظِرون » ٣٠/ السجدة .(١)

انْتَظِرُوا : « قل انتَظِروا إنَّا مُنْتَظِرون » ١٥٨ / الأنعام ، واللفظ فى ٧١ / الأعراف و ٢٠/ ١٠٢/ يونس و ١٢٢/ هود .(٥)

مُنْتَظِرون : « قل انتَظِروا إنَّا مُنْتَظِرون (٣) ١٥٨/ الأنعام ، واللفظ فى ١٢٢/ هود و٣٠/ السجدة .

المُنْتَظِرين : « فانتَظِروا إنِّى معكم مِنَ (٣) المُنْتَظِرين » ٧١/ الأعراف ، واللفظ فى ٢٠/ ١٠٢/ يونس .

٤ — النَظِرة : الإمهال والتأخير ، وهو اسم مصدر لأنظر .

نَظِرة : « وإنْ كان ذو عسرة فنَظِرَةٌ إلى (١) مَيْسَرة » ٢٨٠/ البقرة .

ن ع ج

(نَعْجَة — نَعْجَتِك — نِعاجِه)

النعجة : الأنثى من الضأن . وتجمع على نَعَجات ونِعاج . وجاء فى الكتاب أن خصمين تحاكما إلى داود عليه السلام ، فقال أحدهما : إن الآخر أراد أن يأخذ نعجتى ، وليس لى من النعاج سواها ويضمها إلى نعاجه وهى تسع وتسعون لتبلغ المائة . وجاء فى التفسير أنهما ملكان عرضا هذه القصة على سبيل التمثيل تنبيها لداود عليه السلام على بعض أمره ، كما يقال : لزيد عشرون شاة ولعمرو مائة فما حكمها فى الزكاة وليس لزيد ولا لعمرو من الشياه شىء .

نَعْجَةً : « إنَّ هذا أخى له تسع وتسعون (٢) نَعْجَةً ولى نَعْجةٌ واحدة فقال أكْفِلْنيها وعزَّنى فى الخطاب » ٢٣ (مكرر) /صٓ .

نعجَتِك : « لقد ظلَمك بسؤال نَعْجَتِك » (١) ٢٤/ صٓ .

نِعَاجِهِ : « إلى نِعاجِه وإنَّ كثيرا مِنَ (١) الخُلَطاء ليبغى بعضهم على بعض » ٢٤/صٓ .

ن ع س

(النُّعَاس — نُعَاساً)

نَعَس يَنْعَس ويَنْعِس — نَعْساً ونُعاساً : غَشِيه النوم أو غشيه أول النوم ولم يستغرق فيه .

النُّعَاس : « إذ يُغشِّيكم النُّعاسَ أمنةً منه (١) وينزِّل عليكم مِنَ السَّماء ماء » ١١/الأنفال .

نُعَاساً : « ثم أنزل عليكم مِنْ بعد الغَمِّ أمَنَةً (١) نُعاساً يغشَى طائفة منكم » ١٥٤/ آل عمران.

ن ع ق

(ينعق)

نَعَقَ الراعى بغنمه يَنْعِق ويَنْعَق نَعْقًا ونَعِيقًا ونُعَاقًا : صاح بها وزَجَرها .

يَنْعِقُ : « ومثل الذين كفروا كمثل الذى يَنْعِقُ بما لا يسمع إلاّ دُعاء ونِداء » ١٧١ / البقرة . (١)

ن ع ل

(نَعْلَيْكَ)

النَّعل : ضرب من الأحذية التى تُلبس فى القدم لتقيها الأرض ، وهما نعلان لكل رجل نعل . ولا يكون النعل محيطا بالقدم ، فإن أحاط بها فهو الخُفّ . والنعل لفظها مؤنّث . تقول : نعل نظيفة . وتجمع على نِعَال .

نَعْلَيْكَ : « إنّى أنا ربُّك فاخلع نَعْلَيْكَ إنّك بالواد المقدّس طُوًى » ١٢ / طه . (١)

ن ع م

(نَعْمَة — نَاعِمَة — نَعَّمَهُ — أنْعَمَ — أنْعَمْتَ — أنْعَمْنَا — أنْعَمَهَا — نِعْمَة — نِعْمَتَكَ — نِعْمَتِهِ — نِعْمَتِيَ — نِعَمَه — أنْعُم — لِأنْعُمِهِ — نَعْمَاء — النَّعِيم — نَعِيمًا — النَّعَم — الأنْعَام — أنْعَامًا — أنْعَامُكُم — أنْعَامُهُمْ — نِعْم — نِعِمَّا — نَعَمْ) .

١ — نَعِم يَنْعَم نَعْمَةً فهو ناعِمٌ وهى نَاعِمة كان فى رفاهية من العيش وتَرَف ولَذَاذة وحياة ، فتمتّع بذلك وقرّت عينه .

نَعْمَة : « وزُرُوع ومقام كريم ونَعْمَةٍ كانوا فيها فَاكِهين » ٢٧ / الدّخان ؛ المراد بالنَّعْمَة أسبابها . (٢)

« وذَرْنى والمكذبين أولى النَّعْمَة ومهِّلْهُم قليلا » ١١ / المزمل .

ناعمة : « وجوه يومئذ نَاعِمَةٌ لسَعْيِها راضِيَة » ٨ / الغاشية . (١)

٢ — نَعُم يَنْعُم نُعُومَةً فهو نَاعِم وهى نَاعِمة كان ليِّن العيش ناضِرا . ويقال من هذا : وجه ناعم : ناضر ذو بهجة ورُوَاء .

نَاعِمَةٌ : فسرت (ناعمة) فى الآية السابقة بهذا المعنى .

٣ — نعَّمه : جعله فى سعة عيش وتَرَف ورفاهية . يقال : نعَّم أولاده .

نعَّمَه : « فأمّا الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونَعَّمَه فيقول ربى أكرمن » ١٥ / الفجر . (١)

٤ — أنعم عليه : أوصل إليه خيرا وأحسن إليه ، أو دفع عنه ضرًّا ، أو عفا عنه فلم يصبه بسوء . وإنما يكون الإنعام على ذوى العقول ، لا تقول : أنعمت على الفرس . وتقول : أنعم عليه بخير ، وأنعم عليه نعمة جليلة ، ولن أنسى نعمتك التى أنعمتها على .

أَنْعَم : « ومَنْ يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنْعَمَ الله عليهم » ٦٩/ النساء ، (٥) واللفظ فى ٧٢/ النساء أيضا و ٢٣/ المائدة و ٥٨/ مريم و ٣٧/ الأحزاب .

أَنْعَمْتَ : « صِراطَ الذين أنْعَمْتَ عليهم » ٧/ الفاتحة ، واللفظ فى ٤٠/٤٧/١٢٢/ البقرة (٨) و ١٩ / النمل و ١٧ / القصص و ٣٧ / الأحزاب و ١٥ / الأحقاف .

أَنْعَمْنا : « وإذا أنْعَمْنا على الإنسان أعرَضَ ونأى بجانبه » ٨٣/ الإسراء ، واللفظ فى (٣) ٥١/ فصلت و٥٩/ الزخرف .

أَنْعَمَها : « ذلك بأنَّ الله لم يك مُغيِّرا نِعْمَةً أنْعَمَها على قوم حتى يُغَيِّرُوا ما بأنفسهم » (١) ٥٣/ الأنفال .

٥ — النِّعْمة : الخير يصل إلى المرء فى دينه أو دنياه . فالمال نعمة ، والجاه نعمة . والإيمان نعمة ، والسمع والبصر نعمتان . والعلم والحكمة نعمة ، والقرآن نعمة . وجمعها نِعَمٌ وأَنْعُمٌ . وقد يراد بالنِّعْمة الجنس فتوضع موضع النِّعَم . وقد توضع النعمة موضع الإنعام ، فتكون اسم مصدر من أنعم .

نِعْمَةَ : « ومَنْ يبدِّل نِعْمَةَ الله مِنْ بعد ما جاءته فإن الله شديد العقاب » ٢١١ / (٣٤) البقرة ، الظاهر أن النعمة يراد بها المفرد ، واللفظ فى ٢٣١/ البقرة أيضا و ١٠٣ / ١٧١ / ١٧٤ / آل عمران و ٧ / ١١ / ٢٠ / المائدة و ٥٣ / الأنفال و ٦ / ٢٨ / إبراهيم و ٥٣ / ٧١ / ٧٢ / ٨٣ / ١١٤/ النحل و٢٢/ الشعراء و ٦٧ / العنكبوت و ٩ / الأحزاب و ٣ / فاطر و ٥٧ / الصافات و ٨ / ٤٩ / الزمر و ١٣/ الزخرف و ٨/ الحجرات و٣٥/ القمر و ٤٩ / القلم و ١٩ / الليل و ١١ / الضحى .

« وآتاكم منْ كلِّ ما سألتموه وإنْ تعدُّوا نِعْمَةَ الله لا تُحْصُوها » ٣٤ / إبراهيم .

« وإنْ تعدُّوا نِعْمةَ الله لا تُحْصُوها إنَّ الله لغفور رحيم » ١٨ / النحل . النِّعْمة هنا فى معنى الجمع ، وكذا ما فى ٣١/ لقمان .

ويجوز أن يفسر النعمة فيها بالإنعام .

« فذكِّرْ فما أنتَ بنعمةِ ربِّك بكاهنٍ ولامجنون» ٢٩/الطور . واللفظ في ٣٥/القمر .

« ن والقلم وما يسطُرُون ما أنتَ بنعمةِ ربِّك بمجنون » ٢/ القلم ، النعمة هنا بمعنى الإنعام .

نِعْمتَك : « وقال رب أوزعني أنْ أشكر نِعمَتك التي أنْعَمتَ عليَّ » ١٩ / النمل ، واللفظ في ١٥ / الأحقاف . (٢)

نِعْمَتِه : « فألَّف بينَ قلوبكم فأصبحتم بنعمَتِه إخوانا » ١٠٣ / آل عمران ، واللفظ في ٦ / المائدة و ٦ / يوسف و ٨١/ النحل و ٢ / الفتح . (٥)

نِعْمتِي : « اذكروا نِعْمتِيَ التي أنعمتُ عليكم وأوفوا بِعَهْدى » ٤٠ / البقرة ، واللفظ في ٤٧ / ١٢٢ / ١٥٠ / البقرة أيضاً و ٣ / ١١٠ / المائدة . (٦)

نِعَمَه : « وأسبغَ عليكم نِعَمَه ظاهرة وباطنة » ٢٠ / لقمان . (١)

أنْعُم : « فكَفَرَتْ بأنْعُم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف » ١١٢ / النحل . (١)

لأنْعُمِه : « ولم يك من المشركين شاكراً لأنعُمِه اجتباه وهداه » ١٢١ / النحل . (١)

٥ — النَّعْماء : النِّعمة .

نَعْماء : « ولئن أذقناه نَعْماء بعد ضرَّاء مسَّتْه ليقولنَّ ذهب السَّيِّئات عنِّى » ١٠ / هود . (١)

٦ — النَّعيم : كل ما يتلذَّذ به ويُتنعَّم : من مطعم ومفرش ومركب وغير ذلك .

ومن النعيم الصحَّة والأمن . ويفسره بعضهم بالنعم الكثيرة ، وبعضهم بلين العيش ورغده ، وقد يأتى بمعنى التلذّذ بالنعم والتمتع بها . وكثيراً ما يأتى النعيم مضافاً إليه الجنة أوالجنَّات فيقال : جنة نعيم أوجنات النعيم ؛ أى التنعّم .

النَّعيم : « لكفَّرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنَّات النَّعيم » ٦٥/ المائدة ، واللفظ في ٢١/ التوبة . (١٦)

و ٩ / يونس و ٥٦ / الحج و ٨٥ / الشعراء و ٨ / لقمان و ٤٣ / الصافات و ١٧ / الطور و ١٢ / ٨٩ / الواقعة و٣٤/ القلم و ٣٨/ المعارج و ١٣ / الانفطار و ٢٢ / ٢٤ / المطففون و ٨ / التكاثر .

نَعيمًا : « وإذا رأيتَ ثَمَّ رأيتَ نَعيماً ومُلكاً كبيراً » ٢٠ / الإنسان . (١)

٧ — النَّعَم في أصل وضعها الإبل . سميت

بذلك لنعومة مشيها ولينه ، أو لأنها عند العرب أجل النعم . وقد يتوسع فى النعم فيقال للإبل والبقر والغنم إذا أريد جماعة الأصناف الثلاثة ، فيقال : تجب الزكاة فى النَّعَم . ولا يقال للبقر وحدها ولا للغنم وحدها : نَعَم .

وجمع النَّعَم نُعْمان وأنْعام . فالأنعام فى الأصل الإبل . ويقال للإبل والبقر والغنم : الأنعام على التوسع .

وورد النَّعَم والأنعام فى الكتاب مراداً بهما الإبل والبقر والغنم .

النَّعَم : « ومَن قَتَله منكم مُتَعَمِّداً فجزاء مثلُ ما قتل مِنَ النَّعَم » ٩٥ / المائدة . [١]

الأَنْعَام : « والقناطيرِ المقنطرة مِنَ الذهب والفضة والخيلِ المسومة والأنعام » ١٤ / آل عمران ، واللفظ فى ١١٩ / النساء [٢٦]

و ١ / المائدة و١٣٦/١٣٨ (مكرر مرتين) / ١٣٩ / ١٤٢/ الأنعام و ١٧٩ / الأعراف و ٢٤ / يونس و ٥ / ٦٦ / ٨٠/ النحل و٢٨ / ٣٠ / ٣٤/ الحجّ و ٢١/ المؤمنون و ٤٤ / الفرقان و ١٣٣ / الشعراء و ٢٨ / فاطر و ٦ / الزمر و ٧٩ / غافر و ١١ / الشورى و ١٢ / الزخرف و ١٢ / محمد .

أَنْعَامًا : « لنُحْيِيَ به بلدة ميْتاً ونُسْقِيَه مِمَّا خلقنا أَنعامًا وأَنَاسِيَّ كثيراً » ٤٩/ الفرقان [٢] واللفظ فى ٧١ / يس .

أَنْعَامَكم : كلوا وارْعَوْا أَنعامَكم إنَّ فى ذلك لآيات لأولى النُّهَى » ٥٤ / طه ، واللفظ فى [٣] ٣٣ / النازعات و ٣٢ / عبس .

أَنْعَامُهم : «فنخرج به زرعا تأكل منه أنعامُهم وأنفسهم » ٢٧ / السجدة . [١]

٨ — نِعْم : كلمة تقال فى المدح ، بإزاء بِئْسَ للذمّ . تقول : نعم الفتى علىّ . وتقول: نِعْم ما تقول ونِعمَّا تقول وأصل الأخيرة : نِعْم ما تقول ، فحرّكت العين بالكسرة إتباعا لحركة النون قبلها ، وأدغم الميمان وجرى الوصل فى الكتابة وتقول : نِعْم ما هو ونِعْم ما هى وعلى طريقة الإدغام تقول : نِعِمَّا هو ونعما هى :

نِعْم : « ونِعْم أجرُ العاملين » ١٣٦ / آل عمران ، واللفظ فى ١٧٣ / آل عمران أيضاً [١٦] و ٤٠ (مكرر) / الأنفال و ٢٤ / الرعد و ٣٠ / النحل و ٣١ / الكهف و ٧٨ (مكرر) / الحج و ٥٨ / العنكبوت و ٧٥ / الصافات و ٣٠ / ٤٤ صّ و ٧٤ / الزمر و ٤٨ / الذاريات و ٢٣ / المرسلات .

نِعِمَّا : « إنْ تبدوا الصدقات فَنِعِمَّا هى » (٢) ٢٧١ / البقرة ، واللفظ فى ٥٨ / النساء .

٩ — نَعَم : حرف جواب وهى لإثبات ما وقعت جواباً له ، وتقريره فى الإثبات والنفى . تقول : أحضر محمد ؟ فإذا أجيب بنَعَم كان المعنى أنه حضر ، وإذا قيل : ألم يحضر محمد فأجيب بنعَم كان المعنى أنه لم يحضر .

نَعَم : « فهل وجدتم ما وَعَدَ ربّكم حقاً قالوا نَعَم » (٤) ٤٤ / الأعراف ، واللفظ فى ١١٤ / الأعراف و ٤٢/ الشعراء و ١٨/ الصافات .

ن غ ض

(يُنْغِضُون)

نَغَض يَنْغُضُ ويَنْغِضُ نَغْضاً ونُغُوضاً ونُغَضَاناً : تحرّك واضطرب وأنغضه : حرّكه وأماله . . وتقول : حدّثت محمداً بحديث فأنغض رأسه : حرّكه إلى فوق وإلى أسفل . يفعل ذلك إنكاراً لما حدّثه ، أو تعجبًا منه ، أو استهزاء وسخرية بما سمع .

فَسَيُنْغِضُون : « فسَيُنْغِضُونَ إليك رؤسهم ويقولون متى هو » (١) ٥١ / الإسراء .

ن ف ث

(النفّاثات)

نَفَث يَنْفُثُ ويَنْفِثُ نَفْثاً : نفخ وقذف الريق ، أو نفخ بلا ريق . والوصف نافث ونافثة . ويقال للمكثر من ذلك : نفّاث ونفّاثة . ويقال النفّاث أيضا لمن صناعته النَّفْث .

وكان الساحر أو الراق يعقد العُقَدة من الخيوط ، ويقرأ عليها ما شاء من السحر أو الرُّقْية . يتولّى ذلك الرجال ، ويقال لهم : النفّاثات فى العُقَد أى النفوس النفّاثات . وقد يتولّى ذلك النساء ، ويقال لهن أيضا : النفّاثات فى العُقَد .

النَّفّاثاتِ : « ومِنْ شرِّ النفّاثاتِ فى العُقَد » (١) ٤/ الفلق .

ن ف ح

(نَفْحَة)

نَفَحت الريحُ تَنْفَح نَفْحا : هبّت . ويقال : نَفَحه بشىء من المال : أعطاه إيّاه . والنَّفْحَة : المرّة من هبوب الريح أو الرائحة . ويقال : نفحة من السَّموم : دفعة منها فيها الغمّ والكرب ، ونفحة من العذاب : قطعة يسيرة منه ، كأنها رائحة العذاب فقط ، كما

يقال : ائتدم برائحة الإدام فى التقليل من تناوله الإدام .

نَفْحةٌ : « ولئن مسَّتْهم نَفْحَةٌ مِنْ عذاب ربِّك ليقولُنَّ ياويلنا إنَّا كنَّا ظالمين » (١) ٤٦/ الأنبياء .

ن ف خ

(نَفَخَ — نَفَخْتُ — نَفَخْنَا — فأَنْفُخُ فَتَنْفُخُ — انْفُخُوا — نُفِخَ — يُنْفَخُ — نَفْخَةٌ) .

نَفَخَ يَنْفُخُ نَفْخا : أجرى الرِّيحَ وحرَّكها . تقول : نَفَخَ بفمه فى النار و فى الشراب .

ونَفَخَ فى الشىء الأجوف أو ذى التَّجاويف : أجرى فيه الريح بما يثيره من تحريك فيه . وقد ينشأ عن هذا صوت . يقال نَفَخَ فى المزمار وفى البوق وفى الصور . والمرة نَفْخة .

ونَفَخَ الحدَّاد فى الكِير أو فى المِنفاخ : حرَّكه وأجرى الهواء مسلطا على النار أو غيرها ، ونَفَخَ الله من الروح فى الجسد : جعل فى الجسد من الروح ووصلها به فدخلت فى شرايينه وتجاويفه حتى تعمَّ الجسد . وهذا على سبيل التشبيه والمثل . ويأتى هذا فى نفخ الروح فى جسد آدم عليه السلام . وجاء فى الكتاب النفخ فى مريم ، ويراد به إجراء النفخ فيها فكانت حياة ابنها المسيح عليه السلام منه . أو إدخال الروح الخاصة بابنها فيها .

نَفَخَ : « ثمَّ سوَّاه ونَفَخَ فيه مِنْ روحه » ٩/ السجدة . (١)

نَفَخْتُ : « فإذا سوَّيته ونَفَخْتُ فيه مِنْ روحى فقعُوا له ساجدين » ٢٩/ الحجر ، واللفظ فى ٧٢/ صٓ . (٢)

نَفَخْنَا : « والتى أحصَنَتْ فرجها فنَفَخْنَا فيها مِنْ روحنا » ٩١ / الأنبياء ، واللفظ فى ١٢ / التحريم . (٢)

فأَنْفُخُ : « فأَنْفُخُ فيه فيكون طيراً بإذن الله» ٤٩ / آل عمران . (١)

فتَنْفُخُ : « فتَنْفُخُ فيها فتكون طيراً بإذنى » ١١٠ / المائدة . (١)

انْفُخُوا : « حتى إذا ساوى بين الصدَفَيْن قال انْفُخُوا » ٩٦/ الكهف ؛ أى انفخوا على النار فى الأكيار والمنافيخ . (١)

نُفِخَ : « ونُفِخَ فى الصُّور فجمعناهم جمعاً » ٩٩ / الكهف ، واللفظ فى ١٠١/ المؤمنون و ٥١/ يسٓ و ٦٨ (مكرر) / الزمر و ٢٠ / قٓ و ١٣ / الحاقة . (٧)

يُنْفَخ : « قوله الحقّ وله المُلك يوم يُنفخ فى الصُّور » ٧٣ / الأنعام ، « يوم يُنفخُ فى الصُّور ونحشر المجرمين يومئذ زُرْقاً » ١٠٢ / طه واللفظ فى ٨٧ / النمل و ١٨ / النبأ . [(٤)]

نَفْخَةٌ : « فإذا نُفِخَ فى الصور نَفْخَةٌ واحدة » ١٣ / الحاقة . [(١)]

ن ف د

(نَفِدَ — نَفِدَتْ — تَنفَد — يَنفَد — نَفَاد) .

نَفِد الشىء يَنْفَد نَفَـداً ونَفَاداً : فنِىَ وانقطع .

نَفِد : « قل لو كانَ البحر مِداداً لِكلمات ربِّى لنَفِدَ البحر قبل أنْ تَنفَدَ كلماتُ ربِّى » ١٠٩ / الكهف . [(١)]

نَفِدَت : « ولو أنَّما فى الأرض مِنْ شَجَرَةٍ أقلامٌ والبحرُ يمدُّه مِنْ بعده سبعة أبْحرٍ ما نَفِدَتْ كلماتُ الله » ٢٧ / لقمان . [(١)]

تَنْفَد : « لنَفِدَ البحرُ قبل أنْ تَنفَدَ كلمات ربى » ١٠٩ / الكهف . [(١)]

يَنْفَدُ : « ما عندكم يَنفَدُ وما عند الله باقٍ » ٩٦ / النحل . [(١)]

نَفَاد : « إنَّ هذا لرزقنا ماله مِنْ نَفَاد » ٥٤ / ص . [(١)]

ن ف ذ

(تَنفُذُوا — تَنفُذُونَ — فَانفُذُوا)

نَفَذَ الشىء يَنفُذُ نُفُوذاً ونَفَاذا : خلص وجاز . تقول : نَفَذَ السهمُ من الرميّة : خرقها وجازها وخلص منها . ويقال : نفذ من البلد : جازه وخرج منه .

تَنْفُذُوا : « إنْ استطعتم أنْ تَنفُذُوا مِنْ أقطار السمٰوات والأرض فانفُذُوا » ٣٣ / الرحمن . [(١)]

تَنْفُذُون : « لا تَنفُذُون إلاّ بسلطان » ٣٣ / الرحمن . [(١)]

فَانْفُذُوا : « فانفذوا لاتنفذون إلا بسلطان» ٣٣ / الرحمن . [(١)]

ن ف ر

(نَفَرَ — تَنفِرُوا — يَنفِرُوا — انفِرُوا — نُفُور — نُفُوراً — مُسْتَنْفِرَة — نَفَرٌ — نَفَرًا — نَفِيرًا) .

١ — نَفَرَ يَنْفِرُ نَفْرا ونفيرا ونُفُورا : فزع وأسرع . تقول : نفرت إلى الأمر : أسرعت إليه ، ونَفَرَ القوم إلى الغزو ، ونَفَرَ المسلمون فى سبيل الله : خرجوا للجهاد ، ويقال : نفر المسلمون ويُعنى نفيرهم

للجهاد فى غالب الأمر . وقد يقال : نَفَر القوم : رحلوا فى طلب العلم .

نَفَر : « وما كان المؤمنون لينفروا كافّةً فلولا نَفَرَ من كلِّ فرقةٍ منهم طائفةٌ ليتفقّهُوا فى الدين » ١٢٢ / التوبة ، فسّر النفير بالنفير إلى الجهاد ففيها أن ينفر إليه طائفة ويبقى طائفة ليتفقهوا ، وفسّر بالرحلة فى طلب العلم ففيه ألاّ يدع القوم كلهم معايشهم فى طلب العلم بل يرحل فى سبيل الفقه طائفة ويبقى طائفة . (١)

تَنْفِروا : « إلاّ تَنْفِرُوا يعذبكم عذابا أليما » ٣٩ / التوبة ، واللفظ فى ٨١ / التوبة أيضاً : النفير هنا إلى الجهاد . (٢)

يَنْفِروا : « وما كان المؤمنون لِيَنْفِرُوا كافّة » ١٢٢ / التوبة . (١)

انْفِرُوا : « يأيها الذين آمنوا خذوا حِذْرَكم فانْفِرُوا ثُبات أو انفِرُوا جميعاً » ٧١ (مكرر) / النساء ، واللفظ فى ٣٨ / ٤١ / التوبة . (٤)

٢ — نَفَرَت الدّابة من شىء تَنْفِر وتَنْفُر نُفُورا ونِفَاراً : فزعت منه وتباعدت . وتقول من هذا : نفر من الحقّ : تباعد عنه وجفاه فلم يقبل عليه .

نُفُور : « بل لَجُّوا فى عُتُوٍّ ونُفُور » ٢١ / الملك . (١)

نُفُوراً : « ولقد صرّفنا فى هـذا القرآن ليذكّروا وما يزيدهم إلاّ نُفُوراً » ٤١ / الإسراء ، واللفظ فى ٤٦ / الإسراء أيضا و ٦٠ / الفرقان و ٤٢ / فاطر .

٣ — استنفرت الدّابة : فزعت وشردت . والوصف من ذلك مستَنْفِر ويقال : حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَة .

مُسْتَنْفِرة : « كأنّهم حُمُرٌ مُسْتَنْفِرة فرّت من قَسْوَرة » ٥٠ / المدثر . (١)

٤ — النَّفَر : رَهْط الرجل وعشيرته وأسرته . وذلك أن من شأن هؤلاء أن ينفروا وينهضوا للقتال معه . والنَّفَر من العدد : ما بين الثلاثة إلى العشرة .

نَفَرٌ : « قل أوحى إلىّ أنه استمع نفر من الجنّ » ١ / الجن . (١)

نفراً : « فقال لصاحبه وهو يُحَاوِرُه أنا أكثر منك مالا وأعزّ نَفَراً » ٣٤ / الكهف ، واللفظ فى ٢٩ / الأحقاف . (١)

٥ — النَّفير : أنصار الرجل وعشيرته الذين ينفرون لمعاونته ونصرته .

نَفِيراً : « وأمددْناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نَفِيرا » ٦ / الإسراء . [٣]

ن ف س

(تَنَفَّسَ — فَلْيَتَنَافَسَ — الْمُتَنَافِسُون — نَفْس — نَفْساً — نَفْسك — نَفْسه — نَفْسها — نَفْسِي — النُّفُوسُ — نُفُوسِكُم — الأَنْفُس — أَنْفُسكم — أَنْفُسنا — أَنْفُسهم — أَنْفُسِهِنَّ) .

١ — تنفَّس : أدخل النفس إلى باطنه أو أخرجه . والنَّفَس : الريح والهواء يدخل أو يخرج من الفم والأنف . والتنفس يعقبه ارتياح وانفساح . ويقال من هذا تنفَّس الصُّعَداء . إذا خلَص من همٍّ كارِبٍ له . ويقال تنفَّس الصبح : إذا ظهر وامتدَّ وصار نهاراً ، كأنه كان فى غمٍّ من ظلمة الليل وضيق به فأسعفه الضوء فارتاح له . وهذا على سبيل المجاز .

تَنَفَّس : « والصبح إذا تَنَفَّسَ إنّه لقول رسول كريم » ١٨ / التكوير . [١]

٢ — تنافس الرجلان فى الأمر من الخير : تغالبا فى إحرازه وتسابقا إليه ، يريد كلٌّ أنْ يستأثر به أو يفوق صاحبه فيه . ومأخذ ذلك من النَّفَاسة ، وهى رفعة الشىء وعظم مكانته — فإن التغالب يكون فى الشىء النفيس ، أو أنَّ كلا يريد أنْ يكون أنفس من الآخر بما يحرزه من الفضل أو يتفوق فيه .

فليتَنَافَس : « ختامه مِسْك وفى ذلك فليتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُون » ٢٦ / المطففون . [١]

الْمُتَنَافِسُون : « وفى ذلك فليتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُون » ٢٦ / المطففون . [١]

٣ — النَّفْس وتجمع على أنْفُس ونفُوس — تجىء للمعانى الآتية :

ا — فالنَّفْس : ذات الشىء وحقيقته . ونفس الإنسان والجنىّ من هذا : جملته من الجسم والروح وترادف فى هذا المعنى ذاته . تقول : لا تعتد على نفس أخيك .

ب — والنَّفْس : الروح التى بها الحياة ، وإذا زايلت الجسم نزل به الموت ، وهى باقية ما بقى فى الحى نفس ، تقول : خرجت نفس المحتضر .

ج — والنَّفْس تقع موقع القلب والضمير يكون فيه السرّ الخفىّ . وقد يعبر عن هذا بأن تكون بمعنى (عند) تقول : أنا أعلم بما فى نفسك . وتأتى بهذا المعنى فى القرآن الكريم فى مقام إضافتها إلى البشر مضافة إلى الله سبحانه وتعالى لداعى المناسبة والمشاكلة .

د — والنَّفس : معنى فى الإنسان يوجهه إلى أفعاله من الخير والشر . تقول : أمرتنى نفسى ، وسوَّلت نفسى لى فعل السوء .

هـ — والنَّفْس : معنى فى الإنسان به التمييز والإدراك والإحساس لما يُحيط به ، وهذا المعنى يفارقه فى النوم وحيث يغيب وعيه .

و — وتقول : أيها المتعلمون أكرموا أنفسكم أى ليكرم أحدكم الآخر كأنه إذ يُكرم الآخر يُكرم نفسه .

ز — وتقول : مَنَّ الله عليكم باتخاذ أزواج من أنفسكم أى من جنسكم ليكون أدعى إلى الإلف وحسن المعاشرة ، وتقول : ولِّى عليكم والٍ من أنفسكم أى من عشيرتكم غير أجنبى عنكم .

ح — ويقال : لا تظلم نفسك بحملها على خصال السوء ، وثق بنفسك ، تُقحم النفس فى مثل هذا لئلا يتعدَّى العامل النحوى إلى الشىء وضميره ، وذلك مجتنب فى العربية إلا فى أفعال القلوب وماجرى مجراها لاتقول ضربتنى . ويأتى هذا فى جانب الله سبحانه مراعاة لهذا فى غير مقام المشاكلة ، نحو كتب الله على نفسه الرحمة .

ط — وقد تأتى النفس لتقوم مقام التوكيد، فنفس الشىء عينه . تقول : هذا يمسُّ نفسك أى يمسك عينك ولا يمسَّ غيرك .

ى — وتأتى النفس مراداً بها معين . تقول : خلق البشر من نفس واحدة . أى من آدم عليه الصلاة والسلام .

نَفْس : « واتقُوا يوماً لا تجزى نَفْسٌ عن نَفْسٍ شيئاً ولا يُقبل منها شفاعة » ٤٨ (٦١) (مكرر) / البقرة .

النَّفْس هنا جملة الإنسان والجنى من الروح والجسد واللفظ فى ١٢٣ (مكرر) / ٢٣٣ / ٢٨١/ البقرة أيضا و٢٥/٣٠/١٤٥/ ١٦١ / ١٨٥/ آل عمران و ٣٢/٤٥/(مكرر) المائدة و ٧٠/ ١٥١ / ١٦٤ / الأنعام و ٣٠/ ٥٤/ ١٠٠/ يونس و١٠٥/ هود و ٣٣/٤٢/ الرعد و٥١/ إبراهيم و ١١١ (مكرر) / النحل و ٣٣ / الإسراء و ٧٤ / الكهف و ١٥/ طه و٣٥/٤٧/ الأنبياء و ٦٨/ الفرقان و ٥٧/ العنكبوت و٢٨/٣٤ (مكرر) / لقمان و١٣/١٧/ السجدة و ٥٤/ يس و ٥٦/٧٠/ الزمر و ١٧ / غافر و ٢٢/ الجاثية و ٢١/ ق و ١٨/ الحشر و٣٨ / المدثر و ٤٠/ النازعات و ١٤ / التكوير و ٥/ ١٩ (مكرر) / الانفطار و ٤ / الطارق و ٧/ الشمس .

« يأيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم مِنْ نَفْسٍ واحدة » ١/ النساء .

« وهو الذى أنشأكم مِنْ نَفْسٍ واحدة فمستقرٌ ومستودَع » ٩٨/ الأنعام ، النفس هنا آدم عليه السلام ، واللفظ فى ١٨٩/ الأعراف و٦/ الزمر .

« وما أبرِّئ نَفْسِى إنَّ النَّفْسَ لأمَّارةٌ بالسوء إلاَّ ما رَحِم ربى » ٥٣/ يوسف .

« ولا أُقْسِمُ بالنَّفْسِ اللوَّامَة » ٢/ القيامة .

« يأيتها النَّفْسُ المطمئنةُ ارجعى إلى ربك راضيةً مرضيةً » ٢٧/ الفجر ، النفس هنا مافى الإنسان ممَّا يدعوه إلى الخير وإلى الشرّ .

« إلا حاجة فى نَفْس يعقوب قضاها » ٦٨/ يوسف ؛ أى فى ضميره وقلبه .

نَفْسًا (١٤) : « وإذْ قتلتم نَفْساً فادّارَأْتُم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون » ٧٢/ البقرة النفس هنا ذات الإنسان ، واللفظ فى ٢٨٦/ البقرة أيضا و ٤/ النساء و ٣٢/ المائدة و ١٥٢ / ١٥٨/ الأنعام و ٤٢ / الأعراف و ٦٢/ المؤمنون و ١١/ المنافقون و ٧/ الطلاق .

« قال أقتلت نَفْساً زَكيَّةً بغير نَفْسٍ لقد جئت شيئا نُكْرا » ٧٤/ الكهف المراد الغلام الذى قتله صاحب موسى عليه السلام .

« وقتلتَ نَفْساً فنجّيْنَاك مِنَ الغمِّ وفتنّاكَ فُتُونا » ٤٠/ طه ، المراد القبطى الذى قتله موسى عليه السلام ، واللفظ فى ١٩/ ٣٣/ القصص .

نَفْسِكَ (١٠) : « وما أصابك مِنْ سيئة فمِنْ نَفْسِك » ٧٩/ النساء .

« فقاتل فى سبيل الله لا تُكلَّفُ إلاَّ نَفْسَك » ٨٤/ النساء ، المراد هنا التوكيد أى الأمر مقصور على نفسك وحدها ، والنفس فيهما العين .

« تعلم مافى نَفْسِى ولا أعلم مافى نَفْسِك » ١١٦/ المائدة ، النفس هنا القلب وما يخفى فيه السر وإطلاقها على الله سبحانه لداعى المجاورة والمشاكلة .

واللفظ فى ٢٠٥ / الأعراف و ٣٧ / الأحزاب .

« أقرأ كتابك كَفَى بنَفْسِك اليوم عليك حَسِيبا » ١٤/ الإسراء .

« فلعلَّك باخِعٌ نَفْسَك على آثارهم إنْ لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا » ٦/ الكهف النفس هنا الذات .

والفظ فى ٢٨ / الكهف و ٣ / الشعراء ٨/ فاطر .

نَفْسَهُ : « وَمَنْ يرغب عَنْ ملة إبراهيم إلاَّ مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ » ١٣٠/ البقرة ، النفس هنا الذات ، واللفظ فى ٢٠٧/ ٢٣١/ البقرة أيضا و ٩٣/ آل عمران و ١١٠/ ١١١/النساء و ١٠٤ / الأنعام و ١٢٠/ التوبة و ١٠٨/ يونس و٢٣/٣٠/٣٢/٥١ (مكرر) /يوسف و ١٥/ الإسراء و ٣٥/ الكهف و ٤٠/٩٢/ النمل و ٦/ العنكبوت و ١٢/ لقمان و ١٨/ ٣٢/ فاطر و١١٣/ الصافات و ٤١/ الزمر و ٤٦/ فصلت و ١٥/ الجاثية و ٣٨/ محمد و ١٠/ الفتح و ٩/ الحشر و ١٦ / التغابن و ١/ الطلاق و ١٤/ القيامة . (٤٠)

« ويحذِّرُكم الله نَفْسَهُ وإلى الله المصير » ٢٨/ آل عمران .

« ويحذِّرُكم الله نَفْسَه والله رءوف بالعباد » ٣٠/ آل عمران ؛ النفس هنا بمعنى الذات وهى مقحمة لئلا يتعدى العامل إلى الشىء وضميره فى غير أفعال القلوب ، واللفظ فى ١٢ / ٥٤ / الأنعام .

« فطوَّعَت له نفسُهُ قَتْلَ أخيه فقتله فأصبح مِنَ الخاسرين » ٣٠/ المائدة .

« ولقد خلقنا الإنسانَ ونعلم ما توسوس به نفسُهُ » ١٦/ قَ ، النفس هنا ما فى الإنسان مما يوجِّهه إلى الخير وإلى الشرّ .

« فأسَرَّها يوسف فى نَفْسِهِ ولم يُبْدِها لهم » ٧٧/ يوسف .

« فأوْجس فى نفسِهِ خِيفةً موسى » ٦٧/ طَهَ النفس هنا الضمير والقلب فيه ما يخفى .

نَفْسَها : « يوم تأتى كلُّ نَفْسٍ تجادِل عَنْ نفسِها » ١١١/ النحل . (٢)

« وامرأةً مؤمنة إنْ وَهبَتْ نفسَها للنبىّ » ٥٠/ الأحزاب ؛ النفس هنا ذات الإنسان .

نَفْسِى : « قال رَبِّ إنّى لا أملك إلاّ نَفْسِى وأخى » ٢٥/ المائدة ، النفس هنا الذات ، واللفظ فى ١٨٨ / الأعراف و ١٥ / ٤٩/ يونس و٢٦/٥٤ / يوسف و ٤١/ طَهَ و ٤٤/ النمل و ١٦/ القصص و ٥٠/ سبأ . (١٢)

« تَعْلَمُ ما فى نفسِى ولا أعلمُ ما فى نفسِكَ إنَّكَ أنتَ علاَّمُ الغُيوب » ١١٦/ المائدة ؛ أى ما فى ضميرى وقلبى .

« وما أبرِّىء نفسِى إنَّ النَّفْسَ لأمَّارةٌ بالسُّوء إلاَّ ما رَحِمَ رَبِّى » ٥٣ / يوسف ؛ النفس هنا مايوجه الإنسان إلى الخير والشر .

وكذا ما فى ٩٦/ طَهَ .

النُّفُوس : « وإذا النُّفُوس زُوِّجَت » ٧/ التكوير ، النفوس هنا الذوات . (١)

نُفُوسِكم : « رَبُّكُم أعلَمُ بما فى نُفُوسِكُم » ٢٥/ الإسراء ، أى بما فى ضمائركم . (١)

الأنْفُس : « وَلَنَبْلُوَنَّكُم بشىءٍ مِنَ الخَوْف والجُوع ونَقْصٍ مِنَ الأَمْوال والأنْفُس والثَّمَرات » ١٥٥/ البقرة . (٦)

« وأُحضِرت الأنفُسُ الشُّحَّ » ١٢٨/ النساء ، الأنفس هنا الذوات .

واللفظ فى ٧/ النحل و ٧١/ الزخرف و ٢٣/ النجم .

« الله يَتَوَفَّى الأنفُسَ حينَ مَوْتِها والَّتى لَمْ تَمُتْ فى مَنامِها » ٤٢/ الزمر ، الأنفس المذكورة : الأرواح والأنفس المقدرة الموصوفة بقوله : « التى لم تَمُتْ فى مَنامِها » مابه التمييز والوعى والإدراك .

أَنْفُسَكُم : « أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفُسَكُم » ٤٤/ البقرة . (٤٩)

« يا قوم إنَّكم ظَلَمْتم أنفُسَكُم باتِّخاذِكم العِجْل » ٥٤/ البقرة ، الأنفس هنا الذوات. واللفظ فى ٨٧/ ١١٠/ ١٨٧/ ٢٢٣/ ٢٧٢/ البقرة أيضاو ٦١/ ١٦٥/ ١٦٨/ ١٨٦/ آل عمران و ٦٦/ ١٣٥/ النساء و ١٠٥/ المائدة و ٣٥/ ٣٦/ ٤١/ التوبة و ٢٣/ يونس و ٢٢/ إبراهيم و ٧/ الإسراء و ٦١/ النور و ٢٨ (مكرر)/ الروم و ١٠/ غافر و ٣١/ فصلت و ٢١/ الذاريات و ٣٢/ النجم و ١٤/ ٢٢/ الحديد و ١١/ الصف و ١٦/ التغابن و ٦/ التحريم و ٢٠/ المزمل .

« فتوبوا إلى بارِئكم فاقتلوا أنفُسَكُم » ٥٤/ البقرة ، أى ليقتل بعضكم بعضا . وقيل أمر كل منهم أن يقتل نفسه .

« وإذ أخذنا ميثاقكم لا تَسفِكُون دماءكم ولا تخرجون أنفُسَكُم مِنْ دِيارِكم » ٨٤/ البقرة ، أى لا يخرج بعضكم بعضا .

واللفظ فى ٨٥/ البقرة أيضاً و ٢٩/ النساء و ٦١/ النور و ١١/ الحجرات .

« ولا جناح عليكم فيما عرَّضْتُم به مِنْ خِطْبَةِ النساء أو أكنَنْتُم فى أنفُسِكُم » ٢٣٥/ البقرة « واعلموا أنَّ الله يعلم مافى أنفُسِكُم فاحذروه » ٢٣٥/ البقرة ، الأنفس هنا . الضمائر والقلوب .

وكذا ما فى ٢٨٤/ البقرة أيضا .

« أخرِجوا أنفُسَكُمُ اليوم تُجْزَوْنَ عذاب الهُون » ٩٣/ الأنعام ، الأنفس هنا الأرواح

« لقد جاءكم رسول مِنْ أنفُسِكم عزيزٌ عليه ما عَنِتُم » ١٢٨/ التوبة ، أى من جنسكم ، واللفظ فى ٧٢/ النحل و ٢١/ الروم و ١١/ الشورى .

« قال بل سوَّلت لكم أنفُسُكم أمرا فصبر جميل » ١٨/ ٨٣/ يوسف ، الأنفس مايدعو إلى الخير والشر .

أنْفُسَنا (٣) : « فَقُلْ تعالَوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفُسَنا وأنفُسَكم » ٦١/ آل عمران « قالوا شهدنا على أنفُسِنا وغرَّتهم الحياة الدنيا » ١٣٠/ الأنعام ، الأنفس هنا الذوات .

وكذا مافى ٢٣/ الأعراف .

أنفُسَهم (٩١) : « يُخادِعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلاّ أنفُسَهم » ٩/ البقرة .

« وماظلمونا ولكن كانوا أنفُسَهم يظلمون » ٥٧/ البقرة الأنفس هنا الذوات .

واللفظ فى ٩٠/ ١٠٢/ ١٠٩/ ٢٦٥/ البقرة أيضا و ٦٩/ ١١٧ (مكرر)/ ١٣٥/ ١٥٤/ ١٧٨/ آل عمران و ٤٩/ ٦٣/ ٦٤/ ٦٥/ ٩٥/ (مكرر)/ ٩٧/ ١٠٧/ ١١٣/ النساء و ٥٢/ ٧٠/ ٨٠/ المائدة و ١٢/ ٢٠/ ٢٤/ ٢٦/ ١٢٣/ ١٣٠/ الأنعام و ٩/ ٣٧/ ٥٣/ ١٦٠/ ١٧٢/ ١٧٧/ ١٩٢/ ١٩٧/ الأعراف و ٥٣/ ٧٢/ الأنفال و ١٧/ ٢٠/ ٤٢/ ٤٤/ ٧٠/ ٨١/ ٨٨/ ١١١/ ١١٨/ ١٢٠/ التوبة و ٤٤/ يونس و ٢١/ ١٠١/ هود و ١١/ ١٦/ الرعد و ٤٥/ إبراهيم و ٢٨/ ٣٣/ ٨٩/ ١١٨/ النحل و ٥١/ الكهف و ٤٣/ ٦٤/ ١٠٢/ الأنبياء و ١٠٣/ المؤمنون و ٦/ ١٢/ النور و ٣/ ٢١/ الفرقان و ١٤/ النمل و ٤٠/ العنكبوت و ٨/ ٩/ ٤٤/ الروم و ٢٧/ السجدة و ٦/ الأحزاب و ١٩/ سبأ و ٣٦/ يس و ١٥/ ٥٣/ الزمر و ٥٣/ فصلت و ٤٥/ الشورى و ١٥/ الحجرات و ٩/ ١٩/ الحشر .

« يُخفُون فى أنفسهم ما لا يُبْدون لك » ١٥٤/ آل عمران ؛ أى فى ضمائرهم .

وكذا مافى ٣١/ هود و ٨/ المجادلة .

« لقد مَنَّ الله على المؤمنين إذْ بعث فيهم رسولا مِنْ أنفُسِهم » ١٦٤/ آل عمران ؛ أى من جنسهم .

« إنما يريد الله ليعذِّبَهم بها فى الحياة الدنيا وتَزْهَقَ أنفُسُهم » ٥٥/ التوبة ؛ أى أرواحهم .

وكذا مافى ٨٥/ التوبة .

أنفُسِهنَّ (٤) : « والمطلقات يتربَّصْنَ بأنفُسِهنَّ ثلاثة قُروء » ٢٢٨/ البقرة .

الأنفُس هنا الذوات ، واللفظ فى ٢٣٤ (مكرر)/ ٢٤٠/ البقرة أيضا .

ن ف ش

(نَفَشَتْ — المَنْفُوش)

١ — نَفَشَت الإبل والغنم ، تنفش — من أبواب ضرب ونصر وسمع — نَفْشا ونُفُوشا رعت ليلا بلا راع وذلك يكون حين تخرج من حظيرتها وتتفرق .

نَفَشَت : « وداود وسليمان إذ يحكمان فى الحرث إذْ نَفَشَتْ فيه غنم القوم » ٧٨/ الأنبياء . (١)

٢ — ويقال : نفش الصوف والقطن ونحوهما ينفُشُه نفْشا : مدّه وفرّق ما كان متلبّدا من أجزائه ، وأبان بعضه من بعض والصوف المفرّق منفوش . وكذلك القطن .

المنفُوش : « وتكون الجبال كالعِهْن المنفُوش » ٥/ القارعة . (١)

ن ف ع

(نَفَعَت — نَفَعَها — تَنْفَع — تَنْفَعَكُمْ فَتَنْفَعَه — تَنْفَعُها — تنفعهم — يَنفَع — يَنْفَعُك — يَنْفَعُكُم — يَنْفَعُنا — يَنْفَعُه — يَنْفَعُهُم — يَنْفَعُونَكُمْ — نَفْعًا — نَفْعِه — نَفْعِهِما — مَنافِعُ) .

١ — نَفَعَه يَنْفَعُه نَفْعًا : أوصل إليه الخير وأسداه إليه أو دفع عنه من الضرّ ، أو أعانه على وصول الخير إليه أو دفع الضر عنه أو كان سببا فى ذلك . تقول : نفعنى محمد بماله ، ونفعنى بجاهه ، ونفع عليا علمه وفضله ونفعنى فكشف ما نزل بى .

نَفَعَتْ : « فذكِّرْ إن نَفَعَت الذِّكْرى » ٩/ الأعلى . (١)

نَفَعَها : « فلولا كانت قريةٌ آمنت فنَفَعَها إيمانُها إلاّ قوم يونس » ٩٨/ يونس . (١)

تَنْفَعُ : « يومئذ لا تنفَعُ الشَّفاعة إلاَّ مَنْ أذن له الرحمن ورضى له قولا » ١٠٩/ طه ، واللفظ فى ٢٣/ سبأ و ٥٥/ الذاريات . (٣)

تَنْفَعَكُم : « لن تَنفَعكُم أرحامكم ولا أولادكم » ٣/ الممتحنة . (١)

فتَنْفَعَه : «وما يُدريك لعلّه يزّكى أو يذّكر فتنفَعَه الذِّكرى » ٤/ عبس . (١)

تَنْفَعُها : « ولا يقبل منها عدل ولا تَنفَعُها شفاعة ولا هم يُنصرون » ١٢٣/ البقرة . (١)

تَنْفَعُهم : « فما تَنفَعُهم شفاعة الشافعين » ٤٨/ المدثر . (١)

يَنْفَع : « والفلك التى تجرى فى البحر بما يَنفَع الناس » ١٦٤/ البقرة ، واللفظ فى ١١٩/ المائدة و ١٥٨/ الأنعام و ١٧/ الرعد و ٨٨/ الشعراء و ٥٧/ الروم و ٢٩/ السجدة و ٥٢/ غافر . (٨)

يَنْفَعُكَ : « ولا تدع مِنْ دون الله مالا يَنفَعُك ولا يضرك » ١٠٦/ يونس . (١)

يَنْفَعُكم : « ولا ينفعكم نُصحى إنْ أردت أنْ أنصحَ لكم » ٣٤/ هود ، واللفظ فى ٦٦/ الأنبياء و ١٦/ الأحزاب و ٣٩/ الزخرف . (٤)

يَنْفَعُنا : « قل أندعوا مِنْ دون الله مالا ينفعُنا ولا يضرُّنا » ٧١/ الأنعام ، واللفظ فى ٢١/ يوسف و ٩/ القصص . (٣)

يَنْفَعُه : « يدعوا مِنْ دون الله مالا يضرُّه ومالا يَنفَعُه » ١٢/ الحج . (١)

يَنْفَعُهم : « ويتعلمون ما يضرُّهم ولا يَنفَعُهم » ١٠٢/ البقرة ، واللفظ فى ١٨/ يونس و ٥٥/ الفرقان و ٨٥/ غافر . (٤)

يَنْفَعُونكم : « قال هل يسمعونكم إذْ تدعون أو يَنفَعونكم أو يضرُّون » ٧٣/ الشعراء . (١)

نَفْعًا : « آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيُّهم أقرب لكم نَفعًا » ١١/ النساء ، واللفظ فى ٧٦/ المائدة و ١٨٨/ الأعراف و ٤٩/ يونس و ١٦/ الرعد و ٨٩/ طه و ٣/ الفرقان و ٤٢/ سبأ و ١١/ الفتح . (٩)

نَفْعِه : « يدعوا لمَنْ ضرُّه أقربُ مِنْ نَفْعِه لبئس المولى ولبئس العَشير » ١٣/ الحج . (١)

نَفْعِهما : « وإثمهما أكبر مِنْ نَفعِهما » ٢١٩/ البقرة . (١)

٢ — المنفعة : الخير يصل إلى المرء ويُسدى إليه . والجمع المنافع .

مَنافِعُ : « قل فيهما إثمٌ كبير ومنافِعُ للناس » ٢١٩/ البقرة ، واللفظ فى ٥/ النحل و ٢٨/ ٣٣/ الحج و ٢١/ المؤمنون و ٧٣/ يس و ٨٠/ غافر و ٢٥/ الحديد . (٨)

ن ف ق

(أنفَقَ — أنفقتَ — أنفقتُمْ — أنفِقوا — تُنفِقوا — تُنفِقونَ —

يُنْفِقُ — يُنْفِقُوا — يُنْفِقُونَ — يُنْفِقُونَهَا — أَنْفِقُوا — نَفَقَة — نَفَقَاتُهُمْ — الإِنْفَاق — المُنْفِقِين — نَافَقُوا — النِّفَاق — نِفَاقًا — المُنَافِقَات — المُنَافِقُون — المُنَافِقِين) .

١ — أنفق إنفاقا يجيء لما يأتى :

ا — فيقال : أنفق المال : أخرجه من حوزته وصرفه . وقد يحذف المفعول وهو المال . ويكون الإنفاق فى شئون هذه الحياة وتحصيل المطالب فيها وقد يكون لقاء شيء يناله المنفق . وقد يكون الإنفاق بذلا للمال فى سبيل البر والخير رجاء ما عند الله من الثواب دون ابتغاء غرض فى الدنيا . وهذا يكون واجباً كالزكاة ، ويكون مندوباً كصدقة التطوّع وبذل المال فى سبيل الله . وإذا قرن الإنفاق بالصلاة فإن بعض المفسرين يحمله على الزكاة لأنها قرينة الصلاة ، وبعضهم يحمله على صدقة التطوع لأن الزكاة تذكر باسمها ، وبعضهم يعمّ به النوعين . والإنفاق فى البرّ أكثر موارد المادة فى الكتاب العزيز .

ب — ويقال : أنفق الرجلُ : فَنِيَ ماله أو زاده وافتقر .

والوصف من الفعل بنوعيه منفق ، والجمع منفقون .

أَنْفَقَ : « فأصبح يُقلِّب كفَّيه على ما أنفقَ فيها » ٤٢/ الكهف ، والفظ فى ١٠/الحديد. (٢)

أَنْفَقْتَ : « لو أنفقْتَ ما فى الأرض جميعاً ما ألَّفت بين قلوبهم » ٦٣ / الأنفال . (١)

أَنْفَقْتُم : « قل ما أنفقْتُم مِنْ خير فللوالدين والأقربين واليتامى » ٢١٥ / البقرة ، والفظ فى ٢٧٠ / البقرة أيضا و ٣٩ / سبأ و ١٠ / الممتحنة . (٤)

أَنْفَقُوا « الذين يُنفِقُون أموالهم فى سبيل الله ثم لا يُتْبِعون ما أنفقُوا منًّا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم » ٢٦٢ / البقرة ، والفظ فى ٣٤ / ٣٩ / النساء ، و ٢٢ / الرعد و ٦٧/ الفرقان و ٢٩ / فاطر و ٧ /١٠/ الحديد و ١٠ (مكرر) / ١١/ الممتحنة . (١١)

تُنْفِقُوا : « وما تُنفِقُوا مِنْ خير فلأنفسكم » ٢٧٢ (مكرر) / البقرة ، والفظ فى ٢٧٣ / البقرة أيضاً و ٩٢ (مكرر) / آل عمران و ٦٠ / الأنفال و ٣٨ / محمد و ١٠ / الحديد و ٧ / المنافقون . (٩)

تُنْفِقُون : « ولا تيمَّموا الخبيث منه تُنفِقُون » ٢٦٧ / البقرة ، واللفظ فى ٢٧٢ / البقرة أيضا . (٢)

يُنْفِق : « لا تُبطلوا صدقاتكم بالمنّ والأذَى كالذى يُنفِق ماله رِئاء الناس » ٢٦٤ / البقرة ، واللفظ فى ٦٤ / المائدة و ٩٨ / ٩٩ / التوبة و ٧٥ / النحل و ٧ (مكرر) / الطلاق. (٧)

يُنْفِقُوا : « قل لعبادِيَ الذين آمنوا يقيموا الصلاة ويُنفِقُوا مما رزقناهم سرًّا وعلانِيَةً » ٣١ / إبراهيم . (١)

يُنْفِقُون : « الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم يُنفِقُون » ٣ / البقرة ، واللفظ فى ٢١٥ / ٢١٩ / ٢٦١ / ٢٦٢ / ٢٦٥ / ٢٧٤ / البقرة أيضا و ١١٧ / ١٣٤ / آل عمران و ٣٨ / النساء و ٣ / ٣٦ / الأنفال و ٥٤ / ٩١ / ٩٢ / ١٢١ / التوبة و ٣٥ / الحج و ٥٤ / القصص و ١٦ / السجدة و ٣٨ / الشورى . (٢٠)

يُنْفِقُونَها : « فسيُنْفِقونها ثم تكون عليهم حسْرة ثم يُغلبون » ٣٦ / الأنفال ، واللفظ فى ٣٤ / التوبة . (٢)

أَنْفِقُوا : « وأَنفِقُوا فى سبيل الله ولا تُلقُوا بأيديكم إلى التَّهلُكة » ١٩٥ / البقرة ، (٩) واللفظ فى ٢٥٤ / ٢٦٧ / البقرة أيضا و ٥٣ / التوبة و ٤٧ / يس و ٧ / الحديد و ١٠ / المنافقون و ١٦ / التغابن و ٦ / الطلاق .

الإِنْفَاق : « قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربى إذاً لأمسكتم خشْيةَ الإنفَاق » ١٠٠ / الإسراء ، الإنفاق هنا الفقر ونَفاد المال ، أو الإنفاق إنفاق المال وبذله ، والمراد : خشية مغبَّة إنفاق المال ، وهو الفقر . (١)

المُنْفِقِين : « الصَّابرين والصادقين والقانتين والمُنْفِقِين والمستغفرين بالأسحار » ١٧ / آل عمران . (١)

٢ — النَّفَقة : ما يبذله الرجل ويصرفه من ماله ، تبرُّعا أو فى مقابل عوض يبتغيه أو ينفقه على نفسه وذويه . والجمع نِفَاقٌ ونَفَقات .

نَفَقَةٍ : « وما أَنْفَقْتُم مِنْ نَفَقَةٍ أو نذرتم مِنْ نَذْرٍ فإنَّ اللهَ يعلمه » ٢٧٠ / البقرة ، واللفظ فى ١٢١ / التوبة . (٢)

نَفَقَاتُهم : « وما منعهم أنْ تُقْبَلَ منهم نَفقاتُهم إلاَّ أنهم كفروا بالله » ٥٤ / التوبة . (١)

٣ — نَافَق الرجل نِفاقاً : أظهر الإسلام وعمل بعمله وأبطن الكفر . وأصل ذلك

نفاق اليربوع ، وهو أن يخرج من جحر يستره يسمى النافقاء، وذلك إذا قصد من جحره الظاهر ، فأطلق النفاق من هذا على فعل من يدخل فى الإسلام ثم يخرج منه من غير الوجه الذى دخل فيه . ويأخذه بعضهم من النَّفق ، وهو سَرَب فى الأرض له مخرج من موضع آخر كما سيأتى . والنِّفاق فى معنى إظهار الإسلام وإبطان الكفر من الكلمات الإسلامية ، وقد اعتمَدَت على معنى قديم كما رأيت .

نَافَقُوا : « وليعلم الذين نَافَقُوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا فى سبيل الله أو ادفعوا » ١٦٧ / آل عمران ، واللفظ فى ١١ / الحشر. (٢)

النِّفَاق : « ومِنْ أهل المدينةِ مَرَدُوا على النِّفاق لا تعلمهم » ١٠١ / التوبة . (١)

نِفَاقًا : « فأعقبهم نِفَاقًا فى قلوبهم إلى يوم يلقَوْنه » ٧٧ / التوبة ، واللفظ فى ٩٧ / التوبة أيضا . (٢)

المُنَافِقَات : « المُنَافِقون والمُنَافِقَاتُ بعضهم مِنْ بعض » ٦٧ / التوبة ، واللفظ فى ٦٨ / التوبة أيضا و ٧٣ / الأحزاب و ٦ / الفتح و ١٣ / الحديد . (٥)

المُنَافِقُون : « إذْ يقول المُنافِقُون والذين فى قلوبهم مرض غرَّ هؤلاء دينهم » ٤٩ / الأنفال ، واللفظ فى ٦٤ / ٦٧ / ١٠١ / التوبة أيضا و ١٢ / ٦٠ / الأحزاب و ١٣ / الحديد و ١ / المنافقون . (٨)

المُنَافِقِين : « رأيت المُنافِقِين يصدُّون عنك صدودا » ٦١ / النساء ، واللفظ فى ٦١ / ٨٨ / ١٣٨ / ١٤٠ / ١٤٢ / ١٤٥ / النساء أيضا و ٦٧ / ٦٨ / ٧٣ / التوبة و ١١ / العنكبوت و ١ / ٢٤ / ٤٨ / ٧٣ / الأحزاب و ٦ / الفتح و ١ / ٧ / ٨ / المنافقون و ٩ / التحريم . (١٩)

٤ — النَّفَق : طريق مستور كالجحر فى الأرض ينفذ إلى موضع آخر . والجمع أنفاق.

نَفَقًا : « فإن استطعت أن تبتغىَ نَفَقًا فى الأرض أو سُلَّمًا فى السماء فتأتيهم بآية » ٣٥ / الأنعام . (١)

ن ف ل

(الأنْفَالُ — نَافِلَةً)

١ — الأنفال مفردها النَّفَل . والنَّفَل : الغنيمة يستولى عليها الجيش من العدو فى الحرب والمادة فى الأصل للزيادة . وقد

أخذ للغنيمة اسم منها، إذ كانت زيادة على حماية البيضة وحفظ الحوزة وإعزاز الأمة وإعلاء كلمة الإسلام، وهو ما يقصد أولا من الجهاد، أو لأن الغنيمة زيادة خص الله بحِلِّها هذه الأمة.

وفى الكتاب سورة الأنفال، بُيِّن فيها كيف يقسم ما يغنمه المسلمون فى القتال.

الأَنْفَالُ (٢) « يسألونك عن الأنفالِ قل الأنفالُ لله والرسول » ١ (مكرر)/ الأنفال.

٢ — النَّافِلة — وجمعها النَّوافِل — تجئ لما يأتى:

أ — فالنَّافِلة الشىء الزائد من الخير والبر وما هو محمود.

ب — والنَّافِلة: الدرجة من الكمال والخصلة من الفضل يتطوع بها المرء.

ج — والنَّافِلة من العبادات: المستحب المندوب ومنه نوافل الصلوات.

د — والنَّافِلة: ولد الولد لأنه زيادة على الولد

نَافِلَةً (٢) : « ومن الليل فتهجَّد به نافِلةً لك » ٧٩/ الإسراء. فسرت النافلة بأنها زيادة فى الفرض أى أن التهجُّد كان للنبى صلى الله عليه وسلم زائداً فى الفرض على أمته، وقد صح أن هذا نسخ فى حقه صلى الله عليه وسلم، وفسرت بالدرجة من الكمال أى أن النبى صلى الله عليه وسلم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر كان غنيا عن التهجد ولكن رُغِّب إليه أن يزداد كمالا وفضلا بالتهجد وفسرت بالمندوب وعلى هذا فقوله: «لك» أى لك ولأمتك، : « ووهبنا له إسحاق ويعقوب نَافِلَةً وكُلاًّ جعلنا صالحين » ٧٢/ الأنبياء، فسرت النَّافِلة بالزائد من الخير والعطية والمنحة، وعلى هذا فالنافلة ترجع إلى إسحاق ويعقوب. وفسرت بولد الولد فهى راجعة إلى يعقوب.

ن ف ى

(يُنْفَـوْا)

نَفَى الرجلَ يَنْفِيه نَفْياً: طَرده وأبعده. ويقال من هذا: نفى السلطانُ المجرم إذا شرَّده وأبعده وجاء فى الكتاب العزيز نَفْى الذين يسعون فى الأرض فسادا. ويفسر فقهاء الحجاز نفيهم بأن يطردوا من موضع إلى موضع لا يزال الطلب وراءهم، ولا يَقِرون فى مكان، وقيل: يُبعدون من الأرض التى يريدون الإقامة بها. ويفسر فقهاء العراق النفى بحبسهم وسَجْنهم، وفى حبس المسجون إبعاد له إذ يفارق بيته وأهله. وقد حيل بينه وبين الأرض التى أحدث فيها.

يُنْفَوْا « أو تُقطَّع أيديهم وأرجلُهم مِنْ خِلاف أو يُنْفَوْا مِنَ الأرض » ٣٣/المائدة.[1]

ن ق ب

(نَقْباً — نَقِيباً — نَقَّبُوا)

١ — نَقَبَ الحائط والسدّ ونحوهما . يَنْقُبه نَقْباً : ثَقَبه وخرقه وفتح فيه ثغرة .

نَقْبًا : « فما اسطاعوا أنْ يَظْهَروه وما استطاعوا له نَقْباً » ٩٧/ الكهف .[1]

٢ — نَقَبَ على القوم يَنْقُب نِقابة : كان رئيساً عليهم يتعرّف أحوالهم ، ويضمن أن يفعلوا ما يطلب منهم ويقال من هذا : نَقُبَ نَقَابة فهو نَقِيب .

فالنقيب على القوم : المقدَّم عليهم ، والمتحدث عنهم . وأصل هذا من النقب وهو الخرق . كأن النقيب يخرق المستور من أمر القوم ويتعرّف دخيلتهم . وجمع النقيب نُقَباء .

نَقِيبًا : « ولقد أخذ الله ميثاق بنى إسرائيل وبعثنا منهم اثنى عشرَ نَقِيباً » ١٢/ المائدة .[1]

٣ — نَقَّبَ فى الأرض تَنْقِيبا : جال فيها وطوّف بها واضطرب فى أرجائها ذهابا ومجيئاً . وأصل ذلك من النقْب ، كأن الذى يطوف فى الآفاق ويسير فيها يخرقها وينقبها . ويقال أيضاً : نقّب عن الشىء : بحث عنه وفتش ونقّر .

نَقَّبوا : « فنقَّبُوا فى البلاد هل من مَحِيصٍ » ٣٦/ ق ، أى ذهبوا فى البلاد وتقلبوا فيها طلباً للهرب من الموت ، أو فتّشوا فى البلاد عن مهرب وملجأ يعصمهم من الهلاك .[1]

ن ق ذ

(أنقَذَكُمْ — تُنْقِذُ — يُنْقَذُونَ — يستَنْقِذُون) .

١ — أنقذه من الهَلَكة أو مما يخاف : نجاه منه وسلمه . وأصل ذلك أن يقال : نَقِذ من باب فرح — أى نجامن شر وسلم . فأنقذه أى جعله ينقَذ .

فأَنْقَذَكم : « وكنتم على شفَا حفرة منَ النَّار فأنقَذَكم منها » ١٠٣/ آل عمران .[1]

تُنْقِذ : « أفمن حقّت عليه كلمة العذاب أفأنت تُنْقِذُ مَن فى النار » ١٩/ الزمر .[1]

يُنْقِذُون : « لا تغن عنى شفاعتهم شيئاً ولا يُنْقِذُون » ٢٣/ يس .[1]

يُنْقَذُون : « وإن نشأ نغرقهم فلا صَرِيخَ لهم ولا هم يُنْقَذُون » ٤٣/ يس .[1]

٢ — استنقذ الشيء من المستولى عليه : خلَّصه منه . تقول . استنقذت مالى من غاصبه .

يَسْتَنْقِذُوهُ : « وإنْ يسلُبهم الذباب شيئاً لا يَسْتَنْقِذُوه منه » ٧٣ / الحج .(١)

ن ق ر

(نُقِرَ — النَّاقور — نقيرًا)

١ — نقَرَ يَنقُرُ نقْرًا : وضع لسانه فوق الثنايا مما يلى الحنك فصوَّت . ويقال : نقَرَ فى البوق : نفخ فيه فأحدث صوتا . وأصل ذلك أن النقر يقال لقرع الحجر ونحوه فيكون عنه صوت .

نُقِرَ : « فإذا نُقِرَ فى النَّاقُور فذلك يومئذٍ يوم عسير » ٨ / المدثر .(١)

٢ — النَّاقور : آلة كالبوق ينفخ فيها فتصوت . وذكر الناقور فى القرآن حيث يذكر الصور الذى ينفخ فيه الملك قبيل القيامة .

النَّاقُور : « فإذا نُقِرَ فى النَّاقُور فذلك يومئذٍ يوم عسير » ٨ / المدثر .(١)

٣ — النَّقير : النقطة التى فى وسط ظهر النواة كالثقبة فيها ، ومنها تنبت النخلة . سميت بذلك إذ كانت النواة كأنما نقرت فى هذا الموطن وثقبت من قولهم : نَقَرَ الخشب : ثَقَبه بالمنقار ، ويضرب النقير مثلا فى القلَّة ، وفى الشيء التافه لا يؤبه له . تقول : فلان لا يملك نقيراً أى ما يساوى نقيراً . ويقال للبخيل : لا يبذل نقيراً ، وهؤلاء القوم ليسوا من الناس فى نقير أو ليسوا منهم فى شيء .

نَقِيرا : « أم لهم نصيب مِنَ المُلْك فإذا لا يُؤْتون الناس نَقيرًا » ٥٣ / النساء ؛ واللفظ فى ١٢٤ / النساء أيضاً .(٢)

ن ق ص

(تَنقُصُ — تَنقُصُوا — نَنقُصُهَا — يَنقُصُوكُمْ — يُنقَصُ — انقُص — نَقْص — مَنقُوص)

نَقَصَه ينقُصه نَقصاً فهو منقوص بمجيء لما يأتى :

١ — فيقال : نَقَصه : أذهب منه شيئاً واقتطع منه جزءاً . تقول : نقصت الصحيفة : إذا أخذت منها جزءاً .

٢ — ويقال : نَقَصه : أتى به غير تامّ : تقول نَقَصَ الجدارَ إذا بناه غير واف كأمثاله .

٣ — ويقال: نَقَصه حقَّه: لم يوفِّه إيّاه بل أعطاه أقلّ مما يجب له.

تَنْقُصُ: «قد علمنا ما تَنقُص الأرض منهم وعندنا كتاب حفيظ» ٤/ ق [١]؛ أى تبليهم وتقتطع من أبدانهم.

تَنْقُصُوا: «ولا تَنقُصوا المِكيالَ والميزان إنى أراكم بخير» ٨٤/ هود [١]. نقصُ المكيال والميزان اقتطاع جزء من المكيال أو من صنجات الميزان، أو جعل المكيال والميزان أقل مما يجب فيهما أو جعل المقدّر بهما أقل مما يجب.

تَنْقُصُها: «أوَ لم يروا أنّا نأتى الأرض نَنقُصها مِنْ أطرافها» ٤١/ الرعد [٢]، واللفظ فى ٤٤/ الأنبياء. قيل فى تفسير هذا: إن الأرض أرض الشرك ونقصها من أطرافها: أن يُقتطع بعضها مما يلى بلاد الإسلام فيضاف إلى هذه البلاد بما يفتح الله على المسلمين.

يَنْقُصُوكُمْ: «إلاّ الذين عاهدتم مِن المشركين ثم لم يَنقُصُوكم شيئاً» ٤/ التوبة [١]؛ أى لم يوفكم حقكم بأن نقصوا بعض شروط المعاهدة.

يُنْقَصُ: «وما يُعمَّرُ من معمَّرٍ ولا يُنقَص من عُمره إلاّ فى كتاب» ١١/ فاطر [١].

انْقُصْ: «قم الليل إلاّ قليلا نِصفَه أو انقُص منه قليلا» ٣/ المزمل [١].

نَقْصٍ: «ولنبلُوَنّكم بشىء مِنَ الخوف والجوع ونَقْصٍ مِنَ الأموال والأنفس والثّمرات» ١٥٥/ البقرة [٢]، واللفظ فى ١٣٠/ الأعراف.

مَنْقُوص: «وإنّا لموفّوهم نَصيبهم غير مَنقُوص» ١٠٩/ هود [١].

ن ق ض

(نَقَضَتْ — تَنقُضُوا — يَنقُضُونَ — نَقْضِهم — أنقَضَ)

١ — نَقَضَ الشىء يَنقُضُه نَقضاً يأتى لما يجىء:

أ — فيقال: نَقَضَ الغَزْلَ والحبل ونحوهما: فكّه وحلّ فتلَه. وكذلك يقال: نقض البناء إذا هدمه ونقض عقدَه.

ب — ويقال: نَقَضَ العهد واليمين والميثاق ونحوهما: أبطله ولم يعمل بمقتضاه وهذا مجاز عن المعنى السابق. فنقض العهد كنقض الغزل والحبل والبناء، ففى كل إبطال لما عُقد وأُثبت.

نَقَضَتْ : « ولا تكونوا كالتى نَقَضَتْ غَزْلَها مِن بعد قُوَّة أنكاثا » ٩٢/ النحل. (١)

تَنْقُضُوا : «ولا تَنْقُضوا الأيمان بعد توكيدها» ٩١/ النحل. (١)

يَنْقُضُونَ : « الذين يَنْقُضون عهد الله مِنْ بعد ميثاقه » ٢٧/ البقرة ، واللفظ فى ٥٦/ الأنفال و٢٠/ ٢٥/ الرعد. (٤)

نَقْضِهِم : « فبما نَقْضِهِم ميثاقَهم وكفرهم بآيات الله » ١٥٥/ النساء ، واللفظ فى ١٣/ المائدة. (٢)

٢ — أنقض الحِمل ظهر الدّابة : ثقل عليها فسمع صوت من تفكك عظام الظهر من الإعياء . ويسمى هذا الصوت النقيض . ويقال على التشبيه : أصاب فلانا همّ أنقض ظهره إذا بلغ منه وبرح به .

أَنْقَضَ : « ووضعنا عنك وِزْرك الذى أَنْقَضَ ظهرك » ٣/ الشرح. (١)

ن ق ع

(نَقْعًا)

النَّقْع : الغبار الساطع يثور فى الجو . ويجمع على نِقاع ونُقُوع . والنَّقْع أيضا : الصِّياح .

نَقْعا : « فالمُغِيرات صُبْحا فأَثَرْن به نَقْعًا » ٤/ العاديات ، فسر النقع بالتفسيرين . (١)

ن ق م

(نَقَمُوا — تَنْقِمُ — تَنْقِمُونَ — انْتَقَمْنا — يَنْتَقِمُ — انْتِقامٍ — مُنْتَقِمُونَ) .

١ — نَقَمَ الشىء يَنْقِمه نَقْما ونُقوما : كرهه أشدّ الكراهة وسخطه . ويقال منه نَقَم من فلان أو على فلان الشىء : عابَه عليه وأنكره . وتقول : فلان لا ينقِم من فلان إلا أنه يحسن إليه أى أنه يكرهه ولا باعث على ذلك ، فإن التمس لذلك سببا فلن يجد إلاّ الإحسان، وهو — بلاريب — ليس سببا للكراهة . وتقول : لا يُنقَم من فلان إلاّ أنه من معدن الفضل والكمال .

نَقَمُوا : « وما نَقَموا إلاّ أن أغناهم الله ورسوله مِنْ فضله » ٧٤/ التوبة ، واللفظ فى ٨/ البروج . (٢)

تَنْقِم : « وما تَنْقِم منّا إلا أنْ آمنّا بآيات ربنا لما جاءتنا » ١٢٦/ الأعراف . (١)

تَنْقِمُونَ : « قل يأهل الكتاب هل تَنْقِمون منا إلاّ أن آمنا بالله » ٥٩/ المائدة . (١)

٢ — انتقم منه : عاقبه على ذنب صدر منه

ويأتى الانتقام فى الكتاب مضافا إلى الله سبحانه فى قصة من أذنب من عباده . وبعض ذلك فى الدنيا وبعضه فى الآخرة .

انْتَقَمْنَا : « فانتقمنا منهم فأغرقناهم فى اليمّ » ١٣٦ / الأعراف ، واللفظ فى ٧٩/ الحجر و ٤٧/ الروم و ٢٥/ ٥٥/ الزخرف . (٥)

يَنْتَقِم : « ومَنْ عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام » ٩٥/ المائدة . (١)

انتِقَام : « لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتِقام » ٤/ آل عمران ، واللفظ فى ٩٥/ المائدة و ٤٧/ إبراهيم و ٣٧/ الزمر . (٤)

مُنتَقِمُون : « إنّا مِنَ المجرمين مُنتقِمُونَ » ٢٢/ السجدة ، واللفظ فى ٤١/ الزخرف . و ١٦/ الدخان . (٣)

ن ك ب

(لنا كِبُونَ — مَناكِبِها)

١ — نَكَبَ عن الشىء ينكب نَكْباً ونُكوبا : عدل عنه ومال . والوصف منه ناكب .

لنَاكِبون : « وإنّ الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكِبون » ٧٤/ المؤمنون . (١)

٢ — المنكِب من الإنسان وغيره : مجمع العضد والكتف . والجمع مناكب .

مناكِبها : « هو الذى جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا فى مناكِبها » ١٥/ الملك ، مناكب الأرض فسرت بالجبال على التشبيه إذ هى ناتئة بارزة كمناكب البعير . وفسرت أيضا بجوانب الأرض على التشبيه أيضا ، فإن منكبى البعير جانباه . (١)

ن ك ث

(نَكَثَ — نَكَثُوا — يَنْكُثُ — يَنْكُثُونَ — أَنْكاثا) .

١ — نَكَثَ العهد واليمين والبيعة ونحوها ينكُثه نَكْثا : أخلّ به ولم يعمل بموجَبه وأصل ذلك أن يقال : نَكَثَ النسيج إذا فكّه وحلّ غزْله .

وجاء النكث فى الكتاب متعلقا بالعهد وما جرى مجراه . وقد يحذف المنكوث اعتمادا على علمه من المقام .

نَكَثَ : « فمن نَكَثَ فإنما يَنكُثُ على نفسه » ١٠/ الفتح ، أى فمن نكث البيعة . (١)

نكَثُوا : « وإنْ نَكَثوا أيمانهم مِنْ بعد عهدهم وطعنوا فى دينكم فقاتلوا أئمة الكفر » ١٢/ التوبة ، واللفظ فى ١٣/ التوبة أيضا . (٢)

يَنْكُثُ : « فمَن نَكَثَ فإنما يَنْكُثُ على نفسه » ١٠/ الفتح . (١)

يَنْكُثُون : « فلمَّا كشفنا عنهم الرِّجْزَ إلى أجل هم بالغوه إذا هم يَنْكُثُون » ١٣٥/ الأعراف ؛ أى ينكثون ما عقدوه على أنفسهم إذ قالوا : « لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلنّ معك بنى إسرائيل » « فلما كشفنا عنهم العذاب إذا هم يَنْكُثُون » ٥٠/ الزخرف . (٢)

أى ينكثون ما عاهدوا أنفسهم عليه فى قولهم فى الآية قبل : إننا لمهتدون .

٢ — الأنكاث واحدها النِّكْث . والنِّكْث : الغزل يحلّ فتله فيعود كما كان قبل الفتل مفرق الأجزاء ، وكذلك كل نسيج فكّ نَسْجه ونقض ما أبرم منه فهو نِكْث . وكانت الأخبية القديمة والأكسية البالية يفك نسجها ويخلط ذلك بصوف جديد وتغزل ثانية . وصوفها إذ يفك نسجه قبل إعادة غزله يسمى نِكْثا . ويجمع على أنكاث .

أَنْكَاثًا : « ولا تكونوا كالتى نَقَضت غزلها مِنْ بعد قوة أنكاثًا » ٩٢/ النحل . (١)

ن ك ح

(نَكَحَ — نَكَحْتُمْ — تَنْكِحَ — تَنْكِحُوا — تَنْكِحُوهُنَّ — يَنْكِح يَنْكِحْنَ — يَنْكِحُهَا — فانْكِحُوا — فانْكِحُوهُنَّ — أُنْكِحَكَ — تُنْكِحُوا أَنْكِحُوا — يَسْتَنْكِحَهَا — النِّكَاح نِكَاحًا) .

١ — نَكَحَ الرجل المرأة يَنْكِحها نِكاحا : تزوّجها بعقد الزواج . ويقال أيضا : نَكَحت المرأةُ الرجلَ : تزوّجته .

ويقال : نَكَحَ الرجلُ امرأته : وطئها وجامعها . وتكاد موارد النكاح فى الكتاب تقتصر على المعنى الأول .

نَكَحَ : « ولا تنكِحوا ما نَكَحَ آباؤكم مِنَ النساء إلاّ ما قد سلف » ٢٢/ النساء . (١)

نَكَحْتم : « إذا نَكَحْتُمُ المؤمنات ثم طلقتموهنّ مِنْ قبل أن تمسُّوهنّ فما لكم عليهنّ مِنْ عدّة » ٤٩/ الأحزاب . (١)

تَنْكِح : « فإن طلقها فلا تحلُّ له مِنْ بعد حتى تَنْكِحَ زوجاً غيره » ٢٣٠/ البقرة ؛ أى حتى تتزوج بالعقد . (١)

واشتراط الوطء مأخوذ من السنة . ويرى

بعضهم أن المراد بالنكاح هنا الوطء ، والعقد مأخوذ من قوله : « زوجاً » وهذه الآية الوحيدة التى فيها احتمال معنى الجماع .

تَنْكِحوا : « ولا تَنْكِحوا المشركات حتى يؤمِنَّ » ٢٢١ / البقرة ، واللفظ فى ٢٢ / النساء ، و ٥٣ / الأحزاب . (٣)

تَنْكِحوهنَّ : « فى يتامى النساء اللاتى لا تؤتونهنَّ ما كُتب لهنَّ وترغبون أن تَنْكِحوهنَّ » ١٢٧ / النساء ، واللفظ فى ١٠ / الممتحنة . (٢)

يَنْكِح : « ومَنْ لم يستطع منكم طَوْلاً أنْ يَنْكِح المحصنات المؤمنات فمِمَّا مَلَكَتْ أيمانُكم » ٢٥/ النساء ، واللفظ فى ٣/ النور . (٢)

يَنْكِحنَ : « فلا تعضلُوهنَّ أن يَنْكِحْنَ أزواجهنَّ إذا تراضَوْا بينهم بالمعروف » ٢٣٢ / البقرة . (١)

يَنكِحُها : « والزانية لا يَنْكِحها إلاّ زانٍ أومشرك» ٣/ النور . (١)

فانكِحُوا « فانكِحوا ما طابَ لكم مِنَ النساء مثنى وثلاث ورباع » ٣ / النساء . (١)

فانكِحُوهنَّ : « فانكِحُوهنَّ بإذن أهلهنَّ وآتوهنَّ أجورهنَّ بالمعروف محصناتٍ غيرَ مُسافِحات » ٢٥ / النساء . (١)

٢ — أنكحه ابنته أو من له الولاية عليها: زوّجه إيَّاها . وقد يحذف أحد المفعولين فيقال : أنكح ابنته أو أنكح فلانا .

أُنكِحك : « قال إنِّى أُريد أن أُنكِحَك إحدى ابنتيَّ هاتين » ٢٧ / القصص . (١)

تُنكِحوا : « ولا تُنْكِحوا المشركين حتى يؤمنوا» ٢٢١/ البقرة ، أى لا تُنكِحوا المشركين بناتكم . (١)

أَنكِحُوا : « وأَنكِحُوا الأيامى منكم والصَّالحين مِنْ عبادِكم وإمائكم» ٣٢/النور. (١)

٣ — استنكح المرأة : نكحها .

يَسْتَنْكِحَها : « وامرأةً مؤمنة إنْ وَهبتْ نفسَها للنبى إنْ أراد النبى أن يَسْتَنْكِحَها خالصةً لك مِنْ دون المؤمنين» ٥٠/الأحزاب (١)

٤ — النكاح : الزواج . ويقال : بلغ المراهق النكاح إذا بلغ حدَّ الزواج وصلح له بالاحتلام أو بأن يبلغ السنَّ التى تؤهّله للزواج . ويقال : فلان لا يجد نكاحا أى ليس عنده مؤن الزواج ونفقاته .

النِّكَاح : « ولا تعزموا عُقدة النِّكاح حتى يبلغ الكتابُ أجله » ٢٣٥ / البقرة ، واللفظ فى ٢٣٧ / البقرة أيضا و ٦ / النساء . (٣)

نِكَاحًا : « وليستعفف الذين لا يجدون نِكاحاً حتى يُغنيهم اللهُ مِنْ فضله » (٢) ٣٣ / النور ، واللفظ فى ٦٠ / النور أيضا .

ن ك د

(نَكِداً)

نَكِد يَنْكَد نَكَداً فهو نَكِد : قلَّ وعَسُر وكان لا خير فيه .

نَكِدًا : « والذى خَبُثَ لا يخرج إلاَّ نَكِداً » (١) ٥٨ / الأعراف ؛ أى لا يخرج نباته .

ن ك ر

(نَكِرَهُمْ — نُكْراً — نُكُر — أَنْكَرَ — نَكَّرُوا — تُنكِرُونَ — يُنكِرُ — يُنكِرُونَهَا — نَكِيرِ — نَكِيرِ — مُنكِرُونَ — مُنكَرَةٌ — مُنكَرُون — المُنكَرَ — مُنكَرًا) .

١ — نَكِره : استوحش منه ونفر . وأصل ذلك أن يقال : نَكِره : جهله ، ومن جهل شيئاً استوحش منه فى العادة .

نَكِرَهُم : « فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نَكِرَهُم وأوجس منهم خِيفة » (١) ٧٠/ هود .

٢ — نَكُرَ الشىء يَنكُرُ نَكَارة فهو نُكُرٌ ونُكْرٌ : اشتدَّ وصعُب واستوحشت منه النفوس ونَكُرَ أيضا : قَبُح وكرهته النفوس واسم التفضيل أنكر .

نُكْرًا : « قال أقتلت نفسا زكيَّةً بغير نفس لقد جئت شيئا نُكْراً » (٣) ٧٤/ الكهف .

« قال أمَّا مَنْ ظَلَمَ فسوف نعذِّبه ثم يردُّ إلى ربه فيعذِّبه عذابا نُكْراً » ٨٧/الكهف نُكْرا : شديدا صعبا تستوحش منه النفوس ، واللفظ فى ٨/ الطلاق .

نُكُر : « فتولَّ عنهم يوم يدعُ الدَّاعِ إلى شىء نُكُرٍ » (١) ٦/ القمر ؛ أى شديد صعب .

أَنْكَر : « واغْضُض مِنْ صوتك إنَّ أنكَرَ الأصوات لصوت الحمير » (١) ١٩/ لقمان ، أى أقبح الأصوات .

٣ — نَكَّرَ الشىء تَنكِيراً : غيَّر شكله وهيئته وبدل معالمه فجعله لا يعرف .

نكِّروا : « قال نَكِّرُوا لها عرشها » ٤١/ (١) النمل .

٤ — أنكره إنكارا فهو منكر يجىء لما يأتى :

ا — فيقال : أنكره : جهله إذ وجده على غير ما عهده تقول : لقيت محمدا فأنكرته لطول العهد به .

ب — ويقال : أنكر الحقّ : جحده ولم يُقر به . وجاء منه النكير بمعنى الجحد للحقّ . وهو اسم مصدر .

ج — ويقال : أنكر العدوّ : نفر منه واستوحش .

د — ويقال : أنكر المحرَّم والقبيح : كرهه ولم يقرّ صاحبه عليه وغيَّره . وجاء منه النكير بمعنى تغيير القبيح ومؤاخذة فاعله ، وهو اسم مصدر .

واسم الفاعل من كل هذا منكِر واسم المفعول مُنكَر .

تُنكِرون : « ويريكم آياته فأىّ آيات الله تُنكِرون » ٨١ / غافر ؛ أى تجحدون أو تجهلون . (١)

يُنكِر : «ومنَ الأحزاب مَنْ يُنكِر بعضه» ٣٦ / الرعد ؛ أى يجحد . (١)

يُنكِرونها : « يعرفون نعمة الله ثم يُنكِرونها وأكثرهم الكافرون » ٨٣ / النحل ، أى يجحدونها . (١)

نَكِير : « مالكم منْ ملجأ يومئذ ومالكم مِنْ نكيرٍ » ٤٧ / الشورى ، النكير الجحد أى لا يستطيعون إنكار ما اقترفوا من الآثام إذ تشهد عليهم ألسنتهم وجوارحهم. (١)

نَكِير : « فأمليْتُ للكافرين ثم أخذتُهم فكيف كان نَكِيرِ » ٤٤ / الحج . (٤)

« وما بلغوا معْشار ما آتيناهم فكذَّبوا رسلى فكيف كان نَكِيرِ » ٤٥ / سبأ . النكير تغيير القبيح بعقوبة فاعله ، واللفظ فى ٢٦ / فاطر و ١٨ / الملك .

مُنكِرون : « وجاء إخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له مُنكِرُون » ٥٨ / يوسف ؛ أى جاهلون به . (٣)

« وهذا ذِكْرٌ مبارك أنزلناه أفَأنتم له مُنكِرون » ٥٠ / الأنبياء ؛ أى جاحدون ، واللفظ فى ٦٩ / المؤمنون .

مُنكِرةٌ : فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم مُنكِرَةٌ وهم مستكبرون » ٢٢ / النحل ؛ أى جاحدة للوحدانية . (١)

مُنكَرون : « فلما جاء آل لوط المرسَلون قال إنكم قوم مُنكَرون » ٦٢ / الحِجر ، واللفظ فى ٢٥ / الذّاريات ؛ أى مجهولون أو تستوحش منهم النفوس وتنفر . (٢)

٥ — المُنكَر فى الأصل وصف من أنكر الشىء : استوحش منه واستقبحه ونفر منه . وصار يطلق اسماً بإزاء المعروف فيراد به ما تستقبحه العقول السليمة ويرد الشرع

باستقباحه . وأكثر مايرد مقرونا بالمعروف ، وقد ينفرد عنه .

ويأتى المنكَر مصدراً ميمياً بمعنى الإنكار للشيء والكراهة له .

المُنْكَر : « ولتكن منكم أمّةٌ يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينْهَوْن عن المُنْكَر »[١٥] ١٠٤/ آل عمران، أى الإنكار والكراهة، واللفظ فى ١١٠/ ١١٤/ آل عمران أيضا و ٧٩/ المائدة و١٥٧/ الأعراف و ٦٧/ ٧١/ ١١٢/ التوبة و ٩٠/ النحل و ٤١/ ٧٢/ الحج و ٢١/ النور و ٢٩/ ٤٥/ العنكبوت و ١٧/ لقمان .

مُنْكَرا : « وإنهم ليقولون مُنْكَرا مِنَ القول وزورا »[١] ٢/ المجادلة . المنكر مقابل للمعروف .

ن ك س

(نُكِسُوا — نَاكِسُوا — نُنَكِّسْهُ)

١ — نَكَسَه ينكُسه نَكْساً : قلبه وجعل أعلاه أسفله . ويقال من هذا : نَكَس رأسه ، ونُكِس على رأسه إذا طأطأ رأسه ذُلاً وانكسارا . ويقال أيضا : نُكِس على رأسه إذا عاد إلى الضلال بعد الرشاد وهو على التشبيه كأنما قلب على رأسه .

نُكِسوا : « ثم نُكِسوا على رءوسهم لقد علمتَ ما هؤلاء ينطقون »[١] ٦٥/ الأنبياء ؛ أى عادوا إلى الضلال بعد أن استقاموا حين رجعوا إلى أنفسهم ، فأخذوا فى المجادلة بالباطل والمكابرة .

ناكِسوا : « ولو ترى إذ المجرمون ناكِسوا رءوسهم عند ربهم »[١] ١٢/ السجدة ؛ أى مطأطئون رءوسهم ذُلاً .

٢ — نكّسه تنكيسا : قلبه وجعل أعلاه أسفله . ويقال من هذا نكّس الله الهرِم : أعاده بعد الكمال إلى ما كان عليه من نقص ، وذلك أنه يتناقص حتى يرجع إلى حال شبيه بحال الصّبِيّ فى ضعف جسده وقلّة عقله .

نُنَكِّسْه : « ومَنْ نعمِّره نُنَكِّسه فى الخلق أفلا يعقلون »[١] ٦٨/ يس .

ن ك ص

(نَكَصَ — تَنْكِصُون)

نَكَص ينكُص وينكِص نَكْصا

ونُكُوصا : أحجم . ويقال : نكص على عقبيه إذا رجع إلى خَلْفه وعاد إلى الوراء ، ويقال ذلك إذا رجع القهقرى وفرّ . ويقال أيضا لمن كان فى سبيل خير ثم رجع عنه : نكص على عقبيه .

نَكَص : « فلما تراءت الفئتان نكص على عَقِبَيْه وقال إنى برىء منكم » ٤٨/ الأنفال[1] ؛ أى رجع القَهْقَرى ، والمراد أنه بطل كيده وانثنى عما همّ به .

تَنْكِصُون : « فكنتم على أعقابكم تنكِصون » ٦٦/ المؤمنون[1] ، أى ترجعون عن الحق والتدبّر فى الآيات .

ن ك ف

(اسْتَنْكَفُوا — يَسْتَنْكِف)

استنكف من الشىء وعن الشىء : امتنع منه وأعرض أنفة واستكبارا . وهو من قولهم : نكفتُ الدمع إذا نحّيته عن خدك كيلا يظهر أثره عليك ، فكأن المستنكف ينحّى عنه ما يأنف منه .

استَنْكَفوا : « وأما الذين استَنْكَفوا واستكبروا فيعذّبهم عذابا أليما » ١٧٣/ النساء[1] .

يَسْتَنْكِف : « لن يستنكِف المسيح أنْ يكون عبد الله » ١٧٢ (مكرر)/ النساء[2] .

ن ك ل

(تَنْكِيلاً — نَكَالَ — نَكَالاً — أنْكَالا) .

١ — نَكّل بالمجرم تنكيلا : عاقبه على جُرمه عقوبة تردع غيره عن ارتكاب مثل ذلك الجُرْم ، وتكون عِبرة يعتَبر بها . وأصل ذلك من النكول عن الشىء وهو الامتناع عنه والجبن ، إذ كانت العقوبة تجبّن عن الإقدام على مثل الفعل المعاقَب عليه .

تَنْكِيلا : « والله أشدّ بأسا وأشدّ تَنْكِيلا » ٨٤/ النساء[1] .

٢ — النَّكال يأتى فى معنى التنكيل كالسلام فى معنى التسليم . ويأتى فى معنى العقوبة على الجُرم الزاجرة عن الإقدام على مثله فتكون عبرة يعتبر بها .

نكَال : « فأخذه الله نَكال الآخرة والأولى » ٢٥/ النازعات[1] . نكال مؤكد لما قبله ، فإن أخذ الله له فى معنى التنكيل .

نَكَالاً : « فجعلناها نَكالاً لما بين يديها وما خلفها وموعظةً للمتقين » ٦٦/ البقرة[٢]
« فاقطعوا أيديَهما جزاء بما كسبا نَكالاً مِنَ الله » ٣٨/ المائدة. النكال هنا : العقوبة .

٣ — الأنكال جمع النِّكْل . والنِّكْل القيد الشديد من أى شىء كان .

أنْكَالاً : « إنَّ لدينا أنكالاً وجحيما » ١٢/ المزمل .[١]

ن م ر ق

(نَمارِق)

النمارق جمع النُّمْرُقَة — بضم النون والراء — والنِّمرِقة — بكسرهما — وهى الوسادة الصغيرة يُستند إليها أو يُتَّكأ عليها .

نَمارِق : « وأكواب موضوعة ونَمارِق مصفوفة » ١٥/ الغاشية .[١]

ن م ل

(النَّمْل — نَمْلَة — الأنامِل)

١ — النَّملة : حشرة خفيفة تتخذ مسكنها تحت الأرض ، وتعيش فى جماعة من أفراد نوعها دائبة متعاونة . والجمع نَمْل ونِمال .

النَّمْل : « حتى إذا أتَوْا على واد النَّمْل قالت نَمْلة يأيها النَّمْل ادخلوا مساكنكم » ١٨ (مكرر) / النمل .[٢]

نَمْلَة : « حتى إذا أتَوْا على وادى النَّمْل قالت نَمْلة » ١٨/ النمل .[١]

٢ — الأنامل جمع الأنملة بتثليث الهمزة والميم ، وذلك تسع لغات . والأنملة : المفصل الذى فيه الظفر . ويعبر بعضهم عنها برأس الإصبع .

الأنامل : « وإذا خلَوْا عضُّوا عليكم الأنامِلَ مِنَ الغيظ » ١١٩/ آل عمران .[١]

ن م م

(نَمِيم)

نَمَّ بفلان وعلى فلان يَنُمُّ ويَنِمُّ نَمًّا ونَمِيمةً ونَمِيماً : نقل عنه إلى غيره ما يسوءه ويوغر صدره عليه ويفسد الودّ بينهما ويوقع الوحشة بينهما . وأصل النميمة الصوت الخفىّ من حركة شىء أو وطء قدم ، والساعى بالفتنة والوشاية يفعل ذلك فى غالب أمره فى خفية . ويطلق النميم على الحديث الذى فيه الوشاية والإفساد . ويقال : فلان يمشى

بالنميم ويسمى بالنميم إذا كان من شأنه نقل الحديث على وجه الإفساد .

بِنَمِيم : « ولا تطع كلَّ حلاَّف مَهين همَّاز مشَّاءٍ بِنَمِيم ١١/ القلم . (١)

ن هـ ج

(مِنْهاجاً)

المنهاج : الطريق الواضح البين ، مأخوذ من نَهَج الأمرُ : وَضَح ، فكأنه فى الأصل صيغة مبالغة أو اسم آلة إذ به ينهج الأمر ويضح ، والمنهاج فى الدين الطريق البين لا لبس فيه ، ولا إبهام ويستمر عليه الناس ويسيرون .

مِنْهَاجاً : « لكل جعلنا منكم شِرْعةومِنْهَاجاً » ٤٨/ المائدة . (١)

ن هـ ر

(تَنْهَر — تَنْهَرْهُمَا — نَهَر — نَهَرا — الأنهار — أنْهاراً — النَّهار — نهاراً) .

١ — نَهَره يَنْهَره نَهْراً : زجره فى غلظة واستقبله بما يكرهه ويسوءه .

تَنْهَر : « فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تَنْهَر » ١٠/ الضحى . (١)

تَنْهَرْهُما : « فلا تقل لهما أفٍّ ولا تَنْهَرْهُما وقل لهما قولا كريما » ٢٣/ الإسراء . (١)

٢ — النَّهَر والنَّهْر : الأخدود الواسع المستطيل فى الأرض يجرى فيه الماء .

وهو أيضا : الماء الجارى فيه ، وهما مقترنان فأحدهما يذكّر بالآخر .

وقد يقال لما يجرى فى الأخدود من غير الماء نَهَر على التشبيه بنهر الماء فيقال : نهر من لبن ونهر من خمر وهذا لا يكون إلا حيث يقيَّد النهر كما رأيت . فأما عند الاطلاق فهو للماء .

وجمع النَّهَر أنهار كسبب وأسباب . وجمع النَّهْر أنْهُر ككلْب وأكلُب .

نَهَر : « فلما فصل طالوتُ بالجنودِ قال إنَّ اللهَ مبتليكم بنَهَر » ٢٤٩ / البقرة . (٢)

« إنَّ المتقين فى جنَّات ونَهَر فى مقعد صدق عند مَليكٍ مُقتدِر » ٥٤ / القمر ، المراد بالنَّهَر الأنهار فهو من وضع الواحد موضع الجمع .

نَهَراً : « وفجَّرنا خلالهما نَهَراً » ٣٣/ الكهف . (١)

الأَنْهار : « وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أنَّ لهم جناتٍ تجرى مِنْ تحتها الأنهار » (٤٧)

٢٥ / البقرة ، واللفظ فى ٧٤ / ٢٦٦ / البقرة أيضا و ١٥ / ١٣٦ / ١٩٥ / ١٩٨ / آل عمران و ١٣ / ٥٧ / ١٢٢ / النساء و ١٢ / ٨٥ / ١١٩ / المائدة و ٦ / الأنعام و ٤٣ / الأعراف و ٧٢ / ٨٩ / ١٠٠ / التوبة و ٩ / يونس و ٣٥ / الرّعد و ٢٣ / ٣٢ / إبراهيم و ٣١ / النحل و ٩١ / الإسراء و ٣١ / الكهف و ٧٦ / طه و ١٤ / ٢٣ / الحجّ و ١٠ / الفرقان و ٥٨ / العنكبوت و ٢٠ / الزمر و ٥١ / الزخرف و ١٢ / ١٥ (مكرر مرتين) / محمد و ٥ / ١٧ / الفتح و ١٢ / الحديد و ٢٢ / المجادلة و ١٢ / الصف و ٩ / التغابن و ١١ / الطلاق و ٨ / التحريم و ١١ / البروج و ٨ / البيّنة .

أنهارا [٤] : « وهو الذى مدّ الأرض وجعل فيها رواسِىَ وأنهارا » ٣ / الرعد ، واللفظ فى ١٥ / النحل و ٦١ / النمل و ١٢ / نوح .

٣ — النَّهَر : النَّهْر . وقد تقدّم هذا . والنَّهَر : السّعة . والنَّهَر الضّياء .

وقد فسر بهذا التفسيرين أيضا (نَهَر) فى آية القمر السابقة : « إنّ المتقين فى جنات ونَهَر » ؛ أى فى سعة من الرزق والمُقام والمسكان ، أو فى ضياء ، وذلك أن الجنة ضياء لا ظلمة فيها .

٤ — النَّهار : الوقت الذى ينتشر فيه الضوء . وهو عند العرب وفى عرف الناس من طلوع الشمس إلى غروبها . وفى عرف الشّرْع ما بين طلوع الفجر وغروب الشمس . وورد النهار فى القرآن الكريم فى أغلب موارده مقابلا لليل . وورد مرة مقابلا للبيات ، وورد أيضا مفرداً كالآية ٧٢ / آل عمران .

النَّهار [٥٤] : « إنّ فى خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنَّهار » ١٦٤ / البقرة ، واللفظ فى ٢٧٤ / البقرة أيضا و ٢٧ (مكرر) / ٧٢ / ١٩٠ / آل عمران و ١٣ / ٦٠ / الأنعام و ٥٤ / الأعراف و ٦ / ٤٥ / ٦٧ / يونس و ١١٤ / هود و ٣ / ١٠ / الرعد و ٣٣ / إبراهيم و ١٢ / النحل و ١٢ (مكرر) / الإسراء و ١٣٠ / طه و ٢٠ / ٣٣ / ٤٢ / الأنبياء و ٦١ (مكرر) / الحجّ و ٨٠ / المؤمنون و ٤٤ / النور و ٤٧ / ٦٢ / الفرقان و ٨٦ / النمل و ٧٢ / ٧٣ / القصص و ٢٣ / الروم و ٢٩ (مكرر) / لقمان و ٣٣ / سبأ و ١٣ (مكرر) / فاطر و ٣٧ / ٤٠ / يس و ٥ (مكرر) / الزمر و ٦١ / غافر و ٣٧ / ٣٨ / فصلت و ٥ / الجاثية و ٣٥ / الأحقاف و ٦ (مكرر) / الحديد

و ٧/ ٢٠/ المزمل و ١١/ النبأ و ٣/ الشمس و ٢/ الليل .

نَهارًا : « أتاها أمرنا ليلاً أو نهاراً فجعلناها حصيدا » ٢٤/ يونس ، واللفظ فى ٥٠/ يونس أيضا و ٥/ نوح . (٣)

ن هـ ى

(نَهَى — نَهَاكُمْ — نَهَاكُمَا — نَهَوا — أنْهَاكُمْ — أنْهَكُمَا — تَنْهَى — أتَنْهَانَا — تَنْهَوْنَ — نَنْهَكَ — يَنْهَى — يَنْهَاكُمْ — يَنْهَاهُمْ — يَنْهَوْنَ — وَانْهَ — نُهُوا — نُهِيتُ — تُنْهَوْنَ — النَّاهُونَ — فَانْتَهَى — انْتَهُوا — تَنْتَهِ — تَنْتَهُوا — يَنْتَهِ — يَنْتَهُوا — يَنْتَهُونَ — انْتَهُوا — مُنْتَهُونَ — مُنْتَهَاهَا — الْمُنْتَهَى — يَتَنَاهَوْنَ — النُّهَى) .

١ — نَهاه عن الشىء ، يَنْهاه نهيًا ، فهو ناهٍ وهم ناهون : زَجَره عنه بالقول أو الفعل وقد يحذف المفعول للعلم به . وورد فى الكتاب أن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر أى تقوم مقام الناهى عن الفحشاء والمنكر . فيكون بها الانكفاف عنهما .

نَهَى : « وأما مَنْ خاف مَقام ربه ونَهى النفس عن الهوى » ٤٠/ النازعات . (١)

نَهَاكُم : « وما آتاكم الرسول فخذوه وما نَهاكم عنه فانتهوا » ٧/ الحشر . (١)

نَهاكُما : « وقال ما نَهاكما ربكما عَنْ هذه الشجرة إلاّ أن تكونا مَلَكين » ٢٠/ الأعراف . (١)

نَهَوْا : « أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونَهَوا عن المنكر » ٤١/ الحج . (١)

أنْهَاكم : « وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنْهاكم عنه » ٨٨/ هود . (١)

أنْهكُما : « وناداهما ربهما ألم أنْهَكما عن تلكما الشجرة » ٢٢/ الأعراف . (١)

تَنْهَى : « إنَّ الصلاة تَنْهَى عن الفحشاء والمنكر » ٤٥/ العنكبوت . (١)

أتَنْهَانا : « أتَنْهانا أنْ نعبد ما يعبد آباؤنا » ٦٢/ هود . (١)

تَنْهَوْن : « تأمرون بالمعروف وتَنْهَوْنَ عن المنكر » ١١٠/ آل عمران . (١)

نَنْهَكَ : « قالوا أوَلم نَنْهَكَ عن العالمين » ٧٠/ الحجر . (١)

يَنْهَى : « وَيَنْهَى عن الفحشاء والمنكر والبغى » ٩٠/ النحل ، واللفظ فى ٩/ العلق . (٢)

ينْهَاكم : « لا ينْهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين » ٨ / الممتحنة ، واللفظ فى ٩ / الممتحنة أيضا . (٢)

يَنْهَاهم : « لولا يَنْهاهم الرَّبَّانِيُّون والأحبارُ عن قولهم الإثم » ٦٣ / المائدة ، واللفظ فى ١٥٧ / الأعراف . (٢)

يَنْهَوْن : « ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وَيَنْهَوْن عن المُنكر » ١٠٤ / آل عمران ، واللفظ فى ١١٤ / آل عمران أيضا و ٢٦ / الأنعام و ١٦٥ / الأعراف و ٦٧ / ٧١ / التوبة و ١١٦ / هود . (٧)

وانْهَ : « يا بنىَّ أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانْهَ عن المنكر » ١٧ / لقمان . (١)

نُهُوا : « وأخذهم الرِّبا وقد نُهُوا عنه وأكلهم أموال الناس بالباطل » ١٦١ / النساء ، واللفظ فى ٢٨ / الأنعام و ١٦٦ / الأعراف و ٨ (مكرر) / المجادلة . (٥)

نُهيتُ : « قل إنى نُهِيتُ أنْ أعبد الذين تدعون مِنْ دون الله » ٥٦ / الأنعام ، واللفظ فى ٦٦ / غافر . (٢)

تُنْهَوْن : « إنْ تجتنبوا كبائر ما تُنْهَوْنَ عنه نُكَفِّرْ عنكم سيئاتكم » ٣١ / النساء . (١)

النَّاهون : « الآمرون بالمعروف والنَّاهُون عن المنكر والحافظون لحدود الله » ١١٢ / التوبة . (١)

٢ — انتهى عن الشىء : انزجر عنه وانكفّ. تقول : نهيته عن القبيح فانتهى. وتقول : انتهى الشىء : بلغ غايته ، ووقف عند حدّ لا يتعدّاه . وجاء من هذا المعنى : المُنْتَهَى مصدراً ميميا بمعنى الانتهاء ، أو اسم مكان بمعنى مكان الانتهاء .

فَانْتَهَى : « فمن جاءه موعظة مِنْ ربه فانْتَهَى فله ما سَلَفَ » ٢٧٥ / البقرة . (١)

انْتَهَوْا : « فإنِ انْتَهَوْا فإنَّ الله غفور رحيم » ١٩٢ / البقرة ، واللفظ فى ١٩٣/ البقرة أيضا و ٣٩ / الأنفال . (٣)

تَنْتَهِ : « أراغب أنتَ عن آلهتى يا إبراهيم لئن لم تَنْتَهِ لأرجُمنَّك » ٤٦ / مريم ، واللفظ فى ١١٦ / ١٦٧ / الشعراء . (٣)

تَنْتَهُوا : « إنْ تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تَنْتَهُوا فهو خير لكم » ١٩ / الأنفال ، واللفظ فى ١٨ / يس . (٢)

يَنْتَهِ : « لئن لم يَنْتَهِ المنافقون والذين فى قلوبهم مرض والمُرْجِفُون فى المدينة لنغرينَّك بهم » ٦٠ / الأحزاب ، واللفظ فى ١٥ / العلق .(٢)

يَنْتَهُوا : « وإن لم يَنْتَهوا عمَّا يقولون ليمسَّنَّ الذين كفروا منهم عذاب أليم » ٧٣ / المائدة ، واللفظ فى ٣٨ / الأنفال .(٢)

يَنْتَهون : « فقاتِلوا أئِمَّة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم يَنْتَهون » ١٢ / التوبة .(١)

انتَهُوا : « ولا تقولوا ثلاثةٌ انتَهُوا خيراً لكم إنما اللهُ إله واحد » ١٧١ / النساء ، واللفظ فى ٧ / الحشر .(٢)

مُنتَهاها : « فيم أنتَ من ذِكراها إلى ربك مُنْتَهاها » ٤٤ / النازعات ؛ أى انتهاء علمها.(١)

٣ — تَناهى القومُ نَهَى بعضهم بعضا . ويقال: تَناهى الرجلُ عن القبيح أى انتهى عنه وانكفَّ .

يَتَناهَوْنَ : « كانوا لا يَتَناهَوْنَ عَنْ منكر فعلوه » ٧٩ / المائدة .(١)

المُنْتَهى : « ولقد رآه نزلة أُخرى عند سِدْرة المُنْتَهى » ١٤ / النجم .(١)

مصدر بمعنى الانتهاء . وأُضيفت السِّدْرة إلى الانتهاء لأن عندها ينتهى علم الخلائق أو تنتهى أعمالهم . ويجوز أن يكون اسم مكان بمعنى مكان الانتهاء ، « وأنَّ إلى ربك المُنْتَهى » ٤٢ / النجم ؛ أى انتهاء الخلائق ورجوعهم .

٤ — النُّهَى جمع نُهْية وهو العقل. وقد سمى العقل بذلك لأنه ينهى عن القبيح .

النُّهَى : « كلوا وارْعَوْا أنعامكم إنَّ فى ذلك لآيات لأُولى النُّهَى » ٥٤ / طه ، واللفظ فى ١٢٨ / طه أيضا .(٢)

ن و أ

(لَتَنُوء)

ناء الرجلُ بالحِمل يَنُوء نَوْءا : نهض به فى جَهد ومشقة . ويقال : ناء الحمل بالرجل : أثقله وجهده . وهذا على القلب كما يقال : أدخلت القلنسوة فى رأسى ، أو معنى (ناء الحمل بالرجل) : أنَّ الحمل جعل الرجل ينوء كما يقال : ذهب العدوُّ بالمال أى جعل العدوُّ المال يذهب .

لَتَنُوء : « وآتيناه مِنَ الكنوز ما إنَّ مفاتحه لَتَنُوء بالعُصْبة أُولى القوَّة » ٧٦ / القصص .(١)

ن و ب

(أنابَ — أنابُوا — أنبْنَا — أُنيبُ — يُنيبُ — أنيبُوا — مُنِيب — مُنيباً — مُنيبِينَ) .

أناب إلى الله إنابةً فهو منيب : رجع إليه . وهو مأخوذ من النوبة ، كأن العبد برجوعه إلى الله سبحانه دخل فى نوبة الخير والحقّ . ورجوع العاصى إلى الله بالتوبة والتنصّل من الذنب . ورجوع غيره إليه سبحانه بأنْ يعتمد عليه فيما ينزل به . وكان إبراهيم عليه السـلام منيباً يرجع إلى الله فى أموره كلها .

أنَاب : « قل إنّ الله يُضِل مَنْ يشاء ويهدِى إليه مَنْ أناب » ٢٧/ الرعد ، واللفظ فى ١٥/ لقمان و ٢٤/ ٣٤/ صَ . (٤)

أنَابُوا : « والذين اجْتَنبوا الطّاغُوت أنْ يعبُدوها وأنابوا إلى الله لهم البُشْرى » ١٧/ الزمر . (١)

أنَبْنَا : « ربنا عليكَ توكّلنا وإليك أنَبْنَا وإليك المَصير » ٤/ الممتحنة . (١)

أُنِيبُ : « وما توْفيق إلاّ بالله عليه توَكّلْتُ وإليه أُنيب » ٨٨/ هود ، واللفظ فى ١٠/ الشورى . (٢)

يُنِيبُ : « ويُنَزّل لكم مِنَ السماء رِزقا وما يتذكّرُ إلاّ مَنْ يُنِيب » ١٣/ غافر ، واللفظ فى ١٣/ الشورى . (٢)

أنِيبوا : وأنِيبوا إلى ربِّكم وأسْلِموا له مِنْ قبل أنْ يأتِيَكم العذابُ » ٥٤/ الزمر (١)

مُنِيبٌ : « إنّ إبراهيمَ لحليمٌ أوّاهٌ مُنِيب » ٧٥/ هود ، واللفظ فى ٩/ سبأ و ٨/٣٢/ قَ . (٤)

مُنِيبًا : « وإذا مسّ الإنسانَ ضُرٌ دَعا ربّهُ مُنيبا إليه » ٨/ الزمر . (١)

مُنِيبِين : « مُنِيبِين إليه واتقُوه وأقيموا الصلاةَ » ٣١/ الروم ، واللفظ فى ٣٣/ الروم أيضا . (٢)

ن و ر

(النّار — ناراً — النُّور — نُوراً — نُورُكُم — نُورَنَا — نُورَه — نُورُهم — المُنِير — مُنِيراً) .

١ — النّار : اللّهب الذى ينبعث منه الحرارة والنور ، ويكون عنه الإحراق وإنضاج النيء من اللحم والطعام .

وأكثر ما ترد النار فى الكتاب مرادا بها نار الأخرة التى يصلاها العصاة . وقد تضاف إلى جهنم ويكنى بإيقاد نار الحرب عن

العزم على الحرب ؛ فقد كان من عادة العرب إذا أرادوا حربا أن يوقدوا نارا إيذانا بالحرب ليستعد القوم لها .

وقد يتجوَّز بالنار عما يفضى إلى العذاب بها فى الآخرة من المعاصى ؛ كما جاء فى آكل مال اليتم أنه يأكل فى بطنه نارا . وهى من مادة النور . وعدادها فى الأسماء المؤنثة وجمع النار نيران ونيرة وأُنْوُر .

النارُ : « فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت » (١٢٦) ٢٦٦/ البقرة ، النار هنا غير نار الآخرة ، واللفظ فى ١٨٣/ آل عمران و ١٧/ الرعد و ٢٧ / الحجر و ١٠ / طه و ٦٩ / الأنبياء و ٣٥/ النور و ٨/ النمل و ٢٩ / القصص و ٧٦/ ص و ١٥/ الرحمن و ٧١/ الواقعة و ٥/ البروج .

« أولئك ما يأكلون فى بطونهم إلا النار » ١٧٤/ البقرة ، المراد بالنار ، ما يفضى إلى العذاب بها فى الآخرة ، واللفظ فى ٢٢١/ البقرة أيضا و ٤١/ القصص و ٤١/ غافر .

« فاتقوا النار التى وقودها الناس والحجارة» ٢٤/ البقرة . النار هنا نار الآخرة ، واللفظ فى ٣٩/ ٨٠/ ٨١/ ١٢٦/ ١٦٧/ ١٧٥/ ٢٠١/ ٢١٧/ ٢٥٧/ ٢٧٥/ البقرة أيضا و ١٠/ ١٦/ ٢٤/ ١٠٣/ ١١٦/ ١٣١/ ١٥١/ ١٨٥/ ١٩١/ ١٩٢/ آل عمران و ١٤٥ / النساء و ٢٩/ ٣٧/ ٧٢/ المائدة و ٢٧/ ١٢٨/ الأنعام و ١٢/ ٣٦/ ٣٨ (مكرر) / ٤٤/ ٤٧/ ٥٠/ الأعراف و ١٤/ الأنفال و ١٧/ ٣٥/ ٦٣/ ٦٨/ ٨١/ ١٠٩ / التوبة و ٨/ ٢٧/ يونس و ١٦/ ١٧/ ٩٨/ ١٠٦ / ١١٣ / هود و ٥/ ٣٥ / الرعد و ٣٠/ ٥٠/ إبراهيم و ٦٢/ النحل و ٥٣/ الكهف و ٣٩/ الأنبياء و ١٩/ ٧٢/ الحج و ١٠٤/ المؤمنون و ٥٧/ النور و ٩٠/ النمل و ٢٤/ ٢٥/ العنكبوت و ٢٠ (مكرر) / السجدة و ٦٦/ الأحزاب و ٤٢/ سبأ و ٣٦/ فاطر و ٢٧/ ٥٩/ ٦١/ ٦٤/ ص و ٨/ ١٦/ ١٩/ الزمر و ٦/ ٤٣/ ٤٦/ ٤٧ (مكرر) / ٤٩/ ٧٢/ غافر و ١٩/ ٢٤/ ٢٨/ ٤٠/ فصلت و ٣٤/ الجاثية و ٢٠/ ٣٤/ الأحقاف و ١٢/ ١٥/ محمد و ١٣/ الذاريات و ١٣/ ١٤/ الطور و ٤٨/ القمر و ٣٥/ الرحمن و ١٥/ الحديد و ١٧/ المجادلة و ٣/ ١٧/ ٢٠/ الحشر و ١٠/ التغابن و ١٠/ التحريم و ٢٣/ الجن و ٣١/ المدثر و ١٢/ الأعلى و ٢٠/ البلد و ٦/ البينة و ١١/ القارعة و ٦/ الهمزة .

نَارًا : « مَثَلُهم كَمَثَل الذى استَوْقَد نَارًا » (١٩) ١٧ / البقرة ، النار هنا غير نار الآخرة ، واللفظ فى ٩٦/ الكهف ، و ١٠(مكرر)/ طه

و ٧/ النمل و ٢٩ (مكرر) / القصص و ٨٠/ يس .

« إنَّ الذين يأكُلون أموالَ اليتامى ظُلما إنَّما يأكُلونَ فى بطُونهم ناراً » ١٠ / النساء ، المراد بالنار ما يُفضى إلى نار الآخرة .

« كُلَّما أوْقَدُوا ناراً لِلْحَرْب أطفَأَها الله » ٦٤ / المائدة ، أى عزموا على الحرب وأعدُّوا لها .

« ومَن يَعْصِ اللهَ ورسولَه ويتعدَّ حُدُودَه يُدْخِله ناراً خالِداً فيها » ١٤/ النساء ، النار نار الآخرة ، واللفظ فى ٣٠ / ٥٦ / النساء أيضاً و ٢٩ / الكهف و ٦/ التحريم و ٢٥/ نوح و ٤ / الغاشية و ١٤ / الليل و ٣ / المسد .

٢ — النُّور يجمع على أنْوار ونِيرَان . ويجىء لما يأتى :

أ — فالنُّور : ضوء كل جِرم مضىء يُعين على الإبصار . ويكون هنا فى الدنيا والآخرة .

ب — والنّور : اليقين بالحقّ والهُدى وثَلَج الصدر به . وهو فى أغلب أمره يذكر مع الظلمات التى يراد بها الشُّكوك والشُّبهات . ويفسر بعضهم النور بالإيمان والظلمات بأنواع الشرك . على أن النور المقابل للظلمات قد يراد به النور الحسىّ .

ج — والنور : المعارف والحقائق والدلائل التى تجلو الشكّ وتجلب اليقين فى العقائد ، وتنفى البلبلة والوسوسة ، وعقائد الضلال .

د — والنّور :الكتاب السماوىّ : إذ هو يأتى بما يجلو الشكّ ويُنير السبيل .

هـ — والنور : النبىّ الذى يجىءُ بما يُنير السبيل ، أو النبوةُ والدين .

و — وقد يرادبالنور المنوّر ومبعث النور ، وهذا على سبيل المجاز .

النُّور (٢٤) : « الله وَلِيُّ الذين آمنوا يُخْرِجُهم مِنَ الظُّلُمات إلى النُّور » ٢٥٧ (مكرر) / البقرة . واللفظ فى ١٦ / المائدة و ١ / ٥ / إبراهيم و ٤٣ / الأحزاب و ٢٢ / الزمر و ٩ الحديد و ١١ / الطلاق .

« قد جاءكم مِنَ الله نُورٌ وكتابٌ مُبِين » ١٥ / المائدة ، النور الكتاب السماوىّ والمراد به القرآن . واللفظ فى ١٥٧ / الأعراف و ٣٢ / التوبة و ٨ / الصف و ٨/ التغابن .

« إنّا أنْزَلْنا التوراةَ فيها هُدًى ونُورٌ » ٤٤ / المائدة ، النور هنا الدلائل والمعارف التى تجلب اليقين .

واللفظ فى ٤٦ / المائدة و ٣٥ (مكرر مرتين) / ٤٠ / النور « الحمد لله الذى خلق السموات والأرض ، وجعل الظلمات والنور » ١ / الأنعام ، النور هو ما به الإبصار أو الهدى ، واللفظ فى ١٦ / الرعد و ٢٠ / فاطر و ٦٩ / الزمر .

نُوراً : « يأيها الناسُ قدْ جاءكم بُرهانٌ مِنْ رَبِّكم وأنزلنا إليكم نوراً مُبيناً » ١٧٤ / النساء . النور : القرآن . (٩)

« قُلْ مَنْ أنزلَ الكتابَ الذى جاء به موسى نوراً وهُدًى للناس » ٩١ / الأنعام ، أى منوّراً وهاديا .

واللفظ فى ٥ / يونس و ٥٢ / الشورى و ١٦ / نوح .

« أوَ من كان ميْتاً فأحْيَيْناه وجعلْنا له نوراً يمْشى به فى الناس » ١٢٢ / الأنعام ، أى دلائل تهديه إلى الحق .

واللفظ فى ٤٠ / النور .

« قيل ارْجعُوا ورَاءَكُمْ فالتمسوا نوراً » ١٣ / الحديد ، النور الحسىّ أو الهدى .

« يُؤْتِكم كِفْلَيْنِ مِنْ رحمته ويَجْعلْ لكم نوراً تمشُون به » ٢٨ / الحديد ، هو النور الحسىّ فى الآخرة .

نُورِكُم : « انظرُونا نقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُم قِيلَ ارْجِعُوا ورَاءَكُم » ١٣ / الحديد ، النور الحسىّ فى الآخرة . (١)

نُورَنَا : « يقولون رَبَّنَا أتْمِمْ لنا نُورَنَا واغْفِرْ لنا » ٨ / التحريم ، النور الحسىّ فى الآخرة . (١)

نُورَه : « ويَأبى اللهُ إلاَّ أنْ يُتِمّ نُورَه ولو كَرِهَ الكافِرُون » ٣٢ / التوبة ، أى النبوة ، واللفظ فى ٨ / الصف . (٤)

« مثَلُ نُورِه كمِشْكَاة فيها مِصْبَاح » ٣٥ (مكرر) / النور .

النور الدلائل على الحق والمعارف والحقائق الدينية .

نُورهم : « فلمَّا أضاءتْ ما حوْلَه ذهَبَ اللهُ بِنُورِهم » ١٧ / البقرة النور الحسىّ فى الدنيا أو الآخرة . (٤)

واللفظ فى ١٢ / ١٩ / الحديد و ٨ / التحريم .

٣ — أنار إنارة يجىء لما يأتى :

أ — فيقال : أنار الجرمُ ذو النور فهو منير : نشر ضوءه فانكشفت الظلماء . يقال : قمر منير وسراج منير .

ب — ويقال : أنار البرهانُ المسألة :

أوضحها وأزال عنها الشبهة . وكذلك يقال : هذا كتاب ينير الأمر .

جـ — ويقال : أنار الأمرُ : وضَح واستبان . ويقال من هذا كتاب منير : واضح جليّ .

المُنِير : « جاءوا بالبيِّنَات والزُّبُر والكِتاب المُنِير » ١٨٤ / آل عمران . (٤)

« ومِنَ النَّاس مَنْ يُجادِل فى الله بِغَيرِ عِلْمٍ ولا هُدًى ولا كتابٍ مُنير » ٨ / الحج ، أى ينير السبيل إلى الحق أو منير فى نفسه واضح لا لبس فيه .

وكذا ما فى ٢٠ / لقمان ، ٢٥ / فاطر .

مُنِيرا : « وجَعَل فيها سِراجاً وقَمَراً مُنيرا » ٦١ / الفرقان ، واللفظ فى ٤٦ / الأحزاب . (٢)

ن و س

(النَّاس)

الناس : جماعة الإنسان . وحكى بعضهم أنه يقال : ناسٌ من الجنّ ، وحُمل عليه قوله تعالى فى سورة الناس : « مِنْ شَرِّ الوَسْوَاس الخَنَّاس الذى يُوَسْوِس فى صُدُور الناس مِنَ الجِنَّةِ والنَّاس » فهو يجعل من الجنة والنَّاس بيانا للناس . وهذا غير مرضىّ عند العلماء ، وإنما هو بيان للوسواس ، فالوسواس يكون من النوعين : الجِنةِ والنَّاس .

والناس من ناس يَنُوس أى تحرَّك . وذلك أنهم يتحرَّكون ويتقلّبون فى الأرض فألف (الناس) مبدلة من الواو . وقد قيل : إن أصل الناس الأُناس من الأُنس ، فحذفت الهمزة المضمومة لكثرة الاستعمال ، فيكون من تركيب (أنس) وأكثر ما يستعمل الناس مقرونا بأل . ولم يرد فى الكتاب إلاّ محلّى بأل .

وقد يراد بالناس الكاملون فى الإنسانيّة وقد يراد بهم قوم معينون بقرينة السياق وقد يراد فرد معين ، وصحّ ذلك لإرادة الجنس ، كما يقال : فلان يركب الخيل ، وهو إنما يركب فرساً .

ويكثر ذكر الناس فى الكتاب العزيز ، وقد ورد فيه أربعين ومائتى مرة .

النَّاس : « ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وماهم بمؤمنين » ٨/ البقرة ، (٢٤٠) واللفظ فى ١٣ / ٢١ / ٢٤ / ٤٤ / ٨٣ / ٩٤ / ٩٦ / ١٠٢ / ١٢٤ / ١٢٥ / ١٤٢ / ١٤٣ (مكرر) / ١٥٠ / ١٥٩ / ١٦١ / ١٦٤ / ١٦٥ / ١٦٨ / ١٨٥ / ١٨٧ / ١٨٨ / ١٨٩ / ١٩٩ / ٢٠٠ / ٢٠٤ / ٢٠٧ / ٢١٣ (مكرر) / ٢١٩ / ٢٢١ / ٢٢٤ / ٢٤٣ (مكرر) /

٢٥١ / ٢٥٩ / ٢٦٤ / ٢٧٣ / البقرة أيضا
و ٤ / ٩ / ١٤ / ٢١ / ٤١ / ٤٦ / ٦٨ /
٧٩ / ٨٧ / ٩٦ / ٩٧ / ١١٠ / ١١٢ /
١٣٤ / ١٣٨ / ١٤٠ / ١٧٣ (مكرر) /
١٨٧ / آل عمران و ١ / ٣٧ / ٣٨ / ٥٣ /
٥٤ / ٥٨ / ٧٧ / ٧٩ / ١٠٥ / ١٠٨ /
١١٤ / ١٣٣ / ١٤٢ / ١٦١ / ١٦٥ /
١٧٠ / ١٧٤ / النساء و ٣٢ (مكرر) /
٤٤ / ٤٩ / ٦٧ / ٨٢ / ٩٧ / ١١٠ / ١١٦ /
المائدة و ٩١ / ١٢٢ / ١٤٤ / الأنعام
و ٨٥ / ١١٦ / ١٤٤ / ١٥٨ / ١٨٧ /
الأعراف و ٢٦ / ٤٧ / ٤٨ / الأنفال
و ٣ / ٣٤ / التوبة و ٢ (مكرر) / ١١ /
١٩ / ٢١ / ٢٣ / ٢٤ / ٤٤ (مكرر) /
٥٧ / ٦٠ / ٩٢ / ٩٩ / ١٠٤ / ١٠٨ /
يونس و ١٧ / ٨٥ / ١٠٣ / ١١٨ / ١١٩ /
هود و ٢١ / ٣٨ (مكرر) / ٤٠ / ٤٦ /
٤٩ / ٦٨ / ١٠٣ / يوسف و ١ / ٦ / ١٧ /
٣١ / الرعد و ١ / ٢٥ / ٣٦ / ٣٧ / ٤٤ /
٥٢ / إبراهيم و ٣٨ / ٤٤ / ٦١ / ٦٩ /
النحل و ٦٠ (مكرر) / ٨٩ (مكرر) /
٩٤ / ١٠٦ / الإسراء و ٥٤ / ٥٥ / الكهف
و ١٠ / ٢١ / مريم و ٥٩ / طه و ١ / ٦١ /
الأنبياء و ١ / ٢ / ٣ / ٥ / ٨ / ١١ / ١٨ /
٢٥ / ٢٧ / ٤٠ / ٤٩ / ٦٥ / ٧٣ / ٧٥ /
٧٨ / الحج و ٣٥ / النور و ٣٧ / ٥٠ /
الفرقان و ٣٩ / ١٨٣ / الشعراء و ١٦ / ٧٣ /
٨٢ / النمل و ٢٣ / ٤٣ / القصص و ٢ /
١٠ (مكرر) / ٤٣ / ٦٧ / العنكبوت
و ٦ / ٨ / ٣٠ (مكرر) / ٣٣ / ٣٦ / ٣٩ /
٤١ / ٥٨ / الروم و ٦ / ١٨ / ٢٠ / ٣٣ /
لقمان و ١٣ / ٣٧ / ٦٣ / الأحزاب
و ٢٨ (مكرر) / ٣٦ / سبأ و ٢ / ٣ /
٥ / ١٥ / ٢٨ / ٤٥ / فاطر و ٢٦ / صۤ
و ٢٧ / ٤١ / الزمر و ٥٧ (مكرر) / ٥٩ /
٦١ (مكرر) / غافر و ٤٢ / الشورى
و ٣٣ / الزخرف و ١١ / الدخان و ٢٠ /
٢٦ / الجاثية و ٦ / الأحقاف و ٣ / محمد
و ٢٠ / الفتح و ١٣ / الحجرات و ٢٠ /
القمر و ٢٤ / ٢٥ (مكرر) / الحديد
و ٢١ / الحشر و ٦ / الجمعة و ٦ / التحريم
و ٢ / ٦ / المطففون و ٦ / الزلزلة و ٤ /
القارعة و ٢ / النصر و ١ / ٢ / ٣ / ٥ /
٦ / الناس .

ن و ش

(التَّنَاوُش)

تناوش الشيء : تناوله . ويرى بعض اللغويين أنّ التناوش : التناول من قرب .

التَّنَاوُش : « وقالوا آمَنَّا به وأنَّى لهم التَّنَاوُش مِنْ مكانٍ بَعِيد » ٥٢/ سبأ، أى مِنْ أيْنَ لهم أن يتناولوا الإيمان وقد بعد عنهم إذ ذهب وقته وزمانه ، أو من أين لهم أن يتناولوه سهلا قريبا وهو بعيد عنهم . (١)

ن و ص

(مَنَاص)

ناص يَنُوصُ عن قِرنه نَوْصا ومَنَاصاً : فرَّ وراغ . فالمناص : الهروب والفرار . ويقال أيضا : ناص من المكروه : نجا منه فالمناص : النَّجاة والسَّلامة .

مَناص : « كَمْ أهْلَكْنا مِنْ قَبْلِهِم مِنْ قَرْنٍ فَنادَوْا وَلاتَ حِينَ مَناصٍ » ٣/ صَ ، أى ليس الحين حين فرار من الهلاك أو ليس حين نجاة وسلامة منه . (١)

ن و ق

(النَّاقة)

الناقة : الأنثى من الإبل . وقيل : إنما تسمى بذلك إذا أجْذَعت ، وذلك فى السنة الخامسة . وتجمع على أينُق وأنوق ونياق ونُوق .

وجاءت الناقة فى القرآن مرادا بها ناقة صالح عليه السلام . وقد تضاف إلى الله سبحانه فيقال : ناقة الله تشريفا لها .

النَّاقَةُ : « هَذِهِ نَاقَةُ اللهِ لَكُم آيَةً فَذَرُوها تَأْكُلْ فى أَرْضِ اللهِ » ٧٣/ الأعراف ، واللفظ فى ٧٧/ الأعراف أيضا و ٦٤/ هود و ٥٩ / الإسراء و ١٥٥/ الشعراء و ٢٧/ القمر و ١٣/ الشمس . (٧)

ن و

(النوْم — نَوْمَكم — نَائِمون — المَنَام — مَنامِك — مَنامُكم — مَنَامِها)

١ — نام ينام نوما : غشيه النعاس ، وزال عنه الحِسّ والتمييز . والوصف نائم والجمع نائمون .

النَّوْمُ : « الله لا إله إلاَّ هو الحَىُّ القَيُّوم لا تأخُذُه سِنَةٌ ولا نَوْمٌ » ٢٥٥/ البقرة . « وهو الذى جَعَل لكم الليْلَ لِبَاساً والنَّوْمَ سُبَاتا » ٤٧/ الفرقان . (٢)

نَوْمَكم : « وجَعَلْنا نَوْمَكم سُبَاتا » ٩/ النبأ . (١)

نَائِمُونَ : « أفَأمِنَ أهْلُ القُرى أنْ يأتِيَهم بَأْسُنا بَيَاتاً وهم نَائِمُون » ٩٧/ الأعراف، واللفظ فى ١٩/ القلم . (٢)

٢ — المنام يأتى مصدرا ميميا فى معنى النوم

المَنَام : « يا بُنَىَّ إنِّى أرى فى المَنَام أنِّى أذْبَحُك فانظُرْ ماذا تَرَى » ١٠٢/الصافات . (١)

مَنَامِك : « إذْ يُرِيكَهُم اللهُ فى مَنَامِك قليلا » ٤٣/ الأنفال . (١)

مَنَامُكم : « وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بالَّيلِ والنَّهار وابْتِغَاؤُكُم مِنْ فَضْلِه » ٢٣/الروم . (١)

مَنَامِها : « اللهُ يَتَوَفَّى الأنْفُسَ حِين مَوْتِها والَّتى لَمْ تَمُتْ فى مَنَامِها » ٤٢/ الزمر . (١)

ن و ن

(النُّون)

النُّون : الحوت . وذو النُّون من الأنبياء يونس عليه الصلاة والسلام ، سمى بذلك لأن الحوت التقمه ثم أخرجه من جوفه .

النُّون : « وذَا النُّون إذ ذهبَ مُغاضِبا فظنَّ أنْ لنْ نَقْدِرَ عليه » ٨٧ / الأنبياء . (١)

ن و ى

(النَّوى)

النَّوى للتمر والزبيب ونحوهما : الجزء الصُّلْب فيه . وهو كالبِزْر للبقول والزرع ، ينبت منه الشجر . وواحد النَّوَى نواة . ويجمع النَّوَى على أنواء ونُوِىّ .

النَّوى : « إنَّ اللهَ فالِقُ الحبِّ والنَّوَى » ٩٥/ الأنعام . (١)

ن ى ل

(تَنَالُه — تَنَالُوا — يَنالُه — يَنالُهم — يَنَالُوا — يَنَالُون — نَيْلاً)

نال الشىء يناله نَيْلاً : أصابه وأدركه وحصل عليه . ويقال : نالنى الشىء : أصابنى ووصل إلىّ .

ويقال نال فلانا بخير أو شر : ألحقه به وأوصله إليه . ويقال : نال من عدوِّه : عدا عليه فى نفسه أو ماله .

تَنالُه : « لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللهُ بشىءٍ منَ الصَّيْدِ تنالُه أيديكم ورِماحُكم » ٩٤ / المائدة ، أى تصيبه . (١)

تَنالوا : « لَنْ تنالوا البرَّ حتى تُنْفِقُوا مما تُحِبُّون » ٩٢ / آل عمران . (١)

يَنَالُ : « قال ومنْ ذُرِّيتى قال لا ينالُ عَهْدِى الظَّالِمِين » ١٢٤ / البقرة ، واللفظ فى ٣٧ / الحج . (٢)

يَنَالُه : « ولكن يَنالُه التقْوَى منكم » ٣٧ / الحج . (١)

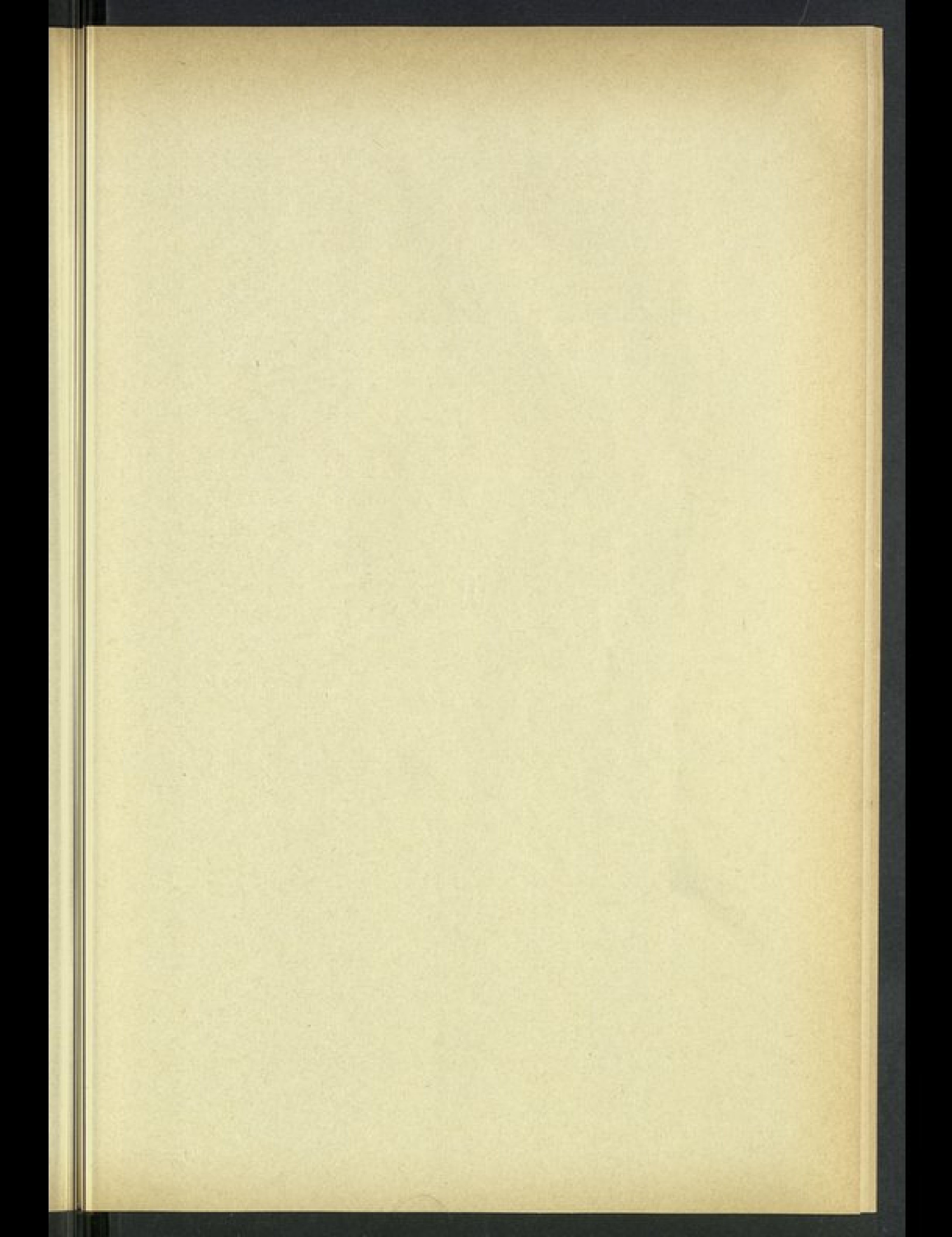
يَنَالُهم : «أُولَئِكَ ينالُهم نصيبهم مِن الكتاب» (٣) ٣٧ / الأعراف ، واللفظ فى ٤٩ / ١٥٢ / الأعراف أيضاً .

يَنَالُوا : «وكفرُوا بعد إسلامهم وهمُّوا بما لم ينالُوا» (٢) ٧٤ / التوبة ، واللفظ فى ٢٥ / الأحزاب .

يَنَالُون : «ولا يَطَئُونَ مَوْطِئاً يغيظ الكفَّار ولا ينالُون من عدُوٍّ» (١) ١٢٠ / التوبة .

نَيْلاً : «ولا يَنالُون مِن عدُوٍّ نَيْلاً إلاَّ كُتِبَ لهم به عَمَلٌ صالح» (١) ١٢٠ / التوبة .

حرف الهاء



هـ ا

(ها)

ها : كلمة للتنبيه . وتدخل على أسماء الإشارة نحو هذا وهؤلاء . وتدخل أيضاً على ضمير الرفع المخبر عنه باسم إشارة ، نحو هاأنا ذا ، وها أنتم أولاء . وقد يقال : ها أنتم هؤلاء ، وإعادة (ها) فى (هؤلاء) للتوكيد .

ها : « ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم » (٤) ٦٦ / آل عمران ، واللفظ فى ١١٩ / آل عمران أيضاً و ١٠٩/ النساء و ٣٨/ محمد .

هـ ا أ

(هاؤم)

هاء : اسم فعل أمر فى معنى خذ . تقول : هاء يارجل ، وهاء يازينب ، وهاؤما ياهذان ، وهائيا يافتاتان ، وهاؤم يا رجال ، وهاؤن يا نساء .

هَاؤُمُ : « فأمّا من أوتىَ كتابَه بيمينِه فيقول هَاؤُمُ اقْرَءوا كِتابِيَهْ » (١) ١٩ / الحاقة .

هـ ت ى

(هاتوا)

هاتِ الشئَ : أحضِره أو قرّبه . تقول : هات الكتاب يا رجل ، وهاتيه يا امرأة ، وهاتياه ، وهاتوه ، وهاتينَه يا نسوة .

هَاتُوا : « تِلْكَ أمانيُّهم قل هاتوا بُرْهانكم إن كنتم صَادِقِين » (٤) ١١١ / البقرة ، واللفظ فى ٢٤/ الأنبياء و ٦٤ / النمل و ٧٥/ القصص .

(هاتان)

هاتان : هاتان مؤلفة من (ها) للتنبيه و (تان) للاشارة إلى الاثنتين من الإناث وتعامل معاملة المثنّى . فيقال : جاءت هاتان المرأتان ، ورأيت هاتين المرأتين .

هَاتَيْن : « قال إنّى أُريد أن أُنكِحَكَ إحْدَى ابنتىّ هَاتَينِ » (١) ٢٧/ القصص .

(هذان)

هذان مؤلف من (ها) للتنبيه ، و (ذان) للاشارة إلى الاثنين من الذكور . ويعامل معاملة المثنّى ، فيقال : نجح هذان الرجلان ، وأكرمت هذين العالمين .

هَذان : « قالوا إنْ هذان لَسَاحِران » ٦٣ / طه (٢) ، واللفظ فى ١٩ / الحج .

(هكذا)

لفظ مؤلف من (ها) للتنبيه ، وكاف التشبيه ، وذا للاشارة إلى المفرد المذكّر .

هَكَذَا : « فلمّا جاءت قِيلَ : أَهَكَذَا عَرْشُكِ قالَتْ كَأنَّهُ هوَ » ٤٢ / النمل . [1]

(هاهنا)

هنا : اسم إشارة للمكان ، ويقع أبداً ظرفاً . وتدخل عليه (ها) للتنبيه ، فيقال : ههنا .

هَهُنَا : « يَقُولُون لوْ كان لَنَا مِنَ الأمْرِ شَيْءٌ ما قُتِلْنَا هَهُنَا » ١٥٤ / آل عمران ، [4] واللفظ فى ٢٤ / المائدة و ١٤٦ / الشعراء و ٣٥ / الحاقة .

هـ ب ط

(يَهْبِط — اهْبِط — اهْبِطَا — اهْبِطُوا)

هبط يَهْبِط ويَهْبُط هُبُوطا : نزل من عُلو إلى سُفْل وانحدر . ويقال : هبط البلد والوادى : نزل به وانتقل إليه .

يَهْبِطُ : « إنَّ منها لَمَا يَهْبِطُ من خَشْيَةِ الله » ٧٤ / البقرة ، أى من الحجارة ما يتردّى من أعلى الجبال من خشية الله بأن يخلق الله فيها التمييز والخوف ، أو أن ذلك بحكم الثقل الداعى إلى المركز إذا لم يكن مانع ، وهذا مما قضاه الله سبحانه على الأجرام الثقيلة ، فاستجابت له ومنها الحجارة . وهو كناية عن انقياد الجماد لأمر الله سبحانه ، وقيل : [1] إن ذلك فى جبل موسى عليه الصلاة والسلام حين تقطَّع إذ تجلى له ربه .

اهْبِطْ : « قال فاهْبِطْ منها فَمَا يكُون لكَ أن تتكَبَّر فيها » ١٣ / الأعراف ، واللفظ فى ٤٨ / هود . [2]

اهْبِطَا : « قال اهْبِطا منها جميعاً بَعْضُكُم لبعضٍ عدُوٌّ » ١٢٣ / طه . [1]

اهْبِطُوا : « وقلنا اهْبِطُوا بَعْضُكم لبعضٍ عَدُوٌّ » ٣٦ / البقرة ، أى انزلوا ، واللفظ فى ٦١/٣٨ / البقرة أيضاً و ٢٤ / الأعراف . [4]

هـ ب و

(هَبَاء)

الهباء : الغُبَار . وهو الدقيق من التراب تطيّره الريح . ويقال : هبا الترابُ هُبُوًّا إذا ثار وانتشر والهباء : ما يخرج من الكُوّة أو نافذة الحائط مع ضوء الشمس ، ويكون شبيها بالغبار . ويضرب به المثل لما لا يعتدّ به .

هَبَاءً : « وقَدِمْنا إلى ما عَمِلُوا من عَمَل فجعلْنَهُ هَبَاء مَنْثُورا » ٢٣ / الفرقان ، أى لا اعتداد به كالهباء من الكوّة . [2]

« وبُسَّت الجبال بَسًّا فكانت هَباء مُنْبَثًّا » ٦ / الواقعة ، أى غباراً غير متماسك .

ه ج د

(فَتَهَجَّدْ)

تهجّد : استيقظ من النوم . وصيغة التفعّل فيه للسلب ، فالتهجّد : ترك الجُهُود وهو النوم ، كالتأثُّم : ترك الإثم والتحرّج : ترك الحرج . واشتهر التهجد فى الشريعة فى صلاة النافلة فى الليل بعد النوم .

فتهجَّدْ : « ومنَ الليلِ فتَهَجَّدْ به نَافِلَةً لك » ٧٩ / الإسراء . [1]

ه ج ر

(تَهْجُرون — فاهْجُرْ — واهْجُرْنى — واهْجُرْهم — واهْجُروهنّ — هَجْراً — مَهْجُوراً — هَاجَرَ — هَاجَرْنَ — هَاجَرُوا — يُهاجروا — يُهاجِر — يُهَاجِرُوا — مُهَاجِر — مُهَاجِراً — مُهَاجِرات — المُهَاجِرين)

١ — هَجَره يهجُره هَجْرا وهِجرانا : صرمه وترك وصله وقربه ، مع سَخْطة هناك . أغلب ما يكون السخط من الهاجر ، وقد يكون من المهجور . تقول : هجرت فلانا الخائن ، وهجرت هذا العمل المقيت . وتقول أيها الغادر اهجُرْنى ولا تدنُ منى .

ويقال : هَجَر فى منطقه هَجْرا : خلّط فيه وهَذَى وأتى بما لا صواب فيه . ويقال : هجره : تركه وأغفله .

تَهْجُرُون : « مُسْتَكْبِرِين بهِ سَامِراً تَهْجُرُون » ٦٧ / المؤمنون ، أى تهجرون القرآن أو الحقّ وتنأون عنه ، أو تهذون فى شأنه ، فتقولون فيه : سِحْر ، شعر . . [1]

فَاهْجُر : « وربكَ فكَبِّرْ وثِيابكَ فطهِّرْ والرُّجْزَ فاهْجُرْ » ٥ / المدثر ، أى اترك وصدّ عنها . [1]

واهْجُرْنى : « لئنْ لمْ تَنْتَهِ لأرْجُمَنّك واهْجُرْنى مَلِيّاً » ٤٦ / مريم ، أى اترك مواصلتى أو اتركنى . [1]

واهْجُرْهم : « واصْبِرْ على مايقولُون واهْجُرْهم هَجْراً جمِيلا » ١٠ / المزمل ، أى اتركهم ولا تقابلهم بالإساءة . [1]

واهْجُرُوهنّ : « واللاتى تخافون نُشُوزَهنّ فَعِظُوهنّ واهْجُرُوهنّ فى المضَاجِعِ واضْرِبُوهنّ » ٣٤ / النساء . [1]

هَجْرًا : « واصبِرْ على ما يقولُون واهْجُرهم هَجْرًا جميلا » ١٠ / المزمل . [1]

مَهْجُورًا : « يارَبِّ إنَّ قَوْمى اتَّخَذُوا هذا القُرآنَ مَهْجُوراً » ٣٠ / الفرقان . (١)

أى لا يصلونه بسماعه، أو يتركونه ويصدُّون عنه، أو يهجرون فى شأنه ويهذون فى الحكم عليه .

٢ — هاجر : انتقل من بلد إلى آخر: وأصل ذلك أن يخرج البَدَوىّ من باديته إلى المدن فيقال : هاجر البدوى .

واشتهرت الهجرة فى لسان الشرع الإسلامى فى انتقال المؤمن من بلد الفتنة والخوف على دينه إلى حيث يأمن على دينه . وغلب هذا فى الهجرة من مكة إلى المدينة فى حياة الرسول عليه الصلاة والسلام حين كانت مكة بلد كفر وشرك ، وذلك قبل الفتح . ومن ذلك جاء لقب « المهاجرين » المحمود الذى يذكر بإزاء لقب «الأنصار» أصحاب المدينة من المؤمنين .

هَاجَرَ : « والذين تبوَّءوا الدَّارَ والإيمان مِنْ قبلهم يُحِبُّونَ مَنْ هاجَرَ إليهمْ » ٩ / الحشر . (١)

هَاجَرْنَ : « وبناتِ خالك وبناتِ خالاتك اللاتى هَاجَرْنَ معك » ٥٠ / الأحزاب . (١)

هَاجَروا : « إن الذين آمنوا والذين هَاجَروا وجَاهدوا فى سبيل الله أولئك يرجون رحمة الله » ٢١٨ / البقرة ، واللفظ فى ١٩٥ / آل عمران و ٧٢/ ٧٤/ ٧٥/ الأنفال و ٢٠/ التوبة و ٤١ / ١١٠/ النحل و ٥٨ / الحجّ . (٩)

تُهَاجِروا : « قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتُهاجِرُوا فيها » ٩٧ / النساء . (١)

يُهَاجِر : « ومَنْ يُهاجر فى سبيل الله يجد فى الأرض مُرَاغَماً كثيراً وسعَةً» ١٠٠/النساء . (١)

يُهَاجِروا : « فلا تتَّخذوا منهم أولياء حتى يُهاجِروا فى سبيل الله» ٨٩ / النساء، واللفظ فى ٧٢ (مكرر) / الأنفال . (٣)

مُهاجِر : « فآمن له لوط وقال إنِّى مُهاجر إلى ربى إنه هو العزيز الحكيم» ٢٦/العنكبوت. (١)

مُهاجِرًا : « ومَنْ يخرج منْ بيته مُهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت » ١٠٠ / النساء . (١)

مُهَاجِراتٌ : « إذا جاءكم المؤمنات مُهاجراتٌ فامتحنوهنّ » ١٠ / الممتحنة . (١)

المهَاجِرِين : « والسابقون الأولون مِنَ المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان » ١٠٠ / التوبة، واللفظ فى ١١٧ / التوبة أيضاً و ٢٢ / النور و ٦ / الأحزاب و ٨ / الحشر . (٥)

هـ ج ع

(يَهْجَعُونَ)

هَجَع يهجَع هجوعا : نام ليلا .

يَهْجَعُونَ : « كانوا قليلاً مِنَ الليـــل ما يَهْجَعون » ١٧/ الذاريات .[1]

هـ د د

(هَدًّا)

هَدَّ البناء والجبل ونحوهما ، يهُدُّه هدًّا : هَدَمه شديدا وأزال تماسكه وفرَّق أجزاءه بشدة .

هَدًّا : « تكاد السموات يتفطَّرن منه وتنشقّ الأرض وتخِرُّ الجبال هدًّا » ٩٠/ مريم ، أى تُهدّ هدًّا أو مهدودة .[1]

هـ د م

(لهُدِّمَت)

هدَم البناء يَهْدِمه هدما : نقَضه وفرَّق أجزاءه . ويقال : هدَّم الجيش بيوت مدينة العدوّ ، ضعَّف الفعل لتكثير المفعول ، كما يقول : غلَّق الأبواب . وقد يقال : هدَّم الشيء ، إذا لم يقم بحقوقه . فيقال : هدَّم المسجد فى هذا المعنى ، ويقال من هذا : هدَّم الصلاة إذا أخلَّ بها .

لهُدِّمت : « ولولا دَفْع الله الناس بعضهم ببعض لهُدِّمت صَوامِع وبِيَع وصلوات » ٤٠/ الحج ، التهديم من المعنى الأول إذا أريد بالصلوات معابد اليهود فإن أُريد جمع الصلاة: العبادة فالتهديم من المعنى الثانى .[1]

هـ د هـ د

(الهُدْهُد)

الهُدْهُد : طائر رقيق المنقار له قُنْزُعة على رأسه .

الهُدْهُد : « وتفقَّدَ الطَّير فقال ماليَ لا أرى الهُدْهُد أم كان مِنَ الغائبين » ٢٠/ النمل .[1]

هـ د ى

(هُدَى — هَدَاكُمْ — هَدَانِ — هَدَانا هَدَانِى — هَدَاهُ — هَدَاهُمْ — هَدَيْتَنَا هَدَيْنَا — هَدَيْنَاكُمْ — هَدَيْنَاهُ — هَدَيْنَاهُمْ — هَدَيْنَاهُمَا — أَهْدِكَ — أَهْدِكُمْ — أَهْدِيَكَ — أَهْدِيكُمْ — تَهْدُوا تَهْدِى — تَهْدِى — لَنَهْدِيَنَّهُمْ — يَهْدِ يَهْدِنِى — يَهْدُون — يَهْدُونَنَا — يَهْدِى يَهْدِيَكَ — يَهْدِيَكُمْ — يَهْدِيَنِ — يَهْدِين — يَهْدِينِى — يَهْدِيَهُ — يَهْدِيَهُمْ يَهْدِيهِم — اَهْدِنا — فاهْدُوهم — هُدُوا

هُدِى — يَهْدِى — هَادٍ — هَاد — هَادِى — هَادِىَ — هَادِياً — اهْتَدَى اهْتَدَوا — اهْتَدَيْتَ — اهْتَدَيْتُم — يَهْتَدُوا — يَهْتَدُون — نَهْتَدِى — لِنَهْتَدِىَ يَهْتَدُوا — يَهْتَدُونَ — يَهْتَدِى — مُهْتَدٍ — مُهْتَدُونَ — المُهْتَد — المُهْتَدِى — المُهْتَدِين — يَهِدِّى — أَهْدَى — الهُدَى — هُدَاها — هُداهم هُدَاىَ — الهَدْى — هَدْياً — بِهَدِيَّة يهَدِيتُكم).

١ — هداه الشىء وإليه وله هَدياً وهِدايةً وهُدًى ، فهو هاد يجىء لما يأتى :

ا — فيقال : هداه الطريق ونحوه ، وإليه وله : عرَّفه له ، وأزال حيرته فيما يسلك تقول : هديت الحاجّ طريق مكة . وقد يحذف أحد المفعولين أو كلاهما للعلم به .

ب — ويقال : هداه الحقّ ونحوه ، وإليه وله : أرشده إليه ودلَّه عليه بلطفٍ ودلالة من شأنها أن توصل إلى البغية ، ويكون ذلك فى الخير . وهذا مجاز عن المعنى السابق إذ هذا فى المعانى وذلك فى الحسيّات . تقول هديته إلى الرشاد فاهتدى ، وهديته إلى الرشاد فما ارعوى عن غيّه .

ومن هذا الهَدْى المنسوب إلى الأنبياء والكتب السماوية ، وكذا إلى الوُعّاظ ومن جرى مجراهم .

ج — ويقال : هداه إلى الإيمان : دلَّه عليه وأدخله فيه ووصَّله إليه . وهذا الهدى المضاف إلى الله سبحانه . وأكثر ما يكون ذلك فى مقابلة الإضلال وهذا فى غالب الأمر ، وقد وردت نصوص فيها الهَدْى من المعنى الثانى . ويصح أن يفسَّر به الهدى المنسوب إلى الأنبياء والكتب السماوية على المجاز فإنها أسباب لهذا الهدى ، إذا شاء الله ذلك . وإذا نفى الهدى عن الأنبياء أو الكتب السماويةَ فالمراد هذا المعنى إذا لم تصاحبه المشيئة . تقول : هَدَى الله المؤمنين إلى الخير والإيمان ، والواعظ لا يهدى ، والهادى هو الله . وتقول : هدى الله كل شىء خلقه إلى ما يُصلحه وإلى ما يصدر عنه .

د — ويقال : هدى الله المؤمن : ثبَّته على هداه أو زاده هداه .

هـ — ويقال : سوء عمل فلان يهديه إلى ما فيه حتفه أى يقوده إليه . وهذا على سبيل التهكّم فإن الهداية فى أصل وضعها تكون للخير كما سبق .

و — ويقال : هَدَى الله سَعْىَ فلان : أنجحه ، ويقال فى الدعاء عليه : لا هدى الله تدبير فلان ، ولا هَدَى كيد الخائن ، أوقع الهداية على الحدث مجازا . ومن المفسرين من يجعل المراد : هدى الله فلانا فى سعيه ، ولا هدى الخائن فى كيده ، وهو أيضا من المجاز .

ز — ويقال : هدى له الأمرَ : بيَّنه له وأوضحه .

هَدَى : « وإن كانت لكبيرة إلاّ على الذين هَدَى الله » ١٤٢ / البقرة ، الهَدْى : الإرشاد مع التوصيل إلى الغرض ، واللفظ فى ٢١٣/ البقرة أيضا و ٩٠/ الأنعام و ٣٠/ الأعراف و ٣١/ الرعد و ٣٦/ النحل و٧٩/ ١٢٢/ طه . (١١)

« قال ربُّنا الذى أعطى كل شىء خَلْقَه ثم هَدَى » ٥٠ / طه ، أى عرَّفه مصالحه وما يقوم به وألهمه إلى وجه الانتفاع به مع وصوله إلى ذلك . وهو من المعنى السابق ، واللفظ فى ٣/ الأعلى .

« ألم يجدك يتيما فآوى ووجدك ضالاًّ فهَدَى » ٧/ الضحى ، هو من المعنى السابق إن فسّر الضلال بضلاله عليه الصلاة والسلام عن الحِكَم والنبوّة . وإن فسّر الضلال بأنه

تاه فى بعض جهات مكة فهو من المعنى الأول .

هَدَاكم : « ولِتُكْمِلوا العِدّة ولتكبّروا الله على ما هَدَاكم ولعلّكم تشكرون » ١٨٥ / البقرة الهداية : الدلالة الموصلة ، واللفظ فى ١٩٨/ البقرة أيضا و ١٤٩/الأنعام و ٩/ النحل و ٣٧/ الحجّ و ١٧/الحجرات . (٦)

هَدَان : « وحاجَّه قومُه قال أتحاجُّونِّى فى الله وقد هَدَانِ » ٨٠/ الأنعام . (١)

هَدَانَا : « ونُرَدُّ على أعقابنا بعد إذْ هَدانَا الله » ٧١/ الأنعام . (٥)

الهداية : الدلالة الموصلة ، واللفظ فى ٤٣ (مكرر)/ الأعراف و ١١/٢٠/ إبراهيم .

هَدَانى : « قل إننى هَدَانِى ربى إلى صراط مستقيم دِينا قِيَماً » ١٦١/ الأنعام ، الهدى: الدلالة الموصلة ، واللفظ فى ٥٧/ الزمر . (٢)

هَدَاه : « شاكرا لأنعُمِهِ اجتباه وهَدَاه إلى صراط مستقيم » ١٢١/ النحل ، المراد : الدلالة الموصلة . (١)

هَدَاهم : « وما كان الله لِيُضِلَّ قوما بعد إذْ هَدَاهم حتى يبيِّن لهم ما يتّقون » ١١٥/ التوبة ، المراد الدلالة الموصلة ، واللفظ فى ١٨/ الزمر . (٢)

هَدَيْتَنَا : « ربنا لا تُزِغ قلوبنا بعد إذ هديْتنا » ٨/ آل عمران . المراد : الدلالة الموصلة .[1]

هَدَيْنَا : « ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدَيْنا ونوحا هدَيْنا مِنْ قبل ومِنْ ذريته داود وسليمان » ٨٤ (مكرر) / الأنعام ، المراد الدلالة الموصلة . وكذا ما فى ٥٨/مريم .[3]

هَدَيْنَاكُمْ : «قالوا لو هدانا الله لهدَيْناكم» ٢١/ إبراهيم ، المراد الدلالة الموصلة .[1]

هَدَيْنَاه : « إنَّا هدَيْناه السبيل إمَّا شاكرا وإمَّا كَفُورا » ٣/ الإنسان .[2]

المراد فيها الدلالة التى من شأنها أن توصل وإن لم توصل بالفعل ، واللفظ فى ١٠/البلد .

هَدَيْنَاهُم : « ولهدَيْناهم صراطا مستقيما » ٦٨/ النساء .[3]

« واجتبيناهم وهدَيْناهم إلى صراط مستقيم » ٨٧/ الأنعام ، المراد الدلالة الموصلة .

« وأما ثمود فهديناهم فاستحبُّوا العمَى على الهُدَى » ١٧/ فصلت ، المراد الدلالة التى من شأنها أن توصل وإن لم توصل بالفعل .

هَدَيْنَاهُمَا : « وهدَيْناهما الصراط المستقيم » ١١٨/ الصافات ، المراد الدلالة الموصلة .[1]

أَهْدِكَ : « فاتَّبِعنى أَهْدِكَ صراطا سَوِيًّا » ٤٣/ مريم ، المراد الدلالة التى من شأنها أن توصّل أو الدلالة الموصّلة بمشيئة الله سبحانه[1]

أَهْدِكُمْ : « وقال الذى آمن يا قوم اتَّبِعونِ أَهْدِكُم سبيل الرَّشَاد » ٣٨/ غافر ، الهداية هنا كما فى الآية السابقة .[1]

وأَهْدِيَكَ : « وأَهْدِيَكَ إلى ربك فتخشى » ١٩/ النازعات ، الهداية فيها كالآية السابقة .[1]

أَهْدِيكم : « وما أَهْدِيكم إلاَّ سبيلَ الرَّشاد » ٢٩/ غافر ، كالآية السابقة .[1]

تَهْدُوا : « أتريدون أن تَهْدُوا مَنْ أضلَّ الله » ٨٨/ النساء ، المراد الدلالة الموصلة .[2]

تَهْدِى : « إنْ هى إلاَّ فتنتك تُضِلُّ بها مَنْ تشاء وتَهْدِى مَنْ تشاء » ١٥٥/ الأعراف المراد الدلالة الموصلة ، واللفظ فى ٤٣/ يونس و ٥٦/ القصص و ٥٢/ الشورى و ٤٠/ الزخرف .[5]

نَهْدِى : « ولكن جعلناه نورا نَهْدِى به مَنْ نشاء مِنْ عبادنا » ٥٢/ الشورى .[1]

لَنَهْدِيَنَّهُمْ : « والذين جاهدوا فينا لَنَهْدِيَنَّهم سُبُلَنا » ٦٩/ العنكبوت ، أى لنزيدنَّهم هدى أو لنثبِّتنَّهم على الهدى .[1]

يَهْدِ : « أو لم يَهْدِ للذين يرثون الأرض مِنْ بعد أهلها أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم » ١٠٠/ الأعراف ، أى يبين .(٨)

وفاعل (يهد) هو الله سبحانه ، وأن لو نشاء مفعوله ، أو الفاعل (أن لو نشاء) أو الفاعل ما قُصَّ من الأنباء السابقة ، واللفظ فى ١٢٨ / طه و ٢٦ / السجدة .

« مَنْ يَهْدِ الله فهو المُهْتَدِى ومَنْ يُضلل فأولئك هم الخاسرون » ١٧٨ / الأعراف ، المراد الدلالة الموصلة ، واللفظ فى ٩٧ / الإسراء و ١٧ / الكهف و ٣٧ / الزمر و ١١ / التغابن .

يَهْدِنِى : « فلما أفَلَ قال لئن لم يَهْدِنِى ربى لأكونَنَّ مِنَ القوم الضالِّين » ٧٧/ الأنعام، المراد الدلالة الموصلة .(١)

يَهْدُون : « ومِنْ قوم موسى أمة يَهْدُون بالحق وبه يعدلون » ١٥٩ / الأعراف ، المراد الدلالة التى من شأنها أن توصل أو الموصلة إذا اقترنت بمشيئة الله سبحانه، واللفظ فى ١٨١ / الأعراف أيضا و ٧٣ / الأنبياء و ٢٤ / السجدة .(٤)

يَهْدُونَنَا : « فقالوا أبشرٌ يَهْدُونَنَا فكفروا وتولَّوا » ٦/ التغابن، المراد الدلالة الموصلة.(١)

يَهْدِى : « ذلك ليعلم أنى لم أخُنه بالغيب وأنَّ الله لا يَهْدِى كيد الخائنين » ٥٢ / يوسف . أوقع الهداية على الكيد والمراد بنفى الهداية عنه أنه غير مستقيم وغير صواب فهو ضالّ منحرف عن السداد . وهذا كناية عن خيبة صاحبه ، وقيل : المراد لايهدى الخائنين بكيدهم فقلب الكلام.(٥١)

« إنَّا سمعنا قرآناً عجباً يَهْدِى إلى الرُّشد فآمنَّا به » ٢ / الجن . المراد الدلالة التى من شأنها أن توصل أو الموصلة إذا اقترنت بالمشيئة .

« يُضِلُّ به كثيراً ويَهْدِى به كثيراً وما يُضِلُّ به إلاَّ الفاسقين » ٢٦ / البقرة . المراد الدلالة الموصلة ، واللفظ فى ١٤٢ / ٢١٣ / ٢٥٨ / ٢٦٤ / ٢٧٢ / البقرة أيضا و ٨٦ (مكرر) / آل عمران و ١٦ / ٥١ / ٦٧ / ١٠٨ / المائدة و ٨٨ / ١٤٤ / الأنعام و ١٩ / ٢٤ / ٣٧ / ٨٠ / ١٠٩ / التوبة و٢٥/٣٥(مكرر مرتين) /يونس و٢٧/ الرعد و ٤ / إبراهيم و ٣٧ / ٩٣ / ١٠٧ / النحل و ٦ / الإسراء و ١٦ / الحج و ٣٥ / ٤٦ / النور و ٥٠ / ٥٦ / القصص و ٢٩ / الروم

و ٤ / الأحزاب و ٦ / سبأ و ٨ / فاطر و ٣ / ٢٣ / الزمر و ٢٨ / غافر و ١٣ / الشورى و ١٠ / ٣٠ / الأحقاف و ٥ / ٧ / الصف و ٥ / الجمعة و ٦ / المنافقون و ٣١ / المدثر .

يَهْدِيَكَ : « ويُتِمّ نعمته عليك ويَهْدِيَكَ صراطاً مستقيما » ٢ / الفتح ، المراد الهداية الموصلة .[1]

يَهْدِيَكُمْ : « يُريد اللهُ ليبيّن لكم ويَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الذين منْ قبلكم » ٢٦ / النساء ، الهداية الإرشاد والدلالة .[2]

« أمَّن يَهْدِيكُمْ فى ظلمات البر والبحر ومَنْ يرسل الرياح » ٦٣ / النمل ، الهداية هنا الإرشاد إلى الطريق الحسى ، وهو المعنى الأول .

« ولتكون آية للمؤمنين ويَهْدِيَكُمْ صراطاً مستقيما » ٢٠ / الفتح ، الهداية الدلالة الموصولة .

يَهْدِينِ : « وقل عسى أن يَهْدِيَنِ ربى لأقرب من هذا رشدا » ٢٤ / الكهف .[1]

يَهْدِين : « قال كلا إنَّ مَعِيَ ربى سَيَهْدِينِ » ٦٢ / الشعراء ؛ أى يدلّنى على طريق النجاة فهو من المعنى الأول .[4]

« الذى خلقنى فهو يَهْدِين » ٧٨ / الشعراء ؛ أى يدلّنى على ما فيه صلاح أمرى وهو من الدلالة الموصلة .

« وقال إنّى ذاهب إلى ربى سَيَهْدِين » ٩٩ / الصافات ، المراد هدايته إلى المكان الذى يريده له ، فهو من المعنى الأول .

« إلاّ الذى فطرنى فإنه سَيَهْدِين » ٢٧ / الزخرف ؛ أى سيثبتنى على الهداية أو يزيدنى هداية .

يَهْدِيَنِى : « قال عسى ربى أنْ يَهْدِيَنِى سواء السبيل » ٢٢ / القصص ، هو من المعنى الأول .[1]

يَهْدِيَه : « فمن يرد الله أن يَهْدِيَه يشرح صدره للإسلام » ١٢٥ / الأنعام ، الهداية الدلالة الموصلة .[3]

« كُتب عليه أنّه مَنْ تولاّه فأنّه يضلّه ويَهْدِيه إلى عذاب السّعير » ٤ / الحج ؛ أى يقوده إليه . وهذا على سبيل التهكم .

« فمَنْ يَهْدِيه مِنْ بعد الله أفلا تذكّرون » ٢٣ / الجاثية . المراد الدلالة الموصلة .

يَهْدِيَهم : « لم يكن الله ليغفر لهم ولا لِيَهْدِيَهم سبيلا » ١٣٧ / النساء ، المراد الهداية الموصلة ، واللفظ فى ١٦٨ / النساء أيضا .[2]

يَهْدِيهم : « ويَهْدِيهم إليه صراطاً مستقيما » (٦) ١٧٥ / النساء ، المراد الهداية الموصلة ، واللفظ فى ١٦ / المائدة و ١٤٨ / الأعراف و ٩ / يونس و ١٠٤ / النحل و ٥ / محمد .

اهدِنَا : « اهدِنَا الصراط المستقيم » ٦/ الفاتحة، (٢) المراد الهداية الموصلة والمراد الدُّعاء بالتثبيت على الهدى أو الزيادة فيه .

« فاحكم بيننا بالحق ولا تُشْطِط واهْدِنا إلى سواء الصِّراط » ٢٢ / صَ ، الهداية الدلالة التى مِنْ شأنها أن توصل .

فاهدُوهم : « فاهدُوهم إلى صراط الجحيم » (١) ٢٣ / الصافات ، إطلاق الهداية على الدلالة على الشر جاء على سبيل التهكم .

هُدُوا : « وهُدوا إلى الطَّيِّبِ منَ القول (٢) وهُدوا إلى صراط الحميد » ٢٤ (مكرر) / الحج ، المراد الدلالة الموصلة .

هُدِيَ : « ومَنْ يعتصم بالله فقد هُدِيَ إلى (١) صراط مستقيم » ١٠١ / آل عمران ، المراد الدلالة الموصلة .

يَهِدِّى : « أفَمَنْ يَهْدِى إلى الحقِّ أحقُّ أن (١) يُتَّبع أمَّن لا يَهِدِّى إلا أنْ يُهْدَى » ٣٥ / يونس ، المراد الدلالة الموصلة .

هَادٍ : « إنما أنتَ مُنذِر ولكلِّ قوم هَادٍ » (٥) ٧ / الرعد ، الهادى الدال دلالة شأنها أن توصل .

« وصُدُّوا عن السَّبيل ومَنْ يضلل اللهُ فما له مِنْ هَادٍ » ٣٣ / الرعد ، الهداية الدلالة الموصلة ، واللفظ فى ٢٣ / ٣٦ / الزمر و ٣٣ / غافر .

هَادِ : « وإنَّ اللهَ لَهادِ الذين آمنوا إلى صراط (٢) مستقيم » ٥٤ / الحج ، المراد الدلالة الموصلة ، واللفظ فى ٥٣ / الروم .

هَادِي : « وما أنت بِهَادِي العُمْىِ عن (١) ضَلالتِهم » ٨١/ النمل، المراد الدلالة الموصلة.

هادِيَ : « ومَنْ يُضْلل الله فلا هَادِيَ له » (١) ١٨٦ / الأعراف ، المراد الدلالة الموصلة .

هَادِيًا : « وكَفَى بربِّك هَادِياً ونَصيرا » (١) ٣١ / الفرقان .

٢ — اهتدى اهتداء يجىء لما يأتى :

ا — فيقال : اهتدى السبيلَ ونحوه ، وإليه ، وله : عرفه واستبانه يكون ذلك فى الحسّيّات والمعانى . تقول : اهتديت المسألة المشكلة . وقد يحذف المفعول للعلم به من السياق أو المقام .

ب — ويقال اهتدى الرجل : أذعن للحق

وسلك طريق السداد والرشاد فى الدين .
والأصل فى هذا : اهتدى إلى طريق الحق مثلا ، فحذف المفعول لكثرة الاستعمال .
وأكثر موارد المادّة فى الكتاب من هذا المعنى .

ج — ويقال : اهتدى المؤمن : أقام على شعائر الإيمان وثبت عليها .

اهْتَدَى : « قد جاءكم الحقُّ مِنْ ربِّكم فَمَنِ اهْتَدى فإنّما يَهْتدى لنفسه » ١٠٨ / يونس ، هو من الاهتداء إلى الحقّ فى الدين ، واللفظ فى ١٥ / الإسراء و ٨٢ / ١٣٥ / طه و ٩٢ / النمل و ٤١ / الزمر و ٣٠ / النجم . (٧)

اهْتَدَوا : « فإنْ آمنوا بِمثلِ ما آمنتم به فقد اهْتَدَوا » ١٣٧ / البقرة ، الاهتداء بالمعنى السابق ، واللفظ فى ٢٠ / آل عمران و ٧٦ / مريم و ١٧ / محمد . (٤)

اهْتَدَيتُ : « وإنِ اهْتَدَيْتُ فبما يُوحِى إلىَّ ربِّى » ٥٠ / سبأ . (١)

اهْتَدَيتُم : « عليكم أنفسكم لا يضرُّكم مَنْ ضلَّ إذا اهْتَدَيتم » ١٠٥ / المائدة . (١)

تَهْتَدُوا : « وقالوا كونوا هُوداً أو نَصارَى تَهْتَدوا » ١٣٥ / البقرة ، من الاهتداء فى الدين ، واللفظ فى ٩٧ / الأنعام و ٥٤ / النور . (٣)

تَهْتَدونَ : « وإذْ آتَيْنا موسى الكتابَ والفُرْقان لعلَّكم تَهْتدون » ٥٣ / البقرة . من الاهتداء فى الدين ، واللفظ فى ١٥٠ / البقرة أيضا و ١٠٣ / آل عمران و ١٥٨ / الأعراف . (٦)

« وألقى فى الأرضِ رَوَاسِيَ أنْ تَمِيد بكم وأنهاراً وسُبُلاً لعلّكم تَهْتدون » ١٥ / النحل .

« وجعل لكم فيها سُبُلا لعلكم تَهْتدون » ١٠ / الزخرف ، الاهتداء تعرّف الطرق الحسية .

تَهْتَدِى : « قال نَكِّرُوا لها عَرْشَها نَنْظُرْ أتَهْتَدِى أمْ تكون مِنَ الذين لا يَهْتدون » ٤١ / النمل ؛ أى تتعرّفه وتتبينه فهو من المعنى الأول . (١)

لنَهْتَدِيَ : « وما كُنّا لِنَهْتَدِيَ لولا أنْ هدانا الله » ٤٣ / الأعراف . (١)

يَهْتَدُوا : « وإنْ تَدْعُهم إلى الهُدى فلنْ يَهْتدوا إذاً أبدا » ٥٧ / الكهف . (٢)

« وإذْ لم يَهْتدوا به فسيقولون هذا إفكٌ قديم » ١١ / الأحقاف ، من الاهتداء فى الدين .

يَهْتَدُونَ : « أَوَلَوْ كان آباؤُهم لا يَعْقِلون شيئاً ولا يهتدون » ١٧٠ / البقرة .(١٠)

« أَوَلَوْ كان آباؤهم لا يعلمون شيئاً ولا يهتدون » ١٠٤ / المائدة ، من الاهتداء إلى الحق ، واللفظ فى ٤٩ / المؤمنون و ٢٤ / النمل و ٦٤ / القصص و ٣ / السجدة .

« لايَسْتَطِيعون حِيلَةً ولا يهتدون سبيلا » ٩٨ / النساء ، الاهتداء : تعرّف الطريق ونحوه استبانته ، فهو من المعنى الأول ، واللفظ فى ١٥ / النحل و ٣١ / الأنبياء و ٤١ / النمل .

يَهْتَدِى : « قد جاءكم الحقُّ مِنْ ربِّكم فمَنِ اهْتدى فإنَّما يهتدى لنفسه » ١٠٨ / يونس ، من الاهتداء فى الدين ، واللفظ فى ١٥ / الإسراء و ٩٢ / النمل .(٣)

مُهْتَدٍ : « فمنهم مُهْتَدٍ وكثير منهم فاسقون » ٢٦ / الحديد ، من الاهتداء فى الدين .(١)

مُهْتَدُونَ : « إنَّ البقرَ تشابَهَ علينا وإنَّا إنْ شاء اللهُ لَمُهْتَدون » ٧٠ / البقرة ، من الاهتداء بمعنى التعرّف والتبيّن فهو من المعنى الأول .(٨)

« أولئك عليهم صَلواتٌ مِنْ ربِّهم ورحمة وأولئك هم المُهْتَدون » ١٥٧ / البقرة ، من الاهتداء فى الدين، واللفظ فى ٨٢ / الأنعام و ٣٠ / الأعراف و ٢٠ / يس و ٢٢ و ٣٧ / ٤٩ / الزخرف .

المُهْتَد : « ومَنْ يَهْدِ اللهُ فهو المُهْتَد » ٩٧ / الإسراء .(٢)

« مَنْ يَهْدِ اللهُ فهو المُهْتَد ومَنْ يُضْلِل فلن تجِدَ له وَلِيًّا مُرْشِدا » ١٧ / الكهف ، من الاهتداء فى الدين .

المُهْتَدِى : « مَنْ يَهْدِ اللهُ فهو المُهْتَدِى » ١٧٨ / الأعراف ، من الاهتداء فى الدين .(١)

المُهْتَدِين : « فما رَبِحَت تِجارتُهم وما كانوا مُهْتَدِين » ١٦ / البقرة .(٩)

« قل لا أَتَّبِع أهْواءَكم قد ضَلَلْتُ إذاً وما أنا مِنَ المُهْتَدين » ٥٦ / الأنعام ، من الاهتداء فى الدين ، واللفظ فى ١١٧ / ١٤٠ / الأنعام و ١٨ / التوبة و ٤٥ / يونس و ١٢٥ / النحل و ٥٦ / القصص و ٧ / القلم .

٣ — هَدَّى يَهِدِّى هِدَّاء : اهتدى . وصيغة الهِدَّاء مغيّرة عن صيغة الاهتداء بالإدغام . فأصل هَدَّى اهتدى ، وأصل يَهِدّى : يهتدى .

يَهِدِّى : « أفمن يَهْدى إلى الحقّ أحقُّ أنْ يُتَّبَعَ أمَّنْ لا يَهِدِّى إلاَّ أنْ يُهْدَى » ٣٥ / يونس .(١)

٤ — أَهْدَى اسم تفضيل يجيء لما يأتى :

ا — فيأتى اسم تفضيل من هداه أى أكثر هداية ، تقول : القرآن أهدى الكتب السماوية .

ب — ويأتى اسم تفضيل من اهتدى أو هُدِى مبنيا للمفعول . تقول : المسلمون أهدى الأمم .

أَهْدَى : « هؤلاء أَهْدَى مِنَ الذين آمنُوا سَبِيلا » ٥١ / النساء ، أهدى من الاهتداء ، واللفظ فى ١٥٧ / الأنعام و ٨٤ / الإسراء و ٤٢ / فاطر و ٢٢ / المُلْك . (٧)

« قُلْ فَأْتوا بكتاب مِنْ عند الله هو أَهْدَى منهما أتَّبعه » ٤٩ / القصص .

« قال أَوَلَوْ جِئتكم بأهدَى مِمَّا وجدتم عليه آباءكم » ٢٤ / الزخرف ، أهدى من الهداية .

٥ — الهُدَى يجيء لما يأتى :

ا — فالهُدَى يأتى مصدرا . تقول: إن هدى الله عصمة من الضلال .

ب — والهُدَى : الرشاد ، وهو فى معنى الاهتداء . تقول : المؤمن أهل هُدًى ، والفاسق أهل ضلالة .

ج — والهُدَى : الهادى وهو من وضع المصدر موضع اسم الفاعل، ويأتى فى الطريق الحسىّ المستقيم ، وفى الدين القويم ، وفى الداعى إلى الحق المرشد إليه . وهذا يجيء فى شأن الكتب السماويةّ كالقرآن والتوراة والإنجيل ، وفى شأن الأنبياء والصالحين ، وفى شأن الحجَّة والنظر العقلىّ الصحيح والأخلاق الفاضلة .

الهُدَى : « ذلك الكتابُ لا رَيْبَ فيه هُدًى للمتَّقين » ٢ / البقرة . (٧٩)

« فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكم منى هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُداى فلا خَوْفٌ عليهم » ٣٨ / البقرة ، الهدى : الهادى إلى الحق فى الدين .

ويدخل فى هذا المعنى الكتب السماوية والأنبياء وماجرى هذا المجرى ، واللفظ فى ٩٧ / ١٥٩ / ١٨٥ (مكرر) / البقرة أيضا و ٤ / ٩٦ / ١٣٨ / آل عمران و ٤٤ / ٤٦ (مكرر) / المائدة و ٩١ / ١٥٤ / ١٥٧ / الأنعام و ٥٢ / ١٥٤ / ٢٠٣ / الأعراف و ٣٣ / التوبة و ٥٧ / يونس و ١١١ / يوسف و ٦٤ / ٨٩ / ١٠٢ / النحل و ٢ / ٩٤ / الإسراء و ٥٥ / الكهف و ١٢٣ / طه و ٨ / الحج و ٢ / ٧٧ / النمل و ٣٧ / ٤٣ / ٥٠ / ٨٥ / القصص و ٣ / ٢٠ / لقمان و ٢٣ / السجدة و ٥٣ / ٥٤ / غافر و ٤٤ / فصلت و ١١ / ٢٠ / الجاثية و ٢٥ / ٣٢ / محمد و ٢٨ / الفتح و ٢٣ / النجم

و ٩ / الصف و ١٣ / الجنّ و ١٢ / الليل .

أُولَئِكَ على هُدًى مِنْ رَبِّهِم وأولئك هم المُفْلِحُون » ٥/ البقرة ، الهدى : الاهتداء للحق ، واللفظ في ١٦ / ١٧٥ / البقرة أيضا و ١٣ / الكهف و ٧٦ / مريم و ٥ / لقمان و ٢٤ / سبأ و ١٧ / فصلت و ١٧ / محمد و ١١ / العلق .

« قل إنَّ هُدَى الله هو الهُدَى » ١٢٠ (مكرر)/ البقرة ، المراد الدين القيم واللفظ في ٧٣(مكرر)/ آل عمران و١١٥/ النساء و٣٥/ ٧١(مكرر مرتين)/٨٨/ الأنعام و١٩٣/١٩٨/ الأعراف و٥٧ / الكهف و ٤٧ / طه و ٦٧/ الحج و ٥٧ / القصص و ٣٢ / سبأ و ٢٣/ الزمر . « لَعَلِّي آتِيكُم منها بقَبَسٍ أوْ أجِدُ على النَّار هُدًى » ١٠ / طه ، المراد الهادي إلى الطريق الحقّ أو طريق الحقّ .

هُدَاها[1] : « ولو شِئْنا لآتَيْنا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاها » ١٣/ السجدة ، الهدى : الاهتداء .

هُدَاهم[2] : « ليس عليك هُدَاهم ولَكِنَّ الله يَهْدِي مَنْ يشاء » ٢٧٢ / البقرة، « إنْ تَحْرِص على هُدَاهم فإنَّ الله لا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ » ٣٧/ النحل ، الهداية مصدر بمعنى الدلالة الموصلة « أولئك الذين هَدَى الله فَبِهُدَاهم اقْتَدِه » ٩٠/ الأنعام ، الهدى أصول الدين التي لا اختلاف فيها بين الأنبياء أو الأخلاق الفاضلة .

هُدَاي[2] : « فَمَنْ تَبِعَ هُدَاي فلا خَوْفٌ عليهم ولا هم يَحْزَنُون » ٣٨/ البقرة .

« فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فلا يَضِلُّ ولا يَشْقَى » ١٢٣/ طه ، الهدى : الدين القيّم .

٦ — الهَدْي واحده هَدْيَة . وهو يجيء لما يأتي :

ا — فالهَدْي : ما يُهدى ويساق إلى البيت الحرام من الإبل والبقر والغنم ليُنحر ويذبح هناك ويتصدّق بلحومه .

ب — والهَدْي : ما يلزم الناسك ذبحُهُ في الحرم من الإبل والبقر والغنم لأمر وقع في بعض شئون النسك أو لقتل الصيد .

الهَدْي[6] : « فإنْ أُحْصِرتم فما اسْتَيْسَرَ مِنَ الهَدْي ولا تَحْلِقُوا رُؤُسَكم حتى يَبْلُغَ الهَدْيُ مَحِلَّه » ١٩٦ (مكرر مرتين) / البقرة ، هذا الهدى لما وقع في الحج .

« لا تُحِلُّوا شَعائِرَ الله ولا الشَّهْرَ الحرام ولا الهَدْيَ » ٢/ المائدة .

الهدى ما يُهدى إلى الحرم ، واللفظ في ٩٧ / المائدة أيضا و ٢٥/ الفتح .

هَدْيًا : « يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ » ٩٥/ المائدة . [١]

٧ — الهديّة : ما يقدمه المرء من مال ونحوه إلى غيره بقصد الإكرام والإلطاف . والجمع الهدايا والهَدَاوى .

بِهَدِيَّة : « وإنّي مُرْسِلَةٌ إليهم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يرجع المُرْسَلُون » ٣٥/ النمل . [١]

بِهَدِيَّتِكُم : « فما آتانِيَ الله خير ممّا آتاكم بل أنتم بِهَدِيَّتِكُم تفرحون » ٣٦/ النمل . [١]

هـ ر ب

(هَرَبًا)

هَرَب يَهْرُب هَرَبًا وهُرُوبًا : فرّ من مكروه يناله ، أو أذى يلحقه .

هَرَبًا : « وأنَّا ظَنَنَّا أنْ لَنْ نُعْجِزَ اللهَ فى الأرض ولن نُعْجِزَه هَرَبًا » ١٢/ الجنّ ، [١] أى لن نعجزه هاربين من الأرض إلى السماء .

هـ ر ع

(يُهْرَعُون)

١ — هَرِع يَهْرَع هَرَعًا : أسرع فى رِعدة من حُمّى أو غضب ، أو فى حرص على أمر يدركه ، أو فى عجلة كأنما يستحثه حاثّ أو يسوقه سائق . وقد جاء هذا المعنى الأخير فى الكتاب العزيز .

يُهْرَعُون : « وجاءه قومه يُهْرَعُون إليه » ٧٨/ هود ، واللفظ فى ٧٠/ الصافات . [٢]

٢ — أُهْرِع يُهْرَع إهراعا : هُرِع :
ويحتمل أن تكون منه الآيتان السابقتان .

هـ ز أ

(هُزُوًا — تَسْتَهْزِئُون — يَسْتَهْزِئُ — يَسْتَهْزِئُون — اسْتَهْزِئُوا — اسْتُهْزِئَ — يُسْتَهْزَأُ — مُسْتَهْزِئُون — المُسْتَهْزِئِين)

١ — هَزِئَ به ومنه ، وهَزَأ يَهْزَأ هُزْءًا ومَهْزَأَةً ، سخر منه واستخفّ به ، وسلك معه غير مسلك الجدّ .

ويقال : هذا الشئ أو المرء هُزُؤ أى يُسْتَخَفّ ويُهْزَأ به . وهو على تقدير حذف المضاف أى موضع الهزؤ . وورد الهزؤ فى الكتاب بهذا المعنى ، وهو لهذا يأتى بلفظ واحد للواحد وغيره ويقال فى الهُزُؤ : الهُزُو بإبدال الهمزة واواً تخفيفاً لمكان الضمة قبلها. وقد جاء هذا فى قراءة حفص عن عاصم للكلمة حيث وقعت فى الكتاب .

هُزُوًا : « قالوا أتَتَّخِذُنا هُزُوًا قال أعوذ بالله أنْ أكونَ مِنَ الجاهلين » ٦٧/ البقرة ، [١١]

والفظ فى ٢٣١ / البقرة أيضاً و ٥٧ / ٥٨ / المائدة و ٥٦ / ١٠٦ / الكهف و ٣٦ / الأنبياء و ٤١ / الفرقان و ٦ / لقمان و ٩ / ٣٥ / الجاثية .

٢ — استهزأ به : استخفّ به وحقّره فى خفاء على وجه لو علمه غيره لضحك من المستهزأ به ، وكأن المستهزئ يرمى المستهزأ به بالغفلة . ويقال استهزأ بالمرء أو بالأمر : احتقره وهو مجاز عن الأول . وهذا المعنى يجرى فى جانب الله سبحانه . ويراد به الإهانة والعقوبة والجزاء على السواء وقد ورد فى القرآن فى مقام الجزاء على الاستهزاء من المنافقين . ويرى بعضهم أن استهزاء الله بهم أن يعاملهم معاملة المستهزأ به : يهان من حيث لا يبين ذلك . وذلك الإبقاء على المنافقين وإجراء أحكام المسلمين عليهم فى الدنيا ، وأخذهم بالعقاب فى الآخرة .

تَسْتَهْزِئُون : « قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تَسْتَهْزِئُون ٦٥ / التوبة . (١)

يَسْتَهْزِئُ : « اللهُ يَسْتَهْزِئُ بهم ويمدّهم فى طغيانهم يعمهون » ١٥ / البقرة ، أى يعاقبهم على استهزائهم . وقد ورد هذا فى مقام الإخبار عن استهزاء المنافقين ، فهو من باب المشاكلة والازدواج . (١)

يَسْتَهْزِئُونَ : « فسوف يأتيهم أنباء ما كانوا به يَسْتَهْزِئُون » ٥ / الأنعام ، واللفظ فى ١٠ / الأنعام أيضاً و ٨ / هود و ١١ / الحجر و ٣٤ / النحل و ٤١ / الأنبياء و ٦ / الشعراء و ١٠ / الروم و ٣٠ / يس و ٤٨ / الزمر و ٨٣ / غافر و ٧ / الزخرف و ٣٣ / الجاثية و ٢٦ / الأحقاف . (١٤)

اسْتَهْزِئُوا : « قل اسْتَهْزِئُوا إنّ اللهَ مُخْرِجٌ ما تحذرون » ٦٤ / التوبة . (١)

اسْتُهْزِئَ : « ولقد اسْتُهْزِئَ برسلٍ من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يَسْتَهْزِئُون » ١٠ / الأنعام ، واللفظ فى ٣٢ / الرعد و ٤١ / الأنبياء . (٣)

يُسْتَهْزَأُ : « إذا سمعتم آيات الله يُكفَر بها ويُسْتَهْزَأُ بها فلا تقعدوا معهم » ١٤٠ / النساء . (١)

مُسْتَهْزِئُونَ : « قالوا إنا معكم إنما نحن مُسْتَهْزِئُون » ١٤ / البقرة . (١)

المُسْتَهْزِئِين : « إنا كفيناك المُسْتَهْزِئِين » ٩٥ / الحجر . (١)

ه ز ز

(هُزِّى — اهتزّت — تَهْتَزّ)

١ — هَزَّهُ يَهُزُّهُ هَزًّا : حركه تحريكا شديدا

فى جذب ودفع . ويقال : هزَّ به بزيادة الباء للتأكيد ، كما يقال : تعلقه وتعلق به ، وأخذ الخطامَ وأخذ به .

هُزّى : « وهُزِّى إليك بجذع النخلة تُساقِط عليكِ رُطَباً جَنِيًّا » ٢٥ / مريم .[1]

٢ — اهتزّ تحرك تحركا شديداً . ويقال : اهتزَّت الأرض : أنبتَت . وذلك أن الأرض حين تُنبت تتحرك بانتقال بعض أجزائها من موطنه إذ يحل محله النبات ، أو أن اهتزازها باهتزاز النبات وتحركه .

اهتَزَّت : « فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزَّت وربَتْ » ٥ / الحج و ٣٩ / فصلت .[2]

تَهتَزُّ : « وألقِ عصاكَ فلمَّا رآها تَهتَزُّ كأنها جانٌّ وَلَّى مُدْبِرا ولم يُعَقِّبْ » ١٠ / النمل ، واللفظ فى ٣١ / القصص .[2]

هـ ز ل

(بالهَزْل)

هزَل فى كلامه يَهزِل هَزْلاً : مَزَح فيه وجانب الجدّ ، أو هذَى وهذَر . ويقال للكلام الذى يُهزل فيه : هَزْل . وهو من إطلاق المصدر على المفعول . ويفسر بعضهم الكلام الهَزْل بأنه مالا محصَّل له ولا رَيْع ولا ثمرة له . ويفسره بعضهم بالهذيان والهذر .

بالهَزْل : « إنه لقَوْلٌ فَصْلٌ وما هو بالهَزْل » ١٤ / الطارق .[1]

هـ ز م

(هزَموهم — سيُهزَم — مهزُوم)

هزَم الجيش يهزِمه هزْما : قهره وغلبه . وأصل الهزْم كسر الشيء وثَنْيُ بعضه على بعض . وفى قهر العدو كسر له . والمفعول من ذلك مهزوم .

هزَمُوهم : « فهزَمُوهم بإذن الله وقتَل داودُ جالوتَ » ٢٥١ / البقرة .[1]

سَيُهزَم : « سَيُهْزَم الجمْعُ ويُولُّون الدُّبُرَ » ٤٥ / القمر .[1]

مَهزُومٌ : « جُنْــدٌ مَّا هنالك مهْزُوم مِنَ الأحْزاب » ١١ / صٓ .[1]

هـ ش ش

(أَهُشُّ)

هَشَّ الشجرَ يَهُشُّه هشًّا : ضربه بعصا ليسقط ورقه . ويقال أيضاً : هَشَّ الورق إذا ضربه بعصا ليسقط . ويقال : هشَّ الراعى على غنمه أى هشَّ الشجر أو الورق .

أَهُشُّ : « قال هى عصايَ أتوكَّأ عليها وأهُشُّ بها على غنَمِى » ١٨ / طه .[1]

ه ش م

(كَهَشِيمِ — هَشِيماً)

هَشَم الشيء يَهْشِمه هَشْما : كسره . ووصف المفعول مهشوم . ويحوّل إلى فعيل فى معناه فيقال : هَشِيم والهَشِيم من النبات : اليابس المتكسّر من يُبْسه ، شجراً كان أو ورقاً أو كلأ .

كَهَشِيم : « إنا أرْسَلنا عليهم صَيْحَةً واحِدَةً فكانوا كَهَشِيمِ المُحْتَظِرِ » ٣١ / القمر . (١)

هَشِيماً : « فاخْتَلَطَ به نباتُ الأرض فأصبح هَشِيماً تَذرُوه الرِّيَاح » ٤٥ / الكهف . (١)

ه ض م

(هَضْماً — هَضِيم)

هَضَمه حقَّه يهضِمه هَضْماً : نقصه حقّه فلم يوفّه مايجب له . وأصل معنى الهضم الكسر . ويقال للطيف الدقيق : هَضِيم وهو فى معنى مهضوم ، كأنه نُقِص حظّه من الخبز ، أو كأنه كسر منه شيء . ويقال للنبات إذ ينضج : هَضِيم لأنه يلطف حينئذ ويقل حجمه . ويقال : طلع هَضِيم فى كفرّاه وظرفه لم يخرج بعد . وذلك أنه يكون منضمّا فى كفرّاه ، أو هو لطيف لين ما فيه من الثمر أو متدلّ متكسر .

هَضْماً : « فلا يَخافُ ظُلْماً ولا هَضْماً » ١١٢/ طه ، قيل : الظلم : منع الحق كله والهضم منع بعضه ، وهو يئول إلى النقص منه . (١)

هَضِيم : « فى جَنَّاتٍ وعُيُونٍ وزُرُوعٍ ونَخْلٍ طَلْعُها هَضِيم » ١٤٨ / الشعراء . (١)

ه ط ع

(مُهْطِعِين)

أهطع إهطاعا : أسرع . ويفسره بعضهم بالإسراع فى ذلّ وخوف وخشوع ، أو هو الإسراع مع إدامة النظر ، أو هو إدامة النظر ، والوصف مُهْطِع .

مُهْطِعين : « مُهْطِعِين مُقْنِعى رُءُوسِهِم لا يَرْتَدُّ إليهم طَرْفُهم » ٤٣ / إبراهيم ، واللفظ فى ٨/ القمر و ٣٦ / المعارج . (٣)

ه ل ع

(هَلُوعاً)

هَلِع يَهْلَعُ هَلَعاً وهُلوعا : جَزِع عند مسّ المكروه له ، وهلع : حَرَص على اجتماع الخير له ، فهو يمنع البذل من ماله جزعا أن يفوته المتاع به ويكون سريعاً فى جزعه . والأصل فى هذا السرعة من قولهم : ناقة هِلواع : ويفسر بعضهم الهَلَع بالضجر وسوء

استقبال النعمة ، فهو يضجر للشرّ يصيبه ، ولا يعطى واجب النعمة بالبذل منها ، وهو من المعنى السابق . والوصف هَلِعٌ وهَلُوع .

هَلُوعًا : « إنّ الإنسان خُلِقَ هَلُوعًا إذا مَسّهُ الشَّرُّ جَزُوعا وإذا مَسّهُ الخيرُ مَنُوعا » ١٩ / المعارج . (١)

هـ ل ك

(هَلَكَ — لِيَهْلِكَ — هَالِكٌ — الهَالِكين — مَهْلِك — لِيَهْلِكَم — التَّهْلُكَة — أَهْلَكَ — أَهْلَكْتُ — أَهْلَكْنَهُ — أَهْلَكْنَهم — أَهْلَكْنا — أَهْلَكْناها — أَهْلَكْناهم — أَهْلَكَنِي — تُهْلِكُنا — نُهْلِكُ — لَنُهْلِكَنَّ — يُهْلِكُ — يُهْلِكُنا — يُهْلِكُون — أَهْلِكوا — يُهْلَكُ — مُهْلِكُ — مُهْلِكهم — مُهْلِكوا — مُهْلِكوها — مُهْلِكِي — المُهْلِكين) .

هَلَكَ يَهْلِكُ هَلاكا وهُلوكا : فَنِيَ . ويأتى فى الموارد الآتية :

ا — فيقال : هَلَكَ الحىّ : مات . والموت فناء الحياة وانتهاء خواصها .

ب — ويقال : هَلَكَ من لم ينتفع بعقله فى الاهتداء إلى التوحيد . كأنما فَنِيَ بفناء عقله إذ سُلب الانتفاع به ، وكذا كل من انحرف فى الدين .

ج — ويقال : هَلَكَ الشىء منى : ذَهب عنى وانتقل إلى آخر .

د — ويقال : هَلَكَ أصابه الفناء والعدم رأساً بجرمه وخواصّه .

هـ — ويقال : ما سوى الله هالك أى معرض الزوال لا وجود له من ذاته ، وإنما وجوده بإيجاد الله سبحانه له .

هَلَكَ : « إنِ امْرُؤٌ هَلَكَ ليس له وَلَدٌ وله أُخْتٌ فلها نِصفُ ما تَرَكَ » ١٧٦ / النساء . (٤)

هلك : مات وكذا ما فى ٣٤ / غافر .

« لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عن بَيِّنَةٍ ويحيا مَنْ حَىَّ عن بَيِّنَة » ٤٢ / الأنفال .

هلك : انحرف فى الدين ، ويحتمل أن يكون المراد الموت .

« هَلَكَ عنّى سُلْطَانِيَهْ » ٢٩ / الحاقة ، هلك ذهب عنى وضاع منى .

لِيَهْلِكَ : « لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عن بَيِّنَةٍ ويحيا مَنْ حَىَّ عن بَيِّنَةٍ » ٤٢ / الأنفال . (١)

هَالِكٌ : « لا إله إلاّ هو كُلُّ شىء هَالِكٌ إلاّ وَجْهَهُ » ٨٨ / القصص ، أى فانٍ فناء (١)

تاما ، أو لا بقاء له ولا وجود له فى ذاته وإنما وجوده بإيجاد الله له .

الهَالِكِين : « قالوا تالله تَفْتَأُ تَذْكُرُ يوسف حتى تكون حَرَضاً أو تكونَ مِنَ الهَالِكِين » [1] ٨٥ / يوسف . الهلاك هنا الموت .

٢ — المَهْلِك يأتى فى معنى الهلاك فيكون مصدراً ميمياً شاذاً إذا أخذ من هَلَك يهلِك بزنة ضرب يضرب ، وقياسيا إذا أخذ من هلِك يَهلَك بزنة علِم يعلم ، وهى لغة فى الكلمة ويأتى فى معنى زمان الهلاك ، وفى معنى مكانه .

مَهْلِك : « ثم لَنَقولنَّ لِوَلِيِّهِ ما شَهِدنا مَهْلِكَ أهلِهِ وإنّا لصادِقُون » [1] ٤٩ / النمل .

مهلك يحتمل المعانى الثلاثة .

لِمَهْلِكِهِمْ : « وجعلنا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدا » [1] ٥٩ / الكهف .

٣ — التهلُكة : الهلاك . ويرى بعضهم أن التهلكة ما يفضى إلى الهلاك .

التَّهْلُكَةِ : « وأنفقوا فى سبيل الله ولا تُلْقُوا بأيديكم إلى التَّهْلُكَةِ » [1] ١٩٥ / البقرة .

٤ — أهلكه إهلاكا فهو مهلِك ، ووصف المفعول مُهْلَك يجىء لما يأتى :

ا — فيقال : أهلك الحىّ : أماته .

ب — ويقال : أهلكه : أفسده وسَلَب خواصَّه . تقول . أهلك الجيش الزرع إذا مرّ عليه فأتلفه .

ج — ويقال : أهلك الله الظالمَ . أنزل به العِقاب والضرّ فى الدنيا أو الآخرة وقد تكرر فى القرآن الحديث عن إهلاك الأقوام أو القُرَى التى كذَّبتِ الرُّسُل وكان عقابهم الاستئصال الجماعىّ .

د — ويقال : أهلك المسىء عملُه : كان سبباً فى نزول الشرّ به . ويقال من ذلك : اهلك المسىء نفسهُ : كان سبباً فى هلاكه ، وما يهلك الظالم إلاّ نفسه .

أَهْلَكَ : « أوَ لَمْ يَعْلَمْ أنّ الله قَدْ أهْلَكَ مِنْ قبله مِنَ القُرون مَنْ هو أشَدُّ منه قُوَّةً » [2] ٧٨ / القصص .

« وأنّه أهْلَكَ عاداً الأولى » ٥٠ / النجم . هذا من إهلاك العقاب .

أَهْلَكْتُ : « يقول أهلَكْتُ مالا لُبَدا » [1] ٦ / البلد ، أى أنفقت .

أَهْلَكَتْهُ : « أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهْلَكَتْهُ » [1] ١١٧ / آل عمران .

أَهْلَكْتَهم : « قال رب لو شئتَ أهلَكْتَهم مِنْ قبل وإيّاىَ » [1] ١٥٥ / الأعراف ، أى أمَتّهم .

أَهْلَكْنَا : « ألم يروا كم أهلكنا مِنْ قبلهم مِنْ قرن مكّناهم فى الأرض » ٦ / الأنعام . (١٨)

« ولقد أهلكنا القرون مِنْ قبلكم لمّا ظلموا » ١٣ / يونس ، هذا من إهلاك العقوبة ، واللفظ فى ٤ / الحجر و ١٧ / الإسراء و ٧٤ / ٩٨ / مريم و ١٢٨ / طه و ٩ / الأنبياء و ٢٠٨ / الشعراء و ٤٣ / ٥٨ / القصص و ٢٦ / السجدة و ٣١ / يس و ٣ / ص و ٨ / الزخرف و ٢٧ / الأحقاف و ٣٦ / ق و ٥١ / القمر .

أَهْلَكْنَاهَا : « وكم مِن قرية أهلكناها » ٤ / الأعراف . الإهلاك هنا إهلاك العقوبة ، واللفظ فى ٦ / ٩٥ / الأنبياء و ٤٥ / الحج . (٤)

أَهْلَكْنَاهُمْ : « فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا مِنْ بعدهم قرناً آخرين » ٦ / الأنعام . (٧)

« كذّبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون » ٥٤ / الأنفال . الإهلاك : إهلاك العقوبة ، واللفظ فى ٥٩ / الكهف و ١٣٤ / طه و ١٣٩ / الشعراء و ٣٧ / الدخان و ١٣ / محمد .

أَهْلَكَنِيَ : « قل أرأيتم إنْ أهلكنيَ الله ومَنْ معيَ أو رحمنا فمَنْ يُجير الكافرين مِنْ عذاب أليم » ٢٨ / الملك ، أى أماتنى . (١)

تُهْلِكُنَا : أتُهلكنا بما فعل السفهاء منّا إنْ هى إلاّ فتنتك » ١٥٥ / الأعراف ، الإهلاك الإماتة . (٢)

« أتُهلكنا بما فعل المُبْطِلون » ١٧٣ / الأعراف ، الإهلاك : إهلاك عقوبة .

نُهْلِكَ : « وإذا أردنا أنْ نُهلك قرية أمَرْنا مترفيها ففسقوا فيها » ١٦ الإسراء . هو إهلاك عقوبة ، واللفظ فى ١٦ المرسلات . (٢)

لَنُهْلِكَنَّ : « فأوحى إليهم ربهم لنُهلكنّ الظالمين » ١٣ / إبراهيم ، هو إهلاك عقوبة . (١)

يُهْلِكَ : « وإذا تولّى سعى فى الأرض ليُفسد فيها ويُهلك الحرث والنسل » ٢٠٥ / البقرة ، الإهلاك سَلْب خصائص الشئ ومنافعه . (٤)

« قل فمن يملك مِنَ الله شيئاً إنْ أراد أنْ يُهلك المسيح بن مريم وأمه » ١٧ / المائدة . الإهلاك الإماتة « قال عسى ربكم أن يُهلك عدوّكم ويستخلفكم فى الأرض » ١٢٩ / الأعراف ، الإهلاك : إهلاك العقوبة ، واللفظ فى ١١٧ / هود .

يُهْلِكُنَا : « نموت ونحيا وما يُهلكنا إلاّ الدهر » ٢٤ / الجاثية ، الإهلاك الإماتة . (١)

يُهْلِكُون : « وإنْ يُهلِكون إلاّ أنفسهم وما يشعرون » ٢٦/ الأنعام، واللفظ فى ٤٢/ التوبة ، إهلاك أنفسهم فعل ما يفضى إلى هلاكها . (٢)

أُهْلِكوا : « فأمّا ثمود فأُهلِكوا بالطّاغية » ٥/ الحاقة ، هو من إهلاك العقوبة ، واللفظ فى ٦/ الحاقة أيضاً . (٢)

يُهْلَكُ : « هل يُهلَكُ إلا القوم الظالمون » ٤٧/ الأنعام . (٢)

« بلاغ فهل يُهلَكُ إلا القوم الفاسقون » ٣٥/ الأحقاف ، هو إهلاك العقوبة .

مُهْلِكُ : « ذلك أن لم يكن ربك مُهلِكَ القرى بظلم وأهلها غافلون » ١٣١/ الأنعام . (٢)

« وما كان ربك مُهلِكَ القرى حتى يبعث فى أمها رسولا » ٥٩/ القصص ، هو إهلاك العقوبة .

مُهْلِكُهم : « لِمَ تعظون قوماً الله مُهلِكهم أومعذبهم عذاباً شديداً » ١٦٤/الأعراف ، هو إهلاك العقوبة . (١)

مُهلِكوا : « قالوا إنّا مُهلِكوا أهل هذه القرية » ٣١/ العنكبوت ، هو إهلاك العقوبة . (١)

مُهْلِكوها : « وإن مِنْ قريةٍ إلاّ نحنُ مُهلِكوها قبلَ يومِ القيامةِ أو مُعذِّبوها عذاباً شديداً » ٥٨/ الإسراء . الإهلاك الإماتة وهو للقرية الصالحة ، والتعذيب الشديد لغيرها ، كما قيل . (١)

مُهلِكِي : « وما كنا مُهلِكِى القرى إلاّ وأهلها ظالمون » ٥٩/ القصص ، هو إهلاك العقوبة . (١)

المُهلَكِين : « فكذبوهما فكانوا مِنَ المُهلَكين » ٤٨/ المؤمنون ، هو إهلاك العقوبة . (١)

هـ ل ل

(أُهِلَّ — الأهِلَّة)

١ — أهلّ بالذبيحة لمعظَّم يعبده : ذكر اسمه عند الذبح ، وقصده بها . وأصل الإهلال الصياح ورفع الصوت . وكان من عادة العرب أن يصيحوا باسم المقصود بالذبيحة من أصنامهم عند ذبحها ، فيقول العربىّ : باسم اللاّت أو باسم العزّى . ونحو ذلك ، ويهتف بذلك ، فذلك الإهلال بالذبيحة لغير الله .

وكأنّ الإهلال ضُمِّن معنى التقرُّب فعدّى للذبيحة بالياء ، فقيل : أهلّ بالذبيحة للوثن .

أَهِلَّ : « إنما حرّم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أُهِلَّ به لغير الله » ١٧٣/ البقرة، واللفظ فى ٣/ المائدة و ١٤٥/ الأنعام و ١١٥/ النحل . (٤)

٢ — الهلال : القمر فى الليلتين الأولى والثانية من بدء الشهر القمرىّ . وقيل : هو القمر فى الليالى الثلاث الأُوَل . وسمّى هلالا لإهلال الناس بالإخبار عنه ورفع أصواتهم بذلك .

ومن اللغويين من يجعله الأصل فى المادّة ، ويجعل الإهلال فى رفع الصوت منه . ويجمع الهلال على الأهلّة .

الأَهِلَّة : « يسألونك عن الأهلة قل هى مواقيت للناس والحج » ١٨٩/ البقرة . (١)

ه ل م

(هَلُمَّ)

هَلُمَّ : كلمة معناها الدعاء إلى الشىء وطلب الإقبال ، وتأتى أيضا بمعنى طلب إحضار شىء وإعطائه تقول : هلمّ إلى الطعام أى أقبل على الطعام ، وهلمّ الطعام أى أحضره وهاته .

وللعرب فيها لغتان فى الاستعمال :

فأهل الحجاز يجرونها مُجرى اسم فعل الأمر : تلزم حالة واحدة ولا تتغيّر لتثنية أو جمع أو تأنيث . تقول : هلمّ ياقوم ، وهلمّ يانسوة وهلمّ يا رجلان ، وهلمّ يا امرأتان .

وأهل نجد أو التميميون يجرونها مُجرى فعل أمر يتصرّف . فيقولون : هلمّ يارجل ، وهلمّى يا امرأة ، وهلمّوا ، وهَلْمُمْنَ .

وجاءت هذه الكلمة فى القرآن على لغة الحجازيّين فى معنييها السابقين :

هلُمّ : « قل هَلُمَّ شهداءكم الذين يشهدون أنّ الله حرّم هذا » ١٥٠/ الأنعام ، واللفظ فى ١٨/ الأحزاب . (٢)

ه م د

(هامِدة)

هَمَدَت الأرض تَهْمُدُ هُمودا : يبست وفقدت النداوة والرطوبة التى يكون عنها النبات . والأصل فى هذا همود النار أى طفوءها وخمودها وذهاب حرّها وانقلابها رمادا . فالأرض اليابسة كالنار تصير رمادا وذلك أن الأرض حينئذ تفقد قوام النبات وهو الرطوبة ، كالنار تفقد قوامها وهو الحرارة .

هامِدة : « وترى الأرض هامِدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزّت ورَبَتْ » ٥/ الحج . (١)

هـ م ر

(مُنْهَمِر)

انهمر الماء : سال فى كثرة وتتابع . ويقال من هذا : انهمر المطرُ نزل غزيرا . والوصف منهمر .

مُنْهَمِرٍ : « ففتحنا أبواب السماء بماء مُنْهَمِرٍ » (١) ١١/ القمر .

هـ م ز

(هُمَزَة — هَمَّاز — هَمَزَات)

همزه يهمزه همزا : ضغطه وتحامل عليه كأنه يعصره . ويقال : همز الدابة : نخسها إذ كان فى ذلك ضغط لها ونيل منها . وقد استعير الهمز من نخس الدابة لوسوسة الشيطان للانسان إذ تبعث من يستجيب له على الحركة ، كما تنبعث الدابة فى السير بهمزها . فيقال : همزه الشيطان همزا . ويقال للمرة من الهمز همزة وتجمع على همزات .

ويقال : همز الإنسان : عابه ، ويخصه بعضهم بأن يعيبه فى غيبته . وهو من المعنى السابق كأن العائب يضغط المعيب وينال منه .

ويقال : للكثير من ذلك والمعتاد له : همّاز وهمزة . ويستوى فى الوصف بهمزة المذكر والمؤنث .

هُمَزَة : « وَيْلٌ لكل هُمَزَةٍ لُمَزَة » ١/ الهمزة . (١)

همَّاز : « ولا تطع كل حلاّف مَهِين هَمَّازٍ مشّاء بنَمِيم » ١١/ القلم . (١)

هَمَزَات : « وقل رب أعوذ بك مِنْ هَمَزَات الشّياطين » ٩٧/ المؤمنون . (١)

هـ م س

(هَمْسًا)

هَمَسَ يهمِس هَمْسًا : أخفى الصوت فى الفعل ذى الصوت . يقال : هَمَس فى الكلام وهَمَس فى المشى . فالهمس فى الكلام أن يخفيه حتى لا يكاد يفهم ، أو هو أن يحرّك شفتيه يريد الكلام ولا ينطق . والهمس فى المشى أن يخفى خفق الأقدام ووقعها على الأرض . ويطلق الهمس على الكلام والمشى المهموس فيهما .

هَمْسًا : « وخشعت الأصواتُ للرحمن فلا تسمع إلاّ هَمْسًا » ١٠٨/ طه . (١)

هـ م م

(همّ — همّت — همّوا — أهمّتهم)

١ — همّ بالفعل يهُمّ همّا : قصده واتجهت نيّته إليه ولم يفعله . وقد يكون هذا أن يخطر الشيء بباله وتحدّثه به نفسُه ولا يبلغ ذلك مبلغ التصميم والعزم . وقد يبلغ هذا المبلغَ فيعقد القلب على الفعل ويكون منه عزيمة . والهم الأول إذا تعلّق بمعصية فهو عفو لا حساب عليه فقد يهمّ الصائم الظمآن حين يرى الماء بالارتواء منه فيمنعه صومه وتقواه ، وينثنى عن همّه فلا شيء عليه فى ذلك ، والضرب الثانى إذا تعلق بإثم كان عليه حساب . ويقال : همّ بفلان إذا همّ بفعل يتّصل به .

همَّ : « إذ همَّ قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكفَّ أيديهم عنكم » ١١/ المائدة ، هذا من همّ العزم والتصميم . (٢)

« ولقد همَّت به وهمَّ بها لولا أن رأى بُرهان ربه » ٢٤/ يوسف . همّ يوسف عليه السلام كان خاطرا نفسيا طبعيا سرعان ما انثنى عنه .

همَّت : « إذ همَّت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليّهما » ١٢٢/ آل عمران ، هذا من الهمّ الذى لم يصحبه عزم . (٤)

« ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمَّت طائفة منهم أنْ يضلُّوك » ١١٣/ النساء هذا من همّ العزم الصميم ، واللفظ فى ٢٤/ يوسف و ٥/ غافر .

همّوا : « ألاَ تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم وهمُّوا بإخراج الرسول » ١٣/ التوبة . (٢)

« وكفروا بعد إسلامهم وهمُّوا بما لم ينالوا » ٧٤/ التوبة ، هذان من همّ العزم والتصميم .

٢ — أهمّه إهماما : أحدث له قلقا وخوفا . تقول : أهمّنى ما يأتى به هذا المجرم . وتقول أهمّته نفسه : أقلقته بما تبعث فيه من أفكار السوء أو أقلقته بالخوف عليها . ويقال : أهمّه كذا : كان من همّه وقصده . ويقال من هذا المعنى : أهمّته نفسه : كان همّه نفسه لا يُعنى بغيرها .

أهمّتهُم : « وطائفة قد أهمّتهم أنفسهم يظنُّون بالله غير الحقّ » ١٥٤/ آل عمران ، أى أقلقهم أنفسهم إشفاقا عليها ، أو كان همّهم أنفسهم ، ولم يكن همّهم الدين وسلامة المؤمنين . (١)

هـ م ن

(المُهيْمِن — مُهيمناً)

هيمن عليه هَيْمنَةً : كان رقيبا عليه حافظا له . والوصف مهيمن .

وجاء المهيمن فى الكتاب وصفا لله سبحانه وللقرآن الكريم . فالله مهيمن : رقيب على عباده حافظ لهم . والقرآن مهيمن على ما سواه من الكتب السماوية أى رقيب عليها . فما فيها مما يوافقه فهو حق . وما خالفه علم أنه مبدّل مغيّر .

المُهَيْمِن : « الملك القدُّوس السلام المؤمن المُهَيْمِن » ٢٣/ الحشر . (١)

مُهَيْمِناً : « وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدّقا لما بين يديه مِنَ الكتاب ومُهَيْمِناً عليه » ٤٨/ المائدة . (١)

ه ن ك

(هُنَالك)

هذه العبارة يُشار بها إلى المكان البعيد . وهى مؤلفة من (هنا) للإشارة إلى المكان ومن اللام لإفادة البعد ، من كاف الخطاب .

هُنَالك : « هنالك دعا زكريا ربَّه » ٣٨/ آل عمران ، واللفظ فى ١١٩/ الأعراف و ٣٠/ يونس و ٤٤/ الكهف و ١٣/ الفرقان و ١١/ الأحزاب و ١١/ ص و٧٨/ ٨٥/ غافر . (٩)

ه ن أ

(هَنِيئاً)

هَنُؤ الشىء يَهْنُؤ هناءة : تيسّر بلا مشقة وعناء . والوصف من ذلك هنىء . ويقال : طعام هنىء : لا يُعقب تخمة ، وشراب هنىء : يَلذُّه الشارب . وهو من المعنى الأول .

هَنِيئاً : « فإن طِبْن لكم عن شىء منه نفسا فكلوه هَنِيئاً مَرِيئاً » ٤/ النساء ، واللفظ فى ١٩/ الطور و ٢٤/ الحاقة و ٤٣/ المرسلات . (٤)

ه و د

(هَادُوا — هُدْنَا — هُوداً)

هادَ إلى الشىء يَهُود هَوْدا : رجع إليه . ويقال من هذا : هاد إلى الله تاب من ذنبه ورجع إلى طاعته .

ويقال : هاد : دان باليهوديَّة . والوصف هائد ويجمع على هُود كبازل وبُزْل وعائذ وعُوذ .

هَادُوا : « إن الذين آمنوا والذين هَادُوا والنّصارى والصابئين » ٦٢/ البقرة ، هَادُوا دانوا باليهوديَّة وهم اليهود ، واللفظ فى ١٦٠/ النساء و ٤١/ ٤٤/ ٦٩/ ٤٦/ (١٠)

المائدة و ١٤٦/ الأنعام و١١٨/ النحل و١٧/ الحج و ٦/ الجمعة .

هُدْنا : « وا كتب لنا فى هذه الدنيا حسنة وفى الآخرة إنّا هُدْنا إليك » ١٥٦/ الأعراف ، هدنا : تبنا ورجعنا .[1]

هُودًا : « وقالوا لن يدخل الجنّة إلاّ مَنْ كان هُودًا أو نصارى » ١١١/ البقرة ، هود جمع هائد أى يهودىّ ، واللفظ فى ١٣٥/ ١٤٠/ البقرة أيضا و ٦٥/ الأعراف و ٥٠/ ٥٨/ هود .[6]

ه و ر

(هارٍ — فانْهار)

١ — هار الجُرْف والبناء يهُور هَوْرًا : تصدّع وأوفى على السقوط ولم يسقط . والوصف : هائر ويقال فيه : هار على القلب بتقديم اللام على العين ، فيقال : هذا جرف هار وبناء هار .

هارٍ : « أم مَنْ أسَّسَ بنيانه على شفا جُرُفٍ هارٍ » ١٠٩/ التوبة .[1]

٢ — انهار الجُرْف والبناء انهيارا : سقط وانهدم .

انْهارَ : « أم مَنْ أسَّسَ بنيانه على شفا جُرُفٍ هارٍ فانْهارَ به فى نار جهنّم » ١٠٩/ التوبة .[1]

ه و ن

(هَوْنًا — الهُون — هَيِّن — هَيِّنًا — أهْوَن — أهانَ — يُهِن — مُهِين — مُهِينًا — مُهانًا) .

١ — هَان يَهُون هَوْنًا — بفتح الهاء — سهُل وتيسّر وخفّ . والوصف هيِّن واسم التفضيل أهْوَن ويقال : هان هُونا — بضم الهاء — وهَوَانا : ذلّ وحَقُر . والوصف هَيِّن أيضا .

هَوْنا : « وعِبادُ الرحمنِ الذين يمشونَ على الأرض هَوْنًا » ٦٣/ الفرقان ، أى فى سهولة وتواضع ولين .[1]

الهُون : « اليوم تُجْزَوْنَ عذاب الهُون » ٩٣/ الأنعام .[4]

« أيُمْسِكُه على هُونٍ أمْ يدسُّه فى التراب » ٥٩/ النحل ، الهُون الذلّة والهوان ، واللفظ فى ١٧/ فصلت و ٢٠/ الأحقاف .

هَيِّن : « قال ربك هو علىّ هَيِّنٌ وقد خلقتك مِنْ قبل ولم تكُ شيئا » ٩/ مريم ، هيّن : سهل لا عناء فيه ، واللفظ فى ٢١/ مريم أيضا.[2]

هَيِّناً : « وتحسبونه هَيِّناً وهو عند الله عظيم » ١٥/ النور ، هيّنا : سهلا لا عناء فيه .[1]

أَهْوَن : « وهو الذى يبدأُ الخلق ثم يعيده وهو أهْوَنُ عليه » ٢٧ / الروم ، أهْون : أسهل وأيسر . (١)

٢ — أهانه إهانة : ألحق به الذل والهوان . ووصف الفاعل مُهِين . ووصف المفعول مُهان .

أهَانَنِ : « وأما إذا ما ابتلاه فقدَر عليه رزقَه فيقولُ ربّى أهانَن » ١٦ / الفجر . (١)

يُهِنِ : « ومَنْ يُهِنِ اللهُ فماله مِنْ مُكْرِمٍ إنّ اللهَ يفعل ما يشاء » ١٨ / الحج . (١)

مُهِين : « فباءوا بغضب على غضب وللكافرين عذابٌ مُهِين » ٩٠ / البقرة ، واللفظ فى ١٧٨ / آل عمران و ١٤ / النساء و ٥٧ / الحج و ٦ / لقمان و ١٤ / سبأ و ٣٠/ الدخان و ٩/ الجاثية و٥/١٦/ المجادلة . (١٠)

مُهِيناً : « وأعتدنا للكافرين عذابا مُهِيناً » ٣٧ / النساء ، واللفظ فى ١٠٢ / ١٥١ / النساء أيضا و ٥٧ / الأحزاب . (٤)

مُهَانا : « يُضَاعَفُ له العذاب يوم القيامة ويخلُد فيه مُهانا » ٦٩ / الفرقان . (١)

هـ و ى

(هَوَى — تَهْوِى — هَاوِيَةٌ — تَهْوَى — الهَوَى — هوَاء — أهْوَاء — أهْوَاءكم — أهْوَاءهم — بأهْوائِهم — هوَاء — أهْوَى — اسْتَهْوَتْه) .

١ — هَوَى يَهْوِى هُوِيًا فهو هاوٍ ، وهى هاوية يأتى لما يجىء :

ا — فيقال : هَوَى : سقط من عُلو إلى سُفْل .

ب — ويقال : هَوَى : تردّى وهلك ، كأنما سقط من عالٍ .

جـ — ويقال : هوت الدّابةُ والماشى : أسرع . وهو مجاز عن المعنى الأول .

ويقال من هذا هَوَى إلى وطنه : نزع إليه وحنّ .

د — ويقال : هَوَى النجم : غاب وغرب أو أسرع فى انكداره . وهو فى مرأى العين يسقط من عُلو إلى سُفْل .

هَوَى : « ومن يَحْلِل عليه غضبى فقد هوَى » ٨١/ طه ، هَوَى : غرب وغاب ، واللفظ فى ١/ النجم . (٢)

تَهْوِى : « فاجعلْ أفئدةً مِنَ الناس تهْوِى إليهم وارْزُقهم من الثمرات » ٣٧/ إبراهيم ، تَهْوِى : تسرع فى ميل وحنين . (٢)

« فتخطَفُهُ الطيرُ أو تَهْوِى به الريحُ فى مكانٍ سَحِيق » ٣١ / الحج ، تهوى : تسقط وتسفل .

٢ — الهاوية : الوهدة الغامضة من الأرض لا يدرك قعرها .

هَاوِيَة : «وأما مَنْ خفّت موازينه فأمُّه هَاوِيَة» ٩ / القارعة ؛ أى نار سافلة لا يدرك قعرها . (١)

٣ — هوِيَه يهواه هوًى : أحبّه ومال إليه . يقال : هَوِيت الشىء وهَوِيَتْهُ نفسى . وأكثر ما يستعمل الهوى فى الميل إلى الباطل وما ليس بحقّ .

ويأتى الهوى فى معنى الشهوات ، وما تميل إليه النفس فى المذهب والاعتقاد ونحو ذلك مما يجانب الحقّ ويجافى الصواب ويستعبد النفوس . ويجمع الهوَى على الأهواء .

تَهْوَى : «أفكلما جاءكم رسول بما لا تَهْوَى أنفسكم استكبرتم» ٨٧/ البقرة ، واللفظ فى ٧٠/ المائدة و ٢٣ / النجم . (٢)

الهَوَى : «فلا تتّبعوا الهوَى أنْ تعدِلوا» ١٣٥ / النساء ، واللفظ فى ٢٦ / صَ و ٣ / النجم و ٤٠ / النازعات . (٤)

هَوَاه : «ولو شِئْنا لرفعناه بها ولكنّه أخلَدَ إلى الأرض واتّبَع هَوَاه» ١٧٦/ الأعراف ، واللفظ فى ٢٨ / الكهف و ١٦ / طه و ٤٣ / الفرقان و ٥٠ / القصص و ٢٣ / الجاثية . (٩)

أهْواء : «ولا تتّبِعوا أهْوَاء قَوْم قد ضلّوا مِنْ قبل وأضلوا كثيرا» ٧٧ / المائدة ، واللفظ فى ١٥٠ / الأنعام و ١٨ / الجاثية . (٣)

أهْوَاءكم : «قُلْ لا أتّبِعُ أهْوَاءكم قد ضللْتُ إذاً وما أنا مِنَ المهْتَدِين» ٥٦ / الأنعام . (١)

أهْواءهم : «ولئن اتّبعْتَ أهْوَاءهم بعد الذى جاءك مِنَ العلم مالكَ مِنَ الله مِنْ ولىّ ولا نَصِير» ١٢٠ / البقرة ، واللفظ فى ١٤٥ / البقرة أيضا و ٤٨ / ٤٩ / المائدة و ٣٧ / الرعد و ٧١ / المؤمنون و ٥٠ / القصص و ٢٩ / الروم و ١٥ / الشورى و ١٤ / ١٦ / محمد و ٣ / القمر . (١٢)

بأهْوَائِهم : «وإنّ كثيرا ليُضِلّون بأهْوَائِهم بغير علم» ١١٩ / الأنعام . (١)

٤ — الهواء : الخلاء بين السماء والأرض . ويقال : قلب هواء وقلوب هواء . على التشبيه أى كالهواء فى الخلوّ ، ويراد أنها صِفْر من العقل أو الشجاعة وما جرى هذا المجرى من خصال الخير .

هَوَاءٌ : «لا يرتدّ إليهم طَرْفُهم وأفئدتُهم هَوَاء» ٤٣ / إبراهيم . (١)

٥ — أهواه : جعله يهوى أى يسقط من علو إلى سفل .

أهوى : « والمؤتفكة أهوى فغشاها ما غشّى » ٥٣/ النجم .(١)

٦ — استهواه الشيطان : حمله على أن يهوى أى يذهب ويسرع ، أو حمله على أن يهوَى ويميل إلى الضلال .

استهوته : « كالذى استهوته الشياطينُ فى الأرضِ حيرانَ » ٧١/ الأنعام .(١)

ه ى أ

(كهيئة — يهيئ — هيئ)

١ — هيئة الشيء : شكله وصورته . وقد تفسر الهيئة بأنها حالة الشيء التي يكون عليها محسوسة كانت أو معقولة .

كهيئةِ : « أنى أخلقُ لكم مِنَ الطين كهيئةِ الطيرِ فأنفخُ فيه » ٤٩/ آل عمران(٢)

« وإذْ تخلقُ مِنَ الطين كهيئةِ الطيرِ بإذنى » ١١٠/ المائدة . الهيئة : الشكل والصورة الحسية .

٢ — هيأ الشيء : أحدث هيئته ، ويكنى بذلك عن إحداثه ، وعن إعداده وإصلاحه . ويقال: هيأ الله لفلان سبيل النجاح : يسّر له .

يهيئْ : « ينشرْ لكم ربُّكم مِنْ رحمته ويُهيّئْ لكم مِنْ أمرِكم مِرْفقا » ١٦/ الكهف .(١)

هيئْ : « ربنا آتنا مِنْ لدُنْك رحمة وهيّئْ لنا مِنْ أمرنا رشَدا » ١٠/ الكهف.(١)

ه ى ت

(هَيْتَ)

هَيْتَ : اسم فعل أمر بمعنى أقبل وتعال ، لا يتصرّف ولا يفارق هذه الصيغة . يقال : هَيْتَ يا هذا وهَيْتَ يا هؤلاء . ويقال : هَيْتَ لك ، فهَيْتَ : دعاء له أن يقبل لما يريده منه ، وقوله (لك) لتبيين المدعوّ ، أى هذا الدعاء لك ، كما تقول : سقيا لك . تقول لمن تدعوه إلى الطعام مثلا : هَيْتَ لك.

هَيْتَ : « وغلّقتِ الأبوابَ وقالت هَيْتَ لك » ٢٣/ يوسف .(١)

ه ى ج

(يهيج)

هاج النباتُ يَهيج هَيْجا وهِياجا : جفّ بعد خضرته ونضارته ويبس . وأصل الهيج أن يثور وينتقل ، والنبات إذا تمّ جفافه كأنما يحاول أن يثور من مكانه وينقلع من

مقرّه ومنبته ، إذ لا حاجة إليه فى غذائه .

يَهِيجُ : « ثم يَهِيجُ فتراه مُصْفَرًّا ثم يجعله حُطَامًا » ٢١ / الزمر، واللفظ فى ٢٠ / الحديد. (٢)

ه ى ل

(مَهِيلا)

هال التراب والرمل يَهِيله هَيْلا : نثره وصبّه فانتثر وسال وتفرّق . ووصف المفعول مَهِيل ، يقال : رمل مهيل .

مَهِيلا : « يوم ترجُفُ الأرض والجبالُ وكانت الجبال كَثِيباً مَهِيلا » ١٤ / المزمل . (١)

ه ى م

(يَهِيمُونَ — الهِيم)

١ — هام يَهِيم هُياما : ذهب على وجهه يخبط فى طريقه لا يقصد موضعاً معيّنًا . وقد يكون ذلك من عشق أو غيره ، مما يملك القلب . ويقال من هذا : هام الرجل فى هذا الأمر : ضلّ فيه ولم يهتد إلى سبيل القصد ولم يتحرّ وجه الحقّ ، فهو كالهائم فى سيره الذاهب على وجهه . وجاء وصف الشعراء بأنهم يهيمون فى كل ضرب من ضروب القول أى أنهم لا يتحرّون الحقائق فيما يقولون ويسيرون وراء الأهواء والخيال.

يَهِيمون : « ألم تَرَ أنّهم فى كلّ وادٍ يَهِيمُون » ٢٢٥ / الشعراء . (١)

١ — هام البعير يَهِيمُ هَيَمًا : أصابه الهُيَام . وهو داء يكسبه العطش : يشرب الماء إلى أن يموت أو يسقم سَقَمًا شديداً ويقال فى الوصف : أهْيَم وهَيْماء : جمل أهْيَم ، وناقة هَيْماء ، وجمعهما هِيم وأصله : هُيْم على زنة حُمْر .

الهِيم : « فشاربون عليه مِنَ الحَمِيم فشاربون شُرْبَ الهِيم » ٥٥ / الواقعة . (١)

٢ — الهَيَام : الرمل الذى لا يتماسك . والرمل يضرب به المثل فى عدم الرى مع كثرة تناوله للماء ، فإنه لتخلخله لا يستنقع فيه الماء، ولا يظهر هو أو أثره عليه كغيره . ويجمع الهَيَام على هِيم وأصله هُيُم كسحاب وسُحُب وقذال وقذُل وقد حمل عليه الهِيم فى الآية السابقة .

هـ ى هـ

(هِيَهْ)

هذه اللفظة مؤلّفة من كلمتين : هِيَ ، وهاء ساكنة . فالكلمة (هى) ضمير الغائبة المؤنثة والها هاء السكت تزاد فى الوقف على الكلمة محافظة على حركة آخرها .

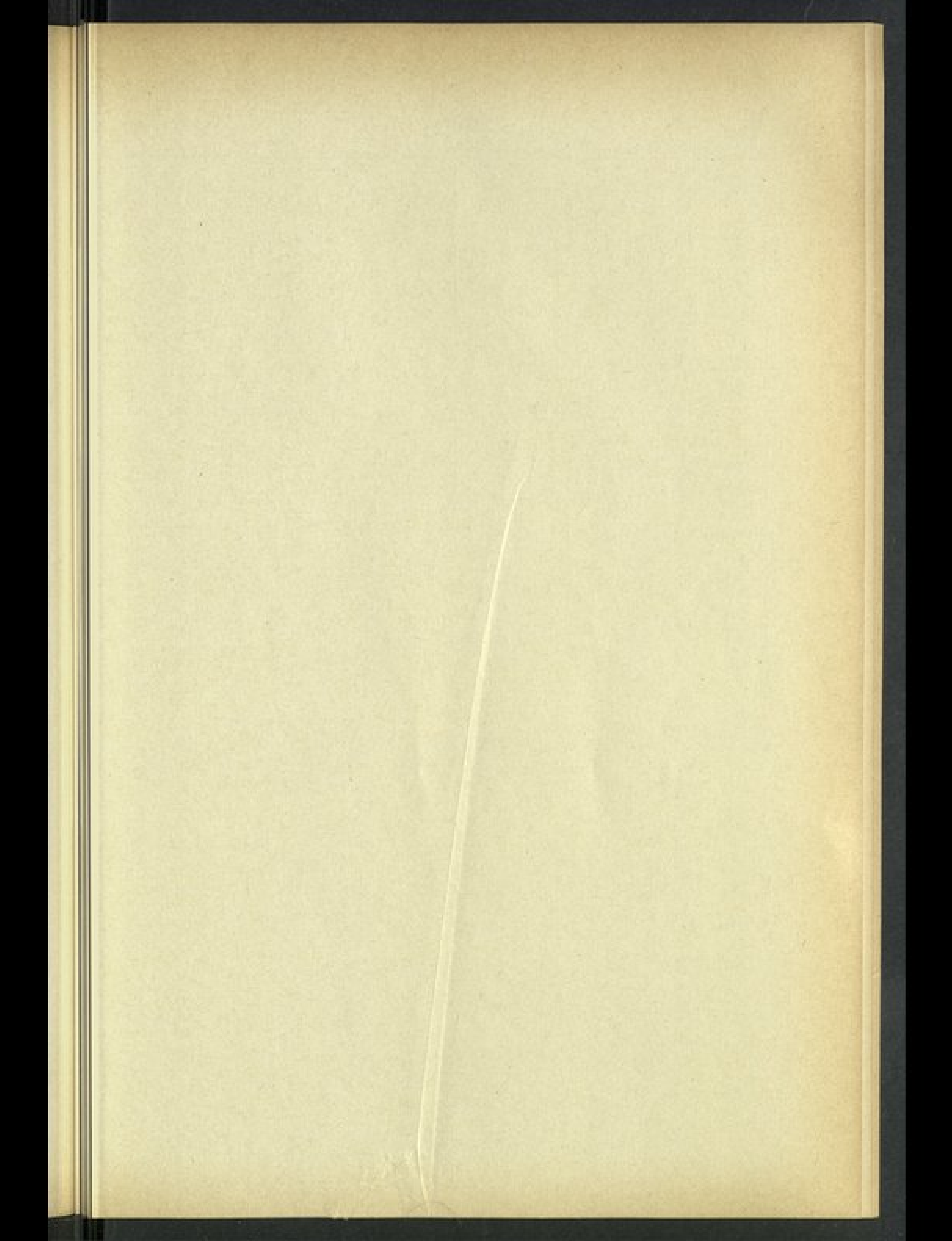
هِيَهْ : « وأمّا مَنْ خَفَّتْ موازينُهُ فأمُّهُ هاوِيَة وما أدراكَ ما هِيَهْ » ١٠ / القارعة . (١)

هـ ى هـ ى ت

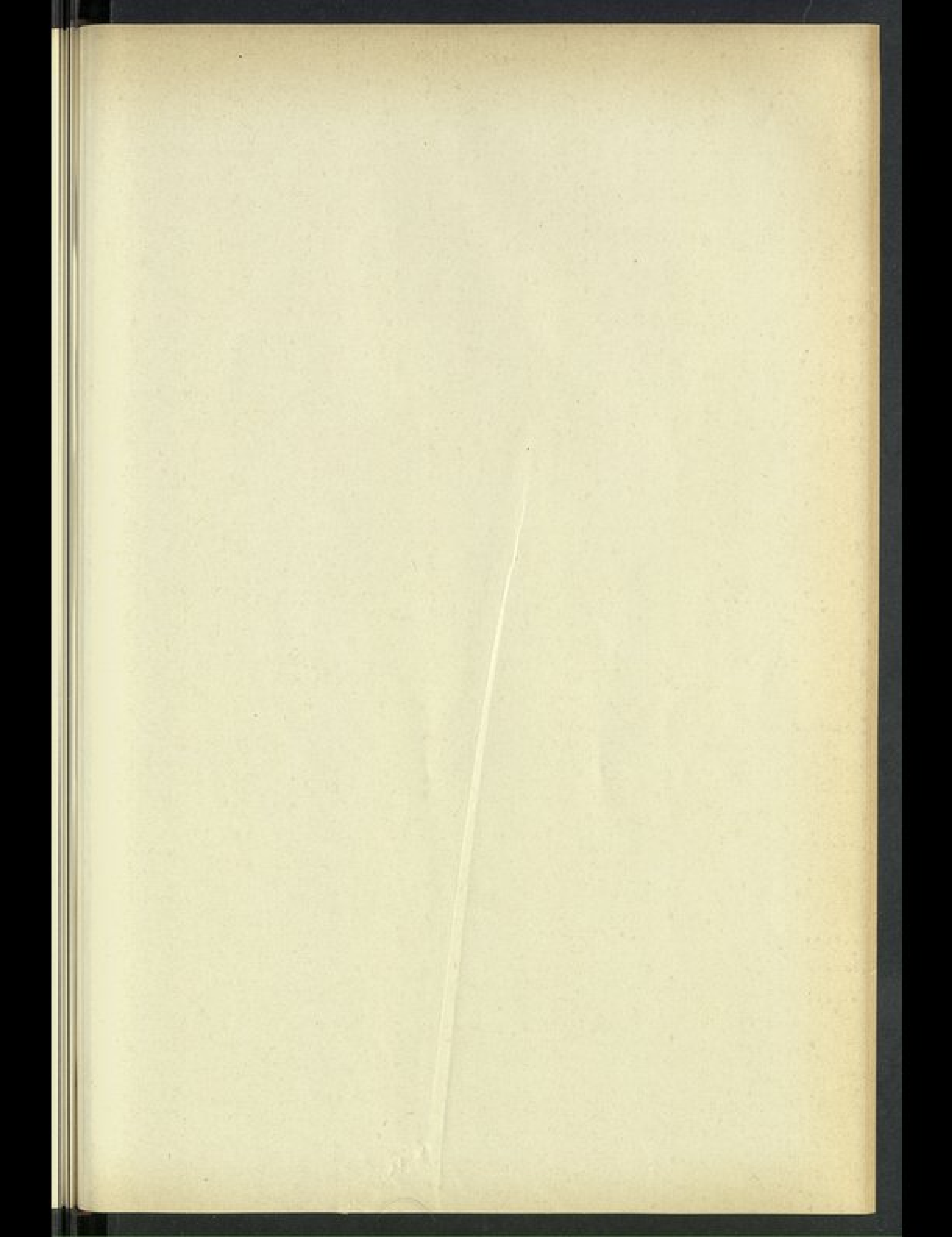
(هَيْهَات)

هيهات : كلمة تستعمل للإنباه ببعد الشيء ، وهى اسم فعل . تقول : هيهات ما تريد ، أو هيهات لما تريد .

هَيْهَات : « هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لما تُوعدون » ٣٦ (مكرر) / المؤمنون . (٢)



حرف الواو



و أ د

(الموءودة)

وَأَدَ البنت يَئِدها وَأْداً : دفنها حيّة . ووصف المفعول مَوْءودَة . وقد كان يفعل هذا بعض العرب فى الجاهلية يعمد الرجل إلى ابنته فيئدها فى صغرها خشية أن تلحق به عاراً بزناها أو سبيها إذا كبرت ، أو خشية الإملاق والفقر .

المَوْءودة : « وإذا المَوْءودَة سُئِلت بأىّ ذَنْبٍ قُتلت » ٨ / التكوير .[1]

و أ ل

(مَوْئِلا)

وَأَل إليه يئل وَأْلا : لجأ إليه فراراً من ضُرّ يلحقه . ويقال من ذلك : وَأَل الرجلُ : نجا . والموئل اسم مكان منه ، فهو المَلْجأ والمَنْجى .

مَوْئِلا : « بل لهم مَوْعِدٌ لَنْ يجدوا مِنْ دونه مَوْئِلا » ٥٨ / الكهف .[1]

و ب ر

(أوْبارها)

الوَبَر للإبل : ما يعلو أجسادها ، كالصوف للغنم والشعر للمعز ويجمع الوَبَر على الأوبار . ويقال لأهل البادية أهل الوَبَر . وذلك أنهم يتخذون بيوتهم من نسج الوَبَر .

وأوْبارها : « ومِنْ أصْوافها وأوْبارها وأشْعارها أثاثاً » ٨٠ / النحل .[1]

و ب ق

(مَوْبِقا — يُوبِقْهُنّ)

١ — وَبَق يَبِق وَبْقا ووُبُوقا : هلك . والموبق يأتى من هذا مصدراً بمعنى الهلاك ، واسم مكان بمعنى مكان الهلاك .

مَوْبِقا : « فَدَعَوْهم فلم يَسْتجيبوا لهم وجعلنا بينهم مَوْبِقا » ٥٢ / الكهف ؛ أى مكان هلاك وهو النار وإن كان البين بمعنى الوصل فالموبق مصدر بمعنى الهلاك أى جعلنا تواصلهم فى الدنيا سبب هلاكهم .

٢ — أوبقه إيباقا : أهلكه .

يُوبِقْهُنّ : « أو يُوبِقْهُنّ بما كسَبُوا ويَعْفُ عن كثير » ٣٤ / الشورى .[1]

و ب ل

(وَابِل — وبيلا — وبَالَ)

١ — وَبَل المطر يَبِل وَبْلا ووُبُولا : غَزُر وعظم قَطْره . ومن هذا قيل للمطر

الغزير : وابل ، وقد التحق الوابل فى هذا المعنى بالأسماء .

وَابلٌ : « فمثله كمثل صَفْوانٍ عليه ترابٌ فأصابهُ وابلٌ فترَكه صَلْدا » ٢٦٤ / البقرة ، واللفظ فى ٢٦٥ (مكرر) / البقرة أيضا .[٣]

٢ — وَبَل المرْتع والطعام يَوْبُل وَبَالة ووَبالا : وَخُمَ وثَقُل ولم يُستمرأ . ويقال من هذا : وَبُل الشىء : اشتدّ وغَلُظ ، يقال : وَبُل عقاب فلان . والوصف وَبيل . ويقال : أخذ الله الكافر بكفره أخذاً وَبِيلا .

وَبِيلًا : « فعصى فرعونُ الرسولَ فأخذْناه أخذاً وَبِيلا » ١٦ / المزمل .[١]

٣ — الوَبال : الضرر والمكروه يلحق المرء . وأصله وبال الطعام أى وخامته وثقله . ويقال : ذاق فلان وبال عمله أى عاقبته السّيئة وجزاءه الوخيم ، ويقال : العمل السّىّء وبال على صاحبه أى سبب الضرر والمكروه .

وَبَالَ : « أو عَدْلُ ذلك صِياماً لِيذوقَ وَبالَ أمره » ٩٥ / المائدة ، واللفظ فى ١٥ / الحشر و ٥ / التغابن و ٩ / الطلاق .[٤]

و ت د

(الأوْتَاد — أوْتَادا)

الوَتِد : قطعة من خشب أو حديد تثبَّت فى الأرض أو الجدار يشدّ بها حبل هو زمام لدابّة أو طُنُب لخيمة ونحـــو ذلك . والجمع أوتاد .

ويقال : الجبال أوتاد الأرض على التشبيه أى تثبت بها الأرض وتحفظ من الميَدان والاضطراب . وجاء فى وصف فرعون أنه ذو الأوتاد ، ففسّرت الأوتاد بالجنود التى بها يثبت ملكه كما تثبت الخيمة بالأوتاد ، أو أنه كان يعذّب بأوتاد يشدّ إليها من يراد تعذيبه .

الأوْتاد : « كذّبَتْ قبلهم قومُ نوحٍ وعادٌ وفرعونُ ذو الأوْتاد » ١٢ / ص ، واللفظ فى ١٠ / الفجر .[٢]

أوْتَادا : « ألم نجعلِ الأرضَ مِهاداً والجبالَ أوْتادا » ٧ / النبأ .[١]

و ت ر

(يَتِرَكُم — الوَتْر — تَتْرى)

١ — وَتَره حقّه يَتِره إيّاه وَتْرا : نقصه إيّاه . وأصل ذلك أن يقال : وتره إذا قتل

قريبه وحميمه ، وهـذا من الوتر للفرد ، فكأنه بقتله حميمه يتركه فردا ، ولا ريب أن فى هذا نقصاً للعصبيّة والعزة . وكأن الأصل فى وتره حقه هو وَتَره فى حقه ، كما يقال : وتره فى حميمه .

يَتِرَكُم : « واللهُ معكم ولَنْ يَتِرَكُم أعمالكم» ٣٥ / محمد .[1]

٢ — الوِتْر بفتح الواو وكسرها : الفرد ضدّ الشفع .

والوَتْر : « والفَجْرِ وليالٍ عشر والشَّفعِ والوَتْر » ٣ / الفجر ، المراد بالشفع والوتر الأشياء شفعها ووترها ، أو شفع الليالى العشر ووترها .

٣ — تترى أصلها وَتْرَى، أبدلت الواو تاء كما فى التقوى من الوقاية والتيقور من الوقار . يقال جاء القوم تَتْرى أى واحداً بعد واحد، وفريقاً بعد فريق ، وبين الجائى وسابقه فترة ومهلة ، وكذلك يقال : جاءت كتبك تَتْرَى .

تَتْرَى : « ثم أرسلنا رُسلَنا تَتْرَا كلَّما جاء أُمّةً رَسولُها كذَّبوه » ٤٤ / المؤمنون .[1]

و ت ن

(الوَتِين)

الوتين : عِرْق فى القلب إذا قطع مات صاحبه . وهو الشّرْيان الرئيس الذى يغذى جسم الإنسان بالدم النقىّ الخارج من القلب .

الوتين : « لأخَذْنا منه باليَمين ثم لقطعنا منه الوَتِين » ٤٦ / الحاقة .[1]

و ث ق

(مَوْثِقاً — مَوْثِقَهُمْ — الوُثْق — يُوثَق — الوَثَاق — وَثاقه — ميثاق — ميثاقاً — ميثاقكم — ميثاقه — ميثاقهم — واثَقَكُمْ) .

١ — وَثِق به يثِق ثِقة ومَوْثِقا : ائتمنه وسكن إليه . فالموثق الائتمان . ويطلق على العهد المؤكد لأنه يقع به الائتمان ، وهو الوارد فى القرآن .

مَوْثِقًا : « قال لن أُرْسِلَهُ معكم حتى تُؤْتُونِ مَوْثِقاً مِنَ الله » ٦٦ / يوسف ، واللفظ فى ٨٠ / يوسف أيضا .[2]

مَوْثِقهم : « فلما آتَوْه مَوْثِقَهم قال الله على ما نقول وكيل » ٦٦ / يوسف .[1]

٢ — وثُق يوثُق وَثاقة : صَلُب واشتدّ . والوصف وَثِيق ووثيقة . يقال : دابّة وثيقة الخَلْق . ويقال : عقد وثيق مُحكَم ، وعُروة وثيقة : محكمة لا تنقطع ولا تنفصم . ويقال فى التفضيل : العقد الأوثق والعروةَ الوُثْقى ،

ويقال : المتمسّك بالدين متمسّك بالعروة الوُثقى أى متمسّك بحبل متين يعصمه من الزلل . وهو من تشبيه المعقول بالمحسوس .

الوُثْقى : « فمَنْ يكفر بالطّاغوت ويؤمن بالله فقد استَمْسَكَ بالعُرْوَةِ الوُثْقى » ٢٥٦ / البقرة ، واللفظ فى ٢٢ / لقمان . (٢)

٣ — أوثقه إيثاقا : شدّه بحبل أو سلسلة أو نحوهما . يقال : أوثق الأسير .

يُوثِقُ : « فيومئذ لا يُعذّب عذابه أحد ولا يُوثِقُ وثاقَه أحد » ٢٦ / الفجر . (١)

٤ — الوَثاق بمجىء بمعنى الإيثاق ، وبمعنى الحبل ونحوه يوثق به .

الوَثَاق : « حتى إذا أثخنتموهم فشدّوا الوَثاق » ٤ / محمد ، الوَثاق هنا الحبل يوثق به . (١)

وَثاقَه : « فيومئذ لا يعذّب عذابه أحد ولا يُوثِقُ وثاقَه أحد » ٢٦ / الفجر ، وثاقه : إيثاقه . (١)

٥ — الميثاق أصله موثاق . ويجىء لما يأتى :

ا — فالميثاق العهد . وكأنه فى الأصل اسم آلة من الوثوق ، إذ به يكون الوثوق ، والطمأنينة أو هو من الوثاق ، كأن الذى يعطى العهد بشىء يوثق نفسه ويلزمها ما فى العهد .

ب — والميثاق ما يشدّ به العهد ويؤكد ، كأنه عهد على التزام العهد .

مِيثَاق : « وإذ أخذنا ميثَاق بنى إسرائيل لا تعبدون إلاّ الله » ٨٣ / البقرة ، الميثاق العهد ، واللفظ فى ٨١ / ١٨٧ / آل عمران و ٩٠ / ٩٢ / النساء و ١٢ / ٧٠ / المائدة و ١٦٩ / الأعراف و ٧٢ / الأنفال و ٢٠ / الرعد . (١٠)

مِيثاقًا : « وأخذنَا مِنكم مِيثَاقاً غليظاً » ٢١ / النساء ، الميثاق : العهد ، واللفظ فى ١٥٤ / النساء أيضاً و ٧ / الأحزاب . (٣)

مِيثَاقَكم : « وإذ أخذنا مِيثَاقَكم ورفعنا فوقكم الطّور » ٦٣ / البقرة ، الميثاق : العهد ، واللفظ فى ٨٤ / ٩٣ البقرة أيضاً و ٨ / الحديد . (٤)

مِيثَاقِهِ : « الذين ينقضون عهد الله مِنْ بعد مِيثَاقِه » ٢٧ / البقرة ، ميثاق العهد مايؤكده ويقويه ، واللفظ فى ٢٥ / الرعد . (٣)

« واذكروا نعمة الله عليكم وميثَاقه الذى وَاثقكم به » ٧ / المائدة ، الميثاق : العهد

مِيثَاقَهم : « ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم » (٥) ١٥٤ / النساء .

« فبما نَقْضِهم مِيثاقَهم وكفرهم بآيات الله » الله » ١٥٥ / النساء ، الميثاق العهد . واللفظ فى ١٣ / ١٤ / المائدة و ٧ / الأحزاب .

٦ — واثقه على كذا وبكذا : عاهده عليه .

وَاثَقَكم : « واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذى وَاثَقَكم به » ٧ / المائدة . (١)

و ث ن

(الأَوْثَان — أَوْثَانا)

الوَثَن : التمثال يُعبد ، مما يتخذ من الخشب أو الحجارة أو الذهب أو الفضة أو نحو ذلك وقد يقال لما يُعبد من غير التماثيل . وأصل ذلك أن يقال : وَثَنَ الشىء : أقام وثبت . ولما كان الوثن من شأنه أن يكون ثابتاً فى مكانه الذى ينصب فيه سمى وثنا . ويجمع الوَثَن على الأوثان .

الأَوْثَان : « فاجتنبوا الرِّجس مِنَ الأَوْثَان واجتنبوا قول الزُّور » ٣٠ / الحج . (١)

أَوْثَاناً : « إنما تعبدون مِنْ دون الله أَوْثَاناً وتخلقون إفكا » ١٧ / العنكبوت ، واللفظ (٢) فى ٢٥ / العنكبوت أيضاً .

و ج ت

(وَجَبَتْ)

وَجَبَ يجِب وَجْبا وَوَجْبة : سقط ووقع . ويقال : نحرت البعير فوجب : سقط إلى الأرض . ويقال : وجبت جُنُوب الإبل فى هذا المعنى .

وَجَبَتْ : « فإذا وَجَبَت جنوبها فكلوا منها » (١) ٣٦ / الحج .

و ج د

(وَجَد — فَوَجَدَا — وجَدتُ — وجَدتم — وجَدتموهم — وَجَدتُها — وَوَجَدَك — وجَدْنَا — وجَدْنَاه — وجَدْنَاها — وَجَدَها — وَجَدُوا — أجِد — لأَجِدَنَّ — تَجِد — لتَجِدَنَّ — لتَجِدَنَّهم — ستَجِدُنِى — تَجِدُوا — ستَجِدون — تَجِدوه — نَجِد — يَجِد — يجِدْك — يجِدْه — يَجِدُوا — يجِدُون — يجِدُونه — وُجِد — وُجْدِكم) .

وَجَدَ يجد بجىء لما يأتى :

١ — فيقال : وَجَد الشىء يجده وِجْدانًا ووُجُوداً : أصابه وأدركه وصادفه .

تقول : وجدت ضالّتى ، ووجدت صاحبى فى الطريق. وقد يحذف مفعوله . تقول : أعطنى مائتى درهم ، فإن لم تجد فلا لوم عليك .

ب — وتقول : وجدت الصدق منجياً : علمته . وهو يتعدّى إلى مفعولين كما ترى .

ج — وتقول : وَجَد جِدَةً ووجدا — بتثليث الواو — استغنى وكان ذا يسار . وأصله ، وجد المال ، فاستغنى عن المفعول . ويطلق الوجد على القدرة والسعة والجُهد والطاقة . تقول : هـذا من وجدى أى فى قدرتى .

وَجَدَ : « كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا » ٣٧/ آل عمران، وجد : أدرك وصادف ، واللفظ فى ٨٦ / ٩٣ / الكهف و ٣٩ / النور و ١٥ / ٢٣ (مكرر) القصص . [7]

فوجدا : « فوجدا عبداً مِنْ عبادنا آتيناه رحمة مِنْ عندنا » ٦٥ / الكهف . [2]

« فوجدا فيها جداراً يُريد أن ينقضَّ فأقامه » ٧٧ / الكهف ، وجدا : صادفا وأدركا .

وَجَدتُّ : « إنى وجـدتُّ امرأة تملكهم وأُوتيتْ مِنْ كلّ شىء » ٢٣ / النمل ، [1] وجدت : صادفت وأصبت .

وَجَدتُّم : « فهل وجدتُّم ما وَعَدَ ربكم حقا » ٤٤ / الأعراف ، وجدتم : علمتم [2] « قال أوَ لَوْ جئتكم بأهدَى مما وجدتُّم عليه آباءكم » ٢٤ / الزخرف ، وجدتم : علمتم أو صادفتم .

وَجَدْتُمُوهم : « فإن تولَّوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتُّموهم » ٨٩ / النساء . [2]

« فإذا انسلخ الأشهر الحُرُم فاقتـلوا المشركين حيثُ وَجدتُّموهم » ٥ / التوبة ، وجدتموهم وأدركتموهم : صادفتموهم .

وَجَدتُّها : « وَجَدتُّها وقومَها يسجدون للشمس مِنْ دون الله » ٢٤ / النمل ، وجدتها : صادفتها . [1]

وَوَجَدَكَ : « وَوَجدك ضالاً فهدَى » ٧/الضحى ، وجدك : علمك ، واللفظ فى ٨ / الضحى ، أيضاً . [2]

وَجَدْنَا : « قالوا حَسْبنا ما وَجدْنَا عليه آباءنا» ١٠٤ / المائدة ، وجدنا : علمنا أو صادفنا ، واللفظ فى ٢٨ / الأعراف و ٧٨ / يونس و ٥٣ / الأنبياء و ٧٤ / الشعراء و ٢١ / لقمان و ٢٢ / ٢٣ / الزخرف . [13]

« ونادى أصحابُ الجنة أصحابَ النار أنْ

قد وَجَدْنَا ما وعدَنَا ربُّنَا حقًّا » ٤٤ / الأعراف ، وجدنا : صادفنا ، واللفظ فى ٧٩ / يوسف .

« وما وجدْنَا لأكثرهم مِنْ عهد وإنْ وَجَدْنَا أكثرهم لفاسقين » ١٠٢ (مكرر) / الأعراف ، وجدنا : علمنا ، واللفظ فى ٣٦ / الذاريات .

وَجَدْنَاه : « إنّا وجدْنَاه صابراً نِعْم العبدُ إنّه أوّاب » ٤٤ / ص ، وجدناه : علمناه . (١)

وَجَدْنَاها : « وأنّا لمسنا السماء فوجدناها مُلِئت حرساً شديداً وشُهُبا » ٨ / الجن ، وجدناها : صادفناها . (١)

وَجَدَهَا : « حتى إذا بلغ مغرِبَ الشمس وجدها تَغْرُب فى عين حَمِئَة » ٨٦ / الكهف . (٢)

« وجَدَها تطلُعُ على قوم لم نجعل لهم من دونها سِتْرا » ٩٠ / الكهف . وجدها : صادفها .

وجَدُوا : « ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجَدُوا الله توّاباً رحيما » ٦٤ / النساء ، وجدوا : علموا ، واللفظ فى ٨٢ / النساء ٤٩ / الكهف . (٤)

« ولما فتحوا متاعهم وجَدُوا بِضَاعَتهم رُدَّت إليهم » ٦٥ / يوسف ، وجدوا : صادفوا .

أَجِدُ : « قل لا أجد فيما أُوحى إلىّ محرّما على طاعِم يطعَمه إلا أن يكون مَيْتَة أو دما مَسْفوحاً » ١٤٥ / الأنعام ، أجد : أعلم ، واللفظ فى ٢٢ / الجن . (٥)

« ولا على الذين إذا ما أتَوْك لتحملهم قلتَ لا أجد ما أحملكم عليه » ٩٢ / التوبة ، أجد : أصيب وأُدرك ، واللفظ فى ٩٤ / يوسف و ١٠ / طه .

لأَجِدَنّ : « ولئن رُددت إلى ربى لأجِدنّ خيراً منها مُنقَلبا » ٣٦ / الكهف ، لأجدنّ لأصيبنّ . (١)

تَجِدُ : « يوم تَجِدُ كلّ نفس ما عملت مِنْ خير مُحْضراً » ٣٠ / آل عمران . (١٧)

« أولئك الذين لعنهم الله ومَنْ يلعن الله فلن تَجِد له نصيراً » ٥٢ / النساء : تجد : تعلم أو تصادف ، واللفظ فى ٨٨ / ١٤٣ / ١٤٥ / النساء أيضاً و ١٧ / الأعراف و ٧٥ / ٧٧ / ٨٦ / ٩٧ / الإسراء و ١٧ / ٢٧ / الكهف و ٦٢ / الأحزاب و ٤٣ (مكرر) / فاطر و ٢٣ / الفتح و ٢٢ / المجادلة .

لتَجِدَنّ : « لتجدَنّ أشدّ الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجِدنّ (٢)

أقربَهُم مودّةً للذين آمنوا الذين قالوا إنا نَصارَى » ٨٢ (مكرر) / المائدة ، لتجدنّ : لتصادفنّ أو لتعلمنّ .

لتَجِدنّهم : « ولتجدنّهم أحرصَ الناس على حياة » ٩٦/ البقرة ، لتجدنّهم : لتصادفنّهم أو لتعلمنّهم . (١)

ستَجِدُنى : « قال ستجِدُنى إنْ شاء الله صابرا ولا أعصى لك أمرا » ٦٩/ الكهف . (٣)

« وما أريدأنْ أشقّ عليك ستجدُنى إن شاء الله مِنَ الصالحين » ٢٧/ القصص ، ستجدنى: ستصادفنى أو ستعلمنى ، واللفظ فى ١٠٢ / الصافات .

تَجِدوا : « وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرِهَانٌ مَقْبُوضة » ٢٨٣/ البقرة . (٧)

« أو لامستُمُ النساء فلم تَجِدُوا ماء فتيمَّمُوا صَعيدا طيِّبا » ٤٣/ النساء تجدوا : تصادفوا ، واللفظ فى ٦/ المائدة و ٢٨/ النور و ١٢/ المجادلة .

« ثم لاتَجِدوا لكم وكيلا » ٦٨/ الإسراء ، تجدوا تصادفوا أو تعلموا ، واللفظ فى ٦٩/ الإسراء .

ستجِدُون : « ستجدُون آخرين يُريدون أنْ يأمَنُوكم » ٩١/ النساء ، ستجدون : ستصادفون . (١)

تَجِدُوه : « وما تقدّموا لأنفسكم مِنْ خير تجدوه عند الله » ١١٠/ البقرة . (٢)

« وما تقدّموا لأنفسكم مِنْ خير تجدوه عند الله هو خيرا » ٢٠/ المزمل ، تجدوه : تعلموه .

نَجِد : « ولقد عهِدنا إلى آدم مِنْ قبل فنَسِيَ ولم نَجِد له عزْماً » ١١٥/ طه ، نجد : نعلم . (١)

يَجِدْ : « فمَنْ لم يَجِد فصيام ثلاثة أيّامٍ فى الحجّ وسبعةٍ إذا رجعتم » ١٩٦/البقرة . (٨)

« فمن لم يجِد فصيام شهرين متتابعين توبة مِنَ الله » ٩٢/النساء ، يجد: يصيب، واللفظ فى ١٠٠/ النساء أيضاً و ٨٩ / المائدة و ٤ / المجادلة و ٩/ الجنّ .

« ومَن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يَجِد الله غفورا رحيما » ١١٠/ النساء يجد : يصادف أو يعلم ، واللفظ فى ١٢٣/ النساء أيضاً .

يَجِدْك : « ألم يجِدْك يتيما فآوى » ٦/الضحى ، يجدك : يعلمك . (١)

يَجدْهُ : « حتى إذا جاءه لم يَجِدْهُ شيئاً وَوجد الله عنده فوفَّاه حسابه » ٣٩/ النور . (١)

يَجدوا : « ثم لا يَجِدوا فى أنفسهم حرَجاً مما قضيت ويسلِّموا تسليما » ٦٥/ النساء . (٦)

« تولَّوْا وأعيُنُهم تفيض مِنَ الدمع حزنا ألاَّ يجِدُوا ما يُنفقون » ٩٢/ التوبة ، يجدوا : يصيبوا ويدركوا .

« قاتلوا الذين يَلُونَكم مِنَ الكفَّار ولْيجِدُوا فيكم غِلظة » ١٢٣/ التوبة يجدوا: يصادفوا أو يعلموا ، واللفظ فى ٥٣/ ٥٨/ الكهف و ٢٥/ نوح .

يَجدُون : « أولئك مأواهم جهنَّم ولا يجدون عنها محيصا » ١٢١/ النساء . (١٠)

« فيعذِّبهم عذابا أليما ولا يجِدون لهم مِنْ دون الله وليًّا ولا نصيرا » ١٧٣/ النساء ، يجدون : يصادفون أو يعلمون ، واللفظ فى ١٧/ ٦٥/ الأحزاب و ٢٢/ الفتح .

« لو يجِدون ملجأً أو مغَارات أو مُدَّخلاً لوَلَّوا إليه » ٥٧/ التوبة .

يجدون : يصيبون ، واللفظ فى ٧٩/ ٩١/ التوبة أيضا و٣٣/ النور و٩/ الحشر .

يجدُونه : « الذين يتَّبعون الرسول النبىَّ الأمىَّ الذى يجِدُونه مكتوبا عندهم فى التوراة والإنجيل » ١٥٧/ الأعراف ، يجدونه : يعلمونه أو يدركونه . (١)

وُجِد : « قالوا جزاؤه مَنْ وُجِد فى رحله فهو جزاؤه» ٧٥/ يوسف ،وجد : أُصيب وأدرك. (١)

وُجْدِكم : « أسكنوهنَّ مِنْ حيث سكنتم مِنْ وُجدِكم ولا تضارُّوهنَّ » ٦/ الطلاق ، من وجدكم : من وسعكم وجهدكم وما تطيقونه (١)

و ج س

(أوْجَس)

أوجس الشىء إيجاسا : أحسَّه وشعر به ، أو أضمره . يقال : أوجس فزعا أو خوفا . وهو من الوَجْس للصوت الخفىِّ وكثر استعماله فى شعور الخوف . يطلق الوجس على الفزع يقع فى القلب .

أوْجَس : فلمَّا رأى أيديهم لا تصل إليه نَكِرَهم وأَوْجَس منهم خِيفةً » ٧٠/ هود ، واللفظ فى ٦٧/ طه و ٢٨/ الذاريات . (٣)

و ج ف

(وَاجِفَةٌ — أَوْجَفْتم)

١ — وجَف يجِف وجيفا : اضطرب . يقال : وجف القلب : خفق واضطرب من

الفزع . والوصف واجف . يقال : قلب واجف وقلوب واجفة .

واجِفَةٌ : « قلوب يومئذ وَاجِفَةٌ أبصارها خاشِعة » ٨/ النازعات . [١]

٢ — أوجف دابَّته من بعير أو فرس ونحوهما إيجافا : حثّها وحملها على الإسراع فى السير . وأصل ذلك أن يحملها على الوجيف وهو الاضطراب ، وهو فى الدابة من سرعة سيرها .

أَوْجَفْتُمْ : « وما أفاء الله على رسوله مِنهم فما أَوْجَفْتُم عليه مِنْ خيل ولا رِكَاب » ٦/ الحشر . [١]

و ج ل

(وَجِلَت — تَوْجَل — وَجِلون — وَجِلَة)

وَجِل يَوْجَل وَجَلاً : فزع وخاف . والوصف وجِل ووَجِلة .

وَجِلَت : « إنّما المؤمنون الذين إذا ذُكر الله وَجِلَت قلوبهم » ٢/ الأنفال ، واللفظ فى ٣٥/ الحجّ . [٢]

تَوْجَل : « قالوا لا تَوْجَل إنّا نُبشِّرك بغلام عليم » ٥٣/ الحجر . [١]

وَجِلُون : « إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال إنّا منكم وَجِلون » ٥٢/ الحجر . [١]

وَجِلَة : « والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وَجِلة أنّهم إلى ربهم راجعون » ٦٠/ المؤمنون . [١]

و ج ه

(وَجِيهاً — وجّهْتُ — يُوجِّهه — تَوَجَّهُ وَجْه — وَجْهك — وَجْهه — وَجْهها وَجْهى — وُجُوه — وُجُوهاً — وجُوهكم وُجُوهِهِم — وِجْهَة) .

١ — وَجُه يوجُه وَجاهة : كان ذا شرف ومنزلة . والوصف وجيه . ويجمع على وُجهاء

وَجِيهًا : « اسمه المسيح عيسى بن مريم وَجيهاً فى الدنيا والآخرة » ٤٥/ آل عمران ، واللفظ فى ٦٩/ الأحزاب . [٢]

٢ — وجّه توجيها يأتى لما يجىء :

ا — فيقال : وجّهه لكذا : جعله فى ناحيته وصوّبه : تقول : وجّهت بيتى للشّمال إذا جعلته يستقبل هذه الريح .

ب — ويقال : وجّهه : أرسله . تقول : وجّهت غلامى لكى يقضى ما أطلب .

وجَّهْتُ : « إنى وجّهت وَجْهى للذى فطر السموات والأرض حنيفا » ٧٩/ الأنعام ، أى جعلت وجهى مستقبلا الذى فطر السموات والأرض خالصا له . [١]

يُوَجِّهْه : « وهو كَلٌّ على مولاه أينما يُوَجِّهه لا يأت بخير » ٧٦/النحل ، يُوَجِّهْهُ : يرسله. (١)

٣ — توجّه نحو الشيء : قصده .

تَوَجَّه : « ولمّا توجّه تلقاء مَدْين قال عسى ربي أن يهدني سواء السَّبيل » ٢٢/ القصص (١)

٤ - الوجه يجمع على وجوه وأوجه . ويجيء لما يأتي :

ا — فالوجه هو الجارحة المعروفة . وهو الجزء من الحيوان الذى فيه الفم والأنف والعينان .

ب — والوجه : الذات . وهذا من المجاز من إطلاق الجزء على كله . وذلك أن الوجه أشرف أجزاء الجسم بما احتواه من المنافذ وأسباب الإحساس ، ولأن أحوال الإنسان من غضب ورضا وعزّة وذلّة وغيرها تظهر على وجهه . وقد يرد الوجه بهذا المعنى فيما ليس له جارحة كالبارىء جلّ وعزّ ، ويقال : أصاب وجه المسألة أى ذاتها وحقيقتها .

ج — والوجه : صدر الشيء وأوّله .تقول : أدرك وجه الدّهر ، وأتانى وجه النهار .

د — والوجه : الشيء يُتَوجّه إليه كالقبلة .

وَجْهُ : « ولله المشرق والمغرب فأينما تُوَلُّوا فثَمَّ وَجْهُ الله » ١١٥/ البقرة ، وجه الله (١١) القبلة التى يتوجه إليها فى الصلاة ، أو وجه الله ذاته سبحانه وتعالى ، واللفظ فى ٢٧٢/ البقرة و ٢٢/ الرعد و ٣٨/ ٣٩/ الروم و ٢٧/ الرحمن و ٩/ الإنسان و ٢٠/ الليل .

« آمنوا بالذى أُنزل على الذين آمنوا وَجْهَ النهار واكفُروا آخره » ٧٢/آل عمران . وجه النهار : أوله .

« اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضاً يخلُ لكم وَجْهُ أبيكم » ٩/ يوسف ، وجه الأب الجارحة أى لا يستقبل بوجهه إلاّ إيّاكم أو الوجه الذات .

« اذهبوا بقميصى هذا فألقوه على وَجْه أبى يأت بَصِيرا » ٩٣/ يوسف . الوجه الجارحة .

وَجْهَكَ : « قد نرى تقلُّب وجهك فى السماء فلنُوَلِّيَنَّك قِبلة تَرضاها فولّ وجهك شَطْرَ المسجد الحرام » ١٤٤ (مكرر)/ البقرة ، الوجه الجارحة ، واللفظ فى ١٤٩/ و ١٥٠/ البقرة أيضا . (٧)

« وأن أقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونَنَّ مِنَ المشركين » ١٠٥/ يونس ، الوجه الذات ، واللفظ فى ٣٠/٤٣/ الروم .

وَجْهَهُ : « بلى مَنْ أسلمَ وجهه لله وهو مُحْسن فله أجره عند ربه » ١١٢/ البقرة . (١٢)

« ومَنْ أحسن دينا مِمَّن أسلم وَجهه لله وهو محسن » ١٢٥/النساء ، الوجه الذات ، واللفظ فى ٥٢ / الأنعام و ٢٨ / الكهف و ٨٨/ القصص و ٢٢/ لقمان .

« فلمّا أنْ جاء البَشير ألقاه على وجهه فارتدّ بَصيرا » ٩٦/ يوسف ، الوجه : الجارحة ، واللفظ فى ٥٨/ النحل و ١١/ الحج و ٢٤/ الزمر و ١٧/ الزخرف و ٢٢/ المُلك .

وَجْهِهَا (٢) : « ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها » ١٠٨/ المائدة ، على وجهها : على حقيقتها وكُنهها وذاتها ، دون زيادة أو خيانة .

« فأقبلت امرأته فى صَرَّة فصكّت وجهها وقالت عجوز عَقِيم » ٢٩/ الذاريات ، الوجه الجارحة .

وَجْهِيَ (٢) : « فإن حاجُّوك فقل أسلمت وجهى لله ومَنْ اتّبعَن » ٢٠/ آل عمران .

« إنى وجّهتُ وجهِيَ للذى فطرَ السمواتِ والأرضَ حنيفا » ٧٩/ الأنعام ، الوجه الذات .

وُجُوه (١٢) : « يوم تبيضُّ وُجوه وتسودُّ وُجوه » ١٠٦ (مكرر) / آل عمران ، الوجوه جمع الوجه للجارحة ، واللفظ فى ٢٩/ الكهف و ٧٢/ الحج و ٢٧/ المُلك و ٢٢/ ٢٤/ القيامة و ٣٨/ ٤٠/ عبس و ٢/ ٨/ الغاشية .

« وعنَت الوجوه للحىّ القيُّوم وقد خاب مَنْ حمَلَ ظلما » ١١١/ طه .

الوجوه : جمع الوجه للجارحة أو الذات .

وُجُوهًا (١) : « آمِنوا بما نزّلنا مصدّقا لما معكم مِنْ قبل أن نَطْمِسَ وُجُوها فنردُّها على أدبارها » ٤٧/ النساء ، الوجوه جمع الوجه للجارحة .

وُجُوهَكُم (٨) : « وحيث ما كنتم فولُّوا وجوهكم شَطْره » ١٤٤ / ١٥٠/ البقرة ، الوجوه جمع الوجه للجارحة ، واللفظ فى ١٥٠ / ١٧٧/ البقرة أيضا و ٤٣ / النساء و ٦(مكرر)/ المائدة و ٢٩/ الأعراف .

« فإذا جاء وعدُ الآخرة ليَسُوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد » ٧/ الإسراء ، الوجوه : الذوات .

وُجُوهُهم (١٧) : « فأما الذين اسودّت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم » ١٠٦/ آل عمران . وأما الذين ابيضّت وجوهُهم ففى رَحْمة الله هم فيها خالدون » ١٠٧/ آل عمران ، الوجوه جمع الوجه للجارحة ، واللفظ فى ٥٠/ الأنفال و ٢٦/ ٢٧/ يونس و ٥٠ / إبراهيم و ٩٧ /

الإسراء و ٣٩/ الأنبياء و ١٠٤/ المؤمنون و ٣٤/الفرقان و ٩٠/ النمل و ٦٦/ الأحزاب و ٦٠/ الزمر و ٢٧/ محمد و ٢٩/ الفتح و ٤٨/ القمر و ٢٤/ المطففون .

٥ — الوجهة : المكان المتوجه إليه ، والناحية .

وِجْهَةٌ : « ولِكُلٍّ وِجْهَةٌ هو مُوَلِّيها فاستَبِقوا الخيرات » ١٤٨/ البقرة . (١)

و ح د

(وَحْدَه — وَاحِد — وَاحِدًا — وَاحِدَة — وَحِيدا) .

١ — وَحَد يحِد وَحْدًا وحِدَة : تفرّد ولم يشاركه غيره .

وتقول من هذا : جاء وَحْدَه : انفرد بالمجيء . وتقول خذ هذا الكتاب وحده : لا تأخذ غيره . وخذ هذه الكُتُب وحدك أى انفرد بها . وهو من وضع المصدر موضع اسم الفاعل . وهو — كما تراه — منصوب أبدا . ويضاف إلى الضمير كما ترى .

وَحْدَه : « قالوا أجئتنا لنعبد الله وَحْدَه ونَذَر ما كان يعبد آباؤنا » ٧٠ / الأعراف ، (٦) والفظ فى ٤٦ / الإسراء و ٤٥ / الزمر و ١٢ / ٨٤ / غافر و ٤ / الممتحنة .

٢ — الواحد وصف من (وَحَد) وأنثاه الواحدة . ويجيء لما يأتى :

ا — فالواحد يأتى وصفا لله سبحانه . ويعنى به أنه لا ثانى له فى ذاته ولا صفاته ولا أفعاله .

ب — والواحد الذى لم ينضمّ إليه ثان من نوعه فى العدد . تقول: عندى كتاب واحد.

ج — والواحد : الجزء من الجملة أو الفرد من الجنس . تقول : هذا واحد من الناس ، وأعط كل واحد من الطلاّب كتابا .

د — والواحد : الذى لا يتبدّل وإن تكرّر وتعدّدت أفراده، أو هو الواحد بوحدة نوعه

وَاحِد : « وإذْ قلتم يا موسى لَنْ نَصبِر على طعامٍ وَاحِد » ٦١ / البقرة ، (٢٥) واحد : لا يتبدّل أو هو من نوع واحد ، واللفظ فى ٤ / الرعد .

« وإلٰهكم إلٰه وَاحِد لا إلٰه إلاّ هو الرحمن الرحيم » ١٦٣ / البقرة ، واحد : لا ثانى له فى ذاته ولا صفاته ولا أفعاله ، واللفظ فى ١٧١ / النساء و ٧٣ / المائدة و ١٩ / الأنعام و ٣٩ / يوسف و ١٦/ الرعد و ٤٨ / ٥٢ / إبراهيم و ٢٢ / ٥١ /النحل و ١١٠/ الكهف

و ١٠٨ / الأنبياء و ٣٤ / الحج و ٤٦ / العنكبوت و ٤ / الصافات و ٦٥ / ص و ٤ / الزمر و ١٦ / غافر و ٦ / فصلت .

« وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ منهما السُّدُسُ مما تَرَكَ إنْ كان له ولد » ١١ / النساء ، الواحد : الفرد من الجملة ، واللفظ فى ١٢ / النساء و ٢ / النور .

« لا تدخلوا مِنْ باب وَاحِدٍ وادخلوا مِنْ أبواب متفرقة » ٦٧ / يوسف ، الواحد : مالم ينضم إليه ثان من نوعه واللفظ فى ٤ / الرعد .

وَاحِدا : « قالوا نعبد إلَهَكَ وإلَهَ آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحق إلَهاً وَاحِداً » ١٣٣ / البقرة ، هذا من وصف الله سبحانه ، واللفظ فى ٣١ / التوبة و ٥ / ص .[٥]

« لا تدعُوا اليوم ثُبُوراً وَاحِداً وادْعُوا ثُبوراً كثيرا » ١٤ / الفرقان ، واحدا لم ينضم إليه ثان من نوعه ، واللفظ فى ٢٤ / القمر .

وَاحِدَة : « كان الناس أُمَّةً وَاحِدَة » ٢١٣ / البقرة ، واحدة : لم ينضم إليها ثانية من نوعها ، واللفظ فى ١ / ٣ / ١١ / ١٠٢ / النساء و ٤٨ / المائدة و ٩٨ / الأنعام و ١٨٩ / الأعراف و ١٩ / يونس و ١١٨ / هود و ٩٣ / النحل و ٩٢ / الأنبياء و ٥٢ / المؤمنون و ٣٢ / الفرقان و ٢٨ / لقمان و ٤٦ / سبأ و ٢٩ / ٤٩ / ٥٣ / يس و ١٩ / الصافات و ١٥ / ٢٣ / ص و ٦ / الزمر و ٨ / الشورى و ٣٣ / الزخرف و ٣١ / ٥٠ / القمر و ١٣ / ١٤ / الحاقة و ١٣ / النازعات .[٣١]

« وأَعْتَدَتْ لهنَّ مُتَّكأً وآتتْ كلَّ وَاحِدة منهنَّ سِكِّينا » ٣١ / يوسف ، الواحدة فردة من جملة .

٣ — وَحُدَ يَوْحُدُ وَحَادة : تفرَّد ولم يشاركْ . والوصف وَحيد .

وَحِيدا : « ذرنى ومَنْ خلقتُ وَحِيدا » ١١ / المدثر (وحيدا) حال من الياء فى (ذرنى) أى ذرنى وحدى مع من خلقت ، أو حال مِن (مَنْ خلقتُ) .[١]

و ح ش

(الوُحُوش)

الوحوش جمع الوَحْش ، وهو حيوان البرّ الذى ليس فى طبعه الاستئناس ببنى آدم .

الوُحُوش : « وإذا الوحوش حُشرت » ٥ / التكوير .[١]

و ح ى

(وَحيًا — وَحْينا — وَحْيُهُ — وَحْى — أَوْحَى — أَوْحَيْتُ — أَوْحَيْنَا — نُوحِى — نُوحِيهِ — نُوحِيها — لَيُوحُونَ — يُوحِى — فَيُوحِىَ — أُوحِىَ — يُوحَ — يُوحَى).

١ — وَحَى يحى وَحْيًا : يجىء لما يأتى :

ا — فيقال : وَحَى الله كذا إلى أحد عباده : قذفه فى قلبه وألهمه إيّاه . ويكون ذلك فى اليقظة أو فى المنام فى الرؤيا .

وأصل الوحى : الإعلام الخفىّ .

ب — ويقال : وَحَى الله كذا إلى من يصطفيه من عباده : ألقاه إليه وبلّغه إيّاه على لسان بعض ملائكته .

وَحْيًا : « وما كان لبَشَر أنْ يُكلّمه الله إلاّ وَحْيًا أو مِنْ وَرَاء حِجاب » ٥١/ الشورى ، الوحى : الإلهام والقذف فى القلب (١)

وَحْينا : « واصنَع الفُلْك بأعْيُننا وَوَحينا ولا تُخاطبنى فى الذين ظلموا » ٣٧/ هود ، واللفظ فى ٢٧/ المؤمنون . (٢)

وَحْيُه : « ولا تَعْجَل بالقرآن مِنْ قبل أنْ يُقضى إليك وَحْيُهُ » ١١٤/طَه ، وحيه : إلقاؤه إليه بوساطة الملك . (١)

٢ — الوَحْى يطلق على الموحَى . وهو من إطلاق المصدر على المفعول .

وَحْى : « قل إنّما أُنذركم بالوَحْى ولا يَسْمع الصُّمُّ الدعاء إذا ما يُنْذَرون » ٤٥/ الأنبياء . (٢)

« إنْ هو إلاّ وَحْىٌ يُوحَى » ٤/ النجم .

٣ — أوحى إيحاء يجىء لما يأتى :

ا — فيقال : أوحى : أشار وأومأ . تقول : أوحيت إليه أن ائتنى .

ب — ويقال : أوحَى إليه كذا : أسرّه إليه وأخفاه عن غيره . ويجرى هذا فى الوسوسة بالشرّ تكون من الشيطان ومن يجرى مجراه ، لأنها تكون فى خفاء .

جـ — ويقال : أوحى الله إلى بعض خَلْقه شيئاً : ألهمه إيّاه . ويكون هذا لغير العاقل من الحيوان : أن يهديه الله لما يصدر عنه من فعل فيه حياته وصلاحه ، وقد يكون فيه دقّة وحذق . وقد يعبر عن هذا بالتسخير .

د — ويقال : أوحى الله إلى الجماد كذا : سَخّره له وأجراه عليه كأنما أُلقى إليه أمر فامتثله :

هـ — ويقال : أوحى الله إلى مَن يصطفيه مِن عباده أمراً : ألقاه إليه وبلّغه إيّاه .

وهذا الوحى يكون للملائكة، وللرسل من البشر يكون بوساطة الملك، وقد يكون بغير وَسِيط كأن يقع بالإلهام أو بالرؤيا أو أن يسمع كلاماً من غير حرف ولا صوت، وقد يكون لغير الرسل من البشر بوساطة رسول منهم.

أَوْحى (٨) : « فأوْحى إليهم ربُّهم لنهلكنّ الظالمين » ١٣/ إبراهيم ، هذا من الإيحاء إلى الرسل، واللفظ فى ٣٩/ الإسراء و ١٠ (مكرر) / النجم.

« وأوْحى ربُّك إلى النَّحْلِ أنِ اتَّخذِى من الجبال بيُوتا » ٦٨/ النحل ، هذا من إلهام الحيوان غير العاقل.

فأوْحى إليهم أنْ سبِّحُوا بُكْرة وعَشِيًّا » ١١/ مريم ، أى أشار وأومأ.

« فقضاهنّ سَبْعَ سموات فى يومين وأوْحى فى كل سماء أمرها » ١٢ / فصلت ، الوحى هنا للتسخير ؛ أى سخّر كل سماء لما يراد منها ، واللفظ فى ٥/ الزلزلة.

أَوْحَيْتُ (١) : « وإذْ أوْحَيْتُ إلى الحواريِّين أنْ آمنوا بِى وبرسولى » ١١١/ المائدة ، الوحى هنا الإعلام بوساطة الرُّسُل.

أَوْحَيْنا (٢٤) : « إنّا أوْحَيْنا إليك كما أوْحَينا إلى نوح والنبيِّين مِنْ بعده » ١٦٣ (مكرر)/ النساء ، هــذا من الإيحاء إلى الرسل ، واللفظ فى ١٦٣/ النساء أيضا و ١١٧ / ١٦٠ / الأعراف و ٢/ ٨٧/ يونس و ٣/ ١٥/ يوسف و ٣٠/ الرعد و ١٢٣/ النحل و ٧٣/ ٨٦/ الإسراء و ٣٨/ ٧٧/ طه و ٧٣/ الأنبياء و ٢٧/ المؤمنون و ٥٢/ ٦٣/ الشعراء و ٣١/ فاطر و ٧/ ١٣/ ٥٢/ الشورى.

« وأوْحَيْنا إلى أمِّ موسى أنْ أرضعيه » ٧/ القصص ، الإيحاء هنا الإلهام.

نُوحِى (٤) : « وما أرْسلنا مِنْ قبلك إلاّ رجالا نُوحِى إليهم مِنْ أهل القُرى » ١٠٩/ يوسف ، هذا من الإيحاء إلى الرسل ، واللفظ فى ٤٣/ النحل و ٧/ ٢٥/ الأنبياء.

نُوحِيه (٢) : « ذلك مِنْ أنْباء الغَيْب نُوحِيه إليك » ٤٤/ آل عمران هذا من الإيحاء إلى الرسل ، واللفظ فى ١٠٢/ يوسف.

نُوحِيها (١) : « تلك مِنْ أنْباء الغَيْب نُوحِيها إليك » ٤٩/ هود ، هذا من الإيحاء إلى الرسل.

لَيُوحُون : « وإنَّ الشياطين ليوحُون إلى أوْليائهم ليُجادِلُوكم » ١٢١/الأنعام ، الإيحاء هنا الوسوسة بالشرّ. (١)

يُوحِي : « يُوحي بعضُهم إلى بعض زُخْرُفَ القَوْل غرُورا » ١١٢/ الأنعام ، هذا من الإيحاء فى معنى الوسوسة. (٤)

« إذْ يُوحِي رَبُّكَ إلى الملائكة أنّى معكم » ١٢/ الأنفال ، هذا من الإيحاء إلى الملائكة.

« وإنِ اهتديتُ فبِمَا يُوحِي إليَّ رَبِّي » ٥٠/سبأ ، هذا من الإيحاء إلى الرسل، واللفظ فى ٣/ الشورى.

فَيُوحِيَ : « أوْ يُرْسِلَ رسولا فيُوحِيَ بإذْنه ما يشاء إنَّه عَلِيٌّ حَكِيم » ٥١/ الشورى ، هذا من الإيحاء إلى الرسل. (١)

أُوحِيَ : « وَأُوحِيَ إليَّ هذا القرآن لأُنْذِرَكم به ومَنْ بلغ » ١٩/ الأنعام ، هذا من الإيحاء إلى الرسل ، واللفظ فى ٩٣/ ١٠٦/ ١٤٥/ الأنعام أيضا و ٣٦/ هود و ٢٧/ الكهف و ٤٨/ طه و ٤٥/ العنكبوت و ٦٥/ الزمر و ٤٣/ الزخرف و ١/ الجنّ. (١١)

يُوحَ : « ومَنْ أظلم مِمَّن افترى على الله كذبا أو قال أُوحِيَ إليَّ ولم يُوحَ إليه شيء » ٩٣/ الأنعام. (١)

يُوحَى : « إنْ أَتَّبِعُ إلَّا ما يُوحَى إليَّ قُلْ هل يَسْتَوى الأعمى والبصير » ٥٠/ الأنعام ، هذا من الإيحاء إلى الرسل ، واللفظ فى ٢٠٣/ الأعراف و ١٥/ ١٠٩/ يونس و ١٢/ هود و ١١٠/ الكهف و ١٣/ ٣٨/ طه و ١٠٨/ الأنبياء و ٢/ الأحزاب و ٧٠/ ص و ٦/ فصلت و ٩/ الأحقاف و ٤/ النجم. (١٤)

و د د

(ودَّ ـ وَدَّتْ ـ وَدُّوا ـ تَوَدُّ ـ تَوَدُّونَ ـ يَوَدُّ ـ يَوَدُّوا ـ يُوَادُّونَ ـ وُدًّا ـ وَدُود مَوَدَّة ـ وَدًّا).

١ — وَدَّه يَودّه وُدًّا وَوَدًّا ، ومَوَدَّةً يجيء لما يأتى :

ا — فيقال : ودّ فلانا أحبّه وهويه . ووصف الفاعل وادّ ، ووصف المبالغة منه وَدُود ، والودود من أسمائه تعالى الحسنى . ويراد به أنه يضاعف الإحسان والإنعام لأوليائه ، ويغمرهم برضائه .

ب — ويقال : ودّ الشيء : تمنّى كونه وأحبّ وقوعه . يقال : وددت لو قدم صديق ، وَوَدِدت أن يقدم صديق ، وودت أن صديق ينجح فى مسعاه .

وَدَّ : « وَدَّ كثير مِنْ أهل الكتاب لو يردُّونكم مِنْ بعد إيمانكم كفّارا » ١٠٩/ البقرة، أى تمنّى، واللفظ فى ١٠٢/ النساء. (٢)

وَدَّت : « ودَّتْ طائفةٌ مِنْ أهل الكتاب لو يُضِلُّونكم » ٦٩/ آل عمران، أى تمنّت. (١)

ودّوا : « لا تتّخذوا بطانة مِنْ دونكم لا يألُونكم خبالا ودُّوا ما عَنِتُّم » ١١٨/ آل عمران، الودّ التمنّى، واللفظ فى ٨٩/ النساء و ٢/ الممتحنة و ٩/ القلم. (٤)

تَوَدُّ : « وما عمِلَتْ مِنْ سوء تَوَدُّ لو أنَّ بينها وبينه أمَدًا بعيدا » ٣٠/ آل عمران. تودّ: تتمنّى. (١)

تَوَدُّون : « وتَوَدُّون أنَّ غير ذات الشوكة تكون لكم » ٧/ الأنفال، تودُّون: تتمنّون. (١)

يَوَدُّ : « يَوَدُّ أحدُهم لو يُعمَّرُ ألف سنة » ٩٦/ البقرة، يودّ: يتمنّى، واللفظ فى ١٠٥/ ٢٦٦/ البقرة أيضا و ٤٢/ النساء و ٢/ الحجر و ١١/ المعارج. (٦)

يَوَدُّوا : « وإنْ يأتِ الأحزابُ يَوَدُّوا لو أنّهم بادُون فى الأعراب » ٢٠/ الأحزاب، يودّوا: يتمنّوا. (١)

وُدًّا : « إنّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وُدًّا » ٩٦/ مريم، ودًّا: محبّة فى القلوب. وذلك بشارة بسعة الإسلام وبسط سلطانه، ومحق المنافقين الذين يضمرون البغض للمؤمنين، أو أن ذلك يكون يوم القيامة. إذ يتآلف المؤمنون منزوعا ما فى صدورهم من غلّ. (١)

وَدُود : « واستغفروا ربّكم ثم توبوا إليه إنّ ربّى رحيم وَدُود » ٩٠/ هود، واللفظ فى ١٤/ البروج. (٢)

مَوَدَّة : « ليقُولَنَّ كأنْ لم تكن بينكم وبينه مَوَدَّة يا ليتنى كنتُ معهم » ٧٣/ النساء، واللفظ فى ٨٢/ المائدة و ٢٥/ العنكبوت و ٢١/ الروم و ٢٣/ الشورى و ١ (مكرر)/ ٧/ الممتحنة. (٨)

٢ — وادّه يوادّه، ودادا ومُوادّة: أحبّه ومال إليه وألفه.

يُوادُّون : « لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادُّون مَنْ حادّ الله ورسوله » ٢٢/ المجادلة. (١)

وَدًّا : « وقالوا لا تذرُنَّ آلهتكم ولا تذرن ودًّا ولا سواعا » ٢٣/ نوح. (١)

و د ع

(دَعْ - وَدَّعَكَ - مُسْتَوْدَعٌ - مُسْتَوْدَعَهَا)

١ — وَدَعَهُ يَدَعُه وَدْعا : تركه . والأمر دَعْ . وقلّما يستعمل من هذا صيغ الماضى والمصدر والوصف وإنما الشائع صيغتا المضارع والأمر .

دَعْ :« ولا تطع الكافرين والمنافقين ودَعْ أذاهم وتوكّل على الله » ٤٨/الأحزاب .[1]

٢ — ودَّع المسافرَ توديعا : شيّعه وحيّاه عند سفره . وكذلك المسافر يودّع أهله : يحييهم . وأصل ذلك أنك إذا وَدَّعت صاحبك عند سفرك فهو أن تتركه فى دعة وسكون وخفض من العيش وإذا ودَّعت المسافر فهو أن تتفاءل له أن يصير إلى الدّعة إذا قفل . ويقال من التوديع : ودّعه إذا تركه وهجره لأن فى التوديع تركا وهجرا وهذا على سبيل المجاز .

وَدَّعك : « والضّحى والليــل إذا سَجَى ما وَدَّعك ربك وما قَلَى » ٣ / الضحى ،[1] ودَّعك : تركك وهجرك .

٣ — استودعه شيئا : جعله وديعة عنده يحفظه على أن يستردّه . والشىء مستودع . وقد يكون المستودَع مصدراً بمعنى الاستيداع ويكون اسم مكان للاستيداع .

مُسْتَوْدَع : « وهو الذى أنشأكم مِنْ نفس واحدة فمُسْتَقَرٌّ ومُسْتَوْدَع » ٩٨/ الأنعام .[1]

مُسْتَوْدَعَهَا : « ويعلم مستقرَّها ومُسْتَوْدَعها » ٦/هود ،[1] المستقرّ والمستودَع بمعنى الاستقرار والاستيداع فالاستقرار فى الأرحام والاستيداع فى أصلاب الآباء حيث يكون المنىّ ، أو الاستقرار على وجه الأرض من حال الحياة ، والاستيداع فى بطنها بعد الموت . ويجوز أن يراد بالمستقرّ والمستودَع مكانا الاستقرار والاستيداع على ما تقدم .

و د ق

(الوَدْق)

الوَدْق : المطر كله ، شديده وهينه . ويقال منه : وَدَق المطرُ يدِق : قطَر وودقت السحابة تدِق وَدْقاً : أمطرت .

الوَدْق: « ثم يجعله رُكاماً فترى الوَدْق يخرج مِنْ خلاله » ٤٣ / النور ، واللفظ فى ٤٨ / الروم .[2]

و د ى

(دِيَةٌ — وَادٍ — وَادِياً — أَوْدِيَةٌ — أَوْدِيَتِهِم)

١ — الدِّية : ما يعطاه أولياء القتيل من مال عوضاً من دمه . وهى مقدَّرة فى الشرع. والجمع : دِيات ، والدِّية فى الأصل مصدر وَدَى القتيل يدِيه وَدْياً ودِية : غَرِم ماوجب عليه لقتله .

دِيَةٌ : « ومَنْ قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودِيَةٌ مسلَّمةٌ إلى أهله » ٩٢ (مكرر)/ النساء . [٢]

٢ — الوادى يجمع على الأودية . وهو المنفرَج بين الجبال أو التلال يكون مسلكا للسيل ومنفذاً . ويطلق الوادى على الضرب من الكلام والفن منه يذهب فيه المتكلم كالهجاء والمديح والغزَل . وهذا على سبيل التشبيه بالوادى الذى يذهب فيه السائر .

وَاد : « ربنا إنى أسكنت مِنْ ذُرِّيتى بوادٍ غير ذى زرع » ٣٧ / إبراهيم ، الوادى المنفرج بين الجبال ، واللفظ فى ١٢ / طه و ٣٠ / القصص و ١٦ / النازعات . [٧]

« حتى إذا أتوا على وادِ النمل قالت نملة يأيها النمل ادخلوا مساكنكم » ١٨ / النمل ، قيل إنه واد معين بالشام أو بالطائف .

« وثمود الذين جابوا الصخر بالوادِ » ٩ / الفجر ، المراد وادى القرى .

« والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم فى كل وادٍ يهيمون » ٢٢٥ / الشعراء ، المراد : فنون القول وأصنافه .

وَادِياً : « ولا يقطعون وَادِياً إلا كُتب لهم » ١٢١ / التوبة . [١]

أَوْدِيَةٌ : « أنزل مِنَ السماء ماء فسالت أَوْدِية بقدَرها » ١٧ / الرعد . [١]

أَوْدِيَتِهم : « فلمّا رأوه عارضا مستقبل أوديَتِهم قالوا هذا عارِضٌ مُمْطِرُنا » ٢٤ / الأحقاف . [١]

و ذ ر

(تَذَرَ — تَذَرُونَ — تَذَرْنِى — تَذَرْهُمْ — تَذَرُونَ — فَتَذَرُوها — نَذَر — تَذَرَهُم — لِيَذَرَ — وَيَذَرَكَ — فَيَذَرُها — وَيَذَرُهُم — يَذَرُونَ — وَذَرِ — ذَرْنَا — ذَرْنِى — ذَرْهُمْ — ذَرُوا — ذَرُونَا — ذَرُونِى — ذَرُوهُ — ذَرُوها) .

وذَرَه يَذَره ، وَذْرا : تركه أو ألقاه لا يعتدّ

به . والأمر : ذَرْ . وإنما يستعمل من هذه المادة للضارع والأمر . تقول : هو يذر قول السوء ، وذر ما لا يطمئن إليه قلبك . وقد يحذف المفعول للعلم به من المقام .

تَذَرَ : « أتذرَ موسى وقومَه ليفسدوا فى الأرض » ١٢٧/ الأعراف ، واللفظ فى ٤٢/ الذاريات و ٢٦ / نوح و ٢٨ / المدثر . (٤)

تَذَرُنَّ : « وقالوا لا تذرُنَّ آلهتكم ولا تذرُنَّ وَدًّا ولا سُوَاعًا ولا يَغُوث ويَعوق ونَسْراً » ٢٣ (مكرر) / نوح . (٢)

تَذَرْنى : «ولا تذرنى فرداً وأنتَ خير الوارثين» ٨٩ / الأنبياء . (١)

تَذَرْهُم : « إنك إن تذرهم يضلُّوا عبادك ولا يلِدُوا إلاّ فاجراً كفّاراً » ٢٧/ نوح . (١)

تَذَرُونَ : « وتذَرُون ما خلق لكم ربكم مِنْ أزواجكم » ١٦٦ / الشعراء ، واللفظ فى ١٢٥ / الصافات و ٢١ / القيامة . (٣)

فَتَذَرُوهَا : « فلا تَميلوا كلَّ الميْل فتذَروها كالمُعلَّقة » ١٢٩ / النساء . (١)

نَذَرَ : « قالوا أجئتنا لنعبدَ اللهَ وحده ونذرَ ما كان يعبد آباؤنا » ٧٠/الأعراف ، واللفظ فى ١١ / يونس و ٧٢/ مريم . (٣)

وَنَذَرُهُمْ : « ونذرهم فى طُغيانهم يَعْمَهُون » ١١٠ / الأنعام . (١)

لِيَذَرَ : « ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب » ١٧٩ / آل عمران . (١)

وَيَذَرَكَ : « وقال الملأ من قوم فرعون أتذرُ موسى وقومَه ليفسدوا فى الأرض ويذَرك وآلهتك » ١٢٧ الأعراف . (١)

فَيَذَرُهَا : « فقل ينسفُها ربى نسفا فيذرُها قاعاً صفصفاً » ١٠٦ / طه . (١)

ويَذَرُهم : « ويذرهم فى طغيانهم يعمهون » ١٨٦/ الأعراف . (١)

ويذَرُون : « والذين يتوفّون منكم ويذَرون أزواجاً يتربَّصْن بأنفسهنّ أربعة أشهر وعشراً » ٢٣٤ / البقرة ، واللفظ فى ٢٤٠/ البقرة أيضاً و ٢٧ / الإنسان . (٣)

وَذَر : « وذَرِ الذين اتخذوا دينهم لعباً ولهواً وغرّتْهم الحياة الدنيا » ٧٠ / الأنعام . (١)

ذَرْنَا : « استأذنك أولو الطول منهم وقالوا ذَرْنا نكن مع القاعدين » ٨٦ / التوبة . (١)

ذَرْنى : « فذرنى ومَنْ يكذب بهذا الحديث » ٤٤ / القلم ، واللفظ فى ١١ / المزمل و ١١ / المدثر . (٣)

ذَرْهُم : «قل الله ثم ذَرْهُم فى خَوْضِهِم يلعبون» ٩١ / الأنعام واللفظ فى ١١٢ / ١٣٧ / الأنعام أيضاً و ٣ / الحجر و ٥٤ / المؤمنون و ٨٣ / الزخرف و ٤٥ / الطور و ٤٢ / المعارج. (٨)

ذَرُوا : «اتقوا الله وَذَرُوا ما بقى مِنَ الرِّبا إنْ كنتم مؤمنين» ٢٧٨ / البقرة، واللفظ فى ١٢٠ / الأنعام و ١٨ / الأعراف و ٩ / الجمعة. (٤)

ذَرُونَا : «سيقول المُخَلَّفُون إذا انطلقتم إلى مغانِمَ لتأخذوها ذَرُونا نَتَّبِعكم» ١٥ / الفتح. (١)

ذَرُونى : «وقال فرعونُ ذَرُونى أقتلْ موسى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ» ٢٦ / غافر. (١)

ذَرُوه : «قال تزرعون سبعَ سنين دَأَباً فما حصدتم فذَرُوه فى سُنْبُلِه» ٤٧ / يوسف. (١)

ذَرُوهَا : «هذه ناقةُ الله لكم آيةً فذرُوها تأكُلْ فى أرض الله» ٧٣ / الأعراف، واللفظ فى ٦٤ / هود. (٢)

و ر ث

(وَرِثَ - وَرِثَهُ - وَرِثُوا - تَرِثُوا - نَرِثُ - نَرِثُهُ - يَرِثُ - يَرِثُنى - يَرِثُهَا - يَرِثُونَ - يُورَثُ - الوَارِثِ - الوَارِثُونَ - الوَارِثِينَ - وَرَثَة - أَوْرَثَكُمْ - أَوْرَثْنَا - أَوْرَثْنَاهَا - نُورِثُ - يُورِثُهَا - أُورِثْتُمُوهَا - أُورِثُوا - التُّرَاثَ - مِيرَاثُ).

١ - وَرِثَ يَرِثُ وِرْثاً ووِراثة وَرِثَة، فهو وارث وهم وَرَثَة. يجىء لما يأتى:

ا - فيقال: وَرِثَ الميِّتَ: استحقَّ مما خلَّفه الميت من مال لقرابته له، أو علاقة توجب ذلك، على حسب ما يقضى به العُرف أو الشريعة.

ب - ويقال: وَرِثَ المالَ: استحقه بموت قريبه أو موت من له به علاقة تسوِّغه ذلك.

جـ - ويقال: وَرِثَ أباه أو غيره فى العلم والصلاح أو ما جرى هذا المجرى: كان له من ذلك ما لمن ورثه. وهذا على التشبيه بوراثة المال.

د - ويقال: ورثه ماله: ملكه بعده. ويقال من هذا: ورث عدوه سلاحه وماله. سلبه إياه كأنه الوارث له.

هـ - ويقال: غلب عدوَّه وورث أرضه وماله: ملكه يتصرَّف فيه كما يشاء تصرُّف الوارث. والله الوارث للأرض ومن عليها: مالكه يتصرف فيه لا يعارضه أحد:

و - ويقال: ورث العلم والصلاح ونحوهما:

أدركه وناله واستقرّ له ذلك كأنه ملك له في يده.

وَرِثَ: « وَوَرِثَ سليمانُ داود وقال يأيها الناسُ عُلِّمْنا مَنْطِقَ الطّيرِ » ١٦ / النمل (١)
هي عند بعض المفسرين وِراثة نبوّة وملك لا مال، فإن الأنبياء لا يورّثون في الأموال، فيما يقولون. ويرى غيرهم أنها وراثة مال.

وَرِثَهُ: « فإن لم يكن له وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أبواه فلأمه الثلث » ١١ / النساء (١)، هذا في وراثة الميت.

وَرِثوا: « فخلف من بعدهم خَلْفٌ وَرِثوا الكتاب » ١٦٩ / الأعراف (١)، ورثوا الكتاب: نالوه وعلموه.

تَرِثُوا: « يأيها الذين آمنوا لا يحلّ لكم أن تَرِثُوا النساء كَرْها » ١٩ / النساء (١). كان النساء في الجاهلية وفي صدر الإسلام تورّث كالمال بعد موت أزواجهن. فكان الرجل من عَصَبة الميت إذا ألقى ثوبه على امرأة قريبة له دخلت في حوزته، فله أن يتزوجها من غير صداق، أو يزوجها ويأخذ صداقها، أو يمنعها الزواج حتى تعطيه مالاً ترضيه به، أو تموت فيرثها.

نَرِثُ: « إنا نحن نَرِثُ الأرض ومَنْ عليها وإلينا يُرجعون » ٤٠ / مريم (١).

نَرِثُه: « ونَرِثُه ما يقولُ: ويأتينا فَرْدا » ٨٠ / مريم (١). نرثه ما يقول: نسلبه ما منّى به نفسه من المال والولد في قوله: لأوتين مالا وولدا.

يَرِثُ: « يَرِثُني ويَرِثُ مِنْ آل يعقوب واجعله ربِّ رَضِيا » ٦ / مريم (١). هي عند بعضهم وراثة بنوة، وعند غيرهم وراثة مال على ما تقدّم.

يَرِثُني: « يَرِثُني ويَرِث من آل يعقوبَ واجعله ربِّ رضيا » ٦ / مريم (١).

يَرِثُها: « وهو يَرِثُها إن لم يكن لها ولد » ١٧٦ / النساء (٢)، هذا من وراثة المال.

« أنّ الأرضَ يَرِثُها عبادِيَ الصالحون » ١٠٥ / الأنبياء.

يرثها عبادي: يملكونها ويتصرّفون فيها.

يَرِثُون: « أوَ لم يَهْدِ للذين يَرِثُون الأرض مِنْ بعد أهلها أنْ لو نشاء أصبناهم بذنوبهم » ١٠٠ / الأعراف (١).

« الذين يَرِثُون الفِرْدَوس هم فيها خالدون » ١١ / المؤمنون: يرثون: يتملكون.

يُورَثُ : « وإن كان رَجلٌ يُورَثَ كَلَالَةً أو امرأةٌ وله أخٌ أو أختٌ فلِكلِّ واحدٍ منهما السُّدُس » ١٢ / النساء ، هذا من وراثة الميت .(١)

الوَارِثِ : «لا تُضارَّ والِدة بِوَلَدها ولا مولودٌ له بولدِه وعلى الوَارِثِ مِثْلُ ذلك » ٢٣٣/ البقرة ، هذا من وراثة الميت .(١)

الوَارِثون : « وإنا لنحن نُحيي ونُميت ونحن الوَارِثون » ٢٣ / الحِجر ، هذا من وصف الله سبحانه : أنه مالك كل شيء .(٢)

« والذين هم على صَلواتِهم يُحافِظون أولئك هم الوَارِثون » ١٠ / المؤمنون ، أى المالكون .

الوَارِثين : « رَبِّ لا تَذَرْني فَرْداً وأنت خَيْرُ الوَارِثين » ٨٩/ الأنبياء ، « ونَجْعَلَهم أئمةً ونجعلهم الوَارِثين » ٥ / القصص ، أى المالكين ، واللفظ فى ٥٨ / القصص أيضا فى وصف الله سبحانه .(٣)

وَرَثَة : « واجعلنى من وَرَثَة جَنَّة النَّعيم » ٨٥ / الشعراء .(١)

٢ — أورثه إيراثاً يجىء لما يأتى :

ا — فيقال : أورثه الشىء : ملَّكه إيَّاه بعد هلاك المالك .

ب — ويقال : أورثه الشىء ملَّكه إيَّاه وخوَّله التصرُّف فيه كما يشاء كما يتصرَّف الوارث .

ج — ويقال : أورثه علماً وصلاحاً ونحوهما: جعل ذلك له كأنه مِلك له .

أَوْرَثكم : « وَأَوْرَثَكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضاً لم تَطَئُوها » ٢٧/ الأحزاب. أورثكم : ملَّككم .(١)

أَوْرَثْنا : « وَأَوْرَثْنا القَوْمَ الذين كانوا يُسْتَضْعَفُون مَشارِقَ الأرض ومَغارِبها التى باركنا فيها » ١٣٧ / الأعراف . أورثنا : ملَّكنا ، واللفظ فى ٧٤ / الزمر .(٤)

« ثم أَوْرَثْنا الكتابَ الذين اصْطَفَيْنا مِنْ عبادنا » ٣٢/ فاطر ، أورثناهم الكتاب: آتيناهم حفظه وعلمه ، كأنما ملَّكوه ، واللفظ فى ٥٣ / غافر .

أَوْرَثْنَاها : « كذلك وأورثناها بنى إسرائيل » ٥٩ / الشعراء .(٢)

« كذلك وأَوْرَثْناها قَوْماً آخرين » ٢٨ / الدخان ، أورثناها : ملَّكناها .

نُورِثُ : « تلك الجنَّة التى نُورِثُ مِنْ عبادنا مَنْ كان تَقِيًّا » ٢٣/ مريم ، نورث : نملِّك .(١)

يُورِثها : « إنّ الأرض لله يُورِثها مَنْ يشاء مِنْ عباده » ١٢٨ / الأعراف ، يورثها : يملكها . (١)

أورِثْتُمُوها : « ونُودُوا أنْ تِلْكُمُ الجنّةُ أُورِثْتُمُوها بما كنتم تعملون » ٤٣/الأعراف، واللفظ فى ٧٢ / الزخرف . (٢)

أُورِثُوا : « وإنّ الذين أُورِثُوا الكتابَ مِنْ بعدهم لفى شكٍّ منه مُرِيب » ١٤/الشورى. (١)

٣ — التُّراث ، أصله : وُرَاث فأبدلت التاء من الواو . وهو ما يخلّفه الميت من مال فيورَث عنه .

التُّرَاث : « وتأكلون التُّرَاثَ أكلاً لَمّاً » ١٩ / الفجر . (١)

٤ — الميراث أصله مِوراث ، فأبدلت من الواو ياء . وهو ما يخلّف من المال ويورَث .

مِيرَاث : « ولله مِيرَاث السموات والأرض والله بما تعملون خَبير » ١٨٠ / آل عمران ، واللفظ فى ١٠ / الحديد . (٢)

ميراث السموات والأرض : ما فيهما مما يورث بعد فناء أهلهما ، إذ يكون ذلك كله لله وحده ، كقوله : « لِمَنِ المُلْكُ اليوم لله الواحد القهّار » .

و ر د

(وَرَدَ — وَرَدُوها — وَارِدُها — وَارِدَهُمْ — وَارِدُونَ — المَوْرُودُ — الوِرْدُ — فَأَوْرَدَهُمْ — وِرْدَهً — الوَرِيد) .

١ — وَرَد الموضع ونحوه، يَرِده : وُرُودا : بلغه ووصل إليه ، دخله أو لم يدخله . والوصف للفاعل وارد، والمفعول مورود . ويقال وارد القوم للذى يرسلونه يستقى لهم ويرد الماء .

وَرَد : « ولمّا وَرَدَ ماء مَدْيَنَ وجد عليه أُمّةً مِنَ الناس يَسقُون » ٢٣ / القصص . ورد الماء : بلغه ولم ينل منه شيئا . (١)

وَرَدُوها : « لو كان هؤلاء آلهة ما وَرَدُوها وكلٌّ فيها خالدون » ٩٩/ الأنبياء . وردوها: دخلوها . (١)

وارِدُها : « وإنْ منكم إلاّ وارِدُها كان على ربّك حَتْماً مَقْضِيّاً » ٧١/ مريم . (١)

قيل إن جميع الناس يدخلون النار يوم القيامة مؤمنهم وكافرهم غير أنها تكون على المؤمنين بَرْداً وسلاما ، وقيل : إن ذلك مرورهم على الصراط الممدود على متن جهنّم .

وَارِدَهم : « وجاءت سيَّارةٌ فأرسَلُوا وَارِدَهم فأدلى دَلْوَه » ١٩ / يوسف .(١)

وَارِدُون : « حَصَبُ جهنَّمَ أنتم لها وَارِدُون » ٩٨ / الأنبياء .(١)

المَوْرُود : « وبئس الوِرْدُ المَوْرُود » ٩٨ / هود .(١)

٢ — الوِرْد : الماء يورد أو المنهل . والوِرْد : الإبل ترد الماء . ويقال للقوم يردون الماء للارتواء منه : وِرْد أيضا .

الوِرْد : « وبئس الوِرْد المَوْرُود » ٩٨ / هود . الورد : المنهل .(١)

وِرْدًا : « ونَسُوق المجرمين إلى جهنَّم وِرْدًا » ٨٦ / مريم . وردًا : قاصدين الارتواء ، وإنما أمامهم النار يرتون منها .(١)

٣ — وَرُدَ الفرسُ ونحوه يورُد وُرْدة : كان لونه كلون الوَرْد ، وهو حمرة تضرب إلى صفرة . والوصف من ذلك وَرْد الأنثى وَرْدة .

وَرْدَةً : « فإذا انشقَّتِ السماء فكانتْ وَرْدَةً كالدِّهان » ٣٧ / الرحمن ، وردة وصف كما سبق أو المراد كانت كوردة على التشبيه .(١)

٤ — أورده الماء ، ونحوه : جعله يرده .

فأَوْرَدَهم : « يَقْدُمُ قَوْمَه يوم القيامة فأَوْرَدَهم النَّار » ٩٨ / هود .(١)

٥ — الوريد : أحد الوريدين ، وهما عرقان يكتنفان لصفحتى العنق فى مقدَّمها متصلان بالوتين ، يردان من الرأس إليه . والوريد مثل فى فَرْط القرب ، يقال : هو أقرب من الوريد ومن حبل الوريد .

الوَرِيد : « ونحنُ أقرَبُ إليه مِنْ حَبْلِ الوَرِيد » ١٦ / قَ .(١)

و ر ق

(وَرَق — وَرَقَة — بِوَرِقِكُمْ)

١ — الوَرَقة للشجر : الجزء المنبسط منه يكون فى وسطه نُتوء تنتشر عنه حاشيتاه . وجمع الوَرَقة الوَرَق .

وَرَق : « بدَتْ لهما سَوْءَاتُهما وطَفِقا يَخْصِفانِ عليهما مِنْ وَرَقِ الجنَّة » ٢٢ / الأعراف ، والانظ فى ١٢١ / طَه .(٢)

وَرَقَة : « وما تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إلاَّ يعلمها » ٥٩ / الأنعام .(١)

٢ — الوَرِق : الدراهم المضروبة من الفضة ويفسِّرها بعض اللغويين بالفضة ، مضروبة دراهم أو غير مضروبة .

بوَرِقِكم : « فابْعَثوا أحدَكم بِوَرِقِكم هذه إلى المدينة » ١٩ / الكهف .(١)

و ر ى

(فأُوَارِيَ — يُوَارِي — وُورِيَ — تَوَارَتْ — يَتَوَارَى — تُورُونَ — فالمُورِيَاتِ — وَرَاء — وَرَاءَكُمْ — وَرَائِكُمْ — وَرَاءَهُ — وَرَاءَهُمْ — وَرَائِهِ — وَرَائِهِمْ — وَرَائِي) .

١ — واراه مواراة : ستره وأخفاه .

فأُوَارِيَ : « قال يا وَيْلَتَى أعجزتُ أنْ أكونَ مثلَ هذا الغرابِ فأُوارِيَ سَوْءَةَ أخي » ٣١ / المائدة .( )

يُوَارِي : « فبعث الله غراباً يَبْحثُ في الأرض لِيُرِيَهُ كيف يُوَارِي سَوْءَةَ أخيه » ٣١ / المائدة ، واللفظ في ٢٦ / الأعراف .(٢)

وُورِيَ : « فوَسْوس لهما الشيطان لِيُبْدِيَ لهما ما وُورِيَ عنهما مِنْ سَوْءَاتِهما » ٢٠ / الأعراف .(١)

٢ — توارى : استتر واختفى .

تَوَارَتْ : « فقال إنّي أحْبَبْتُ حُبَّ الخيْرِ عن ذكر ربّي حتى تَوَارَتْ بالحجاب » ٣٢ / ص . توارتْ : أي الشمس ، وتواريها غروبها .(١)

يَتَوَارَى : « يَتَوَارَى مِنَ القومِ مِنْ سُوءِ ما بُشِّرَ به » ٥٩ / النحل .(١)

٣ — أورى إيراء بمجيء لما يأتي :

ا — فيقال : أورى النارَ : أوقدها واستخرجها بقَدْح الزِّناد . وكان ذلك يحدث عند العرب بأن يعمد المرء منهم إلى عُودين يحكّ أحدهما بالآخر فتخرج النار ، ويسمّون الأعلى الزَّنْد والأسفل الزَّندة .

ب — ويقال : صكّت الخيل في سيرها الحجارة فأورت النار : تطاير من الحجارة شرر كالنار . وهذا على سبيل التشبيه بما سبق . ويقال للخيل إذا فعلت ذلك مُوريات .

تُورُون : « أفَرَأَيْتُم النّارَ التي تُورُون أأنْتم أنْشأْتُم شَجَرَتَها » ٧١ / الواقعة .(١)

فالمُورِيَات : « والعَادِيات ضَبْحاً فالمُورِياتِ قَدْحاً » ٢ / العاديات .(١)

٤ — الوراء : الخلف ، ويقع ظرفا . تقول: جلس محمد ورائي ، ويقال جئت من ورائه .

ويذكر بعض اللغويين أن الوراء يأتي بمعنى قُدَّام أيضا .

وَرَاءَ : « نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الذين أُوتوا الكتابَ كِتابَ اللهِ وَرَاءَ ظُهورِهِم كأنهم لا يعلمون » (١٢) ١٠١ / البقرة . وراء : خلف ، واللفظ في ١٨٧ / آل عمران و ٢٤ / النساء و ٩٤ / الأنعام و ٧١ / هود و ٧ / المؤمنون و ٥٣ / الأحزاب و ٥١ / الشورى و ٤ / الحجرات و ١٤ / الحشر و ٣١ / المعارج و ١٠ / الانشقاق .

وَرَاءَكُم : « أَرَهْطِي أَعَزُّ عليكم مِنَ اللهِ واتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُم ظِهْرِيًّا » (٢) ٩٢ / هود ، واللفظ في ١٣ / الحديد .

وَرَائِكم : « فإذا سجدوا فليكونوا مِنْ وَرَائِكم » (١) ١٠٢ / النساء .

وَرَاءَه : « قالوا نُؤْمِن بما أُنْزِل علينا ويكفرون بما وَرَاءَه » (١) ٩١ / البقرة .

وَرَاءَهم : « وكان وَرَاءَهم مَلِكٌ يأخذ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا » (٢) ٧٩ / الكهف ، يرى بعض المفسرين أن (وراءهم) في معنى قدامهم ، فقد ورد أن الملك كان قدامهم . ويرى بعضهم حمل الكلمة على معناها المشهور .

« إنَّ هؤلاء يُحِبُّون العاجلة ويَذَرُون وَرَاءَهم يومًا ثقيلا » ٢٧ / الإنسان .

وَرَائِه : « مِنْ وَرَائِه جهنمُ ويُسْقَى مِنْ ماءٍ صَدِيدٍ » (٢) ١٦ / إبراهيم ، واللفظ في ١٧ / إبراهيم أيضا .

وَرَائِهم : « ومِنْ وَرَائِهم بَرْزَخٌ إلى يومِ يُبْعَثُون » (٣) ١٠٠ / المؤمنون ، واللفظ في ١٠ / الجاثية و ٢٠ / البروج .

وَرَائِي : « وإنِّي خِفْتُ المَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وكانتْ امرأتي عاقرا » (١) ٥ / مريم .

و ز ر

(تَزِرُ - يَزِرُونَ - وَازِرَةٌ - وِزْرٌ - وِزْرًا - وِزْرَكَ - أَوْزَارِ - أَوْزَارًا - أَوْزَارَهَا - أَوْزَارَهُمْ - وَزَرَ - وَزِيرًا) .

١ — وَزَرَ الشيءَ يَزِرُه وِزْرًا : حمله . ويأتي ذلك في الأحمال الثقيلة ، ويقال ذلك على سبيل المجاز في ارتكاب الذنوب والآثام ، إذ كانت أثقالا على صاحبها . والوصف وازر ووازرة .

تَزِرُ : « ولا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى » (٥) ١٦٤ / الأنعام ؛ أي لا تؤاخذ نفس بذنب أخرى ، واللفظ في ١٥ / الإسراء و ١٨ / فاطر و ٧ / الزمر و ٣٨ / النجم .

يَزِرُون : « وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم ألا ساء ما يَزِرون » ٣١ / الأنعام، واللفظ في ٢٥ / النحل .(٢)

وازِرة : « ولا تكسب كلّ نفس إلّا عليها ولا تَزِرُ وازرةٌ وِزْر أخرى » ١٦٤ / الأنعام، واللفظ في ١٥ / الإسراء و ١٨ / فاطر و ٧ / الزمر و ٣٨ / النجم .(٥)

٢ — الوِزْر جمعه أوزار . ويأتي لما يجيء .

ا — فالوزْر : الحِمْل الثقيل . ويقال من هذا أوزار الحرب لآلاتها وأسلحتها إذ كانت أحمالا ثقيلة .

ب — والوِزْر : الذنب والإثم يرتكبه المكلّف . وهــذا على التشبيه بالحِمْل يُثقل حامله .

ج — والوِزْر : جزاء الإثم ، وهو من إطلاق الشيء على ما ينشأ عنه .

د — والوِزْر : الهمّ يغشى الإنسان ويكون ثقلا عليه .

وِزْر : « ولا تكسب كلّ نفس إلّا عليها ولا تَزِرُ وازرةٌ وِزْر أخرى » ١٦٤ / الأنعام . الوزر : الذنب ، واللفظ في ١٥ / الإسراء و ١٨ / فاطر و ٧ / الزمر و ٣٨ / النجم .(٥)

وِزْرا : « مَنْ أعرض عنه فإنّه يحمل يوم القيامة وِزْرا » ١٠٠ / طه . الوزر : الجزاء على الإثم .(١)

وِزْرَك : « ووضعنا عنك وِزْرَك الذي أنقض ظهرك » ٢ / الشرح . وِزره : أعباء النُّبُوّة ، وهمّ هداية الناس .(١)

أوْزار : « ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومِنْ أوزارِ الذين يُضِلُّونهم بغير علم » ٢٥ / النحل ، الأوزار : أجزية الذنوب .(١)

أوْزارًا : « ولكنّا حُمِّلْنا أوزاراً مِنْ زينة القوم فقذفناها » ٨٧ / طه ، الأوزار : الأحمال وكانت من حليّ القبط .(١)

أوْزارَها : « فإمّا منًّا بعد وإمّا فداء حتى تضعَ الحربُ أوزارَها » ٤ / محمد ؛ أي تنقطع الحرب .(١)

أوْزارَهم : « وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم » ٣١ / الأنعام .(٢)

« ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة » ٢٥ / النحل . أوزارهم أجزية ذنوبهم .

٣ — وَزَر للسلطان وغيره يزِر وِزارة ووَزارة : أعانه في أمره وحمل عنه من أعباء عمله . والوصف من ذلك وزير .

وزيرًا : « واجعل لى وَزِيراً مِنْ أهلى هارون أخى اشْدُدْ به أزْرِى » ٢٩ / طه ، واللفظ فى ٣٥ / الفرقان .[٢]

٤ ــ الوَزَر : الملجأ يعتصم به من يخشى شيئا . وأصل الوَزَر الجبل المنيع يتحصن به .

وَزَر : « كَلاَّ لاَ وَزَرَ إلى ربِّك يَوْمَئِذٍ المُسْتَقَرُّ » ١١ / القيامة .[١]

و ز ع

(يُوزَعُونَ ـ أوْزِعْنِى)

١ ــ وَزَعَهُ يَزَعُهُ وَزْعاً : كفَّه . تقول : وزعت الظالم عن ظلمه . ومن هذا يقال : وَزَعَ النُّقَباء الجيش ونحوه أوقفوا المتقدِّم منه حتى يلحق به المتأخِّر ، وكفُّوه عن المضىّ فى السير . وذلك عند عظم الجمع وكثرته . ويقال : الجيش يوزَع .

يُوزَعُون : « وحُشِر لسليمان جنوده مِنَ الجِنِّ والإنس والطَّير فهُم يُوزَعون » ١٧ / النمل ، واللفظ فى ٨٣ / النمل أيضاً و ١٩ / فصلت .[٣]

٢ ــ أوزعه الشئَ إيزاعاً : أغراه به وأولعه به ، وجعله شديد الإقبال عليه . ويقال من هذا : أوْزَعه الله أن يطيعه : ألهمه ذلك ووفَّقه له ، وجعله مقبلا عليه راغباً فيه .

أوْزِعنى : « فتبسَّم ضاحكا مِنْ قَوْلها وقال رَبِّ أوْزِعنى أن أشكر نِعْمَتك التى أنعمت علىَّ » ١٩ / النمل ، واللفظ فى ١٥ / الأحقاف.[٢]

و ز ن

(وَزَنُوهم ـ وَزَنُوا ـ وَزْنا ـ مَوْزُون ـ الميزَان ـ المَوازِين ـ مَوازِينه) .

١ ــ وَزَن يزِن وَزْنا يجىء لما يأتى :

ا) فيقال : وزن الشىء : قدَّره بما يعادله فى الثِّقَل . ويقال وزن لفلان الشىء ، ووزن فلانا الشىء ، كما يقال : شكرته وشكرت له .

ب) ويقال : هذا شىء يوزن أى نفيس يستحسن فى حقه أن يوزن كالجواهر ، ولا يكال كيلا أو يؤخذ جزافا . ومن هذا قيل الوَزْن للقدر والمكانة . تقول : فلان له وزن أى مكانة ومنزلة ، ولا يقام لعمل فلان وزن أى هو حقير لا يُعبأ به .

وَزَنُوهم : « وإذا كَالُوهم أوْ وَزَنُوهم يُخسِرون » ٣ / المطففون . وزنوهم : وزنوا لهم .[١]

وَزَنُوا : « وأوفوا الكَيْل إذا كِلتم وَزِنُوا بالقِسْطاس المستقيم » ٣٥ / الإسراء ، واللفظ فى ١٨٢ / الشعراء .[٢]

الوَزْنُ : « والوَزْنُ يومئذٍ الحقُّ » ٨/ الأعراف (٢) المراد وزن الأعمال يوم القيامة ، وعند الجمهور أنه وزن حقيق ، ويرى بعضهم أن المراد القضاء والجزاء فى ذلك اليوم، واللفظ فى ٩/ الرحمن .

وَزْنا : « فَحَبِطتْ أعمالهم فلانقيم لهم يوم القيامة وَزْنا » ١٠٥/ الكهف ، أى لاينظر إلى أعمالهم ولا يعتدّ بها . (١)

مَوْزُون : « وألقينا فيها رَوَاسِىَ وأنبتنا فيها مِنْ كلِّ شىء مَوْزُون » ١٩ / الحجر ، موزونٌ : يوزن كالجواهر ، أو مستحسن له وزن وقيمة ، أو مقدَّر بتقدير الله سبحانه . (١)

٢ — الميزان يجمع على الموازين . ويجىء، لما يأتى :

ا — فالميزان الآلة التى تقدَّر بها الأشياء بوضعها فى كِفَّة بازاء صَنَجات مقدَّرة فى كفة أخرى . ومنه الميزان الذى توزن به الأعمال يوم القيامة . ويرى بعضهم أن وزن الأعمال يوم القيامة تمثيل لتقدير الأعمال . وإظهارها على رءوس الأشهاد .

ب — والميزان : العدل والقسط فى الأحكام والمعاملات .

ج — والميزان : الشريعة التى يتناصف بها الناس ، وبها يقوم العدل بينهم . والميزان : يوزن به الصنجات .

المِيزان : « وأوْفوا الكَيْلَ والمِيزان بالقِسْط » ١٥٢ / الأنعام . (٩)

« فأوفوا الكَيْلَ والمِيزان ولا تَبْخَسُوا النّاسَ أشياءهم » ٨٥/ الأعراف الميزان هو المعروف ، وكذا مافى ٨٤/ ٨٥ / هود .

« الله الذى أنزل الكتابَ بالحقِّ والميزان » ١٧ / الشورى . الميزان : الآلة المعروفة أوالشريعة أو العدل .

« والسماء رَفَعها ووَضَع الميزان ألاّ تطغَوا فى المِيزان وأقيموا الوَزْن بالقِسط ولا تُخْسِروا الميزان » ٧/٨/٩/ الرحمن . الميزان : الآلة أو العدل ، وكذا مافى ٢٥/ الحديد .

المَوَازِين : « ونَضَعُ المَوَازِينَ القِسْطَ ليوم القيامة » ٤٧ / الأنبياء . الموازين الحقيقية، أو هو تمثيل لإظهار الجزاء . (١)

مَوَازِينه : فَمَنْ ثَقُلتْ مَوَازينه فأولئك هم المفلحون » ٨/ الأعراف . (٦)

« ومن خَفَّتْ مَوَازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم » ٩/ الأعراف . الموازين جمع

ميزان، وهو مايوزن به من الآلة أو الصنجات على ما تقدَّم ، أو جمع موزون . وهذا على سبيل الحقيقة أو المجاز ، كما سبق .

واللفظ فى ١٠٢ / ١٠٣ / المؤمنون و ٦ / ٨ / القارعة .

و س ط

(وَسَطْن ـ وَسَطاً ـ أَوْسَط ـ أَوْسَطَهم ـ الوُسْطَى) .

١ — وَسَط الشىء يسِطه وَسْطا وسِطَة : كان بين طَرَفيه . تقول : وسطت الطريقَ، ووسطت القوم .

وَسَطْن : «فأَثَرْن به نَقْعا فوَسَطْن به جَمْعاً » (٢) ٥ / العاديات .

٢ — الأوسط اسم تفضيل من وَسَط . وأنثاه الوُسطى . والأوسط يأتى فى معنى الأقرب إلى الاعتدال والقصد والأبعد عن الغلوّ فى الجودة والرداءة ونحوهما . ويأتى فى معنى الأفضل إذ كان أوسط الشىء محميًا من العوارض التى تلحق الأطراف .

والوُسطى تأتى فى معنى الواقعة بين شيئين ، وبمعنى الفضلى ، كما قيل فى الأوسط .

أَوْسَط : « فكَفَّارته إطعام عَشْرة مساكين مِنْ أَوْسَط ما تُطْعِمون أَهْلِيكم » (١) ٨٩ / المائدة .

المراد : أن يكون أقربَ إلى الاعتدال بين الإسراف والتقتير .

أَوْسَطُهم : « قال أَوْسَطُهم أَلَمْ أقل لكم لولا تُسَبِّحون » (١) ٢٨ / القلم ، أوسطهم أفضلهم رأيا .

الوُسْطى : « حافظوا على الصَّلوات والصلاة الوُسْطَى » (١) ٢٣٨ / البقرة ، الوسطى المتوسطة فقيل هى صلاة العصر لتوسّطها بين صلاتى النهار وصلاتى الليل ، وقيل غيرها ، أو الوسطى الفضلى ، وقد اختلف فى تعيينها أيضاً .

٣ — الوسط للشىء : مابين طرفيه . ويستعمل الوَسَط فى الفضائل إذ كانت وسطاً بين الرذائل . فالشجاعة وَسَط بين الجُبْن والتَّهوّر ، وكذا سائر الفضائل . ثم جعل الوسط وصفا للمتصف بالفضائل فصار معناه الخيّر الفاضل . ومن شأن هذا أن يكون عَدْلا فى قضائه وشهادته . وهذا الوصف نظراً إلى أصله يستوى فيه موصوفه فلا يتغير لتغيّر موصوفه . يقال : رجل وسط وأمّة وسط .

وَسَطًا : « وكذلك جَعَلْناكم أُمَّةً وَسَطاً لتكونوا شُهداء على الناس » (١) ١٤٣ / البقرة .

و س ع

(وَسِع ـ وسِعَتْ ـ وَسِعْتَ ـ واسِعٌ ـ واسِعاً ـ وَاسِعَة ـ سَعَة ـ سَعَتِه ـ المُوسِع ـ لَمُوسِعون ـ وُسْعَها) .

١ — وسِع الشىء يسَعه سَعَة وسِعة : استوعبه ولم يضق به . ويجرى هذا فى الأمور الحسِّيَّة وفى المعانى . تقول : هذا الوعاء يسع هذا المتاع ، وحِلم فلان يسعنى ، واشتهرت السعة فى يسار المال والغِنى . تقول : فلان ذو سعة أى غير مضيَّق عليه فى الرزق . والواسع فى أسماء الله سبحانه . ومعناه أن إنعامه ورحمته لا يضيق بشىء . ويقال : أرض واسعة : لا تضيق بمن يأوى إليها .

وَسِع : « وَسِع كُرْسِيُّه السَّموات والأرضَ » [٤] ٢٥٥ / البقرة ، واللفظ فى ٨٠ / الأنعام . و ٨٩ / الأعراف و ٩٨ / طه .

وَسِعَتْ : « قال عذابى أُصيب به مَنْ أشاء ورحمتى وَسِعَتْ كُلَّ شىء » [١] ١٥٦ / الأعراف .

وسِعْتَ : « ربَّنا وسِعتَ كُلَّ شىء رحمةً وعِلْمًا فاغفِر للذين تابوا » [١] ٧ / غافر .

سَعَةً : « ونحن أحقّ بالمُلك منه ولم يُؤْتَ سَعَةً مِنَ المال » [٤] ٢٤٧ / البقرة ، واللفظ فى ١٠٠ / النساء و ٢٢ / النور و ٧ / الطلاق .

سَعَتِه : « وإنْ يتفرَّقا يُغْنِ اللهُ كُلاًّ مِن سَعَتِه » [٢] ١٣٠ / النساء ، واللفظ فى ٧ / الطلاق .

واسِع : « فأينما تُولُّوا فثَمَّ وجهُ الله إن الله واسِع عليم » [٨] ١١٥ / البقرة ، واللفظ فى ٢٤٧ / ٢٦١ / ٢٦٨ / البقرة أيضا و ٧٣ / آل عمران و ٥٤ / المائدة و ٣٢ / النور و ٣٢ / النجم .

وَاسِعًا : « وإنْ يتفرَّقا يُغْنِ اللهُ كُلاًّ مِن سَعَتِه وكان الله وَاسِعا حكيما » [١] ١٣٠ / النساء .

واسِعَة : « قالوا ألم تكن أرض الله وَاسِعَةً فتهاجِروا فيها » [٤] ٩٧ / النساء ، واللفظ فى ١٤٧ / الأنعام و ٥٦ / العنكبوت و ١٠ / الزمر .

٢ — أوسع الشىء : جعله واسعا غير ضيِّق ويقال : أوسع الرجل : كان فى سعة من المال غنيًّا ، أو كان قادرا فى وسعه ما يريد . والوصف موسِع .

المُوسِع : « ومتِّعوهنّ على المُوسِع قَدَرُه وعلى المُقْتِر قَدَرُه » [١] ٢٣٦ / البقرة . الموسع الموسر .

لَمُوسِعُون : « والسماء بَنَيْناها بأيْدٍ وإنا لمُوسِعُون » ٤٧/ الذاريات .[1]

لَموسعون : لجاعِلُون السموات واسِعةً غير ضيِّقة ، أو موسعون ما بين السموات والأرض ، أو موسعون : قادرون على ما نريد .

٣ — الوُسْع والوَسْع : جُهْد المرء وطاقته وما يَسْتَطِيعه فى مال أو قدرة .

وُسْعَها : « لا تُكَلَّف نفس إلاّ وُسْعها » ٢٣٣/البقرة ، واللفظ فى ٢٨٦/ البقرة أيضا ، و ١٥٢/ الأنعام و ٤٢/ الأعراف و ٦٢/ المؤمنون .[5]

و س ق

(وَسَقَ — اتَّسَقَ)

١ — وَسَقَه يسِقه وَسْقا : جمعه . يقال : وَسَقَ الإبلَ . ووسقه أيضا : طرده . تقول وسَقْتُ الدوابَّ .

وَسَق : « والليل وما وَسَق » ١٧ / الانشقاق[1]

وسق : ضمّ وجمع ما كان منتشرا بالنهار من الخلق والدواب والهوام . وذلك أن الليل إذا أقبل يأوى كُلٌّ إلى مَقرِّه . أو جمعها تحت ظلامه أو وسق الليل : أن يطرد الخلق إلى مقارّهم .

٢ — اتَّسق : اجتمع . والقمر يتَّسق : يجتمع نُورُه ويستوى أمرُه ، وذلك حين يكون بدراً . .

اتَّسَق : « والقمرِ إذا اتَّسق لتركَبُنَّ طَبَقًا عن طَبَق » ١٨/ الانشقاق .[1]

و س ل

(الوَسِيلة)

الوسيلة الوُصْلة يتوصَّل بها إلى البغية . والوسيلة إلى الله سبحانه ما يوصل إلى ثوابه والزُّلْفى لديه . وذلك بفعل الطاعات وترك المعاصى . والوسيلة من قولهم : وَسَل إلى كذا : تقرَّب إليه ورغب فيه .

الوَسِيلَة : « يأيها الذين آمنوا اتَّقوا الله وابْتَغُوا إليه الوَسِيلَة » ٣٥/ المائدة ، واللفظ فى ٥٧/ الإسراء .[2]

و س م

(سَنَسِمُه — لِلْمُتَوَسِّمِين)

١ — وَسَمَه يسِمه وَسْمًا وسِمَةً : جعل له علامة يعرف بها . وكان العرب يسمون مواشيهم بالكَىِّ أو قطع جزء من الجسم .

سَنَسِمه : « سَنَسِمه على الخُرطوم » ١٦/ القلم[1]. وَسْمه على الخرطوم كناية عن الإذلال المعالَم المشهور . وقيل : هو أن يضرب على أنفه يوم بدر . وقيل : ذلك وسمه بالنار يوم القيامة .

٢ — توسَّمه توسُّما : تعرَّفه وتفرَّس فيه وتطلَّب سِمته وعلامته . والمتوسِّمون فى الدين : المتعرِّفون حقائقه ، المتبصِّرون الذين يَتَثَبَّتُون فى نظرهم حتى يَصِلُوا إلى الحقّ .

لِلمُتَوَسِّمين : «إنَّ فى ذلك لآيةً للمُتَوَسِّمِين» ٧٥/ الحجر[1] .

و س ن

(سِنَة)

وَسِن يَوْسَن وَسَناً وسِنَةً : نام نومة خفيفة ، فالسِّنَة : النوم الخفيف . وقد تفسَّر بفتور يسبق النوم ، أو بأول النوم أو النُّعاس . ويقول بعضهم : هى ثَقْلة النوم .

سِنَةٌ : « الله لا إله إلّا هو الحىُّ القيُّوم لا تأخُذُه سِنَةٌ ولا نَوْم » ٢٥٥ / البقرة[1] .

و س و س

(وَسْوَس - تُوَسْوِس - يُوَسْوِس - الوَسْوَاس) .

١ - وَسْوَس وَسْوَسة ووِسْواسا : تكلَّمَ بكلام خَفِىّ . ويقال من هذا الوسوسة لحديث النفس ، وهو ما يخطر بالبال ويَهْجُس بالضمير ، ولإغراء الشيطان الإنسان بالشر وتزيينه له .

ويقال : وسوس الشيطان له ، ووسوس إليه .

وَسْوَسَ : « فَوَسْوَسَ لهما الشيطان ليُبْدِىَ لهما ما وُورِى عنهما » ٢٠ / الأعراف[2] ، « فَوَسْوَسَ إليه الشيطان قال يآدم هل أدلُّك على شجرة الخُلْد » ١٢٠ / طه .

تُوَسْوِسُ : « ولقد خلقنا الإنسانَ ونعلم ما تُوَسْوِس به نفسه » ١٦ / قٓ[1] .

يُوَسْوِسُ : « الذى يُوَسْوِس فى صُدورِ النَّاس مِنَ الجِنَّة والناس » ٥ / الناس[1] .

٢ - الوَسْوَاس : الشيطان الذى يوسوس لغيره . وهو فى الأصل اسم للوسوسة ، وأطلق على الشيطان مبالغة .

الوَسْوَاس : « قل أعوذُ بربِّ النَّاسِ مَلِك النَّاسِ إله الناس مِنْ شرِّ الوَسْوَاسِ الخَنَّاس » ٤ / الناس[1] .

و ش ى

(شِيَة)

وَشَى الشيء يشيه وَشْيا وشِيَة جعل فيه لوناً يخالف سائر لونه : وتقال الشِّيَة للون فى الجسد يخالف سائر لونه . تقول : هذه الدابة لا شية فيها : لونها واحد ، هو سواد كله ، أو بياض كله ، وهكذا سائر الألوان .

شِيَةَ : « تُثِير الأرض ولا تَسْقِى الحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لاشِيَةَ فيها » ٧١/ البقرة . (١)

و ص ب

(واصِب ـ واصِباً)

وَصَبَ الشيء يَصِبُ وُصوبا : دام ولزم . والوصف من ذلك واصب .

وَاصِب : « ويُقْذَفُونَ مِنْ كلِّ جانِب دُحُورًا ولهم عذاب وَاصِب » ٩ / الصافات . (١)

واصِبًا : « وله ما فى السموات والأرض وله الدِّين وَاصِباً » ٥٢/ النحل . (١)

و ص د

(الوَصِيد)

الوصيد : فِناء الدَّار والبيت والكهف . ويفسره بعضهم بعتبة الباب .

بالوَصِيد : « وكَلْبهم باسِط ذِرَاعيه بالوَصِيد » ١٨/ الكهف . (١)

و ص ف

(تَصِفُ ـ تَصِفُون ـ يَصِفُون ـ وَصْفُهم) .

وَصَفَ يصف وَصْفا يجىء لما يأتى :

ا ـ يقال : وصفه : ذكر من نعوته وخصائصه . تقول : وصفت فلاناً بالعلم والفضل . وجاء هذا فى الكتاب فى وَصْف السوء .

ب ـ ويقال : وصف الشيء : حققه وحصَّله . تقول : فلانة تَصِف السِّحر أى أنها ساحرة ، وقدُّه يصف الرشاقة أى رشيق ، وفلان يصف الكذب أى يقول الكذب ويحققه . وكأن مَنْ يُحقِّق الشيء يَصِفه لمَنْ رآه أو سمعه . وقد يقال : وصف الشيء : ذكره وأخبرَ عنه إذ فى ذكره الإعلام به وتعريفه كما يعرف بالوصف .

تَصِفُ : « وتَصِفُ ألسِنَتُهم الكَذِبَ أنَّ لهم الحُسْنَى » ٦٢/ النحل، واللفظ فى ١١٦/ (٢)

النحل أيضاً، وَصفُ الكذب ذِكرُه وقوله وتحقيقه .

تَصِفُون : « فَصَبرٌ جميل والله المُستعان على ما تَصِفُون » ١٨ / يوسف . (٤)

« قال أنتم شَرٌّ مكاناً والله أعلَمُ بما تَصِفُون » ٧٧ / يوسف . تصفون : تذكرون ، واللفظ فى ١٨ / ١١٢ / الأنبياء .

يَصِفُون : « سبحانه وتعالى عَمَّا يَصِفُون » ١٠٠ / الأنعام . (٧)

« فسُبْحانَ اللهِ رَبِّ العَرْشِ عَمَّا يَصِفُون » ٢٢ / الأنبياء .

عَمَّا يصفون أى عَمَّا يَصِفُونه به أو عَمَّا يذكرون ، واللفظ فى ٩١ / ٩٦ / للؤمنون و١٥٩ / ١٨٠ / الصافات و٨٢ / الزخرف .

وَصْفَهم : « سَيَجْزِيهم وَصْفَهم إنَّه حكيم عليم » ١٣٩ / الأنعام ، أى وصفهم الكذب وذكره . (١)

و ص ل

(تَصِلُ - يَصِلِ - يَصِلُوا - يَصِلُون - يُوصَل - وَصِيلة - وَصَّلْنا) .

١ — وَصَلَه يَصِلُه وَصْلا : بَرَّه وتودَّد إليه ولم يجفه . ويقال من هذا : وصل رحمه وقرابته وللمؤمنين : قام بما ينبغى لهم من حسن المعاملة والبِرّ وأصل ذلك أن يقال : وصل الشىء بالشىء إذا لأمه به وربطه وجمعه عليه ، فكأنك إذا أحسنت إلى امرئ ربطته بنفسك وجمعته عليك . ومن هذا يقال فى ضدّه : قطعه إذا جفاه وساءه .

ويقال : وصل إلى كذا وصولا : بلغه وانتهى إليه .

ويقال : وصل إلى قوم : انتسب واعتزى إليهم . تقول : هو يصل إلى قريش .

تَصِل : « فلمَّا رأى أيديهم لا تَصِلُ إليه نَكِرَهم وأوْجس منهم خِيفة » ٧٠ / هود . تصل إليه : تنتهى إليه . (١)

يَصِل : « فما كان لشركائهم فلا يَصِلُ إلى الله وما كان لله فهو يَصِلُ إلى شركائهم » ١٣٦ (مكرر) / الأنعام يَصل : ينتهى ويبلغ . (٢)

يَصِلون : « إلاّ الذين يَصِلون إلى قَوْم بينكم وبينهم مِيثاق » ٩٠ / النساء . يصلون إلى قوم : ينتسبون إليهم بأن يكونوا منهم أو ينتهون إليهم بحلف أو غيره . (٢)

« والذين يَصِلون ما أمرَ الله به أن يُوصل ويَخْشون ربَّهم » ٢١ / الرعد . الوصل بمعنى البرّ والإحسان .

« ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون إليكما » ٣٥ / القصص. يصلون: ينتهون ويبلغون.

يُوصَل: « ويقطعون ما أمَرَ الله به أن يُوصَل ويُفْسِدون في الأرض أولئك هم الخاسرون »[٣] ٢٧/ البقرة « والذين يَصِلون ما أمَرَ الله به أن يُوصَل ويَخْشَوْن ربهم ويخافون سُوء الحِساب » ٢١/ الرعد، واللفظ في ٢٥/ الرعد أيضا.

٢ — الوَصِيلة: أنثى الشاه تولد في بطن مع ذكر. وكان أهل الجاهلية يقولون وصلت أخاها، فلا يذبحون الذكر لأجلها. وقيل: هي من الإبل: الناقة تبكر فتلد أنثى. ثم تثنى بولادة أنثى أخرى ليس بينهما ذكر، فيتركونها لآلهتهم، ويقولون: قد وصلت أنثى بأنثى ليس بينهما ذكر. وهناك تفاسير أخر.

وَصِيلَة: « ما جعل الله مِنْ بَحِيرة ولا سائبة ولا وَصِيلَة ولا حام »[١] ١٠٣ / المائدة.

٣ — وصل الشيء توصيلا: جعل أجزاءه متتابعة غير منقطعة.

وصَّلْنا: « ولقد وصَّلنا لهم القول لعلهم يتذكَّرون »[١] ٥١ / القصص، توصيل القول لهم إتباع بعضه بعضاً في التنزيل.

و ص ى

(وَصَّى ـ وصَّاكُم ـ وصَّيْنَا ـ تَوْصِية ـ وأوْصَانِي ـ تُوصُون ـ يُوصِي ـ يُوصِيكم ـ يُوصِين ـ يُوصَى ـ مُوصٍ ـ تَوَاصَوْا ـ وَصِيَّة).

١ — وصَّى توصية يجيء لما يأتي:

ا) فيقال: وصاه بكذا: رغب إليه في أن يفعله مما فيه خير وصلاح عنده وإذا صدرت التوصية من الله سبحانه فهي أمر وإيجاب.

ب) ويقال: وصى في ماله أو ولده بشيء: عهد في ذلك بما يرى على أن ينفذ بعد موته. كأن يعهد أن يعطى فلان كذا من ماله إذا توفى، أو أن يقوم على ولده بعد وفاته فلان.

وَصَّى: « ووَصَّى بها إبراهيمُ بنيه ويعقوبُ »[٢] ١٣٢ / البقرة، واللفظ في ١٣ / الشورى.

وصَّاكم: « أم كنتم شهداء إذ وَصَّاكم الله بهذا »[٤] ١٤٤ / الأنعام، واللفظ في ١٥١/ ١٥٢ / ١٥٣ / الأنعام أيضا.

وصَّينا: « ولقد وصَّينا الذين أوتوا الكتاب مِنْ قبلكم وإياكم أن اتقوا الله »[٥] ١٣١ / النساء.

« ووصَّينا الإنسان بوالديه حُسنا » ٨ / العنكبوت ، واللفظ في ١٤ / لقمان و ١٣ / الشورى و ١٥ / الأحقاف .

تَوْصِيَةً : « فلا يستطيعون تَوْصِيَةً ولا إلى أهلهم يرجعون » ٥٠ / يس . (١)
التوصية هنا ذكر ما يراد فعله في المال والقرابة بعد الموت .

٢ — أوصى إيصاء يجيء لما يأتي :

ا) فيقال أوصاه بكذا : عهد إليه أن يفعله مما فيه صلاح عنده . وإذا صدر الإيصاء من الله سبحانه فهو قضاء وأمر وإيجاب .

ب — ويقال : أوصى بكذا في ماله : نزل عنه لمن يشاء يتولاه بعد وفاته ، والوصف موصٍ .

وأوصَاني : « وأوصاني بالصلاة والزكاة مادمت حيًّا » ٣١/مريم . (١)

تُوصُون : « فلهنَّ الثُّمُن مما تركتم مِنْ بعد وصيةٍ تُوصُون بها أو دَيْنٍ » ١٢ / النساء . (١) هذا من الإيصاء في المال .

يُوصِي : « فلأمِّهِ السُّدُس مِنْ بعد وَصِيَّةٍ يوصي بها أو دَيْنٍ » ١١ / النساء . هذا أيضاً من الإيصاء في المال . (١)

يُوصِيكم : « يُوصِيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظّ الأنثيين » ١١ / النساء ، الإيصاء الأمر والفرض . (١)

يُوصِين : « فلكم الرُّبُع مما تركن مِنْ بعد وصيَّة يُوصين بها أو دَيْنٍ » ١٢ / النساء . (١) من الإيصاء في المال .

يُوصَى : « فهم شركاء في الثُّلُث مِنْ بعد وَصِيَّةٍ يُوصَى بها أو دَيْنٍ » ١٢ / النساء . من الإيصاء في المال . (١)

مُوصٍ : « فمَنْ خاف مِنْ مُوصٍ جَنَفاً أو إثماً فأصلح بينهم فلا إثم عليه » ١٨٢ / البقرة . (١) من الإيصاء في المال

٣ — تواصى القوم : أوصى بعضهم بعضاً بأمر يفعل .

تَوَاصَوْا : « أتواصَوا به بل هم قوم طاغون » ٥٣ / الذاريات ، واللفظ في ١٧ (مكرر) / البلد و ٣ (مكرر) / العصر . (٥)

٤ — الوصيَّة : العهد بأمر من الأمور أن يُفعل ، مما فيه صلاح عند الموصِي . والوصية من الله سبحانه أمر وإيجاب . والوصية :

أن يعهد المرء فى تقسيم ماله بعد موته بما يراه .

وصيةٌ : « كُتِب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيراً الوصيةُ للوالدين والأقربين » ١٨٠/ البقرة ، هذا من الوصية فى المال ، واللفظ فى ١١ / ١٢ (مكرر ثلاث مرات) / النساء و ١٠٦ / المائدة . (٨)

« والذين يُتوفَّون منكم ويذرون أزواجاً وَصيةٌ لأزواجهم » ٢٤٠/ البقرة . الوصية هنا من الله أمر وإيجاب .

و ض ع

(وَضَع ـ وَضَعَتْ ـ وَضَعَتْه ـ وَضَعَتْها ـ وَضَعْتُها ـ وضَعْنا ـ وَضَعها ـ تَضَعُ ـ تَضَعُوا ـ تَضَعُون ـ تَضَع ـ يَضَع ـ يَضَعْن ـ وُضِع ـ مَوَاضِعه ـ مَوْضوعة ـ لأَوْضعوا) .

١ — وَضَع يَضَع وَضْعاً يجىء لما يأتى :

ا) فيقال : وضعه : خفضه . وهو ضدّ رفعه .

ب) ويقال : وضع ثوبه ونحوه مما يُلبس : خلعه . ويقال من هذا وضع الفارس السلاح : ألقاه ، ووضعت الحرب أوزارها : حطتْها والمراد وضع أهلها أسلحتهم ، وهذا كناية عن انتهائها ، ووضع الله عنك همّك وكَرْبك : نفاه عنك ، ووضع عنك الذنب عفا عنك .

ج) ويقال : وضعت الحامل ولدها : ولدت . وقد يحذف المفعول .

د ـ ويقال : وضع الشىء فى هذا المكان : جعله فيه وأثبته . ويقال من هذا : وضع الشىء أثبته وقرّره . تقول : وضع الله العدل بين الناس : أثبته وأوجبه .

وَضَع : « والسماء رفعها وَوَضَع الميزان » ٧/ الرحمن وضع الميزان : أثبته وأوجبه . (١)

وَضَعَتْ : « قالت ربِّ إنى وضعتُها أنثى والله أعلم بما وَضَعَتْ » ٣٦/ آل عمران . وضعت: ولدت . (١)

وَضَعَتْه : «حملته أمه كُرْها ووضعته كرها » ١٥/ الأحقاف . (١)

وَضَعَتْهَا : « فلما وَضَعَتْها » ٣٦ / آل عمران . (١)

وَضَعْتُها : « قالت رب إنى وضَعْتُها أنثى » ٣٦/ آل عمران . (١)

وَضَعْنا : « ألم نشرح لك صدرك ووضَعْنا عنك وزرك » ٢ / الشرح . (١)

وَضَعَها : « والأرضَ وضعَها للأنام » ١٠ / الرحمن . وضعها : خفضها مدحوّة مبسوطة . (١)

تَضَع : « وتضَعُ كلُّ ذات حَمْل حملها » ٢ / الحج . (٤)

« وما تحمل من أنثى ولا تَضَع إلاّ بعلمه » ١١ / فاطر . تضع : تلد ، واللفظ فى ٤٧ / فصلت .

« فإمّا منّا بعدُ وإمّا فداء حتى تضَعَ الحرب أوزارها » ٤ / محمد .

وضعُ الحرب أوزارها كناية عن انتهائها .

تَضَعوا : « ولا جُناح عليكم إن كان بكم أذى منْ مطر أو كنتم مَرضى أن تضعوا أسلحتكم » ١٠٢/ النساء . تضعوا أسلحتكم : تلقوها عنكم وتطرحوها . (١)

تَضَعون : « منْ قبل صلاة الفجر وحين تضَعون ثيابكم منَ الظهيرة » ٥٨/ النور . تضعون : تخلعون . ( )

نَضَع : « ونَضَعُ الموازين القسْط ليوم القيامة » ٤٧/ الأنبياء . وضع الموازين إثباتها . (١)

يَضَع : « ويَضَع عنهم إصرَهم والأغلال التى كانت عليهم » ١٥٧ / الأعراف . يضع : يلقى وينفى . (١)

يَضَعْنَ : « فليس عليهنّ جُناح أن يضَعن ثيابهنّ غير مُتبرِّجات بزينة » ٦٠/ النور ، يضعن : يخلعن . (١)

« وأولات الأحمال أجلهنّ أن يضَعْن حملهنّ » ٤ / الطلاق . يضعن : يلدن ، واللفظ فى ٦ / الطلاق .

وُضِع : « إن أوّل بيتٍ وُضِع للناس للذى ببكّة مباركا » ٩٦ / آل عمران ، وُضع : أُثبت . (٣)

« ووُضِع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه » ٤٩ / الكهف ، وُضع الكتاب : أُلقىَ بين أيدى الناس واللفظ فى ٦٩ / الزمر .

مَوْضُوعة : « فيها سُرر مرفوعة وأكواب مَوْضُوعة » ١٤ / الغاشية . موضوعة : ملقاة بين أيديهم . (١)

٢ — أوضع الراكبُ حمل مطيّته على الإسراع فى السير . ويقال من هذا : أوضع بين القوم بالفتنة : سعى بينهم بالنميمة وإفساد ذات بينهم .

لَأَوْضَعوا : « ولأوْضَعوا خِلالكم يبغونكم الفتنة » ٤٧/ التوبة . [1]

٣ ـ الموضع : المكان الذى يوضع فيه الشيء ويثبت . ويجمع على المواضع .

مواضِعِه : «مِنَ الذين هادُوا يحرِّفُون الكَلِم عَن مَّواضِعِهِ » ٤٦/النساء ، واللفظ فى ١٣/ ٤١ / المائدة . [2]

و ض ن

(مَوْضُونة)

وضَنَ الدرْعَ وغيرها يضِنها وَضْنا. نَسجها. فأحكم نَسْجها . ويقال درع موضونة ،ويقال : سرير موضون : محكم النسج ، أو منسوج بالذهب مشبَّك بالدر والياقوت . ويقال : أسِرَّة موضونة .

مَوْضُونة : « ثُلَّة من الأولين وقليل مِنَ الآخرين على سُرُرٍ مَوْضُونة » ١٥/ الواقعة. [1]

و ط أ

(تَطَئُوها — تَطَئُوهم — يَطَئُون — وَطْئاً — مَوْطِئاً — لِيُوَاطِئُوا) .

١ — وَطِىء يَطَأ وَطْئا بمجيء لما يأتى :

ا — فيقال وطئه الإنسان أو الحيوان : داسه بقدمه أو قدميه .

ب — ويقال : وطىء أرض العدوّ : دخلها .

ح — ووطىء العدوّ : أباده وأوقع به .

د — ويقال : هو شديد الوطء فى أمره أى ثابت القدم فيه كمن يشدّ وطأته فى الأرض . ويلاحظ فى هذا معنى الكلفة والمشقة ، فيقال : هذا العمل أشدّ وطأ أى أكثر كلفة أو أدعى للثبات وزوال الاضطراب والتردد .

تَطَئُوها : « وأوْرَثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضا لم تَطَئُوها » ٢٧/ الأحزاب، تطئوها : تدوسوها . [1]

تَطَئُوهم : « ولولا رجالٌ مُؤْمِنون ونساء مُؤمنات لم تعلموهم أنْ تَطئُوهم » ٢٥/ الفتح، تطئوهم : تبيدوهم وتهلكوهم . [1]

يَطَئُون : « ولا يَطَئُون مَوْطِئاً يغيظ الكفَّار ولا ينالون مِنْ عدوٍّ نَيْلاً إلاَّ كُتب لهم به عَمَل صالح » ١٢٠ / التوبة ، يطئون : يدخلون أرض العدوّ . [1]

وطْئًا : « إنّ نَاشِئَةَ الليلِ هِىَ أشدُّ وَطْئاً وأقْوَمُ قِيلا » ٦/ المزمل ، أى أشد ثبات قدم وبعدا عن الاضطراب ، أو أشدّ كلفة ومشقة . [1]

٢ — الموطىء : يأتى مصدراً بمعنى الوطء ، ويأتى اسم مكان للوطء .

مَوْطِئاً : « ولا يَطَئُون مَوْطِئاً يَغِيظ الكفَّار ولا ينالون مِنْ عَدُوٍّ نَيْلاً إلاَّ كُتِب لهم به عَملٌ صالح » ١٢٠ / التوبة ، موطئا : وطأ أو مكان وطء . [1]

٣ — واطأه : وافقه وطابقه .

لِيُواطِئُوا : « يُحِلُّونه عاماً ويُحَرِّمونه عاماً لِيُوَاطِئوا عِدَّة ما حرَّم الله » ٣٧ / التوبة . [1]

و ط ر

(وَطَراً)

الوَطَر : حاجة للمرء له بها همَّة وعناية . وإذا بلغ هذه الحاجة ونالها قيل : قضى وطره .

وَطَرًا : « فلما قضى زَيدٌ منها وَطَراً زَوَّجْنا كها لكى لا يكون على المؤمنين حَرَج فى أزْواج أدْعِيائهم إذا قَضَوْا منهن وَطَرا » ٣٧ (مكرر) / الأحزاب . [2]

و ط ن

(مَواطِن)

للوطِن : المكان يحلّ فيه الإنسان ويقيم . تقول : هذا البلد موطنى . ويقال من هذا وَطَن بالمكان يطن وأوطن . ويقال الموطن للمكان يقع فيه بعض الأحداث ، ومن هذا موطن الحرب لمكان الحرب ، ويجمع الموطن على المواطن ، فمواطن الحرب مقاماتها ومشاهدها .

مَوَاطِنَ : « لقد نَصَرَكم الله فى مَوَاطِنَ كثيرة » ٢٥ / التوبة . [1]

و ع د

(وَعَدَ - وَعدْتُكم - وَعدْتَنا - وَعدْتَهم - وَعدَكم - وَعدناً - وَعدْناه - وَعدْناهم - وَعدَها - وَعدُوه - أتعدانِنى - تَعِدُنا - تَعِدُهم - يَعِد - يَعِدْكم - يَعِدُهم - عِدْهم - تُوعِدُون - وُعِد - وُعِدْنا - تُوعَدُون - يُوعَدُون - وَاعَدْنا - وَاعَدْناكم - تُوَاعِدوهنَّ - تَوَاعدتُم - وَعْد - وَعْداً - وَعْدَك - وَعْده - الوَعيد - وَعِيد - مَوْعِد - مَوْعِداً - مَوْعِدَك - مَوْعِدُكم - مَوْعِدُه - مَوْعِدَهم - مَوْعِدِى - مَوْعِدَة - المَوْعُود - الميعاد) .

١ — وَعَده شيئا يعده وَعْدا وعِدَة : أخبره أنه سيحدث هذا الشىء له ، تقول :

وعدت أخي أن أعطيه مالا ، وقد يكون الوعد إخباراً بشيء يحدث متعلق بالمخبر . تقول : سأزورك غدا . ويكون هذا في الخير والشر . ويقال: وعد العبد ربّه الطاعة والإخلاص إذا أخذ على نفسه ذلك وضمن أن يفعله ، ووعد الشيطان الإنسان : وسوس له بالشر . وقد يحذف أحد المفعولين للعلم به من المقام .

وَعَد : « وكُلاً وَعَدَ اللهُ الحُسْنَى » ٩٥ / النساء ، واللفظ في ٩ / المائدة و ٤٤ / الأعراف و ٦٨ / ٧٢ / التوبة و ٦١ / مريم و ٥٥ / النور و ٥٢ / يس و ٢٩ / الفتح و ١٠ / الحديد . (١٠)

وَعَدْتُكم : « إنّ اللهَ وَعدَكم وَعْدَ الحقّ وَوَعَدْتُكم فأخلفتكم » ٢٢ / إبراهيم . (١)

وَعَدْتَنا : « ربَّنا وآتنا ما وَعَدتنا على رُسُلك ولا تُخزِنا يوم القيامة » ١٩٤ / آل عمران . (١)

وَعدْتَهم : « ربَّنا وأدْخِلهم جنّات عدْنٍ التي وعَدْتَهم » ٨ / غافر . (١)

وَعَدَكم : « وقال الشيطانُ لمّا قُضِيَ الأمرُ إنّ اللهَ وعدكم وعْدَ الحقّ » ٢٢ / إبراهيم ، واللفظ في ٢٠ / الفتح . (٢)

وَعَدَنا : « ونادَى أصحابُ الجنّةِ أصحابَ النارِ أنْ قدْ وجدنا ما وعدَنا ربُّنا حقًّا » ٤٤ / الأعراف ، واللفظ في ١٢ / ٢٢ / الأحزاب . (٣)

وَعَدْناه : « أفَمَنْ وعَدْناه وعْداً حَسَناً فهو لاقِيهِ كمَنْ مَتَّعْناه مَتاعَ الحياةِ الدنيا » ٦١ / القصص . (١)

وَعَدْناهم : « أوْ نُرِيَنَّكَ الذي وعدْناهم فإنّا عليهم مُقتَدِرون » ٤٢ / الزخرف . (١)

وعَدَها : « وما كانَ اسْتِغفارُ إبراهيمَ لأبيهِ إلاّ عن مَوْعِدةٍ وعَدَها إيّاه » ١١٤ / التوبة ، واللفظ في ٧٢ / الحجّ . (٢)

وَعَدوه : « فأعْقبهم نِفاقاً في قلوبهم إلى يوم يلقَوْنَه بما أخلفوا اللهَ ما وعدُوه » ٧٧ / التوبة . (١)

أتَعِدانِني : « والذي قال لوالِدَيْه أُفٍّ لكما أتعِدانِني أنْ أُخرَج » ١٧ / الأحقاف . (١)

تَعِدُنا : « فأتِنا بما تَعِدُنا إنْ كنتَ مِنَ الصّادِقين » ٧٠ / الأعراف ، واللفظ في ٧٧ / الأعراف أيضا و ٣٢ / هود و ٢٢ / الأحقاف . (٤)

نَعِدُهم : « وإمّا نُرِيَنَّكَ بعض الذى نعِدُهم أوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فإلينا مرجعهم » ٤٦ / يونس، والفظ فى ٤٠ / الرعد و ٩٥ / المؤمنون و ٧٧ / غافر . (٤)

يَعِدُ : « بل إنْ يَعِدُ الظّالِمون بعضُهم بعضاً إلاّ غُروراً » ٤٠ / فاطر . (١)

يَعِدُكم : « الشيطان يَعِدُكم الفقرَ ويأمركم بالفَحشاء، واللهُ يَعِدُكم مَغفِرة منه وفَضْلا » ٢٦٨ (مكرر) / البقــرة ، واللفظ فى ٧ / الأنفال و ٨٦ / طه و ٣٥ / المؤمنون و ٢٨ / غافر . (٦)

يَعِدُهم : « يَعِدُهم ويُمَنّيهم وما يَعِدُهم الشيطانُ إلاّ غُرورا » ١٢٠ (مكرر) / النساء ، واللفظ فى ٦٤ / الإسراء . (٣)

عِدْهم : « وشارِكْهم فى الأموال والأوْلاد وَعِدْهم » ٦٤ / الإسراء . (١)

وُعِد : « مَثَلُ الجنّةِ التى وُعِدَ المُتّقون تَجرِى مِنْ تَحتِها الأنْهار » ٣٥ / الرعد ، واللفظ فى ١٥ / الفرقان و ١٥ / محمد . (٣)

وُعِدْنا : « لقد وُعِدْنا نحنُ وآباؤنا هذا مِنْ قبل » ٨٣ / المؤمنون ، واللفظ فى ٦٨ / النمل . (٢)

تُوعَدون : « إنّ ما تُوعَدون لآتٍ وما أنتم بمُعْجِزين » ١٣٤ / الأنعام ، واللفظ فى ١٠٣ / ١٠٩ / الأنبياء و ٣٦ / المؤمنون و ٦٣ / يس و ٥٣ / ص و ٣٠ / فصلت و ٣٢ / ق و ٥ / ٢٢ / الذاريات و ٢٥ / الجن و ٧ / المرسلات . (١٢)

يُوعَدون : « حتى إذا رأوْا ما يُوعَدون إمّا العَذابَ وإمّا السّاعة » ٧٥ / مريم ، واللفظ فى ٩٣ / المؤمنون و ٢٠٦ / الشعراء و ٨٣ / الزخرف و ١٦ / ٣٥ / الأحقاف و ٦٠ / الذاريات و ٤٢ / ٤٤ / المعارج و ٢٤ / الجن . (١٠)

وَعْد : « وَعْدَ اللهِ حقّاً ومَنْ أصْدقُ مِنَ اللهِ قِيلا » ١٢٢ / النساء ، واللفظ فى ٤ / ٤٨ / ٥٥ / يونس و ٦٥ / هود و ٣١ / الرعد و ٢٢ / إبراهيم و ٥ / ٧ / ١٠٤ / ١٠٨ / الإسراء و ٢١ / ٩٨ (مكرر) / الكهف و ٥٤ / مريم و ٩ / ٣٨ / ٩٧ / الأنبياء و ٧١ / النمل و ١٣ / القصص و ٦ / ٦٠ / الروم و ٩ / ٣٣ / لقمان و ٢٩ / سبأ و ٥ / فاطر و ٤٨ / يس و ٢٠ / الزمر و ٥٥ / ٧٧ / غافر و ٣٢ / الجاثية و ١٦ / ١٧ / الأحقاف و ٢٥ / المُلك . (٣٤)

وَعْدًا : « وَعْداً عليه حقًّا فى التَّوْراةِ والإنجيل والقرآن » ١١١ / التوبة ، واللفظ فى ٣٨ / النحل و ٥ / الإسراء و ٨٦ / طه و ١٠٤ / الأنبياء و ١٦ / الفرقان و ٦١ / القصص . [٧]

وَعْدَكَ : « فقال رَبِّ إنَّ ابْنِى مِنْ أهلى وإنَّ وَعْدَكَ الحقّ » ٤٥ / هود . [١]

وَعْدَه : « ولقد صَدَقَكُم اللهُ وَعْدَهُ إذْ تَحُسُّونَهم بإذْنه » ١٥٢ / آل عمران ، واللفظ فى ٤٧ / إبراهيم و ٦١ / مريم و ٤٧ / الحجّ و ٦ / الروم و ٧٤ / الزمر و ١٨ / المزمّل . [٧]

المَوْعُودَ : « والسماء ذاتِ البُرُوج واليوم المَوْعُود » ٢ / البروج ، اليوم الموعود : يوم القيامة . [١]

٢ — أوعده بكذا من الشرّ : أخبره أنه سينزله به . ويقال : أوعدته ما يسوءه .

تُوعِدُون : « ولا تَقْعُدُوا بكُلِّ صِراط تُوعِدُون » ٨٦ / الأعراف . [١]

٣ — واعده الشيء : وعده إيّاه . وصيغة للمواعدة تنبيء عن تراضى الواعد والموعود وتوافقهما ، فكأنّ الوعد من كليهما ، ويقال : واعدته غرّة الشهر وواعدته ندى القوم إذا وعدته شيئاً فى هذا الظرف .

واعَدْنا : « و إذ واعَدْنا موسى أربعين ليلة ثم اتّخذتم العِجْل مِنْ بعده » ٥١ البقرة . واعده الوحي والمناجاة فى تمام أربعين ليلة . « وَوَاعَدْنا موسى ثلاثين ليلة وأتْمَمْناها بعشر » ١٤٢ / الأعراف . [٢]

واعَدْناكم : « قد أنْجَيْناكُم مِنْ عدوّكم وَوَاعَدْناكم جانِبَ الطُّور الأيْمن » ٨٠ / طه . [١]

تُواعِدُوهنَّ : « ولكن لا تُواعِدُوهنَّ سِرًّا إلاّ أن تقولوا قَوْلاً معروفاً » ٢٣٥ / البقرة . [١]

٤ — تواعد الرجلان أو الفريقان : وَعَدَ أحدهما الآخر .

تواعَدْتم : « ولو تَوَاعَدْتم لاختلفتم فى المِيعاد » ٤٢ / الأنفال . [١]

٥ — الوَعِيد : الوعد بالشر والتهديد به . ويقال الوعيد لما يوعد به من الشرّ .

الوَعِيد : « وكذلك أنزلناه قُرآناً عَرَبيًّا وصَرَّفنا فيه مِنَ الوَعِيد » ١١٣ / طه ، واللفظ فى ٢٠ / ٢٨ / ق . [٣]

وعِيد : « ذلك لمن خاف مَقامِى وخاف وَعِيد » ١٤ / إبراهيم ، واللفظ فى ١٤ / ٤٥ / ق . [٣]

٦ — الموعِد : الوعد ، والزمن الذى

يأتى فيه الشىء الموعود ، وكذا المكان الذى يأتى فيه ما وُعِد .

مَوْعِد : « بل لهم مَوْعِد لن يجدوا مِنْ دونه مَوْئِلا » ٥٨ / الكهف ، هذا للزمان . (١)

مَوْعِدا :« بل زَعمتم ألَّن نَجْعل لكم مَوْعِدا » ٤٨/ الكهف . (٤)

« وتلك القُرى أهلكناهم لمَّا ظلموا وجعلنا لمَهْلِكهم مَوْعِدا » ٥٩ / الكهف ، الموعد الزمان ، واللفظ فى ٥٨ / ٩٧ / طه .

مَوْعِدَك : « قالوا ما أخلفنا مَوْعِدك بِمَلْكِنا » ٨٧ / طه . (١)

مَوْعِدُكم : « قال مَوْعِدكم يومُ الزِّينة وأن يُحْشَر الناس ضُحًى » ٥٩ / طه . (١)

مَوْعِده : « ومَنْ يكفر به مِنَ الأحزاب فالنار مَوْعِدُه » ١٧ / هود ، الموعد هنا المكان . (١)

مَوْعِدهُمْ : « إنَّ مَوْعِدهم الصُّبْح أليس الصُّبْح بقريب » ٨١ / هود . (٣)

« وإنَّ جهنَّم لمَوْعِدهم أجمعين » ٤٣ / الحجر ، الموعد هنا المكان .

« بلِ السَّاعةُ مَوْعِدهم والساعة أدهى وأمرُّ » ٤٦ / القمر .

مَوْعِدِى : « أم أردتم أن يَحِلَّ عليكم غضبٌ مِنْ رَبِّكُم فأخلفتم مَوْعِدى » ٨٦ / طه . (١)

٦ — الموعدة : الوعد .

مَوْعِدَةً : « وما كان استغفارُ إبراهيمَ لأبيه إلاَّ عن مَوْعِدَة وَعَدَها إيَّاه » ١١٤ / التوبة . (١)

٨ ـ الميعاد : الزمن الذى يتحقق فيه الموعود أو مكانه .

المِيعاد : « ربَّنا إنَّك جامِع الناس ليوم لا ريب فيه إنَّ الله لا يُخلِف المِيعاد » ٩ / آل عمران ، واللفظ فى ١٩٤ / آل عمران أيضاً و٤٢ / الأنفال و ٣١ / الرعد و ٣٠ / سبأ و ٢٠ / الزمر. (٦)

و ع ظ

(أوَعَظْتَ ـ أعِظُك ـ أعِظُكم ـ تَعِظُون ـ يَعِظُكم ـ يَعِظُه ـ عِظْهُم ـ فَعِظُوهنَّ ـ تُوعَظون ـ يُوعَظ ـ يُوعَظون ـ الوَاعِظين ـ مَوْعِظَةً) .

١ ـ وَعَظَه يعِظه وَعْظا : نصحه بالطاعة ووصَّاه بها وأرشده إليها ، مع تذكيره الله عزَّ وجلَّ وتخويفه عقابه ، كى يَسْلَس قِيادُه للامتثال والعمل ويرق قلبه ويلين .

ويقال: وعظه بالزواجر وبقصص الهالكين:

ذكّره بها ورقّق قلبه للخير بقصّها .
ويقال : وعظه بالطاعة أرشده إليها ووصّاه بها .

أَوَعَظْتَ : « قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين » ١٣٦ / الشعراء . (١)

أَعِظُكَ : « إنّى أعظك أن تكون من الجاهلين » ٤٦ / هود . (١)

أَعِظُكم : « قل إنّما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنَى وفُرادى » ٤٦ / سبأ (١)
« أعظكم بواحدة أرشدكم إليها وأنصحكم بها .

تَعِظُون : « لِمَ تعظون قوماً الله مهلكهم أو معذّبهم عذاباً شديداً » ١٦٤ / الأعراف . (١)

يَعِظُكُم : « واذكروا نعمة الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به » ٢٣١/ البقرة (٤)
« إنّ الله نعمّا يعظكم به إنّ الله كان سميعاً بصيرا » ٥٨ / النساء ، يعظكم به : يوصيكم به ويأمركم ، واللفظ فى ٩٠ /النحل ١٧ / النور .

يَعِظُه : « وإذ قال لقمانُ لابنه وهو يعظه يا بنىّ لا تشرك بالله » ١٣ / لقمان . (١)

عِظْهم : « فأعرض عنهم وعظهم » ٦٣ / النساء . (١)

فَعِظُوهن : « واللاتى تخافون نشوزهنّ فعظوهنّ واهجروهنّ » ٣٤ / النساء . (١)

تُوعَظُون : « فتحرير رقبة من قبل أن يتماسّا ذلكم توعظون به » ٣ / المجادلة . (١)

يُوعَظُ : « ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ٢٣٢ / البقرة ، واللفظ فى ٢ / الطلاق . (٢)

يُوعَظُون : « ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم » ٦٦ / النساء . (١)

الواعظينَ : « قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين » ١٣٦ / الشعراء . (١)

٢ ـ الموعظة : ما يرقّق القلب ويميله نحو الطاعة من قول أو فعل .

مَوْعِظَة : « فجعلناها نكالًا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين » ٦٦ / البقرة ، واللفظ فى ٢٧٥ / البقرة أيضاً و ١٣٨ / آل عمران و ٤٦ / المائدة و ١٤٥ / الأعراف (٩)

و٥٧ / يونس و١٢٠ / هود و١٢٥ / النحل و٣٤ / النور .

و ع ى

(تَعِيَهَا - وَاعية - فَأَوْعَى - يُوعُون - وِعاء - بأَوْعِيَتِهِم) .

١ - وَعَى الحديث والخبر يَعِيه وَعْيا : حفظه وتدبّره . والوصف واعٍ وواعية .

تَعِيَهَا : « لِنَجْعَلَهَا لكم تَذْكِرة وتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِية » ١٢ / الحاقة . (١)

وَاعِية : « لِنَجْعَلَها لكم تَذْكِرة وتَعِيَها أُذُنٌ وَاعِية » ١٢ / الحاقة . (١)

٢ - أوعى الشيء يوعيه : حفظه ووضعه في صوان له . ويقال : هو يوعى المال : يكنزه ولا ينفق منه في وجوه البرّ . ويقال : إن المنافق يوعى في صدره الكفر والنفاق : يضمره ويكنه .

فأَوْعَى : « تَدْعُوا مَنْ أَدْبَر وتَوَلَّى وجمع فَأَوْعَى » ١٨ / المعارج . (١)

يُوعُون : « بل الذين كفروا يُكَذِّبون والله أعلم بما يُوعُون » ٢٣ / الانشقاق . (١)

٣ - الوِعاء : الظرف يوعى فيه الشيء ويصان ويحفظ . والجمع أوعية .

وِعَاء : « فبدأ بأَوْعِيَتِهِم قبل وِعَاء أخيه ثم استخرجها مِنْ وِعَاء أخيه » ٧٦ (مكرر) / يوسف . (٢)

بأَوْعِيَتِهِم : « فبدأ بأَوْعِيَتِهِم قبل وِعَاء أخيه » ٧٦ / يوسف . (١)

و ف د

(وَفْدا)

وَفَد على الملك ونحوه يَفِد وُفُودا ووَفْدا : قدم عليه قاصداً رِفْده وعطاءه ، أو مستنجزا حاجة له ، والوصف وافد ووافدة . والجمع وُفُود ووَفْد . كقاعد وقعود ، وراكب ورَكْب ، وصاحب وصَحْب .

وَفْدا : « يوم نَحْشُر المتَّقين إلى الرحمن وَفْدا » ٨٥ / مريم . (١)

و ف ر

(مَوْفُورًا)

وَفَر الشيء يفِره فِرَة : جعله تامّا غير ذاهب منه شيء . ويقال أيضا : وَفَرْت الشيء : جعلته كثيرا . وشيء موفور : تامّ أو كثير .

مَوْفُورا : « فَمَنْ تَبِعك منهم فإنّ جهنّم جزاؤكم جزاء مَوْفُورا » ٦٣ / الإسراء . (١)

و ف ض

(يُوفِضُون)

أوفض إيفاضا : عدا وأسرع .

يُوفِضُون : « كأنهم إلى نُصُبٍ يُوفِضُون » (١) ٤٣ / المعارج .

و ف ق

(وِفَاقا - يُوَفِّق - تَوْفِيقا - تَوْفِيق) .

١ — وافق الشيء الشيء وِفاقا : طابقه وساواه . ويقال : هذا موافق هذا ، وهذا وفاق هذا . والأخير من الوصف بالمصدر . ومن هذا جزاء وِفاق .

وفَاقا : « إلاّ حَمِيماً وغَسَّاقا جَزاءً وِفاقا » (١) ٢٦ / النبأ .

٢ — وَفَّق بين المتنافرين : أصلح بينهما وحملهما على التوادّ وطرح الخلاف . ويقال : وفَّق الله العبدَ : سدَّده وأرشده إلى الصواب وألهمه الخير .

يُوَفِّق : « إنْ يُرِيدا إصْلاحاً يُوَفِّقِ اللهُ بينهما » (١) ٣٥ / النساء .

تَوْفِيقا : « ثم جاءوك يحلفون بالله إنْ أرَدْنا إلاّ إحْساناً وتَوْفِيقا » (١) ٦٢ / النساء . هذا من التوفيق بين الخصوم .

تَوْفِيق : « إنْ أُرِيدُ إلاّ الإصلاحَ ما استطعتُ وما تَوْفِيقِي إلاّ بالله » (١) ٨٨ / هود .

و ف ى

(أوْفى - الأوْفى - وَفَّى - فَوَفّاه - تُوَفَّ - ليُوَفِّيَنَّهم - يُوَفِّيهم - وُفِّيَتْ - تُوَفَّى - تُوَفَّوْن - يُوَفَّ - يُوَفَّى - لَمُوَفُّوهم - أوْفَى - أوفِ - أُوفِي - وليُوفُوا - يُوفُون - فأوْفِ - أوْفُوا - المُوفُون - تَوَفَّاهم - تَوَفَّتْه - تَوَفَّتْهم - تَوَفَّيْتَنِي - تَتَوَفَّاهُم - نَتَوَفَّيَنَّك - يَتَوَفَّى - يَتَوَفَّاكم - يَتَوَفَّاهُنَّ - يَتَوَفَّوْنَهم - تَوَفَّنا - تَوَفَّنِي - يُتَوَفَّى - يُتَوَفَّوْن - مُتَوَفِّيك - يَسْتَوْفُون) .

١ - وَفَى الشيءُ يفِي وُفِيًّا : تمّ ولم يذهب منه شيء . ويقال : وَفَى بالعهد ونحوه وَفَاء : نفذه وقام به . والوصف وافٍ ووافية . واسم التفضيل الأوفى .

أوْفَى : « ومن أوْفَى بِعَهْدِه من الله » (١) ١١١ / التوبة .

الأوْفَى : « وأنَّ سَعْيَه سوف يُرى ثم يُجْزاه الجَزاء الأوْفى » (١) ٤١ / النجم ، الأوفى : الأتمّ .

٢ ـ وفَّى توفية يجئ لما يأتى :

ا) فيقال : وفّاه حقه ، أعطاه إياه كاملا .

ويقال : وفَّى إليه حقه : أوصله وأدّاه إليه كاملا .

ب) ويقال : وفَّى بالشيء : أتى به كاملا .

يقال : وفَّى بالعهد وبما أُمر به . وقد تحذف الصلة .

وَفَّى : « أم لم ينبَّأ بما فى صُحُف موسى وإبراهيم الذى وَفَّى » ٣٧ / النجم ، وفَّى بما عُهِد إليه وأُمِر به . (١)

فوفَّاه : « حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً وَوَجد الله عنده فوفَّاه حسابه » ٣٩ / النور . (١)

نُوَفِّ : « مَن كان يُريد الحياة الدنيا وزِينَتها نُوَفِّ إليهم أعمالهم فيها » ١٥ / هود . (١)

لَيُوَفِّيَنَّهم : « وإنَّ كلاًّ لمّا لَيُوَفِّيَنَّهم رَبُّك أعمالهم » ١١١ / هود . (١)

يُوَفِّيهم : « وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيُوَفِّيهم أُجُورهم » ٥٧ / آل عمران ، واللفظ فى ١٧٣ / النساء . و ٢٥ / النور و ٣٠ / فاطر و ١٩ / الأحقاف . (٥)

وُفِّيَتْ : « فكيف إذا جمعناهم ليوم لا رَيْب فيه ووُفِّيَتْ كلُّ نَفْس ما كسبت وهم لايظلمون » ٢٥ / آل عمران . (٢)

« ووُفِّيت كل نفس ماعَملت وهو أعلم بما يفعلون » ٧٠ / الزمر .

تُوَفَّى : « ثم توفَّى كلُّ نفس ما كسبت وهم لايُظلَمون » ٢٨١ / البقرة واللفظ فى ١٦١ / آل عمران و ١١١ / النحل .

تُوَفَّوْن : « وإنما تُوفون أجُوركم يوم القيامة » ١٨٥ / آل عمران . (١)

يُوَفَّ : « وما تُنْفِقوا من خير يُوَفَّ إليكم وأنتم لا تُظلَمون » ٢٧٢ / البقرة . (٢)

« وما تُنْفِقوا مِن شئ فى سبيل الله يُوَفَّ إليكم » ٦٠ / الأنفال .

يُوَفَّى : « إنما يُوفَّى الصابرون أجرهم بغير حساب » ١٠ / الزمر . (١)

لَموفُّوهم : « وإنا لموفّوهم نَصيبَهم غير مَنْقُوص » ١٠٩ / هود . (٥)

٣ ـــ أوفى إيفاء يجيء لما يأتى :

ا ـــ فيقال : أوفى الشيء : جعله تامًّا لا نقص فيه . ويقال : أوفى النذر أى المنذور : أتى به كاملاً .

ب — ويقال : أوفى بالشيء : أتى بما يقتضيه هذا الشيء تاماً ، يقال : أوفى بالعهد وأوفى بالعقد وتقول : أوفى بالنَّذر .

أَوْفَى : « بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ » ٧٦ / آل عمران (٧)
« وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً » ١٠ / الفتح .

أُوفِ : « وأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ » ٤٠ / البقرة . (٩)

أُوفِي : « أَلاَ تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ » ٥٩ / يوسف . (٦)

وَلْيُوفُوا : « وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ » ٢٩ / الحج . (٥)

يُوفُونَ : « الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلاَ يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ » ٢٠ / الرعد ، واللفظ فى ٧ / الإنسان . (٢)

فَأَوْفِ : « وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا » ٨٨/ يوسف . (١)

أَوْفُوا : « وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ » ٤٠ / البقرة . (٢)
« يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ » ١ / المائدة .

وورد اللفظ فى ١٥٢ (مكرر) / الأنعام و ٨٥ / الأعراف و ٨٥/هود و ٩١ / النحل و ٣٤ /٣٥ / الإسراء و ١٨١ / الشعراء .

الْمُوفُونَ : « وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا » ١٧٧ / البقرة . (٢)

٤ — توفّاه : أخذه كاملا . ويقال : توفّى الله أو ملَكُ الموت الإنسان إذا قبض روحه بإماتته ، وتوفّاه الله وقت النوم ، وذلك أن يسلبه تمييزه وإحساسه ، فكأنما يتوفّى روحه ، والوصف متوفٍّ .

تَوَفَّاهُم : « إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلاَئِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ » ٩٧ / النساء . (١)

تَوَفَّتْهُ : « حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لاَ يُفَرِّطُونَ » ٦١ / الأنعام . (٢)

تَوَفَّتْهُم : « فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلاَئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ » ٢٧/محمد . (٢)

تَوَفَّيْتَنِي : « فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ » ١١٧ / المائدة ، توفّيتني أى أخذتنى برفعى إلى السماء أو توفيت أيام حياتى فى الأرض . (١)

تتوفَّاهم : « الذين تتوفَّاهم الملائكة ظالمِى أنفسهم » ٢٨ / النحل ، واللفظ فى ٣٢ / النحل أيضاً .[3]

نَتَوَفَّيَنَّكَ : « وإمَّا نُرِينك بعض الذى نعدهم أو نتوفَّيَنَّكَ فإلينا مرجعهم » ٤٦ / يونس .[4]

« وإن مَا نُرِيَنَّك بعض الذى نعدهم أو نتوفَّيَنَّكَ فإنَّما عليك البلاغ وعلينا الحساب » ٤٠ / الرعد ، واللفظ فى ٧٧ / غافر .

يَتوفَّى : « ولو ترَى إذ يتوفَّى الذين كفروا الملائكةُ يضربون وجوهَهم وأدبارَهم وذُوقوا عذابَ الحريق » ٥٠ / الأنفال .[2]

« الله يتوفَّى الأنفس حين موتها والَّتى لم تمت فى مَنامها » ٤٢ / الزمر .

يتوفَّاكم : « وهو الذى يتوفَّاكم بالليل ويعلم ما جَرَحْتم بالنَّهار » ٦٠ الأنعام .[3]

« وَلكن أعبدُ الله الذى يتوفَّاكم » ١٠٤/ يونس ، واللفظ فى ٧٠ / النحل ١١/ السجدة .

يَتَوفَّاهنَّ : « فأمسِكوهنَّ فى البيوت حتى يتوفَّاهنَّ الموت » ١٥ / النساء .[1]

يَتوفَّوْنهم : « حتى إذا جاءتهم رُسُلنا يتوفَّوْنهم قالوا أين ما كنتُم تَدْعون مِنْ دون الله » ٣٧ / الأعراف .[1]

توفَّنَا : « رَبَّناَ فاغفر لنا ذُنوبنا وكَفِّر عنَّا سيِّئاتنا وتوفَّنا مع الأبْرار » ١٩٣ / آل عمران ، واللفظ فى ١٢٦ / الأعراف .[2]

تَوَفَّنِى : « تَوَفَّنِى مُسْلِماً وأَلْحِقْنِى بالصَّالحين » ١٠١ / يوسف .[1]

يُتَوَفَّى : « ومنكم مَنْ يُتوفَّى ومنكم مَنْ يُرَدّ إلى أَرْذَلِ العُمُرُ » ٥ / الحج ، واللفظ فى ٦٧ / غافر .[2]

يُتَوفَّوْن : « والذين يُتوفَّون منكم ويَذَرُون أزْواجا يتربَّصْنَ بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً » ٢٣٤ / البقرة .[2]

« والذين يُتوفَّون منكم ويَذَرون أزْواجا وَصِيَّة لأزواجهم » ٢٤٠ / البقرة .

مُتَوَفِّيك : « إذ قال الله ياعيسى انى مُتَوَفِّيك ورافعك إلىَّ » ٥٥ / آل عمران ، متوفِّيك : مستوفى أيامك فى الأرض .[1]

٥ — استوفى الشىء : أخذه كاملا ولم يدع منه شيئاً .

يَسْتَوْفُون : « الذين إذا اكْتالُوا على النّاس يَسْتَوْفُون » ٢ / المطففون .[1]

و ق ب

(وَقَبَ)

وَقَبَ الشئُ يقِب وَقْبا : دخل . ويقال : وَقَب الليل إذا دخل فى كل شئ وشمله بظلامه .

وَقَب : « مِنْ شرِّ ما خَلَق وَمِنْ شرِّ غاسِق إذا وَقَب » ٢ / ٣ / الفلق .[1]

و ق ت

(مَوْقُوتاً — الوَقْت — لِوَقْتِها — مِيقات — مِيقاتاً — لِمِيقاتِنا — مِيقاتُهم — مَواقِيت) .

١ — وَقته يقِته وَقْتاً : جعل له زمناً يقع فيه . ووصف المفعول موقوت .

مَوْقُوتا : « إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كِتاباً مَوْقُوتاً » ١٠٣ / النساء .[1]

٢ — الوقت : مقدار من الزمان يُفرض فيه أمر . والجمع أوقات .

الوَقْت : « قال فإنّك مِنَ المُنظَرين إلى يوم الوَقْت المعلوم » ٣٨ / الحجر يوم الوقت المعلوم : يوم البعث ، واللفظ فى ٨١ / ص .[2]

لِوَقْتِها : « قل إنما عِلمها عند ربى لا يُجلّيها لوقتها إلاّ هو » ١٨٧ / الأعراف .[1]

٣ — الميقات الوقت المضروب للفعل . والجمع مواقيت .

مِيقات : « وأتممناها بِعَشر فتمّ مِيقات ربه أربعين ليلة » ١٤٢ / الأعراف[3]

« فجُمِع السَّحرة لِمِيقات يوم معلوم » ٣٨ / الشعراء .

واللفظ فى ٥٠ / الواقعة .

ميقاتا : « إنّ يوم الفصل كان مِيقاتاً » ١٧ / النبأ .[1]

لميقاتِنا : « ولمّا جاء موسى لمِيقاتنا وكلّمه ربه قال رب أرنى أنظر إليك » ١٤٣ / الأعراف ، واللفظ فى ١٥٥ / الأعراف أيضاً .[2]

مِيقَاتُهمْ : « إنّ يوم الفصل مِيقاتهم أجمعين » ٤٠ / الدخان .[1]

مَواقيتُ : « يسألونك عن الأهِلة قل هى مَواقيت للناس والحجّ » ١٨٩ / البقرة .[1]

و ق د

(وَقُود ـ وَقُودُها ـ أَوْقَدُوا ـ تُوقِدُون ـ يُوقِدُون ـ فأَوْقِد ـ يُوقَد ـ المُوقَدة ـ اسْتَوقَد) .

١ ـ وَقَدت النارُ تَقِد وَقْدا ووُقوداً ووَقوداً : التهبت واشتعلت . فالوَقود : التهاب النار . ويطلق الوَقود على ماتشعل به النار من حطب وغيره .

وَقودُ : « أولئك هم وَقود النار » ١٠ / آل عمران[٢] ، وَقود النار : ما تُوقد به كالحطَب .

« قُتل أصحاب الاخدود النار ذات الوَقود » / البروج ، الوقود ماتوقد به النار أو الوقود الالتهاب والتوقد .

وَقُودها : « فاتقوا النار التى وَقُودها الناس والحجارة » ٢٤ / البقرة[٣] .

« قُوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة » ٦ / التحريم ، الوقود : ما توقد به النار .

٢ ـ أوْقد : أشعل النار وأحدثها . ويقال : أوقد من الشجر استخرج النار منه بقدح الزناد المتخذ منه ويقال : أوقد المصباح : أشعله ورفع لهبه .

ويقال : أوقد على الشيء : أشعل النار لينضج أو لغرض آخر . ويقال أوقد نار الحرب : أثارها ودبَّر أمرها .

أوقَدوا : « كلما أوقَدُوا ناراً للحرب أطفأها الله » ٦٤ / المائدة[١] .

تُوقِدون : « الذى جعل لكم مِنَ الشجر الأخضر ناراً فإذا أنتم منه تُوقِدُون » ٨٠ / يس[١] ، توقدون : تستخرجون النار .

يُوقِدون : « ومما يوقدون عليه فى النار ابتغاء حِلْيةٍ أو متاع زبد مثله » ١٧ / الرعد[١] .

فأَوْقِد : « فأوقد لى ياهامان على الطين فاجعل لى صَرْحاً » ٣٨ / القصص[١] .

يُوقَد : كأنها كوكب دُرِّىٌّ يُوقد مِنْ شجرة مباركة » ٣٥ / النور[١] ، يوقد : أى المصباح .

المُوقَدة : « وما أدراك ما الحطمة نار الله المُوقدة » ٦ / الهمزة[١] .

٣ ـ استوقد النار : أوقدها . واستوقدها : استدعى اشتعالها وطلبه .

اسْتوقدَ : « مثلهم كمثل الذى استوقَد ناراً » ١٧ / البقرة[١] .

و ق ذ

(الموْقُوذة)

وَقَذ الحيوان يَقِذه وَقْذاً : ضربه حتى استرخى وأشرف على الموت . واسم المفعول موقوذ ، والأنثى موقوذة . والموقوذة : الحيوان يُضرب بعصا أو حجر حتى يموت دون تذكية .

الموْقُوذة : « حرّمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أُهلّ لغير الله به والمُنْخَنِقة والموْقُوذة » ٣ / المائدة . (٣)

و ق ر

(وَقْر — وَقْرًا — وَقاراً — تُوقِّروه — وِقْر) .

١ — وَقِرت الأذُن تَوْقَر وَقْرا : أصابها ثقل في السمع أو صمّت فلا تسمع . ويقال الوَقْر لثقل السمع أو صمم الأذن .

وَقْر : « وقالوا قلوبنا في أكِنة ممّا تدعونا إليه وفي آذاننا وَقْر » ٥ / فصّلت ، (٢) واللفظ في ٤٤ / فصّلت .

وَقْرا : « وجعلنا على قلوبهم أكِنّة أن يفقهوه وفي آذانهم وَقْرًا » ٢٥ / الأنعام ، (٤) واللفظ في ٤٦ / الإسراء و ٥٧ / الكهف و ٧ / لقمان .

٢ — وَقَر يقِر وقاراً ووقارة : كان حليما رزيناً . ويقال الوقار للعظمة لما كان من شأن الحليم الرزين العظمة .

وَقارًا : « مالكم لا ترجون لله وَقاراً وقد خلقكم أطْواراً » ١٣ / نوح . (١)

٣ — وقّره توقيراً : عظّمه وبجّله .

وتُوَقِّروه : « وتعزّروه وتُوقّروه وتسبّحوه بُكْرة وأصيلا » ٩ / الفتح . (٢)

٤ — الوِقْر : الحِمل يكون على ظهر أو رأس . ويخصّ بعضهم به الحمل الثقيل . وأكثر ما يكون على البغل والحمار . وقد يقال لحمل البعير .

وِقْرًا : « والذّاريات ذَرْواً فالحاملات وِقْراً » ٢ / الذاريات . (١)

و ق ع

(وَقَع — وَقَعت — تَقَع — فَقَعُوا — لِوَقْعَتِها — وَاقِع — الواقِعة — يُوقِع — مُواقِعُوها — بِمَوَاقِع) .

١ — وَقَع يَقَع وقوعاً — واسم المرة وَقْعة — بمجيء لما يأتي :

ا ـ فيقال : وقع : سقط من عُلو .

ب ـ ويقال : وقع الأمر : ثبت وحقّ ووجب ، وهو استعارة من للعنى السابق ، فإن الشيء إذا وقع بالأرض ثبت واستقرّ فيها .

وَقَعَ : « ومَنْ يخرج مِنْ بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يُدركه الموت فقد وَقَعَ أجره على الله » ١٠٠ / النساء . [٧]

« قال قد وَقع عليكم مِنْ ربكم رِجْس وغضب » ٧١ / الأعراف ، وقع : ثبت ووجب ، واللفظ فى ١١٨ / ١٣٤ / الأعراف و ٥١ / يونس و ٨٢ / ٨٥ / النمل .

وَقَعَتْ : « إذا وَقعت الواقِعَة ليس لِوَقْعتها كاذبة » ١ / الواقعة . [٢]

« فيومئذ وَقعت الواقعة » ١٥ / الحاقة ، وقعت : ثبتت ونزلت .

تَقَعَ : « ويُمسك السماء أن تقَعَ على الأرض إلاّ بإذنه » ٦٥ / الحجّ ، تقع : تسقط . [١]

فَقَعُوا : « فإذا سوّيته ونفخت فيه مِنْ رُوحى فقَعُوا له ساجدين » ٢٩ / الحجر ، واللفظ فى ٧٢ / صٓ . [٢]

فقعوا : انحطّوا إلى الأرض .

لوَقْعتِهَا : « ليس لِوَقْعتها كاذبة » ٢ / الواقعة . [١]

واقِعٌ : « وإذْ نَتَقْنا الجبل فوقهم كأنه ظُلّة وظنّوا أنه وَاقِعٌ بهم » ١٧١ / الأعراف ، واقع : ساقط . [٦]

« ترى الظالمين مُشفقين ممّا كسبوا وهو وَاقِعٌ بهم » ٢٢ / الشورى ، واقع : نازل وواجب ، واللفظ فى ٦ / الذاريات و ٧ / الطور و ١ / المعارج و ٧ / المرسلات .

٢ — الواقعة من أسماء القيامة ، سُمّيت بذلك لأنها واقعة لا محالة . وهى فى الأصل وصف من قولك : وقع الشيء : حقّ ووجب ونزل .

الوَاقِعَة : « إذا وَقَعت الوَاقِعة ليس لِوَقْعتها كاذِبة » ١ / الواقعة . [٢]

« فيومئذ وَقَعت الوَاقِعة » ١٥ / الحاقة .

٣ — أوقع الشيء : أثبته وأحدثه . وأصل ذلك من إيقاع الشيء بمعنى إسقاطه . والشيء إذا سقط فقد ثبت وقرّ .

يُوقِع : « إنما يريد الشيطانُ أن يُوقِع بينكم العداوةَ والبغضاء فى الخمر والمَيْسر » ٩١ / المائدة . [١]

٤ — واقعه مُواقعة ووقاعا : خالطه ولابسه كأنما وقع فيه . وواقَع الأمور أتاها . والوصف مواقع .

مُوَاقِعُوها : « ورأى المجرمون النّار فظنّوا أنهم مُوَاقِعُوها » ٥٣ / الكهف . (١)

٥ — الموقع : مكان الوقوع . والجمع مواقع . ومواقع النجوم: مساقطها .

بمَوَاقِع : « فلا أُقسم بمَواقِع النجوم وإنّه لقَسم لو تعلمون عظيم » ٧٥ / الواقعة . (١)

و ق ف

(قِفُوهم — وُقِفُوا — مَوْقُوفُون)

وقفه يقفه وقفا لما يأتى :

ا — فيقال : وقف السائر . حمله على أن تسكن حركته فى السير ويظل منتصبا غير سائر والأمر منه قف ، وللجماعة قفوا . واسم المفعول موقوف .

ب — ويقال : وقفه على الأمر : أطلعه عليه وعرّفه إيّاه .

قِفُوهم : « وقِفُوهم إنّهم مسئولون » ٢٤ / الصّافات ، قِفُوهم : امنعوهم من مواصلة السير واحبسوهم . (١)

وُقِفُوا : « ولو ترى إذْ وُقِفوا على النّار فقالوا يا ليتنا نُردّ » ٢٧ / الأنعام ، وُقِفوا على النار : حبسوا عليها ، أوْ أُدخلوها فعرفوها . (٢)

« ولو ترى إذْ وُقِفوا على ربهم قال أليس هذا بالحقّ » ٣٠ / الأنعام ؛ أى حبسوا لسؤالهم سؤال التوبيخ ، أو وُقِفوا على جزاء ربهم فعرّفوه وأُعلموه .

موقُوفُون : « ولو ترى إذِ الظالمون مَوْقُوفُون عند ربهم » ٣١ / سبأ . (١)

و ق ى

(وَقانَا — وَقَاه — وَقَاهم — تَقِ — تَقِيكم — قِنَا — قِهِم — قُوا — يُوقَ — وَاقٍ — اتَّقَى — اتَّقَوْا — اتَّقَيْتُنّ — تَتَّقُوا — تَتَّقُون — يَتَّقِ — يَتَّقْه — فَلْيَتَّقُوا — يَتَّقُون — يَتَّقِى — اتَّقِ — اتَّقُوا — اتَّقُون — اتَّقُوه — أَتْقِين — المُتَّقُون — المُتَّقِين — التَّقْوى — تَقْوَاها — تَقْوَاهم — تُقَاة — تُقَاتِه — تَقِيًّا — الأتْقَى — أتْقَاكم) .

١ — وقاه المكروهَ يقيه إيّاه وِقَايَة :

حماه منه وحفظه أن يناله . يكون ذلك فى المكروه فى الدنيا وفى المكروه فى الآخرة من العذاب . ووصف الفاعل واقٍ ، والأمر منه قِهْ بزيادة هاء السكت فى الوقت كما هنا .

وَقَانا : « فمَنَّ اللهُ علينا ووَقَانا عذابَ السَّمُوم » ٢٧ / الطور . (١)

وَقَاه : « فوَقَاه اللهُ سيئاتِ ما مكروا وَحَاقَ بآل فرعون سوءُ العذاب » ٤٥ / غافر . (١)

وَقَاهم : « لا يذوقون فيها الموتَ إلاّ الموْتة الأولى ووَقَاهم عذابَ الجحيم » ٥٦ / الدخان ، واللفظ فى ١٨ / الطور و ١١ / الإنسان . (٣)

تَقِ : « ومَنْ تَقِ السيِّئات يومئذٍ فقد رَحِمْته » ٩ / غافر . (١)

تَقِيكُم : « وجعل لكم سرَابيل تَقِيكم الحرَّ وسرابيل تَقِيكم بأسكم » ٨١ (مكرر) / النحل . (٢)

قِنَا : « ربَّنا آتنا فى الدنيا حسنةً وفى الآخرة حسنةً وقِنَا عذابَ النار » ٢٠١ / البقرة ، واللفظ فى ١٦ / ١٩١ / آل عمران . (٣)

قِهِم : « فاغفر للذين تابوا واتَّبعوا سبيلك وقِهِمْ عذابَ الجحيم » ٧ / غافر ، واللفظ فى ٩ / غافر أيضا . (٢)

قُوا : « يأيها الذين آمنوا قُوا أنفسكم وأهليكم نارا » ٦ / التحريم . (١)

يُوق : « ومَنْ يُوقَ شُحَّ نفسِه فأولئك هم المفلحون » ٩ / الحشر ، واللفظ فى ١٦ / التغابن . (٢)

وَاق : « ولعذاب الآخرة أشقُّ وما لهم مِنَ اللهِ مِنْ وَاق » ٣٤ / الرعد ، واللفظ فى ٣٧ / الرعد أيضا و ٢١ / غافر . (٣)

٢ — اتَّقى أصله أو تقى والوصف متَّقٍ . ويجىء لما يأتى :

ا — فيقال : اتَّقى الشىء : استقبله وجعل بينه وبينه حاجزا . تقول : اتَّقى الفارسُ السيفَ بالتُّرْس .

ب — ويقال : اتقاه : تحفَّظ منه وتصوَّن وعمل على ألاّ يصيبه ضرر منه . ومن ذلك اتقاء الله ، فهو تجنُّب عذابه . وذلك بالعمل بما أمر الله به والانتهاء عما نهى عنه . وقد اشتهر هذا المعنى فى الكتاب وفى لسان الشرع حتى صار هو المراد عند الإطلاق .

اتَّقَى : « وليس البرُّ بأن تأتوا البيوتَ مِنْ ظُهُورها ولكنَّ البرَّ مَنِ اتَّقى » ١٨٩ / البقرة ، واللفظ فى ٢٠٣ / البقرة (٧)

أيضا و ٧٦ / آل عمران و ٧٧ / النساء و ٣٥ / الأعراف و ٣٢ / النجم و ٥ / الليل .

اتَّقَوْا : « ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبةٌ من عند الله خير » ١٠٣ / البقرة ، واللفظ فى ٢١٢ / البقرة أيضا و ١٥ / ١٧٢ / ١٩٨ / آل عمران و ٦٥ / ٩٣ (مكرر مرتين) / المائدة و ٩٦ / ٢٠١ / الأعراف و ١٠٩ / يوسف و ٣٥ / الرعد و ٣٠ / ١٢٨ / النحل و ٧٢ / مريم و ٢٠ / ٦١ / ٧٣ / الزمر . (١٩)

اتَّقَيْتُنَّ : « إنِ اتقيتنّ فلا تخضعن بالقول فيطمعَ الذى فى قلبه مَرَض » ٣٢/الأحزاب. (١)

تَتَّقُوا : « ولا تجعلوا الله عُرْضةً لأيمانكم أنْ تَبَرُّوا وتتقوا » ٢٢٤ / البقرة ، واللفظ فى ٢٨ / ١٢٠ / ١٢٥ / ١٧٩ / ١٨٦ / آل عمران و ١٢٨ / ١٢٩ / النساء و ٦٣ / الأعراف و ٢٩ / الأنفال و ٣٦ / محمد . (١١)

تَتَّقُون : « يأيها النّاس اعْبدوا ربكم الذى خلقكم والذين منْ قبلكم لعلكم تتقون » ٢١ / البقرة ، واللفظ فى ٦٣ / ١٧٩ / ١٨٣ / البقرة أيضا و ١٥٣ / الأنعام و ٦٥ / ١٧١ / الأعراف و ٣١ / يونس و ٥٢ / النحل و ٢٣ / ٣٢ / ٨٧ / المؤمنون و ١٠٦ / ١٢٤ / ١٤٢ / ١٦١ / ١٧٧ / الشعراء و ١٢٤ / الصافات و ١٧ / المزمّل . (١٩)

يَتَّقِ : « ولْيُمْلِلِ الذى عليه الحقُّ وليتقِ اللهَ ربَّه ولا يَبْخَسْ منه شيئا » ٢٨٢ / البقرة ، واللفظ فى ٢٨٣ / البقرة أيضا و ٩٠ / يوسف و ٣ / ٤ / ٥ / الطلاق . (٦)

يَتَّقْه : « ومَنْ يُطعِ اللهَ ورسوله ويخشَ اللهَ ويَتَّقْهِ فأولئك هم الفائزون » ٥٢/ النور. (١)

فلْيَتَّقُوا : « فليتقوا اللهَ ولْيقولوا قولاً سَدِيدا » ٩ / النساء . (١)

يَتَّقُون : « كذلك يُبَيِّنُ اللهُ آياته للناس لعلهم يتقون » ١٨٧ / البقرة ، واللفظ فى ٣٢ / ٥١ / ٦٩ (مكرر) / الأنعام و ١٥٦ / ١٦٤ / ١٦٩ / الأعراف و ٥٦ / الأنفال و ١١٥ / التوبة و ٦ / ٦٣ / يونس و ٥٧ / يوسف و ١١٣ / طه و ١١ / الشعراء و ٥٣ / النمل و ٢٨ / الزمر و ١٨ / فصلت. (١٨)

يَتَّقِى : « أفمن يتّقِى بوجهه سوءَ العذاب يومَ القيامة » ٢٤ / الزمر ؛ أى يجعل وجهه وقاية للعذاب وحجازاً عنه . (١)

اتَّقِ : « وإذا قيل له اتّقِ اللهَ أخذَتْه العِزّةُ بالإثم فحَسْبه جهنّم » ٢٠٦ / البقرة ، واللفظ فى ١ / ٣٧ / الأحزاب . (٣)

اتَّقُوا : « فاتقوا النار التى وَقُودُها النّاسُ والحجارة » ٢٤ / البقرة ، واللفظ فى ٤٨ / (٦٩)

١٢٣ / ١٨٩ / ١٩٤ / ١٩٦ / ٢٠٣ / ٢٢٣ / ٢٣١ / ٢٣٣ / ٢٧٨ / ٢٨١ / ٢٨٢ / البقرة أيضا و ٥٠ / ١٠٢ / ١٢٣ / ١٣٠ / ١٣١ / ٢٠٠ / آل عمـران و ١ (مكرر) / ١٣١ / النساء و ٢ / ٤ / ٧ / ٨ / ١١ / ٣٥ / ٥٧ / ٨٨ / ٩٦ / ١٠٠ / ١٠٨ / ١١٢ / المائدة و ١٥٥ / الأنعام و ١ / ٢٥ / ٦٩ / الأنفال و ١١٩ / التوبة و ٧٨ / هـود و ٦٩ / الحجر و ١ / الحج و ١٠٨ / ١١٠ / ١٢٦ / ١٣١ / ١٣٢ / ١٤٤ / ١٥٠ / ١٦٣ / ١٧٩ / ١٨٤ / الشعراء و ٣٣ / لقمان و ٧٠ / الأحزاب و ٤٥ / يس و ١٠ / الزمر و ٦٣ / الزخرف و ١ / ١٠ / ١٢ / الحجرات و ٢٨ / الحـديد و ٩ / المجادلة و ٧ / ١٨ (مكرر) / الحشر و ١١ / الممتحنة و ١٦ / التغابن و ١ / ١٠ / الطلاق .

اتَّقُونِ : « ولا تشتروا بآياتى ثَمَناً قليلاً وإيّاى فاتّقون » ٤١ / البقرة ، واللفظ فى ١٩٧ / البقرة أيضا و ٢ / النحل و ٥٢ / المؤمنون و ١٦ / الزمر . (٥)

اتَّقُوه : « وأنْ أقيموا الصلاة واتّقوه وهو الذى إليه تُحشرون » ٧٢ / الأنعام ، واللفظ فى ١٦ / العنكبوت و ٣١ / الروم و ٣ / نوح . (٤)

اتَّقِينَ : « واتَّقِينَ الله إنّ الله كان على كلّ شىء شهيدا » ٥٥ / الأحزاب . (١)

الْمُتَّقُونَ : « أولئك الذين صدَقوا وأولئك هم المتّقون » ١٧٧ / البقرة ، واللفظ فى ٣٤ / الأنفال و ٣٥ / الرعـد و ١٥ / الفرقان و ٣٣ / الزمر و ١٥ / محمد . (٦)

الْمُتَّقِين : « الٓمٓ ذلك الكتابُ لا رَيْبَ فيه هُدًى للمُتّقين » ٢ / البقرة ، واللفظ فى ٦٦ / ١٨٠ / ١٩٤ / ٢٤١ / البقرة أيضا و ٧٦ / ١١٥ / ١٣٣ / ١٣٨ / آل عمران و ٢٧ / ٤٦ / المائدة و ١٢٨ / الأعراف و ٤ / ٧ / ٣٦ / ٤٤ / ١٢٣ / التوبة و ٤٩ / هود و ٤٥ / الحجر و ٣٠ / ٣١ / النحل و ٨٥ / ٩٧ / مريم و ٤٨ / الأنبياء و ٣٤ / النور و ٧٤ / الفرقان و ٩٠ / الشعراء و ٨٣ / القصص و ٢٨ / ٤٩ / صٓ و ٥٧ / الزمر و ٣٥ / ٦٧ / الزخرف و ٥١ / الدخان و ١٩ / الجاثية و ٣١ / قٓ و ١٥ / الذاريات و ١٧ / الطور و ٥٤ / القمر و ٣٤ / القلم و ٤٨ / الحاقة و ٤١ / المرسلات و ٣١ / النبأ . (٤٣)

٣ — التَّقْوى : اسم بمعنى الاتقاء . وأصله وَقْيا . فأبدلت الواو تاء والياء واوا . والتقوى فى لسان الشرع : اتقاء عذاب الله

وذلك بامتثال أوامره واجتناب نواهيه ، وورد أن الله أهل التقوى أى أهل أن يُتّقى ويخاف .

التَّقْوَى : « وتزوَّدوا فإنَّ خيرَ الزَّادِ التَّقْوى » ١٩٧ / البقرة ، واللفظ فى ٢٣٧ / البقرة أيضا و ٢ / ٨ / المائدة و ٢٦ / الأعراف و ١٠٨ / ١٠٩ / التوبة و ١٣٢ / طه و ٣٢ / ٣٧ / الحج و ٢٦ / الفتح و ٣ / الحجرات و ٩ / المجادلة و ٥٦ / المدثر و ١٢ / العلق . (١٥)

تَقْوَاهَا : « ونَفْسٍ وما سوَّاها فألْهَمها فُجُورها وتَقْوَاها » ٨ / الشمس . (١)

تَقْوَاهُم : « والذين اهْتَدوْا زادهم هُدًى وآتاهم تَقْوَاهم » ١٧ / محمد . (١)

٤ — التُّقاة : التَّقْوى. وأصل التقاة وُقْية ، فقلبت الواو تاء والياء ألفا . فالتقاة : اتقاء الله عزّ وجل ، واتقاء عذابه . وهى أيضا ما يخشى ويخاف ، وقد تطلق على اتقاء المكروه من الناس.

تُقَاة : « ومَنْ يفعل ذلك فليس مِنَ اللهِ فى شىء إلاَّ أنْ تَتَّقوا منهم تُقَاة » ٢٨ / آل عمران ، أى إلا أن تتقوا ما تخافون من جهتهم ، أو تتقوا شرهم اتقاء . (١)

تُقَاتِه : « يأيها الذين آمنوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِه » ١٠٢ / آل عمران . (٢)

٥ — التَّقِىّ وصف على فعيل للمبالغة . وقد روعى أخذه من اتَّقى . فالتاء فيه مبدلة من واو ، وهو الذى يلزم الطاعة ولا يقع فى المعصية . فيتقى موارد السوء .

تَقِيًّا : « وَحَنانًا من لَدُنّا وَزَكاة وكان تقيًّا » ١٣ / مريم ، واللفظ فى ١٨ / ٦٣ / مريم أيضاً . (٣)

٦ — الأتقى : اسم تفضيل من التُّقى ، فهو الأكثر اتقاء . وهو عند الاطلاق فى أتقاء الله وعذابه .

الأَتْقَى : « وَسَيُجَنَّبُها الأتقى الذى يؤتى ماله يتزكَّى » ١٧ / الليل . (١)

أَتْقَاكم : « إنَّ أكرمكم عند الله أتقاكم إنَّ الله عليم خبير » ١٣ / الحجرات . (١)

و ك أ

(أتوكَّأُ — يَتَّكِئُونَ — متَّكِئُونَ — متَّكِئِينَ — مُتَّكَأً) .

١ — توكَّأ على الشىء : اعتمد عليه ، واستند إليه . ويقال : توكَّأ على العصا إذا اعتمد عليها عند وقوفه أو عند إعيائه ،

أو نحامل عليها فى مشيه .

أَتَوَكَّأُ : « قال هى عَصاى أتوكَّأُ عليها وأهشُّ بها على غَنَمِى » ١٨ / طه . (١)

٢ — اتكأ : جلس متمكناً مستقراً . يقال : اتكأ على السرير ونحوه . والوصف مُتّكئ . (١)

يَتَّكِئُون : « ولبيوتهم أبْوابا وسُرُراً عليها يتّكئون » ٣٤ / الزخرف . (١)

مُتَّكِئُون : « هم وأزْواجهم فى ظِلال على الأرائك متّكئون » ٥٦ / يس . (١)

مُتَّكِئِين : « متّكئين فيها على الأرائك » ٣١ / الكهف ، واللفظ فى ٥١ / ص و ٢٠ / الطور و ٥٤ / ٧٦ / الرحمن و ١٦ / الواقعة و ١٣ / الإنسان . (٧)

٣ — المُتّكَأ : ما يتّكأ عليه من مخدة ووسادة وأريكة ونحوها . وذلك سمة أهل النعيم والكرامة . وقد يفسّر المتكأ بطعام أهل النعمة لأنه يتكأ له .

مُتَّكَأً : « فلمّا سمِعتْ بمكرِهنّ أرسلتْ إليهن وأعتدتْ لهنّ متكأ » ٣١ / يوسف . (١)

و ك د

(تَوْكِيدِهَا)

وكّد العهد ونحوه توكيداً : أوثقه وأحكمه .

تَوْكِيدِهَا : « ولا تَنقُضُوا الأَيمانَ بعد توكيدها » ٩١ / النحل . (١)

و ك ز

(فَوَكَزَهُ)

وَكَزه يكِزه وَكْزاً : دفعه وضربه بجُمْع كفّيه أى بكفّيه المضمومتى الأصابع .

فوكزه : « فَوَكَزَه موسى فقضَى عليه » ١٥ / القصص . (١)

و ك ل

(وَكِيل — وَكِيلاً — وكِّلْنا — وُكِّلَ — تَوكَّلْتُ — توكَّلْنا — نَتوكَّلَ — يَتوكّل — يتوكَّلونَ — تَوَكَّل — توكَّلوا — المتوكّلونَ — المتوكِّلينَ) .

١ — وَكل أمره إلى غيره يكله وكلاً : اعتمد عليه فيه ووثق به أن ينجزه . ومن ذلك يقال : وكل أمره إلى الله إذا فوّضه إليه واكتفى به فيه . والوكيل من هذا : الذى يوكل إليه الأمر ويسلم له . وهو فعيل فى معنى مفعول أو موكول إليه . ولما كان الذى يوكل إليه الأمر شأنه

حفظ ما وكل فيه والقيام عليه أى الوكيل فى معنى الحفيظ ، فقيل هو وكيل على فلان : يرعاه ويعنى به . وقد يراد بالوكيل على الأمر الرقيب عليه المطلع ، لأنّ شأن الوكيل أن يراقب ما وُكل إليه ، يقال : الله وكيل على ما تقول . ولما كان الوكيل يركن إليه مَنْ يكل أمره إليه كان الوكيل فى معنى الناصر ، فقيل هو وكيل لفلان : ناصر له معين .

وَكِيل : « فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل » ١٧٣ / آل عمران . (١٦)

« وكذّب به قومك وهو الحقّ قل لست عليكم بوكيل » ٦٦ / الأنعام ، أى لست حفيظاً عليكم مسئولا عن أمركم ، واللفظ فى ١٠٢ / ١٠٧ / الأنعام و ١٠٨ / يونس و١٢ / هود و ٦٦ / يوسف و٢٨ / القصص و ٤١ / ٦٢ / الزمر و ٦ / الشورى .

وَكِيلا : « فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا » ٨١ النساء ، واللفظ فى١٠٩/١٣٢/١٧١/النساء أيضاو٢/٥٤/٦٥/٦٨/٨٦/ الإسراء و ٤٣ / الفرقان و ٣ / ٤٨ / الأحزاب و ٩ المزمل . (١٢)

٢ — وكّله بكذا : عهد إليه أن يقوم به ويحافظ عليه . ويقال: وكله الله بالطاعة : وفقه وطوّعه لها .

وَكَّلْنا : « فإنْ يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين » ٨٩ / الأنعام . (١)

وُكِّل : « قل يتوفاكم ملكُ الموت الذى وُكل بكم ثم إلى ربكم تُرجعون » ١١ / السجدة ، وكل بكم أى يقبض أرواحكم . (١)

٣ — توكّل على فلان : اعتمد عليه . ومن هذا يقال : توكل على الله إذا فوّض أمره إليه سبحانه . والوصف متوكل .

توكّلْتُ :« فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلاّ هو عليه توكلت » ١٢٩/ التوبة ، واللفظ فى ٧١ / يونس و ٥٦ / ٨٨/ هود و ٦٧ / يوسف و٣٠/ الرعد و١٠/ الشورى . (٧)

تَوَكَّلْنا : « وسع ربّنا كل شىء علما على الله توكلنا » ٨٩ / الأعراف ، واللفظ فى ٨٥ / يونس و ٤ / الممتحنة و ٢٩ / الملك . (٤)

نَتَوَكَّل : « وما لنا ألاّ نتوكل على الله وقد هدانا سُبلنا » ١٢ / إبراهيم . (١)

يَتَوَكَّلِ : « والله وليهما وعلى الله فَلْيَتَوَكَّل المؤمنون » ١٢٢ / آل عمران، واللفظ في ١٦٠ / آل عمران أيضاً، و١١ / المائدة و٤٩ / الأنفال و٥١ / التوبة و ٦٧ / يوسف و١١ / ١٢ / إبراهيم و٣٨ / الزمر و١٠ / المجادلة و١٣ / التغابن و٣ / الطلاق . (١٢)

يَتَوَكَّلُون : « وإذا تُليت عليهم آياته زادتهم إيماناً وعلى ربهم يتوكلون » ٢ / الأنفال، واللفظ في ٤٢ / ٦٩ / النحل و ٥٩ / العنكبوت و ٣٦ / الشورى . (٥)

توَكَّل : « فإذا عَزمْتَ فتوكل على الله إن الله يُحب المُتوكلينَ » ١٥٩ / آل عمران، واللفظ في ٨١ / النساء، و ٦١ / الأنفال و ١٢٣ / هود و ٥٨ / الفرقان ٢١٧ / الشعراء و ٧٩ / النمل و ٣ / ٤٨ / الأحزاب . (٩)

تَوَكَّلُوا : « وعلى الله فتَوَكَّلوا إن كنتم مؤمنين » ٢٣ / المائدة، واللفظ في ٨٤ / يونس . (٢)

المُتَوَكِّلُون : « عليه تَوَكَّلت وعليه فَلْيَتوكل المُتوكِّلون » ٦٧ / يوسف، واللفظ في ١٢ / إبراهيم و ٣٨ / الزمر . (٣)

المُتَوَكِّلِين : « فإذا عَزمْتَ فتوكل على الله إنَّ الله يُحِبُّ المُتوكلين » ١٥٩ / آل عمران . (١)

و ل ج

(يَلِجُ — تُولِجُ — يُولِجُ — وَلِيجَةً) .

١ — وَلَجَ يَلِجُ وُلُوجا : دخل في مضيق . يقال : ولج البيت وولج فيه .

يَلِج : « ولا يدخلون الجنَّة حتى يَلج الجمل في سَمِّ الخِياط » ٤٠ / الاعراف « يعلم ما يَلِج في الأرض وما يَخرج منها » ٢ / سبأ، ما يلج في الأرض كالغيث والكنوز والدفائن، واللفظ في ٤ / الحديد . (٣)

٢ — أولج الشيء في الشيء : أدخله فيه . والله يولج الليل في النهار : يدخل بعض زمن الليل في النهار فيزيد النهار وينقص الليل، وكذلك يولج الله النهار في الليل : يضيف بعض وقت النهار إلى وقت الليل فيزيد الليل وينقص النهار . وهذا حديث عن تعاقب الليل والنهار .

تُولِج : « تُولِجُ اللَّيلَ فى النَّهار وتُولِجُ النَّهار فى الليل » ٢٧ (مكرر) / آل عمران. (٢)

يُولِج : « ذلك بأنَّ الله يُولِجُ الليل فى النَّهار ويُولِجُ النَّهار فى الليل » ٦١ (مكرر) / الحجّ ، واللفظ فى ٢٩ (مكرر) / لقمان . و١٣ (مكرر) / فاطر و ٦ (مكرر) / الحديد . (٨)

٣ — الوَلِيجة : مَنْ تتَّخذه بطانة لك تصطفيه وتخصه بسرّك وودّك . الواحد والجمع وللمؤنث وللمذكر فيه سواء . وهو من الولوج كأنك أدخلته على سرّك وباطن أمرك . والوليجة : ما تضمره فى النفس من حُبّ ونَحوه .

وَلِيجَةً : « ولم يتّخذوا مِنْ دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة » ١٦ / التوبة . (١)

و ل د

(وَلَدَ — ولَدْنَهم — أَأَلِدُ — يَلِدُ — يَلِدُوا — وُلِدَ — وُلِدْتُ — يُولَدْ — والدةٌ — والدتك — والدَتى — الوالدات مَوْلودٌ — وَالِدٌ — والِدِه — الوالدان — الوالدَيْن — والدَيْك — والدَيه — والدَىّ وَلَدٌ — ولَداً — وَلَده — ولدها — الأَوْلاد — أَوْلاداً — أَوْلادكم — أَوْلادهم — أَوْلادهنّ — وَلِيداً — الوِلْدان) .

١ — وَلَد يَلِد ولادة يجيء لما يأتى :

ا — فيقال . ولدت المرأة : وضعت جنينها الذى كان فى بطنها ، ويقال هذا أيضاً فى كل أُنثى من الحيوان ولود ، وهى ما كانت من ذوات الآذان ، والأنثى والدة والجمع والدات . ووصف المفعول مولود .

ب — ويقال : ولدَ الرجل ونحوه : وضعت له أُنثاه بعد الاتّصال بها ولداً .

وَلَدَ : « ألا إنهم مِنْ إفكهم ليقولونَ ولد الله وإنهم لكاذبون » ١٥٢ / الصافات ، واللفظ فى ٣ / البلد . (٢)

ولَدْنَهم : « إنْ أُمهاتهم إلاَّ اللائى ولدنهم » ٢ / المجادلة . (١)

أَأَلِد : « قالت ياويلتى أأَلِد وأنا عجوز وهذا بعلى شيخاً » ٧٢ / هود . (١)

يَلِدْ : « قل هو الله أحد الله الصمد لم يَلِد ولم يُولد » ٣ / الإخلاص . (١)

يَلِدوا : « إنك إن تَذَرْهم يُضلوا عبادك ولا يلدوا إلاَّ فاجراً كفَّاراً » ٢٧ / نوح . (١)

وُلِدَ : « وسلام عليه يوم وُلِدَ ويوم يموت ويوم يُبعث حيًا » ١٥ / مريم . (١)

وُلِدْتُ : « والسلام علىّ يوم وُلِدْتُ ويوم أموت ويوم أُبعث حيًا » ٣٣/ مريم . (١)

يُولَد : « قل هو الله أحد الله الصمد لم يَلِد ولم يُولد » ٣ / الإخلاص . (١)

والِدة : « لا تُضارُّ والدةٌ بولدها ولا مولود له بولده » ٢٣٣ / البقرة . (١)

والِدَتك : « أذكر نعمتى عليك وعلى والدتك » ١١٠ / المائدة . (١)

والِدَتى : « وبرًّا بوالدتى ولم يجعلنى جبارًا شقيًا » ٣٢ / مريم . (٢)

الوالِدات : « والوالدات يُرضعن أولادهن حولين كاملين » ٢٣٣ / البقرة . (١)

مَوْلُود : « وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلَّف نفس إلا وسعها لا تضارَّ والدة بولدها ولا مولود له بولده» ٢٣٣ (مكرر) / البقرة و٣٣/ لقمان . (٣)

٢ — الوالد : الذكر ينسب إليه الولد . ويقال له وللوالدة : الوالدان . ويجمع الوالد على الوالدين .

وَالِدٌ : « اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يَجْزى وَالِدٌ عن وَلَدِه » ٣٣/ لقمان ، واللفظ فى ٣/ البلد . (٢)

وَالِدِه : « ولا مولود هو جازٍ عن والده شيئا » ٣٣/ لقمان . (١)

الوَالِدَان : « للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون » ٧ (مكرر) / النساء ، واللفظ فى ٣٣/ النساء أيضا . (٣)

الوالِدَين : « لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحسانا » ٨٣/ البقرة ، اللفظ فى ١٨٠/ ٢١٥ / البقرة أيضا و ٣٦ / ١٣٥ / النساء و ١٥١/ الأنعام و ٢٣/ الإسراء . (٧)

والدَيْك : « أن اشكر لى ولوالديك إلىّ المصير» ١٤/ لقمان . (١)

والديْه : « وبرًّا بوالديه ولم يكن جبارًا عصيًا » ١٤/مريم ، واللفظ فى ٨/العنكبوت و ١٤/ لقمان و ١٥/١٧/ الأحقاف . (٥)

والدَىَّ : « ربَّنا اغفر لى ولوالدىَّ وللمؤمنين يوم يقوم الحساب » ٤١/ إبراهيم ، واللفظ فى ١٩/ النمل . و ١٥ / الأحقاف و ٢٨ / نوح . (٤)

٣ — الوَلَد ، المولود وهو فَعَل فى معنى مفعول . ويطلق على الذكر والأنثى والواحد وغيره . ويجمع الولد على الأولاد . وقد يكون الولد بالتَّبَنِّى والادّعاء ، تقول : اتخذته ولدا .

وَلَدٌ : « قالتْ ربِّ أنّى يكون لى وَلَدٌ ولم يمْسَسْنى بَشَر » ٤٧/ آل عمران . (١٤)

« ولأبويه لكُلِّ وَاحِدٍ منهما السُّدُس مما تَرَكَ إنْ كان له وَلَدٌ » ١١ (مكرر)/ النساء ، واللفظ فى ١٢ (مكرر ثلاث مرات)/ ١٧١/ ١٧٦ (مكرر)/ النساء أيضا و ١٠١/ الأنعام و ٣٥/ مريم و ٩١/ المؤمنون و ٨١/ الزخرف .

ولدًا : « وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه » ١١٦/ البقرة ، واللفظ فى ٦٨/ يونس و ٢١/ يوسف و ١١١/ الإسراء و ٤/ ٣٩/ الكهف و ٧٧/ ٨٨/ ٩١/ ٩٢/ مريم و ٢٦/ الأنبياء و ٢/ الفرقان و ٩/ القصص و ٤/ الزمر و ٣/ الجن . (١٥)

وَلَدِه : « لا تُضارَّ وَالِدَةٌ بوَلَدِها ولا مَوْلُود له بوَلَدِه » ٢٣٣/ البقرة ، واللفظ فى ٣٣/ لقمان و ٢١/ نوح . (٣)

وَلَدِها : « لا تُضارَّ والدة بوَلَدِها ولا مَوْلود له بوَلَدِه » ٢٣٣/ البقرة . (١)

الأَوْلَاد : « وشارِكْهم فى الأَمْوال والأَوْلَاد وَعِدْهم » ٦٤/ الإسراء ، واللفظ فى ٢٠/ الحديد . (٢)

أَوْلَادا : « كانوا أَشَدَّ منكم قُوَّةً وأَكْثَرَ أَمْوالاً وأَوْلَادا » ٦٩/ التوبة ، واللفظ فى ٣٥/ سبأ . (٢)

أَوْلَادكم : « وإنْ أَرَدْتم أنْ تَسْتَرْضِعوا أَوْلَادَكم فلا جُنَاحَ عليكم إذا سلّمتم ما آتيتم بالمعْروف » ٢٣٣/ البقرة ، واللفظ فى ١١/ النساء و ١٥١/ الأنعام و ٢٨/ الأنفال و ٣١/ الإسراء و ٣٧/ سبأ و ٣/ الممتحنة و ٩/ المنافقون و ١٤/ ١٥/ التغابن . (١٠)

أَوْلَادُهم : « لن تُغْنِيَ عنهم أَمْوالُهم ولا أَوْلَادُهم مِنَ الله شيئا » ١٠/ آل عمران ، واللفظ فى ١١٦/ آل عمران أيضا و ١٣٧/ ١٤٠/ الأنعام و ٥٥/ ٨٥/ التوبة و ١٧/ المجادلة . (٧)

أولادَهنَّ : « والوالدات يرضعن أولادهنَّ حولين كاملين » ٢٣٣/ البقرة ، واللفظ فى ١٢/ الممتحنة . (٢)

٤ — الوليد يجمع على الوِلْدان ، وأنثاه

الوليدة ، وجمعها الولائد . ويجىء لما يأتى :

ا — فالوليد : الطفل ، سمى بذلك لقرب عهده بالولادة . ويقال أيضا للصبى الذى لم يبلغ الحُلُم .

ب — الوليد : العبد .

ح — الوليد : الخادم الشابّ .

وليدًا : « قال ألم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عُمُرك سنين » ١٨ / الشعراء ، (١)

وليدا : طفلا .

الوِلْدان : « وما لكم لا تقاتِلون فى سبيل الله والمستَضْعَفِين مِنَ الرجال والنساء والوِلْدان » ٧٥/ النساء . (٢)

الوِلدان : الصبيان يجعلها بعضهم جمع وليد للعبد فالوِلدان : العبيد ويدخل فيهم بالتغليب .

واللفظ فى ٩٨ / ١٢٧ / النساء أيضا .

« يطوف عليهم وِلْدان مُخلَّدون » ١٧/ الواقعة ، أى شبان من الخدم .

واللفظ فى ١٩ / الإنسان .

« فكيف تتّقون إن كفرتم يوما يجعل الوِلْدان شِيبا » ١٧/ المزمل ، الولدان : الصبيان .

و ل ى

(يَلُونَكم — الوَلاية — وَلاَيتهم — وَالٍ — أَوْلى — الأَوْليان — وَلّى — ولاّهُمْ — وَلَّوْا — لَوَلّيْتَ — وَلّيتم تُوَلُّوا — تُوَلُّون — تُوَلُّوهم — نُوَلِّه — نُوَلّى — فلنُوَلِّيَنَّك — ليُوَلُّنَّ — يُوَلِّهم يُوَلُّوكم — يُوَلُّونَ — فَوَلِّ — فَوَلُّوا تَوَلّى — تَوَلاّه — تَوَلّوا — تَوَلَّيْتم تَتَوَلَّوْا — تَوَلَّوْا — تَوَلَّوهم — يَتَوَلَّ يَتَوَلّى — يَتَوَلَّهم — يَتَوَلَّوا — يَتَوَلَّوْنَ — يَتَوَلَّوْنَه — تَوَلٌّ — وَلِيّ وَلِيا — وليكم — وَلِيُّنا — وَلِيُّه — وَلِيُّهم — وَلِيُّهما — وَلِيِّىَ — وليّى أَوْلِياء — أَوْلِياءه — أَوْلِياؤكم — أَوْلِياؤه — أَوْلِياؤهم — أَوْلِيائِكم — أَوْلِيائِهم — المَوْلى — مَوْلاكم — مَوْلانا — مَوْلاهُ — مَوْلاهُم — مَوَالِيَ — مَوَالِيكُم) .

١ — وَلِيه يليه وَلْيا : قرب منه فى المكان أو النسب أو غيرهما . ووليه يليه وَلاية ووِلاية : نصره ويقال : ولى أمر فلان : قام بأمره وكان فى صلاحه . فالولاية النصرة

وكان بين المهاجرين والأنصار فى مبدأ الهجرة إلى المدينة مؤاخاة ووَلاية ، وكانت هذه الولاية توجب التوارث بين المهاجرين والأنصار فصارت الولاية فى معنى التوارث فى ذلك الحين . والوصف من الولاية والٍ .

يَلُونكم : « يأيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يَلُونكم مِنَ الكفار » ١٢٣/ التوبة ، يلونكم : يدنون منكم فى المكان .[1]

الوَلاية : « هنالك الوَلاية لله الحقّ هو خير ثوابا وخير عُقُبا » ٤٤/ الكهف ، الولاية : النصرة .[1]

وَلَايتِهم : « والذين آمنوا ولم يهاجروا مالكم مِنْ وَلَايتهم مِنْ شىء حتى يهاجروا » ٧٢/الأنفال ، الولاية هنا النُّصْرة والإرث .[1]

والٍ : « وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مردَّ له ومالهم مِنْ دونه مِنْ والٍ » ١١/ الرعد .[1]

٢ — أَوْلَى يجىء لما يأتى :

ا — فأولى اسم تفضيل من الوَلْى وهو القرب ، ويستعمل فى القرب المعنوىّ . ويقال : هو أولى الناس بك ، أى أخصّهم بك وأقربهم إليك فى المنزلة ويقال : هو أولى بكذا أى أحقّ . وتثنيته الأوليان .

ب — وأَوْلَى يأتى فى الدعاء بالويل والهلاك وهو من الوَلْى بمعنى القرب ويذكر فى مقام التهديد والوعيد . تقول : أولى لفلان أى دنا من الهلكة .

أَوْلَى : « إنّ أَوْلَى الناس بإبراهيم للذين اتَّبعوه وهذا النبى والذين آمنوا » ٦٨/ آل عمران .[11]

« إنْ يكن غنيًا أو فقيرا فالله أَوْلى بهما » ١٣٥/ النساء ، أولى : أحقّ .

واللفظ فى ٧٥/الأنفال و ٧٠/مريم و ٦(مكرر)/ الأحزاب .

« فأوْلى لهم . طاعة وقولٌ معروف » ٢٠/ محمد ، أولى تهديد فى أحد الوجهين . والوجه الآخر أن أولى : أحقّ .

« أَوْلَى لك فأَوْلى ثم أَوْلى لك فأَوْلى » ٣٤/ (مكرر) ٣٥ / (مكرر) القيامة . أولى فى هذه الآيات للتهديد والوعيد .

الأَوْلَيان : « فآخَران يقومان مقامهما مِنَ الذين استُحقّ عليهم الأَوْلَيان » ١٠٧ / المائدة .[1]

٢ — ولاّه تولية فهو مولٍّ يجىء لما يأتى :

ا — فيقال : ولاّه كذا : جعله واليًا له ممكّنا منه . تقول : ولّيتك طريق البلد .

ب — ويقال : ولاه فلانا : جعله نصيراً له ومن حزبه .

جـ — ويقال : ولّى العدوُّ دُبره : انثنى عن قتاله ورجع .

د — ويقال : ولاه عن الشىء : صرفه عنه .

هـ — ويقال : ولّى على دبره : رجع ونكص ، وولّى إليه : قصده ، واتجه إليه .

و — ويقال : ولّى : ذهب وانصرف . وقد يقال : ولّى مدبرا فى هذا المعنى .

وَلَّى : « فلما رآها تَهتَزّ كأنها جانٌّ وَلَّى مُدبرا ولم يُعقِّب » ١٠/ النمل ، واللفظ فى ٣١/ القصص و ٧/ لقمان . (٣)

ولَّاهم : « سيقول السُّفهاء مِنَ النَّاس ماولَّاهم عن قبلتهم التى كانوا عليها » ١٤٢/البقرة ولاهم : صرفهم . (١)

ولَّوْا : « لو يجدون مَلجأ أو مَغارات أو مُدَّخلا لَوَلَّوا إليه » ٥٧/ التوبة ، واللفظ فى ٤٦ / الإسراء ، و ٨٠ / النمل و ٥٢ / الروم و ٢٩ / الأحقاف و ٢٢ / الفتح . (٦)

لَوَلَّيْتَ : « لو اطَّلعتَ عليهم لَوَلَّيْت منهم فِرارا ولَمُلِئْتَ منهم رُعبا » ١٨/ الكهف . (١)

وَلَّيْتُم : « وضاقتْ عليكم الأرض بما رَحُبَتْ ثم وَلَّيْتُم مُدْبِرين » ٢٥/ التوبة . (١)

تُوَلُّوا : « ولله المَشْرق والمغرب فأينما تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجهُ الله » ١١٥/ البقرة ، أى تولّوا وجوهكم فى الصلاة . (٢)

« ليس البرَّ أنْ تُوَلُّوا وجوهكم قِبَلَ المشرق والمغرب » ١٧٧/ البقرة أى تجعلوا وجوهكم تستقبل المشرق أو المغرب فى الصلاة ، واللفظ فى ٥٧ / الأنبياء .

تُوَلُّون : « يوم تُوَلُّون مدبرين مالكم مِنَ الله مِنْ عاصِم » ٣٣/ غافر . (١)

تُوَلُّوهم : « إذا لقِيتُم الذين كفروا زَحفا فلا تُوَلُّوهم الأدْبار » ١٥/ الأنفال . (١)

نُوَلِّه : « نُوَلِّه ما تَوَلَّى ونُصْلِه جهنّم وساءت مصيرا » ١١٥/النساء ، أى نمكّنه مما تولّى . (١)

نُوَلِّى : « وكذلك نُوَلِّى بعض الظالمين بعضا بما كانوا يَكسِبون » ١٢٩ / الأنعام . (١)

أى نجعل بعضهم نصيرا لبعض فى الباطل ، أو نمكّن بعضهم من بعض يغويه ويفتنه .

فلنُوَلِّيَنَّكَ : « قد نَرى تقلُّبَ وجهك فى السماء فلنُوَلِّيَنَّكَ قِبلَة تَرضاها » ١٤٤ / البقرة التولية : التمكين والتهيئة . (١)

لَيُوَلُّنَّ : « ولئن نَصَرُوهم لَيُوَلُّنَّ الأَدْبار ثم لا يُنْصَرون » ١٢/ الحشر .[1]

يُوَلِّهم : « ومَنْ يُوَلِّهم يومئذ دُبره إلاَّ مُتَحَرِّفاً لقتال أو مُتَحَيِّزًا إلى فِئة » ١٦/ الأنفال .[1]

يُوَلُّوكم : « لن يضرّوكم إلاَّ أذًى وإن يُقاتِلوكم يُوَلُّوكم الأدبار » ١١١/ آل عمران.[1]

يُوَلُّونَ : « ولقد كانوا عاهدوا الله مِنْ قبل لا يُوَلُّونَ الأدبار » ١٥ / الأحزاب ، واللفظ فى ٤٥/ القمر .[2]

فولِّ : « فَوَلِّ وجهك شَطْرَ المسجد الحرام » ١٤٤/ البقرة ، واللفظ فى ١٤٩/١٥٠/ البقرة أيضا .[3]

فَوَلُّوا : « وحيث ما كنتم فَوَلُّوا وُجُوهكم شَطْرَه » ١٤٤ / البقرة ، واللفظ فى ١٥٠ / البقرة أيضا .[2]

٣ — تَوَلَّى تولِّيا يجىء لما يأتى :

ا — فيقال : تولّى الشىء : قام به وفعله . تقول : توليت بناء الدار .

ب — ويقال : تولاّه : أحبه ومال إليه . ويقال : تولّى صديقه : نصره وقام بأمره .

ج — ويقال : تولّى عنه : أعرض . وقد يقال فى ذلك تولّى . وتولى أدبر وذهب .

د — ويقال : تولاّه : قام بشأنه وكان أميراً عليه . تقول : هو يتولّى هذا الإقليم .

ه — ويقال : تولّى إليه : قصد إليه وأقبل عليه .

تَوَلَّى : « وإذا تَوَلَّى سَعَى فى الأرض لِيُفْسِدَ فيها ويُهْلِكَ الحَرْثَ والنَّسْلَ » ٢٠٥ / البقرة ، تولى : أدبر وانصرف ، أو صار أميراً واليا .[20]

« فمَنْ تَوَلَّى بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون» ٨٢/ آل عمران ، تولى: أعرض وانصرف، واللفظ فى ٨٠/ النساء و ٧٩/ ٩٣/ الأعراف و ٨٤ / يوسف و ٤٨ طه و ٣٩ / الذاريات و ٢٩ / ٣٣ / النجم و ١٧ / المعارج و ٣٢ / القيامة و ١ / عبس و ٢٣ / الغاشية و ١٦ / الليل و ١٣ / العلق .

« ويَتَّبِع غيرَ سبيلِ المؤمنين نُوَلِّه ما تَوَلَّى ونُصلِه جهنّم » ١١٥ / النساء ، ما تولى : ما أحبه ومال إليه .

« فتَوَلَّى فِرعونُ فجمع كَيْدَه ثم أتى » ٦٠ / طه ، تولى : أدبر وذهب .

« والذى تَوَلَّى كِبْرَه منهم له عذاب عظيم » ١١ / النور ، تولى كبره : قام به .

« فسقى لهما ثمَّ تَوَلَّى إلى الظلِّ » ٢٤ / القصص ، تولى إلى الظل : قصد إليه .

تَوَلَّاه : « كُتِبَ عليـهِ أنَّه مَنْ تَولَّاه فأنَّهُ يُضلُّه » ٤ / الحج ، تولاه : أحبه ومال إليه .
(١)

تَوَلَّوْا : « وإن تَوَلَّوْا فإنما هم في شِقاق » ١٣٧ / البقرة .
(٢٠)

« فلمَّا كُتِبَ عليهم القِتالُ تَوَلَّوْا إلاَّ قليلاً منهم » ٢٤٦ / البقرة ، تولوا : أعرضوا ، واللفظ فى ٢٠ / ٣٢ / ٦٣ / ٦٤ / ١٥٥ / آل عمران و ٨٩ / النساء و ٤٩ / المائدة و ٢٣ / ٤٠ / الأنفال و ٧٦ / ٩٢ / ١٢٩ / التوبة و ٨٢ / النحل و ١٠٩ / الأنبياء و ٩٠ / الصافات و ١٤ / الدخان و ٦ / التغابن .

« ألَمْ تَرَ إلى الذين تَوَلَّوْا قَوْماً غَضِبَ اللهُ عليهم ما هُم منكم » ١٤ / المجادلة ، تولوا : أحبّوا ونصروا .

تَوَلَّيْتُم : « ثمَّ تَوَلَّيْتُم من بعد ذلك » ٦٤ / البقرة .
(٩)

« ثم تَوَلَّيْتُمْ إلاَّ قليلا منكم وأنتم مُعْرِضون » ٨٣ / البقرة ، توليتم : أعرضتم .

واللفظ فى ٩٢ / المائدة و ٣ / التوبة و ٧٢ / يونس و ٢٢ / محمد و ١٦ / الفتح و ١٢ / التغابن .

« فهل عَسَيْتُم إنْ تَوَلَّيْتُم أنْ تُفْسِدُوا فى الأرض » ٢٢ / محمد ، توليتم : كنتم ولاة وأمراء على الناس .

تَتَوَلَّوا : « ويَزِدْكم قُوَّةً إلى قُوَّتِكم ولا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمين » ٥٢ / هود .
(٤)

« وإن تتوَلَّوْا يستبدل قوماً غيرَكم ثمَّ لا يكونوا أمثالكم » ٣٨ / محمد ، تتولوا : تدبروا وتعرضوا .

واللفظ فى ١٦ / الفتح .

« يأيها الذين آمنوا لا تَتَوَلَّوْا قَوْماً غَضِبَ اللهُ عليهم » ١٣ / الممتحنة . لا تتولوا : لا تحبوا ولا تنصروا .

تَوَلَّوْا : « فإنْ تَوَلَّوْا فإنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الكافرين » ٣٢ / آل عمران ، تولوا : أعرضوا .
(٥)

« أطيعوا اللهَ ورسولَه ولا تَوَلَّوْا عنه وأنتم تسْمَعون » ٢٠ / الأنفال ، تولَّوْا : أصله تتولوا ، أى تعرضوا ، واللفظ فى ٣ / ٥٧ / هود و ٥٤ / النور .

تَوَلَّوْهُم : « إنَّما يَنْهاكم اللهُ عنِ الذين قاتلوكم فى الدِّين وأخرجوكم مِنْ دِيارِكم
(١)

وظاهروا على إخراجكم أنْ تَوَلَّوْهم » ٩ / الممتحنة، تولوهم : أصله تتولوهم ؛ أى تنصروهم وتنفعوهم .

يَتَوَلَّ : « ومَنْ يَتَوَلَّ اللهَ ورسولَه والذين آمنوا فإنَّ حِزْبَ اللهِ همُ الغالبون » (٤) ٥٦ / المائدة ، يتولَّ : يحبّ ويقم بما هو مطلوب منه .

« ومَنْ يَتَوَلَّ يُعذِّبه عذاباً أليماً » ١٧ / الفتح .

« ومَنْ يَتَوَلَّ فإنَّ اللهَ هو الغنىُّ الحميد » ٢٤ / الحديد، يتولّ : يعرض ، واللفظ فى ٦ / الممتحنة .

يَتَوَلَّى : « ثمَّ يَتَوَلَّى فريقٌ منهم وهم مُعْرِضون » (٣) ٢٣ / آل عمران .

« ثمَّ يَتَوَلَّى فريقٌ منهم مِنْ بعد ذلك » ٤٧ / النور ، يَتولَّى : يُدْبِر .

« إنَّ وَلِيِّىَ اللهُ الذى نَزَّل الكتابَ وهو يَتولَّى الصالحين » ١٩٦ / الأعراف يتولَّى : ينصُر ويؤيِّد .

يَتَوَلَّهمْ : « بعضهم أولياء بعض ومَنْ يتولهم منكم فإنه منهم » (٣) ٥١ / المائدة .

« ومَنْ يتولهم منكم أولئك هم الظالمون » ٢٣ / التوبة ، يتولهم : ينفعهم ويحبهم . واللفظ فى ٩ / الممتحنة .

يَتَوَلَّوْا : « يقولوا قد أخذنا أمرنا مِنْ قبل ويتولَّوا وهم فَرِحون » (٢) ٥٠ / التوبة .

« وإنْ يتولَّوْا يعذِّبهم الله عذاباً أليما فى الدنيا والآخرة » ٧٤ / التوبة ، يتولوا : يعرضوا .

يتولَّوْن : « ثم يتولوْن مِنْ بعد ذلك وما أُولئك بالمؤمنين » (٢) ٤٣ / المائدة ، يتولون : يعرضون .

« ترى كثيراً منهم يتولوْن الذى كفروا » ٨٠ / المائدة : يتولون : يحبون وينصرون .

يَتَوَلَّوْنَهُ : « إنما سلطانه على الذين يتولَّوْنه والذين هم به مشركون » (٤) ١٠٠ / النحل .

يتولَّونه : يحبونه وينصرونه .

تولَّ : « فألقِه إليهم ثم تولَّ عنهم فانظر ماذا يرجعون » (٥) ٢٨ / النمل .

« فتولَّ عنهم حتى حين وأبصرهم فسوف يبصرون » ١٧٤ / الصافات ، تولَّ : أعرض .

واللفظ فى ١٧٨ / الصافات و ٥٤ / الذاريات و ٦ / القمر .

٣ — الولىُّ : يجمع على أولياء . ويجىء لما يأتى :

ا — فالولىُّ للمرء هو المحبُّ والصديق . وهو ضدُّ العدوّ . والله ولىّ المؤمن : يبيّن له سبيل الخير ويسدّده ، والشيطان ولىُّ الكافر : يُرى الكافر أنه نافعه ومحبّه بما يزيّن له من سبل الغواية ، والكافر ولىّ الشيطان يطيعه طاعة المحبّ لحبيبه .

ب — والولىُّ لامرئ : من يلى أمره ويقوم مقامه ، كولىّ الصبىّ والمجنون ، وكالوكيل؛ ومن ذلك ولىّ المسجد القائم بشئونه .

ج — والولىّ للمرء : من يقوم بأمره بعد وفاته من ذوى قرابته . وهذه الولاية من أسباب التوارث . وقد كانت الولاية فى صدر الهجرة بالتآخى بين المهاجرين والأنصار . فكان المهاجر يرث الأنصارى ، والأنصارى يرث المهاجر فحلّت المواخاة محلّ القرابة ، وقد نُسخ هذا .

وَلِىّ : « وما لكم مِنْ دون الله مِنْ وَلِىّ وَلا نصير » ١٠٧ / البقرة .[٢٠]

« مالك مِنَ الله مِنْ وَلىّ ولا نصير » ١٢٠ / البقرة .

الولِىّ : الذى يُبينُ للإنسان ما يبغيه من الخير وينفعه ، واللفظ فى ٢٥٧ / البقرة أيضاً و ٦٨ / آل عمران و ٥١ / ٧٠ / الأنعام و ٧٤ / ١١٦ / التوبة و ٣٧ / الرعد و ١١١ / الإسراء و ٢٦ / الكهف و ٢٢ / العنكبوت و ٤ / السجدة و ٨ / ٩ / ٢٨ / ٣١ / ٤٤ / الشورى و ١٩ الجاثية .

« فإذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه وَلِىٌّ حميم » ٣٤ / فصلت ، وَلِى : صديق .

وَلِيًا : « والله أعلم بأعدائكم وَكَفَىٰ بالله وَلِيًا وكَفَىٰ بالله نصيراً » ٤٥ / النساء .[١٣]

« وَاجعلْ لنا مِنْ لدُنك وَلِيًا واجعل لنا مِنْ لدُنكَ نصيراً » ٧٥ / النساء ، الولِىّ للإنسان ما يسّر له طريق الخير ، واللفظ فى ٨٩ / ١١٩ / ١٢٣ / ١٧٣ / النساء و ١٤ / الأنعام و ١٧ / الكهف و ١٧ / ٦٥ / الأحزاب و ٢٢ / الفتح .

« فهب لى مِنْ لدُنك وَلِيًا يرثنى ويرث مِنْ آل يعقوب » ٥ / مريم ،

وَلِيّاً يرثنى : قريباً وَالمراد ولده .

« يٰأبتِ إنِّى أخاف أن يمسك عذاب مِنَ الرحمن فتكون للشيطان وَلِيًّا » ٤٥/ مريم

وليا للشيطان : محباً له مطيعا .

وَلِيُّكم : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا » ٥٥/ المائدة . (١)

وَلِيّنا : « أنت وليُّنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين » ١٥٥ / الأعراف ، والفظ فى ٤١/ سبأ . (٢)

وَلِيُّه : « أوْلاَ يستطيع أن يملَّ هو فليُمْلِلْ وَليُّه بالعدل » ٢٨٢/ البقرة ، وليّه من يقوم مقامه كولىّ الصبي والمجنون . (٣)

« ومَنْ قُتل مظلوما فقد جعلنا لوليّه سلطانا فلا يُسرف فى القتل » ٣٣ / الإسراء ، وليه : ذوقرابته ، ومن يطالب بدمه ، والفظ فى ٤٩ / النمل .

وَلِيُّهم : « لهم دار السَّلام عند ربهم وهو وليُّهم بما كانوا يعملون » ١٢٧/ الأنعام ، والفظ فى ٦٣/ النحل . (٢)

وَلِيُّهما : « إذ همَّت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليُّهما » ١٢٢/ آل عمران . (١)

وَلِيِّىَ : « إنّ وليِّىَ الله الذى نزّل الكتاب وهو يتولّى الصالحين » ١٩٦ / الأعراف . (١)

وَلِيِّى : « فاطرَ السموات والأرض أنت وليِّى فى الدنيا والآخرة » ١٠١/ يوسف . (١)

أَوْلياء : « لا يتّخذ المؤمنون الكافرين أولياء مِنْ دون المؤمنين » ٢٨/ آل عمران، والفظ فى ٧٦ / ٨٩/ ١٣٩ / ١٤٤ / النساء و ٥١ (مكرر) / ٥٧ / ٨١ / المائدة و ٣ / ٢٧/ ٣٠/ الأعراف و ٧٢/ ٧٣/ الأنفال و٢٣ / ٧١/ التوبة و ٦٢/ يونس و ٢٠ / ١١٣ / هود و ١٦ / الرعد و ٩٧/ الإسراء و ٥٠ / ١٠٢/ الكهف و ١٨ / الفرقان و٤١ / العنكبوت و ٣/ الزمر و ٦ / ٩/ ٤٦ / الشورى و١٠ / ١٩/ الجاثية و٣٢/ الأحقاف و ١/ الممتحنة و ٦/ الجمعة . (٣٤)

أَوْلِياءه : « إنّما ذلكم الشيطان يخوّف أولياءه » ١٧٥/ آل عمران . (٢)

« وهم يصدُّون عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه » ٣٤/ الأنفال .

أَولياؤكم : « نحن أولياؤكم فى الحياة الدنيا وفى الآخرة » ٣١ / فصلت . (١)

أَوْلِياؤه : « إنْ أولياؤه إلاّ المتقون ولكنّ أكثرهم لا يعلمون » ٣٤/ الأنفال . (١)

أَوْلِيَاؤهم : « والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت » ٢٥٧ / البقرة . (٢)

« وقال أولياؤهم مِنْ الإنس ربنا استمتع بعضنا ببعض » ١٢٨/الأنعام .

أَوْلِيَائكم : « إلاَّ أنْ تفعلوا إلى أوليائكم معروفا » ٦/ الأحزاب . (١)

أَوْلِيَائِهم : « وإنَّ الشَّيَاطِين لَيُوحُونَ إلى أَوْلِيَائِهِم ليُجادِلوكم » ١٢١ / الأنعام . (١)

٤ — المولى يجمع على الموالى . ويجىء لما يأتى :

ا — فالمولى للمرء هو الذى يقوم بأمره ويعينه ويظاهره والله مولى المؤمنين : يسدّدهم ويهيىء لهم سبل الخير .

ب — والمولى للمرء : من يتّصل به بقرابة أو صداقة أو غيرهما . ومن الموالى ابن العمّ لقرابته والمتبنّى الذى لا يعلم له أب يدعى مولى للمؤمنين لعلاقة الدين التى هى كعلاقة القرابة .

ج — والمولى للعاجز كالأبكم من يقوم بأمره.

المَوْلَى : « وإنْ تَوَلَّوْا فاعلَموا أنَّ اللهَ مَوْلاكُم نِعمَ المَوْلَى ونِعمَ النَّصير » ٤٠ / الأنفال . (٧)

« يدْعُو لمَنْ ضَرُّهُ أقْرَبُ مِنْ نَفعِهِ لَبِئْسَ المَوْلَى ولبئْس العَشِير » ١٣ / الحج ، المولى : هو السيد المتصرّف فى مَوْلِيّه ، واللفظ فى ٧٨ /الحج و ١١ (مكرر)/محمد .

« يومَ لا يغنِى مَوْلًى عنْ مَوْلًى شيئاً ولا هم يُنصرون » ٤١ (مكرر) / الدخان ، المولى للمرء من له صلة به لصداقة أو قرابة .

مَوْلَاكُم : « بلِ اللهُ مَوْلاكم وهوَ خيْرُ النَّاصِرين » ١٥٠ / آل عمران . (٥)

« وإنْ تَوَلَّوْا فاعلَموا أنَّ اللهَ مَوْلاكم نِعمَ المَوْلَى ونعم النَّصير » ٤٠/ الأنفال ، المولى : السيد المتصرّف ، واللفظ فى ٧٨/ الحج و ٢/التحريم .

« مأواكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلاكم وبئس المصير » ١٥ /الحديد ، المولى أيضا السيد المتصرّف ؛ أى إن كان لكم من يتصرف فى أمركم لمنفعتكم فهى النار وبئس المولى لكم .

مَوْلَانَا : « واعفُ عنَّا واغفِرْ لنا وارْحَمْنا أنتَ مَوْلانا » ٢٨٦ / البقرة ، واللفظ فى ٥١ /التوبة . (٢)

مَوْلَاه : « أحدُهما أبْكَمُ لا يَقْدِرُ على شىء وهو كَلٌّ على مَوْلاه » ٧٦/ النحل ، مولاه : من يقوم بشأنه لعجزه . (٢)

« فإنَّ اللهَ هُوَ مَوْلاهُ وجِبْرِيلُ وصالحُ

المؤمنين » ٤ / التحريم ، المولى هنا من يريد خير موليّه .

مَوْلَاهُم : « ثم رُدُّوا إلى اللهِ مَوْلَاهم الحقّ » (٢) ٦٢ / الأنعام ، واللفظ فى ٣٠ / يونس .

مَوَالِيَ : « ولِكُلٍّ جعلنا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الوالِدانِ والأقْرَبون » (٢) ٣٣ / النساء ، موالى : وَرَثة من ذوى القرابة .

« وإنّى خِفْتُ المَوَالِىَ مِنْ ورائى وكانت امرأتى عاقِرا » ٥ / مريم ، الموالى : أبناء العم ، وهم من ذوى القرابة .

مَوَالِيكُم : « فإن لم تعلَموا آباءهم فإخوانكم فى الدِّين ومَوَالِيكم » (١) ٥ الأحزاب .

و ن ى

(تَنِيَا)

وَنَى فى أمره ، يَنِى وَنًى وونْيا : فَتَر فيه وقصَّر .

تَنِيَا : « اذْهَبْ أنتَ وأخوكَ بآياتى ولا تَنِيَا فى ذِكْرِى » (١) ٤٢ / طه .

و هـ ب

(وهَبَ — وهبَتْ — وهَبْنا — لأهَبَ — يَهَب — هَبْ — الوهّاب) .

وَهَبَ له شيئا يَهَبُه وَهْبا وهِبة : أعطاه إيّاه بلا عوض . ويكون ذلك فى الأعيان وفى غيرها تقول : وهب الله له مالا وولدا ، ووهب له علما وحكمة ويقال : وهبت المرأة نفسها لفلان رضيت أن ينكحها دون مهر ، والوهّاب : من يكثر منه الهبة ، وهو من أسمائه سبحانه فهو المنعم على العباد المتفضّل عليهم من غير غرض ولا عوض .

وَهَبَ : « الحمد لله الذى وَهَبَ لى على الكِبَرِ إسماعيلَ وإسحاق » (٢) ٣٩ / إبراهيم ، واللفظ فى ٢١ / الشعراء .

وَهَبَتْ : « وامرأةً مؤمنة إنْ وَهَبَتْ نفسها للنبى » (١) ٥٠ / الأحزاب .

وَهَبْنَا : « وَوَهبْنا له إسحاقَ ويَعقوبَ كلًّا هدينا » (٩) ٨٤ / الأنعام ، واللفظ فى ٤٩ / مريم ، و ٥٠ / ٥٣ / مريم ، و ٧٢ / ٩٠ / الأنبياء و ٢٧ / العنكبوت و ٣٠ / ٤٣ / صٓ .

لِأَهَبَ : « قال إنما أنا رسول ربِّك لِأَهَبَ لكِ غُلاماً زَكيًّا » (١) ١٩ / مريم .

يَهَبُ : « يخلق ما يشاء يَهَبُ لمنْ يشاء إناثاً ويَهَبُ لمن يشاء الذكور » (١) ٤٩ (مكرر) / الشورى .

هَبْ : « رَبَّنا لا تُزِغْ قلوبنا بعد إذ هَدَيْتنا وَهَبْ لنا من لدنك رحمة » (٧)

٨/آل عمران ، واللفظ فى ٣٨/ آل عمران، و ٥/ مريم و ٧٤ / الفرقان و ٨٣ / الشعراء و ١٠٠ / الصافات و ٣٥/صٓ

الوَهَّاب : « وَهب لنا من لدنك رحمة إنك أنْتَ الوهاب » ٨ / آل عمران، واللفظ فى ٩ / ٣٥/صٓ .[٢]

و ه ج

(وَهَّاجا)

وَهجت النارُ تهجَ وَهْجا ووَهَجانا : توقَّدَت وأضاءت فهى وَهجة . ووصف المبالغة وَهَّاج .

ويقال : نجم وَهَّاج : متوقد . والشمس سراج وَهَّاج . يُشيع الحرارة والضوء كالنار الوهَّاجة .

وهَّاجا : « وبَنَيْنا فَوْقَكم سَبعًا شِدَادًا وجعَلْنا سِراجًا وَهَّاجا » ١٣ / النبأ.[١]

و ه ن

(وَهَنَ — وَهَنُوا — تَهِنُوا — وَهْنٍ — وَهْنًا — أَوْهَنَ — مُوهِنُ) .

١ — وَهَنَ يهِن وَهْنا : ضعف . يقال : وَهَن عظمه . واسم التفضيل أوهن . ويقال: وَهَن الرجل جَبُن عن لقاء عدوّه ، وهو داخل فى الضعف .

وَهَنَ : « قال رَبِّ إنِّى وَهَنَ العَظْمُ مِنِّى واشْتَعل الرَّأْسُ شَيْبا » ٤/مريم .[١]

وَهَنُوا : « فما وَهَنوا لمَا أصابَهم فى سبيلِ الله » ١٤٦ / آل عمران .[١]

تَهِنُوا : « ولا تَهِنُوا ولا تحزَنوا وأنتمُ الأعلَوْنَ إنْ كُنتم مُؤمنين » ١٣٩ / آل عمران.[٢]

« ولا تَهِنوا فى ابْتِغاء القَوْمِ إنْ تكُونوا تَألَمُونَ فإنَّهم يألَمون كما تألَمُون » ١٠٤ / النساء ، لا تهنوا : لا تجبنوا ، واللفظ فى ٣٥ / محمد .

وَهْنٍ : « ووَصَّيْنا الإنسانَ بوالديْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّه وَهْنًا على وَهْنٍ » ١٤ / لقمان ، وَهْنًا على وهن : يتزايد ضعفها . فهى بالحمل تضعف مرّة بعد مرّة .[١]

وَهْنًا : « ووَصَّيْنا الإنسانَ بوالِدَيْه حَمَلَتْهُ أُمُّه وَهْنًا على وَهْنٍ » ١٤ / لقمان .[١]

أَوْهَنَ : « وإنَّ أَوْهَنَ البُيوتِ لَبَيْتُ العَنْكَبوت » ٤١ / العنكبوت .[١]

٢ — أوهنه إيهانا : أضعفه . ووصف الفاعل مُوهِن .

مُوهِنُ : « ذلِكُمْ وأنَّ اللهَ مُوهِنُ كَيْدِ الكافرين » ١٨ / الأنفال . (١)

و ه ى

(وَاهِيَة)

وَهَى يهى وَهْيا : ضعف . ومن هذا يقال : وَهَى الشيء المشدود إذا استرخى رباطُه وزايله استمساكه . ويقال : وَهَى السقاء : تخرّق . والوصف وَاهٍ وواهية .

وَاهِيَة : « وانْشَقَّتِ السَّماء فهىَ يومئذٍ واهِيَة » ١٦ / الحاقة ، واهية : مسترخية ساقطة القوة بعد أن كانت صُلبة مستمسكة ، أو واهية متخرّقة . (١)

وَىْ

(وَيْكَأَنَّ — ويكأنّه)

وَىْ : كلمة تعجّب . وتوصل بالأداة (كأنّ) تقول : وَىْ كأنّ عليًا يأتى بما لم يأت به الأوائل أى عجبا له .

وَيْكَأَنَّ : « وَيْكَأَنَّ اللهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يشاء مِنْ عِبادِهِ وَيَقْدِر » ٨٢ / القصص (١)

وَيْكَأَنَّهُ : « وَيْكَأَنَّه لا يُفْلِح الكافرون » ٨٢ / القصص . (١)

و ى ل

(وَيْلٌ — وَيْلَكَ — وَيْلَكُمْ — وَيْلَنَا — وَيْلَتَى — ويْلَتَنَا) .

١ — الويل : كلمة عذاب ودعاء بالشرّ ، تقال لمن يستحقّ الهلكة لسوء فعله . تقول : وَيْل لمن يعصى الله .

وَيْلٌ : « فوَيْلٌ للذين يكتُبون الكِتابَ بأيْديهم ثمّ يقُولونَ هذا مِنْ عِندِ اللهِ ليَشْتَرُوا به ثمنًا قليلاً فوَيْلٌ لهم مِمّا كتبَتْ أيْديهم ووَيْلٌ لهم ممّا يَكْسِبون » ٧٩ (مكرر مرتين) / البقرة ، واللفظ فى ٢ / إبراهيم و ٣٧ / مريم و ١٨ / الأنبياء و ٢٧ / ص و ٢٢ / الزمر و ٦ / فصلت و٦٥ / الزخرف و ٧ / الجاثية و٦٠ / الذاريات و ١١ / الطور و ١٥ / ١٩ / ٢٤ / ٢٨ / ٣٤ / ٣٧ / ٤٠ / ٤٥ / ٤٧ / ٤٩ / المرسلات و ١ / ١٠ / المطففون و ١ / الهمزة و ٤ / الماعون . (٢٧)

وَيْلَكَ : « وهما يَسْتَغيثان اللهَ وَيْلكَ آمِن إنّ وعدَ اللهِ حقّ » ١٧ / الأحقاف . (١)

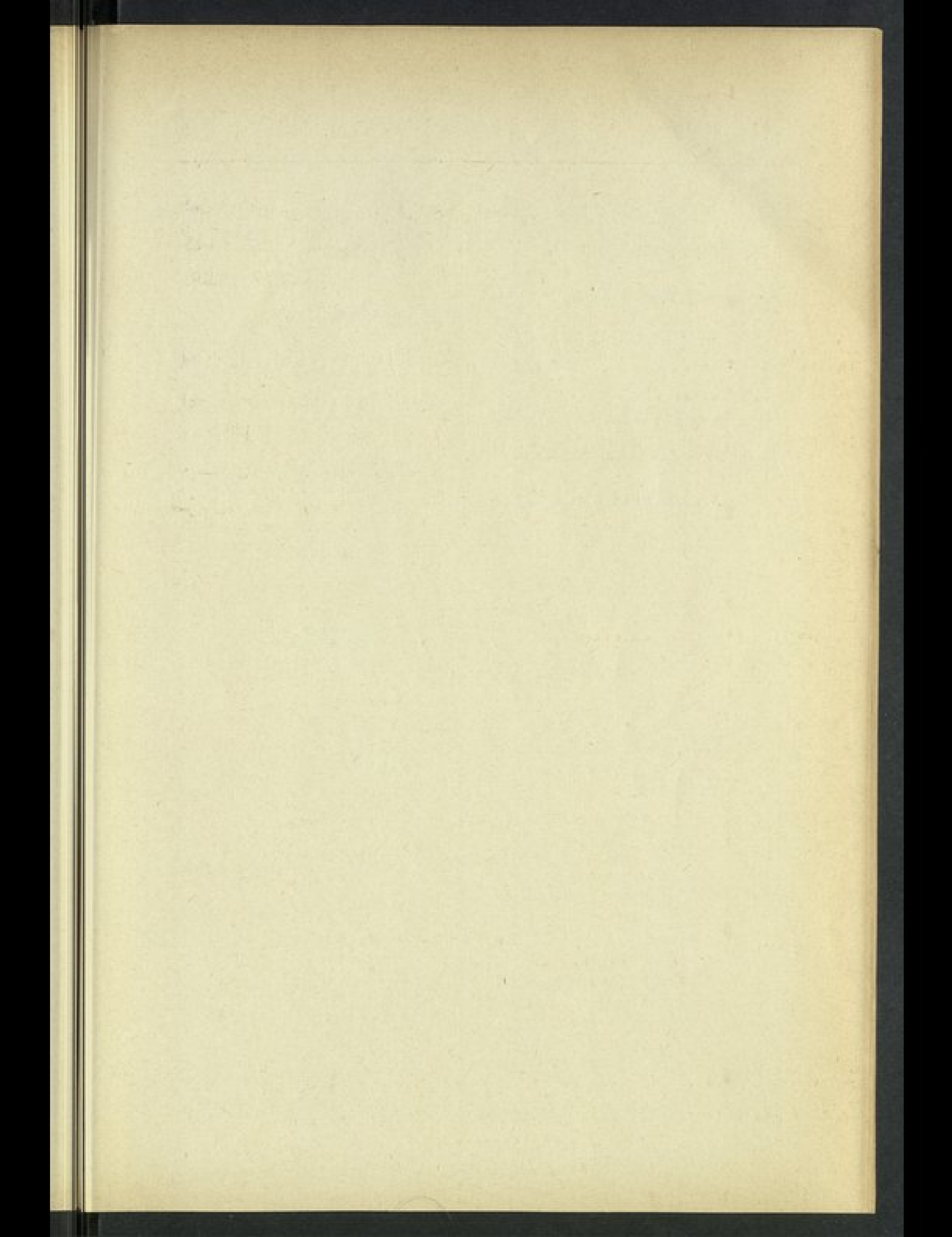
وَيْلَكُمْ : « وَيْلَكُم لا تَفْتَرُوا على الله كَذِباً فَيُسْحِتَكُم بعذاب » ٦١ / طه، (٢)
واللفظ فى ٨٠ / القصص .

وَيْلَنَا : « قالوا يا وَيْلَنَا إنا كُنَّا ظالمين » (٦)
١٤ / الأنبياء ، واللفظ فى ٤٦ / ٩٧ / الأنبياء أيضا و ٥٢ / يس و ٢٠ / الصافات و ٣١ / القلم .

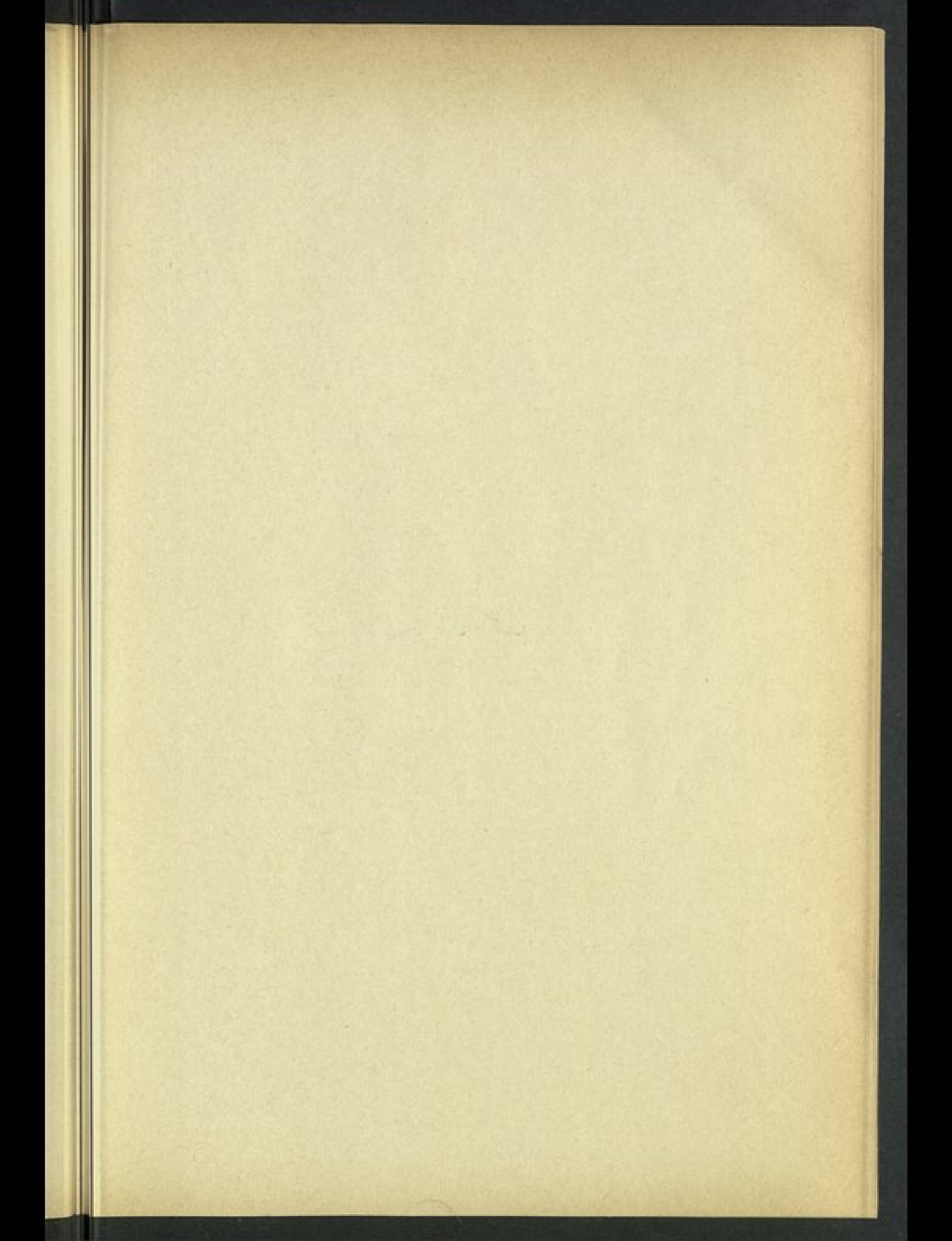
٢ — الويلة : كلمة تفجع تنبىء عن التحسر لضُرٍّ نزل .

وَيْلَتَى : « قال يا وَيْلَتَى أعجزتُ أنْ أكونَ مِثْلَ هذا الغراب فأُوارِيَ سَوْءَةَ أخى » (٣)
٣١ / المائدة ، واللفظ فى ٧٢ / هود و ٢٨ / الفرقان .

وَيْلَتَنَا : « ويقولون يا وَيْلَتَنَا مالِ هذا الكتابِ لا يُغادِرُ صغيرةً ولا كبيرةً إلَّا أحصاها » ٤٩ / الكهف . (١)



حرف الياء



ى أ س

(يَئِسَ – يَئِسْنَ – يَئِسُوا – تَيْأَسُوا – يَيْأَسُ – اسْتَيْأَسَ – اسْتَيْأَسُوا – يَئُوسٌ – يَئُوساً).

١ – يَئِس من الشيء ، يَيْأَس يأسا ويَأَسا : انقطع أمله ورجاؤه منه . ويقال : يئِس : علِم . ويقول بعض اللغويين : إن هذا لغة لبعض العرب . ويرى آخرون أن هذا من تضمين اليأس بالمعنى السابق معنى العلم ، فإن من يئس من شيء علم أنه لا يكون . وقد جاء هذا المعنى فى آية واحدة من الكتاب . والوصف من اليأس يائس . ومن كثر منه ذلك فهو يئوس .

يَئِس : « اليومَ يَئِسَ الذين كفروا مِنْ دِينِكم فلا تَخْشَوْهم واخْشَوْنِ » ٣/ المائدة ،[2] أى يئسوا من إبطال دينكم .

« قد يَئِسُوا مِنَ الآخرة كما يَئِس الكفارُ مِنْ أصْحابِ القُبُور » ١٣/ الممتحنة .

يَئِسْنَ : « واللائى يَئِسْنَ مِنَ المَحِيض مِنْ نسائكم إنِ ارْتَبْتم فعِدَّتُهن ثلاثة أشهر »[1] ٤/ الطلاق .

يَئِسوا : « أولئك يئِسوا مِن رحمتى »[2] ٢٣/ العنكبوت ، واللفظ فى ١٣/ الممتحنة .

تَيْأَسوا : « ولا تَيْأَسُوا من رَوْحِ الله »[1] ٨٧/ يوسف .

يَيْأَس : « إنّه لا يَيْأَسُ من رَوْحِ الله إلاّ القَوْمُ الكافرون »[2] ٨٧/ يوسف .

« أفَلَمْ يَيْأَسِ الذين آمنوا أن لو يشاء الله لَهَدَى الناسَ جميعا » ٣١/ الرعد ، أى أفلم يعلم الذين آمنوا . .

يَئُوس : « ولئن أذَقْنا الإنسانَ منّا رَحْمةً ثم نَزَعْناها منه إنّه ليَئُوسٌ كَفُور »[2] ٩/ هود ، واللفظ فى ٤٩/ فصلت .

يَئُوسا : « وإذا مَسَّه الشَّرُّ كان يَئُوسا »[1] ٨٣/ الإسراء .

٢ – استيأس من الشيء : يئس منه .

اسْتَيْأَس : « حتى إذا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وظنُّوا أنّهم قد كُذِبوا جاءهم نَصْرُنا »[1] ١١٠/ يوسف .

اسْتَيْأَسُوا : « فلمّا اسْتَيْأَسوا منه خَلَصُوا نَجِيًّا »[1] ٨٠/ يوسف .

ى ب س

(يَبَساً – يابِس – يابِسات)

يبِس الشيء ، يَيْبَس يُبْسا ويَبْسا : ذهبت نُدُوَّته ، وجفّ بعد رطوبته والوصف

يابس ويقال : شيء يَبَس : لم يعهد فيه رطوبة . وقد وصف الطريق الذى شقه موسى عليه الصلاة والسلام فى البحر لقومه باليَبَس لأنه أنشىء طريقاً لا رطوبة فيه ولم يكن من قبل طريقاً رَطْباً ثم جفّ ، فلم يكن ثم طريق بل ماء غامر .

يَبَسا : « أنْ أَسْرِ بعبادى فاضرب لهم طريقاً فى البَحْرِ يَبَسا » ٧٧ / طه . (١)

يابس : « ولا حَبّة فى ظُلُمات الأرضِ ولا رَطْب ولا يابِسٍ إلاّ فى كتاب مُبين » ٥٩ / الأنعام . (١)

يابسات : « إنّى أرى سَبعَ بقَراتٍ سِمانٍ يأكُلُهُنَّ سَبعٌ عِجَافٌ وسَبعَ سُنْبُلاتٍ خُضْرٍ وأُخَرَ يابسات » ٤٣ / يوسف ، والفظ فى ٤٦ / يوسف أيضا . (٢)

ى ت م

(اليتيم — يَتيما — يَتيمَيْن — اليتَامى)

يَتِمَ الولدُ من الناس ، يَيْتَمُ يُتْماً : فقدَ أباه قبل البلوغ . وقد يقال ذلك لمن بلغ . وهذا على سبيل الاستصحاب للأصل . والوصف يتيم ويتيمة والجمع يتامى .

اليَتيم : « ولا تقربوا مالَ اليَتيمِ إلاّ بالتى هى أحسنُ حتى يبلُغَ أشُدَّه » ١٥٣ / الأنعام، (٥)

واللفظ فى ٣٤ / الإسراء و ١٧ / الفجر و ٩ / الضحى و ٢ / الماعون .

يَتيما : « ويُطْعِمون الطَّعام على حُبّهِ مِسكيناً ويَتيماً وأسيرا » ٨ / الإنسان ، واللفظ فى ١٥ / البلد و ٦ / الضحى . (٣)

يَتيمَيْن : « وأمّا الجدار فكان لغُلامَيْنِ يَتيمَيْنِ فى المدينة » ٨٢ / الكهف . ( )

اليَتَامى : « لا تعبدون إلاّ اللهَ وبالوالدَيْنِ إحساناً وذى القُرْبى واليتَامى » ٨٣ / البقرة اليتامى مَنْ مات آباؤهم قبل البلوغ . ، (١٤)

واللفظ فى ١٧٧ / ٢١٥ / ٢٢٠ / البقرة أيضا و ٣ / ٦ / ٨ / ١٠ / ٣٦ / ١٢٧ (مكرر) / النساء و ٤١ / الأنفال و ٧ / الحشر .

« وآتوا اليتَامى أموالهم ولا تتَبَدَّلوا الخبيثَ بالطيِّب » ٢ / النساء ، اليتامى من كانوا يتامى .

ى د ى

(يَد — يَدك — يَده — يَدَىّ — يَدَا — يَدَاك — يَدَاه — يَدَيْ — يَدَيْه — يَدَيْها — يدَىّ — أيْدٍ — أَيْدى — أيْديكم — أيْدينا — أيْديهم — أيْديهما — أيْديهن) .

١ — اليد تجمع على الأيدى . وتجىء لما يأتى :

١ — فاليد : الجارحة المعروفة من جسم الإنسان والحيوان . وهى فى الإنسان من أطراف الأصابع إلى الكتف .

وتجىء اليد فى عبارات مجازية على ما يأتى:

١ — فيقال : سُقِط فى يد فلان إذا ندم .

٢ — ويقال: عضّ على يديه إذا ندم أيضا ، لأن هذا شأن النادم . ويقال فى هذا المعنى أيضا رَدّ يده فى فيه . وقد يفسّر هذا الأسلوب بالسخرية والاستهزاء ، كأن غلبه الضحك مما رأى فوضع يده فى فيه .

٣ — ويقال : هذا الأمر بيده أو فى يده : فى حوزته وملكه وتصرّفه . وذلك أن اليد مظهر الملك والاستيلاء . ويتوسّع فى هذا فيقال : الخير بيد الله سبحانه .

٤ — وينسب إلى اليد ما يعمله الإنسان إذا كان أكثر الأعمال بمباشرتها فيقال : هذا ما عملته يداك أى ما عملتَه .

٥ — ويقال : هذا الأمر بين يدى فلان أو بين يدى ذلك الأمر أى قدّامه . وتقول هذا الأمر عمل بين يدى فلان : فى حضرته. وتقول : جاء الحاجب بين يدى الرئيس أى قبله .

ويقال : يعلم الله ما بين يديك وما خلفك أى يعلم ما يحيط بك من جميع الجهات .

٦ — ويقال : أعطى ما يطلب منه عن يد أى عن انقياد واستسلام وذِلّة .

٧ — ويقول الرئيس : عملت هذا الأمر بيدى ، أى باشرته بنفسى لا بواسطة شىء آخر .

٨ — ويقال : يده مغلولة فى الكناية عن البخل . ويده مبسوطة فى الكناية عن الكرم .

٢ — واليد تأتى فى معنى القدرة والقوة .

٣ — واليد : النعمة .

يَد (٥) : « قل إنّ الفَضْل بِيد الله يُؤْتيه مَنْ يشاء والله واسع عليم » ٧٣/ آل عمران . بيد الله فى ملكه وتصرفه ، واللفظ فى ٢٩/ الحديد .

« وقالت اليهود يَدُ الله مَغْلولة غُلّت أيْديهم ولُعِنوا بما قالوا » ٦٤/ المائدة يد الله مغلولة يرمونه سبحانه بالبخل .

« حتى يُعْطوا الجِزْيةعن يَدٍ وهمصاغرون » ٢٩/ التوبة ، عن يد : عن ذِلّة وانقياد « إنّ الذين يُبايِعونك إنّما يبايعون الله يَدُ الله فوق أيْديهم » ١٠/ الفتح يد الله فوق

أيديهم ، تأكيد للجملة السابقة ، فإذا وضع الرسول فى وقت المبايعة يده فوق يد من يبايعه فكأنما وضع الله يده حينئذ . وهذا على التمثيل والله منزه عن اليد والجارحة .

يَدك : « بِيَدِكَ الخَيْرُ إِنَّكَ على كُلِّ شىء قَدِير » ٢٦/ آل عمران . (٧)

هذا على المعنى السابق .

« لئن بَسَطتَ إلىَّ يَدَكَ لتقتلنى ما أنا بباسطٍ يَدِىَ إليك لأقتلك » ٢٨ / المائدة اليد الجارحة .

واللفظ فى ٢٢ / طه و ١٢ / النمل و ٣٢ / القصص و ٤٤/ ص .

« ولا تَجْعَل يَدَكَ مَغلولة إلى عُنُقِكَ ولا تَبْسُطها كلَّ البَسْطِ » ٢٩ / الإسراء ، تقدم معنى هذا الأسلوب .

يَده : « إلاّ أن يَعفون أو يَعفُوَ الذى بِيَدِهِ عُقْدَة النِّكاح » ٢٣٧ / البقرة سبق معنى هذا الأسلوب . (٨)

واللفظ فى ٨٨ / المؤمنون و ٨٣/ يس و ١ / المُلْك .

« ومَنْ لم يَطعَمْهُ فإنّه منّى إلاّ مَنِ اغْتَرَف غُرْفَةً بِيَدِهِ » ٢٤٩ / البقرة ، اليد الجارحة ، واللفظ فى ١٠٨ / الأعراف و ٤٠ / النور و ٣٣ / الشعراء .

يَدِىَ : « لئن بَسَطتَ إلىَّ يَدَكَ لتقتلنى ما أنا بباسطٍ يَدِىَ إليك لأقتلك » ٢٨ / المائدة . (١)

يَدَا : « تَبَّتْ يَدَا أبى لَهَب وتَبَّ » ١ / المسد . (١)

يداك : « ذلك بما قدّمت يَداك وأنّ الله ليس بظلّام للعبيد » ١٠ / الحج قدّمتْ يداك : قدّمْتَ . (١)

يدَاه : « بل يَدَاه مَبْسوطَتان يُنْفِق كيف يشاء » ٦٤ / المائدة . (٣)

« ومَنْ أظلم ممّن ذُكِّرَ بآيات رَبِّه فأعرض عنها ونَسِىَ ما قَدَّمَتْ يَدَاه » ٥٧/ الكهف ، واللفظ فى ٤٠ / النبأ .

يَدَىْ : « وهو الذى يرسل الرِّياح بُشْرا بين يَدَىْ رحمته » ٥٧ / الأعراف . (٧)

« وهو الذى أرسل الرِّياح بُشْرا بين يَدَىْ رحمته » ٤٨ / الفرقان ، بين يدى رحمته : قدامها .

واللفظ فى ٦٣ / النمل و ٤٦ / سبأ و ١ / الحجرات و ١٢/١٣/ المجادلة .

يَدَيْه : « فإنّه نَزَّله على قلبك بإذن الله مُصَدِّقا لما بين يَدَيْه » ٩٧/ البقرة . (١)

« نَزَّل عليكَ الكتابَ بالحقِّ مُصَدِّقًا لما بين يَدَيْه » ٣/آل عمران ، بين يديه : قبله ، واللفظ فى ٤٦ (مكرر)/ ٤٨/ المائدة و٩٢/ الأنعام و٣٧/ يونس و١١١/ يوسف و ٣١/ سبأ و ٣١/ فاطر و ٤٢/ فصلت و ٢١/ ٣٠/ الأحقاف .

« له مُعَقِّبات مِنْ بين يَدَيْه ومِنْ خلفه يحفظونه مِنْ أمْرِ الله » ١١/ الرعد ، من بين يديه أى من قدامه .

واللفظ فى ٢٧/ الجن .

« ويوم يَعَضُّ الظَّالِمُ على يَدَيْه يقول ياليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا » ٢٧/ الفرقان ، عض الظالم على يديه كناية عن الندم .

« ومِنَ الجِنِّ مَنْ يعمل بين يَدَيْه بإذن رَبِّه » ١٢/سبأ ، بين يديه : عنده وقُدامه .

يَدَيْها : « فجعلناها نَكالًا لما بين يَدَيْها وما خلفها ومَوْعِظة للمتقين » ٦٦ / البقرة (١)
بين يديها : قدامها وفسّر بمن شاهد العقوبة وفسّر بغير ذلك .

يَدَيَّ : « ومُصَدِّقًا لما بين يَدَيَّ من التوراة » ٥٠/ آل عمران ، بين يدى : قبلى ، واللفظ فى ٦/ الصف . (٢)

« قال يا إبليس ما مَنعك أنْ تسجد لما خلقتُ بِيَدَيَّ » ٧٥/ص ، خلقتُ بِيَدَيَّ أى لا بوساطة أب ولا أم .

أيْدٍ : « ألهم أرْجل يمشون بها أم لهم أيْدٍ يبطشون بها » ١٩٥/ الأعراف . (١)

أيْدِي : « ظهر الفساد فى البرّ والبحر بما كَسَبَت أيْدِى الناس » ٤١/ الروم أيدى الناس : يراد بها الناس أنفسهم . (٥)

واللفظ فى ٢٠/ الفتح .

« واذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب أولى الأيْدِى والأبْصار » ٤٥/ص ، الأيدى القوة فى الطاعة .

« يُخْرِبون بيوتهم بأيْدِيهم وأيْدِى المؤمنين » ٢/ الحشر ، الأيدى : الأعضاء المعروفة ، واللفظ فى ١٥/ عبس .

أيْدِيكم : « وأنفقوا فى سبيل الله ولا تُلْقوا بأيْدِيكم إلى التَّهْلُكة » ١٩٥ / البقرة ؛ أى أيديكم ، والمراد أنفسكم . (١٦)

واللفظ فى ١٨٢/ آل عمران و٧٧/ النساء و ٥١/ الأنفال و ٣٠/ الشورى و ٢٤/ الفتح

« فتيمموا صَعيدا طَيِّبا فامسحوا بوجوهكم وأيْدِيكم » ٤٣/ النساء ،الأيدى : الأعضاء المعروفة .

والفظ فى ٦ (مكرر) /٩٤/ المائدة و ١٢٤/ الأعراف و ١٤/ التوبة و ٧١ / طه و ٤٩ / الشعراء .

« قل لِمَنْ فى أيْدِيكم منَ الأسرى إن يعلم الله فى قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أُخِذ منكم » ٧٠/ الأنفال ، فى أيديكم : فى حوزتكم .

« وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيْدِيكم وما خلفكم » ٤٥/ يس ، بين أيديكم : قدامكم

أيْدِينا (٣) : « ونحن نتربَّص بكم أن يصيبكم الله بعذاب منْ عنده أو بأيْدِينا » ٥٢ / التوبة بأيدينا أى منا .

« وما نتنزَّل إلاّ بأمر ربِّك له مابين أيْدِينا وما خلفنا » ٦٤/ مريم أى ما هو قدامنا وما هو وراءنا والمراد جميع الجهات .

« أو لم يروا أنا خلقنا لهم ممّا عملت أيْدِينا أنعاما » ٧١/ يس ، عملت أيدينا : عملناه بأنفسنا .

أيْدِيهم (٣٧) : « فويلٌ للذين يكتبون الكتاب بأيْدِيهم ثم يقولون هذا منْ عند الله » ٧٩/ البقرة ، والفظ فى ٧٩ (مكرر) ٩٥ / ٢٥٥ / البقرة أيضا و ٦٢ /٩١/ النساء و ١١ (مكرر)/ ٣٣/ ٦٤/ المائدة و ٧/ ٩٣/ الأنعام و ١٧/ ١٤٩/ الأعراف و ٦٧ / التوبة و ٧٠/ هود و ٩ / إبراهيم و ١١٠ / طه و ٢٨ /الأنبياء و ٧٦/ الحج و ٢٤ / النور و ٤٧/ القصص و ٣٦/ الروم و ٩/ سبأ و ٩/٣٥/ ٦٥/ يس و ١٤/ ٢٥/ فصلت و ٤٨/ الشورى و ١٠ / ٢٤/ الفتح و ١٢ / الحديد و ٢/ الحشر و ٢/ الممتحنة و ٧/ الجمعة و ٨/ التحريم .

أيْدِيَهما (١) : « والسارق والسارقة فاقطعوا أيْديهما جزاء بما كسبا » ٣٨/ المائدة .

أيْدِيَهنَّ (٣) : « فلمّا رأينه أكْبَرْنه وقطَّعْنَ أيْدِيهنّ وقلن حاش الله » ٣١ / يوسف .

« ارجع إلى ربِّك فاسأله ما بالُ النِّسْوة اللاّتى قطَّعْنَ أيْدِيهن » ٥٠/ يوسف .

« ولا يأتِينَ ببهْتانٍ يَفْتَرِينه بين أيْدِيهنَّ وأرْجُلهنّ » ١٢ / الممتحنة ، المراد بالبهتان المفترى بين الأيدى والأرجل الولد تلحقه المرأة بزوجها وليس منه .

ى س ر

(اليُسْر – يُسْراً – يَسِير – يَسِيرا – اليُسْرَى – مَيْسُورا – مَيْسَرة – يَسَّرْنا – يَسَّرْناه – يَسِّره – نُيَسِّرك – فسنُيَسِّره – يَسِّرْ – تَيَسَّر اسْتَيْسَر – المَيْسِر) .

١ — يَسُرَ الشيء يَيْسُرُ يُسْرا : سَهُل وهَان . فاليُسر مصدر ضدّ العُسر . والوصف يسير ، وقد يستعمل اليُسر فى موضع اليسير ، فيقال : أمر يُسْر . واسم التفضيل من هـذا الأيسر فى المذكر واليُسرى فى المؤنث . وقد يقال اليسير للقليل لهوانه .

اليُسْر : « يريد الله بكم اليُسر ولا يريد بكم العُسر » ١٨٥ / البقرة . (١)

يُسْرا : « وسنقول له مِنْ أمرنا يُسرا » ٨٨ / الكهف ، يُسرا : يَسيرا . (٦)

« والذّاريات ذَرْوا فالحامـلات وِقْرا فالجاريات يُسرا » ٣ / الذاريات ، يسرا : ذا يُسر .

« ومَنْ يَتّقِ الله يجعل له مِنْ أمره يُسرا » ٤ / الطلاق ، يسرا : سُهولة وسعة ، واللفظ فى ٧ / الطلاق و ٥ / ٦ / الشرح .

يَسِير : « ونَمِير أهلنا ونحفظ أخانا ونَزداد كَيْلَ بعير ذلك كَيْلٌ يسير » ٦٥ / يوسف. (٨)

« إنّ ذلك فى كتاب إنّ ذلك على الله يسير » ٧٠ / الحج ، واللفظ فى ١٩ / العنكبوت و ١١ / فاطر و ٤٤ / قَ و ٢٢ / الحديد و ٧ / التغابن و ١٠ / المدّثّر .

يَسِيرا : « فسوف نُصْلِيه ناراً وكان ذلك على الله يَسيرا » ٣٠ / النساء . (٧)

« إلاّ طريق جهنّم خالدين فيها أبدا وكان ذلك على الله يسيرا » ١٦٩ / النساء ، واللفظ فى ٤٦ / الفرقان و ١٤ / ١٩ / ٣٠ / الأحزاب و ٨ / الانشقاق .

لليُسْرى : « ونيسِّرك لليُسرى فذكِّر إن نفعت الذِّكرى » ٨ / الأعلى . (٢)

« فأمّا مَنْ أعطَى واتّقى وصدّق بالحُسنى فسنيسّره لليُسرى » ٧ / الليل ، لليسرى : أى للطريقة التى هى أكثر رفقاً وليناً وهى طريق الحقّ .

٢ — المَيْسور : اليُسر . ويقال : قول ميسور : يسير سهل ، وهو من الوصف بالمصدر .

مَيْسُورا : « فقل لهم قَوْلاً مَيْسورا » ٢٨ / الإسراء . (١)

٣ — المَيْسُرة — بضم السين وفتحها — الغنى والسعة فى المال .

مَيْسَرة : « وإن كان ذُو عُسرة فنَظِرة إلى مَيْسرة » ٢٨٠ / البقرة . (١)

٤ — يسَّره تيسيرا : سهّله وهيّأه . ومن هذا يقال : يسَّر الله فلانا للخير أو الشرّ :

وهيّأه له فواتحه وأتاه : وأكثر ما يستعمل التيسير فى تسهيل الخير .

يَسَّرْنَا : « ولقد يَسَّرْنا القرآن للذكر فهلْ مِنْ مُدَّكِر » ١٧ / القمر ، واللفظ فى ٢٢ / ٣٢ / ٤٠ / القمر أيضا . (٤)

يسَّرناه : « فإنّما يسَّرناه بلسانك لتبشّر به المتقين وتُنْذِر به قَوْماً لُدّا » ٩٧ / مريم، واللفظ فى ٥٨ / الدخان . (٢)

يَسَّره : « مِنْ نُطْفَة خلقه فقدّره ثم السَّبيل يَسَّره » ٢٠ / عبس . (١)

نُيَسِّرك : « ونُيَسِّرك لليسرى فذكِّرْ إنْ نفعت الذِّكرى ٨ / الأعلى . (١)

فسَنُيَسِّره : « فأمّا مَنْ أعطَى واتَّقى وصدَّق بالحُسنى فسنُيَسِّره لليُسْرى » ٧ / الليل . (٢)

« وأمّا مَنْ بَخِل واستغنى وكذَّب بالحسنى فسنُيَسِّره للعُسْرى » ١٠ / الليل .

يَسِّر : « قال رَبِّ اشرح لى صدْرى ويَسِّر لى أمرى » ٢٦ / طه . (١)

٥ — تيَسَّر الشىء : تسهّل وهان .

تَيَسَّر : « علِم أن لن تُحْصُوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تَيَسَّر من القرآن » ٢٠ / المزمل. (٢)

« وآخرون يقاتلون فى سبيل الله فاقرءوا ما تَيَسَّر منه » ٢٠ / المزمل .

٦ — استيسر الشىء : تسهّل وتهيّأ .

اسْتَيْسَر : « فإن أُحصِرتم فما اسْتَيْسَر مِنَ الهَدْى » ١٩٦ (مكرر) / البقرة . (٢)

٧ — المَيْسِر : قِمار العرب فى الجاهلية بالأزلام والقِداح . ويقال يسر الرجل يَيْسِر إذا دخل فى هذا القمار والمخاطرة . والداخلون فيه يسمّون بالأيسار . ويطلق الميسر بالتوسّع على كل ما فيه مخاطرة وجهالة بالعاقبة من ربح وخسارة ، كالنرد وغيره . وكان ميسر الجاهلية على جَزُور . يجتمع الأيسار ويتقاسمون الأزلام . ولها أنصباء مختلفة بقدر ما فيها من حُزوز ، توضع الأزلام فى خريطة ، ويتولّى إخراجها على أسماء من اختاروها أمين للميسر يسمى الضريب، فإن خرج القِدْح الذى سمّاه صاحبه فقد ظفر وغنم بقدر ما فى قِدحه من حزوز ، وإلّا فقد خسر ويغرم قدر ما يربح لو ربح ، ويستمر الأمر هكذا حتى نهاية المقامرة .

وكان لحم الجزور لاينال منه الرابحون وإنّما يُعطى فقراء الحىّ . ومن ثم كان الدخول فى الميسر عندهم من أمارات النبل والكرم، وكانوا يتمدّحون بذلك .

المَيْسِر : « يسألونك عن الخمرِ والمَيْسِر قُلْ فيهما إثمٌ كبيرٌ ومنافعُ للناس » ٢١٩ / البقرة ، واللفظ في ٩٠ / ٩١ / المائدة . [٣]

ي ق ت

(اليَاقُوت)

الياقوت : حجر من الأحجار الكريمة . ولونه في الغالب شفاف مشرب بالحمرة أو الزرقة أو الصفرة ، والواحدة ياقوتة .

الياقوت : « كأنّهنّ الياقوتُ والمَرْجان » ٥٨ / الرحمن . [١]

ي ق ط ن

(يَقْطِين)

اليقطين : كل نابت ينبسط على وجه الأرض ولا يقوم على ساق ، كالقثاء والبطيخ والحنظل وغلب استعمال اليقطين في الدُّبّاء وهو القرع . وفسر به اليقطين في الآية الآتية :

يَقْطِين : « فنبذناه بالعَرَاء وهـو سقيم وأنبتنا عليه شجرةً مِنْ يقطين » ١٤٦ / الصّافّات . [١]

ي ق ظ

(أَيْقَاظاً)

يَقِظ يَيْقَظ يَقَظاً ويَقَظة : كان غير نائم . والوصف يقِظ ، والجمع أيقاظ .

أَيْقَاظًا : « وتحسَبُهم أيقاظاً وهم رُقُود » ١٨ / الكهف . [١]

ي ق ن

(اليَقِين — يقينا — توقِنُون — يُوقِنُون — مُوقِنُون — مُوقِنِين — واسْتَيْقَنَتْها — لِيَسْتَيْقِن — بمُسْتَيْقِنِين) .

١ — يَقِنَ الأمرُ يَيْقَن يَقَناً : ثبت ووضح . والوصف يقين . ويقال اليقين للعلم الذي انتفت عنه الشكوك والشُّبَه . ويقال : خبر يقين : لا شكّ فيه . ويقال : اليقين للموت لأنه لا يمترى فيه أحد .

اليَقِين : « واعبد ربك حتى يأتيكَ اليقين » ٩٩ / الحجر ، فسر اليقين بالموت . [٧]

« أحطتُ بما لم تُحِط به وجئتُك مِنْ سبأ بنبأٍ يقين » ٢٢ / النمل ، واللفظ في ٩٥ / الواقعة و ٥١ / الحاقة و ٤٧ / المدثر و ٥ / ٧ / التكاثر .

يَقِيناً : « ما لهم به مِنْ عِلْمٍ إلّا اتباعَ الظّنّ وما قتلوه يقيناً » ١٥٧ / النساء . [١]

٢ — أيقن الأمر ، وأيقن به : علمه عِلماً لا شكّ فيه . والوصف موقن . والإيقان

عند الإطلاق هو الإيقان بما يجب الإيمان به فى الدين .

تُوقِنُون : « يُدَبِّرُ الأمرَ يُفَصِّلُ الآياتِ لعلَّكم بِلقاءِ ربكم تُوقِنون » ٢ / الرعد . (١)

يُوقِنون : « وبالآخرةِ هم يُوقِنون » ٤ / البقرة ، واللفظ فى ١١٨ / البقرة أيضا و ٥٠ / المائدة و ٣ / ٨٢ / النمل و ٦ / الروم و ٤ / لقمان و ٢٤ / السجدة و ٤ / ٢٠ / الجاثية و ٣٦ / الطور . (١١)

مُوقِنون : « ربنا أبْصَرْنا وسَمِعْنا فارْجِعْنا نَعْمَلْ صالحاً إنّا مُوقِنون » ١٢ / السجدة . (١)

مُوقِنين : « وكذلك نُرِى إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون مِنَ المُوقِنين » ٧٥ / الأنعام ، واللفظ فى ٢٤ / الشعراء و ٧ / الدخان و ٢٠ / الذاريات . (٤)

٣ — استيقن الأمر ، واستيقن به : أيقنه وعلمه . والوصف مستيقن .

واسْتَيْقَنَتْها : « وجَحدوا بها واسْتَيْقَنَتْها أنفُسهُم ظُلْماً وعُلوًّا » ١٤ / النمل . (١)

لِيَسْتَيْقِنَ : « ليستيقن الذين أوتوا الكتاب » ٣١ / المدثر . (١)

بِمُسْتَيْقِنين : « إن نظن إلاّ ظناً وما نحن بمُسْتَيقِنين » ٣٢ / الجاثية . (١)

ى م م

(تَيَمَّموا — اليَمّ)

١ — تيممه : قصده وتوخاه . وجاء فى الكتاب تيمّ الصعيد ، ويراد قصده للتطهّر بدلا عن الوضوء أو الغسل فى بعض الأحوال ويكون بالمسح على الوجه واليدين وصار التيمّ بعد يراد به هذه الطهارة .

تَيَمَّموا : « ولا تيمَّموا الخبيث منه تُنفِقُون » ٢٦٧ / البقرة ، تيمموا أصلها تتيمموا ، فحذفت إحدى التاءين . (٣)

« أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتَيَمَّموا صعيدا طيّبا » ٤٣ / النساء ، واللفظ فى ٦ / المائدة .

٢ — اليمّ : البحر ، يستوى فى ذلك العذب والملح .

اليَمّ : « فانتقمنا منهم فأغرقناهم فى اليمّ بأنهم كذّبوا بآياتنا » ١٣٦ / الأعراف . (٨)

« أن اقذفيه فى التابوت فاقذفيه فى اليمّ » ٣٩ / طه ، واللفظ فى ٣٩ / ٧٨ / ٩٧ / طه و ٧ / ٤٠ / القصص و ٤٠ / الذاريات .

ى م ن

(اليَمِين — يَمِينك — بِيَمِينه — الإيمان أيمانكم — أيمانهم — أيمانهنّ — الأيْمَن — المَيْمَنَة) .

ا — اليمين تجمع على الأيمان والأيمن . وتجىء للمعانى الآتية .

١ — فاليمين من اليدين : اليد التى يسهل بها فى العادة تعاطى الأشياء وعلاجها ، ضدّ الشِّمال .

وتدخل اليمين فى العبارات الآتية :

ا — فيقال : جلس عن يمينه أى فى جهة يمينه ، وكذا يقال جلس ذات اليمين أى فى هذه الجهة .

ب — ويقال : فلان من أصحاب اليمين أى السعادة والحظّ . وذلك أن اليمين يتيمَّن بها ويتناول بها الكريم من الأشياء .

ج — ويقال : هذا الشىء ملك يمينى أو ملكته يمينى أى هو فى مِلكى وفى حَوْزَتى واشتهر ملك اليمين فى الرقيق من النساء والرجال .

و — ويقال : هذا الشىء فى يمينى أى هو مِلكى وخاضع لى .

٢ — واليمين تأتى بمعنى القدرة والقوّة ، إذ كان المرء يستطيع بيمينه مالا يستطيع بشماله .

٣ — واليمين : جهة الحقّ والخير .

٤ — واليمين الحِلف والقَسَم . وذلك أنهم كانوا يبسطون أيمانهم إذا حلفوا أو تحالفوا .

٥ — واليمين : العهد والحِلف يكون بين رجلين أو بين قومين . وكان الرجل يحالف الرجل فيقول : دمى دمك وحربى حربك وسِلْمى سلمك . ويسمى المحالف بهذا الحِلف مولى الموالاة .

اليمين : « يتفيَّأ ظِلاله عن اليمين والشَّمائِل سُجَّداً لله وهم دَاخِرون » ٤٨ / النحل ، (١٥)

اليمين : الجارحة .

واللفظ فى ٩٣ / الصافّات و ٤٥ / الحاقّة ، أى يمين المأخوذ منه أو اليمين القوة .

« وترى الشمس إذا طلعت تَزَاوَر عن كهفِهم ذات اليَمِين » ١٧ / الكهف

ذات اليمين : جهة اليمين .

واللفظ فى ١٨ / الكهف و ١٥ / سبأ و ١٧ / قَ و ٣٧ / المعارج .

« قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليَمِين » ٢٨ / الصافات ، اليمين جهة الحق والدين أى تزعمون أن ما نحن عليه من الدين والحق . أو اليمين القسم ، كانوا يقسمون لهم بصحة ماهم عليه .

« وأصحاب اليمين ما أصاب اليمين » ٢٧ (مكرر) الواقعة ، اليمين السعادة والحظ والفظ فى ٣٨ / ٩٠/ ٩١/ الواقعة و ٣٩ / المدثر .

بيمينك : « وماتلك بيمينك ياموسى قال هى عصاى » ١٧/ طه . (٥)

« وألق مافى يمينك تلقف ما صنعوا » ٦٩ / طه ، اليمين : الجارحة ، واللفظ مافى ٤٨/ العنكبوت .

« وماملكت يمينك مما أفاء الله عليك» ٥٠ / الأحزاب .

« ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك » ٥٢ / الأحزاب ، المراد بما ملكته اليمين الرقيق.

بيمينه : « فمن أوتى كتابه بيمينه فأولئك يقرءون كتابهم » ٧١ / الإسراء ، اليمين : الجارحة ، واللفظ فى ١٩/ الحاقة و٧/ الانشقاق (٤)

« والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون » ٦٧ / الزمر .

المراد باليمين القدرة ، أو هو تمثيل وتشبيه بمن يطوى بيمينه .

الأيمان : « ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان » ٨٩ / المائدة . (٥)

« أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم » ١٠٨ / المائدة ، الأيمان جمع اليمين بمعنى القسم والعهد .

واللفظ فى ١٢/ التوبة و ٩١/ النحل و ٣٩ / القلم .

أيمانكم : « ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا » ٢٢٤ / البقرة . (١٦)

« لا يؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم » ٢٢٥/ البقرة ، الأيمان : الأقسام والحلف .

واللفظ فى ٣٣ / النساء و٨٩ (مكرر مرتين) المائدة و ٩٢/ ٩٤/ النحل و ٢/ التحريم .

« فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم » ٣/ النساء ، هذا فى الرقيق ، واللفظ فى ٢٤ / ٢٥ / ٣٦/ النساء و ٣٣/ ٥٨/ النور و ٢٨/ الروم .

أيمانهم : « إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم فى الآخرة » ٧٧/ آل عمران . (١٨)

« أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم إنهم لمعكم » ٥٣/ المائدة ، الأيمان : الأقسام والحلف .

واللفظ فى ١٠٨ / المائدة و ١٠٩ / الأنعام و ١٢ / ١٣ / التوبة و ٣٨ / النحل و ٥٣/

النور و ٤٢ / فاطر و ١٦ / المجادلة و ٢ / المنافقون .

« ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم » ١٧ / الأعراف ، المراد جهة اليمين .

« فما الذين فُضّلوا برادّى رزقهم على ما ملكت أيمانهم » ٧١ / النحل ، هذا فى الرقيق ، واللفظ فى ٦ / المؤمنون و ٥٠ / الأحزاب و ٣٠ / المعارج .

« يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم » ١٢ / الحديد ، الأيمان : الجوارح من الناس وكذا ما فى ٨ / التحريم .

أيمانُهنَّ : « أو ما ملكت أيمانهنّ أو التّابعين غير أولى الإربة » ٣١ / النور . (٢)

« ولا أبناء اخوانهنّ ولا نسائهنّ ولا ما ملكتْ أيمانهنّ » ٥٥ / الأحزاب ، المراد الرقيق .

٣ — الأيمن : جهة اليمين خلاف الأيسر ، وما كان فى هذه الجهة يقال : جانب أيمن .

الأيْمَن : « وناديناه منْ جانب الطّور الأيمن وقرّبناه نجيّاً » ٥٢ / مريم ، واللفظ فى ٨٠ / طه و ٣٠ / القصص . (٣)

٤ — الميمنة : البركة والسعادة .

المَيْمَنَة : « فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة » ٨ (مكرر) / الواقعة . (٣)

« أولئك أصحاب الميمنة » ١٨ / البلد .

ى ن ع

(يَنعِه)

يَنعت الثمرة تَينَع وتَينِع ينعاً وينوعاً : أدركت ونضجت وحان قطافها . والوصف يانع ، ويجمع على يَنع كصحاب وصَحْب وتاجر وتَجْر .

يَنْعِه : « انظروا إلى ثمره إذا أثمر ويَنعه » ٩٩ / الأنعام . (٢)

فسر اليَنْع بالنضج ، ومنَ المفسرين من جعله جمع يانع .

ى ه د

(اليَهُود — يَهُوديًّا)

اليهود : بنو إسرائيل . قيل : سموا بيهوذا أحد أبناء يعقوب . والواحد : يهوديّ .

اليَهود : « وقالت اليهود ليست النصارى على شئ وقالت النصارى ليست اليهود على شئ » ١١٣ (مكرر) / البقرة . (٨)

اللفظ فى ١٢٠ / البقرة أيضاً و ١٨ / ٥١ / ٦٤ / ٨٢/ المائدة و ٣٠ / التوبة .

يَهُودِيًا : « ما كان إبراهيم يهوديًا ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً مسلماً » ٦٧ / آل عمران . (١)

ى و ى

(اليَوْم — يَوْماً — يَوْمكم — يَوْمهم — يَوْمَيْن — أيَّام — أيَّاماً — يَوْمئِذٍ) .

اليوم يجمع على الأيام . وهو يجئ لما يأتى :

١ — فاليوم : الزمن الممتدّ من طلوع الشمس إلى غروبها . وقد يكون أحد أيام الأسبوع ، كيوم الجمعة ويوم السبت . وهذا هو اليوم العادى .

٢ — واليوم : الزمن الممتدّ من الفجر الصادق إلى غروب الشمس ، كما فى أيام الصوم وهو اليوم الشرعى .

٣ — واليوم الزمن المطلق ، أى مطلق الوقت . تقول : جئنى يوما أى زمناً فى ليل أو نهار .

٤ — واليوم : زمن مقدّر بمقدار يعلمه الله كما فى أيام خلق السموات والأرض .

٥ — واليوم : الزمن الحاضر أى وقت التكلّم . تقول : اليوم أراك أى الآن .

٦ — واليوم : زمن مقرون به حدث من الأحداث ، قلّ ذلك الزمن أو كثر . ويأتى فيه ما يأتى :

ا — فيأتى ليوم القيامة ، ويعبر عنه بعبارات مختلفة ، كيوم البعث ، ويوم التناد ويوم لا ريب فيه .

ب — ويأتى لزمن الحرب ، كيوم حنين .

ج — ويأتى للنقمة تقع على العصاة ، كأيام الله مع عاد وثمود .

د — ويأتى للنعم يسبغها الله على عباده .

هـ — ويأتى للدولة والنصرة . ومن ذلك قولهم : الأيام دول بين الناس .

٧ — ويضاف (يوم) إلى (إذْ) المضافة إلى جملة . تقول : أزورك يوم تزورنى . وقد تحذف الجملة وينون إذْ تقول أزورك يومئذ .

اليوم : « مالك يوم الدين » ٤ / الفاتحة ، (٣٤٨) واللفظ فى ٨ / ٦٢ / ٨٥ / ١١٣ / ١٢٦ / ١٧٤ / ١٧٧ / ٢١٢ / ٢٢٨ / ٢٣٢ / ٢٤٩ / ٢٥٤ / ٢٥٩ / ٢٦٤ / البقرة و ٩ / ٢٥ / ٣٠ / ٥٥ / ٧٧ / ١٠٦ / ١١٤ / ١٥٥ /

(مكرر) / ١٣ / ١٥ / الحديد و ٦ / ٧ / ١٨ / ٢٢ / المجادلة و ٣ / ٦ / الممتحنة و ٩ / الجمعة و ٩ (مكرر ثلاث مرات) / التغابن و ٢ / الطلاق و ٧ / ٨ / التحريم و ٢٤ / ٣٩ / ٤٢ / القلم و ٣٥ / الحاقة و ٤ / ٨ / ٢٦ / ٤٣ / ٤٤ / المعارج و ١٤ / المزمل و ٩ / ٤٦ / المدثر و ١ / ٦ / القيامة و ١١ / الإنسان و ١٢ / ١٣ / ١٤ / ٣٥ / ٣٨ / المرسلات و ١٧ / ١٨ / ٣٨ / ٣٩ / ٤٠ / النبأ و ٦ / ٣٥ / ٤٦ / النازعات و ٣٤ / عبس و ١٥ / ١٧ / ١٨ / ١٩ / الانفطار و ٥ / ٦ / ١١ / ٣٤ / المطففون و ٢ / البروج و ٩ / الطارق و ١٤ / البلد و ٤ / القارعة .

يوما (١٦) : « واتقوا يَوْماً لا تجزى نفسٌ عن نفس شيئا » ٤٨ / البقرة ، اليوم هنا يوم القيامة ، واللفظ فى ١٢٣ / ٢٨١ / البقرة أيضا و ٣٧ / النور و ٢٦ / الفرقان و ٣٣ / لقمان و ١٧ / المزمل و ٧ / ١٠ / ٢٧ / الإنسان .

« قال كم لبثتَ قال لبثتُ يَوْماً أو بعضَ يَوْم » ٢٥٩ / البقرة ، اليوم هنا : اليوم العادى ، واللفظ فى ١٩ / الكهف و ١٠٤ / طه و ١١٣ / المؤمنون .

« وإنَّ يَوْماً عندَ ربك كألفِ سنةٍ مما تعدّون » ٤٧ / الحج ، اليوم هنا مقدر عند الله ، واللفظ فى ٤٩ / غافر .

يَوْمكم (٥) : « ألم يأتكم رُسُل منكم يقصُّون عليكم آياتى ويُنذِرونكم لقاء يَوْمِكم هذا » ١٣٠ / الأنعام .

« وتتلقّاهم الملائكة هذا يَوْمُكم الذى كنتم تُوعَدون » ١٠٣ / الأنبياء ، اليوم : يوم القيامة ، واللفظ فى ١٤ / السجدة و ٧١ / الزمر و ٣٤ / الجاثية .

يَوْمهم (٥) : « فاليوم نَنْساهم كما نَسُوا لقاء يومهم هذا » ٥١ / الأعراف .

« فذَرْهم يخوضوا ويلعبوا حتى يُلاقوا يَوْمَهم الذى يُوعَدون » ٨٣ / الزخرف ، اليوم : يوم القيامة ، واللفظ فى ٦٠ / الذاريات و ٤٥ / الطور و ٤٢ / المعارج .

يَوْمَيْن (٣) : « فمَنْ تعجَّل فى يَوْمَيْن فلا إثم عليه ومَنْ تأخَّر فلا إثم عليه » ٢٠٣ / البقرة ، اليومان من الأيام العادية .

« قل أئنكم لتكفُرون بالذى خلق الأرض فى يَوْمَيْن » ٩ / فصلت .

« فقضاهنَّ سبعَ سموات فى يَوْمَين » ١٢ / فصلت ، اليومان مقدران عند الله سبحانه.

أَيَّام : « فَمَنْ كَانَ مِنكُمْ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ (٢٣) فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ » ١٨٤ / البقرة ، اليوم هنا اليوم الشرعى ، واللفظ فى ١٨٥ / ١٩٦ / البقرة أيضا و ٨٩ / المائدة .

« واذكروا الله فى أيام معدودات » ٢٠٣ / البقرة ، الأيام هنا : أيام عادية ، واللفظ فى ٤١ / آل عمران و ٦٥ / هود و ٢٨ / الحجّ .

« وتلك الأيامُ نُداوِلُها بين الناس » ١٤٠ / آل عمران ، الأيام : الدول والولايات والظفر .

« إنّ ربَّكم اللهُ الذى خلق السموات والأرضَ فى سِتّةِ أيام » ٥٤ / الأعراف و ٣ / يونس . الأيام هنا مقدرة عند الله ، واللفظ فى ٧ / هود و ٥٩ / الفرقان و ٤ / السجدة و ١٠ / فصلت و ٣٨ / قَ و ٤ / الحديد .

« فهل ينتظرون إلاّ مِثلَ أيامِ الذين خَلَوْا مِنْ قبلهم » ١٠٢ / يونس ، الأيام : النقم والعقوبات .

« أنْ أخرِجْ قومَكَ من الظلمات إلى النُّور وذَكِّرْهم بأيامِ الله » ٥ / إبراهيم ، الأيام العقوبات ، واللفظ فى ١٤ / الجاثية .

« فأرسلنا عليهم ريحاً صَرْصَراً فى أيامٍ نَحِساتٍ » ١٦ / فصلت ، الأيام : أوقات مقرونة بحوادث ، واللفظ فى ٧ / الحاقة .

« كلوا واشربوا هنيئاً بما أسلفتم فى الأيام الخالية » ٢٤ / الحاقة ، الأيام : مطلق الأوقات .

أَيَّاماً : « وقالوا لنْ تَمَسَّنا النارُ إلاّ أيّاماً (٤) معدودة » ٨٠ / البقرة .

« ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودات » ٢٤ / آل عمران . الأيام : هى الأيام العادية ، واللفظ فى ١٨ / سبأ .

« كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين مِنْ قبلكم لعلكم تتقون أياماً معدودات » ١٨٤ / البقرة . الأيام هنا : الأيام الشرعية .

يَوْمَئِذٍ : « هم للكفر يومئذ أقرب منهم (٢) للإيمان » ١٦٧ / آل عمران .

« يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض » ٤٢/النساء .

يومئذ هى يوم مضافا إلى إذ المنونة بعد حذف الجملة المضاف إليها . ولا يختلف الأمر فيها .

واللفظ فى ١٦ / الأنعام و ٨ / الأعراف و ١٦ / الأنفال و ٤٩ / إبراهيم و ٨٧ / النحل و ٩٩ / ١٠٠ الكهف و ١٠٢ / ١٠٨ / ١٠٩ / طه و ٥٦ / الحج و ١٠١ المؤمنون و ٢٥ / النور و ٢٢ / ٢٤ / ٢٦ الفرقان و ٨٩ / النمل و ٦٦ / القصص و ٤ / ١٤ / ٤٣ / ٥٧ / الروم و ٣٣ / الصافات و ٩ / غافر و ٤٧ / الشورى و ٦٧ / الزخرف و ٢٧ / الجاثية و ١١ / الطور و ٣٩ / الرحمن و ١٥ / ١٦ / ١٧ / ١٨ الحاقة و ٩ / المدثر و ١٠ و ١٢ و ١٣ و ٢٢ / ٢٤ / ٣٠ / القيامة و ١٥ / ١٩ / ٢٤ / ٢٨ / ٣٤ / ٣٧ / ٤٠ / ٤٥ / ٤٧ / ٤٩ / المرسلات و ٨ / النازعات و ٣٧ / ٣٨ / ٤٠ عبس و ١٩ / الانفطار و ١٠ / ١٥ المطففين و ٢ / ٨ / الغاشية و ٢٣ (مكرر) / ٢٥ / الفجر و ٤ / ٦ / الزلزلة و ١١ / العاديات و ٨ / التكاثر .

يَوْمَئِذٍ[١١] : « نجينا صالحاً والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزى يومئذ » ٦٦ / هود « يود المجرم لو يفتدى من عذاب يومئذ ببنيه » ١١ / المعارج .

﴿ تم بحمد الله ﴾

تصويب الجزء الخامس

ص	س	ع	الخطأ	الصواب
١٠	٢١	١	أو تأتى بالله والملائكة	أو تأتى بالله والملائكة
١٢	٦	٢	٤٣	٤٢
١٣	١	٢	ترهقها قترة ٢١ / عبس	ترهقها قترة ٤١ / عبس
١٤	١٥	٢	قال إنما ينقل الله من المتقين	قال إنما يتقبل الله من المتقين
١٥	١٦	٢	فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم ٥٠	فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم ٥
١٦	١٦	١	خرصهم	حرصهم
١٦	٣٠	١	وإذا المؤودة سئلت (٨) بأى ذنب قتلت	وإذا الموءودة سُئِلت (٨) بأى ذنب قتلت
٢١	١٠	١	إلا الذين تابو من قبل أن تقدروا عليهم	إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم
٢٣	٢	٢	الأحتاف	الأحقاف
٢٤	١٩	٢	احذ عزيز مقتدر	أخذ عزيز مقتدر
٢٥	٩	١	قدر (٨)	قدر (٧)
٢٥	٨	١	قَدرًا	قدراً
٢٧	١٨	١	لتنظر نفس ما قدمت لغد	ولتنظر نفس ما قدمت لغد
٢٩	١٢	١	» ثم يقذفُون	ثم يقذفُون
٣٠	١٨	٢	ولن تؤمن لرُقيك	« ولن نؤمن لرُقيك »
٣٢	٧	١	وقال الذين لا يرجون لقاءنا	قال الذين لا يرجون لقاءنا
٣٢	١٨	٢	ولا تقربوهن حتى يطهرون	ولا تقربوهن حتى يطهرنَ
٣٣	١٤	١	وما أموالكم ولا أولادكم بالتى يقربكم	وما أموالكم ولا أولادكم بالتى تقربكم

ص	س	ع	الخطـأ	الصـواب
٣٥	٤	٢	من الخارج	من الخارج
٣٥	١٢	٢	الذى استجابوا »	الذين استجابوا
٣٦	١٠	١	يقرُ ، ويقرِ	يَقَرُّ ، ويقرُّ
٣٦	١٢	١	قرت عينه تقرِ	قرت عينه تقَرُّ
٤٠	١٦	٢	قل سأتلو عليكم	قل سأتلوا عليكم
٤٢	١٤	١	وكأين من قرية هى أشدُّ	، وكأيِّن من قرية هى أشَدُّ
٥٥	٤	٢	يقطع دابر الكافرين	ويقطع دابر الكافرين
٥٦	٦	٢	تقَطَّع	تُقَطِّع
٥٩	١٢	١	وإذا مَسَّ الإنسان الضر دعانا لجنب	وإذا مس الإنسان الضر دعانا لجنْبِه
٥٩	١٥	١	لا يستوى القاعدون من غير أولى الضر والمجاهدون	لا يستوى القاعِدُون من المُؤْمنين غير أولى الضرر والمجاهدون
٦١	٧	٢	قلب الرجل كفيَّ	قلب الرجل كفَّيه . .
٦٢	١٤	١	انقلب إلى ربه	انقلب إلى ربهُ
٦٢	٢١	١	أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ١١٤/	أفإِنْ مَّات أو قتل انقلبتم على أعقابكم . . . ١٤٤/
٦٤	٢٢	١	ولو كنت فظًا غليظ القلب لانفضو من حولك	ولو كنت فظًا غليظ القلب لانفضوا من حولك
٦٧	١٧	١	اقلعى	أقلعِى
٧١	١٠	١	دوينَّات	٢) دوينَّات
٧٧	٣	١	وإن من يتبع آى الذى كر الحكيم	وإن من يتبع آى الذكر الحكيم
٨٥	٣	١	لن ندعو من دونه إلَهًا	لن ندعوَا من دونه إلهًا
٨٥	٢٠	١	فلا تقل لها أفٌ	« فلا تقُلْ لهما أفٍّ

ص	س	ع	الخطأ	الصواب
٩٠	١	١	فالحقُ والحق اقول لأملأن جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين ٨٥ /	فالحق والحق أقول لأملأن جهنم منك وممن تبعك منهم أجمعين ٨٤/٨٥/
١١٤	١٩	١	ان الذين يحادون الله ورسوله كبتو كما كبت الذين من قبلهم	إن الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم
١١٤	٦	٢	المساعب	المتاعب
١١٥	٦	٢	كَبُرْ	كَبُرْه
١١٧	٢١	٢	قالتا لا نسقى حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير ٢٣٠ /	قالتا لا نسقى حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير ٢٣ /
١٢٠	٨	٢	كُتُبُه	كُتُبِه
١٢٢	١٣	٢	أنه من َولاه	أنه من تَولّاه
١٢٧	٢٢	٢	ليكتمون	ليَكْتُمُونَ
١٣١	١٧	١	وتَفاخُرُ بينكم وتكاثرُ	وتفاخُرٌ بينكم وتكاثُرٌ
١٣٤	٢	١	ولم يؤْمنو به	ولم يؤْمنوا بها
١٣٦	٥،٦	٢	فقد كذب رسل رسل	فقد كذب رسل
١٤٥	٦	١	وجه مسودًا	وجهه مسودًا
١٥٢	٦	٢	وامسحوا برؤسكم وارجلكم إلى الكعبين ،	وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين
١٥٨	٨	٢	ثم ازدادوا كفراً لن تقبل توبتهم ٩/	ثم ازدادوا كفراً لن تقبل توبتهم ٩٠/
١٦٤	١٧	١	يَكْلَؤُكُم	يَكلَؤُكُم
١٦٦	٥	١	ضرب الله مثلا عبداً مملوكا لا يقدر على شيء وهو كَلٌّ على مولاه	وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شيء وهو كَلٌّ على مولاه
١٦٧	١٤	٢	كلُّ ذلك كان سيئةُ	كلّ ذلك كان سيئُه

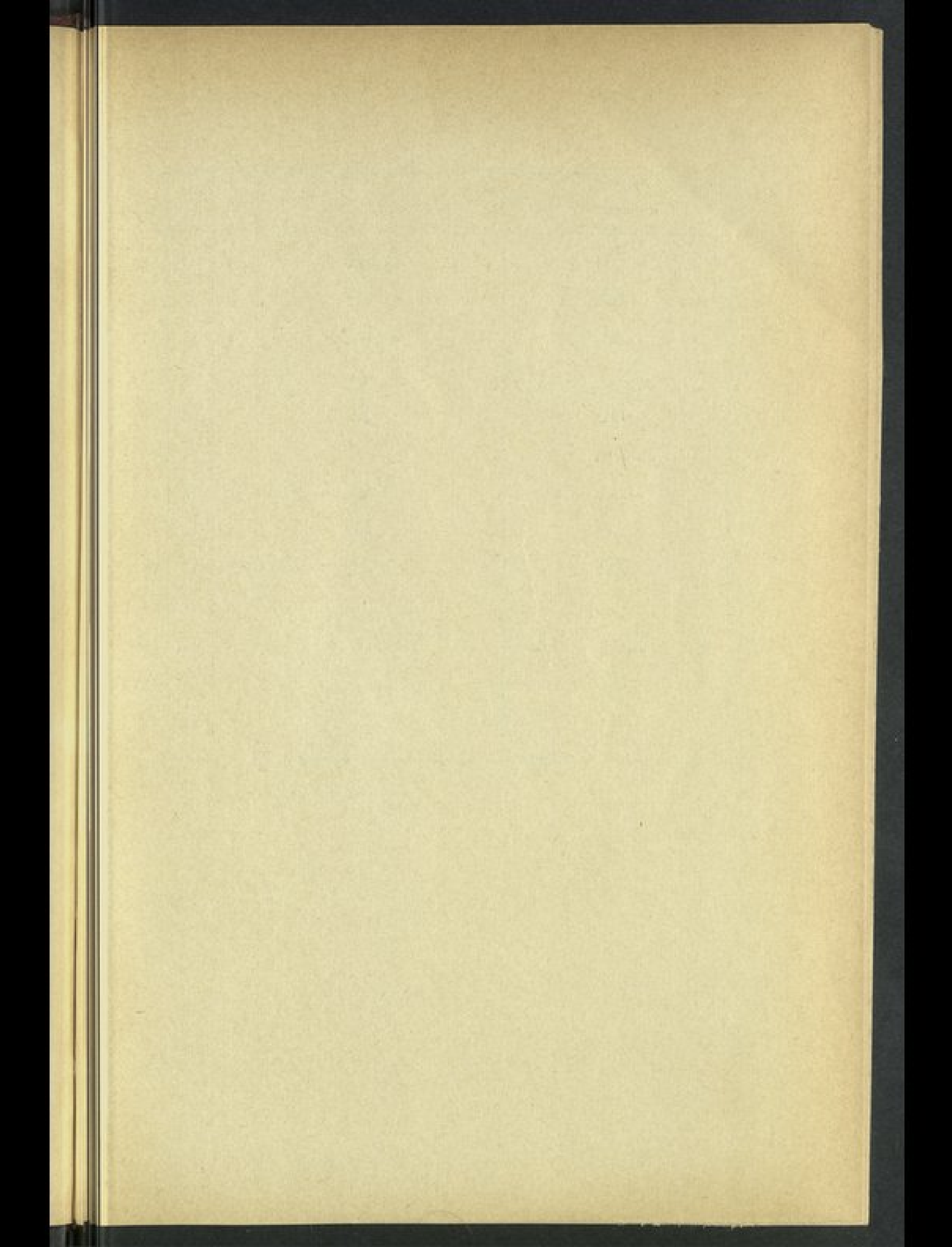
ص	س	ع	الخطأ	الصـواب
١٧٣	١٧	٢	ليُخْرِجَنَّ	ليُخْرِجَنَّ
١٧٦	١٤	٢	النُّعْمَة	النُّعُمَةَ
١٧٨	٢٠	٢	تَزَاوَرُ	تَزَاوَرُ
١٧٩	٤	٢	ك هى ع ن	ك هى ع ص
١٨٠	٩	١	والذين اتبعوه	الذين اتَّبَعُوه
١٨٥	٨	٢	خالصة من دون النّاس	خالصة من دون النّاس
١٩٣	١٧	٢	لَيَكُونَاً	لَيَكُونَاً
١٩٦	٢	٢	(كى — كيلا — لكيلا — ...)	(كى — لكيلا — ...)
٢٠٠	١٢	١	قل سيروا فى الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين (—)	قل سيروا فى الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ١١ /
٢٠٢	٧	١	فضّلْنا بَعْضَهم	فضّلْنا بَعْضَهم
٢٠٧	١٨	١	وأنزلنا إليك الذكر لنبين	وأنزلنا إليك الذكر لتُبَيِّنَ
٢٠٧	١٢	٢	يومئذ تحدث أخبارها بأن ربك أوحى لها ٢ / ٣ /	يومئذ تحدث أخبارها بأن ربك أوحى لها ٤ / ٥ /
٢٠٧	٢٢	٢	قال الذين كفروا للذين آمنوا	وقال الذين كفروا للذين آمنوا
٢١٠	١٥	١	بيصاء	بيضاء
٢١٠	٢٢	١	يُحلَّوْن فيها من أسارر	يُحلَّوْن فيها من أساور
٢٢٠	٥	١	وألزمهم كلة التقوى وكانو أحق بها	وألزمهم كلة التقوى وكانوا أحق بها
٢٣٣	١	٢	يستعل	يستعمل
٢٣٣	١٧	٢	واللفظ ٤٤ /	واللفظ فى ٤٤ /
٢٣٥	١٠	١	فلم يقاتلوكم وألقوا	« فلم يقاتلوكم وألقوا
٢٤٥	١	٢	بشرتَه	بشرتَه

تصويب الجزء السادس

ص	س	ع	موضع الملاحظة	الصواب
٧	٥	٢	والذين كفروا يأكلون ويتمتعون كما تأكل الأنعام .	والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام .
١٠	٥	١	وزلولوا	وزلزلوا
١٠	١٩	١	تشب	تشبه
١١	١٧	١	فرح	قرح
١١	١٨	٢	مثليهم	مثليهم (١)
١٢	١٠	٢	أنـ	أنه
١٨	١	٢	قال أتمدنن	قال أتمدونن
١٨	٥	٢	نَمُدُّهم	نُمِدُّهم
١٨	٨	٢	يمددكم بخمسة	يمددكم ربكم بخمسة
١٨	١٥	٢	فاستجاب لكم ربكم أنى	فاستجاب لكم أنى
٢٠	١٠	١	أرج	أرجه
٢٣	٢	١	١٧	٧
٢٣	١	٢	مريد	مريدا
٢٥	٢١	٢	أحدكم	أحد منكم
٢٨	٣	١	فلا تسكن .	فلاتك
٣٤	١٩	١	واذكر	واذكروا
٣٧	٢	١	احتدوا	احتشدوا
٣٧	١٠	٢	واغصض	واغضض
٤١	١١	١	الملم	المقام

ص	س	ع	موضع الملاحظة	الصـــواب
٤٢	١٦	٢	بآية	ببيّنـة
٤٢	٥	٢	فقل لن تخرجوا معى عدوا	فقل لن تخرجوا معى أبدا ولن تقاتلوا معىَ عدوًّا
٥٨	٢٢	١	الحرات	الحجرات
٨٠	١٩	١	وه	وهو
٩٩	٧	٢	للشـ ى	للشوى
١٠٦	٨	١	مِثلُن	مِثْلهُن
١٠٨	١٠	١	ينسف	ينسفه
١١٢	٨	١	تَسَوْا	تَنْسُوا
١١٤	٥	١	بحبهـــا	بحبيها
١٢٠	١	٢	لَيُولَن	لَيُوْلَن
١٤٦	١٦	٢	المؤمنون	المؤمنين
١٥٢	٨	١	وللرسول	والرسول
١٥٣	١٦	٢	حقت	حق
١٥٤	١٦	٢	نقص	نقصه
١٥٥	١٢	١	تنقصها	تقصها
١٧٢	٧	٢	يجلوا	يجلوا
١٧٧	١	٢	فالر	فالق
١٧٧	١	٢	تناله	تناله
١٨٢	١٥	١	إن منها	وإن منها
١٨٣	١٩	٢	واضُرِبوهن	واضْربوهن
١٨٣	٢٠	٢	واهجوهم	واهجرهم
١٨٧	١٠	١	١٤٢	١٤٣

ص	س	ع	موضع الملاحظة	الصواب
٢٠٢	٥	٢	انهلكنا	أفنهلكنا
٢١٣	٧	٢	بأمه	فأمه
٢٢٠	١١	٢	وأخذنا	وأخذن
٢٢٧	٥	١	أن يهدنى	أن يهدينى
٢٣٧	١٩	٢	أولو	أولوا
٢٤١	٢٢	١	—	١٦/ غافر
٢٤١	١٨	٢	مقصيا	مقضيا
٢٤٣	١٧	٢	النار	النار
٢٥١	١١	١	لآية	لآيات
٢٥٥	٨	٢	وصى	يوصى
٢٦٢	٧	٢	وواعدنا كم	وواعدناكم
٢٦٢	٤	٢	مَوْعدةً	مَوْعدةٍ
٢٧١	١٤	٢	يُوقِد	يُوقَد



المطبعة الثقافية

رقم الايداع بدار الكتب ١٢٣١/٥/١٩٦٩

